



PJ
662
.I2
188
c 1

(الجزء الثامن عشر)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن

الإمام جمال الدين أبي العزيم كرم ابن الشيخ نجيب الدين

المعروف بابن منظور الأفریقی المصري

الخير جى نعمه الله برحمته

وأسكنه فسحجته

آمين

(الجزء الثامن عشر)

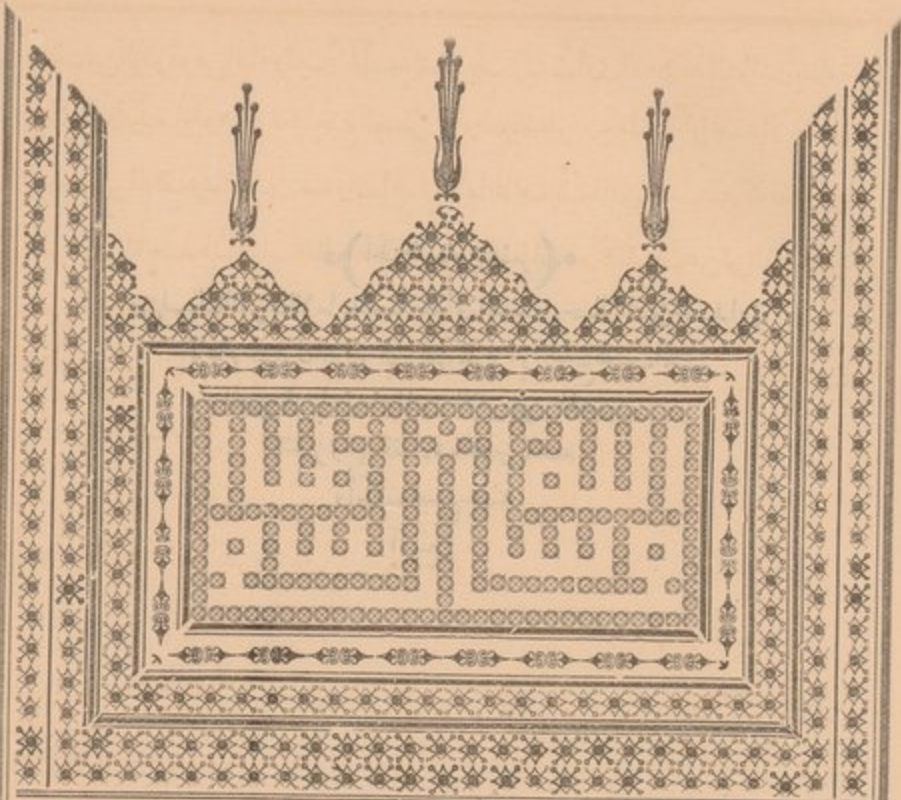
من لسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن

الإمام جمال الدين أبي العزيم كرم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الأفریقی المصري
الخير جى نعمه الله برحمته
وأسكنه فسحجته
آمين

(الطبعة الأولى)

بالطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية

سنة ١٣٠٤ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

* (باب الواو والياء من المعتل) *

الزهري يقال للياء والواو والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لانه لا احياء لها فتنسب الى احيائها كسائر الحروف التي لها احياء انما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانه لا تتقالها من حال الى حال عند التصرف باعتلال قال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل رعى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء او من الواو نحو القضاء اصله قضى لانه من قضيت ونحو العزاء اصله عزوا لانه من عزوت قال ونحن نشير في الواو والياء الى اصولهما هذا ترتيب الجوهرى في صحاحه واما ابن سيمه وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكروه في البابين فاطالوا وكررنا وتقسيم الشرح في الموضوعين واما الجوهرى فانه جعله باباً واحداً ولقد سمعت بعض من ينقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً واحداً الا لجهله بانقلاب

الالف عن الواو وعن الياء ولقوله علمه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد تبييناه نحن في كتابنا كما رتبته الجوهري لأنه أجمع للغاطر وأوضح للنظر وجعلناه باباً واحداً وبيننا في كل ترجمة عن الف وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الف اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري باباً بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فهذا أفردها ونحن أيضاً نذكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبي﴾ الإياء بالكسر مصدر قولك أبي فلان أبي بالفتح فيه ماع

خلوه من حروف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

يراه الناس أخضر من بعيد * وتغنه المرارة والياء

فهو أب وأبي وأيان بالتحريك قال أبو الجهمي جاهلي

وقبلت ما هاب الرجال ظلامي * وثقات عين الأشوس الأيآن

أبي الشيء ياباه ياباءً وياؤه كرهه قال يعقوب أبي يائي نادرو قال سيبويه شبهوا الف بالهمزة في

قرأ يقرأ وقال مرة أبي يائي ضار عوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئي وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لأن

مضارعه مشا كل مضارع فعل فكذا كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الأفي لغة أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجاوزوا الكسر في الياء من يئي

ولا يكسر البتة الأفي نحو يبجل واستجازوا هذا الشذوذ في يائي لأن الشذوذ قد كثرت في هذه

الكلمة قال ابن جني وقد قالوا أبي يائي أنشد أبو يزيد

يا ابي ما دامه فتأية * ما رواه ونصي حويليه

جاءه على وجه القياس كأي يائي قال ابن بري وقد كسر أول المضارع فقيل يئي وأنشد

ما رواه ونصي حويليه * هذا باقوا هك حتى يئيه

قال الفراء لم يجبي عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الأوثانية أو

ثالثه أحد حروف الخلق غير أبي يائي فإنه جاء نادراً قال وزاد أبو عمرو ركن ركن وحالته الفراء

فقال إنما يقال ركن ركن وركن ركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس

عينه ولا منه من حروف الخلق الأبي يائي وقلاه يقلاه وعشى يغشى وسجبا يشجي وزاد المبرد جبي

يجبي قال أبو منصور وهذه الحرف أكثر العرب فيها إذا تنعم على قلا يقلي وعشى يغشى وسجبا

يَسْجُوهُ وَيَسْجِي وَيَسْجِي وَجَبَّ يَجْبِي وَرَجَلُ أَبِي ذُو أَبَاهُ شِدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَعًا وَرَجُلٌ أَبَانٌ ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ
 وَيُقَالُ تَأْتِي عَلَيْهِ تَأْيِيًا إِذَا مَتَّعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا تَأْيَى أَنْ يُصَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ بِأَبِي
 الطَّعَامِ فَلَا يَسْتَمِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْنُ أَبِي وَشَرَدَأَى الْأَمْنُ تَرَكْتُ طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي
 يَسْتَوْجِبُهَا الْجَنَّةُ لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ التَّسْبِيبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَدِيلَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْإِبَاءُ أَشَدُّ الِامْتِنَاعِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَزَلَ الْمَهْدِيُّ فَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَيُقْبَلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أَيْتَ فَيُقْبَلُ شَهْرًا
 فَقَالَ أَيْتَ فَيُقْبَلُ يَوْمًا فَقَالَ أَيْتَ أَيُّ أَيْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانْهَى عَنِ تَعْرِيفِهِ فَانْهَى عَنِ تَعْرِيفِهِ بِدِيَانِهِ وَإِنْ رَوَى أَيْتَ
 بِالرَّفْعِ فَعِنَاهُ أَيْتَ أَنْ أَقُولُ فِي الْخَبَرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةِ وَأَبِي
 فَلَانَ الْمَاءِ وَأَيْتَهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ الْقَارِي أَبُو زَيْدٍ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَأَيْتَهُ أَبَاهُ قَالَ
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ * مَهْمَانُ صَبَّ أَفْقَامٍ بَارِقِ تَشِيمٍ
 وَالْأَيْتَةُ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءُ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيُّ إِذَا
 رَأَتْ الْآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوْلِيَّ تَبِعَتْهَا قَرَعَتْ مَعَهَا وَمَاءُ مَابَاةٍ نَابَاهُ الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ
 كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاؤَاهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءُ يَمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ
 أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ بِأَبِي الطَّعَامِ وَرَجُلٌ أَبٍ مِنْ قَوْمِ آيِينَ وَأَبَاهُ وَأَبِي وَأَبَاهُ وَرَجُلٌ أَبِي مِنْ قَوْمِ
 آيِينَ قَالَ دُوًّا لِصَبْحِ الْعَدْوَى

أَنَّى أَيْتُ ذُو مِحَافِظَةٍ * وَابْنُ أَبِي أَبِي مِنْ آيِينَ

شَبَّ نُونُ الْجَمْعِ نُونُ الْأَصْلِ جَرَّهَا وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُضْرِبُ فَلَمْ تَلْقَحْ كَمَا أَبَتْ اللَّقَاحُ
 وَأَيْتَ اللَّعْنُ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُؤَلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يُسَبِّحُونَ أَحَدَهُمْ الْمَلِكُ يَقُولُ أَيْتَ اللَّعْنُ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيَّزَانَ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْتَ اللَّعْنُ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُؤَلُوكِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُذَمُّ بِسَبَبِهِ وَأَيْتَ مِنْ
 الطَّعَامِ وَاللَّيْنُ أَبِي أَنْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَبَانٌ بِأَبِي الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الدَّنِيَّةَ
 وَالْجَمْعُ آيِينَ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيُّ امْتِنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزَلَ فِيهِ الْإِبْتِغَارُ وَرَوَى
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَمَحَّ فَا سَنَ فَقَدْ عَرَّ بِنَفْسِهِ أَيُّ خَاطَرَهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ يُوبَى أَيُّ أَيْسًا وَهُوَ فَصِيلُ مُوْبَى
 إِذَا سَنَقَ لَامْتَلَانَهُ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبْنِ أُمِّهِ أَيُّ التَّحَمُّ عَنْهُ لَا يَرْضَعُهَا وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبِي وَأَبَى سَنَقَ
 مِنَ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْآيَةُ الْمَقَاسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآيَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَتُهَا
 وَالْمُتَمَتِّعَةُ مِنَ الْفَعْلِ لِقَوْلِهِ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنْزَ وَالضَّانَّ فِي رَوْسِهِمْ أَنْ تُدْمِمْ أَبْوَالَ

قوله آبي الماء الى قوله خاطر
 بها كذا في الاصل وشرح
 القائم وس وحرره

قوله الابي المقاس من الابل
 هكذا في الاصل بهذه الصورة

وحرره ٥٥٥٥٥

الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباء عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعمه الماعز خاصة قتلها وكذلك ان بالث في الماء فشربت منه الماعز هكذا كت قال أبو زيد يقال أبتيس وهو يابى أبتيس منقوص وييس أبتيس بين الأبتيس إذا شتم بول الأروى فرض منه وعزأ بوا في تيموس أبو وعزأ أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الاهلية بول الأروية في مواطنها فمأخذها من ذلك دعا في رأسه ونفخ فيم رأسه وبقوله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من مرارته وربما أبت الضأن من ذلك غير أنه كلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير اعني غنم له أصابها الأباء

فقلت الكناز تدكل فانه * أبت لا أطن الضأن منه نواجيا

مألك من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيمت كلابا مطلا وراميا

لا أطن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباء ان يقتلها تيس أب وبتى وعزأ بية وأبو وقد أتى أبتى أبو يزيد الكلابى والاجر قد أخذ الغنم الأبتى مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيم منه دعا قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم اذا شتمت الماعزة السهلية بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلان تكاد تبرأ فيقال قد أبتت تبتى أبتى وفصيل موبى وهو الذى يستقى حتى لا يرضع والدقى البشم من كثرة الرضع أخذنا البعير أخذوا وهو كهيمته الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذنا والأبتى من قولك أخذته أبتى اذا أتى ان يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناوله والأبابة البردية وقيل الأجة وقيل هى من الخلداء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتقى الأبابة من أبت وذلك ان الأجة تمتنع وتأتى على سالكها فأصلها عنده أبابة ثم عمل فيها ماء عمل فى عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلابة فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوى قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والأبابة بالفتح والمد القصب ويقال هو أجة الخلداء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر

الخنديق من سره ضرب برعمل بعضه * بعضا كعمعة الأباء المحرق

فلبات مأسدة تسن سيوفها * بين المداد وبين جزع الخندق

واحدته أبابة والأبابة القطعة من القصب وقلب لا يؤبى عن ابن الاعرابى أى لا يترج ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بجر لا يؤبى وكذلك كلالا يؤبى أى لا ينقطع من كثرته

هكذا يباح فى الاصل بمقدار كلمة اه معجبه

قوله تسن كذا فى الاصل والذى فى معجم ياقوت تسن اه

وقال اللحياني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء ما يؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم يستره
قال ابن سيده فلا أدري أعتى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التذيب ابن الاعرابى
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤبى ويقال عند دراهم لا تؤبى أى لا تمقطع أبو عمرو أبى أى نقص
رواه عن المفضل وأنشد

وما جئبت حيلي وسكن وزعتها * تسر به أبو مفا بى قتالها

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأصمى فابى قتالها والأب أصله أبو بالتمريك لان جمعه آباء مثل
قنأ وأقفاء ورحى وأرحاء فالذاهب منه وأولئك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان
على النقص وفى الإضافة آبيك وإذا جمعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وحمون وهنون
قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وفدنا بالآبينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم إلهيك إبراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى أبيتك فحذف النون
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تسمية أب قول تكتم بنت الغوث

باعدنى عن شمة كم أبان * عن كل ما عيب مهادبان

وقال آخر

فلم أذمك فأجر لاني * رأيت أبيتك لم يرتاز بالآ

وقالت الثنبا بنت زيد بن عمارة

نيط بجهوى ماجد الآبين * من معشر صيغو من اللجين

وقال الفرزدق

يا خليلي إلى أسقياني * أربعا بعد اثنتي

من شراب كدم الجو * في بحر الكلبين

واصرقا الكأس عن الجا * هل يحيى بن حصين

لا يدوق اليوم كأسا * أو يفدى بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أعز يفرج الظلماء عنه * يفدى بالآعم وبالآبينا

ومثله قول الآخر

كريم طابت الأعراق منه * يفدى بالآعم وبالآبينا

وقال عيلان بن سلمة التتقي

يَدْعَن نِسَاءَ كَمْ فِي الدَارِ نُوحًا * يَنْدَمَنَّ مِنَ البُعُولَةِ وَالْأَيْبِنَا

وقال آخر أَبُونِ ثَلَاثَةٍ هَلَكُوا جَمِيعًا * فَلَا تَسَامُ دُمُوعُكَ أَنْ تَرَأَا

وَالْأَبْوَانَ الْآبُ وَالْأُمُّ ابْنُ سَيْدِهِ الْآبُ وَالِدُ الْجَمْعِ أَبُوْنَ وَأَبَاءُ وَأَبُوْ وَأَبُوَّةٌ عَنِ اللُّعْبَانِيِّ وَأَنْشَدَ

للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الذَّمِّ أَخْلَاقَ الكِسَائِيِّ وَأَنْتَمِي * لَهُ الذَّرِيَّةُ الْعُلَمَاءُ الْأَبُو السَّوَابِقُ

وَالْأَبَالِغَةُ فِي الْآبِ وَقُرَّتْ حُرُوفُهُ وَلَمْ تَحْدَفْ لَامُهُ كَمَا حَدَفَتْ فِي الْآبِ يُقَالُ هَذَا أَبُو رَأَيْتَ أَبَا

وَمَرَرْتَ بِأَبَا كَمَا تَقُولُ هَذَا قَفَا وَرَأَيْتَ قَفَا وَمَرَرْتَ بِقَفَا وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

قَالَ يُقَالُ هَذَا أَبُو لُكُ وَهَذَا أَبَا لُكُ وَهَذَا أَبَا لُكُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَوَى أَبِكَ الْآدِنِيِّ وَأَنْ مُحَمَّدًا * عَلَا كُلُّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فَمَنْ قَالَ هَذَا أَبُو لُكُ أَوْ أَبَا لُكُ فَتَمَنِّيْتُهُ أَبْوَانَ وَمَنْ قَالَ هَذَا أَبَا لُكُ فَتَمَنِّيْتُهُ أَبَانَ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبْوَانَ عَلَى

الْأَصْلِ وَيُقَالُ هُمَا أَبَوَاهُ لَأَبِيهِ وَأُمَّهُ وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ هُمَا أَبَاهُ وَكَذَلِكَ رَأَيْتَ أَيْبَهُ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ

رَأَيْتَ أَبُو يَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْآبُ بِالنُّونِ فَيُقَالُ هُوَ لِأَبِئْتُمْ أَيُّ أَبَاؤِكُمْ وَهُمْ الْأَبْوَانُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْكَلَامُ الْجَمِيدُ فِي جَمْعِ الْآبِ هُوَ لِأَبِئْتُمْ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَبُو تَنَا

أَكْرَمَ الْأَبَاءِ يَجْمَعُونَ الْآبَ عَلَى فُعُولَةٍ كَمَا يَقُولُونَ هُوَ لِأَبِئْتُمْ وَخَوْلَتْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَمِنْ جَمْعِ

الْآبِ الْآبَيْنِ

أَقْبَلَ مَهْوِي مِنْ دُونَ الطَّرْبَالِ * وَهُوَ يُقَدِّمُ بِالْآبَيْنِ وَانْخَالَ

وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِسَأَلٍ عَنْ شُرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَقْبَلَ وَأَيْبَهُ أَنْ صَدَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى الْأَسْنِ الْعَرَبِ تَسْتَعْمَلُهَا كَثِيرًا فِي خِطَابِهَا

وَتُرِيدُ بِهَا التَّأْكِيدَ وَقَدَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْلِيفَ الرَّجُلُ بِأَيْبِهِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا

الْقَوْلُ قَبْلَ النَّهْيِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَرَى مِنْهُ عَلَى عَادَةِ الْكَلَامِ الْجَارِيِ عَلَى الْأَسْنِ وَلَا يَقْصِدُ بِهِ

الْقَسَمَ كَالْيَمِينِ الْمَعْفُورِ عَنْهَا مِنْ قَبِيلِ اللَّعْوِ أَوْ أَرَادَ بِهِ تَوْكِيدَ الْكَلَامِ لِالْيَمِينِ فَانْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَجْرِي

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ التَّعْظِيمِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْقَسَمِ الْمُنْهَبِيِّ عَنْهُ وَالتَّوْكِيدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

لَعَمْرُأَيِ الْوَأَسِينِ لَا تَعْمُرْ غَيْرَهُمْ * لَقَدْ كَفَّتَنِي خُطَّةٌ لَا أُرِيدُهَا

لَعَمْرُأَيِ الْوَأَسِينِ لَا تَعْمُرْ غَيْرَهُمْ * لَقَدْ كَفَّتَنِي خُطَّةٌ لَا أُرِيدُهَا

فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشده أبو علي عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنِي لِمَارَاتِنِي شَاحِبًا * كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ

قال ابن جنى فهذا تأنيت الآباء وسمى الله عز وجل العمم أبا في قوله قالوا لعبد أهلك والله آباؤك إبراهيم وإسماعيل واسحق وأبوت وأبوت وأبوت صرت أبا وأبوت أبا وأبوت أبا صرت له أبا قال بخدج أطلب أبا فخذ له من يابوكا * فقد سألتنا عنك من يعزوكا * إلى أب فكأنهم يفتيك التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبا ويقال ماله أب أبوه أي يغذوه ويربيه والنسبة إليه أبوي أبو عميد تأنيت أبا أي اتخذت أبا وتأنيت أمه وتعممت عمما ابن الاعرابي فلان يابوك أي يكون لك أبا وأنشد شريك بن حيان العنبري يهجو أبا فخذ له

يَا أَيُّهَا الْمَدْعَى شَرِيكَ * بَيْنَ لَنَا وَحَدِّ لِي عَنْ أَيْسِكَ
إِذَا اتَّقَى أَوْ شَكَّ حَزَنُ فَيْسِكَ * وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا
إِلَى أَبٍ فَكَأَنَّهُمْ يَفْتِيكَ * فَاطْلُبْ أَبَا فُخْذٍ لَهْ مِنْ يَابُوكَا

وَادِّعْ فِي فَصِيلِهِ تَوُوبِيكَ

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحتمل بيت الشريف الرضي

رَهَى عَلَى مَلِكِ النَّسَا * فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويهما فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان يابو هذا اليتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والدولده ويبنى وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الآباء مثل العمومة والخولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحُهُ حَى أَنْشَرَتْ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ
وغيره يرويه * أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَالِي الْأَمَادِيحُ * قال ابن بري ومثله قول لبيد
وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوَّةُ * كِرَامُهُمْ شَدَّ وَعَلَى التَّمَامَا

قال وقال الكميت

نَعْلَهُمْ مِمَّا عَمَلْنَا * أَبُوْنَا جَوَارِي وَأُصْفُونَا

وتأباه اتخذها أبا والاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صنفونا هكذا في الأصل هنا بالجمع وفي مادة صنفن بالخاء وحرراه مصعبه

أُيُوعِدُنِي الْحَجَّاجُ وَالْحَزَنُ بَيْنَنَا * وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ عَلَى الْقَتْلِ مُصْعَبٌ
 تَهْتَدِرُونَ وَيَدُ الْأَرَى لِلطَّاعَةِ * وَلَا أَنْتَ مِمَّا سَأَوْجَهَكَ مُعْتَبٌ
 فَانْكُمُ وَالْمُلَانِيَا أَهْلَ أَبِيهِ * لَكُمُ الْمُنَاتِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ
 وَمَا كُنْتَ أَبًا وَقَدْ أَبَوْتَ أَبُوهُ وَقِيلَ مَا كُنْتَ أَبًا وَقَدْ أَبَيْتَ وَمَا كُنْتَ أُمًّا وَقَدْ أُمَّتْ أُمُّهُ
 وَمَا كُنْتَ أَخًا وَقَدْ أَخَيْتَ وَقَدْ أَخَوْتَ وَمَا كُنْتَ أُمَّةً وَقَدْ أُمِّتَ وَيُقَالُ اسْتَبَّ أَبًا
 وَاسْتَبَّ أَبًا وَتَابَ أَبًا وَاسْتَمَّ أُمًّا وَتَأَمَّ أُمًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا سَدُّ الْأَبِ وَالْفِعْلُ
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ لِأَنَّ الْأَبَ أَصْلُهُ أَبُو فَرَادُ وَبَدَلُ الْوَاوِ بِأَلِفٍ كَمَا قَالَ الْوَاوِاقِنُّ لِلْعَبْدِ
 وَأَصْلُهُ قَتِيٌّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَالَ لِلْيَدِ يَدٌ فَسَدَّدَ الدَّالَ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَدِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ
 كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا أَبَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُهُ يَا بِي هُوَ يُقَالُ
 يَا بَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا قَلَّتْ لَهُ يَا بِي أَنْتَ وَأَتَى فَمَا سَكَنْتَ الْيَاءَ قَلْبَتِ النَّوَا كَمَا قِيلَ فِي يَا وَيْلَتِي يَا وَيْلَتَا وَفِيهَا
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِهِمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَيَقْلِبُ الْهَمْزَةُ يَاءً مَفْتُوحَةً وَيَبْدُلُ الْيَاءَ الْآخِرَةَ الْفَاوِ هِيَ
 هَذِهِ وَالْبَاءُ الْأُولَى فِي يَا بِي أَنْتَ وَأَتَى مَتَعَلِّقَةٌ بِحَذْفِ قِيلَ هُوَ اسْمٌ فِي كَوْنِ مَا بَعْدَهُ مِنْ فَوَاعٍ تَقْدِيرُهُ
 أَنْتَ مَقْدِسِي يَا بِي وَأَتَى وَقِيلَ هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ أَيُ فَدَيْتُكَ يَا بِي وَأَتَى وَحَذْفُ هَذَا
 الْمَقْدَرُ تَخْفِيفٌ فَالْكَثْرَةُ الْاسْتِعْمَالُ وَعِلْمُ الْمُخَاطَبِ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ يَا بِي فَعَلٌ يَجْعَلُونَ
 عَلَامَةَ التَّائِيثِ عَوْضًا مِنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأُمِّ يَا بِي وَتَقْفُ عَلَيْهِمُ الْيَاءُ الْآفِي الْقِرَآنِ
 الْعَزِيزِ فَإِنَّكَ تَقْفُ عَلَيْهِمُ الْيَاءُ اتِّبَاعًا لِلْكَتَابِ وَقَدْ يَقْفُ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالْيَاءِ فَيَقُولُونَ
 يَا طَحَّحْتَ وَإِنَّمَا تَسْقُطُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْآبِ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ يَا بِي فَعَلٌ وَسَقَطَتْ مِنَ الْأُمِّ إِذَا قَلَّتْ
 يَا أُمَّ أَقْبَلِي لِأَنَّ الْآبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِيلَ بِهِ فَصَارَتْ الْهَاءُ لِأَزْمَةٍ وَصَارَتْ الْيَاءُ
 كَمَا نَهَى بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُمَّ مَتَادِي حُرِّمَتْ حَذْفُ مِنْهُ الْيَاءُ قَالَ وَيْلَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 مِضَافُ رُحْمٍ فِي النِّدَاءِ غَيْرُ أُمَّ كَمَا نَهَى رُحْمٌ نَكْرَةً غَيْرِ صَاحِبٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا صَاحِبَ وَقَالَ الْوَاوِيُّ النِّدَاءُ يَا بِي
 وَلَزِمُوا الْحَذْفَ وَالْعَوْضَ قَالَ سَيَمُورِي وَسَأَلَتِ الْخَلِيلُ رَجَمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ يَا بِي زِيَا بِي
 لِأَنَّ تَقْفُ عَلَى يَا أَبَاهُ وَيَا أُمَّتَهُ فَرَعَمَ أَنْ هَذِهِ الْهَاءُ مِثْلُ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتِ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ
 بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَتِ أَنْكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ يَا بِي كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتِ وَتَقُولُ يَا سَاهُ كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتِ
 قَالَ وَإِنَّمَا يَلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النِّدَاءِ إِذَا أَصْفَتْ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا هَاءَ عَوْضًا مِنْ حَذْفِ
 الْيَاءِ قَالَ وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْطَبُوا بِالْأَسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّدَاءِ وَإِنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ يَا أَبَاهُ

قوله تقف عليها بالياء عبارة
 الخطيب وأما الوقف فوقف
 ابن كثير وابن عامر بالياء
 والباقون بالياء اه كته
 صححه

وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أي نوق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة في كلامهم كما اختص ياء أبيهم الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ياء بفتح التاء إلى أنه أراد ياء بفتح الالف وقوله أنشدته

يعقوب تقول ابنتي لما رأته وشك رحلتي * كأنك فينا ياء بفتح عريب

أراد ياء بفتح فسندم الالف وأخر التاء وهو تأنيث الأباذ كره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة إليها ضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم في قوله * فاذا هي بعظام ودمًا *

وكما رد الأخر إلى بدلها في نحو قوله * الأذراع البكر وكف اليد * وقوله أنشدته ثعلب

فقام أبو ضيف كريم كأنه * وقد جد من حسن الفكاهة مازح

فسره فقال إنما قال أبو ضيف لأنه يقري الضيفان وقال العجيري السبلي

تركا ياء الأضياف في ليلة الصبا * بمرور ومرتدي كل خصم يجادله

وقد يقبلون الياء ألغا قالت درقي بنت سيار بن ضبة ترني أخوتها ويقال هو لعمره الجنيمية

هما أخواني الحرب من لأخاله * اذا خاف يوم تبوء فدعاهما

وقدر عمو أتى جزعت عليهم ما * وهل جزع إن قلت وإياها

تريدو ياء أبيهما قال ابن بري ويروي ويأبها على ابدال الهمزة ياء لانكسار ما قبلها وموضع

الجار والمجرور ورفع على خبرهما قال ويدل على ذلك قول الأخر * يابني أنت ويا فوق اليبب *

قال أبو علي الياء في ييب مبدلة من همزة بدل لازما قال وحكي أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له يابني

فهذا من اليبب قال وأنشد ابن السكيت يابينا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ اليبب لأنه

مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق اليبب بالهمزة قال وهو مركب

من قولهم يابني فابق الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال اليبب أن يقول يابينا بالياء

غير مهموز وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعنبر

يقوله لابن له وهي

يابني أنت ويا فوق اليبب * يابني خصيالك من خصي ورُب

أنت المحب وكذا فعل المحب * جنبك الله معاريض الوصب

حتى تقيم دودى ذا الجرب * وذا الجنون من سعال وكب

بالجذب حتى يستقيم في الخدب * وتحمل الشاعر في اليوم العصب
على نهب ايرك كثيرات التعب * وان اراد جديلاً صعباً ارب

الارب العاقل * خصومه تنقب اوساط الركب *

لانهم كانوا اذا اتخا صموا جثوا على الركب

أطلعت من رتب الى رتب * حتى ترى الابصار امثال الشهب
يرمي بهم اشوس ملحاح كلب * تجرب الشكات تمون مسدب

وقال الفراء في قوله * يا ابي أنت ويا فوق البيب * قال جعلوا الكلمتين كالواحدة اكثرتها

في الكلام وقال يا ابي ويا ابي لغسان فن نصب اراد النسبة فخذف وحكى اللحياني عن الكسائي

ما يدري له من اب وما اب اى لا يدري من ابوه وما ابوه وقالوا لا بك يري بدون لا اب لك فخذفوا

الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلى يري بدون ويل امه وقالوا لا ابالك قال ابو علي فيه تقدير ان مختلفان

لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في ابا من لا ابالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان

ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة

والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كانا هما متدافعان والفرق بينهما ان

قولهم لا ابالك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة اياه وانما

تخرجه مخرج الدعاء عليه اى انت عندي بمن يستحق ان يدعى عليه بقدر ابيه وانشدتوكيد الما

اراد من هذا المعنى قوله * ويترك اخرى فردة لا اخالها * ولم يقل لا اخت لها ولكن لما جرى

هذا الكلام على افواههم لا ابالك ولا اخالك قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكر

جرى هذا النحو من قولهم لكل احد من ذكروا شى وانين اوجاعة الصيف ضيغت اللبن على

التأنيث لانه كذا جرى اوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا ابالك انما فيه تفادى ظاهره من

اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا لا معنى ويؤكد عندك خروج هذا

الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ومن لا اب له لانه اذا كان لا اب له لم يجز ان

يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير افرقه الله فكلما لا تقول لمن لا اب له ا فقدك

الله ابالك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا اب له لا ابالك لا حقيقة لعنا مطابقة للفظه وانما هي خارجة

مخرج المثل على ما فسره ابو علي قال عنتره

فاقتى حياك لا ابالك واعلى * اتى امرؤ سامون ان لم اقتل

وقال المتأخر * ألقى الحقيقة لأبائك أنه * يحشى عليك من الجباء النقرس

ويدلك على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدي لأبائك * لا يلقينكم في سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول منسأل لاحقيقة له لا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كاهأب واحسد ولكنكم كلكم أهل للدعاء عليه والاغلاظ له ويقال لأب لك ولأبائك وهو مدح وربما قالوا أبائك لان اللام كالمقعمة قال أبو حنيفة التميمي

أبالموت الذي لا بد أني * ملأق لأبائك تحويفي

دعي ماذا علمت سأنتقمه * ولكن بالمغيب تبسني

أراد تحويفني فخذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل
وقدمات سماخ ومات مزرد * وأي كريم لأبائك يخذ
قال ابن بري وشاهد لأبائك قول الأجدع

فان أنفق عميراً لأقله * وان أنفق أباه فلا أباله

قال وقال الأبرش بجزج بن حسان ججوا بأخلة

لن أبأخلة بعد ماله * جول اذا ما التمسوا أجواله * يدعوا لي أم ولا أباله
وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كرىنا وناشنا * بذات الغضى أن لأبائك كيا

وقال زفر بن الحرث يعتمر من هزيمة أنهمزها

أرى بني سلاحي لأبائك أني * أرى الحرب لا تزداد إلا تمادياً

أيذهب يوم واحد أن أسأته * بصالح أبيي وحسن بلائيا

ولم ترمي زلة قبيل هذه * فرارتي وتركي صاحبي ورأيا

وقد نبئت الدرعي على دمن التري * وتبقى حزازات النفوس كاهيا

وقال جرير بلده الخطفي

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت فانتني لأباليا

وكان الخطفي شاعر مجيد ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجزج كذا في الاصل
هنا وقد قدم فيه قريبا قال
بجزج اطلب أبأخلة الخ
وفي القاموس بجزج اسم
زاد في اللسان شاعر وجرير
كتبه مصححه

بِحَبِّتِ لَأَزْرَأُ الْعَيْ نَفْسَهُ * وَصَمَّتِ الذِّي قَد كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْمَلًا
وَفِي الصَّمَّتِ سَوَّرَ الْعَيْ وَأَعْمَا * صَحْفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

وقد تكررت في الحديث لأبالك وهو أكثر ما يذكرك في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكرك في معرض الذم كما يقال لأب لك قال وقد يذكرك في معرض التعجب ودفعوا العين كقولهم لله درك وقد يذكرك بمعنى جدي أمرك وتجران من له أب أنكمل عليه في بعض شأنه وقد تحذف اللام فيقال لأبالك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الأعراب في سنة مجذبة يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ * قَدْ كُنْتُ تَسْقِينَا قَابِدًا لَكَ * أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبَالِكَ

فخمه سليمان أحسن تجمل وقال أشهد أن لأبأله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن الأثير إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسى عظمًا وشرفًا كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا وجد من الولد ما يتحس من موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أنتج بك وأبي عمك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لأب له فعناه ليس له أم حرة وهو شتم وذلك أن بني الإمام ليسوا براضين ولا لاحتين بيني الأحرار والأشراف وقيل معنى قولهم لأب لك يقول أنت أقيط لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لأب لك إلا في غضبه عليه وتقصيره به شتمًا وأما إذا قال لأبالك فلم يترك له من الشتم شيئا وإذا أراد كرامة قال لأبألسانك ولأب لسانك وقال المبرد يقال لأب لك ولأبك بغير لام وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن قول العرب لأبالك فقال معناها لا كافي لك وقال غيره معناها أنك تجرني أمرك جدد وقال الفراء قولهم لأبالك كلمة تفصل بين العرب كلامها وأبو المرأة زوجها عن ابن حبيب (ومن المكنى بالآب)

قولهم أبو الحارث كنية الأسد أبو جعدة كنية الذئب أبو حصين كنية الثعلب أبو ضو طرى الأحمق أبو حاجب النار لا ينتفع بها أبو بخادب الحراد وأبو راقش لطائر مبرقش وأبو قلدون لنوب يتلون ألوانا وأبو قيس جبل بكرة وأبو دارس كنية القرح من الدرس وهو الخيض وأبو عمرة كنية الجوع وقال * حل أبو عمرة وسط ججرتي * وأبو مالك كنية الهرم قال

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي * أَبَا مَالِكٍ أَنِّي أَطُنْتُكَ دَائِبًا

وفي حديث رقيقة عن مالك أبا البطحاء أسماء مؤهبا بالبطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا بيته كما يقال للمطعم أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتم به بالكنية ولم يكن له اسم معروف

قوله وقال غيره معناها أنك
تجرني أمرك جدد هكذا في
الأصل وحرر اه مصححه

مطلب المكنى بالآب

غيره لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت أيها أنها شبهه به في قوة النفس ووحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء والأبواء بالمد موضع وقد ذكر في الحديث الأبواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمجمل بين مكة والمدينة وعند بلده تنسب إليه وكفرا بآبائهم وفي الحديث ذكر أبي هني بفتح الهمزة وثمة مديد الباء بمن آبار بنى قريظة وأموالهم يقال لها بئر أبي نزلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (أى) الأثيمان الجبى آتية آتيا وآتيا وآتيا وآتيا وآتيا وآتيا ومآتة جنته قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل آتى العسكر * وفي الحديث خير النساء المواتية زوجها المواتة حسن المطاوعة والموافقة وأصلها الهمزة تخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخاصة قال وليس بالوجه وقال الليث يقال آتاني فلان آتيا وآتية واحدة وآتيا قال ولا تقل آتيا واحدة الآتى اضطرار شعريه لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة ردت الى بناء فعله وذلك اذا كان الفعل منها على فعل أو فعل فاذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زياداتها في الواحدة كقولك آتباله واحدة ومثل تفعل تفعله واحدة وأشبه ذلك وذلك في الشيء الذي يحسن ان تقول فعله واحدة والافلاوقال آتى وآتى ابن غلاق ليقريني * كغايط الكلب يبغي الطريق في الذئب وقال ابن خالويه يقال ما آتيتنا حتى استأتمناك وفي التنزيل العزيز ولا يفلح الساحر حيث أتى قالوا معنا حيث كان وقيل معنا حيث كان الساحر يجب ان يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة وقوله

تلى آل زيد فابدهم لى جماعة * وسئل آل زيد أى شئ يضيرها

قال ابن جنى حكى ان بعض العرب يقول في الامر من آتى تزيذا فيضذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذوكل ومرو وقري يوم تات بجدذف الياء كما قالوا لأدروهي اغتبه هذيل وأما قول قيس بن زهير العبسى

ألم يأتيك والآباء نمنى * بما لاقت لبون بنى زياد

فانما أتت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وزده الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر ان تقول زيديرميـك برفع الياء ويغزولك برفع الواو وهذا قاضى بالتنوين فيجوز الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي اليه جرى الخليل والميتاء الطريق العامر ومجتمعا الطريق أيضا ميتاء

فأدهم لى جماعة هكذا فى الاصل من غير نقط وفى شرح القاموس فأدهم لى بالباء وحر اه صححه

وميداء وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

إذا انضرت ميثاء الطريق عايها * مَضَتْ قُدْمًا بِرَحِ الحِزَامِ زَهُوقُ

وفي حديث اللقطة ما وجدته في طريق ميثاء فعزفه سنة أي طريق مسالك وهو مفعول من
الآتيان والميم زائدة ويقال بنى القوم بيوتهم على ميثاء واحد وميداء واحد وداري بميثاء دار
فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره وطريق ميثاء عامر هكذا رواه ثعلب بهم من الياء من ميثاء
قال وهو مفعول من آتيت أي آتيت الناس وفي الحديث لولا أنه وعسحق وقول صدق وطريق
ميثاء لحزننا عليك أكثر ما حزنا أراد أنه طريق مسالك يسلكه كل أحد وهو مفعول من الآتيان فان
قلت طريق ماني فهو مفعول من آتيت قال الله عز وجل انه كان وعده متبيا كانه قال آتيا كما قال
حجابا مستورا أي سائر الان ما آتيت فقد آتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما آتاك من
أمر الله فقد آتيت أنت قال وانما شدلان واومعول انقلب ياء لكسرة ما قبلها فاذا نعت في الياء
التي هي لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميثاء بغير همز إلا أن المراد الهمز ورواه أبو
عبيد في المصنف بغير همز فيه إلا أن في العال من آتيت المصداق وميثاء ليس بمصدرا انما هو وصفة
فالصحيح فيه اذن ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمز
فتركه الا انه عقده الباب بفعلا ففضع ذاته وأبان شانه وفي التنزيل العزيز أيا تكون أيات بكم
الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأتى الامر من ما تاه وما تاه أي من جهته
ووجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على صماتها * أتيتها وحدي من ماتاتها

وأتى اليه الشيء ساقه والأني النهري يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المفتح وكل مسيل سهلته
لماء أني وهو الأني حكاية سيمويه وقيل الأني جمع وأني لأرضه أتياساقه أنشد ابن الاعرابي
لابي محمد الفقعسي

تقدفه في مثل غيطان التيه * في كل تيه جدول نوتيه

شبه أجوافها في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض الا وهي كل جدول ماء أتي وقال الراجز
ليمغضن جوفك بالدي * حتى تعودى أقطع الأتي

قال وكان ينبغي ان يقول قطعا قطعا الأتي لانه يخطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى
تعودى ماء أقطع الأتي وكان يستقي ويرتجز بهم ذال الرجز على رأس البئر وأني للماء وجهه له مجرى

قوله اذا انضرت الخ هكذا في
الاصل هنا وتقدم في مادتي
ميت وميداء بعض تغيير
فأنظره اه صححه

ميت (ك) (ك) (ك)
ميداء (ك) (ك) (ك)
ميت (ك) (ك) (ك)
ميداء (ك) (ك) (ك)

قوله وكان ينبغي الخ هذه
عبارة التهذيب وليست فيه
لفظة قطعا كتبه صححه

ويقال أت لهذا الماء فتمَّ إليه طريقه وفي حديث طبيان في صفة ديار عود قال وأتوا جاد أولها أى سهلوا طرق المياه إليها يقال أتيت الماء إذا أصحلت مجراه حتى تجرى الى مقاره وفي حديث بعضهم انه رأى رجلا يؤتى الماء فى الارض أى يطرق كأنه جعله يأتى إليها أى يجي والأتى والأتاء ما يقع فى النهر من خشب أو ورق والجمع آتاء وأتى وكل ذلك من الأتيان وسيل أئى وأتاوى لا يدري من أين أتى وقال اللجاني أئى وأئس مطره علينا قال العجاج

كانه والهول عسكرى * سيل أئى مده أئى

ومنه قول المرأة التى هبت الأنصار وحبذا هذا الهجاء

أطعمتم أتاوى من غيركم * فلا من مراد ولا مدح

أرادت بالأتاوى النبى صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمه وقيل بل السيل مئسبة بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدن أتاويون تضربهم * نكباء صر بأصحاب الخلات

قال الفارسي ويروى لا يعدن أتاويون فحذف المفعول وأراد لا يعدن أتاويون شأنهم كذا أنفسهم وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح ووثى فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لانما هو أئى فينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبرائه لابن أخته قال الاصحى انما هو أئى فينا الأئى الرجل يكون فى القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذى يأتى من بلد قدم مطر فيه الى بلد لم يطرف فيه أئى ويقال أتيت للسيل فأناؤت فيه اذا بهت سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذامن الغرابة أى هو غريب يقال رجل أئى وأتاوى أى غريب يقال جاءنا أتاوى اذا كان غريبا فى غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال اتيناها فتمت كراها وقلانا نارجلان أتاويان وقد صنع الله ماترى فمات امرؤ قال لاله ذلك فقال كسما أتاويين ولكنك كسما فلان وفلان أرسلك امير المؤمنين قال الكسماى الأتاوى بالنسخ الغريب الذى هو فى غير وطنه أى غريبا ونسوة أتاويات وأنشد هو أبو الجراح الحميد الأرقط

يُضِحُّنَّ بِالْفَقْرِ أتاويات * معترضات غير عريضات

أى غريبة من صواحبه التفتنهم وسبقهن ومعترضات أى نشيطه لم يكسهن السفر غير عريضات أى من غير صعوبة بل ذلك النشاط من شبيهن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال

قوله والأتى والأتاء ما يقع فى النهر هكذا ضبط فى الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والأتى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأتاء كسماء) وضبطه بعض ككساء ما يقع فى النهر من خشب أو ورق اه كتبه مصححه

قوله قال الكسماى الخ عبارة التهذيب قال أبو عبيد قال الكسماى ثم قال وأنشدنا هو وأبو الجراح الخ وتامل اه مصححه

قوله أى غريبا ونسوة أتاويات هكذا فى الاصل ولعله ورجال أتاويون أى غرباء ونسوة الخ وعبارة الصحاح والأتاوى الغريب ونسوة الخ كتبه مصححه

وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل ائى واناوى اذا جاءك ولم يصيبك مطره وقوله عز وجل ائى
امر الله فلا تستعجلوه ائى قرب ودنا ناسياه ومن امننا لهم مائى انت ايها السواد والسويد ائى
لابدك من هذا الامر ويقال للرجل اذا دنا منه عدوه ائيت ايها الرجل وائية الجرح وائيته
مادته وما ياتى منه عن ائى على لانها تائيه من مصتها وائى عليه الدهر اهلكه على المثل ابن شميل
ائى على فلان ائى موت او بلاه اصابه يقال ان ائى على ائى فلان ائى ان مات والائى المرض
الشديد وكسر يدا ورجل او موت ويقال ائى على يد فلان اذا هلك له مال وقال الحطيمية
أخو المرء يؤتى دونه ثم يئى * بزب اللعى جرد الخصى كالجمايح
قوله اخو المرء ائى اخو المقتول الذى يرضى من دية اخيه بئىوس يعنى لا خير فيما يؤتى دونه ائى
يقتل ثم يئى بئىوس بزب اللعى ائى طوي له اللعى ويقال يؤتى دونه ائى يذهب به ويغلب عليه وقال
ائى دون لئو العيش حتى امره * نكوب على آثاره نكوب
اى ذهب بجئو العيش ويقال ائى فلان اذا اطل عليه العدو وقد ائيت يا فلان اذا انذر عدوا
اشرف عليه قال الله عز وجل فائى الله نبياهم من القواعد ائى هدم نبياهم وقلع نبياهم من
قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم وفي حديث ائى هريرة فى العدو ائى قلت ائيت
اى دهبى وتغير عليك حسك فتوشمت ما ليس بصحيح صحيحا وائى الامر والذنب فعله واستائت
الناقة استئناهم وزاى صبغت وارايت اللعل ويقال فرس ائى ومستات وموتى ومستائى بغير
هاء اذا ودقت والائنا الاعطاء ائى دوائى ائنا وائنا ائى اعطاه ويقال لفلان ائى اعطاه
وائنا الشئ ائى اعطاه ائاه وفى التزويل العزيز وائيت من كل شئ اراد وائيت من كل شئ شيا
قال وليس قول من قال ان معناه ائيت كل شئ يحسن لان بئيس لم تؤت كل شئ الا ترى الى قول
سليم عليه السلام ارجع اليهم فلما ائيتهم بجنود لا قبيل لهم بها فلو كانت بئيس ائيت كل
شئ لا وئيت جنودا تقابل بها جنود سليم عليه السلام او الاسلام لانها انما اسلمت بعد
ذلك مع ساين عليه السلام وائاه جازاه ورجل مئنا مجازي اعطاء وقد قرئ وان كان مثقال
حبة من خردل ائناها او ائناها فائنا حمتنا وائنا اعطينا وقيل جازينا فان كان ائنا اعطينا
فهو ائنا وان كان جازينا فهو فاعلنا الجوهرى ائاه ائى به ومنه قوله تعالى ائنا ائنا ائى ائنا به
وتقول هات معناه ائ على فاعل فدخلت الهاء على الالف وما احسن ائى يدى الناقة ائى رجع
يديها فى سئرها وما احسن ائى يدى الناقة ايضا وقد ائنا ائنا وائاه على الامر طاوعه والمؤاناة

قوله وائية الجرح وائيته
مادته هكذا فى الاصل
وعبارة الفاموس وشرحه
(وائية الجرح) كعلية
وائيته بكسر فتشديد تاء
مكسورة وفى بعض النسخ
ائيته بالمد (مادته وما ياتى
منه) اه كتبه صححه

حَسُنَ الْمُطَاوَعَةَ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ
وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ الْآفِي لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَآسَيْتُ وَآسَيْتُ وَآسَيْتُ وَآسَيْتُ وَآسَيْتُ وَآسَيْتُ
عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُؤَاكِلُ وَيُؤَامِرُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَمِيماً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانٌ
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهُ أَوْ أَنَا هَمِنْ وَجْهَهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَتَأْتِي التَّهْبُؤُةَ لَيَامٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله اذا هي تأتى الخ تقدم
في مادة بهر بلفظ
اذا ما تأتى تريد القيام
الخ اه مصححه

اذا هي تأتى قريب القيام * تهادى كما قدر آيت الهيرأ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَرَضَّ لِمَعْرُوفٍ وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِي أَي سَهَلْتُ سَبِيلَهُ لِيَخْرُجَ
إِلَى مَوْضِعٍ وَأَنَاءَ اللَّهِ هَيَاءً وَيُقَالُ تَأْتِي فُلَانٌ أَمْرُهُ وَقَدْ أَنَاءَ اللَّهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أَي نَافِذِي تَأْتِي لِلْأَمْرِ
وَيُقَالُ أَوْتُهُ أَوْ تَوْتُهُ أَوْ لُغَةً فِي آتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبْدُؤِي * كُنْتُ إِذَا أَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
بِشْمِ عَطْفِي وَيَبْرُؤِي * كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَبِّ

وَأَوْتُهُ أَوْتَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْأَوْتُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسُّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةٌ
وَاحِدَةٌ سَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كُنَّا نُرِي الْأَوْتُ
وَالْأَوْتِينَ أَي الدَّفْعَةَ وَالِدَفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتِ الْعُدُوبِ يَدْرِي السِّهَامُ عَنِ الْقَسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
وَأَوْتُهُ أَوْتَةٌ أَوْ تَوْتَةٌ أَوْ تَوْتَةٌ كَمَا هُوَ بَعْدَ جَعْلِ الْإِنَاوَةِ مَصْدَرًا وَالْإِنَاوَةُ الرِّشْوَةُ

وَالخِرَاجُ قَالَ حُنَيْنُ بْنُ جَابِرِ التَّمَلُّبِيُّ

فِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَمِيدٍ فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِنَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقُولُ بِهِ قَوْلُهُ
مَكْسٌ دِرْهَمٌ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَرَضٌ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بَكْرُهُ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَابِيهِ وَغَيْرِهَا
إِنَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَهَا أَي نَادِرٌ مِثْلُ عَرُودٍ وَعُرَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

لِنَا الْعَصْدُ السُّدِّيُّ عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَعْتَدٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ كَثُرَ عَلَى أَنَارِي وَقَوْلِ الْجَعْدِي

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاءُ هُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِي حَيْفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيْنَا يَسْأَلُونَ الْإِنَاوِيَا

أَي هُمْ خَدَمٌ بِسَأَلِ الطَّرِمَاحِ وَهُوَ الْإِنَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَمَا كَانَ قِيَّاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَنَاوِي كَقَوْلِنَا

في علاوة وهراوة وعلاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه وذلك أنه لما كسرت آتوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصحا ارتقدير به إلى آتاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانهم اعترضوا في الجمع واللام معتلة بباب مطايا وعطايا فيصير إلى آتأى ثم تبدل من الهمزة واوا الظهورها الأما في الواحد فتقول آتأوى كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير آتوة آتأوى غير أن هذا الشاعر لوفعه ل ذلك لا فسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روى القافية كما هما من القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تُعَلَّ وتُغَيَّر إذا كانت اللام معتلة فرأى إبدال همزة آتاء واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها في هذا الموضع أن تُعَلَّ ولا تصح ما ذكرنا فصارا الآتأويا وقول الطرمح

وأهل الأتي اللاتي على عهد تبجع * على كل ذي مال غريب وعاهن

ففسر فقيل الأتي جمع آتوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشأ والآتأ الغلة وجمل النخل تقول منه آت الشجرة والنخلة آتأوتأ وآتأ بالكسر عن كراع طلع عمرها وقيل بدأ صلاحها وقيل كثر حملها والاسم الآتوة والآتأ ما يخرج من كمال الشجر قال عبد الله ابن راحة الأنصاري هالك لا بالي نخل بعيل * ولا سقي وإن عظم الآتأ عني هم الك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند الله فلا بالي نخلا ولا زرعا قال ابن بري ومثله قول الآخر

وبعض القول ليس له عجاج * تكحض الماء ليس له آتأ

المراد بالآتأ هنا الزبد وآتأ النخلة زبدها وزكاؤها وكثرتها ثم رها وكذلك آتأ الزرع ريعه وقد آتت النخلة وآتت آتأ وآتأ وقال الأصمعي الآتأ ما يخرج من الأرض من التمر وغيره وفي حديث بعضهم كرم آتأ أرضك أي ريعها رجاها كما تنبت من الآترة وهو الخراج ويقال للقاء إذا تخض وجاء بالزبد قد جاء آتوة والآتأ الماء وآتت المشيمة آتأ وتمت والله أعلم (أنا) آتوت الرجل

وأيتته وآتوت به وأيتت به وعليه آتوأ وأيتأ وآتوة وشئت به وسعيت عند السلطان وقيل وشئت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الآتوأ والآتأ والآتأ وآتأ ومنه سميت الآتأة الموضع المعروف بطريق الخفصة إلى مكة وهي فعالة من منه وبعضهم يكسر همزها أبو زيد آتت به آتأ آتوة إذا أخبرت بعيوبه الناس وفي حديث أبي الحرث الأزدي وغيره لا تين عليا فلا تين بك أي لا شين بك وفي الحديث انطلقت إلى عمر آتت على أبي موسى

قوله ومنه سميت الآتأة عبارة القاموس والآتأة بالضم ويثنت موضع بين الحرمين نبيه مسجد نبوي أو يتردون العرج عليها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٨١ كتبه محمد

الاشعري الجوهرى أَنَابَهُ بِأَتُو وَيَأْتِي أَيضاً أَي وَشَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ذُو نَيْبٍ آثَ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ * وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْبٍ آثَ * قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ
وَأَنَّ امْرَأً يَأْتُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ * حَرَى لَعْمَرِي أَنْ يَدُمَ وَيُسْتَمَّا
قَالَ وَقَالَ آخَرُ وَأَسْتُ إِذَا وُلِيَ الصَّدِيقُ يُوَدُّهُ * بِمَنْطِقٍ آتَوْ عَلَيْهِ وَأَكْذَبُ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْمَوْثِقِيُّ الَّذِي يَكْتُمُ الْأَكْلَ فِي عَطَشٍ وَلَا يَرَوِي (أخا) أَحْوَأُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْكَبْشِ
إِذَا أَمْرٌ بِالسَّنَادِ (أخبا) ابْنُ الْأَثِيرِ أَحْبَابًا بَفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْمَاءِ وَيَاءِ تَحْتِهَا ذَاتُ طَنْتَانِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ
كَانَتْ بِهِ غَزْوَةٌ عُمَيْدَةَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حِيَا (أخا) الْآخِ مِنَ النَّسَبِ
مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَكُونُ الصَّدِيقَ وَالصَّاحِبَ وَالْأَخَاءَ قُصُورًا وَالْأَخْوَالَ غِنَانًا فِيهِ حِكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ خَلِيجَ الْأَعْيُورِي

قَدَقْتُ يَوْمًا وَالرَّكَابُ كَانَهَا * قَوَارِبُ طَيْرِحَانٍ مِنْهَا وَوَرُدُهَا
لِأَخْوَيْنِ كَانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً * وَأَسْرَعَهُ فِي حَاجَةٍ لِي أُرِيدُهَا

حَمَلُ أَسْرَعَهُ عَلَى مَعْنَى خَيْرِ أَخْوَيْنِ وَأَسْرَعَهُ كَقَوْلِهِ * تَرَى يَوْمَهُمُ الْأَعْوَاءَ وَغَرَابُهَا * وَهَذَا نَادِرٌ
وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ أَخُو بِسُكُونِ الْخَاءِ وَتَنْثِنِيَةِ أَخْوَانٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي عَنْهُ قَوْلُهُ تَقُولُ فِي التَّنْثِنِيَةِ أَخْوَانٌ قَالَ وَيَجِيءُ فِي الشُّعْرِ أَخْوَانٌ وَأَنْشَدِيئَتِ
خُلِيجٌ أَيضًا لِأَخْوَيْنِ كَانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ التَّهْدِيبُ الْآخِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ أَخْوَانٌ وَالْجَمِيعُ أَخْوَانٌ
وَإِخْوَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْآخِ أَصْلُهُ أَخْوٌ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى آخَاءٍ مِثْلَ آبَاءٍ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوْلَانِكَ
تَقُولُ فِي التَّنْثِنِيَةِ أَخْوَانٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَحْخَانٌ عَلَى النِّقْصِ وَيَجْمَعُ أَيضًا عَلَى إِخْوَانٍ مِثْلِ
خَرَّبٍ وَخَرِبَانٍ وَعَلَى إِخْوَةٍ وَأَخْوَةٍ عَنِ الْفَرَاغِ وَقَدْ يُتَّبَعُ فِيهِ فَيُرَادُ بِهِ الْإِثْنَانُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ لَهُ
إِخْوَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَنَا فَعَلْنَا وَنَحْنُ فَعَلْنَا وَإِنَّمَا إِثْنَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكِي سَيْبِيُّ بِهِ لِأَخَافَاعٍ لَمْ يَلِكْ
فَقَوْلُهُ فَأَعَمَّ لَمْ اعْتَرَضَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ كَذَا الظَّاهِرُ وَأَجَازُ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ لِلْخَبْرِ
وَيَكُونُ أَحْخَامَةً قُصُورًا نَامًا غَيْرَ مُضَافٍ كَقَوْلِكَ لِأَعْصَالِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَخْوَانٌ وَأَخَاءُ
وَإِخْوَانٌ وَأُخْوَانٌ وَإِخْوَةٌ وَأُخْوَةٌ بِالضَّمِّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا سَيْبِيُّ بِهِ فَالْأَخْوَةُ بِالضَّمِّ عِنْدَهُ
اسْمٌ لِلْجَمِيعِ وَلا يَسُجِّعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعْلَةٍ وَيَدُلُّ عَلَى أَنْ أَخْفَعَلٌ مُنْتَوِحَةٌ الْعَيْنِ
جَمَعَهُمْ أَيَا هَا عَلَى أَفْعَالٍ فَخَوَّأَخَاءَ حِكَاهُ سَيْبِيُّ بِهِ عَنِ يُونُسَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَ مَا دُنَيْتُمْ * وَإِيَّيَ الْآخَاءِ تَنْسُبُونَ مَنَابِيَهُ

قوله (أخا) الخ هكذا في
الاصل بالخاء وعبارة القاموس
وشرحه (أخي أجي) كذا
في الذخيرة بالجيم وهو غلط
والصواب بالخاء وقد أهمله
الجوهري وهو (دعاء للجمعة
يأتي) والذي في اللسان أخو
أخو كلمة تقال للكباش اذا
أمر بالسناد وهو عن ابن
الديقيش فعلى هذا هو واوى
اه وحرر كتبه محججه

قوله خليج هو هكذا في الاصل
مضبوطا بصيغة التصغير
وقوله فيما تقدم اعمى
هو كما ترى بهذا الضبط في
الاصل أيضا وحرر اه
محججه

هذا ما كان عليه من
قوله له ربحه لثاني
نحوه من ثوبه
رغب في جمعها
لذلك من
مما كان عليه من
مما كان عليه من

وحكى اللحياني في جمعه أخوة قال وعندى انه أخوة على مثال فُعول ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع
 كالبُعولة والفعولة ولا يقال أخو وأبو الأمضا فتقول هذا أخوك وأبوك وهررت بأخيك وأبيك
 ورأيت أخاك وأباك وكذلك جوك وهنوك وفوك وذو مال فهذه الهمزة الامة لا تكون موحدة
 الامضاقة واعرأهم في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله
 لا تكون موحدة الامضاقة واعرأهم في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تُضاف وتُعرب
 بالمركات نحو هذا أب وأخ وحَمَّ وقَمَّ ما خلا قولهم ذو مال فإنه لا يكون الامضاقا وأما قوله عز وجل
 فان كان له أخوة فلامه السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يُجبان لها
 السدس والنسبة إلى الأخ أخوي وكذلك إلى الأخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول
 أختي وليس بقياس وقوله عز وجل وأخوانهم يدعونهم في التي يعني باخوانهم الشياطين لان
 الكفار أخوان الشياطين وقوله فأخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم إيمانهم وتو بتهم أتم كفرهم
 وتكفيرهم اليهود وقوله عز وجل والى عاد أخاهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء أخوهم
 وان كانوا كفره لانه انما يعني انه قد اتاهم بشره مثلهم من ولد أبيهم آدم عليه السلام وهو أحم
 وجاز ان يكون أخاهم لانه من قومهم فيكون آفهم بهم بأن يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان
 أخوك ربه وأخولز به وما شبه ذلك أي صاحبها وقولهم أخوان العزاة وأخوان العمل وما شبه
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به أنهم أخوانه أي أخوته الذين ولدوا
 معه وان لم يولدوا العزاة ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير أنهم لم يسموهم بقولون أخوة العزاة
 ولا أخوة العمل ولا غيره ما انما هو أخوان ولو قالوه بلجازوكل ذلك على المثل قال البيهقي
 * انما يُنجم أخوان العمل * يعني من دأب وتجرك ولم يُقيم قال الراعي
 * على الشوق أخوان العزاة هيوج * أي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتخشعون والذين
 هم أشقاء العمل والعزاة وقالوا الرخ أخوك وربما خانتك واكثر ما يستعمل الاخوان
 في الأصدقا والأخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقيل بن علقمة المرثي
 وكان بنو فزارة شر قوم * وكنت لهم كشر بني الأحمينا
 قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شرهم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي
 فقلنا أساوانا أخوتكم * فقد سلبت من الأحن الصدور

رقبته الساتر كما ان له غاية
 لذل انما قاله في المثل
 سلكه طبعه بالاسنان
 في العنق عند عينه
 حياضها على الكار فله
 من حق لبعاله منى لا يبدل
 طوبى قبا بي يمشيها طوبى
 بذيان ارضه الى ان
 منو انما انفسه الى ان
 على بي يمشيها طوبى
 اراة انى في قلبه لعله

التهديب هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذا لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة
اجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا
كان اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء الاخوة واخوان
قال الله عز وجل انما المؤمنون الاخوة ولم يعن النسب وقال ابي روت اخوانكم وهذا في النسب
وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت ابنتي الاخ صبيغة على غير بناء المذكور والتاء بدل
من الواو وزنها فعلة فتنقلوها الى فعل واخلفتها التاء المبسطة من لامه ابوزن فعول فقوالواخت
وليس التاء فيها بعلامة تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها وهذا
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار رجلا لصرفتها
معرفته ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد سمع في بعض النفاظ في الكتاب
فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله عقلا وقد قبله في باب ما لا ينصرف
والاخذ بقوله المعلق اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت التاء
لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كأنها علامة تانيث واعني بالصبيغة فيها بناءها على فعل
واصلها فاعول وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث والجمع اخوات اليت تاء
الاخت اصلها اسم التانيث قال الخليل تانيث الاخ اخت وتاؤها هاء واخواتها اخوات قال
والاخ كان تاسيس اصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستنقلوا ذلك والقوا الواو
وفيهما ثلاثة اشياء تحرف وصرف وصوت فربما القوا الواو والياء بصرفهما فاقا بقوامهما الصوت
فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحته صار الصوت منه الالف اليينة وان كانت ضمة
صار معها واو اليينة وان كانت كسرة صار معها اياء اليينة فاعتمد صوت واو الاخ على فتحه الخاء
فصار معها الفاليينة ابا وكذلك ابا فاما الالف اليينة في موضع النسخ كقولك ابا وكذلك ابا
كالنبربا وغازو نحو ذلك وكذلك ابا ثم القوا الالف استخفافا لكثرة استعمالها وبقيت
الخاء على حركتها فحرفت على وجوه نحو اقصر الاسم فاذا لم يصبه وقوه بالتونين واذا اضافوا
لم يحسن التنوين في الاضافة فقوه بالمد فقالوا اخوا واخي واخا تقول اخوك اخو صدق واخوك
اخ صالح فاذا اتسوا قالوا الاخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته حاقفا من الواو
السايط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقالوا دمان ويدان وقد جاء في الشعر
دميان كقول الشاعر

فلو ناعلى جردن جردنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قوله فاما الالف اللينة في
موضع الفتح كقولك ابا
وكذلك ابا وقوله وكذلك
الذي بعده ثم القوا الخ
هكذا في الاصل المعول عليه
بايدنا وهذه العبارة من
قوله التهذيب الى قوله
وكذلك قالوا اخوان الذي
في اول الصبيغة التالية لهذه
عبارة التهذيب وما ذكر
ساقط منها فخره وتأمل هـ

وانما قال الصبيان على الدما كقولك دمي وجهه فلان أشد الدما قرلة الحشو وكذلك قالوا اخوان
وقال الليث الأخت كان حدها أخته فصار الاعراب على الهاء والياء في موضع رفع ولكنها انفتحت
بجمل هاء التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد الا على حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الناء في قول
صرفها على الالف وصارت الهاء ناء كأنهم من أصل الالف الكلمة ووقع الاعراب على التاء وأزمت
الضممة التي كانت في الناء الالف وكذلك نحو ذلك فافهمهم وقال بعضهم الأخ كان في الاصل
أخو فذفت الواو لانها وقعت طرفا وتحركت الناء وكذلك الأب كان في الاصل أبو وأما الأخت
فهي في الاصل أخوة فذفت الواو كما حذفت من الأخ وجعلت الهاء ناء فنقلت ضممة الواو
المحذوفة الى الالف فقبيل أخت والواو أخت الضممة وقال بعض النحويين سمي الأخ أخا لان
قصده قصدا أخيه وأصله من وحي أي قصده فقلبت الواو همزة قال المبرد الأب والأخ ذهب
منه - الواو تقول في التثنية أبوان وأخوان ولم يسكنوا أو الملهما الثلاثا تدخل ألف الوصل وهي
همزة على الهمزة التي في أوائلها كما فعلوا في الأبن والاسم اللذين بنيا على سكون أوائلها - ما
فدخلتم - ما ألف الوصل الجوهري وأخت بينة الأخوة وانما قالوا أخت بالضم ليدل على ان
الذاهب منه واو وصح ذلك فيهادون الأخ لاجل التاء التي تبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي
وقالوا رماه الله بليته لا أخت لها وهي ليلة يموت وأخي الرجل مؤاخاة وأخاء ووخاء والعامية تقول
وأخاه قال ابن بري حكى أبو عبيد بن العريب المصنف ورواه عن الزبير بن أخيت ووأخيت وأسيت
ووأسيت وأكأت ووأكأت وذلك من جهة القياس هو عمل الماضي على المستقبل اذ كانوا
يقولون يوأخي بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقيل ان وأخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن
سيده وأرى الوخاء عليهم او الاسم الأخوة تقول يني وبينه أخوة وأخاء وتقول أخيته على مثال
فاعلته قال ولغة طبري وأخيته وتقول هذا رجل من آخاني بوزن أفعالي اي من أخواني وما كنت
أخا ولقد تأخيت وأخيت وأخوت تأخ وأخوة وتأخية على تفاعلا وتأخيت أخا أي اتخذت أخا
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار أي ألق بينهم بأخوة
الاسلام والايمن الليث الاخاء المؤاخاة والتآخي والأخوة قرابة الأخ وانما آخى اتخذ
الاخوان وفي صفة أبي بكر لو كنت متخذ أخيلأ لاتخذت أبا بكر خيلا ولكن أخوة الاسلام
قال ابن الاثير كذا جاء في روايته وهي لغة في الأخوة وأخوت عمرة أي كنت لهم أمأ وتآخي
الرجل اتخذ أخا ودعا أخا وأخا لك بقلان اي ليس لك بأخ قال النابغة

سيفنا نزهة الف ليلة
وهي ردينا في القيد
ناه بلسان الغنم توهل
حسانا
وهي العنقا ليل الجلب أولها
لبيش ناهن من النسي خيصة
منه نسي والوشق يسي
ن من له ناهن لا يهولها
لبيشة
سيفنا نجان اهدر في الناس
لبيش ناهن من النسي خيصة
ناه كان يهاهون في النسي
ناه نسي ناهن من النسي
منه نسي ناهن من النسي

وَابْلَغَ بَنِي دُيَّانَ أَنْ لَا أَحَالَهُمْ * بَعِثَ إِذَا حَسُوا الدِّمَاخَ قَاطِلًا

وقوله الأَبْرَ النَّاعِي بِأَوْسِ بْنِ خَالِدٍ * أَخِي السَّمْوَةِ الْغَرَامِ وَالزَّمَنِ الْمَحِلِّ

وقول الآخر الْآهْلُكَ ابْنَ قُرَّانِ الْحَمِيدِ * أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجَحْمِ لِي زَيْدُ

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنبا الأخ هنا الذي يكفهم ما ويعين عليهم ما فيعود إلى معنى الضجة

وقد يكون انهما ما يقعان فيما الفعل الحسن فيكسبانه النشاء والجد فكانه لذلك أخ لهما وقوله

وَالْحُرْلَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَاسْكَنْ قَدْ تَعْرُبَا مِنْ الْحِلْمِ

فسره ابن الأعرابي فقال معناه أنهم ليست بمعائيتك فتسكف عنك بأسها ولكنها تسمى في رأسك

قال وعندى أن أخيك ههنا جمع أخ لأن التبعيض يقتضى ذلك قال وقد يجوز أن يكون الأخ

ههنا واحدا يعنى به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى وَلَا يُسْئَلُ حَسِيمٌ حَسِيمًا

يُبْصِرُونَ وَهُمْ وَقَالَ * دَعَاهُمَا التَّحْوِي مِنْ صَدِيْقِيهَا * وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ تَرَكْتُهُ بِشَيْرِ

وَحِكَى اللَّعِيَانِي عَنْ أَبِي الدِّينَارِ وَأَبِي زَيْدِ الْقَوْمِ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِشَيْرِ وَأَخِيَتِ الشَّيْءُ مِثْلُ تَحَرَّيْتُهُ

الاصمعي في قوله لا كلمه الأَخَا السَّرَارِ أَيْ مِثْلُ السَّرَارِ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ أَخَاهُ الْمَوْتَ أَيْ مِثْلُ الْمَوْتَ

وَأَنشَدَ لَقَدْ عَلِقْتُ كَفِّي عَسِيْبًا بِكَرَّةٍ * صَلَا آرْزَلَا قِي أَخَاهُ الْمَوْتَ جَانِبُهُ

وقال امرؤ القيس عَشِيْبَةٌ جَاوَزْنَا حَيَاتَهُ وَسَيْرُنَا * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَيَّ مِنْ تَعَذُّرَا

أَيْ سَيْرُنَا جَاهِدُ وَالْأَرْزَا الضِّيْقُ وَالْإِكْتِمَارُ يُقَالُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَكَانَ مَارِرًا أَيْ غَاصِبًا أَهْلُهُ

هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الْآلِفِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ الْآخِيَّةُ وَالْآخِيَّةُ وَالْآخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ

الْأَوَاخِي عُودٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ وَيُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِيهِ وَبَصِيرٌ وَسُطَهُ كَالْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ وَقَالَ

ابن السكيت هو أن يدفن طرفا قطعة من الجبل في الأرض وفيه عصبة أو حجر ويظهر منه مثل

عروة تشد إليه الدابة وقيل هو جبل يدفن في الأرض ويبرز طرفه فيشده قال أبو منصور سمعت

بعض العرب يقول للجبل الذي يدفن في الأرض منبئا ويبرز طرفه الآخران شبه حلقة وتشده

الدابة آخية وقال اعرابي لا تخراخ إلى آخية أربط اليها همري وانما توحى الآخية في سهولة

الأرضين لأنها أرفق بالحميل من الأوتاد الناشزة عن الأرض وهي أثبت في الأرض السهلة من

الوتد ويقال للآخية الأذرون والجمع الأدارين وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري مثل المؤمن

والإيمان كمثل القرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يشهو ثم يرجع إلى الإيمان

ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت والجمع آخايا وأخى مشددا والآخايا

قوله وقال امرؤ القيس
عشية الخ الذي في معجم
ياقوت عند التكلم على
جاء ما نسه
تقطع أسباب اللبابة والهوى
عشية رحنا من جاة وشيزا
بسير يضح العود منه يمنه
أخو الجهد لا يلوى على من
تعذرا
ومثله في ديوان امرئ القيس
غير أنه أبدل رحنا بجاوزنا
جاء الخ وتقدم البيت الاول
للمؤلف في مادة شزر مثل
مافي الديوان اه كتبه مصححه

على غير قياس مثل حَظِيمةٍ وحَظابا وعلَّمتها كعلَّمتها قال أبو عبيد الأَخِيَّةُ العُرْوَةُ تُسَدِّدُهَا الدَّابَّةُ مُنْبِتَةً
 فِي الأَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ لَا تُجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَحْيَاءِ الدَّوَابِّ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا تُقْوَسُوا هِيَ فِي
 الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيرَ كَهَذِهِ العُرَى وَلَقُلَانِ عِنْدَ الأَمِيرِ الأَخِيَّةُ نَابِتَةٌ وَالفِعْلُ الأَخِيَّتُ الأَخِيَّةُ تَأَخِيَّةٌ قَالَ
 وَتَأَخِيَّتٌ أَنَا شَتَقُهُمْ مِنْ أَخِيَّةِ العُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الفِعْلِ فَاعُولَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ
 وَيُقَالُ أَخِي فَلَانٌ فِي فَلَانٍ أَخِيَّةٌ فَكَفَّرَهَا إِذَا صَطَّعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ وَقَالَ الكَمَيْتُ

سَلِّقُونِ مَا أَخِيكُمْ فِي عَدْوِكُمْ * عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الحَرْبُ نَارَ عَدْوِكُمْ

مَاصِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا يَعْنِي أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَلِّقُونِ أَيْ شَيِّ أَخِيكُمْ فِي عَدْوِكُمْ وَقَدْ أَخِيَّتْ لِلدَّابَّةِ
 تَأَخِيَّةً وَتَأَخِيَّتُ الأَخِيَّةِ وَالأَخِيَّةُ لِغَيْرِ الطُّبِّ وَالأَخِيَّةُ أَيْضاً الحُرْمَةُ وَالدِّمَّةُ تَقُولُ لِفُلَانٍ
 أَوْ أَخِي وَأَسْبَابُ تُرْمَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلعَبَّاسِ أَنْتَ أَخِيَّةُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالأَخِيَّةِ البَقِيَّةَ يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَاتَهُ قَوِيَّةٌ وَسِبْطُهُ قَرِيبَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي
 يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَسَّكْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَمَّا أَخِي
 مُنَاجِ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يَحْتَرِي وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالوَاوِ أَيْضاً وَهُوَ الأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ
 الرَّجُلُ يُوتِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ أَخِي الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى وَنَصَبَ اليَمْنَى قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ
 هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الغَرِيبِ فِي حَرْفِ الهمزة قَالَ وَالرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ أَنَّهَا هِيَ الرَّجُلُ يَحْتَوِي
 وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ وَالتَّحْوِيَةُ أَنْ يُجَاعِيَ بَطْنَهُ عَنِ الأَرْضِ وَيَرْفَعُهَا (ادا) أَدَا اللَّبَنُ أَدْوَا وَأَدَى أَدِيَا
 خَيْرٌ لِرُؤُوبٍ عَنِ كِرَاعِ بَيْتِهِ وَوَاوِيَةُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَدَا اللَّبَنُ أَدْوَا مُنْقَلٌ بِأَدْوٍ وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ
 بِالحَامِضِ وَلَا بِالْحَلْوِ وَقَدَّاتِ الثَّمَرَةُ تَأْدُو أَدْوًا وَهُوَ اليُنُوعُ وَالتَّضْيِجُ وَأَدَوْتُ اللَّبَنَ أَدْوًا مَحْتَضَمَةً وَأَدَى
 السِّقْمَاءُ بِأَدَى أَدِيًا امْكُنْ لِي مَعْصَصٌ وَأَدَوْتُ فِي مَشْيِ أَدْوًا وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ المَشِيِّ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ
 وَلَا البَطِيءِ وَأَدَوْتُ أَدْوًا إِذَا حَتَلْتُ وَأَدَا السَّبْعُ لِلغَزَالِ يَأْدُو إِذَا حَتَلَهُ لِمَا كُلُّهُ وَأَدَوْتُ لَهُ وَأَدَوْتُهُ
 كَذَلِكَ قَالَ حَتَمْتِي حَامِيَاتِ الدَّهْرِ حَتَّى * كَاتِي حَاتِلٌ بِأَدْوٍ وَاصِدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَدَوْتُ لَهُ أَدْوَلَهُ إِذَا حَتَلْتَهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخِي حَتَمْتِي * فَهَيْهَاتَ الفَتَى حَذِرَا

نَصَبَ حَذِرَا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ لِأَيِّ زَالِ حَذِرَا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الحَالِ لِأَنَّ الكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ
 هَيْهَاتَ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَنِّي وَهُوَ حَذِرٌ وَهُوَ مُثَلِّدٌ دَأَى بِدَأَى سِوَا بَعْنَاهُ وَيُقَالُ الذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ
 أَيْ يَحْتَلُّ لِمَا كُلُّهُ قَالَ * وَالذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ بِأَكْلِهِ * الجَوْهَرِيُّ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ حَتَلْتُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَطُّ وَيَأْدُوهَا الْأَقَالُ مُرَبَّةٌ * بِأَوْطَانِهِ مِنْ مُطْرَفَاتِ الْجَمَائِلِ
 قَالَ يَأْدُوهَا يَحْتَمِلُهَا عَنْ دُرُوعِهَا وَمُرَبَّةٌ أَي قُلُوبُهُمْ مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا وَمُطْرَفَاتُ
 اطْرَفُوهَا عَجْمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْجَمَائِلُ الْمُحْتَمَلَةُ إِلَيْهِمْ الْمَأْخُذَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَدَاؤُ الْمَطْهُرَةُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ الْأَدَاؤُ لِلْمَاءِ وَجَعَهَا أَدَاؤِي مِثْلَ الْمَطَايَا وَأَنشَدَ

يَحْمِلُنْ قُدَامَ الْجَنَاءِ * جِي فِي أَدَاؤِي كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ التَّنَطُّ وَاسْتِقَاءَ هَالِكِهَا فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ * إِذَا الْأَدَاؤِي مَا وَهَاتِصَبَا *
 وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَاؤِي مِثْلَ رِسَالَةٍ وَرِسَائِلٍ فَجَبَّسُوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْحَطَايَا فَجَعَلُوا فَعَالًا
 فَعَالًا وَيَأْدُوهُنَا الْوَاوُ لِئَلَّا يَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَأَوْظَاهِرَةُ فَعَالًا أَدَاؤِي فَهَذِهِ الْوَاوُ يَدُلُّ
 مِنَ الْآلِفِ الزَّائِدَةِ فِي أَدَاؤَةٍ وَالْآلِفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاؤِي يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاؤَةٍ وَأَلْزَمُوا الْوَاوُ
 هَهُنَا كَمَا أَلْزَمُوا الْيَاءَ فِي مَطَايَا وَقِيلَ انْعَمَاتُ كَوْنِ أَدَاؤَةٍ إِذَا كَانَتْ مِنْ جَلْدَيْنِ قَوْلُ بَلِّ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَأَخَذْتُ الْأَدَاؤَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ الْأَدَاؤَةُ الْكِسْرَانَا صَغِيرًا مِنْ جَلْدٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ
 كَالسَّيْطِيحَةِ وَنَحْوِهَا وَأَدَاؤَةُ الشَّيْءِ وَأَدَاؤُهُ آتَهُ وَحَكَى اللَّيْثِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ
 أَخَذَهُدَاةً أَي أَدَاؤَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاؤَهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًا إِذَا أَخَذُوا
 الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّمُهُمْ عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ أَلْفُ الْأَدَاةِ وَأُولَانِ جَعَلَهَا أَدَاؤَاتٌ وَلِكُلِّ ذِي حَرْفَةٍ
 أَدَاؤَةٌ وَهِيَ آتَهُ الَّتِي تُقِيمُ حَرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَبُوا الْإِمْنُ ذِي أَدَاةٍ الْإِمْنُ الْكِسْرَانَا وَالْمَدَالِ الْوَكَاةُ
 وَهُوَ شِدَادُ السَّقَاءِ وَأَدَاةُ الْحَرْبِ سِلَاحُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ أَدَيْتُ لِلسَّقْرِ فَا نَمُودُهُ إِذَا كُنْتُ
 مَهْتِمًا لَهُ وَنَحْنُ عَلَى أَدَيْتِ لِلسَّلَاةِ أَي تَهْمِي وَأَدَى الرَّجُلُ أَيضًا أَي قَوِي فَهُوَ مُؤَدٍ بِالْهَمْزِ أَي
 شَاكِ السِّلَاحِ قَالَ رُوْبَةُ * مُؤَدِينَ يَحْمِلِينَ السَّبِيلَ السَّابِلَا * وَرَجُلٌ مُؤَدٍ وَأَدَاةٌ وَمُؤَدٍ
 شَاكٍ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلٌ أَدَاةُ السِّلَاحِ وَأَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَدٍ إِذَا كَانَ شَاكًا السِّلَاحِ وَهُوَ
 مِنَ الْأَدَاةِ وَتَأَدَّى أَي أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْقُرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتَاةٍ فَرَقُوا * قَتَلُوا وَسَيِّبًا بَعْدَ حُسْنِ تَأَدَّى

وَيَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ الْعِزَّهُمْ * وَيَزِيدُ رَأْفَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأَدَّى أَي بِهِدْفُوهُ وَتَأَدَيْتُ لِلْأَمْرِ إِذَا أَخَذْتَهُ أَدَاؤُهُ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ هَلْ تَأَدَيْتُمْ
 لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي هَلْ تَأَهَّبْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرَةَ هُوَ أَخُو ذِمٍّ مِنَ الْأَدَاةِ وَأَمَّا مُؤَدٍ بِهَمْزٍ فَهُوَ مَنْ أَدَى
 أَي هَلَكَ قَالَ الرَّاجِزُ * إِنِّي سَأُوْدِيكَ بِسَبْرٍ وَكُنْ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأَدَّى تَفَاعَلَ مِنَ الْأَدَاةِ

القوة وأراد الاسود بن يعقوب بن يزيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبو أن
 يزوجه اياها فغزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر آية أي أهنته الجوهرى الآداة
 الآلة والجمع الآدوات وآداه على كذا يؤديه ايداء قواه عليه وأعانه ومن يؤدى على فلان أى
 من يعينى عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤَدِّهِمْ عَلَى فَنَاءِ سِنِي * حَنَا نَكَ رَبَّنَا إِذَا الْخَنَانُ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شئى وأعدته أميرهم رجل طوال أى أقوى شئى
 يقال آدى عليه بالمد أى قوتى ورجل مؤد تأم السلاح كامل آداة الحرب ومنه حديث ابن
 مسعود آرايت رجلا خرج مؤدباً نشيطاً وفي حديث الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وأنا بالجميع
 حذرُونَ قال مقوون مؤدُونَ أى كاملو آداة الحرب وأهل الجياز يقولون آديته على أفعالته
 أى أعنته وآدانى السلطان عليه أعدانى واستأديته عليه استعديته وآديته عليه أعنته كما منه
 الازهرى أهل الجياز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فآدانى عليه أى
 أعدانى وأعانتى وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأديتكم أى لآستعديتكم فآدى
 الهمزة من العين لانهم امن مخرج واحد يريد لآشكون اليه فآدىكم أى لآعديتكم وينصفنى
 منكم وفي ترجمة عدانقول استأداه بالهمزة فآداه أى فآعانه وقواه وآديت للسفر فآداه مؤدله
 اذا كنت متهيئاً له وفي المحكم استعدت له وآخذت آداته والآدى السفر من ذلك قال

وَحَرْفٌ لَا تَزَالُ عَلَى آدِي * مُسَلِّمَةَ الْعُرُوقِ مِنَ الْجَمَالِ

وآدية أبو مرداس الحرورى اما ان يكون تصغير آدوة وهى اندعة هذا قول ابن الاعرابى واما ان
 يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآدوا وتعادوا تعادياً أى تتابعوا موتاً وعنم آديته على
 فعيله أى قلبه الاصعبى الآديته تقدير عديته من الابل القليلة العند أبو عمرو والآداء الخوم
 الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آديته والآدوة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وَبَاوَجَيْعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ * عَلِيَّ إِذْ نَحَى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا

وآدى الشئى أوصله والاسم الآداء وهو آدى للامانة منه بمدة الالف والعامه قد لهجوا بالخطا فآدوا
 فلان آدى للامانة وهو لحن غير جائز قال أبو منصور ما علمت أحدا من النحويين أجاز آدى لان
 أفعل فى باب التمجيد لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه
 الكلام أن يقال فلان أحسن آداءً وآدى ديتته تأديته أى قضاها والاسم الآداء ويقال تآديت الى

قوله أبو عمرو والآداء كذا فى
 الاصل من غير ضبط لآوله
 وقوله وجمعه آديته هكذا
 فى الاصل أيضاً وله محرف
 عن آدية بالمد مثل آية وليحرف
 كتبه مصححه

فلان من حقه إذا أدبته وقضيته ويقال لا يتأدى عبد إلى الله من حقه كما يجب وتقول
للرجل ما أدري كيف تأدى إليك من حق ما وليتني ويقال أدى فلان ما عليه أداءً وتأديته وتأدى
إليه الخبر أي انتهى ويقال استأده ما إذا صادره واستخرج منه وأما قوله عز وجل
أن أدوا إلى عباد الله أتى لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوي فرعون معناه سلموا إلى بني
إسرائيل كما قال فأرسل معي بني إسرائيل أي أطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لأنه
منادى. صاف ومعناه أدوا إلى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم قال أبو منصور في وجه
آخر وهو أن يكون أدوا إلى بمعنى استمعوا إلى كانه يقول أدوا إلى معكم! بلغكم رسالة ربكم
قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المنظم الهندي

سبعت رجلاً فأهملكتم * فأدلى بعضهم وأقرض

أراد بقوله أدلى بعضهم أي استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كانه قال أدعهم إليه وهو
بأدائه أي بإزاره طائفة وإنما أدى صغير وسقاء أدى بين الصغير والكبير ومال أدى ومتاع
أدى كلاهما قليل ورجل أدى خفيف مشتمر وقطع الله أدية أي يديه وثوب أدى ويدي إذا كان
واسعاً وأدى الشيء كثر وأداه ماله كثر عليه فعمله قال

إذا أدالك مالك فامتهنه * لجأديه وان قرع المراح

وأدى القوم ونادوا كثر وبالوضع وأخصبوا (أدى) الأذى كل ما تأديت به أداءً يؤذيه
أذى وأداة وأذية وتأذيت به قال ابن بري صوابه آذاني إذا فاء ما أدى فصدر أذى أذى وكذلك
أداة وأذية يقال أذيت بالشيء أذى أذى وأذاة وأذية فأناد قال الشاعر

لقد أدوايك ودو الوتقار فهم * أذى الهرامة بين النعل والقدم

وقال آخر وأذاذيت يلمده فارقتها * ولا أقم بغير دار مقام

ابن سيده أذية به أذى وتأذى أنشد نعلب * تأذى العود اشتكى أن ربك * والاسم الأذية
والأداة أنشد سيويه ولا تشتم المولى وتبلغ أذانه * فإنك إن نعلت نسفه وتجهل

وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين
يولد يخلق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها اماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها
كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس
في الدنيا بقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة

لاهلها التهذيب ورجل آذى إذا كان شديد التآذى فعّل له لازم وبعبارة ذى وفي الصحاح بعبارة
 على فعل وناقته آذيه لا تستقر في مكان من غير ورجع ولكن خلقة كأنهم اشكوا ذى والآذى من
 الناس وغيرهم كالآذى قال **إِصْحَابُ الشَّيْطَانِ مِنْ إِصْحَابِهِ * فَهَوَّأَ ذِي شُجَّةٍ مَصَابِيَهُ**
 وقد يكون الآذى المؤذى وقوله عز وجل **وَدَعَّ أَدَاهُمْ تَأْوِيلُهُ** آذى المنافقين لا تجازهم عليه إلى أن
 تؤمر فيهم بأمر وقد آذيتهم أيداءً وآذيتهم وقد آذيت به نأذياً وآذيت آذى وآذى الرجل فعّل
 الآذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الذي تحطى رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك آذيت وآذيت
 والآذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا

يَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنِ آذِيهِ * عَرَضَ خِيَمَ خُفَّافٍ فَيَسِرُ

ابن شميل آذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من سننه الريح دون الموج والآذى الموج
 قال المعيرة بن جبناء

أَذَى آذِيَهُ بِالطَّمِّ * تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالصَّمِّ * مِنْ مَطْرَقٍ وَمُنْصَتٍ مَرْمِ

الجوهري الآذى موج البحر والجمع الآواذى وأنشد ابن بري للجباج *** طَحَّطَهُ آذِي بَحْرٍ مَنَاقٍ ***
 وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى **وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّ مَا يَنْهَى عَنْهَا وَاللَّحِيمَ كَلِمَاتٍ**
 كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة علي عليه السلام
تَلْتَطِمُ أَوْ آذِي مُوجِهَا * وَإِذَا وَادَّظَرْنَا مِنْ الزَّمَانِ فَآذِي الْمَائِيَاتِي وأدلتها ضى وهي محذوفة من
 إذا **(أرى)** الأصمعي آرت القدر تآرى آرى إذا احترقت وأصق بها الشيء وآرت القدر تآرى آرى
 وهو ما يلقى بها من الطعام وقد آرت القدر آرى لآرق بأسفلها شيء من الاحتراق مثل شاطت
 وفي المحكم لرق بأسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها ولم يصب عليه ماء والآرى
 ما لرق بأسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وآرى القدر ما الترق بجوانبها من

الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكذا دأوا آرى والآرى العسل قال البيد
بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَنْ سَحَابَةٍ * وَآرَى دَبُورُ سَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ

وعمل النحل آرى أيضا وأنشد ابن بري لابي ذؤيب *** جَوَّارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ * تَأْرِي نَعْسِلَ**
 قال هكذا رواه علي بن حمزة ورؤي غيره تأوى وقد آرت النحل تآرى آرى أو تآرت وتآرت عملت
 العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل

إِذَا مَا تَأْرَتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ * شَرِيحِينَ مِمَّا تَأْرِي وَيُتْبِعُ

قوله كذا في الاصل بالخاء
 المهملة مرموزا لها بعلامة
 الالهة والحرر اه مصححه

قوله جوارسها تآرى الشعوف
 هو صدر بيت من الطويل
 تقدم في حرس وتامه دوايبا
 وتنصب ألهابا مصيفا كرايها
 وقوله في البيت بعد اذا
 ما تآرت كذا في الاصل بالراء
 وفي التكملة بالواو وحرر اه
 مصححه

شَرِيحِينَ ضَرْبَيْنِ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي تَعَسَلٌ وَتُتَبَعُ أَي تَتَى الْعَسَلُ وَالتَّرَاقُ
 الأَرَى بِالْعَسَالَةِ إِتْرَاؤُهُ وَقِيلَ الأَرَى مَا تَجْمَعُهُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَاهِهَا ثُمَّ تَلْفُظُهُ وَقِيلَ الأَرَى
 عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيضاً مَا تَتَرَقُّ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلُهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ
 أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ * إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى المِثْرَ * إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ
 مِنْ ذَلِكَ يَعْنِي مَا جَعَتْ فِي أَجْوَاهِهَا مِنَ الْعَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ إِذَا جَعَتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلُ ثُمَّ جَعَّتْهُ
 وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا صَقَّ وَضُرَّ بِالأَنَاءِ قَدَّ أَرَى وَهُوَ الأَرَى مِثْلُ الرَّحَى وَالتَّسَارَى جَعُّ الرَّجْلِ لِبَيْتِهِ الطَّعَامَ
 وَأَرَتْ الرِّيحُ المَاءَ صَبَّتْهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَا رَثَهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرَى بِأَفْصَتِهِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ
 وَقِيلَ أَرَى الرِّيحُ عَمَلُهَا وَسَوْفُهُ السَّحَابُ قَالَ زَهْرِي

يَسْمِنُ بِرُّ وَقَهَا وَيُرْسُ الأَرَى الشَّجُونُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا العَمَاءُ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا رَدَّ مَا وَقَعَ مِنَ النَّدى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُمُ قَالَ
 أَبُو منصورٍ وَأَرَى الجَنُوبَ مَا اسْتَدْرَجَهُ الجَنُوبُ مِنَ العَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَجَتَهُ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الأَرَى العَمَلُ وَأَرَى النَّدى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرُ وَالأَرَى
 لَطَاحِسَةٌ مَا نَأَى كَلَهُ وَتَأْرَى عَنْهُ تَخَلَّفَ وَتَأْرَى بِالْمَكَانِ وَاتَّوَرَى إِحْتَبَسَ وَأَرَتْ الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَها
 وَمَعْلَنَهَا أَرَى أَرَمَتَهُ وَالأَرَى وَالأَرَى الأَخِيَّةُ وَأَرَتْ لَهَا عَمَلَتْ لَهَا أَرَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمُ لِلْمَعْلُفِ أَرَى قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الأَرَى مَجْهَسُ الدَّابَّةِ وَهِيَ
 الأَوَارَى وَالأَوَاحِي وَاحِدَتُهَا آخِيَّةٌ وَأَرَى إِنَّمَا هُوَ مِنَ الفِعْلِ فاعُولٌ وَتَأْرَى بِالْمَكَانِ
 إِذَا تَحَبَّسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي القَدْرِ بِرِقْبَتِهِ * وَلَا يَبْعُضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

وَقَالَ آخِرُ لَا يَتَأْرُونَ فِي المَضِيقِ وَإِنْ * نَادَى مُنَادِيكَ يَنْزِلُوا نَزَلُوا

يَقُولُ لِأَيِّجَمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضَّمِيمَةِ وَقَالَ الجِجَاعُ

وَاعْتِمَادُ أَرَى بِأَصْلِهَا أَرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمِلِي

قَالَ اعْتِمَادُهَا أَنَا هُوَ رَجَعَ إِلَيْهَا وَالأَرَى بِأَصْلِ جَمْعِ رِبْضٍ وَهُوَ المَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرَى أَي لَهَا
 آخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِ البَقْرِ لِانزُولِ وَلِهَا أَصْلٌ ثَابِتٌ فِي سَكُونِ الوَحْشِ بِهَا يَعْنِي السَّكَّاسُ قَالَ وَقَد تَسَمَّى
 الأَخِيَّةُ أَيضاً أَرَى وَهُوَ جَبَلٌ تُسَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَجْهَسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُنْتَقِبِ العَبْدِيِّ
 يَصِفُ فِرْسًا دَاوِيَّهُ بِالمُحْضِ حَتَّى شَتَا * يَجْتَذِبُ الأَرَى بِالرَّوَدِ

قوله لا يتأرى البيت قال
 الصاغاني هكذا وقع في أكثر
 كتب اللغة وأخذ بعضهم
 عن بعض الرواية
 لا يتأرى لما في القدر برقبته
 ولا يزال أمام القوم يقتفر
 لا يغز الساق من أين ولا نصب
 ولا يرض على شرفه الصفر
 اه كتبه مصححه

أى مع المروء وأراد بآريه الر كاسمة المدفونة تحت الارض المخبئة فيها أشد الدابة من عورتها
البارزة فلا تقلعها نباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآواري
يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تآرية والدابة تآرى الى الدابة اذا انضمت اليها وألقت
معها معلنا واحدا وآريتها وأنا وقول ليديف ناقته

تَسْلُبُ الْكِنَاسَ لِمُؤَارِبِهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

قال الليث لم يؤاربها أى لم يدعرو ويروى لم يؤاربها أى لم يشعربها قال وهو مقلوب من آريته أى
أعلمته قال ووزنه الا ن لم يرفع ويروى لم يؤارب على تخفيف الهمزة ويروى لم يؤارب بوزن لم يعر من
الآرى أى لم ياصق بصدرة الفزع ومنه قيل ان في صدرك على لآريا أى لطخامن حقد وقد آرى
على صدره قال ابن بري وروى السباني لم يؤر من أوار الشمس وأصله لم يؤر ومعناه لم يدعرو أى
لم يصبه حر الذعر وقالوا آرى الصدر آريا وهو ما ثبت في الصدر من الضغن وآرى صدره بالكسر
أى وغر قال ابن سيده آرى صدره على آريا وآرى اعتناظ وقول الراعي

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ * مَعْتَلِجَ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَامِ

قيل في تنسيه الآرى ما كان بين السهل والحزن وقيل معتلج الآرى اسم أرض وتآرى تحزن
وتآرى النسي أثبتة ومكثه وفي الحديث اللهم آريا بينهم أى نبت الودوم مكثه يدعول للرجل وامرأته
وروى أبو عبيدة أن رجلا شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آرى بينهم ما قال
أبو عبيد يعنى أثبت بينهم ما وأنشد لعنسى باهله * لا يتآرى لى فى القدر برقبه * البيت يقول

لا يتلث ولا يتجسس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى
وفاطمة عليهما السلام وروى ابن الاثير أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم آرى بينهما
أى ألفت وأثبت الودينهما من قولهم الدابة تآرى للدابة اذا انضمت اليها وألقت معهما معلنا واحدا
وآريتها أنا ورواه ابن الانبارى اللهم آرى كل واحد منهما صاحبه أى احبس كل واحد منهما على
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قوله تآريت بالمكان اذا احتبست فيه وبه سميت
الآخيمة آريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمى المعلق آريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية
أن يقال اللهم آرى كل واحد منهما على صاحبه فان صححت الرواية بحذف على فيكون كقولهم
تعلقت بفيلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع اليه سيفا ليقبل به رجلا فاستنبتته
فقال آرى مكن وثبت يدي من السيف وروى رخصنة من الرواية كأنه يقول آرى يعنى أعطنى

البيت
وعلى
البيت

قوله قال ابن بري الخ هكذا
في الاصل وتقدم البيت
في آور بلفظ لم يوربها وقال
هناك وروى لم يوربها ورواه
كذلك فهو من أوار الشمس
وهو شدة حرها فقلبه اه
فخر ما هنا اه صححه
قوله وتآرى تحزن هكذا
في الاصل ولم نجد في كتب
اللغة التى بأيدنا فخره
كتبه صححه

قوله ولا تأرى كذا
في الاصل بلفظ الماضي
وحرر الرواية اه

الجوهري تأرىت بالمكان أقت به وأنشديت أعشى باهله أيضا * لا يَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقْبِهِ *
وقال في تفسيره أي لا يَحْبَسُ عَلَى ادْرَالِ الْقَدْرِ لِيَأْكُلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَأْرَى يَحْرَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِلْحُطَمَةِ وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقْبِهِ * وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ
قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالْيَمَى أَنْتَ مُؤَرِّبُهُ وَأَرَيْتَهُ اسْتَشَدَّنِي فَعَشَّشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظْمًا هَارِفَةً
وقال أبو حنيفة أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا آرَةً قَالَ وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلْبًا مِنْ وَأَرْتُ أَمَا مَسْتَعْمَلَةٌ
وَأَمَّا مَوْهُمَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأْرِيَةً وَتَمَيُّمًا تَمَيُّمًا وَذَكَرْتُهَا تَذَكُّرًا إِذَا رَفَعْتَهَا يُقَالُ أَرَانَا رَاكًا
وَالْآرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَأَصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدُهُ الْكَعْبُ وَالزَّهْرُ يُبْرِنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ * كَلَوْنُ الدَّوَابِّ قَوْقُ الْآرِيْنَا
قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْآرَةُ أَرَاتٌ قَالَ وَالْآرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَمْعِهَا عَلَى إِبْرِينَ وَكَوْنُ
الْفِعْلِ مَحْذُوفٌ اللَّامُ يُقَالُ أَرَانَا رَاكًا أَيْ أَجْعَلُ لَهَا آرَةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْآرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْذُوفَةٌ
الْوَاوُ وَقَوْلُ وَأَرْتُ آرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرُ وَالنَّارُ أَيْ حَرُّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ * أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْآرَةُ أَيْضًا نَحْمُ السَّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ
* وَعَدَّ كَشْحِمَ الْآرَةِ الْمُسْرَهْدَ * الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأْرِيَةً أَيْ ذَكَرْتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ
تَضْيِيفٌ وَأَمَّا هُوَ أَرَيْتَهَا وَاسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْآرَةُ وَأَرَانَا رَاكًا أَيْ أَجْعَلُ لَهَا آرَةً وَهِيَ
حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرَانَا رَاكًا فَفُتِحَ وَسْطُهَا
لِيَتَسَعَّ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهَا مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَطَبٍ الذُّكِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارِ مِنْ وَرَيْتَهُ أَفْقَلَبَ الْوَاوَ هَزَةً كَمَا قَالُوا أَ كَدَّتِ الْيَمِينَ وَوَكَّدَتْهَا
وَأَرَيْتَ النَّارَ وَوَرَيْتَهَا وَقَالُوا مِنَ الْآرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقِدُ فِيهَا النَّارَ آرَةً بِدِينَةِ الْآرَةِ وَقَدْ أَرَوْهَا
أَرَوْهَا وَمِنْ آرِي الدَّابَّةُ أَرَيْتَ تَأْرِيَةً قَالَ وَالْآرِيُّ مَا حُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ رَهَى الْآرِيَّةِ
وَالرَّكَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْآرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بِالْحُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرَةً أَيْ لَحْمًا طَبُوعًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً
ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْآرَةِ الْآرَةُ حُفْرَةٌ تَوْقِدُ فِيهَا النَّارَ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوَّلَهَا الْإِنْسَانِيُّ يُقَالُ وَأَرْتُ آرَةً
وَقِيلَ الْآرَةُ النَّارُ تَقْسَمُ وَأَصْلُ الْآرَةِ أَرَى بوزن عَمَّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
ذُبِحَتْ شَاةٌ وَصُنِعَتْ فِي الْآرَةِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُقْرَتِنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

الهمزة في الآر
في الأصل بلفظ الماضي
وحرر الرواية اه

عنه وبرزى أروان اسمٌ بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
 مثل رأيك ما أدى الأربان قال ابن الأثير هو الخراج والآوة وهو اسم واحد كالشيطان قال
 الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق
 يقال فيه أربان وعربان قال فان كانت اليا معجمة باثنتين فهو من التأريفة لأنه شئ فُرِعَ على الناس
 والزموه (ازا) الأزواضيق عن كراع وأزيت اليه أزيًا وأزيًا انضمت وأزاني هو
 ضمني قال رؤبة * تعرف من ذي عيث وتوزي * وأزى بأزى أزيًا وأزيًا انقبض واجتمع
 ورجلٌ مَنَّا زى الخلق ومَنَّا زى الخلق إذا نادى بعضه الى بعض وأزى الظلُّ أزيًا قلَّص
 وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الاسدي
 وعَلَّسَتْ وَالظِّلُّ أَزْمَا زَحَلٌ * وَحَاضِرُ الْمَاءِ هَجُودٌ وَمُصَلٌّ

وأنشد لكثير المحاربي

وباحة كَلَّمْتُمَا الْعَيْسَ بَعْدَمَا * أَرَى الظِّلَّ وَالْحَرْبَ مُؤَمِّفًا عَلَى جِدَلٍ

ابن بزرج أَرَى الظِّلُّ بَارُو وَيَأزى وَيَأزى وَأَنشَد * الظِّلُّ أَرُو وَالسُّقَاةُ تُدَنِّي * وقال
 أبو النجم إذا زاء مَحْلُوفًا كَبَّ بِرَأْسِهِ * وَأَبْصَرْتَهُ بِأَزَى إِلَى وَيَرْحَلُ
 أى يتقبض لك وَيَنْضُمُ اللَّيْثُ أَرَى الشَّيْءَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ بَأَزَى نَحْوًا كَسْنَا زَالِجًا وَمَا انْضَمَّ مِنْ
 نَحْوِهِ قَالَ رُؤْبَةُ * عَضَّ السِّفَارُ فَهُوَ أَرَزِيْمُهُ * وَهُوَ يَوْمٌ أَرَادَا كَانِ يَغْتَمُّ الْإِنْسَانَ وَيُضَيِّقُهَا
 لَشِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ الْبَاهِلِيُّ

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَزَى * نَعُوذُ مِنْهُ بِزَيْنِقِ الرِّكِيِّ

قال ابن بري يقال يومٌ آز أو زمئل آسن وأسِنِ أى ضيق قليل الخير قال عماره
 * هَذَا الزَّمَانُ مَوْلُ خَيْرِهِ أَزَى * وَأَزَى مَالُهُ نَقَصَ وَأَزَى لَهُ أَرِيًا أَنَاهُ لِيَحْتَلَّهُ اللَّيْثُ أَرِيَتْ
 لِفُلَانٍ أَرَى لَهُ أَرِيًا إِذَا أَنْتَبَهَ مِنْ وَجْهِ مَأْمَنِهِ لِيَحْتَلَّهُ وَيُقَالُ هُوَ بَارِءُ فُلَانٍ أَى يَحْدَاهُ مِمَّا دُونَ وَقَدْ
 أَرِيَتْهُ إِذَا حَادَتْهُ وَلَا نَقَلَ وَأَرِيَتْهُ وَقَدْ أَرَاهُ أَى قُبَالَتِهِ وَأَرَاهُ قَابِلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اخْتَلَفَ
 مِنْ كَانَ قَبْلَنَا اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فَرَقَتْ بَيْنَهُمَا أَلَاثُ وَهَلَاكُ سَابِرُهَا وَفَرَقَةٌ أَرَتْ الْمُلُوكَ فَقَاتَلْتَهُمْ عَلَى
 دِينِ اللَّهِ أَى قَاوَمْتَهُمْ مِنْ أَرِيَتْهُ إِذَا حَادَتْهُ يَقَالُ فُلَانٌ أَرَاهُ فُلَانٌ إِذَا كَانَ مُقَاوِمًا لَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ فَرَّقَ بِيَدِهِ حَتَّى أَرَاتَهُ نَحْمَةً أَدْبِيَهُ أَى حَادَتْهُ وَالْأَرَاءُ الْمُحَادَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ قَالَ وَيُقَالُ فِيهِ
 وَأَرَاتَا وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَأَوَارَيْتُنَا الْعَدُوَّ أَى قَابَلْنَاهُمْ وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ يُقَالُ وَأَرَاتُنَا

قوله وباحة هكذا في الاصل
 من غير نقط وفي شرح
 القاموس نالحة بالنون
 والهمز والمهمله ولعلها
 نالحة بالنون والياء المعجمة
 وهي الارض البعيدة وقوله
 بعد في عبارة ابن بزرج
 وبأزى أى يتخ العين كما في
 القاموس وماضيه أزي
 كرضى وقوله في البيت بعد
 اذا زاء محلوفا الى قوله
 الليث هو كذلك في الاصل
 وشرح القاموس وحرر
 كتبه مصححه
 قوله وأزى ماله نقص كذا
 في الاصل وفي القاموس
 وأزى ماله نقصه فاعل الفعل
 يتعدى ويلزم فخر اه
 مصححه

وَنَازَى الْقَوْمَ دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْعِمَّانِيُّ هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ

* لَمَّا نَازَيْتُنَا إِلَى دَفِّ الْكَنْفِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنْزَى مَالَهُ لَمْ يَنْزَاهُ * وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُلْفَ غَضَبَانَا

وَالثُّوبُ بِأَزَى إِذَا غَسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَبَ مِنْ

رَعْدِهِ وَفَضْلُهُ وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ مَا لَ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَتَقَرَّبُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاءَ مَا لَ * فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْئِيلَ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعْلٌ مِنْ أَرَى الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يُشِخُّ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ

مِنْ تَسَرُّبِهِمْ وَكَذَلِكَ الْإِنْبِيَّاءُ بَعْضُهُمْ قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِعَمَلِهَا

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحْتَلُّ إِزَارَهَا * مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَفُلَانٌ إِزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالَ زُهَيْرٌ يمدح قومًا

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خِيلَتْ لَهُمْ إِزَاؤُهَا * وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

أَي تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلٌّ مِنْ جُعِلَ قِيمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ

نَأَرْتُ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضَعْ * وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جُعِلَتْ إِزَاءُهَا

أَي جُعِلَتْ الْقِيمَةُ بِهَا وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ خَيْرٍ وَشَرِّ أَي صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءُ لِقَوْمِهِمْ أَي يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ

الْكَمِيتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ لَهُمْ * إِزَاءً وَأَنَّ لَهُمْ مَعْقِلَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَي أَقْرَانُهُمْ وَأَرَى عَلَى صَنِيعِهِ

إِزَاءً أَفْضَلَ وَأَضْعَفَ عَلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ * تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَمٍّ وَتُوزِي * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كَلِمَةٌ غَيْرُ مَرْدِفٍ أَي تُفَضِّلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ

مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * مَا بَيْنَ صَنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ * وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ

الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكِيَّةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَرَّ أَوْجَلَهُ أَوْ جَلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَزِيَّتُهُ تَأْزِيًا

وَتَأْزِيَةٌ الْأَخْيَرَةُ نَادِرَةٌ وَأَزِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتُ

وَأَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِيْنَا جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يُوضَعُ عَلَى فَمِ جَرَّ أَوْجَلَهُ أَوْ نُحْوِذَلَتْ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يَنْقَرُغُ الْمَاءُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله وان أزي ماله الخ كذا

وقع هذا البيت هنا في الاصل

ومجمله كما صنع شارح

القاموس بعد قوله فيما

تقدم وأزي ماله نقص فلعله

هنا مؤخر من تقديم اه

قوله والثوب بأزي الخ كذا

في الاصل والذي في شرح

القاموس وأزي الثوب

بأزي الخ اه مصححه

قوله الجماعات كذا في الاصل

وشرح القاموس وحرر

الرواية هل هي الجماعات

أو الجماعات اه مصححه

قوله وقيل هو جمع كذا في

الاصول وفي القاموس جميع

قال شارحه كذا في النسخ

واصواب جمع فتأمل كتبه

مصححه

قوله وأزيتة نازيا الخ هكذا

في الاصل وعبارة القاموس

وشرحه (و) تآزي (الحوض

جعل له ازا كما زاه تآزيتة)

عن الجوهري وهو نادر

اه وبها يعلم ما هنا فتأمل

اه مصححه

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا * بَارَأَ الْحَوْضَ أَوْ عَقَرَهُ

وَأَرَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَرَاهُ وَأَرَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَرَاهُ * وَأَرَاهُ أَيْضًا صَلَحَ أَرَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * يُجْزِعُنْ عَنِ أَرَاهُ وَمَدْرَهُ * مَدْرُهُ أَصْلًا حَبَّ بِالْمَدْرِ وَنَاقَةُ آزِيَّةٌ وَأَزِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ
كَلَاهُ مَا عَلَى النَّسْبِ تَشْرَبُ مِنَ الْأَرَاهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا
الْأَزِيَّةُ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْأَزِيَّةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقَدْرُورُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْأَرَاهِ

أَزِيَّةٌ وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْعُقْرَعَقْرَةِ وَيُقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ أَرَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

يَا جَفْنُهُ كَأَرَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَوْا * وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِي الثَّمِينَةِ الْحَبْرَةِ

وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةٍ

كَأَنَّ مَحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ * لِتَعْرِيبِهَا جَنْبَ الْأَرَاهِ الْمُعْرَقِ

مُعْرَسٌ رُكْبٌ قَافِلِينَ بِصَرَّةٍ * صِرَادٌ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَخْتَرِقِ

وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِأَرَاءِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعُقْرُهُ
مُوْتَرُهُ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفَةِ الْحَوْضِ * أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَاتَّمَعْنَا عَنِّي بِهِ الْقَيْمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيَّةِ سَلَّ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْرُوِي عَنْهُ الْأَصْحَى قَالَ سَأَلَنِي
الْأَصْحَى عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ فِي وَصْفِ مَاءٍ * أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَّبَ
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي انَّمَا أَرَادَ الْمُسْتَتِي مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ أَرَاهُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ
وَوَلِيَمَهُ وَشَبَّهُهُ بِالظَّرِبَانِ لِذَقَرِائِحَتِهِ وَعَرَقِهِ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّتَنِ وَأَزْوَتُ الرَّجُلِ
وَأَزِيَّتُهُ فَهُوَ أَرَاؤُهُ وَمُوْتَرِي أَيُّ جَهْدُهُ فَهُوَ مُجْهَوْدٌ قَالَ الظَّرْمَاحُ * وَقَدْبَاتُ يَأْرَاهُ مَدَى وَصَقِيحُ *
أَيُّ يَجْهَدُهُ وَيُشَبِّرُهُ أَبُو عَمْرٍو تَأْرَى الْقَدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّيْمَةَ فَاهْتَرَفَهَا وَتَأْرَى فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلْقَةِ يُونُسَ فَأَنْشَدَنَا
هَذِهِ الْقِصَّةَ فَاستَحْسَنَهَا أَصْحَابُهُ وَهِيَ

أَرَى مُسْتَهْتَبِي فِي الْبَدْيِ * قَيْرِمًا فِيهِ وَلَا يَسْدُوهُ

وَعِنْدِي رُوَازِيَةٌ وَأَبَةٌ * تُرَأْرَى بِالذَّاتِ مَا تَجْوُهُ

قَالَ أَرَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَهْتَبِيُّ أَرَادَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِطَلْبِ خَيْرِي أَجْعَلُهُ
فِي الْبَدْيِ أَيُّ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيْرِمًا يَقِيمُ فِيهِ وَلَا يَسْدُوهُ أَيُّ لَا يَكْرَهُهُ وَرُوَازِيَةٌ قَدْرُ صُخْمَةٍ
وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تُرَأْرَى أَيُّ تُضْمُ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَلُ مَا تَجْوُهُ أَيُّ مَا نَأَى كَلَهُ (أسا) الْأَسَا

قوله مرابضها كذا
في الاصل والذي في ديوان
امرئ القيس وتقدم في
ترجمة عقربها انصها بالفاء
والصا والمهملة فخر الرواية

اه مصححه

قوله والازية على فعله كذا
في الاصل مضبوطا والذي
نقله صاحب التكملة عن
ابن الاعرابي آزية وآزية
بالمد والقصر فقط فخر اه

مصححه

قوله كأن محافين السباع
حنافه كذا في الاصل محافين
بالنون وفي شرح القاموس
محافير بالراء ولفظ حنافة
غير مضبوط في الاصل
وهي كذا هو في شرح
القاموس ولعله حنافة أو
نحو ذلك وحور اه مصححه

قوله بالذات كذا في الاصل
بالتاء المتناهية دون همز ولعلها
بالذات بالمثلثة مهموزا
وليحذر اه

اه

مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسا الجرح أسوا وأسداواه والأسو
والإساء جميعا الدواء والجمع آسية قال الحطيئة في الإساء بمعنى الدواء
هم الأسون أم الرأس لما * توأكها الأظبية والإساء
والإساء محدود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جمع الالاسى وهو المايج كما تقول راع ورعاء
قال ابن بري قال على بن حنزة الإساء في بيت الحطيئة لا يكون الا الدواء لاغير ابن السكيت جاء
فلان يلقم الجراحه أسوا يعنى دواء بأسوه جرحه والأسو المصدر والأسوع على فعول دواء تأسو
به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أى داو يته فهو مأسوء أى أبيض على فعيل ويقال هذا
الامر لا يؤسى كئبه وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية وفى حديث قبله استرجع وقال
رب أسنى لما أمضيت وأعتى على ما أبقيت أسنى بضم الههزة وسكون العين أى عوضى والأس
العوض ويروى أسنى فغناه عزى وصبرنى وما قول الاعشى

عنده البر والتقى وأسا الشق وحمل أضع الأثقال

أراد وعنده أسو الشق فجعل الواو ألفا مقصورة قال ومثل الأسو والأسا اللغو واللغاوه والشئ
الخشيس والاسى الطيب والجمع أساءة وأساءة قال كراع ليس فى الكلام ما يعقب عليه فعلة
وفعال الأهذا وقولهم رعاة ورعاء فى جمع راع والاسى المأسو قال أبو ذؤيب
وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجيج

وحجيج من قولهم حجه الطيب فهو محجوج وحجيج إذا سبر شحمته قال ابن بري ومنه قول الآخر

وقاله أسيت فقلت جبر * أسى أى من ذلك أنى

وأسا بينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا إذا داو يته وأصلحته وقال المورج
كان جرح من الحرث من حكام العرب وكان يقال له المؤسى لانه كان يؤسى بين الناس أى يصلح
بينهم ويعدل وأسيت عليه أسى حزنت وأسى على مصيبته بالكسر يأسى أى مقصور
إذا حزن ورجل أس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأسيه فقاوا أسوان أنوان وأنشد
الاصمعي لرجل من الهدليين

ماذا هنالك من أسوان ككاتب * وسأهف عملى فى صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى وعدهم * أسوان كل عذاب دون عذاب

وفى حديث أبي بن كعب والله ما عليهم أسى ولكن أسى على من أضلوا الأسى مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ
أورد فى المغنى هذا البيت بلفظ
* أسى أى من ذلك أنه *
وقال الدسوقى أسيت حزنت
وأسى حزين وأنه بمعنى نعم
والهاء للسكت أو أن الناصخة
والخبر محذوف اه ملخصا
كتبه مصعبه

قوله وأسيمان كذا في
الاصـل وهو جمع اسانة
ولم يذكره وقد ذكره
في القاموس اه مصححه

الحزن وهو آس وامرأة آسية وآسبا والجمع آسيون وآسيانات وآسيات رأيا وآسيات
لفلان أي حزنته له وسأ في الشيء حزنني حكايه يعقوب في المـلوب وأنشد بيت الحزن بن خالد
الخنزوي
مر الجول فساؤنك نقرة * ولقد أرتسا بالانظامان

والأسوة القدوة ويقال آتس به أي اقتدي به وكن مثله الليث فلان آتس بفلان أي يرضى
لنفسه ما رضىه ويقتدي به وكان في مثل حاله والقوم أسوة في هذا الامر أي حالهم فيه واحدة
والآتس في الامور الأسوة وكذلك المؤاساة والتأسية التعزية آسبته تأسية أي عزته وآسأه
فآسأى عزاه فتمزى وآسأى به أي تعزى به وقال الهروي تأسأى به اتبع فعله واقتدى به ويقال
أسوت فلانا بفـلان اذا جعلته أسوته ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي موسى آس بين الناس
في وجهك ويجلسا وعدلك أي سوي بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وتأسوا أي آسى
بعضهم بعضا قال الشاعر

وان الألى بالطف من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام آسا

قال ابن بري وهذا البيت نقله مضعب يوم قتل وتأسوا فيه من المؤاساة كاذ كرا الجوهري
لا من التأسى كاذ كرا المبرد فقال تأسوا بمعنى تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا ولى في فلان أسوة وأسوة
أي قدوة وقد تكررت كرا الأسوة والمؤاساة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمة القـدوة
والمؤاساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهـمزة فقلبت واوا تخفيفا وفي
حديث الحديثية ان المشركين وأسونا للصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر
ما أهد عندي أعظم يدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آس بينهم
في اللعظة والنظرة وآسيت فلانا بصيبته اذا عزيت به وذلك اذا ضربت له الأسا وهو ان تقول له
مالك تحزن وفلان أسوتك أي أصابه ما أصابك فصرقت آس به وواحد الأسا أسوة وأسوة وهو
أسوتك أي أنت مثله وهو مثلك وآتسأى به جعله أسوة وفي المنزل لا تأس بين ليس لك بأسوة
وأسويته جعلت له أسوة عن ابن الاعرابي فان كان أسويت من الأسوة كازعم فوزنه فعلمت
كدر بيت وجعبيت وآسأه بما له آنا لله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه الا من كفاف
فان كان من فضله فليس بمؤاساة قال أبو بكر في قوله هم ما يؤاسى فلان فلان فيه ثلاثة أقوال
قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والمؤاساة المشاركة وأنشد

فان يك عبد الله آسى ابن أمه * وآب بأسـلاب الكمي المغاور

وقال المؤرخ ما يؤاسيه ما يُصبيه بخير من قول العرب آم فلانا بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مؤدته ولا قرابته شياً مأخوذاً من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصارت يؤاوسه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غيره مقلوب فيكون يُفَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المؤاساة واشتقاقها ان فيها قولين أحدهما انها من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آساء بأسوه اذا عالجها ودأبها وقيل انها من آس يؤس اذا عاض فأخر الهمزة وليتها ولكل يقال ويقال هو يؤاسى في ماله أى يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسىته بمالى مؤاساة أى جعلته أسوتى فيه ووآسىته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أى يعزى به وجهها أسا وأسأوا أنسدا بن بربى الحريث بن زيد الخليل وولوا الآسى ما عشت في الناس ساعة * وليكن اذا ما شئت جاوبى مثلى

ثم تسمى الصبر أسا واتسى به أى اقتدى به ويقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة والاسية البناء المحكم والاسية الدعامة والسارية والجمع الآواى قال النابغة فان نك قدودعت غير مدتم * أواسى ملك أثبتتم الأوائل

قال ابن بربى وقد تشدد أواسى للأساطين فيكون جمع الآسى ووزنه فاعول منهل آرى وأورى قال الشاعر * فشيء آسىا فياحسنا ما عمر * قال ولا يجوز أن يكون آسى فاعيلاً لأنه لم يأت منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترى الأرض بأفلاذك كبهدها أمثال الآواى هى السوارى والأساطين وقيل هى الاصل واحدها آسية لانها تلح السقف وتقيم من أسوت بين القوم اذا أصلحت وفي حديث عابد بنى اسرائيل أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسى المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسياً بقيت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكمت أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرى المتاع وقال أبو زيد الآسى خرى الدار وأورها من نحو قطعة القصة والرماد والبعر قال الراجز

* هل تعرف الأطلال بالحوى * لم يبق من آسها العاى * غير رماد الدار والأنقى * وقالوا كانوا فلم تؤس لكم مشدداً لم تعمداًكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أى لم تعمداوا به وآسية امرأة فرعون والآسى ما بعينه قال الراى

قوله بالحوى هكذا في الاصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي مجسم ياقوت مواضع بالمجعة والمهـمـلة والحبس فخر الرواية ٥٥

أَمْ يَتْرُكُ نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ * عَلَى الْأَسَى يُحَلِّقَنَّ الْقُرُونَا
(أصا) أَشَى الْكَلَامَ أَشَىا اخْتَلَقَهُ وَأَشَى إِلَيْهِ أَشَىا اضْطُرَّ وَالْأَشَىا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ صَغَارُ النَّخْلِ
وقيل النخل عامة واحدة أشاة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أشى وذهب بعضهم الى
أنه من باب أجأ وهو مذهب سيبويه وفي الحديث أنه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه أنت
هاتين الأشاة تين فقل لهما حتى يجتمعا فاجتمعا ففقتى حاجته هو من ذلك ووادى الأشاة من موضع

قوله ووادى الاشاءين هكذا
ضبط في الاصل بلنظ
التثنية وتقدم في ترجمة أشر
أشائن وهو الذي في القاموس
في ترجمة أشا والذي سبق في
ترجمة زهف أشائين بزنة
الجمع فليجرا اه كنبه
مصححه

وأنشد ابن الاعرابي لِحَبْرِ الْمَنِيَّةِ بِعَسَا مِرْيَ * يُوَادِي أَشَاءَ مِنْ أَدْلَا هَا
ووادى أشى وأشى موضع قال زياد بن جند ويقال زياد بن منقذ
يا حَبْدًا حِينَ تَسِي الرِّيحُ بَارِدَةً * وادى أشى وشيان به هضم
ويقال لهما أيضا الأشاة قال أيضا فيها

يَأْتِي شَعْرِي عَنْ جَبِي مَكْتَحَةً * وَحَيْثُ بَيْتِي مِنَ الْحَنَاءَةِ الْأُطْمِ
عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَحَارِمُهَا * وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا زِمُ
وَجَنَّةِ مَا يَذُمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا * جَبَّارُهَا بَالِدِي وَالْحَمَلُ مَحْتَرِمُ

وأورد الجوهري هذه الايات مستشهدا بها على أن تصغير أشاء أشى ثم قال ولو كانت الهمزة
أصلية لقال أشى وهو وادى اليامة فيه نخيل قال ابن بري لام أشاة عند سيبويه همزة قال وأما
أشى في هذا البيت فليس فيه دليل على أنه تصغير أشاء لانه اسم موضع وقد أتت العظم اذبرا
من كسر كان به هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى
أبو عمرو والقراء أتت العظم بالنون وأشاء جبل قال الراعي

وَسَاقِ النَّعَاجِ الْخَنَسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * بَرَّعْنِ إِشَاءَ كُلِّ ذِي جُدْقَةٍ

(أصا) الْأَصَاةُ الرَّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَالَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَيْ رَأَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَصَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدُ رُغُونَةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَيْ ذُو عَقْلٍ وَرَأَى قَالَ طَرَفَةُ
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَسْكُنْ لَهُ * أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالْقَرَفِ قَالَ

يَارَبَّنَا لَا تَبْقُ— بَيْنَ عَاصِيهِ * فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيهِ
تَسَاهَرُ اللَّيْلُ وَتُضْحِي شَاصِيهِ * مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَخْرَجِ الْجُرَاصِيهِ
وَالْأَثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ

والليل يصح في قوله
يا ربنا لا تبقي بين عاصيه
تساهر الليل وتضحى شاصيه
مثل الهجين الاخر الجراصيه
والاثر والصرب معا كالاصيه

عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجر ناصيتي عند القتال والشاصية التي ترتفع رجلها
والجراصية العظيم من الرجال شبهها بالجراصية لعظم خلقها وقوله والاثر والثرب الاثر خلاصة
السنن والثرب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالاصية التي لا تتحول منها
واراد أنهم ممنعمة التهذيب ابن آصى طائر شبهه بالباشق الا أنه أطول جناحا وهو الحدأ ويسميه
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياق قال لان اللام باء أكثر
منها واوا (اضاً) الاضأة الغدير ابن سيده الاضأة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع
أضوات وأضامقصور مثل قناة وقتنا وأضامبالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فأضأة
وأضأ كحصة وحصى وأضأة وأضأة كرحبة ورحاب ورقبة ورفاب وأنشد ابن بري في جمعه على
أضين للظرمأح * محافرها كأميرة الأضينا * وزعم أبو عبيد أن أضأ جمع أضأة وأضأ جمع
أضأ قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك بد
فاما اذا وجدنا منه بدأ فلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضأة وأضأ ما قدمناه
من رقة ورفاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مصنوع فيه لابي عبيد
انما ذلك لسبويه والاختفش وقول النابغة في صفة الدروع

عَلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنُ كُرَّةً * فَهِنَّ أَضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

أراد مثل أضأ كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضأ
أي حسان نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا السادي وسادوا وشاح في وساح واعماء في وعاء قال
أبو الحسن هذا الذي حكىته من جعل أضأة على الواو بدليل أضوات حكايته بجمع أهل اللغة وقد
جمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة لانه أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضأة فاعلة من قولهم أضأ يضأ على القلب لان
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتته الريح وهذا كما سمى رجعا التراجع عند اصطفاق
الرياح وقول أبي النجم

وَرَدُّهُ بِيَازِلِ نَهَائِضٍ * وَرَدُّ الْقَطَامِ طَائِطِ الْإِيَّاضِ

انما قلب أضأة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الاضأ وهو الغدران فنقلب التهذيب
الاضأة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أصيات
مثل حصيات قال ابن بري لام أضأة واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضأة بنى غنار الاضأة بوزن الحصة الغدير

قوله وهو مسيل الماء الخ
عبارة التهذيب وهو مسيل
الماء المتصل بالغدير اه
كنبه صححه

وجعها أصواضاً كماكم واكأم (أنا) جاء منه أئى في قول حيان بن جلبة المحاربي
فساروا وبغيت فيه أئى فغرب * قدو بقرفشابه فالذرائع

قال أبو علي في التذكرة أئى ضرب من النبات قال أبو زيد وجعه أئى قال أبو علي وذلك غلط الا
أن يكون مقلوب الفاء الى موضع اللام (أفا) النضر الآف القطع من الغيم وهى النرق يحين
قطعا كماهى قال أبو منصور الواحدة أفاة ويقال هفاة أيضا أبو زيد الهفاة وجعها الهفاة شحوم
الرهمة المطر الضعيف العبرى أفا وأفاة النضر وهى الهفاة والآفة (أفا) الآفة شجرة
قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لانعلمه الازهرى الآفا شجرة قال الليث
ولأعرفه ابن الاعرابى فأى اذا أقر نلصه يحق رذل وأئى اذا كره الطعام والشراب لعلة
والله أعلم (أكا) ابن الاعرابى أئى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفى الحديث
لاتشربوا الا من ذى اكاه الاكاه والوكاه شداد السقا (ألا) الألوألو والوواليا وأئى
يؤلى نألمة وأئى قَصْر وأبطأ قال

قوله شجرة قال وعسى الخ
هكذا فى الاصل وحرر العبارة
اه صححه

وان كائنى لئسا صدق * فما آئى بنى ولا آساوا

وقال الجعدى وأهط عريان يشد كاهه * يلام على جهده القتال وما أتلى

أوعسرو ويقال هو مؤول أى مقصر قال * مؤول فى زيارتها لميم * ويقال للكلب اذا قصر
عن صيده أئى وكذلك البازى وقال الراجز

جاءت به مرمدأ مأملا * مائى آل خم حين آلا

قال ابن برى قال نعلب فيما حكاه عنه الزجاجى فى أماليه سألنى بعض أصحابنا عن هذا البيت
فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابى ففسره لى فقال هذا يصف قرضا أخبرته امرأته فلم ترضه
فقال جاءت به مرمدأ أى مؤول بالمراد مامل أى لم يزل فى الجمر والرماد الحار وقوله مائى قال
ما زائدة كانه قال فى الآل والآل وجهه يعنى وجه القرص وقوله خم أى تغير حين آلى أى أبطأ
فى النضج وقول طئيل ففخن منعا يوم حرس نساكم * عداة دعا ناعمر غير معلى

قال ابن سيده انما أراد غير مؤول فابدل العين من الهمزة وقول أبى سهو الهدلى

القوم أعلم لونه فذنا ما لكأ * لاصطاف نسونه وهن وأولى

أراد لا تئن صيفهن مقصرات لا يجهذن كل الجهد فى الحزن عليه لئانهن عنه وحكى اللعيانى
عن الكسائى أقبل بضر به لا يأل مضمومة اللام دون واو نظيره ما حكاه سيده من قولهم لا أدر

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا آليه أي ان لم أخط فلا زال أطلب ذلك وأتعمّل له
 وأجهد نفسي فيه وأصله في المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أخطأ نك الخطوة فيما تطلب
 فلا تآل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما أوت ذلك أي ما استطعته وما أوت
 أن أفعله ألواو الوأي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فسا أوت رده أي ما استطعت
 وأتاني في حاجة فأوت في أي اجتهدت قال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ما أوت جهدا أي لم أدر
 جهدا قال والعامية تقول ما أولك جهدا رهو خطأ ويقال أيضا ما أوتنه أي لم أستطع به ولم أطقه
 ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من
 وآل الأولة بطانتيان بطانته تأمر بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانته لا تألوه خبالا أي لا تقصر
 في افساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
 عليها السلام ما يبكيك فسا أوتوك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى
 حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألؤ خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن
 أعلمته حيارى تفادوا ما يأل لهم أن يفقهوا يقال يأل له أن يفعل كذا يولأ ويأل له آيلة أي أن له
 وأنبغى ومثله قولهم تولك أن تتعمل كذا وتوالك أن تتعلمه أي اتبعي لك أبو الهيثم الأولون
 الاضداد يقال ألا يألوا إذا قروضعف وكذلك أتى واتى قال والآخر أي وتأتى إذا اجتهد وأنشد
 * ونحن جياع أي أوتأت * معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو أليت أي

قوله ما يأل لهم إلى قوله
 ويأل له آيلة كذا في الأصل
 وفي ترجمة يأل من النهاية
 وانظر بحر باب هذه المادة
 اه كتبه معصمه

أبطأت قال وسألتني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري

* وما ألتى بني ولا أساوا * فقلت أبطوا فقال ما ندع شيئا وهو فعلت من أوت أي أبطأت قال
 أبو منصور وهو من الألو وهو التقصير وأنشد ابن جني في أوت بمعنى استطعت لابي العيال الهدلي
 جهراء لا تألوا إذا هي أظهرت * بصرا ولا من عبلة تغنييني

أي لا تطيق يقال هو يألوهذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال أتى لا أولك نصحاً أي لا أفتقر
 ولا أقصر الجوهري فلان لا يألرك نصحاً فهو آل والمرأة آيلة وجمعها أوال والألوة والألوة والألوة
 والآلية على فعياله والآلياته اليمين والجمع ألياً قال الشاعر

قليل الآلياً حافظ ليمينه * وإن سبقت منه الآلية برت

ورواه ابن خالويه قليل الآلياً يريد الألباء مخدفة الياء والفعل آلى يؤلى الألباء حلف وتأتى يتأتى
 تآلوا وتأتى يتأتى ابتلاء وفي التنزيل العزيز ولا يأتى أولو الفضل منكم الآية وقال أبو عبيد

لا يَأْتَلُ هُوَ مِنْ أَلْوَتْ أَى قَصَّرَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْإِتْلَاءُ الْحَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتَلُ
 وَهِيَ مَخَالِفَةٌ لِلْكَتَابِ مِنْ تَأَلَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحَ
 ابْنِ أُنَانَةَ وَقَرَأَتْهُ الَّذِينَ ذَكَرُوا وَعَانِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادَ أَبُو
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَيْتُ وَأَتَلَيْتُ وَأَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَيْتُ عَلَى حَذْفِ
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ أَى مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِهِ وَاللَّهِ
 لَيَدْخُلَنَّ اللَّهُ فِلَانًا النَّارَ وَيُجْحَنَنَّ اللَّهُ سَعَى فِلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَبَلِّغْ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فِلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ
 الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَى
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَأَعْمَاعُهُمْ بِعَيْنِ حَمَلٍ عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْإِسْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَى
 بِنِ الْإِبْلَاءِ فِي الْفِقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِبْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ
 فِي الْإِصْلَاحِ إِبْلَاءٌ أَى أَنْ الْإِبْلَاءُ انْمَا يَكُونُ فِي الضَّرَرِ وَالْغَضَبِ لَا فِي النِّفْعِ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ
 مُنْكَرٍ وَهَكَذَا لَدَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ لَدَرَيْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ
 ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لَدَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلْوَتْ هَذَا أَى مَا اسْتَطَعْتَهُ أَى
 وَلَا اسْتَطَعْتَ وَيُقَالُ أَلْوَتْهُ وَأَتَلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِاصَامِ
 وَلَا أَى أَى وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعَّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْبَارًا أَى لَمْ يَصُمْ
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلْوَتْ إِذَا قَصَّرَتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا أَلْ بوزن عَالٍ وَفَسَّرَهُ بِمَعْنَى
 وَلَا رَجَعَ قَالَ وَالصَّوَابُ أَى مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا يُقَالُ أَلَّ الرَّجُلُ وَأَلَّى إِذَا قَصَرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّ اسْتَطَاعَةَ وَالتَّقْصِيرَ وَالْجُهْدَ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو النِّفْلِ
 مِنْكُمْ أَى لَا يَقْصُرُ فِي آثَاءِ أَوْلَى النَّبِيِّ وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ
 أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَدَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ كَأَنَّهُ قَالَ لَدَرَيْتُ وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ
 تَدْرِي وَأَنْشُدُ فَمَنْ يَتَعَبَى مَعَاذَةَ قَوْمِي فَلَيْرُمْ * صُعُودًا إِلَى الْجَوْزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي
 قَالَ الْفَرَّاءُ أَتَلَيْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنْ أَلْوَتْ أَى قَصَّرَتْ وَيَقُولُ لَدَرَيْتُ وَلَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ
 أَشَقِي لَكَ وَأَنْشُدُ وَمَا لَمْ يَدَامَتْ حَمَاسَةٌ نَفْسُهُ * بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخَطُوبِ وَلَا إِلَى
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَلَيْتُ اتِّبَاعَ لَدَرَيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا أَتَلَيْتُ أَى لَا أَتَلَيْتُ أَبْلُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْأَوَّ التَّقْصِيرَ وَالْأَوَّ الْمَنْعَ وَالْأَوَّ الْاجْتِمَاعَ وَالْأَوَّ اسْتَطَاعَةَ وَالْأَوَّ الْعَطِيَّةَ وَأَنْشُدُ

أَخَالِدُ لَأَوْلَا أَلُمُهَنَّدًا * وَجِلْدًا أَبِي عَجَلٍ وَشِقِّ الْقَبَائِلِ
أى لأعطيك الاسمين وتُرْسَانٍ جِلْدِ ثورٍ وقيل لاعرابي ومع بهر أعجبه فقال لأؤلوه وألاه
بألوه أولوا استطاعه قال العريبي

حُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أُجْرَرْتُ مَقْوَدِي * كِبَارِكُ الْجَبَلِ الْجَوَادِ الْمُحَلَّلَا
إِذَا قَادَهُ السُّوسَانُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ * وَكَانَ الَّذِي يَأْتُونَ قَوْلَهُ هَلَا
أى يستطيعون وقد ذكر في الأفعال أَلُوْتُ أُلُوًّا وَالْأَلُوَّةُ الْعَلَوَّةُ وَالسَّبْقَةُ وَالْأَلُوَّةُ وَالْأَلُوَّةُ بفتح
الهمزة وضهها والتشديد لغتان العود الذي يُبَجَّرُ به فارسي معربٌ والجمع أَلَوِيَّةٌ دخلت الهاء
للشعر بالجمجمة أنشد الليثاني

بِسَائِقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْتِهَا * بَاعُوا دَرِيْدًا وَأَلَاوِيَةً شَقْرًا
ذو قِضِينَ موضعٌ وساقاها جبلاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة
وَجِبَامِهِمُ الْأَلُوَّةُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُبَجَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً
عَرَبِيَّةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَسْتَجِمُّ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَلُوَّةُ الْعُودُ وَبَلَسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارَسِيَّةً قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحِكِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ قَالَ يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنْ
الْعُودِ أَلُوَّةٌ وَأُلُوَّةٌ وَبَلَسَتْ بِالْأَلُوَّةِ بِمَجْمَعِ أَلُوَّةِ الْأَوِيَّةِ قَالَ حَسَنُ

قوله أوالوية شقرا كذا
في الاصل مضبوطا بالنصب
ورسم ألف بعد شقرو ضم
شينا وكذا في ترجمة قضى
من التهذيب وفي شرح
القاموس وحرر الرواية
اه كتبه مصححه

أَلَاذَقْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنْ الْأَلُوَّةِ وَالْكَافُورِ مَمْنُودٍ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ أَلُوَّةٍ * سَامِيَةً تُدَكِّي عَلَيْهَا الْجَاهِمُ
وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدَقِّنُ فَقَالَ

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنْ الْأَلُوَّةِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَبًا
وَشَاهِدِيَّةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ لَا يَصْطَلِي لَيْلَهُ رِيحٌ صَرَّصِرَ * إِلَّا بَعُودَ لَيْسَةٍ أَوْ مِجْمَرٍ
وَلَا تَيْلَ أَلُوَّةِ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ عَدْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا تَيْلَ أَلُوَّةِ بْنِ
هُبَيْرَةَ نَصَبَ أَلُوَّةَ نَصَبَ الظُّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مَقَامَ الدَّهْرِ وَالْأَلِيَّةُ
بِالنَّخِ الْجِيزِيَّةُ لِلنَّاسِ وَغَيْرُهُمْ أَلِيَّةُ الشَّاةِ وَأَلِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلِيَّةُ النَّجْمَةِ مَفْتُوحَةٌ الْآلِفُ
وَفِي حَدِيثٍ كَانُوا يُجْتَبُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ طَرْفُ الشَّاةِ وَالجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ
هُوَ مَرَكِبُ الْعَجَزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتٌ وَالْيَا الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحِكِي اللَّيْثَانِيُّ

أَنَّ دُوًّا وَأَلْيَاتٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْمٍ أَلِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقُلْ لِيَّةً وَلَا أَلِيَّةً فَانْهَى فِي الْحَدِيثِ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دُوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ ذُو الْخَلْصَةِ يَدٌ كَانَ فِيهِمْ صَمٌّ
لِدُوْسٍ بِسَمِي الْخَلْصَةِ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دُوْسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي
الْخَلْصَةِ وَتَضْطَرِبَ أَبْجَازُهُنَّ فِي طُوفَانٍ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَتَبُشُ أَلْيَانَ بِالْحَرَبِ
وَأَلْيَانَ وَآلِي وَآلٍ وَكِبَاشٌ وَنِعَاجٌ أُنِي مُثَلِّمٌ عُمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكِبَاشٌ أَلْيَانَاتٌ وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلٍ
أُنِي فَمَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ جُمُوعًا عَلَى أَصْلِهِ الْعَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا يَجُزُّ وَأَسْمُهُ
جُمُوعًا وَأَفْعَالًا عَلَى فَعْلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جُمُوعًا نَفْسِ آلٍ لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ
عَلَى آتِي وَلَكِنَّهُ يَكُونُ بِكَازِلٍ وَبِرُزْلِ وَعَائِدٍ وَعُودٍ وَنَجْمَةٍ أَلْيَانَةً وَأَلْيَاوًا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالٍ
أُنِي وَنِسَاءٍ أُنِي وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلْيَاءٍ قَالَ أَبُو حَقٍّ رَجُلٌ آلٍ وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءٌ لَأَلْيَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَطَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَلْيَاءٌ هُوَ
الْبُرَيْدِيُّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَعْوَتِ خَاتَمِ الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آتَى أَى عَظِيمَ الْأَلِيَّةِ وَقَدْ
آتَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي آتَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَلْيَانَاتٌ لِلدَّلِيلَيْنِ فَإِذَا أُفْرِدَتْ الْوَاحِدَةُ قُلْتُ أَلِيَّةً وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ عَظِيمَةَ بِنْتُ كَعْبٍ * ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ * تَرَجَّحْتُ أَلْيَاءَهُ ارْتِجَاحَ الْوُطْبِ
وَكَذَلِكَ هُمَا خُصِيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصِيَّةٌ وَبِأَنَّهُ أَلَاءٌ عَلَى فَعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَلْيَانَاتٌ قَالَ عُبَيْدُ
مَتَى مَاتَلْتَنِي فَرْدِي بِنْتُ تَرْجُفٍ * رَوَيْتُ أَلْيَتِيكَ وَتَسْتَطَارَا
وَاللِّيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَهَا مَعْنِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّةً وَأَنْشَدَ
فَمَنْ يَعْصِبُ بَلِيَّةً اغْتَرَارًا * فَإِنَّكَ قَدِمَلَاتٌ يَدَا وَسَامَا
يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ الشَّيْءِ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خِصَاصًا فَإِنَّكَ
تَعْطَى أَهْلَ الْيَمِينِ وَالشَّامُ وَاللِّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ هِيَ الْأَلْوَةُ وَقَالَ لَأَى إِذَا أَبْطَأَ
وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ يَلْمَعْهُ لَغِيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا
الْأَلَى الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَيْمَانَ وَأَلِيَّةُ الْخَافِرِ مُؤَخَّرَةٌ وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوُطْبُ مِنَ الْجَبْصَةِ
الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ وَأَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ سُرَّتُهَا هِيَ اللَّعْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِالْأَلِيَّةِ الْإِبْهَامِ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَوَّلُ الْخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي
حَدِيثِ الْبَرَاءِ السُّجُودِ عَلَى أَلْيَتِي الْكَفِّ أَرَادَ أَلِيَّةَ الْإِبْهَامِ وَضَّرَّةَ الْخِنْصَرِ فَعَلَّبَ كَالْعَمْرَيْنِ
وَالْقَمْرَيْنِ وَأَلِيَّةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ النَّارِسِيِّ اللَّيَّةُ أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ اللَّعْمَةُ

قوله وألاء هو بفتح أوله كما
ضبط في القاموس جمع
ألياء كصراة وصحاروان
قال شارح القاموس انه
بالمد جمع ألي مقصور فان
كلام الشارح صحيح في ذاته
وان كان لا يناسب وصف
الاناث الذي هو سياق المجد

٥١ صححه

التي تحتها وهي ألية اليد واللية الكف هي اللمعة التي في أصل الابهام وفيها الضرة وهي اللمعة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والالية الشحمة ورجل الألبيع الالية يعني الشحم والالية الجماعة عن كراع التذيب في البقرة الوحشية لا ة والألة بوزن لعاة وعلاة ابن الاعرابي الالية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتج أو يقام وهمزها مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قال أبو منصور كأنه اسم من ولي بلى مثل الشية من وثى يثى ومن قال الية فأصلها والية فقلبت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من الية فما يجلس في مجلسه والالاء النعم واحد هالي بالفتح والى والى وقال الجوهرى قد تكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعاه وقول الاعشى أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رجاء ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الينا واحدا لآ الله ويحون يكفر مخففا من الآل الذي هو العهد وفي الحديث تفكر وفي الآ الله ولا تفكر وفي الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوري قبسا لقايس آلاء الله قال النابغة

هم الملوک وأبناء الملوک لهم * فضل على الناس في الآل والنعم

قال ابن الانباري الى كان في الاصل ولا وآل كان في الاصل ولا والآل بالفتح شجر حن المنظر من الطعم قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدحك مجبرا * أبليا كما متدح الآل

وأرض مآلة كثيرة الآل والآل شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدى كل مادام رطباً فاذا عسا امتنع ودبغ به واحدة الآلة حكى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا آلات وربما قصر الآل قال روبة * يحضر ما حضر الآل والآل * قال ابن سيده وعندى أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآلات جمعاً حكاة أبو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقاه مالى ومالودبغ بالآل اعنه أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء سم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تمسكها المرأة عند النوح والجمع المالى وفي حديث عمرو بن العاص اتى والله ما تأبطنى الاما ولا حاتمى البعايا فى غسرات المالى المالى جمع مثلاة بوزن سعلارة وهي ههنا خرقة الحائض أيضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاة ومههنا زائدة اتى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية

قوله مخففا من الآل هكذا في الاصل ولعله سقط من النسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرره اه كتبه مصححه

قوله المعلاة كذا في الاصل ونسختين من الصحاح بكسر الميم بعدها هملة والذى في مادة علا المعلاة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المعلاة بالقاف وحرره اه كتبه مصححه

قوله وهي ههنا خرقة الحائض أيضا عبارة النهاية وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النائحة أيضا اه كتبه مصححه

وأن يكون محمولاً في بقية حِيْضَةٍ وقال لبيد يصف صحابياً

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ * وَأَنْوَاحًا عَلَيْنَ الْمَائِي

المُصَفِّحَاتُ السُّيُوفُ وَتَصْفِيحُهَا تَهْرِيضُهَا وَمَنْ رَوَاهُ مُصَفِّحَاتٍ بِكسر الفاء فهو النِّسَاءُ شَبَّهَ مَعَ

الْبَرْقِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ (أما) الأئمة المملوكة خلاف الحرّة وفي التهذيب

الأئمة المرأة ذات العبودة وقد أقرت بالأئمة تنول العرب في الدعاء على الإنسان رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الْأُمَّةَ آوَاتٍ وَإِمَاءَ وَأُمَّ

وَإِمَوَانٍ وَإِمَوَانَ كِلَاهِمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سَيِّدِيهِ أَخٌ وَأَخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي * إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأَمَوَانَ بِالْعَارِ

وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكِلَابِيُّ أُمَّا الْأَمَاءُ فَلَا يَدْعُو نَحْيَ وَوَلَدًا * إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأَمَوَانَ بِالْعَارِ

وَيُرْوَى بَنُو الْأَمَوَانَ رَوَاهُ الْعِيَانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آمٍ

تَحَلَّةٌ سِوَاهُ أَهْلِكَ الدَّهْرُ أَهْلُهَا * فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفِ

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بِأَصَاحِبِي الْأَلَاخِي بِالْوَادِي * الْأَعْيَادُ وَآمٌ بَيْنَ أَذْوَادِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرِبٍ وَكُنْتُمْ أَعْبَادُ أَوْلَادِ عَيْلٍ * بَنِي آمٍ مَرَّانَ عَلَى السَّفَادِ

وَقَالَ آخِرُ تَرَكْتُ الظِّيرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ * كَمَا تَرَدَّى إِلَى الْعُرْشَاتِ آمٍ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكَامِيَةِ تَمَشَّى بِهَا رَبُّدُ النَّعْمَا * مِ تَمَشَّى الْآمِ الزَّوَاغِرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمِّيُّ جَمَعَ الْأُمَّةَ كَأَنَّهَا تَحَلَّةٌ وَالتَّحْلُ وَالتَّبْدَلُ وَالتَّبَقُّلُ قَالَ وَأَصْلُ الْأُمَّةِ أُمَّةٌ حَذَفُوا

لَا مَهَامِلًا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَلَمَّا جَعَوْهَا عَلَى مِثَالِ تَحَلَّةٍ وَتَحَلُّ لَزِمَتْهُمُ أَنْ يَقُولُوا أُمَّةً وَأُمَّ

فَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حُرُوفَيْنِ وَكَرَهُوا أَنْ يَرُدُّوا الْوَاوَ الْمَحْذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الْأَسْمِ بِسِتْنَتَيْنِ لَوْ

السُّكُوتِ عَلَى الْوَاوِ فَتَقَدَّمَ الْوَاوُ وَجَعَلُوهَا الْفَا فِي مِثَالِ الْآلِفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقُولُ ثَلَاثُ آمٍ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَزِدِ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَاهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ

ثَلَاثُ أَمْوِي قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ الْمُنْذَرِيُّ أَصْحَحُ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرِ فِي بَابِ الْقَلْبِ حُرُوفَيْنِ حُرُوفًا وَأَرَاهُ

جَمَعَ عَلَى أَفْعُلُ عَلَى أَنَّ الْآلِفَ الْأُولَى مِنْ آمٍ أَفْ أَفْعُلُ وَالْآلِفُ الثَّانِيَةُ فَاهُ أَفْعُلُ وَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ

أَمْوِي فَانْكَسَرَتِ الْمِيمُ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ حُرُوفٍ ثَلَاثَةٌ أَجْرٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثَةٌ أَجْرٌ فَلَمَّا حَذَفَتِ الْوَاوُ

جُرَتْ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ الْمُبْرَدُ أَصْلُ أُمَّةٍ فَعَلَهُ تَمْتَرُكَ الْعَيْنُ قَالَ

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى حُرُوفَيْنِ إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ بِسِتْنَتَيْنِ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتِنْيَتِهِ أَوْ بِفِعْلٍ

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الامثال رماه الله من كل أئمة بحجر اه كتبه مصححه
قوله أما الاماء الخ أوردته هكذا الجوهري وقال الصانغاني في التكملة هو مداخل وهو للقتال الكلابي والرواية أنا ابن أسماء أعماي لها وأبي إذا ترامي بنو الاموان بالعار وبعده باحد وعشرين بيتا أما الاماء فلا يدعونني ولدا
قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء وبعده بالمهملة جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردى تتجمل من ردت الجارية رفعت احدى رجلها زمشت على الاخرى تلعب وتكسر الرواية اه كتبه مصححه

ان كان مشتقاً منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واوقولهم أموان قال
 وأمة فعلة متمحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا يكون فعلة
 على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا الخوان قال ابن سيده وحل سيبويه أمة على أنها فعلة لقولهم
 في تكسيرها آم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جنى القول فيه عندي أن حركة العين قدما عقبت
 في بعض المواضع ناء التأييد وذلك في الأدواء نحو رميت رمثاً وحبط حبطاً فاذا أحلوا التاء
 أسكنوا العين فقالوا حقل حقله ومغل مغله فقد تدرى الى معاوية حركة العين ناء التأييد
 ومن ثم قولهم جفنة وجفنتات وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين فلما تعاقبت
 التاء وحركة العين جرتا في ذلك تجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعله تراءفأ أحكامهما
 فاسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعل
 وفعل باب تكسيه أفعل قال الجوهرى أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجتمع على آم وهو أفعل مثل
 أيتق قال ولا يجتمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء نبي أمة الله
 فاذا ثبت قلت جاء نبي أمنا الله وفي الجمع على التكسير جاء نبي أماء الله وأموان الله وأموات الله
 ويجوز أمات الله على النقص ويتصل هن أم لزيد ورأيت أمي لزيد ومررت بأم لم يدفأ اذا كثرت
 فهي الأما والأموان والأموان ويقال استأمت أمة غير أميت بتسكين الهوزة أى اتخذت وتأميت
 أمة ابن سيده وتأمى أمة اتخذها وأماها جعلها أمة وأميت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن
 اللعياى أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة واقدمت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت
 وأميت أموة الجوهرى وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبه * برضون بالتعبيد والتأمتي *
 ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو يأمى بزيد أى يأم به قال الشاعر

زور امرأاً ما لاله فينتى * وأما بفعل الصالحين فيأمتي

والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم
 وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب اليه أموى على القياس وعلى غير القياس أموى وحكى
 سيبويه أمى على الاصل أجروه مجرى نمى وعقبلى وليس أمى بأكثر في كلامهم انما يتولها
 بعضهم قال الجوهرى ومنهم من يقول في النسبة اليهم أمى بجمع بين أربع يا آت قال وهو
 فى الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابتاع به دشمر بن عبد مناف اولاد علة فمن
 أمة الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمة الصغرى هم ثلاثة اخوة لأم

قوله وأنشد الجوهري هذا
البيت للاحوص الذي في
التكملة ان البيت ليس
للاحوص بل لسعد بن قرط
بن سيار الجذامي يمجو
أمه اه كتبه مصححه

أهمها عبلة يقال هم العبلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص وأفرد بحزه
ه أيم إلى جنة أيم إلى ناره قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه أيم بالكسر لان الاصل إما فاما
أيم فالاصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فمطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة
لا غير وبنو أمية بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة الآ
ومعناها محقا وذلك أجاز سيويه أما لأنه منطلق وأما أنه فالكسر على الآ لأنه والفتح حقاً أنه وحكي
بعضهم هم والله لقد كان كذا أي أما والله فالها مبدل من الهمزة وأما التي للاستفهام فركبة
من ما للنافية وألف الاستفهام الازهري قال الليث أما استفهام بخود كقولك أما تستحي من
الله قال وتكون أما تاء كيد الالكلام واليمين كقولك أما إنه لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما
والله لئن سهرت لك ليلته لا أدعك نادما أما لو علمت بمكانك لا ترعبك منسه وقال الفراء في قوله
عز وجل مما خطاياهم قال العرب تجعل ماصلة فيما ينوي به الجزاء كأنه من خطيئتهم
ما أغرقوا قال وكذلك رأيتها في معصف عبد الله وتأخير هاديه لعل على مذهب الجزاء ومنها في
معصفه أي الأجلين ما قضيت الأتري أنك تقول حينئذ تكن أكن ومهـ ما تفل أقل قال الفراء
قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمر أو ناهياً ومخبراً فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشروطاً
أوشاكاً ومختبراً أو مختاراً فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاقول أما الله فاعبده
وأما المحرف لا تشرها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشروطاً إما أنت
فانه يحتمل عنك وتقول في الشك لأدري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه
وإما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فإنا نخرج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال
الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة
الانه أبدل إحدى اليمين ياء **يَا أَيُّهَا أُمَّنَا شَالَت نَعَامَتَهَا * لِيَعْمَا إِلَى جَنَّةٍ لِيَعْمَا إِلَى نَارٍ**
قال الجوهري وقولهم إيماء وإيماء يريدون أما فيبدلون من إحدى اليمين ياء وقال المبرد إذا أتيت
بأما وأما ففتحهما مع الاسماء وكسرها مع الافعال وأنشد

لِيَمَّا أَتَيْتَ وَأَمَّا أَنْتَ ذَا سَفَرٍ * فَاللَّهُ يُحَدِّثُ مَا تَأْتِي وَمَا تَنْدُرُ

كسرت إيماءت مع الفعل وفتحت وأما أنت لانها أوليت الاسم وقال * أبأخر أشة أما أنت ذانقر *
المعنى إذا كنت ذانقر قال الفراء بن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي
ضمت اليها مأمثل قوله عز وجل إيماناً ذمياً وإيماناً يتخذ فيهم حسناً كتبت بالانفلسا وصفة

وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لا شبت الى قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة
 ضمت اليها معا عوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون
 * أبأخرأشة أما كنت ذانقر * قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فقبل إما انطلقت انطلقت معك
 وأنشد * إما أقت وأما أنت مرتحلا * فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة
 فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إما نذهبن فاني معك فان حدثت النون جازمت فقلت اما
 يا كلك الذئب فلا أبكيك وقال القراء في قوله عز وجل انا هديناه السبيل إما شاكرا واما كنورا
 قال إما ما هنا جراء أي ان شكروا ان كسر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل إما بعدنهم
 واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيلا وسعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد حرف
 عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الأفي وجه واحد وهو أنك تبتدى في أو متيقنا ثم يدركك الشك
 وإما تبتدى بها شاكولا بد من تكريرها تقول جاني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت
 إما ترى رأسي تغير لونه * ثم طاف أصبح كالغمام المحل

لنرى ههنا الحذف
 في قوله
 إما شاكرا
 إما ما هنا جراء
 إما بعدنهم
 إما تبتدى بها شاكولا

قوله المحل كذا في الاصل
 والذي في الصحاح كالغمام
 الخلس ولم يعز البيت لاحد
 اه

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضي التكرير في شيء وذلك في المجازاة تقول
 إما فأتى أكرمك قال عز بن قائل فإما ترين من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو لا فتتاح
 الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال وإنما احتجج الى الفاء في جوابه لأن
 فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق للكلام
 الذي يلوه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب
 زيد عمرا الجوهرى أمت السنور تأموا أما أي صاحبت وكذلك مات تمدوموا (أني)
 أنى الشئ يأنى أنى وأنى وهو أنى حان وأدرلك وخص بعضهم به النبات القراء يقال ألم يأن
 وألم بين للو ولم ينل للو ولم ينل للو وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا
 هو من أنى يأنى وإن للبين ويقال أنى لك أن تفعل كذا وإن لك وإن لك كل بمعنى واحد
 قال الزجاج ومعناها كلها حان للبين وفي حديث الهجرة هل أنى الرحيل أى حان وقته وفي
 رواية هل أن الرحيل أى قرب ابن الانبارى الاتى من بلوغ الشئ منتهاه مقصور يكتب بالياء
 وقد أنى يأنى وقال يوم * أنى وكل حامله تمام

قوله وأنى هذه الثالثة بالفتح
 والقصر فى الاصل والذي
 فى القاموس ضبطه بالمد
 واعترضه شارحه وصوب
 القصر فقرأه مصححه

أى أدرلك وبلغ ولانى الشئ بلوغه وادراكه وقد أنى الشئ يأنى لنى وقد أن أو أنك وأنتك وليتلك
 ويقال من الاين ان يئين آينا والانا ومدود واحد الا نية معروف مثل رداء وأردية وجمعه آنية

وجمع الآنية الآ وأنى على فواعل جمع فاعله مثل سقا وسقيه وأساق والآ الذى يرتفق به وهو مشتق من ذلك لانه قد بلغ أن يعمل بما يعانى به من طبخ أو حرراً ونجارة وجمع آنية وآوان الاخيرة جمع الجمع مثل أسقيه وأساق والالف فى آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها فى التكسير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وأنى الماء مضع وبلغ فى الحرارة وفى التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذى قد انتهى فى الحرارة ويقال أنى الحميم أى انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفى التنزيل العزيز نسقى من عين آنية أى مناهية فى شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشئ آناه وآناه أى غايته وفى التنزيل غيرناظرين آناه أى غير منتظرين بضعفه وادراكه وبلغه تقول آنى بآنى اذا نضح وفى حديث الحجاب غيرناظرين آناه الاى بكسر الهمزة والقصر الشحج والآناه والآنى الحلم والوقار وآنى وآنى واستأنى تثبت ورجل آن على فاعل أى كثير الآناه والحلم وآنى أضافه وأنى تأخر وأبطأ وآنى كآنى وفى الحديث فى صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتن آنت وآذيت قال الاصمعى آنت أى أخرت الجحى وأبطأت وآذيت أى آذيت الناس بتخطيت ومنه قيل للمتمكث فى الامور متآن ابن الاعرابى تآنى اذا رفق وآنت وآنت بمعنى واحد وفى حديث غزوة حنين اختارواحدى الطائفتين إما المال واما السبي وقد كنت استأنت بكم أى انتظرت وتربصت يقال آنت وآنت وآنت وآنت واستأنت الليث يقال استأنت بفلان أى لم أعجله ويقال استآن فى أمر كأى لا تعجل وأنشد

استآن تطفر فى أمورك كلها * واذا عزمت على الهوى فتوكل

والآناه التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أى لا تؤخرها اذا أمكنتك وكل شئ أخرته فتدأ آنته الجوهري آناه يؤنبه لينا أى أخره وحبسه وأبطأه قال الكمي

ومر ضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهياً * عجلت الى محورها حين غرغراً

وتآنى فى الامر أى ترفق وتظن واستأنى به أى انتظره يقال استؤنى به حولاً ويقال تآنتك حتى لا آناه بى والاسم الآناه مثل قناه قال ابن برى شاهده * الرقيق والآناه سعادة * وآنت الشئ أخرته والاسم منه الآناه على فعال بالفتح قال الخطيب

وآنت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال الآناه

التهديب قال أبو بكر فى قولهم تآنت الرجل أى انتظرته وتأخرت فى أمره ولم أعجل ويقال ان

خبر فلان لبطي أني قال ابن مقبل

ثم احتملني أنياب بعد نضحية * مثل المخاريف من جيلان أو هجر

الليث أني الشيء يأتي أنيا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله * والزاد لا آن ولا فقار * أي لبطي *
ولاجتساب غير مادوم ومن هذا يقال تأتي فلان يتأني وهو متأن إذا تكثرت وتثبت وانتظر والاني
من الأناة والتؤدة قال العجاج فجعله الأنا * طال الأناة ورأيل الحق الأشر * وهي الأناة
قال ابن السكيت الأني من الساعات ومن بلوغ الشيء منهم مقصوري يكتب بالياء ويفتح فيمد وأنشد

بيت الحطيئة * وأتيت العشاء إلى سهيل * ورواه أبو سعيد وأتيت بتشديد النون ويقال
أتيت الطعام في النار إذا أطلت مكانه وأتيت في الشيء إذا قصرت فيه قال ابن بري أني عن
القوم وأنى الطعام عما في شديداو الصلابة أنيا كل ذلك أبطأ وأنى يأتي أنيا فهو أني إذا فرقت
والاني والاني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكي الفارسي
عن ثعلب أنوني هذا المعنى قال وهو من باب أشاوي وقيل الانى النهار كله والجمع آناه وأنى قال
يألتى مثل شربى من نجي * وهو شرب الصدق ضحالك الأني

يقول في أي ساعة جنته وجدته يضحك والاني واحد آناه الليل وهي ساعاته وفي التنزيل العزيز
ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناه الليل ساعاته واحدها اني وأنى فن قال اني فهو مثل
نجي وأنحاء ومن قال اني فهو مثل معي وأمعاء قال الهذلي المتخيل

السالك الثغر مخشياً موارده * بكل اني قضاء الليل يتعجل

قال الازهرى كذا رواه ابن الانبارى وأنشده الجوهري

حلو ومر كعطف القدح مرته * في كل اني قضاء الليل يتعجل

ونسبه أيضا للمتخيل فاما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الانبارى
واحدا ناه الليل على ثلاثة أوجه اني بسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وقوله

* فوردت قبل اني صحابها * يروي اني وانى وقاله الاصمعي وقال الاخفش واحدا ناه انو

يقال مضى انيان من الليل ولان وانشد ابن الاعرابي في الانى

أتمت حملها في نصف شهر * وحمل الحملات اني طويل

ومضى انو من الليل اي وقت لغة في اني قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جبواة ابدت

الواو من الياء وحكي الفارسي آتية آتية بعد آتية أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده واره

قوله قال ابن مقبل ثم احتملني
البيت أورده ياقوت في
جيلان بالجيم ونسبه لثيم
ابن أبي وقال أني آسغبر
إني واحدا ناه الليل فانظره
مع ما هنا اه كنهه مصححه

قوله قال ابن بري عبارة
القاموس وأنى أنيا كجنا
جئيا (أي على فعول)
ورضى رضى فهو أنى تأخر
اه كنهه مصححه

بني من الأني فاعله وروى * **وَإِنَّهُ يَخْرُجُ** من عامر **فُجِّل** * والمعروف آونة وقال عروة في وصية لبنينه يا بني إذا رأيتهم خله رابعة من رجل فلا تقطعوا إنا أنكم وإن كان الناس رجلاً سوء أي رجاءكم وقول السليمة أنشدته يعقوب

قوله إنا أنكم كذا ضبط
بالكسر في الأصل وبه صرح
شارح القاموس ٥١

عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِكُ عَنْهُ * وعن أهل التصحيف والوداد
قال أرادت يُؤْنِكُ من النَّاي وهو البعد فقدمت الهمزة قبل النون الأصمى الإنا أنكم من النساء التي
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حنيفة النخعي

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَيْبِ عَامِرٍ * **نَوْمُ الضُّحَى** فِي مَا تَمَّ أَي مَا تَمَّ
وَالْوَهَانَةُ نَحْوُهَا اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِئَةِ أَنَاةٌ وَالْجَمْعُ أَنْوَاتٌ قَالَ وَقَالَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ انْمَاهِي الْوَنَاةَ مِنَ الضَّعْفِ فَهَمْزُ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ هِيَ الْمُبَارَكَةُ وَقِيلَ امْرَأَةٌ أَنَاةٌ
أَي رَزِينَةٌ لَا تَتَّعَبُ وَلَا تَتْعَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمَسْكَتَ تَحْتِ ثِيَابِهَا * **وَرِيحٌ خُرَامِي** الْطَّلِي فِي دَمِ الرَّمْلِ
قال سيبويه أصله ونأة مثل أحد ووحد من الوقي وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر رجلاً أن يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلفت جليبيب
أنه لا لعمر الله ذكروه ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنهم اللفظة تستعملها العرب في
الإنكار يقول القائل جاز زيد فتقول أنت أزيديسه وأزيدينيه كأنك استبعدت هجئته وحكى سيبويه
أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أنا إنيه يعني أتقولون لي هذا القول
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استهزامهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبعدها هاء
ساكنة ثم نون مفتوحة وقد يرها جليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أترج جليبيبا
بينت يعني أنه لا يصلح أن يزوج بينت انما ترج مثله بآمة استنقاصه قال وقد رويت مثل هذه
الرواية الثانية بزيادة الف ولا م للتعريف أي أجليبيب الابنة ورويت أجليبيب الآمة تريد
الجارية كناية عن بلتها ورواه بعضهم أمية أو آمنسة على أنه اسم البنات (أها) آها حكاية
صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأنشد

أَخَاهَا عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ صَحَّكَتَهُمْ * وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ عِنْدَ الْوَعَى خُورُ

(أوا) أَوَيْتُ مَنْزِلِي وَالْي مَنْزِلِي أَوْ يَأْوِي وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ كَلِمَةٌ عَدَّتْ قَالَ لَبِيدٌ

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِيئَةً * بِمَوْتِ تَأْتِي لَهَا بِهَامِهَا

انما أراد تأوي له أي تفعل من أويت إليه أي عدت إليه قاله الواو ألفا وحذفت الياء التي هي لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السبطين توبع برهما * تأوي طوائفها العجس عنهم استعار الأوي للقسي وانما ذلك للحيوان وأويت الرجل إلى وأويته فلما أبو عبيد فقال أويته وأويته وأويت إلى فلان مقصور لا غير الازهرى تقول العرب أوي فلان إلى منزله يأوي أويًا على فُعول وإياء ومنه قوله تعالى قال ساوي إلى جبل يعصمني من الماء وأويته أنا إيوا هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أرتلت بك وأويت الأبل بمعنى أويتها أبو عبيد يقال أويته بالقصر على فعلته وأويته بالمد على فعلته بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر الألف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قال أبو منصور ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة قال وهي صحيحة قال وسمعت أعرابيا فصيحاً من بني عُمير كان استرعى بلجراً فلما أراحها ملث الظلام فحماها عن مأوى الأبل الصمحاء ونادى عريف الحمى فقال ألا أين أوي هذه الأبل الموقسة ولم يقل أوي وفي حديث البيعة أنه قال للانصار يا بيعكم على أن تؤوفوني وتنصروني أي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال أوي وأوي بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في عرجتي بأويته الجرين أي يضمه البيدر ويجمعه وروي الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوي الضالة الأضال قال الازهرى هكذا رواه فصحاء المحدثين بالياء قال وهو عندي صحيح لا يرتاب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه قال ابن الأثير هذا كالم من أوي يأوي يقال أويت إلى المنزل وأويت غيري وأويته وأنكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الازهرى هي لغة فصيحة ومن المقصور للالزم الحديث الآخر أما أحدهم فأوي إلى الله أي رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كنا نأوي أو أنا أي ردتنا إلى مأوى لنا ولم يجعل لنا منتشرين كالبهايم والمأوي المنزل وقال الازهرى سمعت النصح من بني كلاب يقول لمأوي الأبل مأواة بالهاء الجوهرية مأوي الأبل بكسر الواو لغة في مأوي الأبل خاصة وهو شاذ وقد ذكر في ماقي العين وقال القراء ذكر لي أن بعض العرب يسمي مأوي الأبل مأوي بكسر الواو قال وهو نادر لم يجيء في ذوات الياء والواو مفعول بكسر العين الأخر في ماقي العين ومأوي الأبل وهو ما نذران

واللغة العالية فيح - مامأوى وموق وماق ويجمع الأوى مثل العاوى أو ياوزن نحوياً ومنه قول
العجاج
نَفَّتْ وَالْجَنَادِلُ التَّوَى * كَأَيْدِي الْجَدَا الْأَوْى

شبه الأثافي واجتماعها بجد انضمت بعضها الى بعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في
التفسير أنها جنة نصير اليها أرواح الشهداء وأوتى الرجل كآيته قال الهذلي
قلحلال دون دريسيه مؤوبيه * مسع لها بعضه الارض تمزير

قال ابن سيده شكذوا به يعقوب والصحیح مؤوبه وقد روى يعقوب مؤوبه أيضاً ثم قال انها
رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى اليه شئ
ليلاً ونهاراً وجنة المأوى قبيل جنة المبيت وتأوت الطير تأوياً تجمعت بعضها الى بعض فهي
مأوية ومأويات قال أبو منصور ويحجزنا وتبوزن تعاوت على تساعت قال الجوهرى وهن
أوى جمع أو مثل بالو وبكى واستعمله الحرث بن حذرة في غير الطير فقال
فتأوت له قراضيه من * كل حى كأنهم ألقا

وطير أوى مأويات كانه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الاعراب تأوى الجرح
وأوى وتأوى وأوى اذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أوت بانجيل مأوية
اذا دعوتها أو وتربيع الى صوتك ومنه قول الشاعر

في حاضر حبيب فاس صواخله * يقال للغيل في أسلافه أوو

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوماً من
الايام في خيل شديها على الماء وهي متهجرة ترود في جناب الحيلة فهبت ريح ذات أعصار وجملت
الغيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضرس الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم
أقربها ترع الى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال أوفراعت الخيل الى صوته ومن هذا
قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هن يجمعن وقد علمن من القو * ليهي واقدمي وأوو وقومي

ويقال للغيل هبي وهابي واقدمي واقدمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيداً بمد طويلاً يقال
أوتيت بها فتأوت تأوياً اذا انضم بعضها الى بعض كائتأوى الناس وانشد بيت ابن حذرة

* فتأوت له قراضيه * واذا أمرت من أوى بأوى قلت أتو الى فلان أى انضم اليه وأوت فلان
أى أرحمه والافتعال منها أتوى بأوتى وأوى اليه أويته وأويته وما أويته وما أوزق ورني له قال زهير

* بَانَ انْطَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوْا. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْتَوِي فِي سَجُودِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ كُنَّا نَأْوِي لَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ كُنَّا نَرْتَضِي لَهُ وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ إِقْلَالِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَدِّهِ ضَبْعَيْنِ عَنِ جَنْبَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَصِلُ حَتَّى كُنْتُ أَوِي لَهُ أَيْ أَرِقُّهُ وَأَرِي فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ لَا تَأْوِي مِنْ قَالَهُ أَيْ لَا تَرْحَمُ زَوْجَهَا وَلَا تَرْقُ لَهُ عِنْدَ الْإِعْدَامِ وَقَوْلُهُ

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةٌ * لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي آيَةٌ أَيْ رَجَمْتَهَا وَرَقَّقْتُ لَهَا وَهُوَ اعْتِرَاضٌ وَقَوْلُهُ وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا كُفْرَانَ لِلَّهِ قَالَ أَيْ غَيْرُ مُقَلِّقٍ مِنَ الْفِرَاقِ أَرَادَ لِأَنَّ كُفْرَانَ آيَةٌ لِنَفْسِي نَصَبَهُ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَيْتُ لِنَفْسِي لَأَوْيَةٍ وَأَيَّةٌ تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْعُمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَاءِ وَسَبْقِهَا بِالسُّكُونِ وَاسْتَأْوَيْتُهُ أَيْ اسْتَرْجَمْتُهُ اسْتَيْوَأُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّفْهُ ضُرُّ أَمْرِهِ * وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَيْتُ لِيَا

وَأَمَّا حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنِّي أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرُ مِنْ ذِكْرِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا غَلَطٌ الْآنَ يَكُونُ مِنَ الْمُتَقَلِّبِ وَالصَّحِيحُ وَأَيُّتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْوَاوِيِّ الْوَعْدِيُّ يَقُولُ جَعَلْتُهُ وَعَدَّ عَلَى نَفْسِي وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ الرَّوْيَا فَاسْتَأْوَى لَهَا قَالَ بُوْرْنَ اسْتَقَى وَرَوَى فَاسْتَأْوَاهَا بُوْرْنَ اسْتَقَى قَالَ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَيْ سَاءَتْهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةٍ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْتَأْوَاهَا بُوْرْنَ اسْتَقَى جَعَلَ اللَّامُ مِنَ الْأَصْلِ أَخَذَهُ مِنَ التَّأْوِيلِ أَيْ طَلَبَتْ تَأْوِيلَهَا قَالَ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو الْأَوَّةُ الدَّاهِيَةُ بِضَمِّ الهمزة وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ قَالَ وَيُقَالُ مَا شَى الْأَوَّةُ مِنَ الْأَوِي يَأْتِي أَيْ دَاهِيَةً مِنَ الدَّوَاهِي قَالَ وَهَذَا مِنْ أَعْرَبِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْوَاوِ كَالْحَرْفِ الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْأَعْرَابِ فَتَقَالُ الْأَوَّةُ بِالْوَاوِ الصَّحِيحَةُ قَالَ وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ الْأَوِي مِثَالُ قُوَّةٍ وَقُوِي وَلَكِنْ حَكَى هَذَا الْحَرْفُ مَخْفُوفًا عَنِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَنَازِلُ آوَتْهُ مِنَ الْفِعْلِ فَاعِلُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ آوَوْتُ فَادْنَمْتُ الْوَاوِ فِي الْوَاوِ وَشَدَّدْتُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلَهُ بِمَعْنَى آوَوْتُ زَيْدٌ هَذِهِ الْأَلْفُ كَمَا قَالُوا ضَرَبَ حَاقٍ رَأْسَهُ فَزَادُوا هَذِهِ الْأَلْفَ وَلَيْسَ آوَوْتُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ * تَأَوَّهَ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ * لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آوَوْتُ زَائِدَةٌ وَفِي تَأَوَّهَ أَصْلِيَّةٌ لَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ آوَوْتُ نَافِيَةً لِقَوْلِهِمْ تَأَوَّهَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ آوَوهُ بُوْرْنَ عَاوَوَهُ وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعِلُهُ وَالْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوَّلُهُ كَقَوْلِكَ أَوِي لَهُ وَيُقَالُ لَهُ أَوِي مِنْ كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّحْزِينِ عَلَى مِثَالِ قَوِي وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ وَقَالَ

فَأَوْلِدُ كِرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا * وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ دُونَ مَا سَمَاءِ

قال الفراء أنشدني ابن الجراح * فأوهم من الذكري إذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام من قال أوهم مقصورا أن يقول في يفسر عمل يتأوى ولا يقولها بالهاء * وقال أبو طالب قول العامة أوهم مدور خطأ إنما هو أوهم من كذا وأوهم منسه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوهم من كذا رد عليه الآخر عليك أو هتكت أو قيل أو فعله هاوهم اللتانيت لانهم يقولون سمعت أو تك فيجعلونها تاء وكذلك قال الليث أوهم بمنزلة فعله أو فلك وقال أبو زيد يقال أوهم على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أو تاء عليك بالياء وهو التلطف على الشيء عزيزا كان أو هينا قال النحويون إذا جعلت أو الهمزة ثقلت واوها فقلت أو حسنة وتقول دغ الأوجان تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعل كذا أو كذا وكذلك ثقلت أو إذا جعلته اءا وقال أبو زيد * إن لي تان لو أعنا * وقول العرب أو من كذا واو تقيسه هو بمعنى تشبهي مشقة أو هم أو حزن وأو حرف عطف وأو تكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقوله رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وإنا أويا كم لعلى هدى أو في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لأضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس في روث الضحى * وصورتها أو أنت في العين أمح

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين أى هم أصحاب شارة وزى وجال رابع فإذا راهم الناس قالوا هؤلاء مائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرصه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فاذع الاولاد أيضا فيكون دعاء أولادنا فله لك لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر * وهل أنا الامن ربعة أو مضر * وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورا يتوهم لقلتم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخلق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا الألف مما يدر فيه وقال أبو زيد في قوله أو يزيدون إنما هي يزيدون وكذلك قال في قوله تعالى أصواتك تأمرك أن تترك ما يعبد أبائنا وأن

ننعمل في أموالنا ما نشاء قال تقديره وأن نفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية النظهاره
وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية أما الاول في قوله
أعلى سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء
فهى معطوفة على ما قبلها بعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزجاج قال
أوهنا أو كدمن الواو لأن الواو اذا قلت لا تطع زيدا وعمرافا تطع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره
أن لا يطيع الاثنين فاذا قال ولا تطع منهم آثما وكفورا فقد دللت على أن كل واحد منهم ما أهل
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربنك أو تقوم وبمعنى إلا أن تقول لا ضربنك أو تسبقتني
أي إلا أن تسبقتني وقال الفراء أو اذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني
والان تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لأحد من الأمر شي أو يتوب عليهم أو يعذبهم معناه حتى
يتوب عليهم والان يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس * يُجَاوِلُ مَلِكًا وَأَيُّمَاتٍ فَيُعَدِّرُهَا * معناه
الان يموت قال وأما الشك فهو وكقولك خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي

وحده وتكون شرطا أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وَقَدَّرَعَت لَيْسَى بِأَبِي فَاجِرٍ * لِنَفْسِي نِقَاهًا وَعَلَيْهَا جُورُهَا

معناه وعليها جورها وأنشد الفراء

إِنِّي بَأْسٌ كَثَلٌ أَوْرَزَامًا * خُوَيْرِيَانِ يَتَّقَانِ الْهَامَا

وقال محمد بن يزيد أمن حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحد أمرين عند شك المتكلم
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عمرا وجاءني رجل أو امرأة فهذا شك وأما اذا قصد
احدهما فكقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجتمع معهما ولكن اخترت أي ما شئت وأعطيت ديناراً
أو اكسني ثوباً وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا
الضرب من الناس فان نهيتهم عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما وكفورا أي لا تطع أحدا منهم ما فافهمه وقال الفراء
في قوله عز وجل أولم يروا أولم يأتهم فيها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفاء
وتم ولا وقال أبو زيد يقال اندلقان أو ما سجد فرطه ولا تبتك أو ما سجد فرطه أي لا تبتك حقا
وهو نو كيد وابن أوى معرفة ذؤيبية ولا يفضل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالفارسية

٣ لعل هتاسه قطامن
التامخ وأصله معناه حتى
تعطيني والالح وحرره اه
معناه

قوله خويريان هكذا
بالاصل هتاسه فوعا بالالف
كالتكلمه وأنشده في غير موضع
كالصاح خوير بين بالياء
وهو المشهور اه معناه
قوله اتت المسجد والسوق
أي قد أذنت لك في هذا
الضرب من الناس هكذا
في الاصل وحرره اه

قوله أو ما سجد فرطه الخ
كذا بالاصل بدون نقط
وحرره اه معناه

شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعال وهو معرفة التهذيب الواو أصباح العلوض
وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا ينصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها
ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون
ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات ثنائيت الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج
والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالاتهم بادن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين
كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء كورا (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل
وقوله وَأَمَّا مَا أَمَّا لِيَا أَدْبَلْتِ * الى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْمَنَا
فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينافه ومذكور
في موضعه وقال الفرزدق

تَنَطَّرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهَا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

انما أراد أيهما فاضطر فحذف كما حذف الآخر في قوله

بِكَيْ بَعَيْتِكُمْ وَكَيْ الْقَطْرِ * ابْنِ الْخَوَارِ الْعَالِي الذِّكْرِ

انما أراد ابن الخوارى فحذف الاخير من ياء النسب اضطرارا وقالوا الا ضرب من أيهم أفضل
أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أبي وأبيك كان
شرا فخرناه الله فقال هذا كقولك اخرى انه الكاذب منى ومنك انما يريدنا فانما أراد أيها كان
شرا الا أنهم لم يشتر كافي أى ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت
الخليل عن قوله فإني ما وأبيك كان شرا * فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا
عليه بلنظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين
وأشدد المفضل لقد علم الاقوام أي وأبيكم * بنى عامر أوفى وفاؤم وأظلم

معناه علموا أى أوفى وفاؤم وأظلم قال وقوله فإني ما وأبيك أى موضع رفع لانه اسم كان
وأبيك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله * فسيق الى المقامة لا يراها * أى عمى دعاء
عليه وفي حديث أبي ذر انه قال لعل لان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أو اياك
فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه تعريضا لانصر يحاوهذا كما تقول
أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به أبوزيد صحبه الله أياما توجه يريد أينما توجه

التهديب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا أي ثلاثة أصول تكون استفهاما وتكون
تعجبا وتكون شرطا وأنشد

أَيَفَعَلْتَ فَأَيُّ لَكَ كَانِحٌ * وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدَ

فالأجرم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا تفعل ابغضك وأزدد
فالأ وهو مثل معنى قرأته من قرأ فأصدق وأكن فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدق وأكن فالأ وإذا
كانت أي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما يرفعها وينصبها ما بعدها قال الله عز
وجل لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء
وقال نعلب أي رافعه أحصى وقال عمل الفعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لنعلم أي من أي ولنعلم
أحد هذين فالأ وما المنصوب به ما بعدها فقله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي
ينقلبون وقال الفراء أي إذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان
أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استفهام وذلك ان
الضرب لا يقع اسين قال وقول الله عز وجل ثم لنزغن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا من
نصب أي أوقع عليها التزاع وليس باستفهام كأنه قال لنستخرجن العاني الذي هو أشد ثم فسر الفراء
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول نعلب والمبرد وقال القراء وأي إذا كانت جزا
فهى على مذهب الذى قال وإذا كان أي تعجبا لم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي
رجل زيد وأي جارية زينة قال والعرب تقول أي وأيان وأيون إذا أفردوا أي أشوهوا وجعوا
وأشوهوا فسا لوالأية وأيتان وأيات وإذا أضافوها الى ظاهرها أفردوها وذكروها فسا لوالأية الرجلين
وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا الى المكنى المؤنث ذكروا وأشوهوا فسا لوالأية
وأيتهم للمرأتين وفي التنزيل العزيز أيأما تدعوا وقال زهير في لغة من أنت * وزودوك أشيافا
أية سلكوا * أراد أيته وجهه سلكوا فأنها حين لم يصفها قال ولو قلت أيأسلكوا بمعنى أي وجهه
سلكوا كان جائزا ويقول لك قائل رأيت ظبيا فحسبه أيأويقول رأيت ظبين فقول أيين ويقول
رأيت ظبا فقول أيأت ويقول رأيت ظبية فقول أيته قال وإذا سالت الرجل عن قبيلته قلت
المبي وإذا سألته عن كورته قلت الأبي وتقول مبي أنت وأبي أنت يساء من شديدتين وحكى الفراء
عن العرب في لغة لهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث أيأن هي بمنزلة متى قال
ويجتمعت في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال الفراء أصل أيان أي أو ان فنهفوا الياء من أي

قوله لان الضرب الخ كذا
بالاصل وحرره اه

وتركوها همزة أو ان فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي قال
 وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيها المرأة وأيها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبنى على
 الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لا أي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل
 ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل
 الى الالف واللام بأي وهما لازمة لا أي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي ان
 تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل وأي وصله اليه وقال
 الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فياندا وأي اسم منادى وهما تنبيه والرجل صفة قالوا وصلت
 أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان أي واما من والذي اسم ناقص لانتم الابا الصلات ويقال الرجل
 تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سالت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون
 الذي بعدها بلا ويكون مسنة أنقاو يكون منصوبا قال وسالت أحمد بن يحيى فقال يكون ما
 بعدها متزجما ويكون نصب بفعل مضمرة تقول جاءني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا
 ومررت بأخيك أي زيد ويقال جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد ومررت بأخيك فيجوز
 فيه أي زيد أي زيدا أي زيدا ويقال رأيت أخاك أي زيدا ويجوز أي زيد وقال الليث أي يمين
 قال الله عز وجل قل أي وربى انه لحق والمعنى أي والله قال الزجاج قل أي وربى انه لحق المعنى
 نعم وربى قال وهذا هو القول الصحيح وقدر في الحديث أي والله وهي بمعنى نعم إلا انها تختص
 بالنجى مع القسم ايجابا لماسبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كآين رجلأ قد رأيت زعم
 ذلك يونس وكآين قدأ تانى رجلا الا ان أكثر العرب انما يتكلمون مع من قال وكآين من قرية قال
 ومعنى كآين رب وقال وان حذفت من فهو عربى وقال الخليل ان جرها أحد من العرب فعسى
 ان يجزها باضمها من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كآين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم
 في رجل فصار أي بمنزلة التسوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التسوين قال وانما تجىء
 الكاف للتشبيه فتصيرها وما بعدها بمنزلة شئ واحد وكان برنة كآين مغير من قولهم كآين قال
 ابن جنى ان سأل سائل فقال ما تقول في كآين هذه وكيف حالها وهل هي مرسبة أو بسيطة فالجواب
 انها مرسبة قال والذي علقتة عن أبي على أن أصلها كآين كقولها تعالى وكآين من قرية ثم ان
 العرب تصرف في هذه الكلمة اكثر استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما
 فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قيسى وأشياء في قول الخليل وشان لان ونحوهما في قول الجماعة

وجاء وبابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كَيَّ ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو مَيَّتْ وَهَيِّنْ وَلَيِّنْ فقالوا مَيَّتْ وَهَيِّنْ وَلَيِّنْ فصار التقدير كَيَّ ثم انهم قالوا بالياء أن لا يفتح ما قبلها كما قبلوا في طَائِيٍّ وَحَارِيٍّ وَآيَةٍ في قول الخليل أيضا فصارت كَائِنٌ وَفِي كَائِنٍ لغات يقال كَائِنٌ وَكَائِنٌ وَكَأَيُّ بوزن رَجِيٍّ وَكَأَبُوزُنْ عَمَّ حكي ذلك أحد بن يحيى فمن قال كَائِنٌ فهي أي دخلت عليها الكاف ومن قال كَائِنٌ فقد بينا أمره ومن قال كَأَيُّ بوزن رَجِيٍّ فاشبهه ما فيه أنه لما أصره التغيير على ما ذكرنا إلى كَيَّ قد تم الهمزة وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا وحسن ذلك ضَعُفُ هذه الكلمة وما عتبرها من الحذف والتغيير ومن قال كَأَبُوزُنْ عَمَّ فإنه حذف الياء من كَيَّ تخفيفا أيضا فان قلت ان هذا الجفاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر من مصيرهم بَأَيِّنُ اللهُ إِلَيَّ مِنْ اللهُ وَم اللهُ فإذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ فَالْكَافُ زَائِدَةٌ كَرِيْبَاتِهَا فِي كَذَا وَكَذَا وَإِذَا كَانَتْ زَائِدَةً فَلَيْسَتْ مُتَعَلِّقَةً بِفِعْلٍ وَلَا بِمَعْنَى فِعْلٍ وَتَكُونُ أَيْ جِزَاءً وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْآخِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ آيَةٌ وَرَبِّمَا قِيلَ أَيْ مِنْ مُنْطَلِقَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَتَّهِنَ وَأَيُّ اسْتِنَهَامٍ فِيهِ بِمَعْنَى التَّعْجِبِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ صَفَةً لِلنَّكْرَةِ وَحَالًا لِلْمَعْرِفَةِ فَحُومًا أَنْتَ سِدِّه سَيَبِيْهَ الرَّاعِي

فَأَوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا حَبِيْرًا * وَلله عَيْنًا حَبِيْرًا يَأْفَتِي

أَيُّ أَيْمَاتِي هُوَ يَعْتَجِبُ مِنْ أَكْتِفَائِهِ وَشِدَّةِ عُنَائِهِ وَأَيُّ اسْمٍ صَيْغٍ لِيَتَّوَصَّلَ بِهِ إِلَى نِدَاءِ مَا دَخَلَتْهُ الْإِنَاءُ وَاللَّامُ كَقَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانُ وَيَا أَيُّهَا الرِّجَالُ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءَانُ وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءَاتُ وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ فَتَقْدِيرُهُ لِيَكُونَ عَلَى قَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ وَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّمَا خَاطَبَ النَّبِيَّ يَا أَيُّهَا لَنْ جَعَلَهُمْ كَالنَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَمَا تَقُولُ لِلنَّاسِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَلَمْ يَقُلْ ادْخُلِي لِنَهَا كَالنَّاسِ فِي الْمُخَاطَبَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَأْتِي نِدَاءَ مُفْرَدِهِمْ سَمٌّ وَالَّذِينَ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ صِفَةٍ لَا يَأْتِيهَا هَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبِيْهَ وَأَمَّا مَذْهَبُ الْإِخْنَشِ فَالَّذِينَ صَلَّاهُ لَأَيُّ وَمَوْضِعُ الَّذِينَ رَفَعُوا بِضَمِّ الرَّاءِ كَالْعَائِدِ عَلَى أَيُّ كَأَنَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْإِخْنَشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ يَا مَنْ هُمُ الَّذِينَ وَهِيَ الْإِزْمَةُ لِأَيُّ عَوْضًا مَحْذُوفٌ مِنْهَا لِإِضَافَةِ وَزِيَادَةِ فِي التَّنْبِيْهِ وَأَجَازُ الْمَازِي فِي نَسْبِ صِفَةٍ أَيُّ فِي قَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَقْبَلُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَيُّ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ لَا يَكُونُ فِيهَا هَا وَيُحذفُ مَعَهَا الَّذِي كَرَّرَ الْعَائِدُ عَلَيْهَا تَقُولُ اضْرِبْ أَيُّهُمْ أَفْضَلَ وَأَيُّهُمْ

أفضل تريد ضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فين
يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يحكم منى أكرمته وهو معرفة للاضافة وقد ترك
الاضافة وفيه معناه ما وقد تكون بمنزلة الذى فتصاح الى صله تقول أيهم فى الدار أخوك قال
ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيمن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآى * تشابهت العبدى والصميم

فمقديره إذا قيل أيهم لآى ينتسب فذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعنا تقول مررت برجل
أى رجل وإيمارجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أى امرأتين وهذه امرأة أى امرأة
وأيمأمرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد إيمارجل فتصعب أى على الحال وهذه أمة الله أى
جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءتك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئتك
بملاءة أى ملاءة وملاءة كل جازوفى التسنيز والعزير وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى
قد يتعجب بها قال جميل

بين الرمي لأن لا إن زنته * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لتعلم أى الحزب بين أخصى
فرع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر
تصيح بنا حنيقة أذراتنا * وأى الأرض تذهب للصياح

فإنما نصبه لرفع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا
يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتنظر قال وإذا ناديت اسمافيه الألف
واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل أو يا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد
معرفة بالنداء مبنى على الضم وحرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف إليه وترفع
الرجل لأنه صفة أى قال ابن برى عنه دقول الجوهرى وإذا ناديت اسمافيه الألف واللام
أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصله إلى نداء ما فيه الألف واللام فى قولك يا أيها
الرجل كما كانت إيا وصله المضمرة فى إياه وإياك فى قول من جعل إياها ظاهرا ضافا على نحو ما سمع
من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَآيَا خَالِدٍ * لَأَقْطَعَنَّ عَرِيَّ نِيَابِطَهُ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَآيَاتِهَا بَعْدَ سَاعَةٍ * سَيَحْمِلُهُ شَعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَجِ

وفي حديث كعب بن مالك فَخَلَقْنَا آيَاتِهَا الثَّلَاثَةَ يَرِيدُ خَلْقَهُمْ - م عن غزوة تبوك وتأخرتو بهم قال وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فعنى قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقد يحكى باي التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربها بأعراب الاسم الذي هو استنبات عنه فاذا قيل لك مررت برجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول آيا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تعرب وتنون تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا شاء وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل في من اذا قال جاني رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين في النصب والجر وأية للمؤنث قال ابن بري صوابه أيون بفتح النون وأيين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من خاصة تقول مؤنون ومئين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا هذا فتوت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في أي مع المعرفة الالرفع وقد يدخل على أي الكاف فنقل الى تكثير العدد يعني كم في الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثل كاعن وكاين مثل كعين تقول كاين رجل لقيت تنصب ما بعد كاين على التمييز وتقول أيضا كاين من رجل لقيت وادخال من بعد كاين أكثر من النصب بها وأجود وبكاين تبسيع هذا الثوب أي بكم تبسيع قال ذو الرمة

وكاين دعرنا من مهاة ورايح * بلاد الوري ليست له ييلاد

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كاين بمعنى كم وحكى عن ابن جني قال لا نستعمل الوري الا في النسق قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منفيًا في المعنى لان ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الوري ييلاد وآيا من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول آيا زيدا قبل وأي مثال كي حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيدا قبل رهي أيضا كلمة تتقدم النفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما ان أي بالكسر كلمة تتقدم القسم

معناها بلى تقول إى وربى وإى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الهمزة فيقال هيا قال
فأنصرفت وهي حصان مغضبة * وزفقت بصوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أيا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا في النداء أكثر من هيا قال
ومن خفيه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إى والله
وتبدل منها هاء فيقال هى والاية العلامة وزنها فعلة فى قول الخليل وذهب غيره الى ان أصلها
آية فعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاخ ما قبلها وهذ قلب شاذ كما قبلها وهى فى حارى وطائى إلا أن ذلك
قليل غير مقيد عليه والجمع آيات وآى وآيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته * غيراً نافية وأرمدائه
وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو النسبة اليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها
اللام أو العين تخفيفاً ولو جاءت تامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال
الزجاج معناه ربيهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا نطفاتهم علقاتهم مضغاتهم عظاماً كسيت الحائم
تقلوا الى التمييز والعقل وذلك كما دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثلته شى تبارك وتقدس وتأيأ
الشى تعمد آية أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تأيئه على تفاعله
وتأيئه اذا تعمدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تأيئته * من حنك التراب على الراكب
يروى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها
يا أمتى أبصرى راصكب * يسيرى مسخيفى راجب
مازلت أحنو التراب فى وجهه * عمداً وأحى حوزة الغائب
فقلت لها أمها الحصن أدنى لو تأيئته * من حنك التراب على الراكب

قال وشاهد تأيئته قول القميط بن ميمر الأبادى
أبناء قوم تأيؤكم على حنق * لا يشعرون أضر الله أم نفعاً
وقال لبيد فتأيا بطيرير مرهف * حقرة الخيزم منه فعمل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وأياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسيره ياءوا اشتقاقه شيئاً قال والذى
أظنه ولا أحقنه أنه مأخوذ من قوله تأيئته على تفاعله أى تعمدت آيته وشخصه وكان ييا اسم

منه على فعلى مثل الذِّكْرَى من ذكرت فكان معنى قولهم يَأْتِيكَ أُرْدْتُ أى قصدت قصدك وشخصك
قال والصحيح ان الامر بهم يكتفى به عن المنصوب وأياً آية ووضع علامة ونخرج القوم بآيتهم أى
بجماعتهم لم يدعوا واوراهم شيئاً قال بَرُوح بن مُسْهِر الطائى

خَرَجْنَا مِنَ النَّفْيَيْنِ لِأَحَى مِثْلُنَا * بآيتنا زُجِي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها
علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية آية لانها جماعة من حروف القرآن وآيات
الله سبحانه وقال ابن حزم الآية من القرآن كأنها العلامة التى يقضى منها الى غيرها كأعلام
الطريق المنصوبة للهداية كما قال * اذ اَمْضَى عِلْمٌ مِنْهَا بَدَأَ عِلْمٌ * والآية العلامة وفي حديث
عُثْمَانَ أَحَلَّتْ مَا آيَةٌ وَحَرَّمَتْ مَا آيَةٌ قال ابن الاثير الآية المحللة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية
المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختسين الاما قد سلف والآية العبرة وجمعها أى الفراء
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات
أى امور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة
لانها كانت فيما يرى فى الاصل آية فنقل عنهم التشديد فأبدلوه ألفاً لانتتاح ما قبل التشديد كما
قالوا أَيْمَانٌ أى ما قال وكان الكسافى يقول انه فاعلة منقوصة قال الفراء ولو كان كذلك ما صغرها
ليسه بكسر الالف قال وسألته عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالآية
منلهما وقال الفراء ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعلة على فعيلة الا أن يكون اسمها فى مذهب
فلانة فيقولون هذه فطيمة قد جاءت اذا كان اسمها فاذا قلت هذه فطيمة بنها يعنى فاطمة من الرضاع
لم يجزى وكذلك صلح تصغيراً لرجل اسمه صالح ولو قال رجل رجل كيف بنتك قال صوبلج ولم
يجزى صلح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعلة صيرت ياؤها الاولى ألفاً كما فعل بحاجة وقامة
والاصل حاجبة وقامة قال الفراء وذلك خطأ لان هذا يكون فى اولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا قيل
فى نواته وحياته نايه وحياته قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه آية ولم يقل آيتين
لان المعنى فيهما معنى اية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال أبو منصور لان الآية
فيهما معنى اية واحدة وهى الولادة دون الفعل قال ابن سيده ولو قيل آيتين لجاز لانه قد كان فى كل
واحدة منهما ما لم يكن فى ذلك ولا فى من انهما ولدت من غير فعل ولان عيسى عليه السلام روح الله
ألقاه فى مريم ولم يكن هذا فى ولد قط وقالوا فعله بآية كذا كما تقول بعلامة كذا أو امارته وهى من

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةٌ تَقْدُمُونَ الْخَلِيلَ شُعْمًا * كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهِا مَدَامَا

وعين الایة یاء كقول الشاعر * لم یبق هذا الدهر من آياته * فظهور العين في آياته يدل على كون العين ياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو والقال آواؤه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيمويه موضع العين من الایة واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه یا أن مثل شویب أكثر من حیث قال وتكون النسبة اليه آووی قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آیه ولكنها خففت وجمع الایة آی وآیای وآیات وأنشد أبو زيد

* لم يبق هذا الدهر من آياه * قال ابن بري لم يذ كر سيمويه أن عين آیه واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصلها آیه فابدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آیه آیی وآی وآوی قال فاما آووی فلم يقله أحد علمته غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الایة آیای قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آي لا آیه وتأي أي توقف وتمكث تقديره تعبوا يقال قد تأيت على تفعلت أي تلبت وتجنبت ويقال ليس منزلکم بدار تئيبه أي بمنزلة تلبث وتجنس قال

الكميت قف بالديار ووقوف زائر * وتأى إنك غير صاغر

وقال الحويذرة ومناخ غير تئيبه عرسه * فمن من الحدثن نابی المضعج

والتأى التظنر والتؤدة يقال تأيا الرجل تأيا تأيا اذا تأنى في الأمر قال لبيد

وتأيت عليه نانيا * يتقيني بتلذذى حصل

أي انصرفت على تؤدة متأيا قال أبو منصور معنى قوله وتأيت عليه أي سبت وتمكنت وأنا عليه يعني على فرسه وتأيا عليه انصرف في تؤدة وموضع مأى الكلا أي وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسنها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كما وردت وأنشد الكسائي

لشاعر سقته آياه الشمس الآلياته * أفس ولم يكمد عليه بأعد

قال الأزهرى يقال الآيا منتوح الاول بالمد والایا مكسور الاول بالقصر وایة كله واحد شمع الشمس وضوءها قال ولم أجمع لها فعلا وسنذكره في الالف اللينة أيضا وایا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياؤه وآياؤه الأخيرة على حذف الفاء زجر للابل وقد آياها الليث يقال

أَيَّتْ بِالْأَبْلِ أَيْ بِهَا تَأْيِيَةٌ إِذَا جَرَّتْهَا تَقُولُ لَهَا أَيَّأَيًّا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَّأَيَّا تَقِينُهُ * بِمَثَلِ الذَّرِيِّ مُطْلَقَاتِ الْعَرَائِكِ

(فصل الباء الموحدة) (بأى) البأواء يمد ويقصر وهي العظمة والبأومثله وبأى عليهم

ببأى وبأومثال يعي يعو وأنفرو البأوا والكبر والنفر بآيت عليه بأى بآيا فخرت عليهم لغة في بآوت

على القوم أبأى بآوا حكاية العبياني في باب محبت ومحوت وأخواتها قال حاتم

وما زادنا بآوا وعلى ذى قرابة * غنا نا ولا أزرى بأحسابنا الفقير

وبأى نفسه رفعها ونفخر بها وفي حديث ابن عباس فبأوت بنفسى ولم أرض بالهوان وفيه بآو قال

يعقوب ولا يقال بآواء قال وقد روى الفقهاء في طلحة بآواء وقال الاخفش البأو في القوافي

كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا اجاز ذلك في الشعر المجرى لم يسهو بآوا وان كانت قافيته

قد تمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال معناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وانما

تؤخذ الأسماء عن العرب قال ابن جنى لما كان أصل البأوا والنفر نحو قوله

فان ببأى ببئيل من معد * يقل تصديقك العلماء حير

لم يقع على ما كان من الشعر مجزواً لان جرأه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتناول وقوله

فان ببأى مفاعيلن وقال بعضهم بآوت أبو مثل أبعو وقال وليست بجيدة والناقبة ببأى تجهدنى

عدوها وقوله أنشده ابن الاعرابى * أقول والعيس ببأوه * فسرته فقال أراد ببأى أى

تجهدنى عدوها وقيل تتسامى وتتعالى فالتي حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها وبآيت الشئ

جمعته وأصلحته قال * فهى ببئى زادهم وببئى * وأبآيت الأديم وأبآيت فيه جعلت فيه

الديباغ عن أبى حنيفة ابن الاعرابى تآبى أى شق شياً ويقال ببأى به بوزن يعى به اذا شق به وحكى

الفراء به بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من بآى كما قالوا راء ورأى (بنا) ببأى كان بتوا أقام

وقد ذكر فى الهمز وبتآبتوا أفصح (بنا) الفراء ببأ اذا عرق الباء قبل الشاء قال أبو منصور

ورأيت فى ديار بنى سعد بالسبتار بن عين ماء تسمى بخلا ريناً يقال له بئاء فتوهمت أنه سمي بهذا

الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وببأيه عند السلطان يثوسيعه ٣ وأرض ببأه قال

بأرض ببأ نصفية * تسمى بها الرمث والحيهل

والبيت فى التهذيب لميث ببأ بطنسه * دميث به الرمث والحيهل

والحيهل جمع حيهله وهو نبت وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه ونسبه لحيد بن نور وأنشده

قوله فخلا رينا كذا بالاصل
براه فتحة والذى فى ياقوت
رينة بزيادة هاء تأنيث وحرره
اه مصححه

٣ قوله سيعه هكذا فى الاصل
بهذا الرسم ولعلها محرفة عن
سعى به وحرره اه مصححه

بِمَيْتِ بَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ * دَمِيثِ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

فأما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور رأى بشاء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسمى فخلار يثافي بالمد سهل طيب عذاة وبشاء موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عبرا تحملت

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * رَجَالٌ وَحَيْلٌ بِالْبَاءِ تُغَيِّرُ

قال ابن بري وأشهد المفضل

بِقَسِي مَاءٍ عَيْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ * عَذَاةٌ بَاءٌ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا

والبشاء الكثير الشحم والبني الكثير المدح للناس قال شهر وقول أبي عمرو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمَعَاوِرَا * قُرَّةٌ يَمْنَى بِالْبَاءِ حَامِرَا

قال البناء المكان السهل والبني بكسر الباء الرماد واحد هامة مثل عزة وعزى قال الطرماح

خَلَا أَنْ كَلَفًا بَخَّرَ بِجَهَا * سَفَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحَهَا

أراد بالكلف الأثافي المسودة وتخريجها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد القراء

هو الرماد والبني يكتب بالياء والصنى والصناء والضح والأس بقيته وأثره (بجاء) بجاء قبيلة

والججاء يأت من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربيعي الججاء يأت منسوبة الى بججاء قبيلة

يطاردون عليها كما يطارد على الخيل قال وذ كر القزاز بججاء وبججاء بالضم والكسر ولم يذكر الفتح

وفي شعر الطرماح بججاء به بضم الباء منسوب الى بججاء موضع من بلاد النوبة وهو

بِجْجَاوِيَّةٍ لَمْ تَسْتَدْرِ حَوْلَ مَثْبِرٍ * وَلَمْ يَتَّخُونَ دِرْهَاضًا أَفْنَ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضى الله عنه بججاء ياء منسوب الى بججاء جنس من السودان

وقيل هي أرض بها السودان (بجاء) الججوار الخو وعمر بنحوه خاوية يمانية والججوار طب

الردى بانحاء المجمة الواحدة بنحوه والله أعلم (بدا) بدأ الشيء يدو بدو وبدو بدو وبدو بدأ

الاخيرة عن سيويه ظهر وأبديته أنا أظهرته وبدوة الأمر أول ما يدوم منه هذه عن اللحياني وقد

ذكر عاملة ذلك في الله مزه وبادى الرأى ظاهره عن نعلب وقد ذكر في الله مزه أنت بادى الرأى

تفعل كذا حكاة اللحياني بغيره مزه ومعناه أنت فيما بدأ من الرأى وظهر وقوله عز وجل

مَاتَرَكَ اتَّبَعَكَ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِي الرأى أى في ظاهر الرأى قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى

قوله والبشاء الكثير الشحم
والبني الكثير المدح للناس
عبارة القماموس والبني
كعلى الكثير المدح للناس
والكثير الحشم اه فخره

قوله منسوبة الى بججاء
أى بفتح الباء كما فى التسكلمة
اه

بأهمز وسائر القراءات قرأ بادي بغير همز وقال النفر لا بهمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا
ويبدو ولو أراد ابتداء الرأي فبهمز كان صوابا وأنشد

أضحي نخالي شبهي بادي بدي * وصار للتعلي لساني ويدي

أراد به ظاهري في الشبه نخالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعول في ظاهر الرأي وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعول في ظاهر الرأي ولم يتدبر وأما قلت ولم يفكر وفيه وتفسير
قوله * أضحي نخالي شبهي بادي بدي * معناه خرجت عن شرح الشباب الى حد الكهولة
التي معها الرأي والحجاف صرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثير الاوصاف قال
الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا
بالعداوة أي جاهروا بها وبداله في الامر بدوا وبداءه قال الشاعر

لعلك والموعود حق لقاءه * بدالك في تلك القلوب بداء

في نسخة وفاؤه

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بداهم بداء وقالوا
ليسبحنه ذهب الى أن موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بداء لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال
أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على
فعلات واحدها بداءة بوزن فعالة تأنيث بداءة أي ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السماء
لمائة وعلاك من سقف أو غيره وبعضهم يقول مائة قال ولو قيل بدوات في بدات الخواج
كان جائزا وقال أبو بكر في قولهم أبو البدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له قال وواحد
البدوات بداءة يقال بداءة وبدوات كما يقال قطة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة
فيقولون للرجل الخازم ذو بدوات أي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد النفر

من أمر ذي بدوات ما زال له * بزلاء يعياها الخنامة اللبد

قال وبداءة أي تغير رأي على ما كان عليه ويقال بداءة من أمر كبداءة أي ظهر لي وفي حديث
سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة
أبديه مع الأبل أي أبرزهم معها الى موضع السكلا وكل شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه
الحديث أنه أمر أن يبدي الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفة نقيم
عليه كآب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقنعا عليه الحمد وفي حديث الأقرع والأبرص
والاعمى بدأ الله عز وجل أن يتليمهم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداءة ههنا لان

القضاء سابق والبداء استصوابُ شئٍ علم بعد أن لم يُعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء بدألى
بدأى أظهر لى رأى آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يخنه لدننا * ثم لم يبدلى سواه بداء

قال الجوهري وبداله في الأعراب بداء ممدودة أى نشأ له فيه رأى وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه
بداء بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأى بذلك على ذلك وقول الشاعر
لعلك والموعود حتى لقاءه * بدالك في تلك القلوص بداء

وبدأنى بكذا يبدونى كبداً نى وافتعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

* وقد علمتني ذراً بادى بدى * وقد ذكر في الهمزة وحكى سيبويه بادى بدأ وقال لا يتون
ولا يجمع القياس تنوينه وقال القراء يقال افتعل هذا بادى بدى كقولك أول شئ وكذلك بداءة
ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى هم هذا المعنى إلا أنه لم يهز الجوهري افتعل ذلك بادى
بدو بادى بدى أى أولاً قال وأصله الهمز وانما تركت لك كثرة الاستعمال وربما جعلوه اسماً
للداهية كما قال أبو شحيلة

وقد علمتني ذراً بادى بدى * ورثته تهض بالتشدد * وصار للفتل لسانى وبدى

قال وهما اسمان جعلوا ما واحداً مثل معديكرب وقالى قلاً وفي حديث سعد بن أبي وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بدياً البدي بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا بادى بدى أى أول كل
شئ وبديت بالشئ وبديت ابتدأت وهى لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره سقيننا * وحذار يا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحديقول بديت بمعنى بدأت إلا الانصار والناس كلهم بديت
وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من نبات الياه
ويقال أبيت في منطقك أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان بالتحريك فيها أى لا يزال يبدوله رأى جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا
والبدو والبادية والبداءة والبداوة والبداءة بخلاف الحضر والنسب اليه بدوى نادرو بدوى
وبدوى وهو على القياس لأنه حينئذ منسوب الى البداوة والبداءة قال ابن سيده وانما ذكرته
لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البداوى قد يكون
منسوب الى البدو والبادية فيكون نادراً قيل اذا أمكن فى الشئ المنسوب أن يكون قياساً وشاذاً

كذا يياض فى جميع الاصول
المعمدة بالدينا اه

كان جمله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدأ القوم بدوا أى خرجوا الى باديتهم
 مثل قتل قتلا ابن سيده وبدا القوم بدأ خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت أنا وبديت غيرى وكل شئ أظهرته
 فقد أبديته ويقال بدى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لاحضر فيها واذ
 خرج الناس من الحضر الى المراسمى فى الصحارى قيل قد بدوا والاسم البدو قال أبو منصور
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حرا القيط
 فاذا برد الزمان طعنوا عن أعداد المياه وبدوا يطلب القرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا
 حاضرة وهى مباديهم جمع بدى وهى المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا
 أى من نزل البادية صار فيه جفا الأعراب وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبدى تشبهه باهل البادية
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوى
 لما فيه من الجنائى فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على
 وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم شئ بدأ أى
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفى الحديث انه أراد البداوة
 مرة أى الترويح الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يتحول قال
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار
 المقام فى المدين ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يسع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون فى الاعراب أى اذا جاءت
 الجنود والاحزاب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعرابى انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم
 حصار على مياههم وقوم بدأ وبادا بادون قال

بمحضرى شاقه بدأوه * لم تلته السوق ولا كالأوه

قال ابن سيده فاما قول ابن أحر

جرى الله قومي بالابل نصره * وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

فقد يكون اسم بالجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداوة التى هى خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فَن تَكُن الحَضَارَةُ بِجِبَّتِهِ * فَأَي رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية فتفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال نعلب لأعراف البداوة بالفتح الاعن أبي زيد وحده والنسبة اليها بدوي أبو حنيفة بدو والوادي جانباه والبئر البدي التي حفرها خفرت حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم والبداء مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبد الرجل أنجي فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا نغوط وأحدث قد أبدى فهو مبتدأ لانه اذا أحدث برز من البيوت وهو مبتدئ أيضا والبداء مفصل الانسان وجمعه أبداء وقد ذكر في الهمز أبو عمرو والابداء المقاصل واحدها أبداء مقصور وهو أيضا بدء موزن تقدير بدع وجمعه بدوع على وزن بدوع والبداء السيد وقد ذكر في الهمز والبدى ووادي البدى موضعان غيره والبدى اسم واد قال لبيد

جَعَلَن جِرَاحَ القُرَيْتَيْنِ وَعَالِجًا * عَيْنًا وَنَكْبَنَ البَدِيَّ شَمَانِلَا

وبدوة ماء ابني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شعب وبداء مقصور يكتب بالالف قال كثير وأنت التي حبيت شعبا إلى بداء * إلى وأوطاني بلاد سوأهما

ويروي بداء غير ممنون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتحقيق الادل موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدى العجب وأنشد

* عَجِبْتُ جَارِي لَشَيْبِ عَلَانِي * عَمَرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدِيًّا (بنا) البداء بالمد الفعش وفلان بدى اللسان والمرأة بدية بدو بداء فهو بدى وقد تقدم في الهمز وبدوت على القوم وأبديتهم وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل الأسدي

مِثْلَ الشَّيْخِ المَقْدَحَرِّ البَادِي * أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةِ بِيَادِي

قال ابن بري وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر * أبدى اذا بؤذيت من كذب ذكر * وقد بدو الرجل يبئ بدو أو أصله بداء فخذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وصلب صلابه وقد تحذف مثل جمل جمالا قال ابن بري صوابه بدو بدو بلو اولانه من بدو فأما بداء فبالهمز فانها مصدر بدو بالهمز وهما الغتان وبأدائه وبأدائه أى ساقته وفي الحديث البداء من الجفاه البداء بالمد الفعش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أمها ما وكان في لسانها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وبداء الرجل اذا ساء خلقه وبدوة

اسم فرس عن ابن الاعرابي وأشد

لا سُمِّ الدهر رأْس بدوَةٌ أو * تلقى رجال كأنها الخشبُ

وقال غيره بدوَةٌ فرس عبَّاد بن خلف وفي الصحاح بدوٌ اسم فرس أبي سراج قال فيه

إن الجياد على العلات متعبَةٌ * فإن ظلمناك بدوًا اليوم فأظلم

قال ابن بري والصواب بدوَةٌ اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الصبي قال وصواب انشاد

البيت فإن ظلمناك بدوًا بكسر الكاف لأنه يخاطب فرسًا ثم وقع الواو على الترخيم وأثبت الياء في

آخره فأظلمى ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة إلى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج

الصبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عبَّاد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حجة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوَةٌ وفرس صرد يقال له القطيبُ فقال سواج في ذلك

ألم تر أن بدوَةً أذبحرنا * وجدَّ الحد مننا والقطيبًا

كان قطيبهم يتلوعقأبا * على الصلعاء وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعله للشيء فشري الشربينم ما إلى أن احتال أبو سواج على صرد

فسقاه مني عبده فانتع ومات وقال أبو سواج في ذلك

حأخى يربوع إلى المنى * أحأة بالشارق الحصى

في بطنه حاره الصبي * وشيخها أشهط حنظلي

فينيور يربوع يعبرون بذلك وفات الشعراء فيه فكثر ما نفي ذلك قول الاخطل

تعيب الخروهي شراب كسرى * وبشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبداً أبي سواج * أحق من المدامسة أن تعيبا

(بري) برى العود والقلم والتدح وغيرها يبريه برياً تحتها وبتراه كبراء قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبرى عود القوي المسمر

وقد انبرى وقوم يقولون هو ببر والقلم وهم الذين يقولون هو يوقا البر قال بروت العود والقلم بر والغفة

في برت والياء أعلى والمبراة الحديدية التي يبرى بها قال الشاعر * وأنت في كذك المبراة والسفن *
والسفن ما نحتت به الشيء ومثله قول جندل الطهوي

أذصعد الدهر إلى عقرانه * فأجتاحها بشقري مبرانه

قوله حاره الصبي كذا
بالاصل بدون نقط وحرره اه

ومهم برى مبرى وقيل هو الكامل البرى المهذب البرى السهم المبرى الذى قد اتم بره ولم يرش ولم
 ينصل والقدح اول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برىاً فاذا قوم وأى له أن يرأس وأن ينصل
 فهو القدح فاذا يرش وركب نصله صارهما وفي حديث أبى جحيفة أبى النبل وأربشه أى
 أتمتها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصيرها ما يرى بها والبراءة والمبراة السكين تبرى بها القوس
 عن أبى حنيفة وبرى يبرى برىاً اذا تممت وما وقع مما شئت فهو برأية والبراية النعانة ومأبريت من
 العود ابن سيده والبراء النعانة قال أبو كبير الهذلى

دَهَبَتْ بِسَاسَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاصِحًا * حَرِقَ الْمَفَارِقَ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

أى الأبيض والبرأية كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الياء لقولهم فى تأنيثه البرأية وقد كان
 قياسه اذ كان له مذكران بهمز فى حال تأنيثه فيقال برأة الأترام لما جاؤا بواحد العطاء والعباء
 على مذكرة قالوا عطاءة وعباءة فهمز والمائبوا الموائت على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبرأية غير شئ
 قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة وقالوا نأوية بينة النواء ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء
 والرجاوة وفى هذا وشجوه دلالة على أن ضرباً من الموائت قد يرثجلى غير محتذى به نظيره من المذكرة
 فخرت البرأية تجرى الترقوة وما لانظير له من المذكرة فى لفظ ولا وزن وهو من برأيتهم أى خسرتهم
 ومطرذو برأية يبرى الارض ويقشرها والبرأية القوة ودابة ذات برأية أى ذات قوة على السير
 وقيل هى قوة عند برى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السيرانه ذو برأية وهو
 الشحم واللحم وناقاة ذات برأية أى شحم ولحم وقيل ذات برأية أى بقاء على السير وبعير ذو برأية
 أى باق على السير فقط قال الأعلم الهذلى

على حَتِّ البرأية زَمْخَزَى السَّوِءِ أَعْدَطَلَّ فى شَرِّ طِوَالِ

يصف ظليماً قال اللعيانى وقال بعضهم برأيتهم باقية بدنهم ما وقوتهم ما وبرأه السفر بربيه برأياً
 هزله عنه أيضاً قال الاعشى

بَادِمَاءَ حُرْجُوجِ بَرَيْتُ سَنَامَهَا * بِسَيْرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامَكَا

وبريت البعير اذا حسرت به واذهب لحمه وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة حرام قد
 برت المال أى هزلت الابل واخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه
 على الابل والبرة الخنثال ككاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برأة وبرى وبرين وبرين
 والبرة الخلقعة فى أنف البعير وقال اللعيانى هى الخلقعة من صُفِرَ أو غيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطر في هذا النحو وحكى أبو علي
 الفارسي في الايضاح برّوة وبرّا وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرّوة مبرّوة أي معمولة قال الجوهرى
 قال أبو علي أصل البرّة برّوة لأنهم اجتمعوا على برّى مثل قرّية وقرّى قال ابن برّى رحمه الله لم يحك
 برّوة في برّة غير سيبويه وجمعها برّا ونظيرها قرّية وقرّى ولم يقل أبو علي ان أصل برّة برّوة لأن أول برّة
 مضموم وأول برّوة مفتوح وانما استدل على ان لام برّوة واو بقولهم برّوة لغة في برّة وفي حديث ابن
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كان لا يبي جهول في أنفه برّة من فضة يعظ بذلك المشركين
 وبرّوت الناقة وأبريتا جعلت في أنفها برّة حكي الاول ابن جنى وناقصة مبرّاة في أنفها برّة وهى
 حلقة من فضة أو صنفر تجعل في أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرّة
 من شعير فهى الخزامة قال النابغة الجعدي

فقرّبت مبرّاة تحال ضلوعها * من الماخصيات القسي الموترًا

وفي حديث سلمة بن يحيى ان صاحب النار كعب ناقصة ليست بمبرّاة فسقط فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم غرّ بنفسه أى ليس في أنفها برّة يقال أبريت الناقصة فهى مبرّاة الجوهرى وقد خششت الناقصة
 وعزّتها وخزمتها ورزمتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في أنفها البرّة وكل
 حلقة من سوار وقرط وحلخال وما أشبهها برّة وقال * وقعقعن الخلاخيل والبرينا *
 والبرى التراب يقال في الدعاء على الانسان بقبسه البرى كما يقال بقبسه التراب وفي الدعاء بقبسه البرى
 وحى خيرا وشرّ ما يرى فانه خيسرى زادوا الالف في خير المايوترونه من السجع وقد ذكر في
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الترى والورى والبرى
 البرى التراب الجوهرى البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه بره الله يبروه
 برّوا أى خلقه قال ابن برّى اللدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقين الهمزة حكاه
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البرى وهو التراب فاصلة
 غير الهمز وأنشد لمدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتعت حبي الى حل العرى * حسبتني قد جئت من وادي القرى

* بفيك من سار الى القوم البرى *

أى التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أى خير البرية والبرية الخلق والواو
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضماراً حلف يريد أحلف بالله قال واذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كُنيت عن الله قلت به لأفعل ذلك فترك الواو ورجعت إلى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خبير البرية البرية الخلق تقول براء الله يبروه وبروا أي خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا إذا لمهمز ومن ذهب إلى أن أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبروهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برباً وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلاناً مباراة إذا كنت تفعل مثل ما يفعله وفلان يبارى الريح سخاه وفلان يبارى فلاناً أي يعارضه ويفعله مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أي اعترض له ويقال تبريت لفلان إذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبرياً مثل برى القلم وبرى له يبرى برباً إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان إذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهي عن طعام المتباريين أن يؤكل كلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

ببارين الأعمنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظماء

المباراة المجرارة والمسابقة أي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدادتها ويجوز أن يريد مشابهتها في اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفة وبعروفة تبرياً اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى إلى أبي الطمخان

وأهله ودقد تبريت ودتهم * وأبليتهم في الحمد جهدي ونألي

والباري والبارياء الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوض ترغو تنفرت * عصافير رأسي من برى فعواننا

(بزا) بزواشي عدله يقال أخذت منه بزوا وكذا وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك والبارى واحد البزاة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير بازوبازوبازوبازوبازى على حد كرسى قال ابن سيده والجمع بازوبزاة وبزوا يبرو وتطاول وتأنس ولذلك قال ابن جنى إن الباز فلع منه التهذيب والبارى يبرو في تطاوله وتأنسه والبراء المعناه الظاهر عند الجوزي في أصل القطن وقيل هو اشرف وسط الظهر على الأست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر الجوز ويخرج بزى وبزوا وهو البرى والانى بزوا الذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتُ كَأَسْلَاءِ الْمَعَامِ وَبَعْلَهَا * مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنَحْنٍ مُسْبِاطُنْ

وربما قيل هو أبرى أبرخ كالعجوز البرؤاء والبرضاء التي اذا مشت كأنها راكعة وقد برزت برى وأنشد

بِرْوَاءٍ مَقْبَلُهُ بِرْوَاءٌ مَدْبُورَةٌ * كَأَنَّ فِقْعَهَا زَقْبُهُ قَارُ

والبرؤاء من النساء التي تُخْرِجُ عَجِيْرَتَهُنَّ إِلَى رِجْلِ الرَّجُلِ بِبِرْوَاءِ إِبْرَاءٍ إِذَا رَفَعَ عَجْرَهُ وَتَبَارَى

مشهله قال ابن بري وشاهد الأبرى قول الراجز * أَعْعَسَ أَبْرَى فِي اسْتِنَةِ تَأْخِيرِ * وفي حديث

عبد الرحمن بن جبيرة لا تبارك كتباري المرأة التباري أن تحرك العجز في المشي وهو من البرؤاء

خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تتحنن لكل أحد وتبارى استعمال

البرؤاء قال عبد الرحمن بن حسان

سَائِلًا مَيْمَةَ هَلْ نَهَيْتَهَا * آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِي بِعَمْرٍ

فَتَبَارَتْ فِتْبَارَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ

وتبارت أي رفعت مؤخرها التهذيب أما البرؤاء فكان العجز يخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين

وقال في موضع آخر والبرؤاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره وقال

ابن السكيت البرؤاء أن تقبل العجيرة وقد تبارى اذا أخرج عجزته والتبرؤى أن يستأخر العجز

ويستقدم الصدر وأبرى الرجل رفع مؤخره وأنشد الليث

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّوْبِيِّ * إِذَا الْبُرَيْتُ بَيْنَ أَبْرَى بِيَهْ

أبو عبيد البرؤاء أن يرفع الرجل مؤخره يقال أبرى يبرؤى والتبارى سعة الخطو وتبارى الرجل تكلم

بما ليس عنده ابن الاعرابي البرؤاء الصلف وبرؤاء برؤاء أبرى به قهره وبطش به قال

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْرِي حَرِيْمَهُمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَاوِعِي الشَّرْمَةِ طَغِبُ

وأما قول أبي طالب يعاتب قريشاً في أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْرِي مُحَمَّدٌ * وَلِمَا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَسُئِاضِلُ

قال شمر معناه يقهر ويستدل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وقوله يبرؤى أي يقهر ويغلب

وأراد لا يبرؤى فحذف لام من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم تقابل عنه وندافع ابن بري

قال ابن خالويه البرؤاء الفأرو الذي كرايضاً والبرؤاء الغلبة والقهر ومنه سمى البازي قال الأزهرى قاله

المؤرج وقال الجعدي

فبازَيْتٌ من عَصَبَةِ عَامِرِيَّةٍ * شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَقُوزَ وَتَقَلِّبَا
 أَيْ مَا غَلَبَتْ وَأَبْرَى فـلَانٌ فـلَانٌ إِذَا غَلِبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مُبْرَبٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ضَابِطٌ لَهُ
 وَبُرِي بِالْقَوْمِ غَلِبُوا وَبُرُوتٌ فـلَانٌ قَاهِرَتُهُ وَالْبُرُوزَانُ بِالْتَحْرِيدِ الْوَيْبُ وَبُرُوزَانٌ بِالْتَسْكِينِ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْبُرُوزَاءُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

لِأَبَاسٍ بِالْبُرُوزَاءِ أَرْضًا وَانْهَى * نُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَنْطِيبُ
 ابْنُ بَرِي الْبُرُوزَاءُ صَخْرَاهُ بَيْنَ عَيْقَةَ وَالْجَارِ شَدِيدَةُ الْحَرْقِ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 لَوْلَا الْأَمَاصِيحُ وَحَبُّ الْعَشْرِيقِ * لَمِتْ بِالْبُرُوزَاءِ مَوْتَ الْخَرْقِ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ لَا يَقْطَعُ الْبُرُوزَاءُ إِلَّا الْمَقْعَدُ * أَوْ نَاقَهُ سَنَامُهُمْ سُرْهَدُ

(بسا) التهذيب ابن الاعرابي البسيمة المرأة التي تبرز وجهها (بشا) التهذيب ابن الاعرابي
 بَشَا إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ (بصا) ما في الرماذ بصوة أي سررة ولاجرة وبصوة اسم موضع قال أوس
 ابن حجر * من ما بصوة يوم ما وهو مجهور * الفراء بصا إذا استقصى على غريمه أبو عمر والبصاء
 أَنْ يَسْتَقْصِيَ الْخِصَاءَ يُقَالُ مِنْهُ خَصِيٌّ بِصِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَصِيٌّ بِصِيٍّ حَكَاهُ اللَّجَيَانِيُّ وَلَمْ يَنْفَسِرْ
 بِصِيًّا قَالَ وَأَرَاهُ أَتْبَاعًا وَقَالَ خِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُهُ وَأَصَاهُ (بضا) ابن الاعرابي بضا إذا أقام بالمكان
 (بطا) حكى سيبويه البطية قال ابن سيده ولا علم لي بموضعها الآن يكون أبطيت لغة
 فِي أَبْطَاتٍ كَأَحْبَنْطِيطٍ فِي أَحْبَنْطَاتٍ فَتَكُونُ هَذِهِ صَيِّغَةُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ لَانِ

ذَلِكَ نَادِرٌ وَالْبَاطِيَةُ نَادِرٌ قِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَهُوَ النَّاجِدُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَرَّبُوا عَوْدًا وَبَاطِيَةً * فَمَيْدًا أَدْرَكْتُ حَاجِبِيَّةً

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَاطِيَةُ النَّاجِدُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَعْمَالُ الْفَحْشَاءِ بَاطِيَةٌ * جَوْنَةٌ يَسْبَعُهَا بَرِّزِيئَةٌ

التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة عملاً من الشراب وتوضع بين الشراب يعرّفون منها ويشربون
 إِذَا وَضِعَ فِيهَا الْقَدْحُ صَحَّتْ بِهِ وَرَقَصَتْ مِنْ عَظَمَتِهَا وَكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرَابِ وَإِلَيْهَا أَرَادَ حَسَّانُ

بِقَوْلِهِ بَرِّبَاجَةٌ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا * رَقَصَ الْقَلْبُوصُ بِرَأْسِ كَبِّ مُسْتَجْمَلٍ

(بظا) بظالجه يظطو كثرتا كب واكثر ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل ابن الاعرابي البظا
 الْعَمَاتُ الْمُتْرَاكِاتُ الْفَرَاءُ خَطَّالُجْهٌ وَبَظَا بغيره إذا اكثر يخططو ويظطو وقال غيره بظالجه
 يَظْطُو وَيَظْطُو وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْلَبِ * حَاطِيٌّ الْبِضِيعِ لَجْهٌ خَطَّابُظَا * قَالَ جَعَلَ بَظَا لَهْ خَطَّالًا

كقولهم تَسَاتَلُوا وهو توكيد لما قبله وَحَطَّيْتُ المرأة عند زَوْجِهَا وَبَطَّيْتُ أَتْبَاعَهُ لانه ليس في الكلام ب ظى (بعا) البعوالعارية واستبغى منه الشيء استعاره واستبغى يستبغى استعار قال النكمت

قد كادها خال المستبغيا جراً * بالوكت تجرى الى الغايات والهَضْبِ
والهَضْبِ جرى ضعيف والوكت القرمطة في المشى وَكَتَيْكَتُ وَكُنَا كادها أرادها قال الاصمعي
البعوان يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيده ويقال ابغى فرسك أى اعزته وابعاه فرسا
أخبله والمستبغى الرجل يابى الرجل وعند فرس فيقول أعطينه حتى أسابق عليه وبعاه بعوا
أصاب منه وقره والمبعاة مفعلة منه قال

صحا القلب بعد الألف وارتدساؤه * وردت عليه ما بعته ماضراً

وقال راشد بن عبد ربه

سائل بنى السيدان لا قيت جمعهم * ما بال سلى وما مبعاة مئشار

مئشار اسم فرسه والبعوا الخناية والحرم وقد بعنا إذا جنى يقال بعاعى عوي وعيى وبعى الذئب يبعاه
ويبعوه بعوا اجترمه واكسبه قال عوف بن الأحوص الجعفرى

وابسالى بنى بعير بعو * جرمناه ولا بد من مراق

وفى الصحاح بغير جر بعوناه وقال ابن برى البيت لعبد الرحمن بن الأحوص قال ابن الاعرابى
بعوت عليهم شر أسفتهم واجترمته قال ولم أسعمه فى الخير وقال اللحيانى بعونه بعين أصبته وقال

ابن سيده فى ترجمة بعي بالباء بعيت أبغى مثل اجترمت وحنيت حكاة كراع قال والاعرف الواو
(بعا) بغي الشيء بعوا نظر اليه كيف هو والبعوا ما يخرج من زهرة القناد الأعظم المجازى

وكذلك ما يخرج من زهرة العرْفُط والسلم والبعوة الطلعة حين تنشق فتخرج بيضاء رطبة والبعوة
الثمرة قبل أن تنضج وفى التهذيب قبل أن يستحکم يسها والجمع بعغو وخص أبو حنيفة بالبعومرة

البسرا إذا كثر ثيابا وقيل البعوة الثمرة التى اسود جوفها وهى من طبة والبعوة ثمرة العظام وكذلك
البرمة قال ابن برى البعوا والبعوة كل شجر عرض ثمرة أخضر صغير لم يبلغ وفى حديث عمر

رضى الله عنه انه من رجل يقطع تمر بالبادية فقال رعيت بعوتها ورمتها وحبلتها وبلغتها وقتلتها ثم
تقطعها قال ابن الاثير قال القتيبى يرويه أصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لان المعوة

البسرة التى جرى فيها الأرتاب قال والصواب بعوتها وهى ثمرة السمرا أول ما يخرج ثم تصير بعد

ذلك برمة ثم بلة ثم فته والبغمة ما بين الربيع والهبع وقال قطرب هو البغمة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغى الشيء ما كان خيراً أو شراً يغيثه بغاءً وبغى الاخيرة عن اللحياني والاولى اعرف طلبه وأنشد غيره

فلا أحسب منكم عن بغى الخيرانى * سقطت على ضرغامه وهو آكل

وبغى ضائته وكذلك كل طلبه بغاءً بالضم والمد وأنشد الجوهري

لا يمتنعك من بغا * الخيرة تهاذلقنا

وبغاية أيضا يقال فرقوا هذه الابل بغيا نابضون لها أى يقرقون في طلبها وفي حديث سرافة والهجرة انطلقوا بغيانا أى ناشدين وطلبين جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في الهجرة لقيهم مار جمل بكرع العيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض بيغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه واستبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جوية الهذلي

ولكنما أهلى بواد آيسه * سباع تبغى الناس منى وموحدا

وقال ألامن بين الأخويين * أمهما هى النكلى

نسايل من رأى ابنيها * وتستبغى فما تبغى

قوله جاءهم بعد حرف اللين
الخ كذا بالاصل والذى فى
المحكم بغير حرف الخ اه
وحرره

جاءهم ما بعد حرف اللين المعروض مما حذف وبين معنى تبين والام البغية والبغية وقال نعلب بغى الخير بغية وبغية فجعلها مصدرين ويقال بغيت المال من مبعاته كما تقول آتيت الامر من ما أتاه يريد المالى والمبغى وفلان ذو بغية للكسب اذا كان يبغى ذلك وارتدت على فلان بغية أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحياني بغى الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاءً وبغية وبغى مقصور وقال بعضهم بغية وبغى والبغية الحاجة الاصمعى بغى الرجل حاجته أو ضالته يبغها بغاءً وبغية وبغية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما تبغى الصاب من السفيان فى مثل الشم الاناجيح

قوله الاناجيح كذا فى الاصل
والتهذيب اه

والبغية الطلبة وكذلك البغية يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال بغيتى شياى اعطنى وأبغى شياى ويقال استبغيت التوم وبغوتى وبغوتى أى طلبت والى والبغية والبغية والبغية ما تبغى والبغية الضالة المبتغية والباعى الذى يطلب الشيء الضال وجمع بغاءً وبغيان قال ابن أحرر أو باغيمان لبغران لما رقت * كى لا تحسون من بعرا تائرا

قالوا أراد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة المبتغية بالكسر والضم يقال ما لي في بني فلان
بغية وبغية أى طاحنة فالبغية مثل الجلبة التى تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي
وأبغاه الشئ طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل أبغاه الشئ طلبه له وأبغاه إياه أعانه عليه وقال اللحياني
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أى طلبوا له والباغى الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيتك الشئ
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقرابة * لتبغيه خيرا وليس بفاعل

وَأَبغيتك الشئ جعلت لك طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة نقول
بغيتك فانبغى كما نقول كسرته فانكسر وفى التنزيل العزيز يغونكم الفتنه وفيكم سمعوا لهم
أى يغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبغينا ربعا عام كفاة * بغاهنا خناسيرا فأهلك أربعا

أى بغى له أخناسير وهى الدواهي ومعنى بغى ههنا طلب الاصمعي ويقال ابغى كذا وكذا أى
اطلبه لى ومعنى ابغى وابغى لى سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فعناه أعنى على بغائه واطلبه معى
وفى الحديث ابغى أحجارا أسستب بها يقال ابغى كذا بهمزة الوصل أى اطلب لى وأبغى بهمزة
القطع أى أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغونى حديدة أسستب بها همز الوصل والقطع
هو من بغى ببغى أبغاه إذا طلب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بغاه ابل جعلوا البغاه
على زنة الأدواء كالعطاس والزكام تشبها بالشغل قلب الطالب بالداء الكسافى أبغيتك الشئ إذا
أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك وكذلك أعنتك
أو أحملتك وعكمتك أى فعلته لك وقوله يغونى عوجا أى يغون للسبيل عوجا فالمنعول
الاول منصوب بإسقاط الخافض ومنه قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبها * ذوال نهبان ببغى صحبه المتعا

أى ببغى صحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن لبى المعزى بما موئيل * بغانى داء انى لسقيم

وقال الساجع أرسل العراضات أترا ببغيتك ممرا أى ببغيتك لك معمرا يقال ببغيت الشئ طلبته
وَأَبغيتك فرسا أجبتك إياه وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ابغى لفلان أن يفعل كذا
أى صلح له أن يفعل كذا فإنه قال طلب فعل كذا فان طلب له أى طاعوه وكنهم اجتزوا بقولهم

ابغى واتبغى الشيء يسرو وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أى ما يتسهل له ذلك
 لانالم تعلمه الشعر وقال ابن الاعرابى وما ينبغي له وما يصلح له وانلدوبغاية أى كسوب والبغية
 فى الولد تقيض الرشدة وبغت الامة تبغى بغيا وابتغت مباناة وبغاه بالكسر والمتوهى ببغى وبغوا
 عهرت ورتت وقيل البغى الامة فاجرة كانت او غير فاجرة وقيل البغى أيضا الفاجرة حرة كانت
 أو أمة وفى التنزيل العزيز وما كانت أمك بغيا أى ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جدي دعن
 الاخفش وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم بعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة وقال
 أبو عبيد البغايا الاماء لانهن كن يفجرن يقال قامت على رؤسهم البغايا يعنى الاماء الواحدة تبغى
 والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت
 والبغاء جمع ببغى ولا يقال ببغية قال الاعشى

يهب الجيلة الجراجر كالبسستان تحنوا ردى أطفال

والبغايا ركضن اكسية الاضربيج والشرعى ذا الأذبال

أراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر فى كلامهم حتى عموا به الفواجر اما كن أو حراتر
 وخرجت المرأة تبغى أى تزانى وابتغت المرأة تبغى بغاء اذا جرت وبغت المرأة تبغى بغاء اذا
 جرت وفى التنزيل العزيز ولا تكبروا قسياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم
 وان سمى بذلك فى الاصل لتجورهن قال اللحيانى ولا يقال رجل ببغى وفى الحديث امرأة ببغى
 دخلت الجنة فى كلب أى فاجرة ويقال للامة ببغى وان لم يرد به الذم وان كان فى الاصل ذما وجعلوا
 البغاء على زنة العيوب كالخسران والشرايد لان الزنا عيب والبغية تقيض الرشدة فى الولد يقال
 هو ابن ببغية وأنشد

لدى رشدة من أمه أو ببغية * فيغلبها قل على النسل موجب

قال الازهري وكلام العرب هو ابن ببغية وابن زبنة وابن رشدة وقد قيل زبنة ورشدة والفتح أفصح
 اللغتين وأما ببغية فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن ببغية فلم أجده لغير الليث قال ولا أبعد عن
 الصواب والبغية الطليعة التى تكون قبل ورود الجيش قال طفيل

فألوت ببغياهم بنا ربنا شرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

ألوت أى أشارت بقول ظنوا أناعير فتباشروا فلم يشعروا بالباغارة وقيل ان هذا البيت على الاماء
 أدل منه على الطلائع وقال النابغة فى البغايا الطلائع

على إثر الأدلة والبغايا * وحققت الناحيات من الشائم
ويقال جاءت بغيبة القوم وشيقتهم أي طليعتهم والبغى التعدي وبغى الرجل علينا بغيًا يعدل عن
الحق واستطال القراني قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى
بغير الحق قال البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبغى الظلم والفساد
والبغى معظم الامر الازهرى وقوله من اضطر غير باغ ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل
من اضطر جأنا غير باغ أكله انلذذوا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقم حاله وقيل غير باغ على الامام وغير متعدي
على أمته قال ومعنى البغى قصد الفساد ويقال فلان ببغى على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم
والفتنة الباغية هي الظلمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمار وريح بن ميمية تقتله الفتنة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اظعنكم
لا يبق لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيًا وجورًا وأصل البغى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر
قال لرجل انا ببغضك قال لم قال لانك تبغى في اذائك اراد التطرب فيه والتמיד من مجاوز الحد
وبغى عليه ببغى بغيا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز ببغى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن
الكسائي ما لي والبيع بعضكم على بعض ارادوا للبغى ولم يعالاه قال وعندى انه استقل كسرة
الاعراب على الياء فذفها والى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغيًا وتباغوا ببغى بعضهم
على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة واقراط على المقدر الذى هو حد الشئ ببغى
وقال اللحياني ببغى على أخيه ببغيا حسده وفي التنزيل العزيز ببغى عليه لئلا ينصرتة الله وفيه والذين
اذا أصابهم البغى هم ينتصرون والبغى أصله الحسد سمى الظلم ببغيا لان الحاسد يظلم المحسود
جهده اراعز والنعمة الله عليه عنه وبغى ببغيا كذب وقوله تعالى يا ابا انام ببغى هذه بضاعتنا
ييجوز ان يكون ما ببغى أى ما يطلب فاعلى هذا اسمة فهام ويجوز ان يكون ما تكذب ولا تظلم فما
على هذا نجد وبغى فى منسبته ببغيا الخيال وأدفع الجوهري والبغى اختيال ومرح فى القرس غيره
والبغى فى عدو النسر اختيال ومرح ببغى ببغيا مرح واختيال وانما يبغى فى عدوه قال الخليل
ولا يقال فرس باغ والبغى الكثير من المطر وبغت السماء اشتد مطرها كماه أبو عبيد وقال
اللحياني دفعنا ببغى السماء عنا أى شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا ببغى السماء خلفنا
وبغى الجرح ببغيا فسد وأمد وورم وترامى الى فساد وبرى جرحه على ببغى اذا برى وفيه نبى من

قوله وقوم بغيًا كذا بالاصل
بهمز آخره بهذا الضبط
ومثله فى المحكم وسيأتى عن
التهذيب بغيًا بالهاء بدل
الهمز وهو المطابق للقاموس
فلهذا سمع بغيًا بالهمز كما سمع
رعا أيضًا أى بضم الباء والراء
اه صححه

تَعَلَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي بُرْحَهُ فَمَدَّ عَلَى بَيْعِي وَلَا يَدْرِي بِهِ أَيُّ عَلَى فَسَادٍ وَبَجَلِ بَاغٍ لَا يُلْقَحُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَيْعِي الشَّيْءُ بَيْعِيًا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَبَغَاهُ بَغْيًا رَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَمَا يَتَّبَعِي لِتَأْنٍ تَفْعَلُ وَمَا يَتَّبَعِي أَيُّ لَا تُولِّكَ وَحَكَى اللَّعْيَانُ مَا يَتَّبَعِي لِتَأْنٍ تَفْعَلُ هَذَا وَمَا يَتَّبَعِي أَيُّ مَا يَتَّبَعِي وَقَالُوا إِنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبْتَاعُ أَيُّ لَا تَصْبُ بِالْعَيْنِ وَأَنْتَ عَالِمَانٌ وَلَا تَبْتَاعِيَا وَأَنْتُمْ عَلَمَاءُ وَلَا تَبْتَاعُوا وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ وَلَا تَبْتَاعِي وَلِلنَّسَاءِ وَلَا تَبْتَاعِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا نَبَأُ لِي أَنْ تَبْتَاعِي أَيُّ مَا نَبَأُ لِي أَنْ تَصِيْبِكَ الْعَيْنُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ يَقُولُ إِنَّهُ لِكَرِيمٌ وَلَا يَبْتَاعُهُ وَإِنَّهُمَا لِكَرِيمَانِ وَلَا يَبْتَاعِيَا وَإِنَّهُمْ لِكِرَامٌ وَلَا يَبْتَاعُوا وَمِنَاهُ الدَّعَاءُ أَيُّ لَا يَبْتَاعِي عَلَيْهِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ فِيَقُولُ لَا يَبْتَاعِي وَلَا يَبْتَاعِيَانِ وَلَا يَبْتَاعُونَ أَيُّ لَيْسَ يَبْتَاعِيهِ أَحَدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَبْتَاعُ وَلَا يَبْتَاعَانِ وَلَا يَبْتَاعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْبَتْوِغِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْعِي وَكَانَهُ جَاءَهُ سَلْوَاحٌ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبْتَاعُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ مَنْ هَذَا الْمَبْتُوغُ عَلَيْهِ قَالَ أَخْرَجَ مِنْ هَذَا الْمَبْتُوغُ عَلَيْهِ قَالَ وَمَعْنَاهُ لَا يَحْتَسَدُ وَيَقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمٌ وَلَا يَبْتَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَرَّمْتَ أَنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً * فَلَقَدْ أَرَانِي وَلَا يَبْتَاعُ لَيْبِيَا

وَفِي التَّنْمِيَةِ لَا يَبْتَاعَانِ وَلَا يَبْتَاعُونَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي الْوَاحِدِ عَلَى الدَّعَاءِ وَلَا يَبْتَاعُ وَلَكِنْهُمْ أَوْ أَلَا أَنْ يَقُولُوا وَلَا يَبْتَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى بَيْتِ الْوَرْدِ فَذَالَ النَّخَعِيُّ مَا بَعِيَ لَهُ أَيُّ مَا خَبِرَهُ (بئي) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ الْبَاقِي هُوَ الَّذِي لَا يَنْجِي تَقْدِيرَ وَجُودِهِ فِي الْإِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ يَوْمِهِ يَلِيهِ وَيَعْبُرُهُ بِأَنَّهُ أَبَدِي الْوُجُودِ وَالْبَقَاءُ ضِدُّ الْفَنَاءِ بَيْعِي الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً وَبَيْعِي بَقَاءً الْآخِرَةَ لُغَةً بَلَّغَتْ بَنُ كَعْبٍ وَأَبْقَاهُ وَبَقَاهُ وَتَبَقَّاهُ وَاسْتَبَقَّاهُ وَالْأَسْمُ الْبَقِيَا وَالْبَقِيَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَى نَعْبًا قَدْ حَكَى الْبُقُوعِيُّ بِالْوَاوِ وَضَمَّ الْبَاءَ وَالْبُقُوعِيُّ وَالْبَقِيَا اسْمَانِ يُوضَعَانِ فِي مَوْضِعِ الْإِبْقَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ تَلْبَسِ الْعَرَبُ لَامَ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَ لَامَ مَهْيَا يَاءُ وَأَوْحَتْ قَالُوا الْبُقُوعِيُّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نَحْوَ التَّوَعَّى وَالْعَوَّى فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلَى لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلِبُوا الْلامَ الْفَعْلَى إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَتْ لَامَ مَهْيَا وَأَوْأَيَا طَلَبًا لِنَحْوِ ذَلِكَ نَحْوِ الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا وَالْقَضِيَا وَهِيَ مِنْ دَوْتٍ وَعَلَوْتٍ وَقَصَوْتٍ فَلَمَّا قَلِبُوا الْوَاوِيَا فِي هَذَا فِي غَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ تَعْدَادُهُ عَوَضُوا الْوَاوِيَا مِنْ غَلْبَةِ الْيَاءِ عَلَيْهِمْ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ أَنْ تَلْبَسُوا فِي نَحْوِ الْبُقُوعِيُّ وَالشَّنْوِيُّ وَأَوْ الْيَكُونُ ذَلِكَ ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيضِ وَمِنْ التَّكْفُوفِيِّينَ مَا وَبَيْعِي الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا أَيُّ عَاشَ وَأَبْقَاهُ اللَّهُ (٣) اللَّيْتُ يَقُولُ الْعَرَبُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبُقِيَا هُوَ الْإِبْقَاءُ مِثْلُ الرَّعْوِيِّ وَالرُّعِيَانِ مِنَ الْأَرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ

قوله العوى هكذا في الاصل
والحكيم اه فخر
(٣) قوله الليت تقول العرب
الح هذه عبارة التهذيب
وقد سقط منها جله في كلام
المصنف ونصها تقول العرب
نشدتك الله والبقيا وهي
البقية أبو عبيد عن الكسائي
قال البقوي والبقيا هي
الابقاء مثل الرعوي الح اه
كتبه معجمه

للعذو اذا غلبت البقية أي أبقوا علينا ولا نستأصلونا ومنه قول الاعشى

* قالوا البقية والخطي بأخذهم * وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أبا بني الرجلين فينا أي
أكثر ابقاء على قومه ويرى بالتأمن التي والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية
ولا وقاهم الله من واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفراء يريد من بقاه
ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبتى من الشيء بقية وأبقت على فلان
اذا أربعت عليه ورجته يقال لأبى الله عليك ان أبقت على والاسم البقية قال اللعين

سأقضي بين كلب بنى كليب * وبين القين قين بنى عتال

فإن الكلب مطعمه خبيث * وإن القين يعمل في سفال

فما بقيت على تركماني * ولكن خفتما صرد التبال

وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال البقيا والبقوى كالنقيا والفتوى قال أبو القمقام الأسدي

أذكر بالبقوى على ما أصابني * وبقواي أفي جاهد غير مؤبلي

واستبقت من الشيء أي تركت بعضه واستبقاه استخياه وطبي تقول بني وبقيت مكان بني وبقيت

وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني

تسمو قد التبيل بالخصيض وتض * طاد نؤوسا بنت على الكرم

أي سببت يعني اذا أخطأ يورى النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى

بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير

لكم وقال الفراء يا قوم ما أبى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم الليث

والباقى حاصل الخراج ونحوه ولغة طي بتي يبقى وكذلك لغتهم في كل ياء انكسر ما قبلها يجعلونها

ألفا نحو بتي ورضي وفتي وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيسل الباقيات

الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله

الا الله والله أكبر قال والباقيات الصالحات والله أعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من

الخيل التي تبقى جربها بعد انقطاع جري الخيل قال الكعبه اليربوعي

فأدر لك ابقاء العرادة ظلعتها * وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي تبقى بعض جريها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقى

ما فيها من منافع الماء ولا تنشربه قال ذوالرمة

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة * ونشت نطف المبيات الوقائع

واستبق الرجل وأبى عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه وأبقت ما بيني وبينهم لم أباغ في
افساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تأتيني بقتيتكم * فما على بدتب منكم فوت

أى إبقاؤكم ويقال استبقت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أعطيت شيئا وحسنت
بعضه قلت استبقت بعضه واستبقت فلانا في معنى العفوع زلله واستبقاه مودته قال النابغة
ولست بمستبق أخا لكلمه * على شعث أى الرجال المهذب

وفي حديث الدعاء لا تبني على من يضرع اليها يعنى النار يقال أبقت عليه أبى إبقاه إذا رجته
وأشفت عليه وفي الحديث ببقه ووقفه هو أمر من البقاء والوقاه والهاه فيه ما للسكرت أى استبق
النفس ولا تعرضها للهلاك وتحزمن الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو
بقية ينهون عن الفساد معناه أولو تمير ويجوز أولو بقية أولو طاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء
وفسر بأنه الفهم ومعنى البقية إذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا
وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية إذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية
اسم من الإبقاء كأنه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لتسمكهم
بالدين المرضى ونصب الأقبلي لان المعنى فى قوله فلولا كان فما كان واتصاب قليلا على الانقطاع من
الاول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشده نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياى فيكما * للممكك لوما حرم من الحجر

أراد ببقياى عليكم فأبدل فى مكان على وأبدل ببقياى من اتقاء الله وبقاه ببقياى تطره ورصده وقيل
هو نظرك اليه قال الكميث وقيل هو لكثير

فما زلت أبى الطعن حتى كأنها * أواقى سدى تغذاهن الحوائك

يقول شبهت الأظعان فى تباعد ما عن عيني ودخولها فى السراب بالغزل الذى تشديه
الحائكة فيتناقص أولافا أولا وبقية أى تطرت اليه وترقبته وبقية الله انظار ثوابه وبه فسر
أبو على قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم
وفى حديث معاذ ببقيا رسول الله وقد تأخر صلاة العمة وفى نسخة ببقيا رسول الله فى شهر
رمضان حتى خشينا فوت الفلاح أى انظرناه وبقية بالتشديد وبقية وبقية كلبه معنى

وقال الاحمر في بقاء النظرنا وبصرنا يقال منه بَقِيَتْ الرجلُ بَقِيَّةً بَقِيَّةً أَي انتظرتَه وبقِيَّتَه
وأشدا الاحمر

فهن يعلكن حدائدها * جنح النواصي نحو الوياتها * كالطبرتي في مداوماتها

يعنى تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما وصلاة الليل فبقيت كيف يصل النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أنى كنت أبقية أى أنظره وأرصده الليالى ببقية وبقونه نظرت اليه وفي المحكم بقاء بعينه بملوثة نظره عن العياني وبقوت الشئ انتظرتَه لغة فى بَقِيَتْ والياء أعلى وقالوا ابقه بقتك مالك وبقاوتك مالك أى احفظه حفظك مالك (بكا)
البكاء يقصر ويمد قاله الفراء وغيره اذا مددت أردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت أردت الدموع ونحو وجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن احمق أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبو زيد لكعب بن مالك فى أبيات

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يفنى البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا * أجزؤ ذاك الرجل القليل
أصيب المسلمون به جميعا * هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الأركان هدت * وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك فى جنان * مخالطها نعيم لا يزول

قال ابن برى وهذه من قصيدة ذكرها النحاس فى طبقات الشعراء قال والصحيح أنها لكعب بن مالك
وقالت الخنساء فى البكاء الممدود نرى أحاسها

دفعت بك الخطوب وانت حتى * فن ذاب دفع الخطب الخليل
اذا قبح البكاء على قيسل * رأيت بكاءك الحسن الخليل

وفى الحديث فان لم تجدوا بكاء فتبا كواى تكافوا بالبكاء وقد بكي بيكى بكاء وبكى قال الخليل
من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل لاختلاف
الحركة التى بين باء البكاء وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا هو الذى جرى
سيبويه على أن قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير أن هذا مسكن الاوسط الأنا سيبويه زاد
على الخليل لان الخليل مثل حركة بحر كة وان اختلفتا وسيبويه بمثل سا كن الاوسط بحركة
الاوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وان اختلفتا من السا كن بالحركة فقصر سيبويه عن

الخليل وحق له ذلك اذا تحليل فاقد النظير و عادم المثل وقول طرفة
وما زال عنى ما كنت بشوقنى * وما قلت حتى ارفضت العين بايا
فانه ذكرا يكاوهى خبر عن العين والعين انى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكاه وان كان أكثر
ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فافهم وقد يجوز أن يذكر على ارادة العضو
ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كسحيته كفا محضبا

أى ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون محضبا لامن الضمير الذى
فى يضم وبكيتيه وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعى بكيت الرجل وبكيتيه بالتشديد كلاهما اذا بكيت
عليه وأبكيتيه اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكيتيه بمعنى والتبكا والبكاء عن اللعيانى وقال اللعيانى قال بعض نساء الاعراب فى
تأخيد الرجال أخذته فى دباة ملامن الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاء وعينه فى تبكاه ثم
فسره فقال الترشاء الحبل والشاء المشى والتبكا والبكاء ركان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكا
لانهم امن المصادر المبنية للكثير كالتهدار فى الهدر والتلعاب فى اللعب وغير ذلك من المصادر التى
حكاها سيبويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كلها شعرا فاذا كان كذلك فهو من منقول
المدح ورويته * صبرا بنى عبد الدار * وقال ابن الاعرابى التبكا بالفتح كثرة البكاء وأنشد
وأقرح عيني تبكأوه * وأحدث فى السمع بينى صم

وباكيت فلانا فبكيتيه اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على
فعليل ورجل بالك والجمع بكاه وبكى على فُعول مثل جالس وجلوس لانهم قلبوا الواو ياء وأبكى
الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيده هيجبه للبكاء عليه ودعا اليه قال الشاعر
صفيه قومي ولاتة عدى * وبكى النساء على حزه

ويروى ولا تجزى هكذا روى بالاسكان فالزاي على هـ هذا هو الروى لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاه
التأنيث لا تكون روياء ومن رواه مطلقا قال على حزة جعل التاء هى الروى واعتقد هاتاه لاهاء
لان التاء تكون روياء والهاء لا تكون البتة روياء وبكاه بكاه وبكاه كلاهما بكى عليه ورواه وقوله
أنشده ثعلب وكنت متى أرى زقا صريعا * يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غيبت فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثيرا ما يتخيمه الصوت كما
 يحسب الصوت الغناء والبيكى مقصود زنت أو خبر واحدة بكاء قال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة
 لا فرق بينهما الا عذر العالم بهما وهما كثيرا ما يبتدان معا واذا قطعت البكاء هربت لنا ابيض
 قال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم بكى والله أعلم
 (بلا) بلوت الرجل بلوا وبلاؤا وبليته اختبرته وبلاه يبلوه بلوا اذا جر به واختبره وفي حديث
 حذيفة لا أبلى أحدا بعدك أبدا وقد ابتليته فأبلىنى أى استخبرته فأخبرنى وفي حديث أم
 سلمة ان من أصحابي من لا يرانى بعد ان فارقنى فقال لها عمر بالله أمنتم ان قالت لا ولن أبلى أحدا
 بعدك أى لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم بليت فلان يبيتنا اذا حلفت له بين طيبت به نفسه
 وقال ابن الاعرابى أبلى بمعنى أخبر وابتلاه الله امتحنه والاسم البلوى والبلوة والبلية والبلية
 والبلال وبلى بالشيء بلاؤا وبلى وبلى وبلى يكون فى الخير والشر يقال ابتليته بلاؤا حسنا وبلاؤا سيئا
 والله تعالى يبلى العبد بلاؤا حسنا ويبلية بلاؤا سيئا نسأل الله تعالى العفو والعافية واجمع البلىا
 صر فوا قعائل الى فعالي كما قيل فى مداوة التهذيب بلاؤا يبلوه بلوا اذا ابتلاه الله يبلوه الله يقال ابتلاه
 الله يبلوه وفى الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هي أحسن والاسم البلاء أى لا تمحننا ويقال ابتلاه الله
 يبلية ابتلاؤا حسنا اذا صنع به صنعا جيلا وبلاه الله بلاؤا وبلاه أى اختبره والتبلى الاختبار
 والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفى كتاب هرقل فثنى قيصرا الى ايلياء لما ابتلاه الله قال
 القتيبي يقال من الخير ابتليته ببلاء ومن الشر بلوته ببلاؤه بلاؤا قال والمعروف أن الابتلاء يكون فى
 الخير والشر معان غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى وتبلوكم بالبشر والخير فتنة قال وانما سئى
 قيصر شكر الاندفاع فارس عنه قال ابن برى والبلاء الانعام قال الله تعالى وآتيناهم من الايات
 ما فيه بلاؤا مبين أى انعام بين وفى الحديث من أبلى فذكر فقد شكر الابتلاء الانعام والاحسان
 يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلاؤا حسنا وفى حديث كعب بن مالك ما علمت أحدا ابتلاه الله
 أحسن مما أبلىنى والبلاء الاسم ممدود يقال ابتلاه الله بلاؤا حسنا وأبليتته معروفا قال زهير

جرى الله بالاحسان ما فعلاكم * وأبلاهما خيرا البلاء الذى يبلو

أى صنع بهما خيرا الصنيع الذى يبلوه بعباده ويقال بلى فلان وابتلى اذا امتحن والبلوى اسم
 من بلاؤا الله يبلوه وفى حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فتدافعوهوا فتقدم حذيفة فلما سلم من
 صلاته قال لتبتلن اها اماما أو لتصلن وحدثنا قال شمر قوله لتبتلن لها اماما يقول لتختارن وأصله

من الابتلاء الاختبار من بلاه يبلوه وابتلاه أي جربه قال وذ كره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبهه وزلت بلاء على الكفار مثل قظام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بينت وجه العذرا لزيل عن اللوم وأبلاه عذرا آذاه اليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونائله وفي الحديث إنما النذر ما ابتلي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبلى الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذرة فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك أياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلاءي أي لا يعمل مثل علي في الحرب كأنه يريد أن يفعل فعلا اختبر به فيه ويظهر به خيري وشرى ابن الاعرابي ويقال أبلى فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثلها بالي بلاء مبالاة وأنشد

مالي أراك فاعثا تبالي * وأنت قد قذقت من الهزال

قال حمزة وهو يقول أكلنا وشرنا وفعلنا بعد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر أيهم أحسن بالأ وأنت هالك قال ويقال بالي فلان فلانا مبالاة إذا فخره وبالأه يباليه إذا ناقصه وبالشيء يبالى به إذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس وهو الأكثر ومنه أيضا لم يحظر بيالي ذلك الأمر أي لم يكرهني ورجل يلوثر ويلى خيرا أي قوي عليه مبتلى به وانه ليلوثر بلى من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للرعي الحسين الرعية انه ليلوثر من أبلائها وحبيل من أحببها وعسل من أعسها وزر من أزرها قال عمر بن لجا

فصا دقت أعصل من أبلائها * ينجبه التزع على ظمائها

قلبت الواو في كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاجر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو وفلان بلى أسنار إذا كان قد بلاه السفر والهجم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الياء في هذا بلا من الواو لضعف حجز اللام كما ذكرناه في قوله فلان من عليه الناس وبلى الثوب يبلى بلى وبلاء وبلاء هو قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال * كرا اللبالي وانتقال الأحوال

أراد بلاء السربال أو أراد في بلى بلاء السربال إذا قمت الباء مددت وإذا كسرت قصرت ومثله

القرى والقرا والصلى والصلوة وبلاء كأنه قال العجير السلوى

وقائله هذا العجير تقلبت * به أبطن بليته وظهور

رائف تجاذبت الغداة ومن يكن * فتى عام عام الماء فهو كبير

وقال ابن أحرر لبست أبي حتى بليت عمرة * وبليت أعماهي وبليت حاليبا

يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للجد أبلي ويخلف الله وبلاء السقرو بلي عليه وأبلاه أنشد ابن الاعرابي

قلوصان عوجا وان بلي عليهما * ذوب السرى ثم اقتداح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلاها السفرو في المحكم قد بلاءها السفرو بلي سقرو بلوسفر و بلي ستر ورزية سقرو رذي سقرو رذاه سقرو ويجمع رذيات وناقاة بآية يموت صاحبها فيحفر لها حفرة وتشد رأسها إلى حفرةها وتبلى أي تترك هناك لانعطف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال الطرماح

منازل لا ترى الا تصاب فيها * ولا حفر المبل للمنون

أي أنهم منازل أهل الاسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليسة كان اذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى أن تموت وربما حفر والهاحفيرة وتر كوها فيها الى أن تموت و بليسة بمعنى مبللة أو ببلاء وكذلك الرزية بمعنى مرذاة فعليه بمعنى منعه وجمع البليسة الناقاة بليا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبيسات فلان يعني عليه وهن النساء اللواتي يقن حول راحلته فيقن اذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كالبلا ياروسها في الولايا * ما نحات السموم حر الخدود

المحكم ناقة بلوسفر قد بلاءها السفرو وكذلك الرجل والبعبع والجمع أبلاءه وأنشد الاصمعي الخندل

ابن المثنى

ومتهل من الانيس ناه * شبيه لون الارض بالسماء * داويته برجع أبلاءه

ابن الاعرابي البلي والبليسة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها السكا ويقال ناقتك بلوسفر اذا بلاءها السفر المحكم والبليسة الناقاة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر صاحبها لانعطف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع

باتت وباتوا كبلايا الابل * مطلقن من عندها كالأطالاة

بصف حلبه فادها أصحابها الى العنابة وقد بليت وأبليت الرجل أحلقتة وأبلى هو استخلف واستعرف قال

تبقي أباه في الرفاق وتبلى * وأودى به في لجة البحر تمسح

أى نسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خبرا وأبلى الرجل حلف له
قال وأبى لأبلى الناس في حب غيرها * فأما على جبل فابى لأبلى
أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها نى لأحب غيرها فاما عليها فابى لأحلف قال أبو سعيد
قوله تنبلى في البيت الاول تحتبر والابتلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا يمينا بلاء
اذا حلفت له فطبيت به نفسه وقول أوس بن حجر

كأن جديدا الأرض بيبليك عنهم * تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك التمثيل يقول كأن جديدا أرض هذه الدار وهو وجهها الماعضان رسومها واتمى
من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل به هذه الدار أحد الروس معاهداهومعالمها وقال
ابن السكيت في قوله بيبليك عنهم أراد كأن جديدا الارض في حال ابلائه اياك أى تطيبه اياك
حالف تقي اليمين ويقال أبى الله ولأن اذا حلف قال الراجز

فأوجع الجنب وأعزى الظهرا * أو يبلى الله يمينا صبرا

ويقال ابنتى أى استخلفت قال الشاعر

نساءل أسماء الرفاق وتبلى * ومن دون ما هو بين باب وحاجب

أبو بكر البلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مبالة وبلاء وليس هو من بلى الثوب ومن كلام
الحسن لم يبالهم الله بالة وقولهم لأباليه لأكثر له ويقال ما أباليه بالة وبالأ قال ابن حجر
أعدوا وأعد الحى الزبالا * وشوقا لبالي العين بالآ

وبلاء وبمبالة ولم أبال ولم أبلى على القصر وفي الحديث وتبى حائلة لأباليهم الله بالة وفي رواية
لأباليهم بالة أى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وأصل بالة باليه مثل عافا عافية فخذفوا الياء
منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبلى يقال ما باليته وما باليت به أى لم أكثر به وفي الحديث هو لاء في
الجنة ولا أبالى وهو لاء في النار ولا أبالى وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن بعناه لا أكره
وفي حديث ابن عباس ما أباليه بالة وحديث الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أقلهم به بالة أى
مبالاة قال الجوهرى فاذا قالوا لم أبلى حذفوا الالف تخفيفا الكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء
من قولهم لا أدروا كذلك يفعلون بالياء در فيقولون ما أباليه بالة والاصل فيه بالية
قال ابن برى لم يحذف الالف من قوله لم أبلى تخفيفا وانما حذف لانتقاء الساكنين
ابن سيده قال سبويه وسألت الخليل عن قوله لم أبلى فقال هى من باليت ولكنهم لما أسكنوا

اللام حذفوا الالف لئلا يلتقي سا كان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانهم موضع حذف فلما حذفوا الباء
 التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام
 هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلواها هذاهن حيث كثر في كلامهم حذف النون
 والحركات وذلك نحو مذول وقد علم وانما الاصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواذ وليس مما
 يقاس عليه ويطرده وزعم أن ناسا من العرب يقولون لم ^{أب} لا يزيدون على حذف الالف كما
 حذفوا علبطا حيث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا ألف أحمروا فلبط وواوغد وكذلك
 فعلوا بقولهم بليته كأنها بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لأبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه
 حذف كما أنهم إذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبتت مع
 الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي تحذف
 منه الحركة وهو بذي بلي وبلي وبلي وبلي وبليان بفتح الباء واللام إذا بعد عنك حتى
 لا تعرف موضعه وقال ابن جنى قولهم أتى على ذي بليان غير مصروف وهو علم البعد وفي
 حديث خالد بن الوليد أنه قال ان عمرا استعجاني على الشام وهو لهمم فلما أتني الشام بوائيه وصار
 ثنيه عزلي واستعمل غيري فقال رجل هذوا والله الفتنه فقال خالد أما وابن الخطاب حتى فلا
 ولكن ذلك إذا كان الناس بذي بلي وذى بلي قوله أتني الشام بوائيه وصار ثنيه أي قتراره
 واطمأن أمره وأما قوله إذا كان الناس بذي بلي فان أباعبيد قال أراد تفرق الناس وأن يكونوا
 طوائف وفرقا من غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي
 بلي وهو من بلى في الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وفيه لغة أخرى بذي بليان قال
 وكان الكسافي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم

قوله وصار ثنيه كذا بالاصل
 هنا وفيما بعده وحرقه اه
 صححه

تمام ويذهب الاقوام حتى * يقال أتوا على ذي بليان

يعني انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من
 طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بذي بلي وذى بليان اذا
 كان ضائعا بعبيد عن أهله وبلي وبلي اسم قبيلتين وبلي حتى من اليمن والنسبة اليهم بليوي
 الجوهرى بلي على فعيل قبيله من قضاة والنسبة اليهم بليوي والابلاء موضع قال ابن سيده
 وليس في الكلام اسم على أفعال الا البواء والانباء والبلاء وبلي جواب استهتام فيه حرف
 نفي كقولك ألم تنهه كذا فيقول بلي وبلي جواب استهتام معقود بالجد وقيل يكون جوابا

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى ألسنتُ بربكم قالوا بلى التذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد
 لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل و بلى سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام
 أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك قال واذا قال الرجل للرجل الاتقوم فقال له بلى أراد
 بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا
 الالف ليحول عن المخاطب هذا التوهيم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال
 بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أين وقعت
 في جحد أو إيجاب قال و بلى يكون إيجابا للمنفى لا غير الفراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضرابا
 عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها
 وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراد نفسه ثم استدركه قال الفراء والعرب يقولون
 بل والله لا آتيك وبين والله يجعلان اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت
 الباهليين يقولون لابن بعي لا بل ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك آياتي بلى التي هي
 معقودة بالجحد وان لم يكن في الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هداني في قوة الجحد لكانه قال
 ما هديت فقيس بل قد جاءتك آياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنامن
 الياء فحملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك
 فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها اشابهت بتمام الكلام واستقلاله
 بها وغنائها عما بعدها الاسماء المستقبلة بأنفسها من حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى
 الا ترى أنك تقول في جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا
 الى شيء بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت في القوة بالاسماء في جواز امالتها كما ميل أنى
 ومتى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها تركت للنتى وهي حرف لانها تقيضة
 لا قال سيبويه ليس بلى ونعم امين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الاول
 فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل
 عمرو جاءني أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النقي والاثبات جميعا ورعا وضعوه موضع رب كقول
 الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه * يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا
 وقال آخر * بل جورتها كظهر الخجعت * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكربل
 الذين كفروا في عزه وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل ما هاج أحرانا وشجوا قد شجنا * ويقول بل وبئذ ما الأثر من أهاليها
 (بني) بناتى الشرف ينوون على هذا تؤول قول الحطيئة * أولئك قوم إن بنوا حسنوا البنات *
 قال ابن سيده قالوا نهج بنوة وبنوة قال الأصمعي أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنات فقال
 أي بنات حسنوا البنات أراد بالاول أي بنتي والابن الولد ولا معة في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم
 كانه من هذا وقال في معتل الياء الابن الولد فعل محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما
 قضى انه من الياء لان بني يبي أكثر في كلامهم من ينو والجمع أبناء وحكى العميان أبناء بناتهم
 قال ابن سيده والائى ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء منكرها ولا م بنت واو والتا بدل منها قال
 أبو حنيفة أصله بنوة ووزنها فعل فأختمها التاء المبدلة من لامها وزن حاس فقالوا بنت وليست التاء
 فيها بعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها وهذا مذهب سيبويه وهو
 الصحيح وقد نزلت عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار رجلا لا صرفتم ما عرفتم ولو كانت
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد سمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال في بنت هي
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله عقلاً وقد يدعه وعله في باب ما لا ينصرف
 والخذ بقوله المعلل أقوى من القول بقوله المعلل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت التاء لا تبدل
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كانهاء الامة تأنيث قال وأنى بالصيغة فيها بناء على فعل
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها الازم لانه عمل اختص به المؤنث
 ويدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاقبها فيها على الكلمة الواحدة وذلك
 نحو انعمو بنت فالصيغة في بنت قائمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة
 بنت علامة تأنيثها وليست بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من
 ابن ولاد لانه في البنوة على أن الذاهب من بنت واولئك ابدال التاء من حرف العلة يدل على
 انه من الواو لأن ابدال التاء من الواو أضعف من ابدال الهاء من الياء وقال ابن سيده في موضع
 آخر قال سيبويه وألحقوا بنات الهاء فقالوا ابنة قال رأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على
 حدة أخقوها الياء للحقاق ثم ابدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت
 كعندل والنسب الى بنت بنوى وقال يونس بنتي وأختي قال ابن سيده وهو مر دود عند
 سيبويه وقال نعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقت والوصل

وهما الغتان جيدتان قال ومن قال **بِنِيَّةً** فهو خطأ ومن قال الجوهرى ولا تقل **بِنِيَّةً** لان الالف
انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع **بِنَاتٌ** لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل
بِنُوٌّ و**بِنُوٌّ** والالف وصل في الابن يقال ابن **بَيْنِ** **بِنُوَّةٍ** قال ويحتمل ان يكون أصله **بِنِيًّا** قال والذين
قالوا **بِنُونَ** كانوا جمعوا **بِنِيًّا** **بِنُونَ** و**بِنَاءٌ** جمع **فَعَلٍ** أو **فَعَلٍ** قال وبت بدل على انه يستقيم ان يكون
فَعَلًا ويجوز ان يكون **فَعَلًا** نقلت الى **فَعَلٍ** كما نقلت **أَخْتٌ** من **فَعَلٍ** الى **فَعَلٍ** فاما **بِنَاتٌ** فليس يجمع
بِنَاتٌ على انقضاء التمازى الى أصلها **بِنَاتٌ** على ان أصل **بِنَاتٌ** **فَعَلَةٌ** مما حذف لامه قال
والاخذ فليس يختار ان يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف أيضا
لانها ثقل قال والدليل على ذلك ان يدأ **بِنَاتٌ** يجمعوا على ان المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع
الاجماع يقال **بَدِيَّتٌ** اليه **يَدًا** و**دَمٌ** محذوف منه الياء و**بِنُوَّةٌ** ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون
بِنُوَّةٌ و**بِنُوَّةٌ** قسيان فابن **بِنُوَّةٍ** يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان
قال الجوهرى والابن أصله **بِنُوٌّ** والذاهب منه واو **بِنَاتٌ** من **بِنَاتٌ** و**بِنَاتٌ** لانك تقول في مؤنثه **بِنَاتٌ**
وأخت ولم تره ذه الهاء تلحق مؤنثا الا و**بِنَاتٌ** محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات
فيعرف رذوة تقديره من الفعل **فَعَلٌ** بالتحريك لان جمعه **أَبْنَاءٌ** مثل **جَمَلٌ** و**أَجْمَالٌ** ولا يجوز ان يكون **فَعَلًا**
أو **فَعَلًا** اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل **جِدْعٌ** و**فَعَلٌ** لانك تقول في جمعه **بِنُونَ** بفتح الباء ولا يجوز أيضا
ان يكون **فَعَلًا** كنه العين لان الباب في جمعه انما هو **أَفْعُلٌ** مثل **كَابٌ** رأ **كُأَبٌ** أو **كُأَبٌ** مثل **فَلَسٌ**
وفليس وحكى الفراء عن العرب هذا من **أَبْنَاءِ** **الشَّعْبِ** وهم سى من **كَابٌ** وفي التنزيل العزيز
عِوَالِمٌ **بَنَاتِي** هن **أَطْفَالِكُمْ** كنى **بِنَاتِهِ** عن **نِسَائِهِمْ** ونساء **أُمَّةٍ** كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة
أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا **أَبْنُ** **فَزَادٍ** **الْمِيمِ** كما زيدت في **فُسْحَمٍ**
ودلهم وكان في **أَبْنِ** **أُمَّشَلٍ** لان الاسم محذوف اللام فكانت **فَسْحَمٌ** موضع منها وليس في فسحهم
ونحوه حذف فاما قول روثبة

بُكَاءٌ **كُلِّيٌّ** **فَقَدَرْتُ** **جَمِيًّا** * فهي **تَرْنِي** **بَابًا** **وَأَبْنَامًا**

فانما أرادوا **بِنِيًّا** كمن حكى **نُدْبَتَهُ** **وَأَخُوهُ** **الْجَمْعُ** بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية **كَنَّ** **النَّادِيَّةِ**
آرَتِ **وَالْبَنَاءِ** على والبنى لان الالف ههنا **أُمَّتٌ** **نَدْبًا** **وَأُمَّدٌ** **لِلصَّوْتِ** اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء
ولذلك قال **بَابًا** ولم يقل **بَابِي** والحكاية قد **يُحْتَمَلُ** فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من **زَيْدًا**
في جواب من قال رأيت **زَيْدًا** ومن **زَيْدًا** في جواب من قال مررت **بِزَيْدٍ** و**بِزَيْدٍ** وهي **تُنَادِي** **بِأَبِي**

وَابْنَيْهَا * فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابناؤه
 وقالوا في تصغيره ابينون قال ابن شميل انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري
 هو السفاح بن بكير اليربوعي

مَنْ يَكُ لاساءَ فَقَدَسَانِي * تَرَكُ أَيُّبِيكَ اِلَى غَيْرِ رَاعِ

اِلَى أَبِي طَلْحَةَ اَوْ اَوَّاقِدِ * عَمْرِي فاعلى للضباع

قال ابي يني تصغير بني كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال ابي بن ثم جمعه فقال ابينون قال
 ابن بري عند قول الجوهرى كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابي مثل اعمى ليصح فيه انه
 معتل اللام وان واوه لام لانون بدليل البؤة او ابن يفتح الهمزة على ميل الفراء انه مثل اجر واصله
 ابيون وقال وقوله فصغره فقال ابي نعم ابيجي تصغيره عند سيبويه ابي بن مثل اعمى وقال ابن عباس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ابيني لآثر موابجرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة
 زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها ف قيل انه تصغير ابي كاعمى واعمى وهو اسم مفرد يدل على
 الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابناهم قصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو
 تصغير بني جمع ابن مضا قال الى النفس قال وهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث
 ابي بنون سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البؤة قال الليث البؤة
 مصدر الابن يقال ابن بين البؤة ويقال ببؤته اي ادعيت ببؤته وبؤناه اتخذناه ابنا وقال الزجاج
 ببؤته يريد ببؤناه وفي حديث ابي حنيفة انه ببؤتي سالما اي اتخذناه ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة
 الى الابناء بنوي وبنواوي نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغيري قال الفراء ابي بنون
 لغتان مثل يا ابيت ويا ابيت وتصغيرا بناه ابناء وان شئت ابينون على غير مكبره قال الجوهرى
 والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابي قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي
 قال واما قولهم اباوي فانما هو منسوب الى ابناهم سعد لانه جعل اسما للحي اولادهم له كما قالوا
 مديني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنات الطريق قلت بنوي لان انف
 الوصول عوض من الواو فاذا حذفتم فلا بد من رد الواو ويقال رأيت بنتا بالفتح ويحرونه مجرى
 التاء الاصلية وبنات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي الترهات والابناء
 قوم من ابنا فارس وقال في موضع آخر ابنا فارس قوم من اولادهم ارتهمم العرب وفي موضع
 آخر اترهم ووا بالين وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الأتصار والنسب اليهم على ذلك اباوي في لغة

قوله عَمْرِي فاعلى الخ كذا
 بالاصل بهذه الصورة ولم
 تجده في كتب اللغة التي
 بايدينا اخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بئوي يردونه الى الواحد فهو هذا على أن لا يصح كون اسم الحى والاسم من كل ذلك البئوي وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الاصل جمع ابن ويقال لا وولد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجدهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديرها وتزوجوا في العرب فقبل لا وولداهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم * وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعددا لا زهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاحظ العصبه وابن محندش رأس الكنف ويقال انه النعص أيضا وابن النعامه عظم الساق وابن النعامه عرق في الرجل وابن النعامه حجة الطريق وابن النعامه القرس الفاره وابن النعامه الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجدته وابن بعظها وابن سرسورها وابن ترأها وابن مدينتها وابن زوملتها أي العالم بهم وابن زوملة أيضا ابن أمة وابن نفيله ابن أمة وابن تلمورها العالم بها وابن الفارة الدرص وابن السمنور الدرص أيضا وابن الناقسة البابوس قال ذكره ابن حجر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجسرادة السير وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غيراء اللص أيضا وقيل في قول طرفه

* رأيت بني غيراء لا يسكروني * ان بني غيراء اسم للصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غيراء للزوقهم بغيراء الارض وهو ترابها أراد أنه مشهور وعند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غيراء هم الرفقة يتنهدون في السفر وابن الامة والامة ضوء الشمس وهو الضم وابن المنزلة الهلال ومنه قوله

* رأيت ابن منزلة جاحما * وابن السكران الليل وابن الحباري النهار وابن ثمره طائر ويقال الثمرة وابن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث وابن طاهر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي في كاه الخسيس من الناس وابن النخلة الذي ابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشميع والحفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن التمل وابن العراب النجج وابن العوالي الجدان يعني الحية وابن القاروة فرخ الحمام وابن الفاسياء القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلا السيميد وابن داية العراب وابن أوبر الكجذ وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن قرتي وابن ترفي ابن البغية وابن أحذر الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الذي
وقوله فيما بعد وابن الحرام
السلا كذا بالاصل
وحرهما اه مصححه

الكثير الكلام وابن القلاء الحزب وابن الطود الحزب وابن جبير اللبلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
 آوى سبع وابن محاض وابن لبون من اولاد الابل ويقال للسقاء ابن الادم فاذا كان أكبر فهو
 ابن آدمين وابن ثلاثة آدمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا البنتك ويراد فيه الميم يقال
 هذا البنتك فاذا زيدت الميم فيها أعرب من مكانين فقبيل هذا البنتك فضمت النون والميم وأعرب
 بضم النون وضم الميم ومررت بالبنتك ورأيت البنتك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة
 على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا البنتك ومررت بالبنتك ورأيت البنتك وهذا البنتك زيدو مررت بالبنتك
 زيدو رأيت البنتك زيدو وأنشد لحسان

ولدا بناتي العنقاء وابني محترقي * فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابناً

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شدقم وزرقم وشجتم انواع من المليات وأما قول الشاعر

* ولم يحتم أنشاء عند عرس ولا ابنتي * فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف بينات بنات
 الدم بنات الحجر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعير وبنات اللبن ما صغر منها وبنات
 النقا هي الخناكة تشبه بهن ان العذارى قال ذو الرمة

* بنات النقا تحقن مراراً وتظهر * وبنات محجور وبنات محجور بنات يا قين قبل الصيف منتهيات
 وبنات غير الكذب وبنات بنس الدراهي وكذلك بنات طابق وبنات برح وبنات أودك وبنات الجبل
 الصدى وبنات أعتق النساء ويقال خبيل نسبت الى خبيل يقال له أعتق وبنات صهال الخبيل
 وبنات شجاج البغال وبنات الاخدرى الأثر وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض
 الانهار الصغار وبنات المنى اللؤلؤ وبنات الصدر الهوموم وبنات المنال النساء والمثال الفراش
 وبنات طارق بنات الملول وبنات الدوح والوحش وهي بنات صعدة أيضاً وبنات عرجون الشماريخ
 وبنات عر هون النظر وبنات الارض وابن لارض ضرب من البقل والبنات التمايل التي تلعب بها
 الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كتألم مع الجوارى بالبنات أي التمايل التي
 تلعب بها الصبايا وذكر لرؤبة رجل فقال كان إحدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصة من حصي
 المسجد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل رجلاً قدم من النعرة قتل فلن ترب الجيش في
 البنيات الصغار قال لان النون لا يؤول بالياء فيعد اولوه حتى يشربوا كلهم البنيات ههنا
 الأقداح الصغار وبنات الليل الهوموم أنشد لعبد

بنات النقا تحقن مراراً وتظهر
 وبنات محجور وبنات محجور بنات
 يا قين قبل الصيف منتهيات
 وبنات غير الكذب وبنات بنس
 الدراهي وكذلك بنات طابق
 وبنات برح وبنات أودك وبنات
 الجبل الصدى وبنات أعتق
 النساء ويقال خبيل نسبت الى
 خبيل يقال له أعتق وبنات
 صهال الخبيل وبنات شجاج
 البغال وبنات الاخدرى الأثر
 وبنات نعش من الكواكب
 الشمالية وبنات الارض
 الانهار الصغار وبنات المنى
 اللؤلؤ وبنات الصدر الهوموم
 وبنات المنال النساء
 والمثال الفراش وبنات
 طارق بنات الملول وبنات
 الدوح والوحش وهي بنات
 صعدة أيضاً وبنات عرجون
 الشماريخ وبنات عر هون
 النظر وبنات الارض وابن
 لارض ضرب من البقل
 والبنات التمايل التي تلعب
 بها الجوارى وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها كتألم
 مع الجوارى بالبنات أي
 التمايل التي تلعب بها
 الصبايا وذكر لرؤبة رجل
 فقال كان إحدى بنات
 مساجد الله كأنه جعله
 حصة من حصي المسجد
 وفي حديث عمر رضي الله
 عنه أنه سأل رجلاً قدم
 من النعرة قتل فلن ترب
 الجيش في البنيات الصغار
 قال لان النون لا يؤول
 بالياء فيعد اولوه حتى
 يشربوا كلهم البنيات
 ههنا الأقداح الصغار
 وبنات الليل الهوموم
 أنشد لعبد

تَطَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْنَا * عَكُوفَ الْبَوَاكِ يَسْتَمْنُ قَتِيلُ
 وقول أمية بن أبي عايد الهذلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ النَّوْبِ فَهِيَ رَهَائِنُ * يَجْبَاهُنَّهَا كَالطَّرِيفِ فِي الْأَقْنَاصِ
 انما عني بناته طوائفه وقوله أنشده ابن الاعرابي * يَأْسَعُدِيانِ عَمَلِي يَأْسَعُدُ * أَرَادَ مِنْ
 يَعْمَلُ عَمَلِي أَوْ مِثْلَ عَمَلِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّقُوبِيُّ الْحَلْمُ أَيُّ مِثْلِهِ وَالْبَيْتِيُّ نَقِيضُ الْهَدْمِ بَنَى الْبِنَاءَ
 الْبِنَاءَ بِنْيًا وَبِنَاؤُهُ بِنْيٌ وَمَقْصُورٌ وَبِنَاؤُهُ بِنْيَةٌ وَبِنَايَةٌ وَابْتِنَاءٌ وَبِنَاءٌ قَالَ
 وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَالِدِ تَرَى بِهِ * يُونَا مَبْنَاءَةٌ وَأَوْدِيَةٌ خُضْرًا
 يعنى العين وقول الاعور الشقي في صفة بعيراً كراه

لِمَا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهِ أَنَا * مُخْذَرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَأَ * قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْتَنِي
 شبه البعير بالعلم لعظمته وفضمه وعنى بالعلم القصر يعنى انه شبهه بالقصر المبتني المشيد كما قال الراجز
 * كَرَأْسِ الْقَدْنِ الْمُؤَيَّدِ * وَالْبِنَاءُ الْمُبْتَنِيُّ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ وَأَبْنِيَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِنَاءَ
 فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبُهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ وَانَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَبْنَى
 كَالْخِجْرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْبِنَاءُ مُدْرِكُ الْبِنْيَانِ وَصَانِعُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَأُ رَهَافُزَعَمِ
 أَبُو عَيْبِدَانَ أَبْنَاءُ جَمْعُ بَانَ كَشَاهِدُوا شَهَادًا وَكَذَلِكَ أَجْنَأُ وَجَمْعُ بَانَ وَالْبِنْيَةُ وَالْبِنْيَةُ مَبْنِيَةٌ وَهُوَ
 الْبَيْتِيُّ وَالْبَيْتِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ

أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُوا الْبَيْتِي * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّأُوا انْ عَقَدُوا شَدُّوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبَيْتِي قَالَ أَبُو اسحق انما اراد بالبي جمع بنية وان اراد البناء الذي هو معدود وجزاء
 قصره في الشعر وقد تكون البناءة في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

وَالنَّاسُ مَبْنِيَانِ مَحْمُ * مَوْدُ الْبِنْيَانَةِ أَوْ ذَمِيمُ

وقال ليبيد فَبِنَى لِنَايَاتٍ رَفِيعًا مَكَّةَ * فَسَمَّا إِلَيْهِ كَهَاهَا وَأَعْلَامُهَا

ابن الاعرابي البني الابنية من المدد والوصف وكذلك البني من الكرم وأنشيدت الخطيئة
 * أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُوا الْبَيْتِي * وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كان البنية
 الهيمة التي بني عليها مثل المشية والركبة وبني فلان يبنها وبني مقصودا شد دلالة كثيرة وابتني
 دارا وبني بمعنى والبنيان الحائط الجوهري والبني بالضم مقصود ومثل البني يقال بنية وبني وبنية
 وبني بكسر الباء مقصود ومثل جزبة وجزبي وعلان صحيح البنية أي النظرة أو بنيت الرجل أعطيت

بِنَاءٍ أَوْ مَا يَتَّبِعِي بِهِ دَارَهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْطَادُهُ نَسْأَبُ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بِنَيْتٍ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ لَوْرِي النَّارَ التَّهْدِيبُ أَبْدَتْ فَلَا نَائِمًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بَيْتًا بَيْنَهُ أَوْ جَعَلَتْهُ
بَيْنِي بَيْنًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ امْرَأً * كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقَةٌ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ وَاصَلَ الْغَيْثُ لَا بَيْنَ امْرَأً مَحْقُوقَةً بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ
قُبَّةٌ يَدُورُ يُغْرَنُ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ نَبْتَهُ فَيَحْتَضِبُنَا مِنْ مَحْقُوقَةٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصْفُ
الْخِيلَ فَيَقُولُ لَوْ مَنَّ الْغَيْثُ بِمَا بَدَتْ لَهَا الْأَعْرَبُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقِبَابِ فَأَخَذَتْ قِبَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ
الْجُدُّ لَهُمْ أَبْنِيَةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخِيَابِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ وَالْبِنَاءُ لِرُومِ آخِرِ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا
مِنَ السُّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْءًا حَدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَانَتْ هِيَ غِنَاءً مَوْجُودًا لِأَنَّهَا لَمْ تَلْزَمْ ضَرْبًا
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَّعِبْ تَعْيِيرَ الْأَعْرَابِ بِهَا بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزَامًا وَضَعَهَا لِإِزْوَالِ مَنْ مَكَانَ إِلَى
غَيْرِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرَ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمِظَلَّةِ وَالْقُسْطَاطِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْأُوقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُرْتَلَّةِ مَنْ مَكَانَ إِلَى مَكَانٍ لَفْظُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ مَنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَجَاهِرًا أَوْ مَظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبِ تَقُولُ فِي
الْمَثَلِ إِنَّ الْمَعْرِيَّ تَبِيَّ وَلَا تَبِيَّ أَيُّ لَا تَهْطِي مِنَ النَّهْلِ مَا يَبِيَّ مِنْهَا يَبِيَّتُ الْمَعْنَى أَنَّهَا لَوْلَاهَا حَتَّى تُنْضِجَ
مِنْهَا الْأَبْنِيَةَ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَةَ لِأَنَّ الْأَبْنِيَةَ الْعَرَبِ طَارِفٌ وَأَخْبِيَّةٌ فَالطَّرِيفُ مِنْ آدَمَ وَالْخِيَابُ مِنْ
صُوفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهَا تُخْرِقُ الْبَيْوتَ بِوُجْهِهَا عَلَيْهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْأَبْنِيَةِ
وَالْمَعْرِيَّ الْأَعْرَابُ جُرْدًا لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيَغْزَلُ وَأَمَّا الْمَعْرِيَّ بِاللَّادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَازُ كَوْنِ
وَأَفِيَّةُ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادِ يَسُودُونَ بِبَيْوتِهِمْ مِنْ شَعْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتِكَافِ فَأَمْرٌ بِبِنَائِهِ فَقَوْضُ
الْبِنَاءِ وَاحِدًا الْأَبْنِيَةُ وَهِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا الْعَرَبُ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْهَا الطَّرِيفُ وَالْخِيَابُ وَالْبِنَاءُ
وَالْقُبَّةُ وَالْمَصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجِسْمَ بِنْيَانٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنْيَانُ عَلَى فِعْلِ الْكَعْبَةِ
أَشْرَفُهَا أَشْرَفُ بِنْيَانِي يَقَالُ لِأَوْرَبِ هَذِهِ الْبِنْيَانِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنْيَانِ مَعْنَى بَطْهَرِيرٍ بِدَالِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِبَيْتَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
بَنَاهَا وَقَدْ كَفَرَتْهُمْ رَبُّ هَذِهِ الْبِنْيَانِ وَبَنَى الرَّجُلَ أَصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

بني الرجال وغيره بني القرى * شتان بين قرى وبين رجال
وكذلك ابتناه وبني الطعام لجهه ببنيه بناءً أُنْبَتَهُ وَعَظَّمَهُ مِنَ الْاَكْلِ وَأَنْشَدَ
بني السويق لجهها والْت * كما بني بخت العراق القث

قال ابن سيده وأنشد ثعاب

مُظَاهِرَةٌ تَحْمَا عَيْقًا وَعُوطًا * فَقَدْ بَنَى لِحَا أَمْتًا مَبَانِيًا

ورواه سيبويه أبتنا وروى غيره أن نخمشا قال لعبد الله بن أبي أمية أن فتح الله عليكم الطائف فلا
تقلتن منكم بادية بنت غيلان فأنه إذا جلست تبتت وإذا تكلمت تغتت وإذا اضطجعت تممت وبين
رجلهم اممثل الانا المكفرايعني ضخم ركبها ونم وده كأنه انام مكبوب فاذا اقع مدت فرجت رجلها
لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول المخنث اذا اقع مدت تبتت أي صارت كالبناة
من منمنا وعظمها من قولهم بني لحم فلان طعامه اذا منمته وعظمه قال ابن الاثير كأنه شبهها بالقبية
من الأدم وهي المبناة لسنها وكثرة لجهها وقيل شبهها بانها اذا ضربت وطئت انفريحت وكذلك
هذه اذا اقعدت تربعت وفرشت رجلها وتبني السنام من قال يزيد بن الاعور الشبي

* مستحبه الأعراف قد تبني * وقول الاخفش في كتاب القوافي أماع غلامي اذا أردت الاضافة
مع غلام في غير الاضافة فليس بإبطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يبني
عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذي فيه بناء قال ابن جني المعتبر الآن في باب غلامي
مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلامي معرفة وأيضا فان في لفظ غلامي ياء ثابته
وايس غلام بلا ياء كذلك والثالث أن كسرة غلامي بناء عنده كذا كرو كسرة ميم مررت بغلام
اعراب لابناء واذا جاز رجل مع رجل وأحدهما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا
فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من اختلاف أجد رب الجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش
قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامي بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت
اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو غلامه ونم لامت ولا يريد البناء الذي يعاقب
الاعراب نحو حديث وأين وأمس والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة أيضا العيبه
وقال شريح بن هاني سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لم يكن من الصلاة شيء آخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيت به ممتعا
الارض بشيء قط الا أني أذكر يوم مطر فابست ظناله بناء قال شريح قوله بناء أي نطعا وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال ابو عذنان
يقال للبيت هذيانا اخرته عن الهوازني قال المبناة من آدم كهيئة القبة تجعلها المرأة
في كسر بيتا فتسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتقتصر بهما دون الغنم لنفسها وثيابها
ولها زارفي وسط البيت من داخل يكتمها من الحرز من واء المطرف لا تبلى هي وثيابها
وأشد ابن الاعراب للنابعة

على ظهر مبناة جديدسيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بانع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصمعي المبناة حصيرا ونطع يبسطه التاجر على بيعه وكأوا يجوعون
الحصير على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانهم اتخذوا من آدم بوصل بعضهم ببعض
جرير رجعت وفودهم بينهم بعدما * حرزوا المباني في بني زدهام

وأبنته يئنا أي أعطيته ما بيني بينا والبائنة من القسي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد
ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها وهو عيب وهي البائنة طائفة غير وقوس بائنة بنت على
وترها إذا لصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس بائنة فخا وهي التي ينحني عنها الوتر ورجل بائنة منحن
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم * غير بائنة على وتره

وأما البائنة فهي التي بانث عن وترها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم
الناقة وألتي بوائيه أقام بالمكان واطمان وثبت كألتي عمه وألتي أرواقه والأرواق جمع روق
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة

فإن يكن أمسي شباني قد حسر * وقترت بي البواني وتمز

وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوائيه عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة
قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة بائنة وفي
حديث علي عليه السلام ألقت السماء بركا بوائيه يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألقى الشام
بوائيه قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد النون قبل الباء ولو قيل بوائيه لولا قبل النون
كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق
وبنت عن جال الركبة فضمت الرشاء عنه لتلايق التراب على الحافر والباني العروس الذي يبني
على عمله قال الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في
الاصل وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكى ابن جنى بنى فلان بأهله وبنى بها عداهما جميعاً بالياء وقد زعموا وزدوها
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله
كان يضرب عليه اقبلة ليلا يدخله ليلا يدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله فليل لكل داخل
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال

بَنَيْتُ بِمِاقِلِ الْحَقِّ بِلَيْلَةٍ * فَسَكَنَ مَحَا فَا كَلَّمَ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قال ابن الاثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهرى لا يقال
بنى بأهله وعاد استعماله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الحجاب في مبعثي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزيب الأبناء والنساء الدخول بالزوجة والمبني ههنا يراد به الابتداء فأقامه
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى بُنِيْنِي أَي تَدْخُلْنِي عَلَى زَوْجَتِي
قال ابن الاثير حقيقته متى تجعلني أبنى زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن برى وجارية ببناء اللعم
أى مبنية اللعم قال الشاعر

سَبَّتَهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ * بِنَاءَ اللَّعْمِ جَاءَ الْعِظَامِ

ورأيت حاشية هنا قال ببناء اللعم في هذا البيت بمعنى طيبة الریح أى طيبة رائحة اللعم قال وهذا
من أوهام الشيخ ابن برى رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار اللعم يعمل نيرورهم ومهرجاتهم
حشر معهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أى أقام وسيأتى ذكره (بها) البهو
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تَدَقُّقُ الْعَرَبِ بِأَهْلِهَا الَّذِي انْخَلَصَ أَي بِيوتها وهو
جمع البهو والبيت المعروف والبهو وكأس واسع يتخذ النور في أصل الارطى والجمع أهباء وبهوى
وبهوى وبهوى البهو عمله قال * أجوف بهوى بهوى فاستوسعا * وقال * رأيت في كل بهو داجما *

والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الارض الذي ليس فيه جبال بين
نشرين وكل هوأ أو جوة فهو وعند العرب بهو وقال ابن أحر * بهو تلاقته الأرام والبقر *
والبهو ما كن البقر وأنشد لابي العريب التنصري

إِذَا حَدَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمَا

الذبيجان الابل تحمل التجارة والدائج الداخل وناقته بهوة الجسسين واسعة الجنين وقال جندل
* على ضلوع بهوة المنافع * وقال الراعي

كَأَنَّ رِبْطَةَ حَبَارٍ إِذَا طُوِيَتْ * بِهَوِّ السَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

قوله مقبل الولد الخ كذا
بالاصل بهذا الضبط وباء
موحدة ومثله في المحكم
والذي في القاموس والتهديب
والتكمله مقبل بمنناة
تحتية بعد اللقاف بوزن
كريم اه صححه

قوله حبار بالخاء المهمله كما
في الاصول اه

شبهه ما تكسر من عكثها وانطواها بربطة حبار والبهو ما بين الشرا سيف وهي مقاط الاضلاع
وهو الصدر جوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكاتمات الربو اخضت كوايبا * تنفس في بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه
فاحتمل وقيل بهو الصدر فرجة ما بين الثديين والتخرو والجمع ابيها وانه وبهي وبهي الاصحى اصل
البهو السعة يقال هو في بهو من عيش اى في سعة وبهي البيت ينهى بها الخرق وتعتل وبيت
باه اذا كان قليل المتاع وابهاء خرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهى ولا تبني وهو يفعل من البهو وذلك
انها تصعد على الاخشبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل ويتباعدا ما بينها حتى
يكون في سعة البهو ولا يقدر على سكنها وهي مع هذا ليس لها نله تغزل لان الخيام لا تكون من
اشهارها انما الابنية من الور والصوف قال ابو زيد ومعنى لا تبني لا تتخذ منها ابنية يقول لانها
اذا امكنتك من اصوافها فقد ابنت وقال القتيبي فيمارد على ابي عبيد رأت بيوت الاعراب في
كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني اى لا تعين على البناء الازهرى
والمعزى في بادية العرب ضربان ضرب منها جرد لا شعر عليها مثل معزى الحجاز والغوري والمعزى
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب يألف الريف ويرحح حوالى القرى
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل لبادية
الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله ابو زيد ابو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجمعه ابيها والباهى
من البيوت الخالي المعطل وقد ابيها وبيت باه اى خال لاشئ فيه وقال بعضهم لما اتحت مكة قال
رجل ابيها والخيل فقد وضعت الحرب اوزارها قال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقاتلون عليها
السفار حتى يقاتل بقتيسكم الدجال قوله ابيها والخيل اى عطلوها من الغزو فلا تغزى عليها وكل
شئ عطلته فقد ابيها وقيل اى عزوها ولا تر كبوها فباية يتم تحتاجون الى الغزو من ابيها
البيت اذا تركه غيره مسكون وقيل انما اراد وسعها في العلف وارىحوها لا عطلوها من الغزو
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون السفار حتى يقاتل بقتيسكم الدجال
وابيها بيت الاناء فرغته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في فواصها الخير اى
لا تعطل قال وانما قال ابيها والخيل رجل من اصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المائل للعين
والبهى الشئ ذوالبهاء مما يلا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

الباهى بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب
والبهو بيت من بيوت الاعراب

بِهِمْ وَيَهُودِيَّيْنَهُمَا فَهِيَ بَاهٌ وَيَهُودِيَّيْنَهُمَا فَهِيَ بَاهٌ وَالْأَنْثَى بِهَيْمَةٍ مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبِهَيَّاءٍ
 وَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا كَبِهَيْسِيَّيْنَهُمَا
 بَهِيَّاتٍ جَاءُوا بِهَا عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَذْكَرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثٌ قَوْلُنَا هَذَا الْآبَهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَتِيلٌ فِي الْإِنثَى الْبَهِيَّةُ فَلَمْ يَنْهَ الْآلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ الْآلِفَ عَقِيبٌ مِنْ فِي قَوْلِكَ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ
 هَذَا نَادِرًا وَلَهُ أَخْوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حَنْدِيفِ الْحَنَاتِمِ قَالَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ أَيْ أَعْمَلُهُمْ
 بِرِعْيَةِ الْإِبِلِ وَبِأَحْوَالِهَا الرَّمَكَاءُ بَهِيًّا وَالْحِرَاءُ صُبْرِيٌّ وَالْحَوَارَةُ عَزْرِيٌّ وَالصَّهْبَاءُ مُرْعِيٌّ وَفِي
 الْإِبِلِ الْآخَرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعَثْهَا جَاءَتْ بِنْتُ دَهْمٍ أَوْ قَاتِلَتْ جَدَّهَا
 أَيْ لَا يَبْعَثُهَا مِنْ نَفْسِهَا عِنْدِي وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا لِأَنَّهُ لَا يَبْعَثُهَا إِلَّا بَعْلًا فَقَالَ بَهِيًّا
 وَصُبْرِيٌّ وَعَزْرِيٌّ وَمُرْعِيٌّ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيُّ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ أَنْ
 حَذَفَ الْآلِفُ وَاللَّامُ مِنْ كُلِّ جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ وَبَلَسَتْ الْيَاءُ فِي بَهِيًّا وَضَعَهَا التَّمَاهِيُّ الْيَاءُ الَّتِي فِي
 الْآبَهُ وَتِلْكَ الْيَاءُ وَأَوْ فِي وَضَعَهَا وَأَمَّا تَلْبَسَتْ إِلَى الْيَاءِ الْجَمُودِ وَاللَّامُ الْآخَرَى أَنْكَ إِذَا تَلْبَسَتْ الْآبَهُ
 قَلَّتِ الْآبَهُ بِيَانٌ فَلَوْلَا الْجَمُودُ لَصَحَّتِ الْوَاوُ وَلَمْ تَنْقَلِبْ إِلَى الْيَاءِ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْأَعْرَابِ
 الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ بَهِيًّا أَرَادَ الْبَهِيَّةَ الرَّائِعَةَ وَهِيَ تَأْنِيثُ الْآبَهُ وَالرَّمَكَةُ فِي الْإِبِلِ أَنْ تَشْتَدَّ كَتْمُهَا حَتَّى
 يَدْخُلَهَا سَوَادٌ بَعِيرٌ أَرْمَكٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ هَذَا لَبَهِيَّيَّيْنَهُمَا أَيْ مِمَّا تَبَاهَى بِهِ حِكْمِي ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَبَاهَانِيَّيْنَهُمَا أَيْ صَرَّتْ آبَهُ مِنْهُ مِنَ اللَّحْيَانِيَّيْنَهُمَا وَبَهِيَّيْنَهُمَا أَيْ نَسَبَتْ بِهَيْسِيَّيْنَهُمَا وَقَدْ ذَكَرَ
 فِي الْهَمْزِ وَبَاهَانِيَّيْنَهُمَا أَيْ صَرَّتْ آبَهُ مِنْهُ مِنَ اللَّحْيَانِيَّيْنَهُمَا أَيْ نَسَبَتْ بِهَيْسِيَّيْنَهُمَا وَقَدْ ذَكَرَ
 إِذَا نَسَبَتْ بِهِ وَأَحْبَبْتُ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَفِي الْحَيِّ مِنْ هَيْسِيَّيْنَهُمَا هُوَ نَاوِيَّيْنَهُمَا * وَأَخْرَفَ أَيْ بَدَى السَّكَابَةَ مُغَضَّبًا

قوله صاحبه كذا في التهذيب
 وفي بعض الاصول صاحبه
 فخر راه

وَالْمُبَاهَاةُ الْمُبَاهَاةُ وَتَبَاهَوْا أَي تَفَاخَرُوا أَبُو عَمْرٍو وَبَاهَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ وَهَلَّاهُ إِذَا صَايَحَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ
 يَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَشْرَطَ السَّاعَةَ أَنْ يَبْدَاهِي النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَبَهِيَّةُ
 امْرَأَةٌ الْأَخْلَقُ أَنْ تَكُونَ تَصْغِيرَ بَهِيَّةٍ كَمَا قَالَ فِي الْمَرْأَةِ حُسَيْنَةُ فَسَمَّوْهَا بِتَصْغِيرِ الْحَسَنِ أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ بَهِيَّةٌ لَا تُجَاوِزُ أَهْلَنَا * أَهْلُ الشَّوَيْ وَغَابَ أَهْلُ الْجَاهِلِ
 آبَهُ لِيَنَّ الْعَنْزَةَ تَمْنَعُ رَبَّهَا * مِنْ أَنْ يَبْتَ جَارَهُ بِالْحَابِلِ

قوله بالحابل بالياء الموحدة
 كافي الاصل والمحكم والذي
 في معجم بقوت الحائل بالهمز
 اسم لعدة مواضع اه فخر

الْحَابِلِ أَرْضٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَمَّا الْبَهَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ بِالْحَالِبِ فَبَابُ الْهَمْزِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ
 مَعْبُدٌ وَصَفَتْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ حَابٌ عَنَّا هَا حَائِلًا فِي قَدَحٍ قَدَّرْتُ حَتَّى مَلَأْتُ الْقَدَحَ

وعلاها البهاء وفي رواية تحلب فيه تحيا حتى علاها البهاء أراد بها اللبن وهو بيض رغوته قال وبهاء
 اللبن ممدود غير مهموز لاننا من البهي والله أعلم (بوا) البوغ غير مهموز الحوار وقيل جلده يحنى
 تبنياً أو غماماً وحشيشا تطف عليه الناقة اذا مات ولدها ثم يقرب الى أم النصيل لتترأمه فتدبر
 عليه والبوايض ولد الناقة قال

فما لم يؤها لك بتوقفه * اذا ذكرته آخر الديل حنت

وأندد الجوهري للكيميت * مدرجة كالبو بين الفئرين * وأندد ابن بري بليرير
 * موق الروايم بوأين أطار * ابن الاعرابي البوي الرجل الاحق والرماذ بو الأنا في على التثيل
 وبوي موضع قال أبو بكر أحسبه غير مدود يجوز أن يكون فعلاً كبتهم ويجوز أن يكون فعلاً فاذا
 كان كذلك جاز أن يكون من باب تنوي أعني ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب
 قوة والابوا موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير ما تقدم من الأنباء والأبلاء
 وان جاء فاعني في اسم المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فاعني ما أتى جمعاً أو صفة كقولهم
 قدراً عشاراً وروباً أخلاقاً وأسمالاً وسراويلاً وأسماطاً ونحو ذلك الجوهري والابوابة المفاضة مثل
 المومة قال ابن السراج أصله مومومة على فعلة والابوابة موضع بعينه (بي) حياء الله وبيالك
 قيل حياءك ملكك وقيل أبقالك ويقال اعتمدك بالملك وقيل أصلك وقيل قربك الأخيرة حكها
 الاصمعي عن الاحمر وقال أبو مالك أيضاً بيالك قربك وأنشد

بيالهم انزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

وقال الاصمعي معنى حياءك الله وبيالك أي أضحكك وفي الحديث عن آدم عليه السلام انه استحرم
 بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياءك الله وبيالك فقال وما
 بيالك قيل أضحكك رواه بإسناده عن سعيد بن جبيرة وقيل بحل لك ما تحب قال أبو عبدة بعض
 الناس يقول انه اتباع قال وهو عنسدي على ما جاء تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك أن
 الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمر مني لأحلمها المعتدل وهي
 لشارب حل وبل وقال الاحمر بيالك الله معناه بوال منزلاً الا أنهم لما جاءت مع حياءك تركت همزتها
 وحوت واوهايا أي أسكنك منزلاً في الجنة وحيالك له قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف
 فقال ما أحسن ما قال وقيل يقال بيالك لازدواج الكلام وقال ابن الاعرابي بيالك قصدك واعتمدك
 بالملك والتخية من تبيت الشيء تعمدته وأنشد

ببيتها الفاء حياض
 فاعني ما أتى جمعاً
 حياءك
 حياءك الله وبيالك
 حياءك الله وبيالك
 حياءك الله وبيالك

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَاةَ سِيمِ * أَعْطَى عَطَاءَ الْعَزِيزِ اللَّيْمِ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد الفقهسي

بَأْتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا * مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا * وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوقَا

أى تَعَمِّدُ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ * مَنَابِرُ يَدُ وَأَبُو حِيَامَاهُ

قال ابن الاثير أبو حِيَامَةُ كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل يالجباء بك وهو هي بن بِي وَهِيَانُ بنُ يَسَّانَ أى لا يعرف أصله ولا فصله وفي الصحاح اذالم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بَرِي ومنه قول

الشاعر يصف جر بامه لكة

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَاهِمُ * وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِيَّانِ

الجوهري ويقال ما أدري أى هي بن بِي هَوَاى أى الناس هو ابن الاعرابى ابى النخيس من الرجال وكذلك ابن يَّانَ وابن هَيَّانَ كاه النخيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن بِي وَهِيَّانُ ابن يَّانَ ويقال لى هي بن بِي من ولد آدم ذهب فى الارض لما تفرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين ولا أثر وفقد ويقال يَبَّتْ الشئ وَيَبَيْتُهُ اذا اوضحته والتبنيى التبين من قرب

(فصل التاء المشناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابى تأى بوزن تعى اذا سبق يتأى قال

أبو منصور هو بمنزلة شأى يشأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابى تبا اذا غزا وغنم وسبى

(تتا) تتوا الفسيلة ذوا بناتها ومنه قول الغلام الناشد له نزل وكان زمتها تواتوا فسيلة والله أعلم

(تتا) ابن بَرِي التناؤ واحدة التناهى فشور التمر (ترى) التهذيب خاصة ابن الاعرابى

تَرَى يَتَرَى اذا تَرَخى فى العمل فعمل شيا بعد شئى أبو عبيد الترية فى بقية حيض المرأة أقل من الصفرة

والسكرة وأخفى تراها المرأة عند طهرها فعمل أنها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون

الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان فى أيام الحيض فليس بترية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو

بإهالان التاء فيها زائدة وهى من الروبة (نسا) ابن الاعرابى سناه اذا لعب معه الشفلة وناساه

اذا آذاه واستخف به والله أعلم (نشا) ابن الاعرابى نشا اذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال له

نَشَوْنُشُو (نطا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى نطا اذا ظم (نعا) انشرد الازهرى بهم سده

الترجمة وقال ابن الاعرابى يقال نعا اذا عسدا واما اذا قذف قال والتعنى فى الحفظ الحسن وقال

فى الترجمة أيضا والتاعى اللبأ المسترخى والتاعى القاذف وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل

قوله تتوا والغسيلة هو هكذا فى الاصل بصيغة التصغير والذى فى القاموس تتوا القانسوة وصوب شارحه مافى اللسان فانظر وحرر

اه صححه

قوله الترية بكسر الراء مخففة ومشددة كما فى

النهاية اه

لنعه والى ان تطه

اه صححه

قوله التاعى هو بانشاء المثلثة التقاذف كما فى مادته اه

والثعبي القذف (تعا) قال اللبث تعت الجارية الضحك اذا ارادت ان تحففيه ويغالبها قال
 الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك نغ ونغ ونغ وقد مضى تفسيره في حرف العين المججمة ابن
 بري تعت الجارية تعاسرتت ضحكها فغالبها وتعا الانسان هلك (تعا) التفة عناق الارض
 وهو سبغ لا يقتات الثبن انما يقتات الاعم قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو وجدنا ت وف
 وهو قولهم ما في امرهم تويقة ولم نجد ت ي ف فان ابا على يستدل على المقلوب بالمقلوب
 الاترام استدل على ان لام ائسية واو بتولهم وثف والواو في وثف فاه (تق) ابن بري تقى الله تقيا
 خافه والتاء مبدلة من واو ترجم عليه ابن بري وسيأتي ذكرها في وقى في مكانها (تلا) تلوه تلوه تلوه
 وتلوت عنه تلوا كلاهما خذته وتركة وتلا عني تلوت لواء اذا ترك وتختلف عنك وكذلك خذل
 يخذل خذولا وتلوه تلوا تبعته يقال ما زلت اتلوه حتى ائلية اى تقدمته وصارخلى واؤلية اى
 سببته فاما قراءة الكسائي تليها فامال وان كان من ذوات الواو فاما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز
 ان يعال وهو يعشها وبها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس الضياء والنور وتالت
 الامور تلابعضها بعضا واؤلية اياه اتبعته واستتلاك الشئ دعاك الى تلوه وقال

قد جهات دلوى تستليني * ولا اريد تبع القرين

ابن الاعرابى استتليت فلانا اى استظرت به واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراسل في الغناء
 والعمل المتالي والمتالى الذى يرامل المعنى بصوت رفيع قال الاخطل
 صلت الجبين كان رجوع صهيله * زجر المحاول او غناء مثال
 قال والتلى الكثير الايمان والتلى الكثير المال وجاءت الخيل تتالبا اى متتابعة ورجل تلوع على
 مثال عدو لا يزال يتبعه يحكاه ابن الاعرابى ولم يذكر به قوب ذلك فى الاشياء التى حصرها الحسن
 وقسوة وتلا اذا تبع فهو تال اى تابع ابن الاعرابى تلا تبع وتلا اذا تحف وتلا اذا شترى
 تلوا وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تلوا وقال الاصمعي فى قول ذى الرمة

لحدهنا فرجعنا الجول وانما * تتلى دباب الوادعات المراجع

قال تتلى تتبع وتلوا التى الذى يتلوه وهذا تلوه اى تبعه ووقع كذا تابة كذا اى عقبه وناقاة
 متلى ومثلية يتلوه اولها اى يتبعها والمثلية والمتلى التى تنتج فى آخر الساج لانها تتبع للاب بكرة
 وقيل المثلية المؤخرة للساج وهو من ذلك والمتلى التى يتلوه اولها وقديسة ما زال تلاء فى الوحش
 قال الراعى ائسده سيبويه

قوله تويقة ضبط فى الاصل
 هنا كسفة فينة وكذلك فى
 مادة ت وف وكتبا
 عليه هذ الشفرة اه صححه

تلقية تليها المتطوعة
 يفتنوا القصور
 ايت رجوعه الى وتلا
 حيا شيبه
 لا يرمى سلكه لى الفاروق
 حيا
 التلى تولى تولى
 رالا تلى تلى
 ١٥

قوله تتلى دباب الخ هو هكذا
 فى الاصل وراجع اه

مثله تليها
 ١٥

لها بجميّل فالمسيرة منزل * ترى الوحش عودات به ومثالي
والمثالي الأمهات اذا اتلاها الاولاد الواحدة مثل ومثلية وقال البناعلي المثالي الابل التي قد تبتج
بعضها وبعضها لم يبتج وانشد

وكل مثالي كانت ربابه * مثالي مهيب من بني السيد وردا

قال نعم بني السيد سوده شبه السحاب بها وشبه صوت الرعد بجمين هذه المثالي ومثله قول أبي
ذؤيب * قبت اخالهدهم اخلاجا * أي اخنطت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جني
وقيل المتدة التي انقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاشتقاق
والتلو ولد الشاة حين يظطم من أمه ويتلوها والجمع اتلاء والائى تلوؤ وقيل اذا خرجت العناق من
حد الجفار فهي تلوؤ حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجمار لا يتبعه
أمه النضر التلوؤ من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وسدنت الذكركر تلوؤ وتلوؤ الناقة
ولدها الذي يتلوها والتلوؤ من الغم التي تبتج قبل الصقرية واتلاء الله اطفالا أي أتبعه اولادا
وأنتت الناقة اذا اتلاها اولادها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت بدع عليه بأن لا تتلى ابله أي
لا يكون لها اولاد عن يونس وتلى الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشده على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشده به هنا
وقال انما هو من تلى يتلى اذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتى بمعنى تبع يقال تلى
القرينة اذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفنينا في دابة ترى الشجر وتشرب الماء في
كرش لم تتغر قالت تلك عندنا النظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو
التلوؤ يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوؤ والائى تلوؤ والأمهات حينئذ المثالي فتكون هذه
الكلمات من هذا الباب لامن باب تول والتوالي الأفعال لا يتبعها الصدور وتوالي الخيل
ما أخيرها من ذلك وقيل تولى الفرس ذنبه ورجلاه يقال إنه تخيبت التوالى ويربح التوالى وكله
من ذلك والعرب تقول ليس هراوى الخييل كالتوالى فهوادىها أعناقها وتوالىها ما أخرها
وتوالى كل شئ آخره وتاليت النجوم أخراها ويقال ليس توالى الخييل كالهواوى ولا عفر
الليالى كالدادى وعفرها ييضها وتوالى الظعن أو أخرها وتوالى الابل كذلك وتوالى النجوم

وعزها الى التلوؤ
لأنه لا يفسد التلوؤ
منه فلو

أواخرها وتلوي ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي
 في التذكرة وتل الشيء تتبعه والتلاوة والتليسة بقية الشيء عامة كأنه يتتبع حتى لم يبق الا
 أقله وخص بعضهم به بقية الدين والحاجة قال تلي بقرية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى
 مقصور ببيت وتليت ما عنده ببقيةها وتليت عليك من حق تلاوة أي بقية وقد تليت حتى
 عنده أي تركت منه بقية وتليت حتى اذا تبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي هي التلية
 وقد تليت لي من حق تليسة وتلاوة تلي أي بقيت بقية وتليت حتى عنده اذا بقيت منه بقية
 وفي حديث أبي حنيفة ما أصحبت أتلها ولا أقدر عليها يقال تليت حتى عنده أي بقيت
 منه بقية وتليته أحطته وتليت له تليسة من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية وتلى فلان بعد
 قومه أي بقي وتلا اذا تأخر والتواى ما تأخر ويقال ما زلت أتله حتى أتليته أي حتى آخرته وأنشد
 * ركض المذاكي وتلا الحوئي * أي تأخر وتلى من الشهر كذا تلى بقرية الرجل بالتشديد اذا
 كان باخر رمق وتلى أيضا قضى تحبه أي نذره عن ابن الاعراب وتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت
 القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واسمعو قولاً به يكرى النطف * يكاد من يلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكر اقبل هم الملائكة وجائز أن يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يلوذ كرام الله
 تعالى الليث التلاوة والتلاوة يعني قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حتى تلاوته معناه
 يتبعونه حتى اتبعوه ويعملون به حتى عمله وقوله عز وجل وانبعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان
 قال عطاء على ما تحدث وتقص وقيل ما تسكهم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرؤه ويتكلم
 به قال وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وقلان يتلوا فلان أي يحكيه ويتبع فعله وهو يلى ببقية
 حاجته أي يقتضيه او يتبعها وفي الحديث في عذاب القبر ان المنافق اذا وضع في قبره سئل عن
 محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل في
 معنى قوله ولا تليت ولا تلوت أي لا قرأت ولا درست من تلايت لو فتلوا تليت بالياء ليعاقب بها
 الياء في دريت كما قالوا اني لا تيه بالغدا والعاشب وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من أجل
 العشايا يزدوج الكلام قال وكان يونس يقول انما عول ولا تليت في كلام العرب معناه ان لا تلي
 ابدا أي لا يكون لها اولاد تلوها وقال غيره انما عول لا دريت ولا تليت على افتعلت من ألوت أي
 أطقت واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تلى الشياطين هو
 هكذا في الضبط في الاصل
 وحرره اه صححه

الحديث ولا تَلَيْتَ والصواب ولا أَتَيْتَ وقيل معناه لا قرأت أي لا تَلَوْتَ فقلبو الواو ياء ليزدوج الكلام مع دَرَيْتَ والتَّلَاءُ الذِّمَّةُ وَأَتَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَاءُ أَي أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَيْتُهُ ذِمَّةَ أَي أَعْطَيْتُهُ ياءها والتَّلَاءُ الجوار والتَّلَاءُ السهم يُكْتَبُ عَلَيْهِ الْمُتَلِي اسْمُهُ وَيَعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلِهِ أَرَاهِمُ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَازَ فَلَمْ يُوَدِّ وَأَتَيْتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ يَاءَهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ فَسْرٌ بِهِ تُعَلَّبُ قَوْلُ زُهَيْرٍ
 حِوَارُ شَاهِدٌ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ * وَسِيَانُ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاءُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّلَاءُ الصَّمَانُ يُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا يُؤْمَنُ بِهِ مِثْلَ سَهْمٍ أَوْ نَعْلِ وَيُقَالُ تَلَوْنَا وَتَلَوْنَا إِذَا أَعْطَوْنَا ذِمَّتَهُمْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَعْدُونَ لِلجَارِ التَّلَاءَ إِذَا تَلَوْنَا * عَلَى أَيِ أَفْتَارِ الْبَرِيَّةِ عَمَّا

وإنه تَلَوْنَا الْمُقَدَّارَ أَي رَفِيعُهُ وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ وَقَدْ أَتَيْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ أَي أَحْتَمِيهِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا خَضِرَ الْأَصْمُ رَمِيَتْ فِيهَا * بِمُسْتَقْتَلٍ عَلَى الْأَدْنِيِّنَ بَاغٍ
 أَرَادَ خَضِرَ الْأَصْمُ دَادَى لِيَأْتِيَ إِلَى شَهْرِ رَجَبٍ وَالْمُسْتَقْتَلِيُّ مِنَ التَّلَاوَةِ وَهُوَ الْحَوَالَةُ أَي أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكَ وَيُحِيلُ عَلَيْكَ فَمَوْخَذٌ بِجِنَايَتِهِ وَالبَاغِيُّ هُوَ الخَادِمُ الجَانِي عَلَى الْأَدْنِيِّنَ مِنْ قَرَابَتِهِ وَأَتَيْتُهُ أَي أَحْتَمِيهِ مِنَ الْحَوَالَةِ (تسا) التَّنَاؤُةُ تَرَكُ الْمَذَاكِرَةَ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ كَانَ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَضْرَبَتْ بِهِ التَّنَاؤُةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التَّنَايَةُ بِالْيَاءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَمَا أَنْ تَكُونَ لَغْوَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّنَايَةُ الْفِلَاحَةُ وَالزَّرَاعَةُ يَرِيدُ أَنَّهُ تَرَكُ الْمَذَاكِرَةَ وَمَجَالِسَةَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ نَزَلَ قَرِيبَةً عَلَى طَرِيقِ الْاَهْوَازِ وَيُرْوَى التَّنَاؤَةُ بِالنُّونِ وَالبَاءِ أَي الشَّرْفِ وَالتَّنَاؤُةُ الْأَقْرَانُ وَالتَّنَاؤُةُ الْأَقْدَامُ (توا) التَّوَالُفُودُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِسْتِجْمَارُ تَوًّا وَالسَّمِيُّ تَوًّا وَالتَّوَالُفُودُ تَوًّا
 التَّوَالُفُودُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي الْجَارِي فِي الْحَجِّ فَرْدًا هُوَ سَبْعٌ حَمِيمَاتٌ وَيَطُوفُ سَبْعًا وَيَسْمَعُ سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ بِفَرْدِيَةِ الطَّوَافِ وَالسَّمِيُّ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً لَا تَنْفِي وَلَا تَكْرُرَ سِوَا مَا كَانَ الْحَرَمُ مُفْرِدًا أَوْ قَارِنًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالِاسْتِجْمَارِ الْإِسْتِجْمَارَ وَالسَّنَةَ أَنْ يَسْتَجْبِيَ بِثَلَاثٍ وَالأولُ أَوْلَى لِأَقْرَابَتِهِ بِالطَّوَافِ وَالسَّمِيُّ وَأَلْفٌ تَوًّا نَامٌ فَرْدًا وَالتَّوَالُفُودُ يُقْتَلُ طَاقَةً وَاحِدَةً لِأَيُجْعَلُ لَهُ قُوَى مَبْرُومَةٌ وَالجَمْعُ أَلْفٌ وَجَاءَ تَوًّا أَي فَرْدًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَاءَ قَاصِدُ الْبُعْرَ جَهَشِي فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوًّا هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ وَتَوَّى الرَّجُلُ إِذَا جَاءَهُ تَوًّا وَاحِدَهُ وَأَزْوَى إِذَا جَاءَهُ مَعَهُ آخَرُ وَالعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَوًّا وَلِكُلِّ زَوْجٍ زَوًّا وَيُقَالُ وَجْهٌ فَلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بَأَلْفٍ تَوًّا وَالتَّوَالُفُودُ مِنَ الخَيْلِ يَعْنِي بِأَلْفٍ رَجُلٌ أَي بِأَلْفٍ وَاحِدٍ وَتَقُولُ مَضَتْ تَوًّا مِنْ اللَّيْلِ وَالتَّوَالُفُودُ قَالَ مَلِيحٌ

فَقَدَّضَتْ دُمُوعِي تَوَّهً لَمْ تَقْفُضْ * عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحف من مجلسه أي ساعة واحدة والآتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجاء يتوأي بفرد وتر من الخجارة وأنها الأتشنع واذاعتت عقدا بإدارة لرباط مرة فلت عقده به بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوشش * لتعقد المنطق بالمتين * الأبتو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها ناخذنا من يوقان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز غير أن الاسم اذا جاءت في آخره واو بعد دفحة حلت على الالف وانما يحسن في لولاها حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأنت تريد اسكان الواو ثم يجعل ذلك ما تجر به بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول هذا حاء حاء مرفوعا نالت في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن لو أسببت هكذا ولم يجعل مما كاللوح واذ أردت نداء قلت بالواو قبل فيمن يقول يا حارلان نعمة بالواو بالتشديد تقوية للواو ولو كان الهمزة حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حارل قبل بقيت الواو الفاعل بعد النخبة وليس في جميع الاشياء واو معاقبة بعد دفحة الا ان يجعل الهمزة والتو الفاعل من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو البناء المنصوب قال الاخطل يصف نسمة القبر وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري * أعاليه تو وأسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى الحدا فاداه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتواه غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو يتوذهب فمهرج وحكي الفارسي أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيبويه من قولهم بقر ورعى ونسى وأتواه الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على قيعل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشخ ممتواة تقول اذا ممتعت المال من حقه أذهبته الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوتت الأصداء تو ما أجاها * صدى رتوى بالثلاثة عرب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والناء أعرف والنوا من سمات الأبل وتسم كهيمة الصليب طويل يأخذنا لذكاه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي النضر التواء سمه في النغذ

والعنق فاما في العنق فان يبدأ به من الهمزة ويحذف جزء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بغير متوى وقد تويته يا وابل متواة وبغيره ياء ويوا آن وثلاثة تويبة قال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع اللعاط الأنا منحنض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالنؤور قال والاشرة والنؤور في باطن الخد والله اعلم (تبا) في وتا تأنيثا وتبا تصغيره وكذلك ذبا تصغيره وذهبي وهذه

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿ثاني﴾ النأي والنأي جميعا الافساد كله وقيل هو

الجرحات والقتل ونحوه من الافساد وأنأي فيهم قتل وجرح والنأي والنأي خرم خرز الأديم وقال ابن جنى هو أن تغلط الاشي ويدن السير وقد نئي بنأي ونأي بنأي وأنا نية أنا قال ذو الرمة وقرأت في نأي خوارزها * مثل شل ضيعته يدها السكتب

ونأيت الخرز اذا خرمته وقال أبو زيد أنأيت الخرز لانا أخرمته وقد نئي الخرز بنأي نأي سديدا قال ابن بري قال الجوهرى نئي الخرز بنأي قال وقال أبو عبيد نأي الخرز بنسخ الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي نأي الخرز بنأي وذلك أن يخرم حتى تصير خرزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وانكر ابن حمزة بنسخ الهمزة وأنأيت في القوم لانا أي جرحت فيهم وهو النأي قال باللك من عيت ومن إننا * يعقب بالقتل وبالسياء

والنأي الخرم والعنق قال جرير

هو الوافد المتيون والرائق النأي * اذا النعل يوم ما باعشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جرحات قيل عظم النأي بينهم - قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد النأي حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله * اذا ما نأي في معد * قال ومثله رآه ورأه بوزن رماه ورأه ونأي ونأه قال * نعم أخو الهيجا في اليوم المي * أراد ان يقول اليوم فقلب ولناؤة قيمة قليل من كبير قال والنأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

نُعذِرُهُ فِي نَأْوَةٍ مِنْ شِيَاخِهِ * فَلَا يُورِكُ ثَلَاثَ شِيَاخٍ لِقَلَاثِلِ

الهاء في قوله نُعذِرُهُهَا لليين التي كان أقسم بها ومعنى نُعذِرُهُهَا أي حلفت بهم بمجاز فأغمر مستثبت فيها والغذارم مأخوذ من المال جزافا ابن الاثير النأي الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أنأيت الخرز وأنشده * ورأب النأي والصبر عند المواطن * وفي حديث

النأي بالنأي
وهو الخرم والقتل
نحوه من الافساد

عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ماورأب النأى أى أصلح الفساد وأصل النأى حرم مواضع الخرز
وفساده ومنه الحديث لا ترأب الله به النأى والنؤى جمع نؤبة وهى خرق تجمع كالكبة على
وتد الخض ائلا يخرق السقاء عند الخض ابن الاعرابى الثأان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات
أو شجرتين ثم يلقى عليهم ثوب فيستظل به (ثا) الثبة العصابة من الفرسان والجمع ثبات وثبون
وثبون على حذما يطرد فى هذا النوع وتصغيرها ثبنة والثبة والانبية الجماعة من الناس وأصلها
بئى والجمع أنأى وأنأية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال حميد الارقط

كانه يوم الرهان المختصر * وقد بدأ أول شخص ينتظر

دون أنأى من الخيل زمر * ضار غدا تئض صئبان المذر

أى بازضار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أعذو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو
نحو أب وأخ وسنة وعضة فهذا أكثر مما حذفت لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الاسماء
الثنائية ان تكون لامها واو ونحو عزة وعضة واقولهم ثبوت له خيرا بعد خيرا أو شرا اذا وجهته اليه
كما تقول جات الخيل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأنأى ليس جمع ثبة وانما هو جمع انبئة وانبئة فى معنى
ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ بجمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير غمد * فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجمعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن
الماء انما يجمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء بثوب واستدل على ذلك
بقولهم فى تصغيرها ثبنة قال الجوهرى والثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء ههنا
عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصلها أقواما فعوضوا الهاء
من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله

كم لي من ذى تدر أمذب * أشوس أباء على المنبي

أراد الذى يعدله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا وههنا وثبت الرجل مدحته وأثبت عليه فى

قوله صئبان المدره كذا فى
الاصل والذى فى الاماس
صئبان المطر اه صححه

قوله والنبي الكثير الخ كذا
بالاصل وذكره شارح
القاموس فيما استدركه
فقال والنبي كغني الكثير
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده
في المواد التي بأيدينا خزره
اه مصححه

حياته اذا مدحت به دفعة بعد دفعة والنبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه يجتمع لحاسنه
وحشد لمناقبه والتثنية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُنْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ * أَلَا أَنْتُمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيمةِ وَأَشْرَبِ

والتثنية الدوام على الشيء وتثبت على الشيء سميته أي دمت عليه والتثنية أن تفعل مثل فعل
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول اميد

أُنْبِي فِي الْبِلَادِ كَرِيمٍ * وَوَدَّ الْوَلَوْتُسُوحُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أنبي ههنا أنبي وتثبت المال حفظته عن كراع
وقول الزماني أنشده ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثِمَا * رَرُحِمِي فِي النَّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِشِ مِنْ أَعْصَفِ رَبَالِ

قال النبي العالي من مجالس الاشراف وهذا غريب ناد لم أسمع الا في شعر الفند قال ابن سيده
وقضينا على ما لم نطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو
واحج بان ما ذهب لاهه انما هو من الواو نحو آب وعيد واخ وهن في الواو وقال في موضع آخر
التثنية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُبُونُ أَرْحَامًا وَمَا يَجُونُهَا * وَأَخْلَاقًا وَذَهَبَهَا الْمَذَاهِبُ

قال يُبُونُ يُعْظَمُونَ يَجْعَلُونَهَا يُبَى يُبَى يُبَى أَي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا أعر فنه سمية أي
أعرفه معرفة أجمعها ولا أستيقنها (ثدي) الثني والحناسويق المقل عن اللعياني والنبي خطام
التبن والثني ذفاق التبن أو حسافة التمر وكل شيء خشوب به غرارة مما دق فهو الثني وأنشد

* كَانَتْ غَرَارَةٌ مَلَأَى مَنَا * وَيُرْوَى مَلَأَى حَتْمًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّعَاةُ وَالثَّنَى قَشْرُ التَّمْرِ وَرَدِيثُهُ
(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذ كرويونث وهو للمرأة والرجل

أيضا وجهه أنثو ثدي على فُعول رثدي أيضا بكسر الثاء لما بعد هاء من الكسر فاما قوله

وَأَصْبَحَتِ الثَّعَاةُ سَلْبَاتٍ * لَهْنَ الْوَيْلُ يَمْدُدُنُ الثَّدِيْنَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثديا فأبدل النون من الياء للثاقفية وذو الثدية رجل أدخلوا الهاء
في الثدية ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدية المقبول
بالنهران فان أبا عبيد حكى عن القراء انه قال انما قيل ذو الثدية بالهاء هي تصغير ثدي قال

قوله ذهبها المذاهب كذا في
الاصل والذي في التكملة
ذهبته الذواهب اه

الجوهري ذوالثديّة لقب رجل اسمه ثؤد بن قال في الثؤدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثؤدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذواليدية وذوالثديّة جميعا وانما ادخل فيه الهاء وقيل ذوالثديّة وان كان الثؤدي مذكرا لانها كانت باينية ثؤدي قد ذهب اكثر فقهائها كما يقال الحبيّة ونحو حبيمة فانها على هذا التاويل وقيل كانت ادراذ قطعته من ثؤدي وقيل هو تصغير ثؤد بفتح النون لانهم امن تركيب الثؤدي واقتلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال القراء عن بعضهم انما هو ذواليدية قال ولا اري الاصل كان الا هذا واكن الاحاديث تتابع بالثاء وامرأة ثؤديا عظيمة الثديين وهي فعلاء لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل أئدي ويقال ثؤدي اذا ابتل وقد ثؤداه يثؤده يثؤديه اذا بطل وئداه اذا غداه والثؤد مثل المتكاه نبت وقيل نبت في البداية يقال له المصاص والمصاخ وعلى أصله قشور كثيرة تتقدم النار الواحدة ثؤداء قال أبو نصور ويقال له بالفارسية بهر ادايزاد وأنشد ابن بري لراجز

كأعماء ثؤداه المخروف * وتدرجى أنصافه الخفوف * ركب أرادوا حله وثؤف

شبهه أعلامه وقد جف بالركب وشبهه أسافله الخضر بالابل لخضرتها وثؤيت الارض كسديت حكاه يعقوب وزعم انه ابدل من سين سديت قال وهذا ليس بمعروف قال ثم قلبوا فقالوا ثؤدت مهور من الثؤد وهو الثرى قال ابن سيده وهذا منه سهو واختلاط وان كان انما احكاه عن الجرهمي وأبو عمر يجبل عن هذا الذي حكاه يعقوب الا أن يعنى بالجرهمي غيره قال ثعلب الثؤد بفتح أولها غير مهور مثل الترقوة والعرقوة على فعلة وهي مغرزة الثؤدي فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال أبو عبيدة وكان روبة يهمن الثؤد وسنة القوس قال والعرب لا تمزوا واحدا منهم ما وفي المعتل بالالف الثؤد ومعلوم موضع (ثا) الترقوة كثرة العاد من الناس والمال يقال ترقوة من ترقوة مال والرقوة كالترقوة فاؤه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ترقوة من قومه الترقوة العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لو أن لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد وترقوة من رجال وترقوة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وترقوة من رجال لورأيتهم * لقلت احدي حراج الجر من أقر

منايايدية الاعراب كركرة * الى كرا كرا بالأمصار والحضر

ويروي وتوردة من رجال وقال ابن الاعراب يقال توردة من رجال وترقوة بمعنى عدد كثير وترقوة من مال

قوله بهر ادايزاد هكذا هو في الاصل وحرراه معجمه

قال ابن سيده في الترقوة
لقد كان لوطا من اهل مكة
يا بهر ادايزاد

لاغير ويقال هذا مثرأة للمال أى مكثره وفي حديث صلة الرحم هى مثرأة فى المال منسأة فى الأثر
مثرأة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم
وقد علم الأقوم لو أن حاتمأ * أراد ثراء المال كان له وفأر
والثراء كثرة المال قال علقمة

يردن ثراء المال حيث علمته * وشرح السباب عندهن عجيب
أبو عمرو وثأ الله القوم أى كثرة هم وثأ القوم ثراء كثروا وتموا وثأوا ثرى وأفأرى كثرماله وفى
حديث ابعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك أثريت وأمسيبت أى كثرت أولاد وهو
المال وكثرت ماشيتك الاصحى ثرا القوم يثرون اذا كثر واثروا وتموا واثروا يثرون اذا كثرت
أموالهم وقالوا لا يثرونا العدو أى لا يكثر قوله فينا وثرا المال نفسه يثروا اذا كثر واثروا القوم
أى كنىأ كثرتهم والمال الثرى مثل عم خفيف الكثير والمال الثرى على فعيل وهو الكثير
وفى حديث أم زرع وأراح على ثمة ثرى أى كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو تصغير
ثروى ابن سبيده مال ثرى كثير ورجل ثرى واثرى كثر المال والثرى الكثير العدد
قال المأثور الحاربي جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى * أذاك ويرجو نفعك المتضع

وأشد ابن برى لآخر

سأتمنى منهم رماح ثرية * وغلصه زورمها الغلاصم

وأثرى الرجل كثرت أهواله قال الكعبيت يدح بى أمية

لكم مئجد الله المزوران والحصى * لكم قبضه من بين اثرى وأفأرا

أراد من بين من أثرى ومن أمأى من بين مثر ومقثر ويقال ثرى الرجل يثرى ثرا واثرا ومدود وهو
ثرى اذا كثرماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثرا وثروة يراد انه لذو عدد وكثرة
مال وأثرى الرجل وهو فوق الاساغنا ابن الاعرابى ان فلانا أقرب الثرى بعيد التببط للذى
يعدول وفاقله وثرى بفلان فأنابه ثروى وثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب الندى
وقيل هو الثواب الذى اذا بل لم يصر طينا لآزبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى التفسير انه
ما تحت الارض وشيئته ريان وثروان الاخيرة عن اللعيانى والجمع أثراء وثرى مثرى بالغوا بلنظ
المنعول كمال لغوا بلنظ الفاعل قال ابن سبيده وانما قلناه ذال انه لافعل له ففعل مثرية عليه

وَرَبَّتِ الارضُ تَرَى فِيهِ تَرِبَةً نَدِيَّةً وَلَا تَبَّ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْبَيْسِ وَأَثَرَتْ كَثُرَتْ رَاهَا وَأَثَرَى الْمَطَرُ
 بَلَّ التُّرَى وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا كَلَبَ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التُّرَابِ النَّدِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 أَرْضٌ تَرِبَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ تَرَاهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُمُ اعْتَقَدَتْ تَرَى قُلْتُ أَثَرْتُ وَأَرْضٌ تَرِبَةٌ وَتَرِيَاءٌ أَيْ
 ذَاتُ تَرَى وَنَدَى وَتَرَى فَلَانَ التُّرَابَ وَالسُّوْبِقَ إِذَا بَلََّهُ وَيُقَالُ تَرَّ هَذَا الْمَكَانُ ثُمَّ قِفْ عَلَيْهِ أَيْ بَلِّهِ
 وَأَرْضٌ مُتَرِبَةٌ إِذَا لَمْ يَجِفَّ تَرَابُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأُنِيَ بِالسُّوْبِقِ فَأَمْرٌ بِهِ فُتِّرَى أَيْ بُلَّ بِالْمَاءِ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ لَمْ يَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ
 وَفِي حَدِيثٍ خَبَرَ الشَّعْبِيَّ فِي طَيْرٍ مِنْهُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرِيَاءً وَتَرِبْتُ بِفُلَانٍ فَإِنِّي تَرَى بِهِ أَيْ غَنَى عَنِ
 النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرِّجْحَ مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرِعَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّا نَارُ الْخَيْلِ
 فِي الْيَوْمِ التُّرَى أَبُو عُبَيْدٍ التُّرِيَاءُ عَلَى فَعْلَاءِ التُّرَى وَأَنْشَدَ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَاءِهِ * غَيْرَ نَافِيَةٍ وَأَمْرِي دَائِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُقْبَعُ وَيُتْرَى فِي الصَّلَاةِ فَعِنَاءُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
 فَلَا يَفَارِقَانِ الْأَرْضَ حَتَّى يَعِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التُّرَى التُّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصِلُونَ
 عَلَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ بَعْدَ يَرْجَأُ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَقْبَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ هَذَا حِينَ
 كَبُرَتْ سُنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرَى التُّرِبَةَ بَلَّهَا وَتَرِبْتُ
 الْمَوْضِعَ تَرِبَةٌ إِذَا رَشَّ شَيْئُهُ بِالْمَاءِ وَتَرَى الْأَقْطِ وَالسُّوْبِقِ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّ بِهِ وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدِ
 تَرِيَتْهُ وَالتُّرَى التُّنْدَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٌ يُقَالُ
 مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهِمَا بَلُّ وَنَدَى وَالتَّقَى التُّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسُخُ فِي
 الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ فَرَّ وَادُونَ قَيْصٍ فَقِيلَ التَّقَى
 التُّرِيَانُ يَعْنِي شَعْرَ الْعَيْنَانِ وَوَبَرَ الْقُرُوبِ وَبَدَأَتْ تَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ قَالَ
 طُنْفِيلُ الْغَنَوِيُّ يَنْدُنْ دِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدِيمًا * تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى تَرَى الْغَنَسِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدِ أَرَى * تَرَاهُمْ مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِبْتُ بِكَ أَيْ فَرَحْتُ بِكَ وَسَمِرْتُ وَيُقَالُ تَرِبْتُ بِكَ بِكَسْرِ الشَّاءِ أَيْ كَثُرْتُ بِكَ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا نَعِدُنِي * مِنَ الْجَهْلِ أَنْ يَتَرَى بِذَلِكَ كَانِحٌ

أَيْ يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيُشَبِّهُ هَذَا الْبَيْتَ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ بَرِي

قوله اني لا كره الرجي الخ
 كذا بالاصل وحرره هـ
 مصححه

وانى لا كى النام ما نامضمر * مخافة أن يترى بذلك كاشح
ابن السكيت ترى بذلك يترى به اذا فرح وشر وقوله م ما بينى وبين فلان مترى انه لم يتقطع وهو
مترى وأصل ذلك أن يقول لم يبيس الترى بينى وبينه كما قال عليه السلام بلوا أرحامكم
ولو بالسلام قال جرير

فلا توبى وابتنى وبينكم الترى * فان الذى بينى وبينكم مترى

والعرب تقول شهر ترى وشهر ترى وشهر ترى وشهر ترى أى تطرأ أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم
يطول فترعاه النعم وهو فى المحكم فأتا قولهم مترى فهو أول ما يكون المطر فيسرخ فى الارض وتبتل
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر ذو ترى فخذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى أى ان
النبت ينشق فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر ترى فيه رؤس النبات فخذفوا وهو من باب كالم
أصنع وأما قولهم مترى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يسوى النبات ويكتمل فى
الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الترى أى الخير والتروان العزير وبه سمي
الرجل تروان والمرأة ترياوهى تصغير تروى والتريا من الكواكب سميت لغزارتها وقيل
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر ما آتاهن فكانها كثيرة العنسد بالاضافة الى ضيق المحل
لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يالك من ولدك
بعدد التريا التريا النجم المعروف ويسال ان خلال أنجم التريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة
العدد والثروة ليله يلتقى القمر والتريا والتريا من السرج على التشبيه بالتريا من النجوم والتريا اسم
امرأة من أمية الصغرى سببها عمر بن أبي ربيعة والتريا ما معروف وأبو تروان رجل
من رواة الشعر وأترى اسم موضع قال الاغلب العجلي

فما تروى أترى لوجعت ترابها * بأكثر من حبي نزار على العدة

(نطا) النطا افراط الحق يقال رجل بين النطا والنطا ونطى نطاحى ونطأ الصبي بمعنى خطأ

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترقص صبيها وهى تقول

ذواليا بن القمر يا ذواله * تمشى النطا ويجلس الهبة نعمة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فان شهر السباع أرادت انه يمشى مشى الحق كما يقال فلان لا يتكلم
الا بالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة نعمة الاجق
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقمر السعيد وقدروى فلان من نطانه لا يعرف قطانه من

من لَطَانِه وَالْأَعْرَفُ فُلَانٌ مِنْ لَطَانِهِ وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرَّدِيفِ مِنَ الدَّابَّةِ وَاللَّطَاةُ غُرَّةُ الْفَرَسِ أَرَادَ
 أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ حُجْمِهِ مَقْدَمَ الْفَرَسِ مِنْ مَوْخِرِهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ أَسْلَ النَّطَامِ مِنَ النَّاطَةِ وَهِيَ الْحَمَاةُ
 وَالنُّطَى الْعِنَاكِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعا) التَّعْوُضُ مِنَ التَّقْوِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَظِمَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ
 مَا لَانَ مِنَ الْبَشْرِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ (نعا) النَّعْءُ صَوْتُ الشَّاءِ
 وَالْمَعَزُ وَمَا شَاكَهَا فِي الْمَحْمَكِ صَوْتُ الْغَنَمِ وَالنَّظْبَاءُ عِنْدَ الْوَالِدَةِ وَغَيْرُهَا وَقَدْ نَعَى النَّعْوُ
 وَنَعَتْ تَنْعُو تَعْوًا أَيْ صَاحَتْ وَالنَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَمَالُهُ نَاعٌ وَلَا رَاغٌ وَلَا نَاعِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ النَّاعِيَةُ
 الشَّاةُ وَالرَاغِيَةُ النَّاقَةُ أَيْ مَالُهَا شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ وَقَوْلُ سَمِعْتُ نَاعِيَةَ الشَّاءِ أَيْ نَعَاءَهَا سَمِعْتُ عَلَى فَاعِلَةٍ
 وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَغَيْرِهَا اللَّاتِي بِشَاةِهَا نَعَاءُ
 النَّعْءِ صِيَاحُ الْغَنَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ تَمَدَّتْ إِلَى عَيْرٍ لَأَذْبِحَ بِهَا فَتَمَعْتُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَعْوَتَهَا فَقَالَ لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا النَّعْوَةُ الْمَرْتَمَةُ مِنَ النَّعْءِ وَأَيْتُهُمَا أُنْعَى وَلَا أُرْعَى أَيْ
 مَا أُعْطِي شَاةً تَنْعُو وَلَا بَعِيرًا يَرْعُو وَيُقَالُ أُنْعَى شَاتِهِ وَأُرْعَى بَعِيرِهِ إِذَا جَمَعَهُمَا عَلَى النَّعْءِ وَالرُّعَاءُ وَمَا
 بِالْأَرَاغِ وَلَا رَاغٍ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ النَّعْيَةُ الْجُوعُ وَإِقْدَارُ الْحَيِّ (ثفا)
 تَقْوُّهُ كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِثْرِهِ وَتَقَادَهُ يَنْفِيهِ تَبَعَهُ وَجَاءَ يَنْفُوهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ أَبُو يَزِيدٍ تَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ أَيْ
 أَتَبِعُونَكَ وَالْحَوَاغِيَةُ لَمْ يَزَالُوا يَكُونُونَ بِبَنِي أَبِي يَزِيدٍ حَامِرَ الرَّجُلِ الْمَسْكَنِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَكَذَلِكَ
 تَأْتِيهِ ابْنُ بَرِي يُقَالُ تَقَادَهُ يَنْفُوهُ إِذَا جَاءَ فِي إِثْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

يُيَادِرُ الْآثَارَ أَنْ يُوْبَا * وَحَاجِبَ الْجَوْنِ أَنْ يَغِيْبَا

بِمَكْرَبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيْبًا * كَالذَّبِّ يَنْفُو طَمَعًا قَرِيْبًا

وَالْأَثْفِيَّةُ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ تَقْدِيرُهُ أُنْفُوْلَةٌ وَالْجَمْعُ الْآثِفِيُّ وَالْآثِفِيُّ الْأَخِيرَةُ عَنْ بَعْقُوبٍ قَالَ وَالنَّاءُ
 بَدَلَ مِنَ الْفَاءِ وَقَالَ فِي جَمْعِ الْآثِفِيِّ أَنْ شَتَّتْ خَفَفَتْ وَشَاعَدَ التَّخْفِيفُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَادِرْهُنَّ دَعَفَتْ إِلَّا الْآثِفِيَا * بَيْنَ الطَّوِيِّ قَصَارَاتٍ فَوَادِيهَا

وَقَالَ آخِرُ كَانَتْ وَقَدِ اتَّقَى حَوْلَ جَدِيدٍ * أَثِفِيَا حَمَامَاتٌ مُؤُولٌ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْآثِفِيِّ وَقَدْ تَخْتَنِفُ الْبِيَاءُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرَ
 عَلَيْهَا وَالْهَمْزُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَتُقِي الْقِدْرُ وَأَنْشَاهَا جَعَلَهَا عَلَى الْآثِفِيِّ وَتَنْبِيْهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْآثِفِيِّ
 وَأَنْشَتْ الْقِدْرُ أَيْ جَعَلَتْ لَهَا آثِفِيًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيْتِ

وَمَا اسْتَنْزَلَتْ فِي عَيْرِنَا قِدْرًا جَارِنَا * وَلَا نَفَيْتُ الْإِبْرَاحِيْنَ نَنْصَبُ

وقال آخر * وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ يُتَمِّدْ لَهُ قَدْرِي * وقول حطام المجاشعي

لَمْ يَتَّقِ مِنْ آيٍ بِهَا يَحْتَمِينُ * غَيْرِ حِطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفِينُ * وَصَالِيَاتٍ كَكَيْلٍ يُؤْتَفِينُ

جاءه على الاصل ضرورة ولو لا ذلك لقال يُتَفِينُ قال الازهرى اراد يُتَفِينُ من اَنْفِي يُتَفِي فلما اضطره بناء الشعر رده الى الاصل فقال يُؤْتَفِينُ لانك اذا قلت اَفْعَلُ يُفَعَلُ علمت انه كان في الاصل يُؤْفَعِلُ فحذفت الهمزة لتفاهها كما حذفوا الف رأيت من اَرَى وكان في الاصل اَرَأَى فكذلك من يَرَى وَيَرَى وَيَرَى الاصل فيهما يَرَى وَيَرَى فاذا جازطرح همزتها وهي اصلية كانت همزة يُؤْفَعِلُ اولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله

* كُرَاتٍ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ * ووجه الكلام من نَبِ فَرَدَهُ الى الاصل ويقال رجل مُؤْتَمِّلٌ اذا كان غليظ الامل وانما اُجْعِلُ على حذف همزة يُؤْفَعِلُ استمقالاتا للهزمة لانها كالتة يُؤْفَعِلُ لان في ضمة الياء بياناً وفضلاً بين غابِرِ فَعَلٍ فَعَلٍ واَفْعَلُ فَايَاءٍ من غابِرِ فَعَلٍ مشتوحة وهي من غابِرِ اَفْعَلٍ مضمونة فأمّوا اللبس واستجسستوا ترك الهمزة الا في ضرورة شعراً وكلام نادر ورماه الله بالثاء الاثافي يعني الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليهما القدر فعمناه رماه الله بما لا يقوم له الا وهو من أمثاله -م في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بالثاء الاثافي قال أبو عبيدة بالثاء الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خنافية بن ندبة

وَإِنَّ قَصِيدَةَ شَيْبَةَ عَمَامِي * إِذَا حَضَرَتْ كُنَا لِمَا الْإِثَافِي

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بالثاء الاثافي أي رماه بالشركاء فجعل اُثْنِيَّةً بعد اثنية حتى اذا رُمي بالثاء لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَانْكَرُّوا * عَرَبُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرَجُومٌ

ألا تراهم قد جمعها قال أبو منصور والاثنية جرم مثل رأس الانسان وجمعها اُثَافِي بالتشديد قال ويجوز التخفيف ونصب القدر عليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثنية ويقال اُنْقَبَتِ القِدْرُ وَنُقِمَتْ اِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْإِثَافِي وَالْإِثْنِيَّةُ أَفْعُولَةٌ مِنْ نُقِمَتْ كَمَا يَقَالُ أُذِحِيَّةٌ لِمَيْضِ النِّعَامِ مِنْ دَحِيَّتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِثْنِيَّةُ فَعْلُوْبَةٌ مِنْ أَنْقَبَتْ قَالَ وَمِنْ جَعَلَهَا كَذَلِكَ قَالَ أَنْقَبَتْ القِدْرُ فَهِيَ مُؤْنَقَةٌ وَقَالَ أَنْقَبَتْ القِدْرُ فَهِيَ مُؤْنَقَةٌ قَالَ النَّبَاطِيُّ

لَا تَقْدِفِي بِرُكْنٍ لَا كِفَالَهُ * وَلَوْ تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

وقوله ولو تأتفتك الاعضاء أى ترافذ واحولاً متضافرين على وأت النار بينهم قال أبو منصور
 وقول النابغة * ولو تأتفتك الاعضاء بالرؤد * قال ليس عندي من الأتفة فى شئ وانما هو من
 قولك أتفت الرجل أتفه اذا أتفته والآتف التابع وقال الجوهري قد رمتفا من أتفت
 والمتفأة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت بأثافي القدر وتفت المرأة اذا كان لزوجها
 امرأتان سواها وهي ثالنتهما شبهن بأثافي القدر وقيل المتفأة المرأة التي جوت لها الأزواج كثيراً
 وكذلك الرجل المتثى وقيل المتفأة التي مات لها ثلاثة أزواج والمتثى الذي مات له ثلاث نسوة
 الجوهري والمتثية التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل متثف والمتفأة سمعة كالأثافي وأثفيات
 موضع وقيل أثفيات أجبل صغار شبهت بأثافي القدر قال الرازي

قوله والمتفأة الخ هكذا ضبط
 الاصل فيه وفيما بعده
 والتكلمة والصحاح وكذا فى
 الاساس والذى فى القاموس
 المتفأة بكسر الميم اه

دعون قلوبنا بأثفيات * فألحقتنا قلائص بعتلينا

وقولهم بقيت من فلان أتفتية خشنا أى بقى منهم عدد كثير (ثلا) التذيب ابن الاعرابي
 ثلاً اذا سافر قال والنثى الكثير المال (ثنى) ثنى الشئ ثنياً بضعه على بعض وقد ثنى وانثى
 وأثناؤه ومثانيه ثواء وطافاه واحدها ثنى ومثناة ومثناة عن ثعب وأثنا الحية مطاوعها اذا
 تحوت وثنى الحية اثناؤها وهو أيضاً متعوج منها اذا ثنت والجمع اثناء واستعاره غيلان الربيعي
 لليل فقال حتى اذا شرب بهم الظباء * وساق ليلاً لمرجج الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثى
 هو الذاهب طولاً وانما يستعمل فى طويل لا عرض له وأثناء الوادى معاطفه وأجرأه والنثى
 من الوادى والجبل منقاعه ومثانى الوادى ومثانيه معاطفه ونثى فى مشيته والنثى واحد
 اثناء النثى أى تضاعفه تقول أنثت كذا أى كذا فى أى فى طيه وفى حديث عائشة نصف
 أباهرضى الله عنهم فما أخذ بطريقه وربى لكم اثناء أى ما انثى منه واحدها ثنى وهي معاطف
 النوب وتضاعف فى وفى حديث أبي هريرة كان ينثيه عليه اثناء من سعتته بعنى ثوبه وثبت
 الشئ ثنياً عطفته وثناء أى كفه ويقال جاء ثانياً من عنانه وثنته أيضاً صرفته عن حاجته
 وكذلك اذا صرت له ثانياً وثنته ثنية أى جعلته اثنين واثناء الوشاح ما انثى منه ومنه قوله

* تعرّض اثناء الوشاح المتصل * وقوله

فان عدمن مجلد قد يمّعمر * فتومحهم ثنى هنالك الاصابع

يعنى أنهم الخيار المعدودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانية بيمّة النثى ثنى

عنقها غير علمه وثي رجله عن دابته ضمها الى نخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته
الليث اذا اراد الرجل وجهها فصرقته عن وجهه قلت ثيئة ثيئا ويقال فلان لا يثني عن قورن ولا
عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اثم ضم اليه امر آخر قيل ثي بالامر الثاني يثني ثيئة
وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثي رجله اي عطف رجله في التمشد قبل ان ينهض
وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله
في المعنى لانه ارد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التمشد وفي التنزيل العزيز
الآنتم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يليق النبي صلى الله عليه وسلم بما
يجب ويظوى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي
يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يثنون ويظنون ما فيه
ويسترونه استخفا من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ الآنتم يثنون صدورهم قال
وهو في العربية ثني وهو من الفعل افعولت قال ابو منصور واصلا من ثبت الشيء اذا حنثته
وعطفته ووطوته واثني اي اعطفه وكذلك اثوني على افعول واثوني صدره على البغضاء اي
انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثنيته قال ومعت اعرايبا يقول لراعي ابل اورد بها الماء جله
فناداه الاواثر وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي قطيعا واران بقوله اتر وجوهها
اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الموض فتهدمه ويقال للفارس اذا ثني عنق
دابته عند شدة حضره جاء ثني العينان ويقال للفارس نذسه جاء سابقا ناذيا اذا جاء وقد ثني عنقه
نشاطا لانه اذا عيما ثنيته عنقه واذا لم يجي ولم يجهد وجا سيره عنقوا غير مجهد ثني عنقه ومنه قوله
ومن يفخر بمثل ابي وجدتي * يجي قبل السوابق وهو ثاني

اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز ان يجبه له كالفارس الذي سبق فرسه الخيل
وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الالهين
اثنين فن انطوى المشام للتوكيد وذلك انه قد ثني بقوله الالهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد
والتشديد ونظيره قوله تعالى ومائة الذئبة الاخرى فكذلك بقوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نسخ
في الصور نسخة واحدة فقد علم بقوله نسخة انها واحدة فاكذب قوله واحدة والمؤنث الثنتان تاؤه
مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثبت لان الاثني قد ثني احداهما الى صاحبه واصله
ثي بذلك على ذلك جمعهم اياه على اثنان بمنزلة ابناء واخاء فنقلوه من فعل الى فعل كقوله واذا ذلك في بنت

قوله امستوا هكذا وفي
الاصل بهذا الرسم وحرره اهـ

وليس في الكلام ثاء مبدلة من الياء في غير افتعل الامحاكاه سيويو به من قولهم امستوا وما
حكاه ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا ثنتين فلهما الثلثان انما القاسم في قوله
اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر والافتقار علم ان الالف في كانتا وغيرهما من
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهم مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين
بالتنوين وقد تقدم مشبهه في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنين أي هو أحدهم اثنين وكذلك
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اختلفنا فانث بالخييار ان شئت أضفت وان شئت نوتت
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هذا ثاني واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثنى عشر فانك
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف
انما اجتمعت لسكون التاء فلما تحركت سقطت ولو سمى رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثنى في قول من قال اثنى وأما قول الشاعر

كَانَ خُصِيْمِهِ مِنَ التَّدْلِيلِ * نَظَرَ فِي عَجْوِزٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ

أراد أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن
يقول اثنان دراهم واثنان سوة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهما وامرأتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شهر باسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة
فقال أولها الامة وثناؤها اندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الامن عدل قال شهر ثناؤها
أي ثانيا وثلاثها أي ثالثا قال وأما ثناء وثلاث فصرفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك
رباع ومثنى وأنشد

وَاقْدَرْتُ لَكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِدًا * وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّائِرِ

وقال آخر * أحاد ومثنى أضعتهم صواهل * الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لاحد هاتين كما ان الثلاثة أسماء معتربة لا تفرق ويقال في التانيث اثنتان ولا يفردان والالف
في اثنين ألف وصل وربعا فالواثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهو بنته والالف في الابنة ألف
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنتين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف متطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الأثنين سرفانه * بثت وتكثير الوشاة قين

غيره واثان من عدد المذكروا اثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحدف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحده اتن مثل ابن وانية وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شبيهة * على حد ثان الدهر مني ومن رجل

والتنى ضم واحد الى واحد والتنى الاسم ويقال ثنى الثوب لما كُتف من أطرافه وأصل التنى

الكف وتنى الشيء جعله اثنين وأثنى ان جعل منه أصله اثنى فقلبت التاء لان التاء آخت التاء

في الهمس ثم ادغمت فيها قال

بدا بآبي ثم أثنى بآبي آبي * وثلت بالأدنين ثقت المحال

قوله ثقت المحال هو هكذا

في الاصل اه

هذه اوهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول اثنى واثر ذواتا كما قال بعضهم في اذكر اذ كر وفي اصطلاحوا اصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولا يقال سبته الآن أبا زيد قال هو واحد فأنه أي كنه ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولا في الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثنى هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثنى

مدا البصرة واثنين بمد البصرة وثبت التنى جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصر وفات لما تدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الانواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة الصلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشهد

وتسليم فهي ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلبت إلا الثلاثة والتنى * ولاقيات الأقربى ما قالها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأنثية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بجحجة * عليك ولكن جحجة لك فأثني

قيل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثان من أيام الاسبوع لان الاول

عندهم الاحد والجمع اثناء وحكي مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحبت أن تجتمع كأنه صفة الواحد وفي نسخة كأنه لفظه مثنى لولا احد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بجمع وانما هو من قول القراء وقيداه قال وهو بعيد في القياس قال

والمسحوع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا
ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل بُدِي وحكى سيبويه عن بعض العرب
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما وقعت العربة على قولك
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا الثني جمع لوابه على الاثن وان لم
يُسكَّم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اثنان بالثاء قال العياشي وقد قالوا في الشعر يوم
اثنين بغير لام وأنشد لابي نضر الهذلي

أرأيت أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ريحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنين بما نيب في وحد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع
ككلها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ومضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه
ومضى الجمعة بما فيها كان يخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجاز وادخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبت والقطع وقيل انما سمي بذلك
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام اولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم
السبت منسبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا يقطعون فيه عن
تصرفهم ففي كلا القولين معنى الصفة وجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثنوي أي
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من
القران مائتي مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثنان لانها ثني بهاني كل
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثناني واحدهم اثنانة
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * ربّ مثناني الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً اولها البقرة وآخرها براءة
وقيل ما كان دون المئين قال ابن بري كأن المئين جعلت مبادئ التي تليها مثناني وقيل هي
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مَنَ الْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ * وَمِنَ الْمَثَانِي بَعْدَ رَيْدِيْنِ ثَابِتِ
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنَ الْمَثَانِي عَمَّا أُثْنِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَانِ فِيهِ حَمْدُ اللَّهِ
 وَتَوْحِيدُهُ وَذِكْرُ مَلَكِيَّتِهِ وَالْمَعْنَى وَالْقَدَّامَاتُ سَبْعُ آيَاتٍ مِنْ جَمَلَةِ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْنِي بِهَا عَلَى
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآيَاتُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُتَشَابِهًا مَثَانِي أَي مَكَرَرًا أَي كُرِّرَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْمَثَانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ
 أَشْيَاءَ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 مَثَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ قَالَ
 وَسَمَّى الْقُرْآنَ مَثَانِي لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقِصَصَ تُنَبِّئُ فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُضْرَةِ شَمْرٍ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَصْحَابِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقِصَصِ وَالنُّعْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ وَيَسَ وَالْفِرْقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَأَ وَالْمَائِكَةَ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلِقَانَ وَالْعُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّخْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْقَافَ وَالْجَاثِيَةَ وَالذُّخَانَ
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُمَا فِي النَّسَخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْقَطْتُهَا النَّسَاحَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِّي
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهِثْمِ الْمَثَانِي مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ كُلِّ
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاصِ قَالَ وَالْمُقْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمِثْنِ وَأَمَّا قِيلَ لِمَا وَجَدْتُ الْمِثْنِ
 مِنَ السُّورَةِ مَثَانِي لِأَنَّ الْمِثْنَ كَانَتْهَا أَبَدًا وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارَ وَتَرْفَعَ الْأَشْرَارَ وَأَنْ يَقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمِثْنَةِ عَلَى رُؤْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ
 وَمَا الْمِثْنَةُ قَالَ مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدِ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا عَنِ الْمِثْنَةِ فَقَالَ
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمِثْنَةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ كَرِهْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ
 كِتَابٌ وَقَعَتْ فِيهِ يَوْمَ الْبُرْمُولِ مِنْهُمْ فَأُظْنِفَتْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يُرِدِ النَّبِيُّ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُئِلَ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ

وفي الصحاح في تفسير المنذاة قال هي التي تسمى بالنار سمية دوبيتي وهو الغناء قال أبو عبيد يذهب في تأويله الى غير هذا والثاني من أوتار العود الذي بعد الاول واحدها منى اللحياني التثنية أن يَنْوَرَقِدُحُ رجل منهم فَيَجْوُو وَيَعْمُ فَيَطْلُبُ اليهم أن يعيدوه على خَطَارِ والاول أَيْسُ وأقرب الى الاشتقاق وقين هو ما استكتب من غير كتاب الله ومنى الأيدي أن يعيد معروفه مرتين أو ثلاثا وقيل هو أن يأخذ القسَمَ مرة بعد مرة وقيل هو الأنصباء التي كانت تُضَلُّ من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يُشْرِيهَا فَيَطْعِمُهَا الأبرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو منى الأيدي أن يأخذ القسَمَ مرة بعد مرة قال السابعة يُنْيِكُ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وليس جاهل أمر مثل من علمنا انى أُنْسِمَ أَيْسَارِي وَأَمْنَهُمْ * منى الأيدي وأكسوا الحفنة الأدماء والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تَلَايِبُ مَنَى حَضْرِي كَأَنَّهُ * نَعْمَجُ شَيْطَانِ بَدَى خِرُوعِ قَفْرِ

والثنى من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقاة ثنى إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنا واحدا والاول أَيْسُ وجمعها نساء عن سبويه جعله كظئر وظوار واستعاره لبيد للمرأة فقال

لِيَالِي تَحَتَّ الحِدرِ ثِنْيُ مَصِيفَةٍ * من الأدم ترتاد الشروج القوابلا

والجمع أثناء قال * قام الى حرام من أثنائها * قال أبو رياش ولا يقال بعد هذا ثنى مشتقا التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو منصور والذي سمعت من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول ولد تادمه فهسى بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهسى ثنى وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل كذلك يصيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده رباعيون والثواني القرون التي بعد الاوائل والثنى بالكسر والقصر الامر بعد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثنى وثنى وطوى وطوى وقوم عدوا وعدا ومكان سوى وسوى والثنى في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ثنى في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الاصمعي والكسائي وأنشد أحدهما لكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نخره

قوله والاول أَيْسُ الخ أي
من معاني المثناة في الحديث
تأمل اه صححه

أَيَّ جَنْبٍ بَكَرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً * لِعَمْرِي أَقْدَكَتَ مَلَامَتَهَا نِي

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نى بعده قال ابن برى ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُ أَنْ اللُّؤْمُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ عَيْتِكَ الْمُتَرَدِّدِ

قال أبو سعيد اسنفاستكر أن النى إعادة الشئ مرة بعد مرة ولاكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على آخر بصدقة ثم يبدوله فيريد أن يسترده فيقال لا نى فى الصدقة أى لا يرجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصرة الوالد أى ليس لك الرجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده قال ابن الأثير وقوله فى الصدقة أى فى أخذ الصدقة فحذف المضاف قال ويحوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كلزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف والثنى هو أن تؤخذ ناقتان فى الصدقة مكان واحدة والمنة والمناة جبل من صوف أو شعر أو قمل هو الجبل من أى شئ كان وقال ابن الأعرابي المناة بالفتح الجبل الجوهرى النباية جبل من شعر أو صوف قال الراجز

أَنَا حَجِيمٌ وَمَعِي مَدْرَايَةٌ * أَعَدَدْتُمْ الْفَتْلَ ذِي الدَّوَابَةِ * وَالْحَجْرَ الْأَخْشَنَ وَالنَّبَايَةَ

قال وأما النباية ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من جبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو نباة ولو أفرد قال ابن برى انما لم يفرده واحد لانه جبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى فهما كالواحد وعقلت البعير بنبايين غير مهموز لانه لا واحد له اذا عقلت يديه جميعا بجبل أو بطرفي جبل وانما لم يمز لانه لفظ جام مثنى لا يفرده واحد فيقال شاة فتركت الياء على الاصل كما قالوا فى مذروين لان أصل الهـ مززة فى شاة ولو أفردا ياء لانه من ثنيته ولو أفرد واحد لقيل ثنا ان كما تقول كما أن وردا آن وفى حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر يخر بدمته وهى باركة مثنية بنبايين يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الجبل النباية قال ابن الأثير وانما لونه ولو اثنان من بالهـ مزجلا على نظاره لانه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وبالطرف الآخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين فلا يفرده واحد قال سيبويه سألت الخليل عن النبايين فقال هو بمنزلة النهاية لان الزيادة فى آخره لا تتسارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان فجأوبه على الاصل لان الزيادة فيه لا تتسارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلمه بنبايين وهنبايين لم يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرده الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء التثنية اعرابا أو دليل اعراب لوجب أن تقلب الياء التى بعد الالف همزة فيقال عقلمه بنبايين وذلك لانهم اياه وقعت طرفا

قوله أنا حجيم الخ هكذا فى الاصل وحرر قوله مدراية وذى الدوابة اه صححه

بعد ألف زائدة بحري بحري باء ردا وورما وظباء وعقلته ثنين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين
 الاسمى يقال عقلت البعير ثنائين يظهرن الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولو مده
 ما ذلك كان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنائين ثناء مثل كساء ممدود
 قال أبو منصور أغفل اللبث العلة في الثنائين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول
 الخليل تركوا الهمز في الثنائين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره اللبث في كتابه
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنائين ثناء والخليل يقول لم يهمزوا الثنائين لأنهم لا يفردون الواحد
 منه ما وروى هـ ذا شهر راسنيويه وقال شهر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنائين اذا عقلت يديه
 بطرفي جبل قال وعقلته بثنين اذا عقله يدا واحدة بعقدتين قال شهر وقال الفراء لم يهمزوا ثنائين
 لأن واحده لا يفرد قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنائين
 وعلى أن لا يفردوا الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنابة قال وانما قالوا ثنائين ولم يقولوا
 ثنائين لأنه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى فيقال ثنيت
 البعير ثنائين كأن الثنائين كالواحد وان جاء بلقظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا
 الأليتين جعل واحد ولو كانا اثنين ل قيل مذريان وأما العقال الواحد فدقانه لا يقال له ثنابة وانما
 الثنابة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشده قنبا عليها

تمطو الرشاء وتجرى في ثنائيتها * من المحالة قبازا اذا قلنا

والثنابة ههنا حبل يشد طرفاه في قنبا السانية ويشد طرف الرشاء في ثنائه وكذلك الحبل اذا
 عقل بطرفيه يد البعير ثنابة أيضا وقال ابن السكيت في ثنائيتها أي في حبلها معناه وعليها ثنائيتها
 وقال أبو سعيد الثنابة عود يجمع به طرفا المدين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال
 والمحالة والبكرة تدور بين الثنائين وثنا الحبل طرفاه واحد مائتي وثني الحبل مائيت وقال
 طرفه لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي * لك الطول المرخي وثنياه في اليد

يعني الفتي لا بدله من الموت وان أنسي في أجله كما ان الدابة وان طول له طول وأرخی له فيه حتى
 يرود في مرأعه ويحیی ويذهب فانه غير منفلت لآخر طرف الطول اياه وأراد ثنبيه الطرف
 المثنى في رضعه فلما انثى جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وقيل في نفسه قول طرفه يقول ان الموت
 وان أخطأ الفتي فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرخی له طول فان مصيره الى أن يثنيه صاحبه اذ
 طرفه بيده ويقال ربقي فلان أنما الحبل اذا جعل وسطه أرباها أي ثننا للشاء نشق في أعناق

بهم والنبي من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن مغراء

تري ثنانا اذا ما جاء بداهم * وبدوهم ان اتانا كان ثنيانا

ورواه الترمذي ثنياناً ان اتاهم يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقافي السوود
والكامل في السوود من غير ناني في السوود عندنا الفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون
دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

طويل اليدين رهطه غير ثنية * انتم كريم جاره لا يرهق

وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد قال للذي يبعي ثنانيا في السوود ولا يبعي أولائي
مقصود وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون له سهم يد الفجور وثناه أي أوله
وآخره والثنية واحدة الثنايان السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في الفم غيره وثنايا
الانسان في فمه الاربع التي في مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللانسان
والخف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلتقي ثنيته وذلك في
السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة يسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل

قوله وكذلك من البقر
والمعزى كذا بالاصل وكتب
عليه بالهامش كذا وجدت
اه وهو مخالف لما في
القاموس والمصباح والصحاح
ولما سمي له عن النهاية
كتبه معجعه

الخامسة ووطن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر
والمعزى فأما الضان فيجوز منه الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنياً لانه ألقي ثنيته الجوهري
الذي يلتقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
وقيل لانه الخس هل يلقح الثني فقالت والقاحه أي أي بطي والاني ثنية والجمع ثنيات والجمع
من ذلك كله ثناء وثناء وثنيان وحكي سبويه ثني قال ابن الاعراب ليس قبل الثني اسم يسمي
ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنياً وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني
والظبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاضحية انه
أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
الابل في السادسة والذ كرتي وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في
الثالثة ابن الاعراب في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى رواضعه
فيقال أثنى وأذرم للانشاء قال واذا أثنى سقطت رواضعه وبت مكانهم أسن ثنيات تلك السن هو
الانشاء ثم يسقط الذي يابيه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة
ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طالع الثنايا اذا

كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع أنجبد والثنية الطريقة في الجبل كالثقب وقيل هي
العقبه وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفقه قال امرؤ القيس
ويجدي على صم صلاب ملاطس * شديداً عقداً لنبات مثاني
أي ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق
فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة تبيته وجعلها ثنايا وهي المدارج أيضاً ومنه قول
عبد الله ذي الجيادين المزني

تعرضي مدارجاً وسوي * تعرض الجوزاء للنجوم

يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبه والتعرض فيها أن يتيامن
السائد فيها مرة ويبيأ مرة أخرى ليكون أيسر عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المرار حط عنه
ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبه فيه وقيل هو الطريق العالى فيه وقيل أعلى
المسبل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله
بالفتح وإنما حطهم على صعودها لأنها عقبة شاقة وصلوا إليها ليلاحين أرادوا مكة سنة الحديبية
فرعّبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطوا نغفر لكم
خطاياكم وفي خطبة الحجاج * أنا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية أراد أنه جلد يرتكب
الامور العظام والثنا ما تصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت
عليه وقول أبي المنتم الهذلي

يا خضر أو كنت ثني أن سبفك مش * فوق الخشبية لانا ولا عصل

معناه تمتدح وتفخر بخذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة أو تحمداً أو علم
فلان به ثني الخناصر أي تحنى في أول من يعد ويذكر وأثنى عليه خيراً والاسم الثناء المظفر الثناء
مدود تعدد لتثني على انسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى
فلان على الله تعالى ثم على المخلوق يثنى لثناء أو ثناء يستعمل في القبح من الذكرفي المخلوقين وضده
ابن الاعرابي يقال أثنى اذا قال خيراً أو شرّاً وأثنى اذا اغتاب وثناء المدارفناؤها قال ابن جنى ثناء
الداروفناؤها أصلان لان الثناء من ثنى يثنى لان هنالك تثني عن الانبساط للحي آخرها واستقصاء
حدودها وفناؤها من فني يفتي لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها ففنت قال ابن سيده فان
قلت هلاجات اجاعهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فناء كما زعمت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا
بالاصل ولعل هنا سقط من
الناسخ وأصل الكلام
والفعل أثنى وأثنى فلان الخ
كتبه مصححه

فما جَدَفَ بدل من ثاء جَدَثَ لاجتماعهم على أجداث بالثاء فالفرق بين ما وجود بالثاء من الاشتقاق
 ما وجدناه لثاء الأثرى أن الفعل يتصرف منه ما جميعا وأسنانعلم جَدَفَ بالفاء تصرف جَدَثَ
 فلذلك قضينا بأن الفاء بدل من الثاء وجعلها أبو عبيس في المبدل واستثنيت الثي من الشيء
 حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الارض يعني من
 استثناهم من الصفقة الاولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
 الارض الامن شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم احياء عند
 ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم
 يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعق وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم
 الخنعي أيضا والثنية النخلة المستتناة من المساومة وحلقه غير ذات منوية أي غير محللة يقال
 حلف فلان عينا ليس فيها ثيا ولا ثوى ولا ثية ولا منوية ولا استثناء كله واحد وأصل هذا كله من
 الثنى والكف والدلان الخائف اذا قال والله لا أفعل كذا وكذا الا أن يشاء الله غيره فقد درد
 ما قاله بمشيئة الله غيره والثوة الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثوى
 بالفتح والثيا والثوى ما استثنيت قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول
 الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة والثيا المنهى عنها في البيع أن يستثنى منه شيء
 مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد
 وفي الحديث نهي عن الثيا الا أن تعلم قال ابن الاثير هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول
 فيفسده وقيل هو أن يباع شيء جزا فافلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو أكثر قال وتكون الثيا
 في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى
 فله ثيا أي من شرط في ذلك شرطا أو لقيه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها
 ثلاثا الواحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنيان الجزور الرأس والقوائم سميت ثيا لان البائع
 في الجاهلية كان يستثنى اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثيا وفي الحديث كان
 لرجل ناقه ثيبية فرضت فباعها من رجل واشترط ثياها أراد قوائمها ورأسها وناقته
 مذكرة الثيا وقوله أنشده نعلب

مذكرة الثيا مساندة القرى * جالية تثيب ثم تيب

فسره فقال يصف الناقه أنهم اغلظت القوائم كأنها قوائم الجمل لغظها مذكرة الثيا يعني أن

قوله ليس فيها ثيا ولا ثوى
 أي بالضم مع الياء والفتح
 مع الواو كما في الصحاح
 والمصباح وضبط في
 القاموس بالضم وقال
 شارحه كالرجعي اه صححه
 قوله والثوة الاستثناء هو
 هكذا بهذا الضبط في الاصل
 وحرره اه صححه

قوله والشنون الخ هكذا في
الاصول حرره اه

رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا أو الثنية كالثنيا ومضى ثنى من الليل أى ساعة
حكى عن ثعلب والشنون الجمع العظيم (ثها) ابن الاعرابي ثها اذا حقي وثنا اذا احمروجهه
وثناها اذا قاولة وهانأ اذا مارحسه ومايله (ثوا) الثوا طول المقام ثوى يثوى ثوا وثويت
بالمكان وثويت ثوا وثويا مثل مضى يمضى مضاه ومضيا الاخرة عن سيبويه وثويت به اطلت
الاقامة به وثويت ثوا وثويت ثوا الاخرة عن كراع الرتمه الثوا فيه وثوى بالمكان نزل فيه وبه سمي
المنزل مئوى والمئوى الموضع الذى يقام به وجمعه المئاوى ومئوى الرجل منزله والمئوى مصدر
ثويت أثوى ثوا ومئوى وفي كتاب أهل نجران وعلى نجران مئوى رسللى أى مسكنهم مدة مقامهم
ونزلهم والمئوى المنزل وفي الحديث أن رُخ النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المئوى سمي به لانه
يثبت المطعون به من الثوا الاقامة وثويت بالمكان لغته في ثويت قال الاعشى
أثوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخلف من قبيله موعدا

وثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية وفي التنزيل العزيز قال النار متواكم
قال أبو على المئوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا فيها
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فيها خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويشوا خالدين قال
ثعلب وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه أصحوا مئاوىكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم
ولا تلتوا بدار معجزة قال المئاوى هنا المنازل جمع مئوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى
لا تقهوا والمعجزة والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن مئواى أى انه لو لآنى فى طول مقامى
ويقال للغريب اذا لم يبلده هو ثاويها وثاوى الرجل أضافى يقال أنزلنى الرجل فأثاوى ثوا
حسنا ورب البيت أبو مئواه أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

* أثوى وقصر ليله ليزودا * قال شهر أثوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن
الاعرابي أثوى على الاستفهام قال أبو منصور والروايتان تدلان على أن ثوى وأثوى معناهما
أقام وأبو مئوى الرجل صاحب منزله وأم مئواه صاحبة منزله ابن سبيده أبو المئوى رب البيت
وأم المئوى ربته وفي حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال
البارحة قيل بن قال بأم مئواى أى رببة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَد حَرَّمَ الزَّانَا فَقَالَ لَا وَأَبُو مَنَاوَالِ ضَيْفِكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وَالنَّوِيُّ بَيْتٌ فِي
جَوْفِ بَيْتِ وَالنَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَهْيَأُ لِلضَّيْفِ وَالنَّوِيُّ عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ نَمَّوِيَهُ أَي تَضَيَّفْتَهُ وَالنَّوِيُّ الْجَمَّالُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَالنَّوِيُّ الصَّبُورُ فِي الْمَغَازِي
الْجَمْرُ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالنَّوِيُّ أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنِ نَعْلَبِ وَكُلُّ هَذَا مِنَ النَّوَاءِ وَنَوِيُّ الرَّجُلِ قَبْرًا لِأَنَّ
ذَلِكَ نَوَاءً لَا أَطُولُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ

نَعْدُو قَمْتَرُكَ فِي الْمَزَاحِ مِنْ نَوَى * وَعُرْفِي الْعَرَافَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلْ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ مِنْ نَوَى أَي مَنْ قَتَلَ فَأَقَامَ هُنَا لِكَوْنِهِ لِلْمَقْتُولِ قَد نَوَى ابْنُ بَرِي نَوَى أَقَامَ فِي قَبْرِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ نَاوِيًا * وَنَوَى هَلَكٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَنَ لِلْقَوَائِي سَانَهُمْ مَنْ يَحْوُكُهَا * إِذَا مَا نَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا نَوَى * وَفَوْزَ مَنْ بَعْدَهُ جَرُولُ

وَقَالَ دَكَيْنٌ * فَانْ نَوَى نَوَى النَّدَى فِي لَحْدِهِ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ * فَقَدَنْ لِمَا نَوَى نَهْبًا وَأَسْلَابًا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوَى قِمَاسُ الْبَيْتِ وَاحِدَتُهَا نَوَاةٌ مِثْلُ صَوَاةٍ وَصَوِيٌّ وَهُوَ نَوِيٌّ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلْعَرَقَةِ

الَّتِي تَبِلُ وَيَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا مَخِضَ لِئَلَّا يَنْتَقِعَ النَّوَةُ وَالنَّايَةُ وَالنَّوِيَّةُ بِجَارَةٍ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ

عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِيَلْمَهُمْ تَدْيِ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضٌ عِلْمٌ يَكُونُ بَعْدَ رِقْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أُنْفَ نَايَةً مَنقَلَبَةٌ عَنِ وَاوٍ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ السِّكِّابِ يَذْهَبُ إِلَى إِهْمَا

عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هَذِهِ نَايَةُ الْغَنَمِ وَنَايَةُ الْإِبِلِ مَا وَهِيَ عَازِبَةٌ وَأَمَّا وَهِيَ مَا وَهِيَ حَوْلَ الْبُيُوتِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ النَّايَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالنَّيَّةُ غِنَاءٌ فِي النَّايَةِ

ابْنُ سَيْدِهِ النَّوَةُ كَالصَّوَةِ ارْتِفَاعٌ وَعِظَ وَرَبْمَا نَصَبَتْ فَوْقَهَا الْجَارَةُ لِتَدْيِ بِهَا وَالنَّوَةُ خَرَقَةٌ تَوْضِعُ

تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا مَخِضَ لِتَقْيَةِ الْأَرْضِ وَالنَّوَةُ وَالنَّوِيُّ كَلَّمَا خَرَقَ كَهَيْئَةِ الْكَبَّةِ عَلَى الْوَدِيِّ يَخِضُ

عَلَيْهَا السَّقَاءُ لِئَلَّا يَخْرُقَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا جَعَلْنَا النَّوِيَّةَ مِنْ ثَوْبٍ وَوَقَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهَا نَوَةُ

كَقُوَّةٍ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ مَا حَكَاهُ سَيْبِيُّوهِ مِنْ قَوْلِهِمْ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالنَّوَةُ خَرَقَةٌ أَوْ صَوْفَةٌ

تُلْفَى عَلَى رَأْسِ الْوَدِيِّ تَوْضِعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَمِخُضُ وَقَايَةُ لَهُ وَجَعَهَا نَوِيُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

رِفَا قَاتِنَادِي بِالنَّزُولِ كَأَنَّهَا * بِقَايَا النَّوِيِّ وَسَطَ الدِّيَارِ الْمَطْرَحِ

وَالنَّايَةُ وَالنَّايَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالنَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى النَّاَوَةَ مَقْلُوبَةً عَنِ

النَّايَةِ وَالنَّايَةُ مَا وَى الْإِبِلِ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالنَّايَةُ أَيْضًا أَنْ يَجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ

قوله ونمزالخ أنشده في عرق

* ونمزالخ العرقات من لم

يقتل * اه

قال ابن السكيت

النواة ناية

ما * تلفظ

فيلقى عليها ثوب فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع النائية نأى عن الليعاني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم الناء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الناء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبه **جاء** والنا حرف هجاء وانما قضينا على الفه بأنها واو لانها عين وقافية نأوية على حرف الناء والله اعلم

(فصل الجيم) **جاء** (جاء) **جاء** الشئ جاء يستره وجاءت سره أيضا كتمته وكل شئ غطيته أو كتمته فقد جاءته وجاءت السر كتمته وسمع سراً فاجأه جأياً أي ما كتمه وسقاء لا يجأى الماء أي لا يجبسه وما يجأى سقاءك شئ أي ما يجبس الماء وجاء إذا منع والرامي لا يجأى الغنم أي لا يحفظها فهي تفرق عليه وأجق ما يجأى مرعاه أي لا يجبس لعابه ولا يرده وجاء السقاء رققه وجاءت كذلك واسم الرقعة الجئوة وكتيبة جأواه بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاء الثوب جأياً خاطه وأصلحه عن كراع وقد جاء على الشئ جأياً إذا عثر عليه أبو عبيدة أجى عليك هذا أي غطه قال ليبيد * حواسر لا يجئن على الخدام * أي لا يستترن ويقال أجى عليك ثوبك والخمسة مثل الجعوة وعاء القدر أو شئ يوضع عليه من جلد أو خصفه وجمعها جئاء مثل جراحة وجراح قال الجوهرى هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجبأ والجبأ يعني بذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي يجبأه قد رآه حبلى من أن أظلي بالزعفران وأما الخرقعة التي ينزل بها القدر عن الأثافي فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جئاً وجأيت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهرى الجئوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والاتي جأواه وقد جئى الفرس قال ابن بري ومنه قول دريد

ججأوا ججون كلون السماء * ترد الحديد قديلاً كليلاً

قال الاصمعي جاء البعير وأجأوى مثل أروى يجأوى مثل أروى اجئوا مثل أروى اجئى وأجأوى مثل شهب وأشهب وفي حديث يأجوج ومأجوج ويجأى الأرض من تنهم حين يموتون قال ابن الأثير هكذا روى مهموزاً قبل له لغة في قولهم جوى الماء يجوى إذا أتت أي شئت الأرض من جئتهم قال وان كان الهمز فيه محفوظاً فيجئ مل أن يكون من قولهم كتيبة جأواه بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شئاً أي لا يسك فيكون المعنى ان الأرض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تثر به ولا تمسكها كما لا يجبس هذا

قوله قال ليبيد صدره كفى
التكلمة * اذا بكر النساء
مرقات * ٥١

السقاء الماء أمن قولهم سمعت سراً فجأيتُهُ أى ما كتمته يعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفى حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حلفت لئن عدتم انصطلمنكم * بجأوا وتردى حافتيه المقاب

أى يجيش عظيم تجتمع مقابنه من أطرافه ونواحيه ابن حزمه جأوة بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن برى والحياء والجأوة مقابن قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجأوة ابن سيده وجأ بجؤ لغة فى يحيى وحكى سيديويه أنا أجؤك وأنبؤك على المضارعة قال ومثله هو محمد بن الجبل على الاتباع قال حكاه سيديويه وجاء اسم رجل قال أبو دوداد الرؤاسي

ظلت بجابر تدعى وسط أرحلنا * والمستمتون من جاء ومن حكيم

قال ابن سيده وانما ألبته فى هذا الباب وان كانت مادته فى الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم (جى) جى الخراج والماء والحوض يجباؤه ويجبمه جمعه وجى يجبى مما جاء نادر أمثل أبى يابى وذلك لانهم شبهه والالف فى آخره بالهمزة فى قرأه وأهدأ يهدأ قال وقد قالوا يجبى والمصدر جبوة وجببة عن اللعينانى وجبا وجبأ وجبأوة وجبأيه نادر وفى حديث سعد بن عبيدة فى جبوة الجبوة والجببة الحالة من جى الخراج واستيقائه وجببت الخراج جبأية وجبوته جبأوة الاخير نادر قال ابن سيده قال سيديويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولا نلوا وخاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري همز ولايمز قال وأصله الهمز قال ابن برى جببت الخراج وجبوته لأصل له فى الهمز نهما عا وقياساً أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جببت أى جمعت وحصلت ومنه جببت الماء فى الحوض وجبوته والجبأى الذى يجمع الماء للابل والجبأوة اسم الماء المجموع ابن سيده فى جببت الخراج جببته من القوم وجببته القوم قال النابغة الجعدي

دناير تجببها العباد وغلته * على الأزدي من جاء امرئ قدمتهلاً

وفى حديث أبى هريرة كيف أنتم اذ لم تجبوا دينا را ولا درهما الاجتباؤ افتعال من الجبأية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأ والجبأوة ما جمعت فى الحوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الحوض يكتب بالالف وفى حديث الحديبية فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبأها فسدقينا واستقينا الجبأ بالفتح والقصر ما حول

البئر والجباب الكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجباب الكسر مقصور الماء
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجاوة الجوهرى الجباب الفتح مقصور تثنية البئر وهى ترابها الذى
حولها تراها من بعيد ومنه امر أجبأى على فعلى بمثل وحى إذا كانت قائمة الشدين قال ابن
برى قوله جبأى التى طلع نديم اليس من الجباب المعتسل اللام وانما هو من جبأ علينا فلان أى طلع
حقه أن يذكر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجباب التراب أصله الهمز فتركت العرب
همزه فلهاذا ذكر جبأى مع الجباب فيكون الجباب ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجباب ما حول
السرة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيباً وجباً وجباً جمعه قال شمر جيبت
الماء فى الحوض أجيب جيباً وجبوت أجبو وجبوا وجبابة وجبابة أى جمعه أبو منصور الجباب
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن الأنبارى هو جمع جيبية والجباب بالفتح
الحوض الذى يجيب فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجباء وقال
ابن الاعرابى الجباب أن تقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم يجيبى أهل الماء فى الحوض ثم
يورداهم من الغد وأنشد

بأرث ما أرويت بالبالعجل * وبالجبأ أرويت بالبالعبل

يقول انها بل كثيرة يبطون بسقيها فبططى قبططور ثم الكثر ما فتبقي عامة نهارها تشرب واذا
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيمويه جبأ يجبأ وهى عنده ضعيفة
والجبأ محقر البئر والجبأ شفة البئر عن أبى لىلى قال ابن برى الجباب الفتح الحوض والجباب الكسر
الماء ومنه قول الاخطل * حتى وردن جبأ الكلاب نهالاً * وقال آخر

* حتى اذا اشرف فى جوف جبأ * وقال مضر من جمعه

فألت عصا التسيار عنهما وخيمت * بأجباء عذب الماء بيض محافرة

والجبابية الحوض الذى يجيب فيه الماء للابل والجبابية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملقى جفنة * بجبابية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى لجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاً جابيته وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه وأما
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى أن لا يعدّها ويروى بجبابية الشيخ وهو الماء الجارى والجمع
الجوابى ومنه قوله تعالى وجنات كالجوابى والجبابيا الركايا التى تحفر وتصب فيها قضبان الكرم
حكاه أبو حنيفة وقوله أنشد ابن الاعرابى

وَذَاتِ جَبَا كَثِيرٍ الْوَرْدِ قَدَّرَ * وَلَا تَسْقِ الْمَوَاتِمَ مِنْ جَبَا

قوله الشراب هو في الاصل
بالسين المعجمة وفي التهذيب
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عنى ههنا الشراب وجبارجج قال يصف الحمار * حتى اذا اشرف في جوف جبا
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه في
جوف جبا بالتنوين وهي تكتب بالالف والياء وجبي الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة
او على الارض وهو ايضا يكتبه على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبَا * مَجْبِي فِي مَائِهِ مَنبَكَا

وفي الحديث ان وقد نقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعشروا ولا يجشروا
ولا يجبووا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجمية ان
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال سمر لا يجبووا أي لا يركعوا في صلاتهم
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجمية اذا كب على وجهه باركاً ووضع
يديه على ركبتيه مخنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال
فيقومون فيجبون تجمية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجمية تكون في حالين
احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما
لرب العالمين والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند
الناس وقد جعله بعض الناس على قوله فيخرون سجد الرب العالمين فجعل السجود هو التجمية قال
الجوهري والتجمية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقوله لا يجبون أنهم
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه
ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط نقيف ان لاصدقة عليه والاجتهاد
فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلوا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر
متكرر بخلاف وقت الزكاة والاجتهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون
تجمية رجل واحد قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بئس أسود عليه قوم يجبون ينفخ
في أديارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجمية جاء الولد
أحول أي منكبته على وجهها نشبهها بهيئة السجود واجتباها أي اصطفاه وفي الحديث انه
اجتباها لنفسه أي اختاره واصطفاه ابن سيده واجتبي الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جئت بهم من نفسك وقال الفراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله
أنه الخ هكذا في النسخ التي
بأيدينا اه صححه

اجْتَبَيْتَهَا هَلَا اِخْتَلَقْتُمْ لَوْ اَفْتَعَلْتُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ اِقْدَ اِخْتَارَكَ
 الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ وَارْتَجَلَهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ
 وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَبَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبَيْتِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابِيَةُ الْخِرَاجِ جَعَمُهُ وَتَحَصُّلُهُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِعَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي
 قِيلَ أَسْلَمَهُ اللَّهُ وَفُسِّرَ مِنْ أَجَبِي أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْأَجْبَاءُ
 يَبِيعُ الْحَرثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدَقِ مِنْ أَجْبَانِهِ
 إِذَا وَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فَأَمَّا أَنْ
 يَكُونَ تَحْرِيفًا مِمَّنِ الرَّارِ أَوْ يَكُونُ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّوْجِ بِأَرَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ
 يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بِمَنْ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي
 بَاعَهَا بِهِ وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي قَالَ لَا خُلْفَ بَيْنَنَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا
 قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ فَقَبِلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عَمِيدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عَمِيدٍ تَكَلَّمَ بِهِ إِذْ عَلِيَ رَوْسُ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
 الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِ نَاهِذِ الْمُرَدِّ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحَهُ
 وَقَدْ كَرِهَ فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَّةِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ قَالَ سَمِيدٌ نَوْرُ الْهَلَالِ

أَنْتُمْ بِجَائِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا * بِالْجَوِّ جَيْرٌ تَنْصَادٌ وَجَيْرٌ

وَالْجَائِيُ الْجَرَادُ الَّذِي يَجِي كُلُّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ * حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا بَدَأَ

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ التَّهْذِيبِ سَمِيَ الْجَرَادُ الْجَائِيُّ لِطُلُوعِهِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ
 إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ الْجَرَادُ وَالْجَائِيُ الذَّبُّ لَمْ يَهْمُزْهُمَا وَالْجَائِيَةُ
 مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَةِ بِدَمْشَقٍ وَأَمَّا قَضَى بِأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْيَاءِ لظُهُورِ الْيَاءِ وَأَهْمَالِ الْمِمْ وَاللَّامِ
 يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا وَالْجَبَامُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَبَامِ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَهَابَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ * تَصَمَّنَهُ قُرْشُ الْجَبَامِ فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَتُّ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ
 هُوَ يَتُّ مِنْ لَوْلُوهُ مُجَوَّفَةٌ مُجْبَابَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مُجَوَّفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

بأنه كان في
 يد من الناس
 في قوله

قوله والجاني الذئب هو هكذا
 بالنون في الاصل وشرح
 القاموس وحرره اه

لا يستتم إلا أن يجعل من المقاب فتكون جوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تير
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جَنَّا يَجْنُو وَيَجْنِي جُنُوءًا وَجُنِيًّا عَلَى فَعُولٍ فِيهِمَا جَلَسَ عَلَى

رُكْبَتِهِ لِلْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا وَيُقَالُ جَنَّا فُلَانًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا نَأْسٌ مَعْدِيُونَ عَادَتُنَا * عِنْدَ الصَّبَاحِ جُنِّي الْمَوْتَ لِلرُّكْبِ

قَالَ أَرَادَ جُنِّي الرُّكْبَ لِلْمَوْتِ فَتَقَلَّبَ وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمُ جُنِّي وَجُنِّي وَقَوْمُ جُنِّي أَيْضًا مِثْلَ جَلَسَ
جَلَسُوا وَقَوْمُ جُلُوسٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَزَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنِيًّا وَجُنِيًّا أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِمَا بَعْدَهَا مِنْ

الْكَسْرِ وَجَانِبَتْ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ وَتَجَانَّوْا عَلَى الرُّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو النَّاسُ يَصِيرُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنِّيًّا كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَيَّ جَمَاعَةٍ وَتُرْوَى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُنِّيًّا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ جَانِثٍ

وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنا أَوْلُ مَنْ يَجْنُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ
يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَانَّوْا فِي الْخُصُومَةِ مَجَانَّةً وَجَنَاءً وَهَمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى

غَيْرِ أفعالِهَا وَقَدْ جَنَّا جُنُوءًا وَجُنُوءًا وَجُنُوءًا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّهُ أَبُو
عَبِيدَةَ فِي الْبَدَلِ وَأَمَّا ابْنُ جُنِّي فَقَالَ لَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بِدَلَامٍ صَاحِبُهُ بِلِ هَمَّالِ الْغَنَانِ وَالْجَانِثِيُّ

الْقَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِثِيَّةً قَالَ مَجَاهِدٌ مَسَدٌ تَوْفِيزٌ عَلَى الرُّكْبِ قَالَ أَبُو
مَعَاذٍ الْمُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ

عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَفِيُّ الصَّدْرِ عَفَّ عَلَى جُنَّاهُ نَحْوَرُ

قِيلَ أَرَادَ يَنْحَرُ النَّسْلُ عَلَى جُنِّيِّ آبَائِهِ أَيَّ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الْجُنِّيُّ صَمٌّ كَانَ يُدْبِحُ لَهُ وَالْجُنُوءَةُ
وَالْجُنُوءَةُ وَالْجُنُوءَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِثْلُهَا مِنْ تَرَابٍ مَتَّجِعٍ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْجُنُوءَةُ

الْقَبْرِ سَمِيٌّ بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرُّبُوءَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْكُومَةُ مِنَ التَّرَابِ التَّهْدِيبِ الْجُنِّيُّ تَرَابٌ
مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَتُهَا جُنُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُنِّيًّا بِعَنَى أَرْضَةٍ مَجْمُوعَةٌ وَفِي

الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَإِذَا لَمْ تَجِدْ حِجْرًا جَمْعًا جُنُوءَةً مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الْجَمِيعَ جُنِّيًّا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجُنِّيُّ
الْحَرَمِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ دَعَا دَعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنِّيِّ جَهَنَّمَ وَفِي

الْحَدِيثِ مِنْ دَعَا الْفُلَانَ فَاتَمَّ بِإِدْعَاؤِ جُنِّيِّ النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُنُوءَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمَرْءِ الْمُجْتَبِيَّةُ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجْتَمَأَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ جُنِّتَ فَهِيَ مُجْتَمَأَةٌ أَيُّ جُمِلَتْ عَلَى أَنْ

تَجْنُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَوْ فِي الْحَدِيثِ فُلَانٌ مِنْ جُنِّيِّ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَنْ
يَجْنُو عَلَى الرُّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ جُنِّيِّ بِالْتَّخْفِيفِ

قوله ما اجتمع فيه من حجارة
الجمار هذه عبارة الجوهرى
وقال الصغاني في التكملة
الصواب من الحجارة التي
توضع على حدود الحرم أو
الانصاب التي تدبج عليها
الذبايح اه

ومن رواه من يُخَيِّ جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتعصمهم حول جهنم
 جُحِيًّا وقال طرفة في جمع الجُثْوَة يصف قبرى أخوين غنى وفقير
 تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا * صَفَاخِ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْمَدٍ
 مَوْصَدٌ وَجُثْوَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُثْوَةُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْنَلِ
 الذُّهْلِيِّ وَالْعَبْرُ جُثْوَتُهُمَا يَعْنِي بَدَنَ عَرُوبٍ وَبَنِي تَيْمٍ وَسَطَّهَا ابْنُ شَيْمِيسَلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْجُثْوَةِ
 وَالْجُثْمَةِ وَجُثْوَةُ الرَّجُلِ جَسَدُهُ وَالْجَمْعُ الْجَنَى وَأَنْشُدُ * يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فِي الْأَقْبُرِ * قَالَ وَالْقَبْرِ
 جُثْوَةٌ وَمَا تَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ تَحْوَارُ تَفَاعِ الْقَبْرِ بِرُجُثْوَةٍ وَالْجُثْوَةُ التُّرَابُ الْمَجْمَعُ وَالْجُثْوَةُ وَالْجُثْوَةُ
 وَالْجُثْوَةُ لَغَةٌ فِي الْجَسَدِ وَالْجُذْوَةُ وَالْجُذْوَةُ الْفِرَاءُ جُذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُثْوَةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النَّاءَ
 هُنَا بَدَلٌ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ الَّتِي تَلِي الدَّخَانَ (جحا) جَحَابًا بِالْمَكَانِ يَجْحُوْنَ فَأَمَّا بِهِ كَجَحَا
 وَحَيًّا اللَّهُ جَحْوَتَكَ أَي طَلَعَتَكَ وَجَحْوَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَسَدِيُّ بْنُ يَعْقَرَ
 وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَادَهُ * فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ * بِالْفَاءِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ
 الَّذِي قَبْلَهُ فَانْ يَكُ نَوِي قَد دَنَا وَخَالَهُ * كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظَمٍّ مَمْنَلٍ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَاهِي الْحَسَنُ الصَّلَاةِ وَالْبَاحِي الْمُنَاقِفِ وَالْبَاحِي الْحَرَادِ وَاجْتِنَاحُ الشَّيْءِ وَاجْتِنَاهُ
 اسْتَأْصَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ اجْتَنَاهُ قَلْبُ اجْتِنَاهُ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ تَجَاحِيًا
 الْأَمْوَالِ فَقَلْبٌ يَرِيدُ اجْتِنَاحَهُ وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ السَّلَاطَةِ فِي الْأَصْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَحَا إِذَا خَطَا وَالْجُحْوَةُ
 الْخَطْوَةُ الْوَاحِدَةُ وَجَحَا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ عَمْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا سَمِعْتَ
 رَجُلًا يَجْحُوْا فَالْحَقُّهُ يَبْزُقَرُ وَجَحَامٌ مَعْدُولٌ مِنْ جَحَا يَجْحُوْا إِذَا خَطَا الْأَزْهَرِيُّ بَنُو جَحْوَانَ قَبِيلَةٌ
 (جحا) الْخَوْسَعَةُ الْجِلْدُ رَجُلٌ أَجْحَى وَامْرَأَةٌ جَحْوَاءُ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَدْرَكَا يَقُولُ رَجُلٌ أَجْحَى
 وَأَجْحَرًا إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمٍ الْفَخْزَيْنِ وَفِيهِمَا تَحَاذُلُ مِنَ الْعِظَامِ وَتَفْجُجُ وَجْحَى اللَّيْلُ مَالٌ فَذَهَبَ
 وَجْحَى اللَّيْلُ تَجْحِيَةٌ إِذَا دُبِرَ وَالتَّجْحِيَةُ الْمَيْلُ وَجَحَّتِ النَّجُومُ مَالَتْ وَعَمَّ أَبُو عَمِيْدَةَ بِجَمِيعِ الْمَيْلِ
 وَجَحَابَرُ جَسَدُهُ كَجَحَابِحَاكُهُمَا ابْنُ دَرِيْدِمَا وَجَحْوَتُ الْكُوزِ فَتَجْحَى كَبَيْتُهُ فَانْكَبَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيفَةُ حِينَ وَصَفَ الْقُلُوبَ فَقَالَ وَقَلْبٌ مَرِيْدٌ كَالْكُوزِ جَحِيًّا وَأَمَّا كَفَّهُ
 أَي مَائِلًا وَالتَّجْحَى الْمَائِلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْأَعْتِدَالِ فَشَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَبْعِي خَيْرًا بِالْكُوزِ
 الْمَائِلِ الَّذِي لَا يَثْبِتُ فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَ مَا فِيهِ وَأَنْشُدُ أَبُو عَمِيْدَةَ

قوله جحوية وجحاله لغة
 بقية جحوية جحوية
 فاعلم ان جحوية جحوية
 روى القليل من جحوية
 ان ذلك منسوخ
 لولا جحوية جحوية
 ١٤

كُنِيَ سَوَاةً أَنْ لَا تَزَالَ بِجُحْمًا * إِلَى سَوَاةٍ وَقَرَأَ فِي اسْمِكَ عَوْدَهَا
 وَيُقَالُ بِجَحَى إِلَى السَّوَاةِ أَيْ مَالِ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَاهُ الْكِبَرُ قَدِ بَجَحَى وَبَجَحَى الشَّيْخُ النَّحْيُ وَقَالَ
 آخِرُ لِأَخِي بِنِي الشَّيْخِ إِذَا مَا بَجَحَى * وَسَالَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَنَلَمًا
 وَكَانَ أَكْلًا فَعَسَدًا وَشَحَا * تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَعْنِي الدُّنَا
 وَانْتَبَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَا * وَصَارَ وَضَلُ الْغَائِبَاتِ أَنَا

وَيُرْوَى * لِأَخِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّذَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ بِجَحَى فِي سَجُودِهِ أَيْ خَوَى
 وَمَدَّ ضَبْعَيْهِ وَتَجَانَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ جَحَّ وَبَجَحَى إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بِجَحَى إِذَا فَمَّ عَضُدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَبَجَحَى
 عَلَى الْجَمْرِ وَبَجَحَى وَبَجَحَى وَتَشَدَّى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ مَقْصُورًا الْمَطَرُ الْعَامُّ وَغَيْثٌ جَدَا
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ
 الْمَصْدُورِ وَمَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطَرًا عَامًا وَيُقَالُ انْهَامَ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ
 أَيْ وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ الْجَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَبُ
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْنًا عَدَدًا وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خُنَافِ بْنِ ذُبَيْبَةَ السُّلَمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ

لَيْسَ لَتِي غَيْرَ قَوِي جَدَا * وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لَلْقَنَا

هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنَبَّهَ
 جَدَّوَانٌ وَجَدَّيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَامًا عَنِ الْعِيَانِيِّ جَدَّوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدَّيَانٌ عَلَى
 الْمُعَاقَبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَّ عَلَيْهِ يَجْدُو
 جَدَا وَأَجْدَى فَلَانَ أَيْ أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْضًا أَيْ أَصَابَ
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَّاهُ وَجَدَّوْنٌ وَفَلَانَ قَلِيلَ الْجَدَّاهُ عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبَتْ مِنْ فَلَانَ جَدْوَى
 قَطَّ أَيْ عَطِيَّةً وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بَحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالذِّي تُولِينِي * إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِينِي

أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ فَخَذَفَ حَرْفَ الْجُرِّ وَأَوْصَلَ وَرَجُلٌ جَادِسَاتِلٌ عَافٍ طَالِبٌ لِلْجَدْوَى أَنْ شَدَّ
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَجْدَبِنِ يَجِي

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَا طُرًا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا جَادِ

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تَبْتَ أَنَا بِجَدِّي الْجَدَّيَّمَا * تَكَاكُفُّ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارَهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

لِنِي لِجَدِّي فِي الْخَلِيلِ إِذَا جَدَّدِي * مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذُورُ الْأَضْغَانِ

والبجادي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الراجز

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ مَعْرَةَ

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدُّونَنَا نَسَاءُ وَسِرِّينَ فَاجِدُوا * أَلَا اللَّهُ فَاجِدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيَا

وجدونه جدوا وواجديته واستجديته كله بمعنى أتيته أسأله حاجة وطلبت جدواه قال أبو النجم

حِثْمًا تَحِيَّيْلًا وَنَسِجْدِيكَ * مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكََا

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه الجداة مفاعلة

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسألونه عليه وقول أبي حاتم

أَلَا أَيُّهَا الْجَدُّ نِيَابَتِي * تَأْمَلُ رُوَيْدِي الْإِنِّي مِنْ نَعْرِفُ

لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستعطينا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتمنا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الطالون

يقال لهم المجتدون وجدتيه طلبت جدواه لغة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجتدى

عندك هذا أى ما يغني وما يجتدى على شىء أى ما يغني وفلان قليل الجداء عنك أى قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن الحجلان

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ * إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْذَالِهَا

ويقال منه قلمما يجتدى فلان عنك أى قلمما يغني والجداء ممدود مبلغ حساب الضر ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداء مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداء أوها

تسعة ولا يأتى جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يدا الدهر أى أبداً والجدى الذكر

من أولاد المعز والجمع أججد وجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم وإذا جدع الجدى

والعناق يسمى عربيا وعتودا ويقال للجدى إمرو وإمرة وهلع وهلعته قال والعطعظ الجدى

ونجم في السماء يقال له الجَدِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ تَعْرِفُهُ بِالسُّبُلَةِ وَالْبُرْجِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجَدِيُّ
بِلِزْقِ الدَّلْوِ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّي الْقُطْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَدِيُّ مِنَ النُّجُومِ جَدَيَانِ أَحَدُهُمَا الَّذِي يَدُورُ عِ
يُنَاتِ نَعَشٌ وَالْآخَرُ الَّذِي يَلِزِقُ الدَّلْوُ وَهُوَ مِنَ الْبُرُوجِ وَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَكَلَاهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْجَدِيِّ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ وَالْجَدْيَاةُ وَالْجَدْيَاةُ بِجَمِيعِ الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الطَّبَّاءِ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
أَوْ سَبْعَةَ وَعَدَا وَنَشُدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الذِّكْرَ مِنْهَا غَيْرُهُ الْجَدْيَاةُ بِمَنْزِلَةِ الْعُنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ
بِرَّانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُمَا مِنْ الْخَرْتِ

لَقَدْ صَبَّحَتْ حَمَلٌ بِنِ كُوزٍ * عَلَالَةٌ مِنْ وَكْرَى أَوْزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّعْسِ الْمُحْفُوزِ * أَرَا حَقَّ الْجَدْيَاةِ النَّفُوزِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ أَيَا وَضْعًا يُسَمَّى هِيَ جَمْعُ جَدْيَاةٍ مِنْ أَوْلَادِ الطَّبَّاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ جَفَاءَ هِجْدِي وَجَدْيَاةٍ وَالْجَدْيَاةُ وَالْجَدْيَاةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ الْمَشْوُوعَةِ تَحْتَ دَقَّتِي
السَّرِجِ وَظَلَمَةَ الرَّحْلِ وَهِيَ جَدْيَاتَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ جَدَا وَجَدْيَاتٌ بِالتَّجْرِيكِ قَالَ وَكَذَلِكَ
الْجَدْيَاةُ عَلَى فِعْلِهِ وَالْجَمْعُ الْجَدْيَاةُ قَالَ وَلَا تَقْسِلُ جَدِيدَةً وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَمْعُ جَدَا قَالَ صَوَابُهُ وَالْجَمْعُ جَدِيٌّ مِثْلُ هَدْيَةٍ وَهَدْيٍ وَشَرْبَةٍ وَشَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
قَالَ سَبَّوهُ بِجَمْعِ الْجَدْيَاةِ جَدْيَاتٍ قَالَ وَلَمْ يَكْسُرْ وَالْجَدْيَاةُ عَلَى الْإِكْتِرَاءِ اسْتِغْنَاءً بِجَمْعِ السَّلَامَةِ إِذَا
جَازَ أَنْ يَعْثُرَ الْكَثِيرَ يَعْنِي أَنْ فَعَلَهُ قَدْ تَجْمَعُ فَعَلَاتٌ يَعْنِي بِهِ الْإِكْتِرَاءُ كَمَا أَنْشَدَ لِحَسَّانَ * لَنَا الْجَدْيَاتُ *
وَجَدْيُ الرَّحْلِ جَعَلَ لَهُ جَدْيَةً وَقَدْ جَدَيْنَا قَبْلَنَا بِجَدِيَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ مِنْهُ أَنَّ رَجُلًا طَلَمَ بِنِ
عَمِيدَ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِسَهْمٍ فَسَلَّ خَذَهُ إِلَى جَدْيَةِ السَّرِجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي بَدَاةٍ سَرَّجُهَا
تُورَفَتَرَعُ الصَّقَّةُ يَعْنِي الْمَيْتَةَ فَتَقِيلُ الْجَدْيَاتُ تُورَفَتَرَعُ فَقَالَ انْمَا يُنْمَسُ عَنِ الصَّقَّةِ وَالْجَدْيَاةُ لَوْنُ الْوَجْهِ
يُقَالُ اصْفَرَّتْ جَدْيَةً وَوَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

تَحَالُ جَدْيَةً الْإِبْطَالِ فِيهَا * عَدَاةُ الرُّوعِ جَادِيًا مَدُوفًا

وَالْجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ وَجَادِيَّةٌ قَرِيبَةٌ بِالسَّامِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَالِدِيُّ وَالْجَدْيَاةُ مِنَ الدَّمِ
مَا لَصِقَ بِالْجَسَدِ وَالْبَصِيرَةُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ وَجَدِيَّةٌ مِنْ دَمٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ
الْجَدْيَاةُ الدَّمُ السَّائِلُ فَأَمَّا الْبَصِيرَةُ فَأَنَّهُ مَالِمٌ يَسْلُ وَأَجْدِي الْجُرْحُ سَأَلَتْ مِنْهُ جَدْيَةً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْ أَجْدِي أَظْلَاهَا وَحَمْرَتْ * لَمَنْهَا عَقَامٌ حَسَلِيلٌ

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

قوله لمنهاها هكذا في الاصل
والمحكم هنا وأنشده في مادة
عقم لمنهاها تبعاً للمعجم
أيضا وكتبنا عليه هناك اه
بصحة

سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَدَاتٌ * مَرِاشَةٌ كُلُّ قَيْلٍ قَيْلَا
سَلِيمٌ وَمِنْ دَامَتِ لَهُمْ * إِذَا مَا دَوُّوا الْفَضْلَ عَدُّوا الْفُضُولَا

مرإشة أى يعطى بعضهم بعضهم الرشوة مأخوذ من جدية وجديات لأنه من باب الناقص مثل
هدية وهديات أراد جدية الدم والجدية أيضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد
قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساءه فانتعبت جدية الدم هي أول دفعة من الدم ورواه
الزنجشبرى فانتعبت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتنى أثرها والجادى الجراد
لأنه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلي

صَابُوا بَسْتَةَ أَبِياتٍ وَوَاحِدَةً * حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمُ اجَادِيَا لِبَدَا

وَجَدَوِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * شَطُّ الْمَزَارِ يَجْدُو وَيَأْتِيهِ الْأَمَلُ * (جذا)
جَذَا الشئ يُجْدُو جَدُوا وَجَدُوا وَاجْدَى لَعْتَانِ كَلَاهِمَا بَتٍ فَأَمَّا وَقِيلَ الْجَادِي كَلْبَانِي
الْجَوْهَرِي الْجَادِي الْمُقْبِي مَنَسَبِ الْقَدَمِينَ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ قَالَ النِّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ
الْعَدَوِيُّ وَكَانَ عَمْرُضِي اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَيْسَانَ

فَمَنْ مَبْلُغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا * مَيْسَانَ بَسْتِي فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ

إِذَا شِئْتُ عُنْتِي دَهَاقِينَ قَسْرِيَةً * وَصَنَاجَةَ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ

فَأَنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَمَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ * تَنَادُّنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فلما سمع عمر ذلك قال إيا والله يسوءني وأعزلك ويروى * وصناجة تجدو على حرف منسم *

وقال نعلب الجذو على أطراف الأصابع والجنو على الركب قال ابن الأعرابي الجاذي على قدميه

والجاني على ركبتيه وأما القراء فانه جعلها واحدا الأصمعي جنوت وجدوت وهو القيام على

أطراف الأصابع وقيل الجاذي القائم على أطراف الأصابع وقال أبو ذؤيب الخليل

جَانِيَاتٍ عَلَى السَّنَائِكِ قَدَاً * سَجَلَهُنَّ الْأَسْرَاجُ وَالْإِبْجَامُ

والجمع جذا مثل نائم ونيام قال المرار

أَعَانَ غَرِيبَ أُمِّ امِيرٍ بَارِضَهَا * وَحَوَّلِي أَعْدَاءَ جَدَا خُصُومَهَا

وقال أبو عمرو وجدوا ووجدنا لعتان وأجدى وجد بمعنى اذا ثبت قائما وكل من ثبت على شئ فقد جددا

عليه قال عمرو بن جميل الاسدي

قوله سيول الجدية الخ هذان
البيتان هكذا في الاصل
وحرره ما وكذا قوله بعد
مأخوذ من جدية وجديات
فانظر اه معجمه

رسالة في اللغة العربية
تتمت في سنة ١٢٥٠
بمصر
١٩

لم يُبقَ منها سبيل الرِّذاذ * غيراً ثانياً من رجل جَوَادٍ

وفي حديث ابن عباس جَدًّا على ركبته أي جَنًّا قال ابن الأثير لأنه بالذال أدل على اللزوم والنبوت منه البناء قال ابن بري ويقال جَدًّا مثل جَنًّا وأجدوى مثل ارعوى فهو مجذو قال يزيد بن الحكم

نَدَّكَ عن المولى ونَصْرَكَ عاتِم * وأنت له بالنظم والنحش مجذوى

قال ابن جنى ليست الناء بلامن الذال بل هم الغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كأنه من الزرع نقيوهوا الریح مرة هناك ومرة هنا ومثل الكافر كالآرزة الجذبية على وجه الأرض حتى يكون أنجعافها ثمرة أي الثابتة المنسوبة يقال جَدَّتْ تجذو وأجدت تجذى والخامة من الزرع الطاقمة منه وتفتقها حتى يهاوتذهب والآرزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والأنجعاف الانقلاع والسقوط والجذبية الثابتة على الأرض قال الأزهرى الأجداء في هذا الحديث لازم يقال أجدى الشيء يجذى وجداء وجدوا إذا اتصب واستقام وأجدوى أجديداً مثله والجذوى الذى يلزم الرجل والمنزل لا يقارقه وأنشد لابن الغريب النصرى

ألسنت مجذود على الرجل دائب * خالاً لا أمارقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جدأ منخراه وشخصت عيناه فعرقنا منه الموت أي اتصب وامتد وتجدت يومى أجمع أي دأبت وأجدى الحجر أشاله والحجر مجذى والتجاذى في إشالة الحجر مثل التجاى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه مر بقوم يجذون حجراً أي يسيلونه ويرفعونه ويروى وهم يجادون مهراناً المهراس الحجر العظيم الذى يمكن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مر بقوم يتجادون حجراً ويروى يجذون قال أبو عبيد الأجداء إشالة الحجر لتعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجراً ويتجادونه أبو عبيد الأجداء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاة القين دوسرة * لم يجذم رقها فى الدف من زور

فانه أراد لم يتباعه من جنبه منتصباً من زور ولكن خلقه وأجدى طرفه نصبه ورى به أمامه قال أبو كبير الهذلى

صديان أجدى الطرف فى ملومة * لئن السحاب بها كآون الأعبل

وتجادوه رباعوه ليرفعوه وجد القرادى جنب البعير جدواً وأصق به ولزمه ورجل مجذوذ متدال

عن الهجرى قال ابن سبيده واذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندى من هذا كأنه لصق
 بالارض لذاته ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما * ومرة بالحد من مجذائه * قال
 الجذاء منقاره و أراد أنه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن البارى المجذاء عود يضرب به قال
 الراجز (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ * وذى بباريح وذى اجلواذ
 ليس بنى عذولا إخاذ * غلست قبل الأعداء الشماذ
 قال لأدرى انجياذ أم انجياذ وفى النوادر أكلنا طعما انجاذى بيننا ووالى وتابع أى قتل بعضنا
 على لمر بعض ويقال جذيته عنه وأجذيته عنه أى منعه وقول ذى الرمة يصف جمالا
 على كل موارأ فأنين سيره * شؤ ولأبواع الجواذى الرواتك
 قيل فى تفسيره الجواذى السراع اللواتى لا يتبسطن من سرعتهن وقال أبو ليلى الجواذى التى
 تجذو فى سيرها كأنها تقلع السير قال ابن سبيده ولأعرف جذاء أسرع ولا جذاء أقلع وقال
 الأصمى الجواذى الأبل السراع اللاتى لا يتبسطن فى سيرهن ولكن يجذون ويتصبن والجذوة
 والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجذرة والجمع جذواو جذوا وحكى الفارسي
 جذاء ممدودة وهو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الآحاد أبو عبيد
 فى قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس
 فيها الهب وفى الصحاح كأن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الحجر قال
 وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها
 فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو
 العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذية وجذاة الأصمى جذم كل شئ وجذيه
 أصله والجذاء أصول الشجر العظام العاديه التى بلى أعلاها وبقي أسفلها قال تميم بن مقبل
 بأت حواطب ليلى يلتمس لها * جزل الجذاء غير خوار ولا دعر
 واحده جذاة قال ابن سبيده قال أبو حنيفة ليس هذا بعروف وقد وهم أبو حنيفة لان ابن
 مقبل قد أثبتته وهو من هو وقال مرة الجذاء من النبات لم أسمع لها بتعليق قال وجمعها جذاء
 وأنشد لابن أحرر

وَضَعْنَ بَنَى الْجَذَاءِ فُضُولَ رَبِيطٍ * لِكَيْمًا يَجْتَذِرْنَ وَيُرْتَدِيَانِ

ويروى لكيمًا يجتذرين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كثرى قال فان

قوله ومرة بالجذ الخ مجره
 كفى التكملة

* عن ذبح التلع وعصلاته *
 وذبح كصرد والتلع يفتح
 فسكون وعصلاته بضم
 العين والصاد اه كنبه
 معججه

(٣) قوله ومهمه الخ هكذا
 فى الاصل وانظر الشاهد
 فيه اه معججه

ألقى منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والجي العقل يكتب بالياء لان اوله مكسور والي جمع لثه يكتب بالياء قال والقصة تجمع القصين والقصون واذا جمعت على مثال البرى قلت القصى قال ابن بري والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر

يَدَيْتِ عَلِيَّ ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدُ الْكَرِيمِ

رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عاصم ابن مواله واسمه معتل وحساس هو وحساس بن وهب بن أعيان بن طريف الأسدي والجداية الناقة التي لا تلث اذا نجت أن تغررأى يقبل لبنها الليث رجل جاذ وامرأة جاذية بين الجدوة وهو قصير الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غني بن أعصر

إِنِ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً * أَبْدَأُ عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مَجْدِرُ

يريد قصيرهما وفي الصحاح مجمل الكسائي اذا حمل ولد الناقة في سنامه ثم ما قبل أجدي فهو مجذ قال ابن بري شاهده قول الخنساء * **يُجَذِّينَ نِسَاءً وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا** * **يُجَذِّينَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّيْنِ وَيُجَذِّينَ الثَّانِي** من التعلق يقال جدى القراد بالجل تعلق والجداء موضع (جرا) الجرو والجرو الصغير من كل شيء حتى من الخنظل والبطيخ والقنأ والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استمدار من ثمار الأشجار كخنظل ونحوه والجمع أجر وفي الحديث أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب يعني شعائر القنأ وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جرو والجمع الكثير جراً وأراد بقوله أجر زغب صغار القنأ المزغب الذي زنبه عليه شبت باجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقناع الطبق وأجرت الشجرة صار فيها الجراء الأصمى اذا خرج الخنظل عمره فصغاره الجسراء واحدها جرو ويقال لشجرة قد أجرت جرو والكلب والأسد والسباع وجروه وجروه كذلك والجمع أجر وأجرية هذه عن اللحياني وهي نادرة وأجرأ وجرأ والاني جروة وكلبة مجر ومجرية ذات جرو وكذلك السبعة أي معها جراًؤها وقال الهذلي

وَيَجْرُ مَجْرِيَةً لَهَا * لَحَى إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبِ

أراد بالجرية ههنا ضبعا ذات أولاد صغار شبيهها بالكلبة المجرية وأنشد الجوهري للجميحي

الأسدي واسمه منقذ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَجَرِيَّةٌ * ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

قوله ابن مواله الخ هكذا في الاصل وحر اه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصله أجر وعلى أفعل قال وجمع الجراء أجرية والجرو وعاء زر
الكعابير وفي المحكم بز الكعابير التي في رؤس العبدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا
وطني ننتسه على أمر ضرب بذلك الأمر جروته أي صبر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه
كذلك قال الفرزدق

فَضْرِبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اضْبِرِي * وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمُقَامِ أَزَارِي

ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان
جروته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي اطمأنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْثَفِ اللَّوِيِّ عَنكَ جِرْوَتِي * وَعَلَقْتُ أُخْرَى لِاتَّخُونُ الْمَوَاصِلَا

والجروة البقرة أول ما تنبت غصنة عن أبي حنيفة والجراوي ماء وأنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجِرَاوِيِّ شَافِيَا * صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَابِ

وجرو وجري وجرية أسماء وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وجروة اسم فرس شداد العنسي أبي عنترة قال
شداد

فَمَنْ يَكُ سَأَلَ عَنِّي فَاثِي * وَجِرْوَةٌ لَاتَرُودُ وَلَا تُعَارُ

وجروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجري الماء والدم ونحوه جريا وجرية
وجريانا وانه لحسن الجرية وأجراه هو وأجريته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا جريت الماء على الماء أجرا
عنك يريد إذا أصيبت الماء على البول فتسقطه المثل ولا حاجة بك إلى غسله وذلكه وجري
النرس وغيره جريا وجرا أجراه قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحُ

أراد جري هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسالان هديلا ألتماهم عراجله رجاله والأجريا
ضرب من الجري قال * غمرا الأجارى مسجما مهرجا * وقال رؤبة

غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السِّنْحِ * أَبْلَجٌ لَمْ يُولَدْ بِحَيْمِ السَّنْحِ

أراد السنح فأبدل الخاء طاء وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهما من القطر الى القطر التهذيب والبخارية عين الشمس في السماء قال
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والبخارية الرياح قال الشاعر
فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرَبِيِّ مُعَقَّلًا * وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيَاحِ الْجَوَارِيَا
وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس بمعنى النجوم وجرت السفينة جريا كذلك
والبخارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حملناكم في البخارية وفيه وله الجوار المنشآت في البحر
وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها ماصدران من أجريت السفينة وأرسيته ومجراها
ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

ومجرى داحس كذلك الليث الخليل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الماء فإنه
يجرى جرية والجر الخيل خاصة وأنشد * نَحْرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * وَفَرَسٌ ذُو أَجَارِي
أى ذو فونون في الجرى وجاراه مجارة وجرأ أى جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه
وفي حديث الربيع بن ربيعة عن العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه
الى الناس ريبا وسمعة ومنه الحديث تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى
يتواقعون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء
معروف يعرض للكلب فن عضه فقتله ابن سيده قال الاخفش والمجرى في الشعر حركة حرف
الروى فقتنه وضمته وكسرتة وليس في الروى المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فتسمى مجرى وانما
سمى ذلك مجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبناء والجمايى أو آخر الكلام وذلك
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لان الصوت يتبدى
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا * فالفتحة
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك * يَادَارِمِيَّةَ بِالْعَلْبَاءِ فَالسَّمْدِ * تجدد
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذلك قوله * هُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَمْ * تجدد
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فأما قول سيبويه هذا باب مجارى أو آخر الكلام
من العربية وهي تجرى على ثمانية تجار فلم يقصر الجمايى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون
المجرى في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله تجارى
أو آخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فاذا كانت أحوالا

وأحكاما فسكون الساكن حاله كما أن حركة المتحرك حاله ايضا فناسا سقط تعقب من تبعه في هذا الموضوع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في الجارية وانما الجارية فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسلم الظن على أقل اتباع سبويه فيما يلفظ عن هذا الخلق الواضح فضلا عنه نفسه فيه أفتراه يرد الحركة ويذكر السكون هذه عباوة ممن أوردتها وضعف نظروا طريقة دل على سلوكها اياها قال أولم يسمع هذا المتبع بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندي تجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل راد بذلك أنت تتحرك عندي بمركته أو يرد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدي حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات دائرة متصلة قال شهرها واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودلله بمعنى دام له وقال ابن حازم يصف امرأة

عذاها فارض تجرى عليها * ومحض حين ينبعث العشار

قال ابن الاعرابي ومنه قولك أجرى عليه كذا أي أدته له والجارية الجارية من الوظائف وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أي دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر والاجر ياء الجارية الوجه الذي تأخذه فيه وتجري عليه قال البيهقي يصف الثور

وولي كمنصل السيف يرق منه * على كل إجر يابشق النجاة

وقالوا الكرم من إجر ياء ومن إجر ياء أي من طبيعته عن العياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبعه جرى اليه وجرى عليه والاجر ياء الكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكمي

وولي باجر ياولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساطو ويكب

وقال أيضا على ثلاث إجر ياء وهي ضربتي * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا

وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن جرائك أي من أجل الغلة في جراك ومنه قول أبي النجم

* فاضت دموع العين من جراها * ولا تنقل جراك والجري الوكيل الواحد والجمع والمؤنث

في ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وركله قال أبو حاتم وقد يقال

للا نبي جرية بالها وهي قليلة قال الجوهري والجمع أجرياء والجري الرسول وقد أجراه في حاجته

قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاظَاتُ إِلَّا * حَوَائِجٌ يَحْتَمِلُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام فأسألوا جرياً أي رسولاً والجرى الخادم أيضاً قال الشاعر

إِذَا الْمَعْسِيَاتُ مَنَّعَنَ الصَّبُو * حَاحَتْ جَرِيٌّ بِكَ بِالْمُحْصِنِ

قال المحسن المدخر للجدب والجرى الأجير عن كراع ابن السكيت أنى جريرت جرياً واستجريت

أي وكلت وكيلا وفي الحديث أنت الجفنة الغراء فقال قولوا بقلوبكم ولا يستجبرينكم

الشیطان أي لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لا طعامه فيها وجعلوها

غراءً لما فيها من وضخ السنم وقوله ولا يستجبرينكم من الجري وهو الوكيل تقول جريرت جرياً

واستجريت جرياً أي اتخذت وكيلا بقولكم وما بما يحضركم من القول ولا تنتطعوا ولا تستجبعوا

ولا تتكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول

القتبي ولم أر القوم سجعوا في كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره لهم الهرف في المدح

فنهاهم عنه وكان ذلك تأديباً لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى

لا يستجبرينكم أي لا تستبغبنكم فيخذلكنكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جرياً لأنه يجري مجرى

موكله والجرى الضامن وأما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجرية القسيمة من النساء بينة

الجرية والجرأ والجرى والجرأ والجرأية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بينة الجرأية

والجرأ وجرى بين الجرأية وأنشد الأعرابي

والبیض قد عنست وطال جرأؤها * ونشأن في قن وفي أذواد

ويرى بفتح الجيم وكسرهما قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على

الشرب في قوله قبله ولقد أرتجل لتي بعشنة * للشرب قبل سنائك المرتاد

أي أرتين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جرأها بالفتح أي صباحها والجرى ضرب من

السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها ثنائياً بين فها ففعل وفعلته وكل منهما مذكور في موضعه

الغراء يقال القه في جريتك وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة لحوصلة الطائر

هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغيرهمز وأما ابن هاني فإنه الجرمة مهموز لابن زيد (جرى)

الجزء المكافأة على الشيء جراه به وعليه جزاءه وجزاءه مجازاة وجرأه وقول الخطيب

* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * قال ابن سيده قال ابن جني ظاهر هذا أن تكون جوازيه

جمع جازأى لا يقدم جراً عليه وجزاءن يجمع جراً على جواز لثابه اسم الفاعل للمصدر فكما
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جواز به جمع جراً واجتزاه طلب منه الجزاء قال
 * يجوزون بالقرض إذا ما يجتزى * والجازية الجزاء اسم للمصدر كالعافية أبو الهيثم الجزاء يكون
 ثواباً ويكون عقاباً قال الله تعالى فما جزأوه إن كنتم كاذبين قالوا جزأوه من وجد في رحله فهو
 جزأوه قال معناه فما عقوبته إن بان كذبكم بأنه لم يسرق أى ما عقوبة السرقة عندكم إن
 ظهر عليه قالوا جزأه السرقة عندنا من وجد في رحله أى الموجود في رحله كأنه قال جزأه السرقة
 عندنا استتر فاق السارق الذى يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأيته فقال قال الفراء لا يكون جزئته إلا في الخير وجزأيته يكون
 في الخير والنشر قال وغيره يجزئته في الخير والشرو وجزأيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان
 وجزأيتك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك وأما قوله * جزئتك عنى الجوازى
 فمعناه جزئتك جوازى أفعالكم المحمودة والجوازى معناه الجزاء جمع الجزاء بمصدر على فاعله
 كقولك سمعت روائى الأبل وروائى النساء قال أبو ذؤيب

فإن كنت تشكون خليلي مخانة * فلك الجوازى عقبها وتصيرها

أى جزيت كما فعلت وذلك لأنه أتمه في خليلته قال القطامي

ومادهرى يميني ولكن * جزئكم يا بني جشم الجوازى

أى جزئكم جوازى حقوقكم وذنابكم ولامنة على عليكم الجوهري جزئته بما صنع جراً
 وجزأيته بمعنى ويقال جزأته أى علمته التهذيب ويقال فلان ذو جزأه وذو عناء وقوله
 تعالى جزأه سيئة بمنهها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عند جراً
 سيئة مثلها وإنما استدل على هذا بقوله وجرأه سيئة سيئة مثلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن
 واستدل صحيح الآن الآية فقد تحتمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزأه سيئة كأن بمنهها كما تقول انما أبالك أى كأن موجودك
 وذلك إذا صغرت نفسك ومثله قولك توكلى عليك وإصغائى اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن
 المبتدأ بالظرف الذى فعل ذلك المصدر يتناوله نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت
 نحوك ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت
 المصادر قبلها واصلها إليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استعماله تقدم الصلة أو شئ منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه
 الآخر أن تكون الباء في بمثابة متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرة ثانية بالابتداء وخبره
 محذوف كأنه جزمه بمثلها كائن أو واقع التهذيب والجزاء القضاء وجزي هذا الأمر أى قضى
 ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً ما لا تجزي نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكراً مأمراً بالهاء
 ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً وتضمير الضمة ثم تطهرها فتقول لا تجزي
 فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضمها للصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس
 ضمها للهاء والصفة واحد عند الفراء تجزي وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي
 يضم الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو إسحق معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً أى
 لا تجزي فيه وقيل لا تجزيه وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أيتك
 اليوم وأيتك في اليوم فإذا أضرت قلت أيتك فيه ويجوز أن تقول أيتك وأنشد

ويوماً من دنياه سليماً وعامراً * قلبه الأسوى الطعن النهال نوافله

أراد شه دنافيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً بمعنى يوم القيامة لا تقضى
 فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بتجارتى دى أى يتقاضاه
 وتجارتى دى على فلان إذا تقاضيته والمتجارتى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يداين
 الناس وكان له كتاب ومجاز وهو المتقاضى يقال تجارتى دى عليه أى تقاضيته وفسر
 أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغنى فعلى هذا
 يصح أجر يتك عنه أى أغنيتك وتجارتى دى تقاضاه وفي صلاة الخائض قد كُنَّ نساء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحضن أفامرهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جراه الله خيراً أى أعطاه
 جراً ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا أبحرت الماء على الماء جرتى عنك وروى
 بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثير كثيراً الناس في تأويل هذا الحديث
 وأنه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجراً وهما منه
 وذكروا فيه وجوهاً مدارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
 العبادة ما حقيقة الأوهو ومخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات
 يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار المقترنة
 بالعبادات التي لا يعرفها إلا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلاة وجمعة وصدقة وعتكاف وتبذل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بهما ما كانوا يتخذونه من دون الله أنادوا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت الهمته بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيري فأنا حينئذ أجزي به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لأأكله إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويل كلها استحسن فما أدرى لما خص ابن الأثير بهذا الاستحسان دونها وما ذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها أحسن فمنها أنه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتخصاً - كما ضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله بينت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وإن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فيبعت قد أهل سوقه أنه كل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه كل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يذكو ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضى شهوة ومنها وهو أحسنها أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمتكم بمقدار ثوابه إلا الصوم فاني انقردت بعلم ثوابه لأطلع عليه أحد وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل فقديين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجزي به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركه أتى الشيطان لا حيلة له ومنها وهو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشتم هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه الأحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سبيده وجرى الشيء يجزى كفى وجرى عنك الشيء قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالخذعة تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أى تقضى قال الاصمعي هو ما أخذ من قولك قد جرى عنى هذا الأمر يجزى عنى ولا همز فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جررت عنك شاة أى قضت وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالهمزة أى قضت وقال الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت أجزيت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافاً وجررت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتى جري بمعنى أغنى ويقال جزيت فلاناً بما صنع جزاءً وقضيت فلاناً قرضه وجرتيه قرضه وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جررت عنك وهى جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجزى بمعنى قضى ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أى كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وأجزى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين أجزى من المهزول ومنه يقال ما يجزىنى هذا الثوب أى ما يكفينى ويقال هذه ابل مجاز يا هذا أى تسكنى الجمل الواحد مجز وفلان بارع مجزى لامره أى كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لبعض بنى عمرو بن تميم

وَمَنْ قَتَلْنَا بِالنَّخْرِ فِى فِارِسَا * جِزَاءُ الْعُطَاسِ لِيَمُوتَ الْمُعَاقِبُ

قال يقول مجلسنا ادراك النار كدم ما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذى أدركه ناره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذلك كذلك بعد موته لا يموت من أن أراى لا يموت ذكره وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته ومجزاه ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغته فى أجزاً وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أى تكون جزاءً عن سبعة ورجل ذو جزاء أى عناء تكون من اللغتين جميعاً والجزية خراج الارض والجمع جزى وجرى وقال أبو على الجزى والجزى واحد كلعى والمعنى لو احدى الأمعاء والائى والائى لو احدى الالاء والجمع جزاء قال أبو كبير

وَإِذَا الْكِبَاءُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الْكَلْبَى * تَذْرُبُ الْبِكَارَةَ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ

وجزية الذمى منسه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية والحى وقد تكررت فى الحديث ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى يعقد الكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كأنها جررت عن قتله ومنسه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذمى اذا أسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بمحضة ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي اذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج
ومنه الحديث من أخذ أرضاً يجرزيتها أراد به الخراج الذي يؤدي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما
قلزم الجزية الذي قال ابن الاثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على
عنه فقال له انفت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها
فحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه
جزية يتأقيل اشترى ههنا بمعنى اكرى قال ابن الاثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال
القتبي ان كان محفوظاً والافأرى انه اشترى منه الارض قبل أن يؤدي جزية السنة التي وقع فيها
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجرى السكين لغة في أجرها جعل لها جراًه قال ابن سيده
ولأدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجر اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا ضد لطف
وجسا الرجل جسوا وجسوا صلب ويدجاسية يابس العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها
جسوا وجسايست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جدد وادب جاسية القوائم يابسها
ورماح جاسية كزه صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجيسوان بضم السين جنس من
النخل له بسرجيد واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان لطول شماريخه
شبه بالدواب قال والدواب بالفارسية كيسوان (جسا) الجسوا القوس الخفيفة لغة في
الجس وعالمج جسوات قال ابن بري كلمته فاجتشي نصيحتي أي ردها (جعا) الجعوا الطين يقال
جع فلان فلانا اذا رماه بالجعوه وهو الطين والجعوا الاست والجعوماء جمع من بعراً وغيره جععل
كثوة أو كذبة تقول منه جعاععوا ومنه اشتقاق الجعوه لكونها تجمع الناس على شربها والجعوه
الجعة والفتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه سمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والمنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد
الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة تبتها (جفا) جفا الشيء يجف وجفأه ويجفأه
لم يلزم مكانه كالسرح يجفوعن الظهور وكالخبث يجفوعن الفراش قال الشاعر
ان جفني عن الفراش لنايب * كجفاني الأسر فوق الظراب
والجفة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجفأه قول الججاج يصف ثورا وحشيا

* وشجر الهداب عنه جفنا * يقول رفع هذب الأرضى بقرونه حتى تجافى عنه وأجفئته أنا أنزلته
عن مكانه قال

تمدد بالاعتاق أو تلويها * وتشتكى لو أنشأنيها * مس حوايانا فلم تجنيها

أى فلما نزع الحيوية عن ظهرها وجفا جنبه عن الفراش وتجاى نباعنه ولم يطمئن عليه وجافيت
جنبى عن الفراش فتجاى وأجفئت القمب عن ظهر البعير جفنا وجفا السرج عن ظهر الفرس
وأجفئته أنا إذا رفعت عنه وجافاه عنه فتجاى وتجاى جنبه عن الفراش أى نبال واستجناه أى عدته
جافيا وفى التنزيل تتجاى جنوهم عن المضاجع قيل فى تفسير هذه الآية أنهم كانوا يصلون فى
الليل وقيل كانوا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة المغرب والعشاء
الآخيرة تطوعا قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين دليل على أنها الصلاة
فى جوف الليل لأنه عمل يستسر الإنسان به وفى الحديث انه كان يجافى عضديه عن جنبيه فى
السجود أى يباعدهما وفى الحديث إذا سجدت فتجاى وهو من الجفأ البعد عن الشيء جفناه
إذا بعد عنه وأجفناه إذا بعده ومنه الحديث أقرؤ القرآن ولا تجفأ عنه أى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته قال ابن سيده وجفنا الشئ عليه نقل لما كان فى معناه وكان نقل يتعدى بعلى عدوه
بعلى أيضا ومثل هذا كثير والجفأ يقصر ويترك خلاف البر تقبض الصلوة وهو من ذلك قال الأزهري
الجفأ ممدود عند النحويين وما علمت أحدا أجاز فيه القصر وقد جفأه جفوا وجفأه وفى الحديث
غير العالى فيه والجفأى الجفأ ترك الصلوة والبر فاما قوله * ما أنا بالجافى ولا الجفئى * فان الفراء
قال بناء على جفئ فلما انقلب الواو ياء فى الميم فاعلها بنى المفعول عليه وأنشد سيبويه للشاعر
وقد علمت عربى مليكة أنى * أنا الليث معدى عليه ومعاديا

وفى الحديث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجفأ من الإيمان والايام فى الجنة
والبدأ من الجفأ والجفأ فى النار البدأ بالذال المجمة النعش من القول وفى الحديث الآخر
من بدأ جفأ بالذال المهمله تخرج الى البادية أى من سكن البادية غلظ طبعه لقله مخالطة الناس
والجفأ غلظ الطبع الليث الجفوة ألزم فى ترك الصلوة من الجفأ لان الجفأ يكون فى فعله اذالم
يكن له ملق ولا لبق قال الأزهري يقال جنوته جفوة مرة واحدة وجفأه كثيرا مصدر عام والجفأه
يكون فى الخلقة والخلق يقال رجل جافى الخلقة وجافى الخلق إذا كان كزأ غليظ العشرة والخرق
فى المعاملة والتعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى

المُهين أى ليس بالغليظ الخلق ولا الطامع أو ليس بالذى يجفوا أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من أهان أى لا يهين من صحبه وفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أى حقير وفي حديث عمر رضى الله عنه لا ترهدين فى جناء الحقو أى لا ترهدين فى غلط الأزار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين نخرج جفأه من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائهم تشبها بجفأ السيل وهو ما يتدفقه من الزبد والوسخ ونحوهما وجفيت البقل واجتفيتها اقتلعته من أصوله بكفأه واجتفأه ابن السكيت يقال جفوته فهو يجفون قال ولا يقال جفيت وقد جاء فى الشعر مجفني وأنشد

* ما أباب الجاني ولا المجفني * وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى ظاهر الجناة أبو عمرو والجناية السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي غامد وآمد وآمد وآمد وجمنا ما لم يلازمه وزجل فيه جفوة وجفوة وانه لبيّن الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوة قيل به جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما صنعتين فى الليلة المطيرة فقالت الشعر دفاق والجندر فاق والذنب جفأه ولا صبرنى عن البيت قال ابن سيده لم يفسر المعنى جفأه قال وعندى انه من النبوة والتباعد وقوله اللزوق وأجنى المشية فهي مجفأة أتعها ولم يدعها تاكل ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساها سوا فاشيدا

(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلبون وأجلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد وفي حديث الحوض يرد على رط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى فى بعض الطرق أى يتنون ويظردون والرواية بالحاء المهمله والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلالة ومدوم مصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أى أخرجهم فخرجوا والجلال الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلبتهم أى أتبعهم ولا يتعدى ويقال أيضا أجلا عن البلد وأجلبتهم أنا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلبوا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أى على جزيرة أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفى حديث العقبه وانكم تباعون محمد على أن يحاربوا العرب والعجم مجلبة أى حرب مجلبة مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه خير وفد برأخته بين الحرب الجلية والسلام الخزية ومن كلام العرب اختاروا فأما حرب مجلية وأما سلم تخزية أى أما حرب يخرجكم من

دياركم أو سلم تخزن بكم وتذلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلا وجلا وأجلا ونفروا
وفرق أبو زيد بينهما فقال جلا من الخوف وأجلا من الجذب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك
اجتلاهم قال أبو ذؤيب بصف النخل والعاسل

فلم أجلاها بالأيام تحيرت * ثبات عليهم اذ لها واكتئابها

ويروى اجتلاها يعنى العاسل جلا النخل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحيرت
أى تحيرت النخل بما راه من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النخل يجلوها جلا إذا دخن عليها
لاختيار العسل وجلاوة النخل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلاه عن وطنه جلا أى طرده فهرب
قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى
وتجلى وأمر جلى واضح تقول اجل لى هذا الأمر أى أوضحه والجلاء ممدود الأمر بين الواضح
والجلاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلا لى الظبر أى وضح وقال زهير

فإن الحق مقطعه ثلاث * عيين أو نارا أو جلا

أراد اليبسة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلى الساعة أى يظهرها قال سبحانه
لا يجلبها لوقتها الا هو ويقال أخبرنى عن جلية الأمر أى حقيقةه وقال النابغة

وآب مضلوه بعين جلية * وغودر بالجلوان حزم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء به فاهد فأنوه بخبر ما عاينوه والجلى نقيض الخفى والجلية الخبر
اليقين ابن برى والجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو ذؤاد

بل تأمل وأنت أبصر منى * قصديرا السواد عين جلية

وجلوت أى أوضحت وكشفت وجلت الشئ أى كشفه وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره
وتجلى الشئ أى تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
أمرهم أيتا هبوا أى كشف وأوضح وفي حديث ابن عمران ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وأنا أنظر
إياها جلينا نأمن الله أى أظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود
بكسر الجيم وجلاء الصيقل السيف والمرأة ونحوهما جلا وجلا صقلهما واجتلاه لنفسه قال
ليد * يجتلى ثقب النصال * وجلا عينه بالكحل جلا وجلا والجلال والجللاء والجللاء الأعد
ابن السكيت الجلأ كحل يجلو البصر وكتبه بالالف ويقال جلوت بصرى بالكحل جلا
وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعدن تكتمل بالجللاء هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أو جلا كذا أورده
كالجوهري بفتح الجيم
وقال الصغاني الرواية
بالكسر لا غير من الجملة
أه كتبه مصححه

والمدا والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والخلاء الكحل لانه يجلو العين قال المنخل الهنلى

وَأُخْلَبَ بِالسَّابِ أَوْ بِالْجَلَا * فَتَقَعُ لَذَاكَ أَوْ تَمَخَّضَ

قال ابن بري البيت لابي المنم قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشد هذا البيت وذكر المهلب في المدو ففتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد بن ثابت عن أنس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا قال وضع ابهامه على قريب من طرف أمله تخنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا افتقال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أتمه وقال الزجاج تجلّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلّى بد اللجل نور العرش والماشطة تجلّوا العروس وجلا العروس على بعاها جلوة وجلوة وجلوة وجللاء واجتلاها وجلاها وقد جلبت على زوجها واجتلاها زوجها أى نظر إليها وتجلت اليه ونظرت اليه وجللاها زوجها وصيفة أعطاهما إياها في ذلك الوقت وجلّوتها ما أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غرة أو دراهم الأصمعى يقال جلا فلان امرأته وصيفة حين اجتلاها إذا أعطاهما عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره أن يجلّى امرأته شيئا ثم لا يفي به ويقال ما جلّوتها بالكسر فيه قال كذا وكذا وما جلا فلان أى باى شئ يخاطب من الاسماء والانقباب فيعظم به واجتلى الشئ نظر اليه وجلّى يبصره رعى والبازي يجلى إذا أنس الصيد فرغ طرفه ورأسه وجلّى يبصره تجلّية إذا رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد

فَاتَّضْنَا وَابْنَ سَلْمَى فَاعِدُ * كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغَضَى وَيُجَلَّى

أى ويجلى قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن جرير التجلى فى الصقر أن يغض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد رؤبة

جَلَّى بِصِيرِ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلِّ * فَانْقَضَ مَهْوَى مِنْ بَعِيدِ الْخَمَلِ

ويقوى قول ابن جرير بيت لبيد المتقدم وجلّى البازي تجليا وتجلية رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة نظرت كما جلّى على رأس رهوة * من الطير ألقى ينقض الطل أورق

وجهة جلّوا واسعة والسما جلّوا أى مضمية مثل جهوا وليله جلّوا مضمية مضمية والجلّ باقصر انقصارا متقدما الشعر كما كتبه بالالف مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يباع الخسار الشعر نصف الرأس وقد جلّى جلّوا وهو أوجلّى وفي صنعة المهدي أنه أوجلّى الجبهة الأجلّى الخفيف

شعر ما بين الترعيتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجل الحسن الوجه الأترع ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا تلح القتير * وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والجلى مقادير الرأس وهى مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسى واسمه عبد الله بن ربيعي * رأيت شيئا ذررت مجاليه * قال ابن بري صواب انشاده أراه شيئا لان قبله

قالت سلمى انى لا أبغى * أراه شيئا ذررت مجاليه * يقبل الغواني والغواني تغليه وقال الفراء الواحد مجلى واشتهت قاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الاصبى جالته بالامر وجمالته اذا باهرته وأنشد * مجالمة ليس الجلالة كالمس *

والجلى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجانينا أى انكشف حال كل واحد من صاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجملت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طبعها عن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ

* أنا القلاخ بن جناب بن جلا * وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى ابن سيده وابن جلا اللبى سمى بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وهب

أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

قال هكذا أنشده نعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الاب كأنه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع فى الغارات من نية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفونى قال نعلب العمامة تلبس فى الحرب وتوضع فى السلم قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينونه لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكسبها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد الججاج بقوله * أنا بن جلا وطلاع الثنايا * أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه معنى جلا الامور أى أوضحها وكسبها قال ابن بري ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنابير أقود الجلا

وابن أجلى كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الججاج

لأقوابه الججاج والاصحارا * به ابن أجلي وافق الأسفارا

لاقوابه أي بذلك المكان وقوله الاصحار وجدوه مصحرا وجدوا به ابن أجلي كما تقول لقيت به
الأسد والأسفار الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الججاج وما أتت عنده
الاجلاء يوم واحد أي بياضه قال الشاعر

مالي أن أفصيتني من مقعد * ولا بهذي الأرض من بجلد * الأجلاء اليوم أوضي عند

وأجل الله عندك أي كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه
وأجل يعدوا شراع بعض الأبراع وانجلى النجم وجلت عنى همتي جلا إذا ذهبته وجلت السيف
جلا على الكسرى صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجلته بمعنى إذا نظرت إليها بجملة
وانجلى الظلام إذا انكشف وانجلى عنه الهم انكشف وفي التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها
قال الفراء إذا جلى الظلمة بخازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف الأثرى
أنك تقول أضحيت باردة وأمسيت عربية وهبت شملا فكنتي عن مؤنثات لم يجزلهن ذكر
لان معناهن معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لانهما تتبين إذا انبسط النهار الليث
أجلت عنه الهم إذا فرجت عنه وانجبت عنه الهموم كما تنجى الظلمة وأجلوا عن القليل لا غير أي
انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف
يقال تجلت وانجبت وفي حديث الكسوف أيضا فتمت حتى تجلاني الغشي أي غطاني
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين ألنا مثل تظني وتظني في تظن وتظنط ويجوز أن
يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وأظهر بي وبان علي وتجلي فلان مكان
كذا إذا علا والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه * وبان له وسط الأشاء أنغلا لها

قال أبو منصور التجلي النظر بالأشرف وقال غيره التجلي التجل أي تجل قرعها سمعه في القاع
ورواه ابن الأعرابي * تجلى قرعها القاع سمعه * وأجلى موضع بين فجلة ومطلع الشمس فيه
هضيبات جروهي ثبت النصي والصلبان وجلوى بقصور قرية وجلوى فرس خفاف بن دبة
قال وقف لها جلوى وقد قام صعبتي * لأبني مجددا أولنا نأرها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس لبني عامر قال ابن الكلبى وجلوى
فرس كانت لبني نعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالاصل
والتهذيب والذي في
التكملة وحاله ٥٥
مصححه

قوله جلى هو بهذا الضبط
في الأصل وحرره اه

وقول المنلس يكون نذير من ورأى جنه * وينصرنى منهم جلى وأحسن
قال هما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجماء وورم في البدن القراء بقاء كل شى حزره
وهو قد اده وجماء الشى وجماءه من خصه وجمه قال

يا أم سلمى عجلي بخرس * وخبرة مثل بقاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر رضى رجلا

جعلت وساده إحدى يديه * وفوق جمائه خشبات ضال

ويروى وتحت جمائه قال ابن حمزة وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال
أبو بكر يقال جماء الترس وجماءه وهو اجتماعه وتوؤه وجماء الشى قدره أبو عمرو والجماء من خص
الشى تراه من تحت الثوب وقال

فيا محببا للعبء فلا يرى * له تحت أبواب المحب جماء

الجوهري الجماء والجماءة الشخص ابن السكيت تسمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا
عليه ابن بزرج جماء كل شى اجتماعه وحر كنهه وأنشد

وبظفر قد تفلق عن شفير * كأن جماءه قرناء تود

قال ابن سيده وهو من ذوات الياء لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جنابه بجره قال أبو حية الهيرى

وان دما لو تعلمين جنينته * على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جنائة وجماءه الاخيرة عن سيبويه فأما قولهم فى المثل أبناءها أجنأؤها فزعم
أبو عبيد أن أبناء جمع بان وأجنأها جمع جان كشاهدوا ثم ادو صاحب وأصحاب قال ابن سيده
وأراهم لم يكسروا بانى أبناء ولا جانيا على أجنأها فى هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه
الدار هو الذى كان بناها غير تدير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا أظن ان
أصل المثل جناتنا بانناهم لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأشهاد والأصحاب فاعلموا جمع شهد
وصحب الا أن يكون هذامن النوادر لانه يبنى فى الامثال ما لا يبنى فى غيرها قال ابن برى ليس
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتنا بانناهم بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا جمع شهد وصحب سمومنه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال
ومذهب البصر بين ان أشهادا وأصحابا أو أطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واو أو ياء جاز جمعته على أفعال نحو شيخ وأشياخ وحوض وأحواض فهلا كان أطيبار
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطير اللقليل الأترالك تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار
 في هذا جمع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جموع من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقص ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن
 عزوا واستخلف ابنته فميتت بمشـ ورد قوم بنيانا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين ببنائه أن يهدموه
 والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ماجنى والمدينة
 التي هدمت ا هـ هـ براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجني جان الاعلى نفسه
 الجنابة الذنب والجرم وما ينعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو التقصير في الدنيا والآخرة
 والمعنى انه لا يطالب بجنابة غيره من اقاربه وأبائه فاذا جنى أحدهم جنابة لا يطالب به الاخر
 لقوله عز وجل ولا ترزقوا زرزرا اخرى وجنى فلان على نفسه اذا بر حريرة يجنى جنابته على قومه
 ويجنى فلان على فلان ذنبا اذا نقوله عليه وهو برى ويجنى عليه وجانى ادعى عليه جنابة شمر
 جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانمك من يجني عليك وقد * تعدى الصمخ فجرب الجرب

أبو عبيد قولهم جانمك من يجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابته ولا يؤخذ غيره بذنبه انما
 يجنيك من جنابته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى
 الصمخ الجرب وقال أبو الهيثم في قوالهم جانمك من يجنى عليك يراد به الجنابي لك الخـ ير من يجنى
 عليك الشر وأنشد وقد * تعدى الصمخ مبارك الجرب والتجنى مثل التجرم وهو أن
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وحنيت الثمرة اجنيتها جنى واجسنتها بمعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها
 وحنانها كل ذلك تناولها من شجرتها قال الشاعر

اذا دعيت بما في البيت قالت * بجن من الخذل وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ هذا شاعر نزل بقوم فذروه صمغولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب
 فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم مثواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما حيد * وجنى العلاء لو ان شياً نفع

ويروى وجنى العلى لو ان وجناه الله وجناه اياها أبو عبيد جنيت فلانا جنى أى جنيت له قال

ولقد جنيتك أكلوا وعسا قلا * ولقد نهنيتك عن نبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حمران
ويا بيضاء أجزى وأبيضى وعزى عترى

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضر ب هذا مثلا للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيد وذكر ابن الكلبي
ان المثل لعرو بن عدي اللعمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلا وأمر الناس
أن يجتنوا الككة فكان بعضهم يسمونه بزخير ما يجد ويأكل طيبها وعمرو يأتيه بزخير ما يجد
ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها حاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وأراد علي رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يلمح بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنائ
ما يجتنى من الشجر ويروى * هذا جنائ وهجانه فيه * أي خياره ويقال أنا بناجنة طيبة لكل
ما يجتنى ويجمع الجنائ على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدى له أجن زغب يريد القنأ
العص هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجز بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنائ
كل ما جئ حتى القطن والككة واحدة جنة وقيل الجنائ كالجنائ قال فهو على هذا من باب جئ
وحقة وقد يجمع الجنائ على أجناء قالت امرأت من العرب

لأجناء العظام أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنية من بيت رأس * يكون من أجهاعسل وماء

على أيابها وأطعم عص * من التفاح عصها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل والجنائ الكلا والجنائ الككة وأجنت الأرض كثر
جناها وهو الكلا والككة ونحو ذلك وأجنى الثمر أي أدرك ثمره وأجنت الشجرة إذا صار لها جنائ
يجئ فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شرى وتنوم * وقيل في قوله أجنى صار له التنوم
والأجنى يأكله قال وهو أصح والجنائ الثمر المجتنى مادام طريا وفي التنزيل العزيز تساقط عليك
رطبا جنيا والجنائ الرطب والعسل وأنشد النراء * هزي الين الجذع يجنيك الجنائ * ويقال
للعسل إذا اشتير جئ وكل تمر يجئ فهو جئ مقصور والاجتناء أخذك إياه وهو جئ مادام
رطبا ويقال لكل شئ أخذ من شجرة قد جئ واجئني قال الرازي ذكر الككة

* جَنِينُهُ مِنْ جَنِينِي عَوْبَصٌ * وَقَالَ الْآخَرُ * إِنَّكَ لَا تَجِيءُ مِنَ الشَّوْلِ الْعِنَبِ * وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ إِذَا
صُرِمَ جَنِيًّا وَتَرَجِيَ عَلَى فَعِيلٍ حِينَ جُنِيَ وَفِي تَرْجَمَةٍ جَنِي * حَبَّ الْجَنِيِّ مِنْ شُرْعِ زُرُولٍ * قَالَ
الْجَنِيُّ الْعِنَبَ وَشُرْعُ زُرُولٍ يُرِيدُ بِهِ مَا شُرِعَ مِنَ الْكُرْمِ فِي الْمَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْتَنِينَا مَا مَطَّرَ حِكَاةُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مِنْ جَنَيْدٍ كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ زُرُونَهُ فَسَرَّ بِنَاهِ أَوْ سَقَيْنَاهُ
رَكْبَانًا قَالَ وَوَجْهٌ اسْتِجَادَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْجَنِيُّ الْوَدْعُ كَأَنَّهُ جُنِيَ
مِنَ الْجَرِّ وَالْجَنِيُّ الذَّهَبُ وَقَدْ جَنَاهُ قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ * صَيِّحَةٌ دِيمَةٌ يَجْنِيهِ جَانِي * أَيِ يَجْمَعُهُ مِنْ
مَعْدِنِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِي اللَّقَاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ وَالْجَانِي الْكَاسِبُ
وَرَجُلٌ أَجْنَى كَأَجْنَابَيْنِ الْجَنِيِّ وَالْأَيْثَى جَنَوِي وَالْهَمْزُ أَعْرَفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ جَنِيًّا عَلَيْهِ فَسَارَهُ جَنِي عَلَيْهِ أَوْ كَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ مِنْ جَنَانًا يَجْنَأُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ ثُمَّ خَفَفَ وَهُوَ لَوَغَةٌ فِي أَجْنَأًا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَيْتَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى أَكَبَّ عَلَيْهِ لَكَانَ أَشْبَهَ (جها) الْجَهْوَةُ الْأَسْتُ وَلَا تَسْمَى
بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْشُوفَةً قَالَ * وَتَدْفَعُ الشَّيْخُ فَيَبْدُو جَهْوَةً * وَأَسْتُ جَهْوَةٌ أَيْ مَكْشُوفَةٌ
يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لَهَا كَالْجَهْوَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَهْوَةُ مَوْضِعُ الدُّبْرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ قَبِجَ اللَّهُ جَهْوَةً وَمِنْ كَلَامِهِمْ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى الْأَسْنَةِ الْبِهَامُ
قَالُوا يَا عَنَزُ جَاءَ الْقُرُوقُ يَا وَيْلَ ذَنْبِ الْوَيْيِ وَأَسْتُ جَهْوَةٌ قَالَ حِكَاةُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ وَسَاتَهُ
فَأَجْهَى عَلَى أَيِّ لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا وَأَجْهَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَأَرْجَهَتْ وَجَهَى السَّجْبَةَ وَسَعَهَا
وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ أَنْ كَشَفَتْ وَأَفْجَحَتْ وَانْتَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ وَالسَّمَاءُ جَهْوَةٌ أَيْ مُجْتَمِعَةٌ وَأَجْهَيْنَا
نَحْنُ أَيِ أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ كَلَامُهُمَا بِالْأَنْفِ وَأَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ أَنْ كَشَفَتْ وَأَجْهَتْ الطَّرِيقُ
أَنْ كَشَفَتْ وَوَفَّحَتْ وَأَجْهَيْتُمَا أَنَا وَأَجْهَى الْبَيْتَ كَشَفَهُ وَبَيْتٌ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهْوَةِ وَجْهَى
مَكْشُوفٌ بِالسَّقْفِ وَلَا سِتْرَ وَقَدْ جَهَى جَهًا وَأَجْهَى لِكَ الْأَمْرُ وَالطَّرِيقُ إِذَا وَضَحَ وَجَهَى
الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَرِبَ فَهُوَ جَاهٌ وَخَبَاءٌ مُجْهَلٌ لَا سِتْرَ عَلَيْهِ وَبَيْتٌ جَهْوٌ بِالْوَاوِ وَعَنَزُ جَهْوَةٌ
لَا يَسْتُرُ ذَنْبُهَا حَيَاتُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَهْوَةُ الدُّبْرُ وَقَالَتْ أُمُّ حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةُ الْجَهَاءُ وَالْجَهْمِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَرْضُ جَهَاءٍ سِوَاءِ لَيْسَ بِهَائِي وَأَجْهَى الرَّجُلُ ظَهْرَهُ وَبَرَزَ (جوا) الْجَوُّ
الْهَوَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَالشَّمْسُ حَيْرِي لَهَا فِي الْجَوِّ دَوِيمٌ * وَقَالَ أَيْضًا
وَقَطْلٌ لِلْأَعْيَسِ الْمُرْجِي نَوَاهِيهِ * فِي تَفْنِيفِ الْجَوِّ تَصَوُّبٌ وَتَصْعِيدٌ

قوله الجهوة الاست الخ
ضبطت الجهوة في هذا وما
بعده بضم الجيم في الاصل
والمحتمل وضبطت في
القاموس كالتهديب بفتحها
اه مصححه

قوله أم حاتم العنزبية كذا
بالاصل والذي في التهذيب
أم جابر العنزبية اه
مصححه

ويروى في نَفْتِ اللُّوحِ والجَوَّامِينِ السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فَمَقَّ
 الاجواءَ وشَقَّ الارْجاءَ جمع جَوِّ وهو ما بين السماء والارض وجَوَّ السماء الهوا الذي بين
 السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مسخرات في جَوِّ السماء قال قتادة في جَوِّ السماء
 في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجَوَّ الماء حيث يتحرله قال
 * تَرُاحُ الى جَوِّ الحياض وتَنَمِّي * والجَوَّةُ القطعة من الارض فيها غلظ والجَوَّةُ نقرة ابن سيده
 والجَوُّ والجَوَّةُ المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ضَاحِ الخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

والجمع جَوَّاءُ أنشد ابن الاعرابي * إِن صَابَ مِثْلًا نَمَقَتْ جَوَّاءُوهُ * قال الازهرى الجَوَّاءُ جمع الجَوِّ
 قال زهير * عَقَّامِنَ آلِ فاطِمَةَ الجَوَّاءُ * ويقال أراد بالجَوَّاءِ موضعاً بعينه وفي حديث سليمان
 إِن لِكُلِّ امْرِئٍ جَوَّاءِيًّا وَبَرَّاءِيًّا فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَّاءِيَّهُ أَصْلَحَ اللهُ بَرَّاءِيَّهُ قال ابن الاثير اى باطنا وظاهرا
 وسرَّاءِ عِلانِيَّةٍ وَعَنِ الجَوَّاءِيَّةِ سِرُّهُ وَبَرَّاءِيَّةِ عِلانِيَّةٍ وهو منسوب الى جَوِّ البيت وهو داخله وزيادة
 الالف والنون للتأكيد وجَوُّ كلِّ شَيْءٍ بطنُه وداخلُه وهو الجَوَّةُ أيضا وأنشدت ابي ذؤيب
 يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ الفُرَاتِ كَأَنَّهُ ضَاحِ الخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

قال وجَوَّته بطن ذلك الموضع وقال آخر

لَيْسَتْ تَرَى جَوَّاهُ مَخْصُورًا كَبُها * نَشوانُ في جَوَّةِ البَاغُوتِ مَخْمُورُ

والجَوِّ الحُرْقَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ من عَشَقٍ أو حُرْنٍ تقول منه جَوِّى الرِّجْلُ بالكسر فهو جَوِّ ومثل دَوِّ
 ومنه قيل للماء المتغير المُنْتَنِ جَوِّ قال الشاعر

ثُمَّ كانَ المِزاجُ ماءً سَحَابَ * لاجِوَاجِجِنَ ولامَطْرُوقَ

والاجِجِنُ المتغير أيضا الا أنه دون الجَوِّى في النتن والجَوِّى الماء المُنْتَنِ وفي حديث يا جوج
 وما جوج فتجوى الارض من تنهم قال أبو عبيد شتن ويروى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث
 عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قات يا أبت ما أخرج هذا منك إلا جوى
 يريد الاداء الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجد من عشق أو حرن ابن سيده الجوى
 الهوى الباطن والجوى السؤل وتناول المرض والجوى مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ
 معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جوى جوى فهو جوى وصف بالمصدر وامرأة
 جوية وجوى الشئ جوى واجتواه كرهه قال

قوله كأنضاح الخزاعي هكذا
 في الاصل والتهذيب وحرره
 اه

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُ نَاجِتِيكُمْ * كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاهِ الْكَرَامَا

وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُمْ تَوَافِقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً تُعْصِرُ مَوَافِقَهُ وَتَقُولُ جَوِيَّتْ
نَفْسِي إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَانْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ
الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهُم الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَأَسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَانْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ انْ وَقَدْ عُرِّيَتْ قَدَمُهُ وَالْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَانْ كَانَتْ
مَوَافِقَهُ لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِ الْاجْتَوَاءِ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَانْ
كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَانْ لَمْ تَنْكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَانْ كُنْتَ مُجْتَوًى أَيْ قَالِ وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ أَيْضًا أَنْ
لَا تَسْتَمْرِي الطَّعَامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنْكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا
شَرَابُهَا فَانْ تَسْتَوْبِلُ وَانْ لَسْتَ بِمُجْتَوًى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِ ابْنِ بَرَزَجٍ
يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاءً وَجَوَى مِنْ قَوْصٍ وَجِيَّةً قَالَ وَحَفَرُوا الْجِيَّةَ جِيَّةً ابْنُ
السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَأَمْرًا جَوِيَّةً أَي دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامَ جَوَى وَاجْتَوَاهُ
وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنهُ قَالَ زُهَيْرٌ

بَشِئْتُ بَيْنَهُمَا جَوَيْتُ عَنْهَا * وَعَنْدِي لَوَاشِءٌ لَهَا دَوَا

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ الْبِلَادُ وَالْجَوَى مُشَلُّ الْجَوَى وَهُوَ لَوْنٌ كَالسَّمْرِ
وَصَدْلُ الْحَدِيدِ وَالْجَوَى أَخْيَاطَةُ حَيَاةِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوِاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
وَالْجَوَى مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَعْسُ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَعْسًا * وَعَزَقَ الصَّمَّانُ مَاءً قَلْبًا

وَالْجَوَى الْقُرْبَجَةُ بَيْنَ بَيْتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعٌ وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى
عَلَى التَّلْبِ مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَأْطَلِي بِجَوَى قَدْرٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْطَلِي بِرَعْفَرَانِ الْجَوَى وَعَاةُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَّةٍ وَجَمْعُهَا
أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَّةُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِيَّةٍ وَمِثْلُ
جِيَّةٍ وَجِيَّةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاطِلَةٍ وَجَاوَى بِالْبَلَدِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
* جَاوَى بِهَا فَجَاهَا جَوَّجَاهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليست جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوِّ جَاءَ انْعَامُ هِيَ فِي
مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جِ وَوَجَوَّاسُمُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليمامة جوا قال الشاعر * أَخْلَقَ الدُّهْرُ بِجَوْطَلَا * قال الازهرى الجو ما اتسع من الارض
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب أجوية كثيرة كل جوة منها يعرف بما نسب اليه من اجو
 غطريف وهو فيها بين الستارين وبين الجاجم ومنها جوا الخزامى ومنها جوا الاحساء ومنها جوا
 اليمامة وقال طرفة * خَلَالَكِ الْجَوْ قَيْضِي وَأَصْفَرِي * قال أبو عبيد الجوفى بيت طرفة هذا هو
 ما اتسع من الأودية والجواسم بلد وهو اليمامة يمانية زرقاء ويقال جوم كلئى أى كثير الكلا
 وهذا جوم مخرج قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخالصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا
 من الماء لأبوقطف على أقصاه الليث الجوا موضع قال والفرجة التى بين محلة القوم وسط البيوت
 تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول أبى ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بانغوا * بطن الخيم فقالوا الجوا ورا حوا

قال ابن سيده الخيم والجوا موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع العام كقولنا ذهبت
 الشام قال ابن دريد كان ذلك اماله فى الجاهلية وقال الاعشى

فاستزلوا أهل جوم من منازلهم * وهدموا شاخص البنان فأنصما

وجوا البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجويته تجوية اذا رقعته
 والجوجة الصوت بالابل أصلها جوجة قال الشاعر * جاوى بها فهاجها جوجاه * ابن
 الاعرابى الجوا الآخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجيفة وقيل هى
 الركبة المنتنة وقال نعلب الجية الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن
 برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوه وهو ما المنخفض من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية

٢ من فوقه شعف قز وأسفله * جى تنطق بالظيان والعم

وفى الحديث أنه من بنهر جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز جمع الماء فى هبطة وقيل
 أصلها الهمز وقد تختذف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كولد بين قرينها والجية
 قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى
 تسيل اليه المياه قال ثمر يقال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب ٣ قية من ماء
 وجية من ماء أى ما نافع حيث اما ملح واما مخلوط بيول والجيا نوعا الأندروعى الخياوة وقول
 الاعرابى فى أبى عمرو الشيبانى

فكان ما جادلى لأجاد عن سعة * ثلاثة زانقات ضرب جيات ٤

قوله وبين الجاجم كذا
 بالاصل والتهديب والذى
 فى التكملة وبين الشواجم
 اه صححه

٢ قوله من فوقه شعف هكذا
 فى الاصل هنا وقد تقدم فى مادة
 عم * من فوقه شعف
 اه صححه

٣ قوله قية من ماء هكذا فى
 الاصل والتهديب اه

٤ قوله ثلاثة زانقات الخ
 كذا أنشده الجوهري
 وقال الصغاني وتبعه المجد
 هو تصحيف قبيح وزاده قبيحا
 تفسيره اياه واضافة الضرب
 الى جيات مع ان القافية
 مرفوعة وصواب انشاده

* دراهم زانقات ضرب جيات *
 قال والضرب بجى الزانق
 اه كتبه صححه

بمعنى من ضرب حتى وهو اسم مدينة اصهبان معرب وكان ذوالرمة ورددها فقال

نَطَّرْتُ وَرَأَى نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَمَا * بَدَأَ الْجَوْنُ بِنِي لَنَا وَاللِّسَاكِرُ

وفي الحديث ذكر حتى بكسر الجيم وتشديد الياء وادب بن مكة والمدينة وجاني مجابة قائلني
وقال ابن الاعرابي جاني الرجل من قرب قائلني ومربي مجابة غيره هموزاي مقابلة وجياوة
حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) ﴿حبا﴾ حبا الشيء إذا أنشد ابن الاعرابي

وأحوى كأي الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

وحبوت للخمسين دونت لها وقال ابن سيده دونت منها قال ابن الاعرابي حباها وحباها أي
دناها ويقال انه لحابي الشراسيف أي مشرف الجبين وحبت الشراسيف حبواطات
وتدانت وحبت الاضلاع الى الصلب انصلت ودنت وحبا المسيل دنا بعضه الى بعض الازهرى
يقال حبت الاضلاع وهو اتصالها قال العجاج * حابي الحيوذ فارض الحجبور * بمعنى اتصال
رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابي حيوذ الزور ووسرى * ويقال للمسايل
إذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وأنشد * تحبوا الى أصلابه أمعاؤه *

قال أبو الدقيش تحبوه هنا متصل قال والمعنى كل مدتب بقرار الحضيض وأنشد

كان بين المرط والسفوف * رملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بني سعد وحبا الرمل يحبو حبا أي أشرف معترضا فهو حباب والحبوا اتساع
الرمل ورجل حابي المدككين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتجبت ثوبه احتبا
والاحتبا بالثوب الاشتغال والاسم الحبووة والحبووة والحبيته وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس في ذوابة مشرف * فيه النور كالتحبي الموكب

يقول استدارت النور فيه كأنهم ركب تحبون والحبووة الثوب الذي يحجب به وجمعها حبي
مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن بري وحبي أيضا عن يعقوب ذكره ما معاني اصلاحه
قال ويروي بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حبي حمانا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فنكسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل عرقه وعرف وفي الحديث انه نهى
عن الاحتبا في ثوب واحد ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله الى بطنه ثوب يجمعهما به

الحبوا اتساع
والاحتبا بالثوب
الاشتغال
والاسم الحبووة
والحبووة
والحبيته
وقول ساعدة بن جوية
أرى الجوارس في ذوابة مشرف
فيه النور كالتحبي الموكب
يقول استدارت النور فيه كأنهم ركب تحبون
والحبووة الثوب الذي يحجب به
وجمعها حبي
مكسورا الاول عن يعقوب
قال ابن بري وحبي أيضا
عن يعقوب ذكره ما معاني اصلاحه
قال ويروي بيت الفرزدق وهو
وما حل من جهل حبي حمانا
ولا قائل المعروف فينا يعنف
بالوجهين جميعا فنكسر كان
مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل
عرقه وعرف وفي الحديث انه نهى
عن الاحتبا في ثوب واحد
ابن الاثير هو أن يضم الانسان
رجله الى بطنه ثوب يجمعهما به

ظهره وبشده عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما سمي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتمتدوعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمتد بهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهي عن الجبوت يوم الجمعة والامام يحطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للالتقاض وفي حديث سعد بن بطي في جبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبني بيده احتباء الجوهرى احتبني الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبني بيديه يقال حل جبوته وجبوته وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب والحماية رمله مرتفعة مشرفة مثبتة والحباي بنت سمي به جبوته وعلوها وحبا حبوأ مشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حبوأ مشى على استه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعدة من مهمه * لتركتم الحبو على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده من مهمه وبعده من مهمه الليث الصبي يحبوقيل ان يقوم والبعير المعقول يحبوقيل حبوأ وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا توها ولوحبوأ الحبوأ نمشى على يديه وركبتيه أو استه وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال * يضيء حبيبا في شمارخ بيض * قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من تحبب أهدا به وقد جاء بكلمه ما شعر العرب قالت امرأة

واقبل يرحف زحف الكبير * سيات الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيديه * يكاد يدهمه من فام بالراح

وقالت صبية منهم لا يها فتجاوزت ذلك

انا حذي بقربركم * كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قيل ان يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقأريك وميضه * كلع اليدين في حبي مكال

تسليق من عيني طوة
لها حيا له لينة في ياردا
منه حيا بيته

قال والحبا مثل العصامله ويقال سمى لدنوئه من الارض قال ابن بري يعنى مثل الحبي ومنه قول

الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حوب أم نسين آزرّت * أحائقة بمرى حباها ذوا نبيه

والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كأنه الجبل الحابي يعنى الثقيل المنسرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا كلف تسم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

* أوديت أن لم تحب حبوا المعنىك * وما جاء الأحبوا أى زحفنا ويقال ما نجا فلان الأحبوا

والحابي من السهام الذى يزحف الى الهدف اذا رمى به الجوهرى حبا السهم اذا زلج على الارض ثم أصاب الهدف ويقال رمى فأحى أى وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض وفي حديث عبد الرحمن ان حبا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حبا يحبو وان أصاب الرقعة فهو طازق وطاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من

الزاهق الذى جازه بشدة مرمه وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لو البين احدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوى وحبا المال حبوا رزم

فلم يترك هذا وحبت السفينة بخرت وحباله الشئ فهو حاب وحبي اعترض قال المصباح يصف قرفورا * فهو اذا حباله حبي * فعنى اذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحبوه الرجل

صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائى جاءهما

في باب الممدود وحبا الرجل حبوة أى أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوا أعطاه والاسم الحبوة

والحبوة والحبا وجعل اللحيانى جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاء بلا من ولا جزاء وقيل حبا

أعطاه ومنعه عن ابن الاعرابى لم يحكمه غيره وتقول حبوة أحبوه حبا ومنه اشتقت الحباة

وحبايته في البيع حباة والحبا العطاء قال الفرزدق

حالى الذى اعترض الملوكة نفوسهم * وإليه كان حبا جفنة يتقل

وفي حديث صلاة التسبيح ألا آمحلك إلا أحبوك حبا كذا اذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله

يحبوه حاه ومنعه قال ابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها * تحل ولم يعس فيها مدر

قوله ولم يعس فيها مدر

أى لم يطف فيها حاب يجلها

أه تهذيب كنية مصححه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت إليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحبته وحابي الرجل حبا نصره واختصه ومال إليه قال
أصبر يزيد فقد فارقت ذائقة * وأشكر حبا الذي بالملك حبا كآ
وجعل المهلهل مهر المرأة حبا فقال

انكحها فقد هال الأراقم في * جنب وكان الحبا من آدم
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيهم وهو الأبل وجعلهم ذبا عين للادم ورجل أجبى ضبس شير عن
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أجبى لا يزال ألمة * تدق أركان الجبال نلمة

وحبا جعيران نبات وحبي والحبيام وضعان قال الراعي

جعلنا حبيبا باليمن ونكبت * كبيسا الوردم من ضميدة باكر

وقال القطامي * من عن بين الحبيبا نظرة قبل * وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والمتربعا * يطن حبيبات دوارس بلقعا

الازهري قال أبو العباس فلان يحبوقصاهم ويحوظقصاهم حبي وأنشد

أفرغ الخوف وردها أفراد * عبا هل عملها الوراد

يحبوقصاهم حذر سناد * أحرمن ضضمها مباد

سناد مشرف ومباد يحيى ويذهب (حنا) حنا حنا وعدا وعدا شديدا وحنأهدب الكساء

حنوا كنه وحنيت الثوب وأحنيتيه وأحنأه إذا خطته وقيل فتلته فتل الأكسية شعر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصننته ناحيته التي تلي الهدب يقال احن صنفه هذا الكساء وهو

أن يفتل كما يفتل الكساء القومسي والحنى القتل قال الليث الحنوك فكل هذب الكساء ملز قابه

تقول حنونه أحنوه حنوا قال وفي لغة حنأه حنأ قال الجوهري حنوت هذب الكساء حنوا

إذا كنفته ملز قابه بهمز ولا بهمز وقوله أنشده ابن الاعرابي

وتهب كجماع التراب حوبته * غشاشا حنات الصفاقين حقيق

الحنات الموثق الخلق وإنما أراد حنيتا فقلب موضع اللام الى العين والأفلامادة له يشترق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حنوت الكساء الأأنه لم ينبسه على القلب والكلمة واوية

وياية والحنى على فعمل سويق المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَادِرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتَ نَازِلِكُمْ * قَرَفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبُرْمَكُونُزُ

وَأَنشُدُ الْاَزْهَرِيَّ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْتِي حَيِّ وَرُبُّسَا * وَسَحَقَ سِرَاوِيلَ وَجَرَدَسَلِيلَ

وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حنياً وعكده سمن الحنئ سويق المقل وحديثه الآخر فأنبته بمزود محنوم فادافيه حنئ وقال أبو حنيفة الحنئ ما حث عن المقل إذا أدرك فأكل وقبل الحنئ فشر الشهد عن نعل وأنشد

وَأَسْتَهْ بِرَعْدَبٍ وَحَيِّ * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَعُمَالِ

والحنئ متاع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكفأفه الذي في سقته الازهرى الحنئ الدمن والحنئ في الغزل والحنئ ثقل الترو قشوره والحنئ الكثير الشرب وذكر الازهرى في هذه الترجمة حنئ قال حنئ مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غاية معناها الى مع الاسماء واذا كانت مع الافعال فمعناها الى أن ولذلك نصبوا بها الغار قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول جلست عنده عتي الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنأ عليه التراب حنواه والياء أعلى الازهرى حنوت التراب وحنيت حنوا وحنيا وحنا التراب نفسه وغيره يحنوا ويحنئ الاخيرة نادرة ونظيره جبا يجبي وقلا يقلى وقد حنئ عليه التراب حنيا واحنأه وحنئ عليه التراب نفسه وحنئ التراب في وجهه حنيا رماه الجوهرى حنأ في وجهه التراب يحنوا ويحنئ حنوا وحنيا وحنأ والحنئ التراب المحنوا والحنأ وتنبت حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنئ التراب المحنئ وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنسه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فإنه لن يهجز أن يحنوا عنه أي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث حنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به الحنبة وإن لا يعطوا عليه شيأ قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الازهرى حنوت عليه التراب وحنيت حنوا وحنيا وأنشد

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْتَا بَيْتِهِ * مِنْ حَنْيِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِكِ

الحصن حصانة المرأة وعقمت الوتا بيته أي قصده ويقال للتراب الحنئ ومن أمثال العرب ياليتني الحنئ عليه قال هو رجل كان قاعدا الى امرأة فأقبل وصيل لها فإمرأته حنت في وجهه التراب ترابية جلجيسها بأن لا يدنو منها فيطلع على أمرهما يقال ذلك عند تعنى منزلة من تحنى له الكرامة

وَنَظَّهَرَهُ الْإِهَانَةَ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِهِ يَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ
أَيُّ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَهَا حَتِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَقَاوَلَتْ أَحْتَى
اسْتَعْتَمَتْهَا وَاسْتَعْتَمَلَتْ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهَا التُّرَابَ وَفِي
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنْ حَتِّيَّاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي السَّكْرَةِ وَالْإِفْلَاقِ
كَفَّ نَمَّ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتْوَاءَ كَثِيرَةٌ التُّرَابَ وَحَتْوَتْ لَهُ إِذَا
أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا بَسِيرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التَّبَنِ عَنْ اللَّعْبَانِي وَالْحَتَّى أَيْضًا دُفَاقُ التَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ التَّبَنِ
الْمُعْتَمَلُ مِنَ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التَّبَنِ خَاصَّةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ قَتَى * حَبِّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى

وَيَا كُلُّ التَّمْرِ وَلَا يَلْقَى النَّوَى * كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَى حَنَاءَ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنشُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ
دُفَاقُ التَّبَنِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَنَاءَةٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَهُوَ جَمْعُ حَنَاءَةٍ
وَكَذَلِكَ النَّتَاءُ وَهُوَ جَمْعُ ثَنَاءَةٍ قَشُورِ التَّمْرِ وَرَدِيَّتُهُ وَالْحَائِيَاءُ تَرَابُ جُبْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بِرَجُلِهِ
وَقِيلَ الْحَائِيَاءُ بِجَمْرٍ مِنْ حَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَائِيَاءُ تَرَابُ
يَخْرُجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ نَافِئِهِ بَنِي عَلَى فَاعِلَاءَ وَالْحَمَاءَةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْزُ بِلَا أَدَمٍ عَنْ كِرَاعِ الْوَالِوَاءِ وَالْيَاءِ
لِأَنَّ لَامَهُاتِمْ تَحْتَمِلُهُمَا مَعًا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حجا) الْجَمَاءُ مَقْصُورٌ الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلأَعْنَى

أَذْهَى مِثْلُ الْغَضَنِ مِبَالَةً * تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْجِلِّ الزَّانِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْبَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طَوْلَهُ * ذُو الرِّأْيِ وَالْأَجْبَاءُ مُنْقَلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُجْجِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ الْمَعْنَى لِلْفَتْحِ وَهِيَ الْأَجْجِيَّةُ وَالْأَجْجُوتُ وَقَدْ حَاجَيْتُهُ مُحَاجَةً وَجَاءَ فَاطْنَتْهُ فَجَعَلَتْهُ
وَبَيْنَهُمَا أَجْجِيَّةٌ يَحَاجُونَ بِهَا وَأُدْعِيَّةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجَيْتُهُ فَجَعَلَتْهُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً
مُجْجِيَّةً مُخَالَفَةً الْمَعْنَى لِلْفَتْحِ وَالْجَوَارِي يَحَاجِينَ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى جُجِيَانُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا
وَالْأَجْجِيَّةُ اسْمُ الْمُحَاجَاةِ فِي لُغَةِ الْأَجْجُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَجْجِيَّةُ وَالْجِيَاءُ لُغَةٌ
وَأَعْلَوْطَةُ تَسْعَاطُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ فُحْوِ قَوْلِهِمْ أَخْرَجَ مَا فِي بَدَنِ وَلِئِنْ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَالْحَجْوَى أَيْضًا اسْمُ الْمُحَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ الْحَسَنِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْتِيَّتُ
الْأَرْضِ وَأَشْبَهَتْهَا فَهِيَ مَحْتَاةٌ
وَمِيشَةٌ وَأَحْتَتْ الْأَرْضَ
وَأَبْنَتْهَا فَهِيَ مَحْتَاةٌ وَمِيشَةٌ

قالت قاله أُخْتِي * وَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلٌ تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّخْلِ * وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
وتقول أنا جِيَالِكُ فِي هَذَا أَيُّ مَنْ يُحَاجِيكَ وَاحْتَجِي هُوَ أَصَابَ مَا حَاجَيْتَهُ بِهِ قَالَ
فَنَاصِيَتِي وَرَاحَاتِي وَرَحْلِي * وَنَسَعَانَا قَتِي لَمَنْ احْتَجَاهَا
وَهُمْ يَحَاجُونَ بِكَذَا وَهُوَ الْجَوْرِيُّ وَالْحِيَانُ صَغِيرُ الْجَوْرِ وَجِيَالِكُ مَا كَذَا أَيُّ أَحَاجِيكَ وَفُلَانٌ
يَأْتِيْنَا بِالْأَحَاجِي أَيُّ بِالْأَعَالِيطِ وَفُلَانٌ لَا يَحْتَجُّو السِّرَّ أَيُّ لَا يَحْفَظُهُ أَبُو زَيْدٍ جَسْرَهُ يَحْتَجُّوهُ إِذَا كَتَمَهُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي كَذَا وَلَا مُكَافَاةَ أَيُّ لَا كَمَا نَهَى لَهُ وَلَا سَتْرَ عِنْدِي وَيُقَالُ لِلرَّاعِي
إِذَا ضَمِيَ عَنَمُهُ فَمَفْرَقَتْ مَا يَحْتَجُّو فُلَانٌ عَنَمُهُ وَلَا ابْنَهُ وَسِقَاءٌ لَا يَحْتَجُّو الْمَاءَ لَا يَسْكُوهُ وَرَاعٍ لَا يَحْتَجُّو أَبَاهُ
أَيُّ لَا يَحْفَظُهُ وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْجَوْرِ وَاسْتِقَاقُهُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقَوْلُ الْكَمِيثِ

حَجْوَتِكُمْ فَتَحْتَجُّو مَا أَقُولُ لَكُمْ * بِالظَّنِّ أَنْكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ فَتَحْتَجُّو أَيُّ تَقْطِنُوا لَهُ وَازْكُنُوا وَقَوْلُهُ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ إِذَا دَانَ أُمَّكُمْ وَلَدَتْكُمْ مِنْ
دَبْرِهَا لَمْ يَنْ قَبْلُهَا إِذَا دَانَ أَبَاكُمْ يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي مَحَاشِينِ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَجِي الْعَقْلِ وَالنَّفْطَةِ قَالَ
وَالدَّبْرُ مَوْثِقَةٌ وَالْقَبْلُ مَذْكَرٌ فَلِذَلِكَ قَالَ جَارَةُ الْجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
حِجَابٌ قَدِ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَقَالَ نَهْرِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا
وَمَعْنَاهُ فِيهِمَا مَعْنَى السِّتْرِ فَنَ قَالَ بِالسِّتْرِ شَبَّهَ بِالْحَجِي الْعَقْلَ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَحْفَظُهُ
مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْهَلَاكِ نَشَبَهُ السِّتْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى السُّطْحِ الْمَانِعِ لِلْإِنْسَانِ مِنَ التَّرَدِّي وَالسَّقُوطِ
بِالْعَقْلِ الْمَانِعِ لَهُ مِنْ أَعْمَالِ السُّوءِ الْمُؤْتَدِيَةِ إِلَى التَّرَدِّي وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَتَسَدَّدُ إِلَى النَّاحِيَةِ
وَالظَّرْفِ وَأَحْجَاءُ النَّبِيِّ نَوَاحِيهِ وَاحِدٌ حَجَّجًا وَفِي حَدِيثِ الْمَسْئَلَةِ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي
الْحَجِي قَدْ أَصَابَتْ فَلَا نَافَاةَ حَقَّتْ لَهُ الْمَسْئَلَةُ أَيُّ مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ وَالْحَجَّالُ النَّاحِيَةُ وَأَحْجَاءُ الْبِلَادِ
نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ

وَيُرْوَى أَعْنَاءُ وَجَمَّ الشَّيْءُ حَرْفُهُ قَالَ

وَكَأَنَّ تَخَلُّلًا فِي مَطِيظَةٍ نَاوِيًا * وَالْكَمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحِجَّاهَا

وَنَسَبُ ابْنِ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ الرَّقَاعِ مَسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالْحَجَّامُ أَشْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ وَحِجَّاءُ
الْوَادِي مُنْعَرَجُهُ وَالْحَجَّالُ الْمَجَاوِقِيلُ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَحْجَاءُ اللَّحْيَانِي مَالُهُ مَطْبَأٌ وَلَا يَحْتَجُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِحَجِّي إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيُّ لِحَجِّي إِلَيْهِمْ وَتَحْتَجُّ بِمَعْنَى تَعَمَّدَتْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تسببه ليدنو الرمان (٧)
تسببه ليدنو الرمان (٧)
تسببه ليدنو الرمان (٧)
تسببه ليدنو الرمان (٧)

جَاءَتْ بَأْعْبَاشُ تَجْبِي شَرِيْعَةٌ * تَلَادَا عَلِيَّهَا رَمِيْهَا وَاحْتَبَالُهَا

قال تجبى تصد ججاء وهذا البيت أورده الجوهري ججاء بَأْعْبَاش قال ابن بري وصوابه بالياء
لانه يصف حجر وحش وتلاد أى قديمة عليها أى على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي
التهذيب للاختل

جَوْنَابِي النُّعْمَانِ ادْعَصْ مُلْكُهُمْ * وَقَبَلِ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبًا عَمْرُو

قال الذى فسرهُ ججوناً قصدنا واعتمدنا وتجبى الشئ تعمدته وجوت بالمكان أتت به وكذلك
تجبى به قال ابن سيده وججا بالمكان ججوا وتجبى أقام فثبت وأنشد الفارسي لعمارة بن أئين

قوله ابن أئين اليباني هكذا في
الاصل وحرره اه

الرياني * حَيْثُ تَجْبِي مُطْرُقٌ بِالْفَانِقِ * وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِبَاسِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَهَنْ يَعْكَفَنْ بِهِ إِذَا جَجَا * عَكَفَ النَّيْطُ يَلْعَبُونَ النَّزْجَا

التهذيب عن الفراء ججت بالشئ وتجبى بهم مزولاهم زمسكت ولزمت وأنشديت ابن أحر

أَصْمُ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَجْبِي * بَأْخِرْنَا وَنَسَى أَوْلِيَانَا

أى تمسك به وتزمنه قال وهو تججوبه وأنشد للعجاج * فهن يعكنن به إذا ججا * أى إذا أقام به

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلٌ لَانْفَعِ الْمُوسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَأْنْفَعِ جَجْنًا ضَيْفَانَا

قال شمر تجبى تمسكت جيد ابن الاعرابي الجج والوقوف ججا إذا وقف وقال وججا عدول من

ججا إذا وقف وجبى بالشئ باسكس أى أولعت به ولزمتهم مزولاهم وكذلك تجبى به

وأنشديت ابن أحر * أصم دعاء عاذلتى تجبى * يقال تجبى بهذا المكان أى سبقتكم اليه

ولزمته قبلكم قال ابن بري أصم دعاء عاذلتى أى جعلها الله لاتدعوا الأصم وقوله تجبى أى

تسبق اليهم باللوم وتدع الأولين وججا الفعل الشؤل يججوهدر فعرقت هديره فالصرفت اليه

وججا به ججوا وتجبى كلاهما ضن ومنه مى الرجل ججوه وججا الرجل للقوم كذا وكذا أى حراهم

وظنهم كذا وكذا وفى الججوبه خيرا أى أظن الا زهرى يقال تجبى فلان بظنه اذا ظن شيئا فادعاه

ظانا ولم يستيقنه قال الكميت

تَجْبِي أَبُو هَامَانَ أَبُوهُمْ فَصَادُوا * سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلُ

وبقال ججوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر

قَدْ كُنْتُ أَجْجُوا بِأَعْمُرٍ وَأَحَانْفُهُ * حَتَّى أَلَمْتُ بِسَائِرِ مَا مَلَمْتُ

الكسائي ما جرت منه شيئا وما هجرت منه شيئا أي ما حفظت منه شيئا ووجت الريح السفينة ساقتها
 وفي الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أي ساقتها ومرت بها إليها وفي التهذيب
 تحجبتكم إلى هذا المكان أي سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة الحديقة الليث الحجوة هي
 الحجمة يعني الحديقة قال الأزهرى لا أدري هي الحجوة أو الحجوة للحديقة ابن سيده هو حج أن يفعل
 كذا وحجى وحجى أي خلدني حري به فن قال حج وحجى ونى وجمع وأنت فقال حجان وحجون وحجية
 وحجيمان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجالين ولا جمع ولا أنت كما قلنا في قن
 بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابي لا يقال حجى وأنه تحجاة أن يفعل أي تمته قال
 اللحياني لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أجماع بذلك وأحراه
 قال العجاج * كرت بأحجي مانع أن يمتعا * وأحج به أي أحربه وأحج به أي ما خلقه بذلك وأخلق به
 وهو من التعجب الذي لا يفعل له وأنشد ابن بري لمخرووع بن ربيع

وفن أحجى الناس أن ندبا * عن حرمة إذا الحديث عبأ * والقائدون الخيل جردا قبا

وفي حديث ابن صياد ما كان في أنفسنا أحجى أن يكون هو مذمتا يعني الدجال أحجى بمعنى أجدر
 وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان إذا أقام به وثبت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهم مدان
 من أحجى حى بالكوفة أي أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعقل حى بها والحجاء محدود
 الزمزمه وهو من شعار الجوس قال * زمزمه الجوس في حجاها * قال ابن الأعرابي في حديث
 رواه عن رجل قال رأيت عجبا يوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته قال ثعلب سألت ابن
 الأعرابي عن تحجى فقال معناه زمزم قال وكانهم الغنان إذا فتحت الحاء قصرت وإذا كسرتها
 مدت ومثله اللا والاصلاء والأياء والأياء للضوء قال وتكفى لزم الكنى وقال ابن الأثير في
 تفسير الحديث قيل هو من الحجاة السستر وأحجها إذا كتمه والحجاة نقاخة الماء من قطر أو غيره

قال أقلب طرفي في النوارس لأرى * حرا فأوعيني كالحجاة من القطر

وربما هو الغدير نفسه حجاة والجمع من كل ذلك حجي مقصور وحجى الأزهرى الحجاة نقاعة
 ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الحجوات وفي حديث عمرو قال معاوية فان أمرك بالحجاة
 أو كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نقاخة الماء واستحجى اللحم تغير ريحها من عارض يصيب
 البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفي الحديث أن عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي
 بمغذ فيستحجى لحمها هو من ذلك والمغذ الناقة التي أخذتها الغدوة وهي الطاعون قال ابن سيده

قوله حرا فأوعيني الخ كذا
 بالأصل تبعاً للمعجم والذي
 في التهذيب وعيناي فيها
 كالحجاة الخ اه مصعبه

حلتنا هذا على الياء لانا لانعرف من أى شئ انقلبت ألته فجعلناه من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك
أوصانا أبو علي القاسمي رحمه الله وأجما أسم موضع قال الراي

قوالص أطراف المسوح كأنها * برجله أجماع نعام نوافر

(حدا) حد الأبل وحدابها يحدو حدوا وحداء ومدودزجرها خلتها وساقها وتحدت هي
حدابعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عروضة * تحدت وهاجتها برقوق تطيرها

ورجل حدو حداء قال * وكان حداء قرا قريبا * الجوهرى الحدو سوق الأبل والغناء لها ويقال
للشمال حدوا لأنها تحدو السحاب أى تسوقه قال العجاج

حدوا جاءت من جبال الطور * تزحى أرا عيل الجاهم الخور

وبينهم أحديته وأحدوة أى نوع من الحداء يحدون به عن البعياني وحد الشئ يحدوه حدوا

واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأشد * حتى احداه سنن الدبور * وحدى بالمكان

حد الزمة فلم يبرحه ابو عمرو والحدادى المتعد للشيء يقال حداه وتحداه وتحداه بمعنى واحد قال

ومنه قول مجاهد كنت أحدى القراء فأقرأ أى أتعدهم وهو حدوا الناس أى يتحداهم

ويتعددهم الجوهرى تحدى فلانا اذا بارئته فى فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وتحدى الرجل

تعده وتحداه باراه ونارعه الغلبة وهى الحديا وأحديا فى هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن

كثوم حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن سينا

وفى التهذيب تقول أحديا لى هذا الامر أى ابرزنى وحدك وجارنى وأشد

حديا الناس كلهم جميعا * لتغلب فى الخطوب الأولينا

وحديا الناس واحداهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداهما وربما

قيل للعمارة اذا قدم آتته حد والغير آتته أى تبعها قال ذو الرمة

كانه حين يرمى خلفهن به * حادى ثلاث من الحطب السماحج

التهذيب يقال للغير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من آتته وحد الريش السهم

تبعه والحوادى الأرجل لانها تتوالى اليدى قال

طوال الأيدى والحوادى كأنها * سماحج قب طارعتنا سألها

ولا أفعله ما حد الليل النهار أى ماتبعه التهذيب هوادى أول كل شئ والحوادى أو آخر كل شئ

قوله تحدت وهاجتها تقدم
هذا البيت فى مادة عرض
وكتبنا عليه هناك فيحجر
لشك طرأنا من شرح
القاموس وتحريره انه
تحدت بالبدال المهملة كما
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة
التهذيب والتكلمة وتامها
يقول لا يقوم به الا كريم
الآباء والامهات من الرجال
والأبل اه

قوله حادى ثلاث كذا فى
الصحاح وقال فى التكلمة
الرواية حادى ثمان لاغير
اه صححه

وروى الاصمعي قال يقال لك هديا هذا وحديا هذا وشركه كله واحد الجوهرى قولهم
 حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخروا الفاء وهى الواو فقلبت ياء لان كسار
 ما قبلها ووقدم العين فصارت تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لأبأس يقتل الحدو والاقعو هى
 لغة فى الوقف على ما آخره ألف تنقلب الالف واو ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والحدو هو
 الحد أجمع حداة وهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت ألفا قبلها واوا ومنه
 حديث لقمان إن أرمطه معى فحدو ولمع أى تحتظف الشئ فى انقضا ضها وقد أجرى الوصل مجرى
 الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحداء حدو وبالتشديد وفى حديث الدعاء تحذونى
 عليها خلة واحدة أى تبغنى وتسوفنى عليها خلة واحدة وهو من حدو والابل فانه من أكبر
 الاشياء على سوقها وبعثها وبئو حاد قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدودى موضع
 (حذا) حد النعل حدوا وحدا وقدرها وقطعها وفى التهذيب قطعها على مثال ورجل حداء
 جيد الحدو يقال هو جيد الحداء أى جيد القصد وفى المثل من يكن حداء تجذ نعلاه وحدوث
 النعل بالنعل والقنذة بالقنذة قدرتهم ما عليهم ما وفى المثل حدوا القنذة بالقنذة وحد الجلد يحدوه اذا
 قوره واذا قلت حدى الجلد يحديه فهو أن يجرحه جرحا وحدى أذنه يحديه اذا قطع منها شيا وفى
 الحديث لتر كبن ستن من كان قبلكم حدوا نعل بالنعل الحدو والتقدير والقطع أى تعملون مثل
 أعمالهم كأن تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحداء النعل واحتمدى اتعل قال الشاعر
 ياليت لى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا لا تقطع * كل الحداء يحدى الحافى الوقع
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتدى البيت أى يجعله نعلك احتدى يحدى
 اذا اتعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ما خير من
 احتدى النعال والحداء ما يظأ عليه البعير من خنقه والفرس من حافره يشبه بذلك وحدانى
 فلان نعلوا وحدانى أعطانها وكره بعضهم أخذانى الأزهرى وحداله نعلوا وحدا نعلوا اذا جعله
 على نعل الاصمعي حدانى فلان نعلوا ولا يقال أخذانى وأنشد للهلذلى

حدانى بعدما خدمت نعالى * ديبه انه نعم الخليل

بموركنتين من صلوئى مشب * من الثيران عقدهما جميل

الجوهرى وقول استحدته فأخذانى ورجل حاذ عليه حداء وقوله صلى الله عليه وسلم فى
 ضالة الابل معها حداء وهاوسه أوها عنى بالحداء أخفأها وبالسقاء يريد أنها تقوى على ورود المياه

قال ابن الأثير الحذًا بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذًا وسقاء في سفره قال وهكذا
ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والحجر وفي حديث جهم زفاطمة رضی الله عنها أحد
فراشها محشو بحذوة الحذائين الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما
يرعى به ويبنى والحذو أن جمع حذًا وهو صنائع النعال والحذى الشفرة التي يحذى بها وفي
حديث توفى أن الهدد ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاءها فألقاها على الرجاحة
ففلقها قال ابن الأثير قيل هي الألباس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها ويثقب الجوهر ودابة
حسن الحذاء أي حسن القدم وحذاء حذوه فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره ويقال حاذيت موضعًا إذا صرت بحذائه وحاذى الشيء وأزاه
وحذوه فعدت بحذائه شهر يقال أتيت على أرض قد حذى بقلها على أفواه غنمها فإذا حذى
على أفواهها فقد شبعت منه ماشاءت وهو أن يكون حذو أفواهها لا يجاوزها وفي حديث
ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الأزاء والمقابل أي أنها محاذيتها وذات عرق
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد ومسافتهم من الحرم سواء والحذاء الأزار الجوهرى
وحذاء الشى أزاره ابن سيده والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الرفع يجوز ضمته
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قبل وفتح قول مع فتحه قبل ولا يجوز
يضع مع يبع قال ابن جنى إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع انما هو الألف ثم حلت
الواو والياء فيه عليهما وكانت الألف أعنى المدّة التي يردف بها لا تكون إلا تابعة للفتح وصدّه
لها ومحتة ذاة على جنسها من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذو أي سبيل حرف الروى
أن يحذى الحركة قبله فتأق الألف بعد الفتح والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى
ففي هذه السمة من التحليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المتفوح ما قبلها لا يمكن له
كتمكن ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذائك وحذوتك وحذتك ومحاذك ودارى
حذوة دارك وحذوتها وحذتها وحذوها وحذوها أي أزاها قال
مات ذلك الشمس الأحذو ومثله * في حومة دوتها الهامات والقصر
ويقال اجلس حذة فلان أي بحذائه الجوهرى حذوه فعدت بحذائه وجاء الرجلان حذيتين
أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذتين أي جميعا كل

قوله الحذوة والحذوة
ما يسقط الخ كلاهما بضم
الحاء مضبوطا بالأصل
ونسختين صحيحتين من
نهاية ابن الأثير اه صححه
قوله الألباس هو هكذا
بال فى الأصل والنهاية وفى
القاموس ولا تقل الألباس
وانظر ما تقدم فى مادة
م وس اه صححه

قوله وحذتها برفع التاء
ونصبها كفى القاموس اه
صححه

العرب مارواه أبو عبيد عن الأصمعي الحَرَّ اجْتَابُ الرجل وما حوله يقال لا تَقْرَبَنَّ حَرَّانَا ويقال
 نزل بحراره وعمراره إذا نزل بساحته وحر أبيض النعام ما حوله وكذلك حَرًّا كَأَسِ الطَّبِي ما حوله
 والحَرَّ موضع يَبِضُ اليمامة والحَرَّ والحَرَّةُ الصَوْتُ والحَلَابَةُ وصَوْتُ التَّهَابِ النار وحَفِيفُ الشَّجَرِ
 وحَصَّ ابن الأعرابي به مرة صوت الطير وحرَّاة النار مقصور التهايم ذكره جماعة اللغويين
 قال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الخوارة بالخاء والواو قال وكذا قال أبو عبيد
 الخوارة بالخاء والواو والحري الخليلي كقولك بالحري أن يكون ذلك وانه الحري بكذا وحري وحري
 فن قال حري لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الحسب من أعني المذكروا الموثل لانه
 مصدر قال الشاعر

وهن حري أن لا تبند نقره * وأنت حري بالنار حين تبب

ومن قال حرو حري ثني وجمع وأنت فقال حريان وحرون وحريه وحريتان وحريان وحريون
 وحريه وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحر يا بذلك وهن حرايا وأنتم أحرأ جمع حر وقال
 الليثاني وقد يجوز أن ثني ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون
 فيقولون انهم الحريان أن يفعلوا وكذلك روى يث عوف بن الأحوص الجعفري

أودي بني قمار حلي منهم * الأعلام مائة ضميان

بالفتح كذا أنشدته أبو علي الفارسي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حري قول لبيد

من حياة قد سمن أطولها * وحري طول عيش أن يمل

وفي الحديث أن هذا الحري أن خطب أن ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وحري بكذا
 وبالحرى أن يكون كذا أي جدير وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحري أن يكون وانه
 لحري أن يفعل ذلك عن الليثاني وانه لحرارة أن يفعل ولا يثني ولا يجمع ولا يوث كقولك مخلقة
 ومقمنة وهذا الامر محرارة لذلك أي مقمنة مثل تحجاة وما أحرأه من مثل ما أحره مثل أحر به
 قال **مُسْتَبَدِّلٌ مِنْ بَعْدِ عَضَائِصٍ صَرِيحَةٌ * فَأَحْرِبُهُ لِطَوْلِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا**

أي وأحريين وما أحرأه وقال الشاعر

فان كنت توعدنا بالهجاء * فأحريين رامنا أن ينجبنا

وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين حري قال ثعلب معناه هو حري أن ينال الخير كله وفي الحديث
 إذا كان الرجل يدعو في شيبته ثم أصابه أمر بعدما كبر فبالحري أن يستجاب له ومن أحر به أشمق

التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَنَهْوَهَا وَهُوَ طَبُّ مَا هُوَ أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّحْمَنُ مِنَ التَّحْمِينِ وَفَلَانٌ يَحْرَى الْأَمْرَ أَي يَبْوُحُهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرِي قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَخْرَى مَأْخُودٌ مِنَ الْحَرَى وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوْحَى مَثَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرَى وَالْيَدُ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى تَعْمَدُوا طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرَى الْقَصْدُ وَالاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّهْلِ وَالْقَوْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرُوا بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحْرَى فَلَانٌ بِمَا كَانَ أَي تَمَكَّتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحْرُوا رَشْدًا أَي تَوَخَّوْا وَعَدُّوا عَنِ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَمَ التَّيْسِ

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ * طَبَّقُ الْأَرْضَ تَحْرَى وَتَدْرُ

وَحِكِي اللَّعِيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرٍّ أَنَّهُ وَحَرٍّ لَهُمْ يَزِدُّ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى وَتَحْرَى ذَلِكَ تَعْمَدُهُ وَحَرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ قَالَ سَيَبَوِيهٌ مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ وَأَنْشَدَ * وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حَرٍّ أَسْتَحْنَنُ * وَأَشَدُّ أَيْضًا سَتَعْلَمُ أَيُّهَا خَيْرٌ قَدِيمًا * وَأَعْظَمَ نَابِطِينَ حَرَاءً نَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهٌ قَالَ وَهُوَ الْجُرَيْرُ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَلَسْنَا أَرْكَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا * وَأَعْظَمَ هَمِيمِينَ حَرَاءً نَارًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبٌ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هِيَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَبُ بِحَرَاءٍ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَتَبَ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقْتَضُونَ حَاءَهُ وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِأَنَّ الرَاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ ابْنِ سَيِّدَةَ الْحَرَوِيُّ حَرَقَهُ يَجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرُهُ وَرَأْسُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَوِيُّ الرَّائِحَةُ الْكُرَيْمِيَّةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَامِ شِيمِ وَالْحَرَوِيُّ وَالْحَرَاوِيُّ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخُرْدِ وَمَا شَبَّهَهُ حَتَّى يُقَالُ لِهَذَا الْكَعْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلْقُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَارَةٌ بِالرَاءِ يُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً وَحَرَاوَةً أَي حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ الْحَرَّ فِي الْمَعْتَلِ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَاعِفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجِمَةِ حَرِحٍ وَفِي تَرْجِمَةِ رَحَا يُقَالُ رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَاهُ إِذَا أَضَاقَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حرا) التَّحْرِي التَّكْهَنُ حَرَى حَرِيًّا وَتَحْرَى تَكْهَنُ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْرَى * فَيُنَادُوا قَوْلَ الْعَدِيِّ ذُو الْأَرْزِ

وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهَ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَازِي أَقْلٌ عُلَمَاءُ مِنَ الطَّارِقِ وَالطَّارِقُ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بِنِّظْنٍ وَخَوْفٍ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعَاظُ

الامن علم وجرب وعرف والعراف الذي يشتم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأى بلد هو ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا ورجل عراف وعائف وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال الالميث الحازي السكاهن حزأ يحز وويحز ويحزى وأنشد
* ومن يحزى عاطساً أو طرفاً وقال

وحازية ملبوبة ومتمس * وطارقة في طرفها لم تستد

وقال ابن سيده في موضع آخر حزأ حزواً ويحزى تكهن وحزأ الطير حزواً وزجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزى النخل حزياً تحرصه وحزى الطير حزياً زجرها الازهرى عن الاصمعي حزيت الشيء حزياً اذا حرصته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو انحرص ويقال لخارص النخل حاز وللذي يتطرف في التجوم حزاً لانه يتطرف في التجوم واحكامها بظنه وبقديره فرما أصاب أبو زيد حزونا الطير يحزونها حزواً زجرها حزواً قال وهو عندهم أن يتغق الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجة يقول هو خير فيخرج أو يتغق مستديره فيقول هذا شرف لا يخرج وإن سخ له شيء عن يمينه يمين به أو سخ عن يساره تشاءم به فهو الحز ووزجر في حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحز الأسياء يقدرها بظنه يقال حزوت الشيء حزوه وأحز به وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزاه السراب يحز به حزياً رفعه وأنشد

فلما حزأهن السراب بعينه * على الميذ أذرى عبرة وتبعاً

وقال الجوهرى حزأ السراب الشخص يحزوه ويحز به اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحز الآل وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشيء فقد حزى وأنشد فلما حزأهن السراب البيت والحزأ والحزأ جميعاً بتبشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه حطة تزعم الاعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزأ والناس يشربون ماء من الربيع ويعلق على الصبيان اذا خشي على أحدهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحزأ نوعان أحدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورق طويل مدججة دقيقة الأطراف على خلة أكمة الزرع قبل أن تنشق ولها برمة مثل برمة السمكة وطول ورقها كطول الأصبع وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شيء فان غلظها البعير فذاقها في أضعاف العشب قلته على المكان الواحد حزأة وحزاه وفي حديث بعضهم الحزأة بشرها كلبس النساء للطنسة الحزأة بت بالبادية يشبه الكرفس لانه أعظم ورقاً منه والحزأ جنس لها

وَالطُّسَّةُ الزُّكَّامُ وَفِي رِوَايَةٍ يَشْتَرِيهَا كَابِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالْأَقْلَابِ الخَافِيَةُ الحِجْنُ وَالْأَقْلَابُ
 مَوْتُ الْوَالِدِ كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الحِجْنِ فَذَا تَجَرَّتْ بِهِ مِنْعَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ شَمْرَةُ قَوْلَ الْعَرَبِ
 رِيحُ حَرَاءٍ فَالْحَبَاءُ قَالَ هُوَ نَبَاتٌ ذَفِرٌ يُدَخِّنُ بِهِ لِلأُرْوَاحِ يُشَبِّهُ الكَرْفَسَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ أَهْرُبُ
 أَنْ هَذَا رِيحُ شَمْرٍ قَالَ وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الحَكَمِ التَّهْدِيَّ عَلَى يَزِيدِ بْنِ المُهَلَّبِ وَهُوَ فِي الحَبْسِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ
 أَبَا خَالِدٍ رِيحُ حَرَاءٍ فَالْحَبَاءُ لَا تَسْكُنُ فَرِيْسَةً لِلاِسِدِّ اللَّيْلِ أَي أَنْ هَذَا تَبَاشِيرُ شَمْرٍ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ هَذَا شَرُّ
 مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الحَزَاءُ مَمْدُودٌ لَا يَقْصُرُ وَقَالَ شَمْرُ الحَزَاءُ يَمْدُو وَيَقْصُرُ الأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَحْرَى
 يُحْرَى الحَزَاءُ إِذَا هَابَ وَأَنْشَدَ

وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجْرَ لَيْلِي فَلَمْ تَطِقْ * لَهَا الهَجْرُ هَابَتْ وَأَحْرَى جَنِينُهَا

وَقَالَ أَبُو ذَرَّوَيْبٍ كَعُوذِ المَعْطَفِ أَحْرَى لَهَا * بِمَصْدَرِهِ المَاءُ رَأْمٌ رَدِي

أَي رَجَعَ لَهَا رَأْمٌ أَي وَلَدَتْ رَدِي هَذَا كَضعيفٍ وَالعُوذُ الحَدِيثَةُ العَهْدُ بِالتَّجَارِ وَالْحَزْوُوزِيُّ المُنْتَصِبُ
 وَقِيلَ هُوَ القَلْبُ وَقِيلَ المُنْكَسِرُ وَحَزْوِي وَالحَزْوَاءُ وَحَزْوُوزِي مَوَاضِعٌ وَحَزْوِي جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ
 الدَّهْنَاءِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَدْرَاتٌ بِهِ وَحَزْوِي بِالضَّمِّ اسْمٌ جَمْعُهُ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَهِيَ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ
 يَعْلُونَكَ الجَاهِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحَزْوِي * عَفَّتْهُ الرِّيحُ وَاسْتَمَحَّ القَطَارَا

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حَزْوِيٌّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزْوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الحَزَاوِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ حَزْوِيَّةٌ بِالخَفْضِ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّ قَبْلَهُ

كَأَنَّ عَرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ * عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ طِبَاءِ المَشَاقِرِ

قَالَ وَقَوْلُهُ الحَزْوُورُ صَوَابُهُ الحَزَاوِرُ وَهِيَ كَرَامُ الرِّمَالِ وَأَمَّا الحَزَاوِرُ فَهِيَ الرِّوَابِيُّ الصِّغَارُ الوَاحِدَةُ
 حَزْوَرَةٌ (حسا) حَسَا الطَّائِرُ المَاءُ يَحْسُو وَحَسُوا وَهُوَ كَالشَّرْبِ لِلإنْسَانِ وَالحَسْوُ الفِعْلُ وَلَا يَقَالُ
 لِطَائِرٍ تَشْرَبُ وَحَسَا الشَّيْءُ حَسُوا وَحَسَّاهُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ النَّحَّاسِيُّ عَمِلَ فِي مَهَلَةٍ وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ

وَقَدِ يَكُونُ الأَحْتِسَاءُ فِي النُّومِ وَتَقْصَى سَيْرُ الأَبْلِ يَقَالُ أَحْتَسَى سَيْرَ الفَرَسِ وَالجَمَلِ وَالنَّاقَةِ قَالَ

إِذَا أَحْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفٍ * غُرُورٌ عِبْدِيَاتِهَا الخَوَانِفِ

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ * بِالسَّيْفِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَادُفِ

جَمَعَ بَيْنَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ أَصْحَابُ القَوَافِي السِّنَادُ فِي قَوْلِ الأَخْفَشِ وَاسْمُ

ما يُحَسِّي الحَسِيَّة والحَسَاءُ مُدَوِدٌ والحَسْوُ قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا الحَسْوَ على لفظ المصدر والحَسَامُ مقصور على مثال القفا قال ولست منهم على ثقة والحَسْوَةُ كلُّ الشئ القليل منه والحَسْوَةُ مِلُّ النَّمِّ ويقال اتَّخَذُوا الحَسِيَّةَ فأما قوله أنشد ابن جني لبعض الرُّجَاز
 وحَسَدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِطَاظِهَا * على أَحَابِي الغَيْظِ وَكُنْطَاظِهَا
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حَسَاءٍ على غير قياس وقد يكون جمع أَحَسِيَّةٍ وَأَحْسُوَّةٍ كَأَهِيَّةٍ وَأَهْجُوَّةٍ قال غير أني لم أسمعها ولا رأيتها إلا في هذا الشعر والحَسْوَةُ المِرَّةُ الواحدة وقيل الحَسْوَةُ والحَسْوَةُ لغتان وهذان المثالان يعقبان على هذا الضرب كثيرا كالنَّعْبَةِ والنَّعْبَةُ والجُرْعَةُ والجُرْعَةُ وقرئ يونس بين هذين المثالين فقال النَّعْلَةُ لِلنَّعْلِ وَالنَّعْلَةُ لِلنَّعْلِ وَفَعْلٌ لِلأَسْمِ وَجَمْعُ الحَسْوَةِ حَسْوِيٌّ وَحَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا وَرَجُلٌ حَسَوٌ كَثِيرٌ الحَسْوِيُّ ويوم حَسْوِ الطَّيْرِ أَي قَصِيرٌ والعرب تقول نَمَتْ نَوْمَةٌ كَسَوِ الطَّيْرِ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا والحَسْوُ على فَعُولٍ طعام معروف وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمدت تقول شَرِبْتُ حَسَاءً وَحَسَوًا ابن السكيت حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَشَرِبْتُ مَشَوًا وَمَشَاءً وَأَحْسِيَّتُهُ المَرْقُ حَسَاءً وَاحْتَسَاءً بِمَعْنَى وَتَحَسَّاهُ فِي مَهَلَةٍ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرُ الحَسَاءِ بِالْفَتْحِ وَالمَدَّهُوَ طَبِخٌ يُخْتَمِنُ دَقِيقٌ وَمَاءٌ وَدُهْنٌ وَقَدْ يَجْعَلِي وَيَكُونُ رَقِيقًا يُحَسِّي وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ جَعَلْتُ لَهُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءَ الرَّقِيقَ يُحَسَّاهُ إِذَا شَتَّى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً قَالَ أَبُو ذِيانِ بْنِ الرَّعْبِلِيِّ إِنَّ أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الحَسْوِ النَّسْوُ لِأَقْلَحِ الأَمَلِ الحَسْوُ الشُّرُوبُ وَقَدْ حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً وَفِي الأَنَاءِ حَسْوَةٌ بِأَضْمٍ أَي قَدَرٌ مَا يُحَسِّي مَرَّةً ابن السكيت حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً والحَسْوَةُ مِلُّ النَّمِّ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ حَسْوَةٌ وَحَسْوَةٌ وَغَرَفَةٌ وَغَرَفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَانَ يَقَالُ لِابْنِ جُدْعَانَ حَامِي الذَّهَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يُحَسِّمُونَهُ وَفِي الحَدِيثِ مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرَقُ فَالحَسْوَةُ حَرَامٌ الحَسْوَةُ بِالأَضْمِ الجُرْعَةُ بِقَدَرٍ مَا يُحَسِّي مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ المِرَّةُ ابن سيده الحَسْيُ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ وَقِيلَ هُوَ عُلْظٌ فَوْقَهُ مِلٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكَلِمَاتٌ زَحَتْ دَلُّوا بِجَتٍ أُخْرَى وَحَكَى الفَرَّاسِيُّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيٌّ وَحَسَاءٌ وَلا تَطِيرُ لَهُمَا الأَمْعِيُّ وَمَعِي وَإِنِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي وَحَكَى ابن الأعرابي فِي حَسِيٍّ حَسَاءً بِفَتْحِ الحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَأَحْسَى حَسِيًّا أَحْتَفَرَهُ وَقِيلَ الأَحْتَسَاءُ نَبْتُ التُّرَابِ الخُرُوجُ مِنَ المَاءِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَسِيرًا وَاحِدًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ أَحْتَسِينَا حَسِيًّا أَي أَنْبَطْنَا مَا حَسِيٍّ وَالحَسْيُ المَاءُ القَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ أَحْتَبَرَهُ قَالَ

يُنْزَلُ نِسَاءً يَحْتَسِنُ مَوَدَّتِي * لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِيَ

الازهرى ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى مقصوران موضعان وأنشد ابن بري * عقاد وحسى من فرثنا القوارع * وحسى موضع قال نعلب اذا ذكر كثير غيرة فنعها حساء وقال ابن الاعرابي نعها حسى والحسى الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فاذا مطر الرمل تشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي أسفله أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس أن يشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن ذلك الماء فنبت بارد اعذبا قال الازهرى وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة منها أحساء بنى سعد بجذاه هجر وقرها قال وهى اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها أحساء خرشاف وأحساء القطيف وبجذاه الحاجر فى طريق مكة أحساء فى وادى مطمان ذى رمل اذا رويت فى الشتاء من السيول الكثرة الامطار لم ينقطع ماء أحساء فى القبيط الجوهرى الحسى بالكسر ما تشقه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابه أمسكته فتحفر عنه الرمل فتسخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسى الاحتساء وهى الكرار وفى حديث أبى التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه أحساء حفيرة قرية القعرقيل انه لا يكون الا فى أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت تشقه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة أمسكته ومنه الحديث أنهم شربوا من ماء الحسى وحسيت الخبر بالكسر مثل حسيت قال أبو زيد الطائى سوى أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وأحسيت الخبر مثله قال أبو يحيى

لما احتسى محمد بن مضع * أن الحياء مخلوب لم يجحد

احتسى أى استخبر فأخبر أن الخصب فاش والمجد الذى يأتى القرى والمضع الذى يأتى الى مكة وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسه أم من شئ قال ابن الاثير قال الخطابي كذا وردوا عما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر أى علمته وأحسيت الخبر وحسيت بالخبر وأحسيت به كأن الاصل فيه حسيت فأبدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من قولهم ظلت ومست فى ظلت ومست فى حذف أحد المتلين وروى بيت أبى زيد أحسن به والحساء موضع قال عبد الله بن رواحة الانصارى يخاطب ناقته حين توجه الى موتة من أرض الشام اذا بلغتني وجمت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(حشا) الحشَى ما دُونَ الجِجَابِ مما فِي البَطْنِ كُلُّهُ مِنَ الكَبِدِ وَطِجَالِ وَالكِرْسِ وَمَا سِوَهُ ذَلِكَ حَشَى كُلُّهُ وَالحَشَى ظَاهِرُ البَطْنِ وَهُوَ الحَضْنُ وَأُنشِدُ فِي صِنْفَةِ امْرَأَةٍ

* هَضِيمُ الحَشَى مَا الشَّمْسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا * وَيُقَالُ هُوَ لَطِيفُ الحَشَى إِذَا كَانَ أَهْيَفَ ضَامِرِ الحَضْرِ
وَقَوْلُ حَشْوَتِهِ سَهْمًا إِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ وَقِيلَ الحَشَى مَا بَيْنَ ضِلْعِ الخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الجَنْبِ إِلَى الزُرْكِ ابْنِ السَّكَيْتِ الحَشَى مَا بَيْنَ آخِرِ الأَضْلَاعِ إِلَى الرَّأْسِ الزُرْكِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ سَمِيَ ذَلِكَ كُلُّهُ حَشْوَةً قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ حَفِظْتَهُ عَنِ العَرَبِ يَقُولُ لَجِيْعٌ مَا فِي البَطْنِ حَشْوَةٌ مَا عَدَا الشَّحْمَ فَانَّهُ لَيْسَ مِنَ الحَشْوَةِ وَإِذَا نَبِتَ قَلْتُ حَشِيَانٍ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ الحَشَى مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ وَقَوْلُ المَعْتَلِّ الهِنْدِيُّ

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الحَزْنِ أَهْلُهُ * بَأَى الحَشَى أَمْسَى الخَلِيطُ المَبِينُ

بِعَنَى النَّاحِيَةِ التَّهْذِيبُ إِذَا شَتَّى الرَّجُلُ حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشٍ وَنَسٍ وَالجَمْعُ أَحْشَاءُ الجَوْهَرِيُّ
حَشْوَةُ البَطْنِ وَحَشْوَتُهُ بِالكِسْرِ وَالمِضْمِ أَمْعَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ المَبْعُثِ شَمَقَابَطِي وَأَخْرَجَ حَشْوَتِي
الحَشْوَةَ بِالمِضْمِ وَالكِسْرِ الأَمْعَاءُ وَفِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرَانَ حَشْوَتُهُ خَرَجَتْ الأَصْمَعِيُّ الحَشْوَةُ
مَوْضِعُ الطَّعَامِ وَفِيهِ الأَحْشَاءُ وَالأَقْصَابُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى
المَدِّ هَبِ الحَشَاءُ نَصَبُ المِيمِ وَالجَمْعُ الحَشَائِي وَهِيَ المَبْعُورُ مِنَ الدُّوَابِ وَقَالَ أَيَاكُمُ وَإِثْنَانُ النِّسَاءِ فِي
مَحَاشِيهِمْ فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاءٍ حَرَامٌ وَفِي الحَدِيثِ مَحَاشِي النِّسَاءِ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَهِيَ جَمْعُ مَحْشَاءٍ لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ مِنَ الأَمْعَاءِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الأَدْبَارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
المَحَاشِي جَمْعُ الحَشَى بِالكِسْرِ وَهِيَ العِظَامَةُ الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا المَرْأَةُ بِجَمْعِهَا فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الأَدْبَارِ
وَالكَلْبَانِ فِي أَسْفَلِ البَطْنِ بَيْنَهُمَا المَنَانَةُ وَمَكَانُ البَوْلِ فِي المَنَانَةِ وَالمَرْتَضُ تَحْتَ السُّرَّةِ وَفِيهِ
الصَّفَاقُ وَالصَّفَاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ البَاطِنَةُ كَمَا هُوَ وَالجِلْدُ الأَسْفَلُ الَّذِي إِذَا انْخَرَقَ كَانَ رَقِيْعَةً أَوِ المَنَانَةُ
مَا غَلَقَتْ تَحْتَ السُّرَّةِ وَالحَشَى الرَّبْوُ قَالَ السَّمَاخِيُّ

تَلَا عَيْنِي إِذَا مَا شَدَّتْ خَوْدٌ * عَلَى الأَتْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

وَيُرْوَى خَوْدٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْ نَعْتِ بَهْكِنَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي * إِلَى يَضَاءِ بَهْكِنَةٍ شَمْعُوعِ

أَي ذَاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سِمْنِهَا وَقَطِيعِ نَعْتِ الحَشَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَضَى إِلَى البَقِيعِ فَنَبِعَتْهُ نَطْنُ أَنْهُ دَخَلَ بِعَصِّ جَبْرِنَسَاءِ فَلَمَّا

أَحْسٌ بِسَوَادِهَا قَصْدٌ قَصْدُهُ فَعَدَّتْ فَعَدَّ عَلَى أَرْهَافِهَا فَيُدْرِكُهَا الْاَوْهَى فِي جَوْفِ جَجْرَتِهَا فَنَادِيهَا
 وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّبُّ يُقَالُ لَهَا مَالِي أَرَاكَ حَشِيًّا رَابِيَةً أَي مَالَتْ قَدِ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشِيُّ وَهُوَ الرَّبُّ
 وَالْبُهْرُ وَالْمَنْجُ الَّذِي يَعْزُضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْمُحْتَدِّ فِي كَلَامِهِ مِنْ أَرْتَادِ النَّفْسِ وَتَوَاتُرِهِ وَقِيلَ
 أَسَدٌ لِمَنْ إِيصَابَةُ الرَّبِّ حَشَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيٌّ يَأْنُ مِنَ الرَّبِّ وَقَدْ حَشِيَ بِالْكَسْرِ
 قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

قوله مالى أراك حشيا كذا
 بالقصر في الاصل والنهاية
 فهو فعلى كسرى لا بالمد
 كما وقع في نسخ القاموس
 اه صححه

فَنَهَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ * تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مَجْجَرٌ
 وَالْاِتْحِاشِيَّةُ وَحَشِيَاءُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ حَشِيَ أَحْسَى وَأَرْبٌ مَحْشِيَّةٌ الْكَلَابُ أَي تَعْدُو وَالْكَلابُ
 خَلْفُهَا حَتَّى تَنْهَرَ وَالْمَحْشِيُّ الْعُظْمَاءُ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ بِجَيْرَتِهَا وَقَالَ * جَاعَنِيَّاتٌ عَنِ الْحَانِي *
 وَالْحَشِيَّةُ مَرْفُوعَةٌ أَوْ مُصَدَّغَةٌ أَوْ شَوْهَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ بِدَنِّهَا أَوْ بِجَيْرَتِهَا لَنْظُنَّ مَبْدَنَهُ أَوْ بِجِرَاءِ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ شَدَّ نَعْلَ

قوله والمحشى العظامه ضبط
 في الاصل والصحاح بكسر
 الميم مقصورا وأيده شارح
 القاموس حيث وزنه بمنبر
 وفي نسخ المتن المطبوع ضبطه
 بفتح الميم وشد الياء وحززه اه
 صححه

إِذَا مَا الرُّزُّ ضَاعَ فَنَ الْحَشَايَا * كَفَّاهَا أَنْ يُلَانَ بِهَا الْإِزَارُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةُ وَاحْتَشَّتْ بِهَا كَلَاهِمَا بِسِتْمَاعِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 * لَا تَحْتَشِّي إِلَّا الصَّمِيمَ الصَّادِقَا * يَعْنِي إِذَا تَلَبَّسَ الْحَشَايَا لَانَ عِظْمٌ بِجَيْرَتِهَا يُعْثِمَانِ عَنْ ذَلِكَ
 وَأَنْشَدَ فِي التَّعَدِّيِّ بِالْيَاءِ

كَانَتْ إِذَا الرُّزُّ احْتَشَّتْ بِالنُّقْبِ * تَلَقَّى الْحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَشِيَّةُ رِفَاعَةُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَا ضَعَعَهُ عَلَى بِجَيْرَتِهَا تُعْظَمُ هَابَهُ بِقَالَ تَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ لِحَشِيَّافِهَا
 مُتَحَشِيَّةٌ وَالْاِحْتِشَاءُ الْاِمْتِلَاءُ تَقُولُ مَا احْتَشَيْتُ فِي مَعْنَى اِمْتَلَأْتُ وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحَاضَةُ حَشَّتْ
 نَفْسَهَا بِالْمَقَارِمِ وَنَحْوِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَةِ التَّمْذِيبُ وَالْاِحْتِشَاءُ احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِبْرَةِ
 وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَرْأَةٍ احْتَشَى كُرْسُفًا وَهُوَ الْقَطْنُ
 تَحْشُوهُ فَرَجُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ لِحَبْسِ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ
 أَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَّتْ أَي أَسْتَدَخَلَتْ شَيْئًا يَمِيعُ الدَّمِ مِنَ الْقَطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَبِهِ سَمِيَ الْقَطْنُ الْحَشُولَانَةُ تَحْتَشِي بِهِ الْفُرُّشُ وَغَيْرُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَشَا الْوَسَادَةُ وَالْفِرَاشُ وَغَيْرُهُمَا
 يَحْشُوهُمَا حَشْوًا مَلَامًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشْوُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَشِيَّةُ الْفِرَاشُ الْحَشْوُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ هَوْلَاءِ الصَّيَاطِرَةِ يَحْتَلِفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ أَي عَلَى قَرْنِهِ
 وَاحِدًا حَشِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشيتها وقال يزيد بن الحكم النخعي
وما برحت نفس بلوح حشيتها * تذييلك حتى قيل هل أنت مكتوى
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو عيشي حظلا ناك التقر

وأشد لب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما • فاحشيت الانسان شرمان الكبير

ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد
وطحال وغير ذلك والحشيت موضع الطعام والحشام في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات
الواو والياء لانه مما يثني بالياء والواو والجمع أحشأ وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من
الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم والكلام القصل الذي لا يعتمد عليه
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم وحشوا الابل
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكبر فيها وكذلك من
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتمى الى أرض قد
شبع حاشيتها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي صغار الابل كبن
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق
كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الخلد من باطن فاصق بالجلد فلا
يعدم أن يتن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة
الخير سوداء والحشيت من التبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الاعرابي وأشد

كان صوت حشيتها اذاهما * صوت أفاع في حشيت أعشما

ويروى في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذدي ان ركبت مسجلي * سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي خفف المشدد وحشيتي في بني فلان اذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في
قومه الذين في حشاه وهو لا حاشيته أي أهله وخاصته وهو لا حاشيته بالنصب أي في ناحيته ونظيره
وأنتبه فما أجلي ولا حشاني أي فما أعطاني جليسه ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبها بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي
أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تتخلق بالجسد واحدها محشاة وقول النابغة الزبياني
اجمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وميما

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاش أي من الحشو وغلط قبيح وانما هو من الحش
وهو الحرق وقد فسره هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتخاذلوا
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه منغل من الحوش وهم قوم أنيف أشبه وأنشيدت النابغة
بجمع محاشك يا زيد قال أبو منصور غلط الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه
متعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة
فيما رواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقت
لامن الحوش وقد فسره في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو نائ
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والحشي
على فاعيل اليابس وأنشد العجاج * والهذب الناعم والحشي * يروى بالحاء والحاء جميعا
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استئنت
وحكي اللحياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما
استئنت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي برأمة لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام
كما قالوا ولو رما أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل
عدا وحلا ولذلك حقتوا بحاشي كما خض بهم لانها جمل حروفين وان كانا في الاصل فعلين
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت حاشي قال ابن الانباري معنى حاشي
في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

* بأي الحشي أمسى الحبيب المبين * وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به * ضناعن الملهاة والشتم

وقال آخر * ولا حاشي من الأقوام من أحد * ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

مَنْ رَامَهَا حَاشَى النَّبِيِّ وَأَهْلَهُ * فِي الْفَجْرِ عَظَمَتْهُ هُنَاكَ الْمُرِيدُ
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ حَسَارَهُطَ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ * بِجُورٍ أَلَا تُكْذِرُهَا الدَّلَاءُ

فن قال حاشى لفلان خنثى باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا أشعر في حاشى مرفوعا ونصب فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خنثى باضم مار اللام لطول حشيتها حاشى ويجوز أن يحنثه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين وقال أبو إسحق في قوله تعالى قُلْ حَاشَ لِلَّهِ اسْتَوْقِنِ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَشَا فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ فُلَانٍ والمعنى في حاش لله براهة لله من هـ ذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من هـ ذا وتبادعنه كما نقول تثنى من الناحية كذلك نحاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وقال أبو بكر بن الأنبارى في قولهم حاشى فلانا معناها قد استثنيت وأخرجته فلم أدخله في جملة المذكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشيء وهو ناحيته وأنشد الباهلى في المعاني

وَلَا يَتَحَشَى النَّفْعُ أَنْ أَعْرَضَتْ بِهِ * وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا أَصِيلُهَا

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهرى يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خنثت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلافها امتنع أن يقال جاعنى القوم ما حاشى زيدا لت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ * وَمَا حَاشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد في حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال ابن برى عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جر قال شاهدته قول سبويه بن

عمر والأسدى حاشى أبا ثوبان أن به * صناعن الملاءة والشتم

قال وهو منسوب في المقصودات للجمع الاسدى واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقبشير

فِي فِتْنَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ الْهَمَّ * حَاشَى أَنْ يَسْلَمَ مَعْدُورٌ

قوله ولا يتحشى الفعل الخ
كذا بضبط التكملة اه
مصححه

المعدور الختمون وحنى في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا قلت حاشاني ابن الاعرابي تحسبت
من فلان أى تدمت وقال الاخطل

لولا الحصى من رباح ريمتها * بكلمة الاثني عشر وسومها

التهذيب وتقول الحصى صوت في صوت والحصى حرف في حرف والحصى موضع قال

ان باجرع البريراء الحصى * فوكدا الى النعمين من وبعان

(حصى) الحصى صغار الحجارة الواحدة منه حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة معروفة ووجهها
حصيات وحصا وحصى وقول ابي ذؤيب يصف طعنة

محصصة شقي الحصى عن طريقتها * يطير احشاء الرعب انثرها

يقول هو شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك حصى لدفعته وحصيته بالحصى اخصيه أى

رमितه وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حدث به حدفا وهو ما كان مثل بعير الغنم

وقال ابواسلم العظيم مثل بعير البعير من الحصى قال وقال ابو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقني

وقنوة ونوي ودواة ودوي قال هكذا قيده شمر بخطه قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح اوله

وكذلك قناة وقني وقنوة ونوي مثل عمرة وعمر قال وقال غيره تقول نهر حصوي أى كثير الحصى

وأرض حصاة وحصية كثيرة الحصى وقد حصيت تحصى وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة قال

هو ان يقول المشتري أو البائع اذا تبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصا نك اذ رमित بها أو بعثك من الارض الى حيث تنهى حصانك والسكل

فاسد لانهم من يبيع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة والحصاة داء يقع بالثانته وهو ان يتخذ

البول فيستد حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسيم الحجارة التي

يتصافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة قال الاعشى

يُنْضِلُ عَامِرًا عَلَى عِلْمَةٍ

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى * وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيْدٌ * وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَيْدٍ حَصَايَا

وقوله نحن أكثر منهم حصى أى عددًا والحصو المنع قال بشير القريري

أَلَا تَحْتَفِ اللَّهُ إِذْ حَصَوْتَنِي * حَقِّي بِالذَّنْبِ وَأَدْعَيْتَنِي

ابن الاعرابي الحصو هو المغس في البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجرع الخ كذا
بالاصل والتهذيب والذي
في موضعين من ياقوت فان
بخلص فالسبر يراه الخ أى
يفتح الخاء المعجمة وسكون
اللام اه صححه

عاقلا وفلان ذو حصة وأصاة أى عقل ورأى قال كعب بن سعد الغنوى
 وأعلم علم ليس بالظن أنه * إذ أدل مولى المرء فهو دليل
 وأن لسان المرء ما لم يكن له * حصة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه يقول اذ لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان
 على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وماله حصة ولا أصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعي فى
 معناه هو اذا كان حازما كئوما على نفسه يحفظ سره قال والحصة العقل وهى فقهه من أخصيت
 وفلان حصى وحصيف ومستحص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو وعدد بغيرها قال
 وهو من الإحصاء لا من حصى الحجارة وحصة اللسان ذرأته وفى الحديث وهل يكب الناس
 على مناخرهم فى جهنم الإحصاء ألسنتهم قال الازهرى المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة
 الإحصاء ألسنتهم وقد ذكر فى موضعه وأما الحصة فهو العقل نفسه قال ابن الاثير حصا
 ألسنتهم جمع حصة اللسان وهى ذرأته والحصة القطعة من المسك الجوهرى حصة المسك
 قطعة صلبة توجد فى فارة المسك قال الليث يقال لكل قطعة من المسك حصة وفى أسماء الله
 تعالى المحصى هو الذى أخصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دق منىها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
 وأخصى الشئ أحاط به وفى التنزيل وأخصى كل شئ عدد الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء
 عدد كل شئ وأخصيت الشئ عدته قال ساعدة بن جؤية

قورك لينا أخلص القين أثره * وحاشكك يحصى الشمال نديرها

قيل يحصى فى الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال الفراء فى قوله علم أن أن تحصوه فتاب عليكم قال
 علم أن أن تحفظوا ما وقعت الليل وقال غيره علم أن أن تحصوه أى أن تطيقوه قال الازهرى وأما
 قول النبى صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماء من أحصاها دخل الجنة فعنه
 عندى والله أعلم من أحصاها علما وإيمانا بها ويتسبأ بها مناصفات الله عز وجل ولم يرد الإحصاء
 الذى هو العد قال والحصة العداء من الاحصاء قال أبو زيد

يبلغ الجهد هذا الحصة من القو * مومن يلقوا همتا فهو مود

وقال ابن الاثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل
 من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبى صلى الله عليه وسلم
 لم يعددها لهم الا ما جاء فى رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها

مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل أراد من
 اخطأ بياله عند ذكرها معناه وتذكر في مدلولها مع ما لها ومقدسا معتبرا بعناها ومتدبرا
 راغب فيها اوراها قال وبالجملة في كل اسم يجرب به على لسانه يُخطئ بياله الوصف الدال عليه
 وفي الحديث لأحصى ثناء عليك أي لأحصى نعمك والثناء بها عليك ولا يبلغ الواجب منه وفي
 الحديث أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصها أي أحفظها وفي الحديث
 استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خيرا أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن
 تطبقوا الاستقامة من قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا عده وضبطه (حضا) حضا
 النار حضا وحرك البحر بعد ما هم مدوقذ كرفي الهمز (حظا) لم يذكره الجوهري ولا رأيت
 في المحكم قال الأزهرى عن ابن الاعرابي الخطو يحرك بك الشئ مفرغزا ومنه حديث ابن عباس
 رضى الله عنه أتاني النبي صلى الله عليه وسلم فخطاني خطوة هكذا رواه غيرهموز وهمزة غيره
 قال وقرأته بخط شهر فيما نسر من حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقنأى
 خطاني خطاة وقال ابن الاثير قال الهروى جاء به الراوى غيرهموز وقال ابن برى في أماليه يقال
 للتملة خطاة وجمعها خطا قال وزكر ابن ولاد بانطاء المعجمة وهو خطأ (حظا) الخطوة والخطوة
 والخطبة المكناة والمترلة للرجل من ذى سلطان ونحوه وجمعها خطا وخطا وقد خطى عنده يحظى
 خطوة ورجل خطى اذا كان ذا خطوة ومترلة وقد خطى عند الامير واحتطى به بمعنى وحطيت
 المرأة عند زوجه خطوة وخطوة بالضم والكسر وخطبة أيضا وخطى هو عند ها وامرأة
 خطبية وهى خطيتى واحدى خطاياى وفي المثل الا خطبية فلا لية أي لا تكن ممن يحظى عنده
 فاني غير ائمة قال سيمويه ولوعنت بالخطبية نفسها لم يكن الانصبا اذا جعلت الخطبية على التفسير
 الاول وقيل في المثل الا خطبية فلا لية تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد
 الى الناس لعلك تدرى بعض ما تريد وأصل في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من
 أسئال النساء تقول ان لم أخط عند زوجي فلا ألوفى بما يحظىني عنده بانتهائى الى ما هو واه ويقال

هى الخطوة والخطبة قال

هل هى الا خطبة أو تطليق * أو صلح من دون ذلك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الخوق
 وفي المثل خطبين بنات صلفين نكأت يضرب للرجل عند الحاجة بظلمها يصيب بعضها ويعسر
 عليه بعض أبو زيد يقال انه لئدو خطوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء

خطا كالخطبة
 خطا كالخطبة
 خطا كالخطبة
 خطا كالخطبة

قوله وفي المثل الاحطية
 الى قوله على التفسير الاول
 هذه عبارة المحكم بالحرف
 وتأمل اه مصححه

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبني في سؤال فأى نسا به أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسدبه يقال حطيت المرأة عند زوجها حطيت حطوة وحطوة وحطوة بالكسر والضم أى سعدت ودنت من قلبه وأحبتها ويقال انه لذو حظ في العلم أبو زيد وأحطيت فلان على فلان من الحطوة والتفضيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد الأخطى أخطاءً وواحد الأخطاء حطى متقوص قال وأصل الحطى الحظ وقال ابن السبأى الحطى الحطوة وجمع الحطى أخط ثم أخط ورجل له حطوة وحطوة وحطوة أى حظ من الرزق والحطوة والحطوة سهم صغير قد در ذراع وقيل الحطوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم يكن فيه متصل فهو حطية بالتصغير وفي المثل إحدى حطيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحطيانه سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهري حطيات تصغير حطوات وأحدها حطوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حطيات لقمان أى أنها من قعلاته وأصل الحطيات المرامي وأحدها حطية ومكبرها حطوة وهى التى لا تصل لها من المرامي وقال الكمي

أرھط امرئ القيس اعبوا حطوا نكم * لحي سوانا قبل قاصمة الصلب

والحطوة من المرامي الذى لا قد ذله وجمع الحطوة حطوات وحطاء بالماء أنشد ابن بربى

الى ضم رزق كان عبونها * حطاء غلام ليس يحطين مهراً

ابن سيده الحطوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشمت بعد والجمع من كل ذلك حطاء ممدود ويقال

للسرورة حطوة وثلاث حطاء وقال غيره هى السرورة بكسر السين ابن الأثير وفى حديث موسى

ابن طلحة قال دخل على طلحة وأنا متصعب فأخذ النعل حطاني بها حطيات ذوات عدد أى ضربنى

قال هكذا روى بالطاء المجمة وقال الحربى إنما أعرفها بالطاء المهمة فأمما المجمة فلا وجه له وقال

غيره يجوز أن يكون من الحطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا يصل له وقيل كل قضيب نابت فى

أصل فهو حطوة فان كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيبي أو السهم للنعل يقال

حطاه بالحطوة إذا ضرب به بما يقال عصاه بالعصا وحطى اسم رجل ان جعلته من الحطوة وان

كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء ويقال حطى به لغة فى عظمى به إذا ندبه وأسمعه المكروه

والحطى التل وأحدها حطاة ابن سيده وحطى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه

الياء واو على انه ترخيم محظ أى متصل لان ذلك من الحطوة (حقاً) الحنارقة القدم والخف

قوله ابن بزرج واحد الأخطى
أخطاء الخ هى عبارة التهذيب
بالحرف وما نقله عن ابن
السبأى هو الموافق لما فى
القاموس والتكملة اه
مصحه

قوله ابن السبأى
قوله ابن السبأى
قوله ابن السبأى
مصحه

والحافر حَفِيٌّ حَفَاً فهو حَافٍ وحَفٍ والاسم الحِقْوَةُ والحِقْوَةُ وقال بعضهم حَافٍ بَيْنَ الحِقْوَةِ
والحِقْوَةِ والحَقِيَّةِ والحَفَايَةِ وهو الذي لا شئ في رَجَلِهِ من خُفٍ ولا نَعْلٍ فأما الذي رَقَّتْ قَدَمَاهُ
من كثرة المشي فإنه حَافٍ بَيْنَ الحَقَا والحَفَا المَشْيُ بغير خُفٍ ولا نَعْلٍ الجوهري قال الكسائي
رجل حَافٍ بَيْنَ الحِقْوَةِ والحَقِيَّةِ والحَفَايَةِ والحَفَا بالمد قال ابن بري صوابه والحَفَا بفتح الحاء قال
كذلك كره ابن السكيت وغيره وقد حَفِيَ يَحْفَى وأحْفَاهُ غيره والحِقْوَةُ والحَفَا مصدر الحَافِي يقال
حَفِيَ يَحْفَى حَفَاً إذا كان بغير خُفٍ ولا نَعْلٍ وإذا انْتَحَبَتِ القَدَمُ أو فَرَسِنُ البَعِيرِ أو الحَافِرُ مِنَ المَشْيِ
حتى رَقَّتْ قَدَمُهُ حَفِيَ يَحْفَى حَفَاً فهو حَافٍ وأَنشد * وهو من الأيْنِ حَفَّ حَفِيْتُ * وحَفِيَ من تَعَلَّمِهِ
وَحَقُّهُ حِقْوَةً وَحَقِيَّةً وَحَفَاوَةً وَمَشَى حَتَّى حَفِيَ حَفَاً شَدِيداً وَأَحْفَاهُ اللهُ وَلَوْجِي مِنَ الحَفَا وَوَجِي
وَجِي شَدِيداً والأحْفَاهُ أن تَمَشِيَ حَافِياً فلا يُصِيبُكَ الحَفَاً وفي حديث الاستعمال لِحِفْهِمَا جَمِيعاً
أوليتُ عَلْمَهُمَا جَمِيعاً قال ابن الأثير أي ليمس حَافِي الرجلين أو مَسَّ عَلْمَهُمَا لأنه قد يشق عليه المشي بنعل
واحدة فإن وُضِعَ أَحَدِي القَدَمَيْنِ حَافِيَةً إنما يكون مع التَوَقُّفِ من أَدَى يُصِيبُهَا ويكون وضع القَدَمِ
المُسْتَعْلَمَةِ على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مَشِيهِ الذي اعتمده فلا يَأْمَنُ العِنَارُ وقد تَصَوَّرَ فاعله عند
الناس بصورة مَنْ أَحَدِي رَجَلِيهِ أَقْصَرَ مِنَ الأخرى الجوهري أي الحَفَا الذي حَفِيَ من كثرة المشي أي
رَقَّتْ قَدَمُهُ أو حَافِرُهُ فإنه حَفِيَ بَيْنَ الحَفَامَةِ مَقْصُورِ الذي يمشي بلا خُفٍ ولا نَعْلٍ حَافٍ بَيْنَ الحَفَاً بالمد
الزجاج الحَفَامَةُ مَقْصُورَانِ يَكْثُرُ عَلَيْهِ المَشْيُ حَتَّى يُؤَلِّمَهُ المَشْيُ قال والحَفَا ممدود أن يمشي الرجل بغير
نَعْلٍ حَافٍ بَيْنَ الحَفَاً ممدود وحَفِيَ بَيْنَ الحَفَامَةِ مَقْصُوراً إذا رَقَّ حَافِرُهُ وَأَحْفَى الرَّجُلُ حَفِيْتُ دَابَّتَهُ وَحَفِيَ
بِالرَّجْلِ حَقَاوَةً وَحَقَاوَةً وَحَفَايَةً وَحَفِيَ بِهِ وَاحْتَفَى بِالْعِزِّ فِي أَكْرَامِهِ وَحَفِيَ إِلَيْهِ فِي الوَصِيَّةِ بِالْعِزِّ الإصمعي
حَفِيْتُ إِلَيْهِ فِي الوَصِيَّةِ وَحَفِيْتُ بِهِ تَحَقُّقاً وَهُوَ المَبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِهِ وَحَفِيْتُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ أَي بِالْعِزِّ
وَحَفِيَ اللهُ بِكَ فِي مَعْنَى أَكْرَمَكَ اللهُ وَأَنَابَهُ حَفِيَ أَي بَرَّ مَبَالِغَةً فِي الكَرَامَةِ وَالتَّحَقُّقِ الكَلَامِ وَاللِّقَاءِ
الحَسَنِ وقال الزجاج في قوله تعالى أنه كان يَحْفِيًا معناه لَطِيفاً وَيُقَالُ قَدَحَنِي فَلَانٌ بِفُلَانٍ حَقْوَةً
إِذَا بَرَّهُ وَأَلْطَفَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الحَفِيُّ هُوَ اللطيفُ بِكَ يَبْرُلُكَ وَيُطِيفُكَ وَيَحْتَفِي بِكَ وَقَالَ الإصمعي حَفِيَ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَحْفَى بِهِ حَفَاوَةً إِذَا قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَنُوءَهُ وَحَقَّا اللهُ بِهِ حَقْواً كَرَمَهُ وَحَفَا شَارِبَهُ
حَقْواً وَأَحْفَاهُ بِالْعِزِّ أَي أَخَذَهُ وَالرَّقِي حَرَهُ فِي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن يُحْفَى الشَوَارِبُ
وَنُعْنَى اللَّحْيُ أَي يُبَالِغُ فِي قَصِّهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَحْفَاءِ الشَوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحْيِ الإصمعي
أَحْفَى شَارِبَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا الرَّقِي حَرَهُ وَقَالَ وَيُقَالُ فِي قَوْلِ فُلَانٍ أَحْفَاهُ وَذَلِكَ إِذَا الرَّقِي بِكَ مَا تَكْرَهُ وَأَلْحَفِي

مَسَاءَتِكَ كَمَا يُحْتَقَى الشَّيْءُ أَي يُتَّقَصُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَدْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فِي قَوْلٍ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَفِينَا
 إِذَا غَاذَابْتَنِي أَيْ اسْتَوْصِلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّعْرِ وَكُلِّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ دَاخَنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْفَتْحِ أَنَّ يَحْضُدُوهُمْ حَضْدًا وَأَحْفَى يَدُهُ أَي أَمَالَهَا وَضَفًّا لِلْعَصْدِ وَالْمُبَالِغَةُ فِي الْقَتْلِ وَحِفَاؤُهُ مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا وَمَنْعَهُ وَحِفَاؤُهُ حَفْوًا أَعْطَاهُ وَأَحْفَاءُ أَخْلَعُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَحْفَى السُّؤَالُ رَدُّهُ
 اللَّيْثُ أَحْفَى فَلَانِ فَلَانَا إِذَا بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْرَمَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِي
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِحْفَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الْإِحْفَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّ وَالْمَنْعُ يُقَالُ أَنَا نِي حَفْوَتُهُ
 أَي حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فُلَانٌ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقْتُ يَقُولُ مَعْنَانَا
 نَشْتَمُكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ انْمَأَيْسَتْ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَقَّقْتُ فَعِنَاهُ سَدَّدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ
 حَتَّى قَطَعْنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقِّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْبَطْنَ وَبَشُدُّ الظُّهْرِ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْتَقَى عَنِّي أَي يُسَبِّحُ عَنِّي بَعْضُ مَا عِنْدَهُ مِمَّا لَا أَحْتَمِلُهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ دُو بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي التَّوْبَةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ
 الْمَجْمُوعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَجَعَهُ اللَّهُ
 وَبَرَكَاتُهُ الرَّايَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَفْوَتَنَا وَتَوَابِهَا أَي مَعْنَانَا ثَوَابَ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْصَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ
 وَقِيلَ أَرَادَ تَقَصَّيْتُ ثَوَابَهُ وَاسْتَوْصَيْتُهُ عَلَيْنَا وَحَافِي الرَّجُلُ مِحْفَاةٌ مَرَارَةً وَنَزَاعُهُ فِي الْكَلَامِ وَحَفِيٌّ
 بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافِيٌّ وَحَفِيٌّ وَحَفِيٌّ وَحَفِيٌّ لَطْفٌ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَى الْقَرَحُ بِهِ وَأَكْرَمَ السُّؤَالِ عَنِ
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجْمُورًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَحْفَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ
 وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَحْفَى فَلَانٌ بِصَاحِبِهِ وَحَفِيٌّ بِهِ وَحَفِيٌّ بِهِ أَي بِالْعَفْوِ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالِ
 عَنِ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْيسُ الْقُرْنِيُّ فَاحْفَاءُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثٌ عَلَى أَنْ الْأَشْعَثُ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ بِعَيْتٍ حَفِيٍّ أَي غَيْرِ مُبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحَفَاؤَةُ بِالْفَتْحِ الْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ
 الرَّجُلِ وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَأْرِبَةٌ لِأَحْفَاؤُهُ تَقُولُهُ مِنْهُ حَفِيَّتٌ بِالْكَسْرِ حَفَاؤَةٌ وَتَحْفِيَّتٌ
 بِهِ أَي بِالْعَفْوِ فِي كَرَامَتِهِ وَالطَّافِهِ وَحَفِيٌّ الْفَرَسُ اسْتَجْحَ حَفَاؤُهُ وَالْإِحْفَاءُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِزْرَةَ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَعْلُو * نَعَلَيْنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ

أَي يَقَعُونَ فِينَا وَحَافِيَ الرَّجُلَ نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَآرَاهُ الْقِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَسْأَلْكُمْ وَهِيَ
 فَيُخَفِّكُمْ تَجَلَّوْا أَي يُجَيِّدُكُمْ وَأُخْفِيَتْ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدَتْهُ وَأُخْفَاهُ بَرَحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ
 أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأُخْفِيَ السُّؤَالَ كَذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَقَّقَهُ أَي اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السُّؤَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالَ حَتَّى كَرِهَتْ
 أُخْفِيَ فَي أَي اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبُوا بِالسُّؤَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا
 قَالَ الرَّجُلُ بِسْئَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا
 وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ بِسْئَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ
 حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى الْفَاضِلِ وَالْفَاضِلِ
 يُسَمَّى الْحَافِيَّ وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سَوْأَلًا أَظْهَرَ فِيهِ الْمَحَبَّةَ وَالْبِرَّ قَالَ وَقِيلَ
 كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنِي بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى
 يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْهَا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كَانَ بِي
 عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتُهُ وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَّاهُ
 يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لِلأَعْمَشِيِّ

فَانَسَأَلِي عَنِّي فَيَارِبِّ سَائِلٍ * حَفِيٌّ عَنِ الأَعْمَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنِيٌّ بِالأَعْمَشِيِّ وَبِالسُّؤَالِ عَسَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِقَيْمٍ فُلَانٌ حَفِيٌّ فِي بِي حَفَاوَةٌ وَتَحَفِيٌّ بِي
 تَحَقُّقًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءِ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَقَى
 البَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الأَحْتِفَاءُ أَخَذَ البَقْلُ بِالأَطْفَانِ مِنَ الأَرْضِ وَفِي
 حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَجَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَنْصَطِبْجُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا
 أَوْ تَحْتَفِقُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الحَفَا مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ أَصْلُ البَرْدِيِّ
 الأَبْيَضِ الرُّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأْوَلُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِقُوا بِقَوْلِ مَا لَمْ تَقْتَلَهُ وَأَعْدَابُ عَيْنَيْهِ فَتَأْكُلُوهُ
 وَقِيلَ أَي إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الأَرْضِ مِنَ البَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفِقُوهُ فَتَنْتَفِقُوهُ لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا
 قَصَدْنَا عَلَى أَنَّ اللَامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لِأَنَّهَا قِيلَ مِنْ أَنَّ اللَامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءُ الأَزْهَرِيِّ
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِقُوا بِقَلْبَانِ كَأَنَّكُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفِقُوا بِتَخْفِيفِ الفَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكُلُّ
 شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتَقَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَقَى البَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تَحْتَفُوا بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا الْبَرْدِي فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّ
 الْبَرْدِيَّ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبِقُولُ مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَا عَرَقَ لَهُ قَالَ وَالْبَرْدِيُّ فِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِالْجِيمِ قَالَ وَالْإِحْتِفَاءُ أَيْضًا بِالْجِيمِ بَاطِلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْإِحْتِفَاءَ
 كَبُكُّ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا حَقَّتْهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِشَيْءٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ أَحْتَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ
 كَلِمَةً كَمَا حَتَفَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ وَيُرَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ أَحْتَفَى الْقَوْمُ الْمَرْعَى
 إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَبْرِكُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ * وَسُيِّمَهُ بِالْحِقْوَةِ الْمُنْقَلُ * قَالَ الْمُنْقَلُ
 أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَوْمُ مِنْ مَرْعَى أَحْتَفَوْهُ إِلَى مَرْعَى آخَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ الْحِقْوَةُ مِنَ الْحَافِي الَّذِي
 لَا نَعْلَ لَهُ وَلَا حُفَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَسُيِّمَهُ بِالْحِقْوَةِ الْمُنْقَلُ * وَفِي حَدِيثِ السَّبَاقِ ذَكَرَ الْحَقِيَاءُ
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَمْيَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْدُمُ الْيَاءَ عَلَى الْفَاءِ وَآلِهَ أَعْلَمُ
 (حقا) الْحَقْوَةُ الْكَشْحُ وَقِيلَ مَعَهُ قَدْ الْأَزَارُ وَالْجَمْعُ أَحْقُ وَأَحْقَاءُ وَحِقٌّ وَحِقَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحِقْوُ وَالْحَصْرُ وَمَسَدُ الْأَزَارِ مِنَ الْجَنْبِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِحِقْوِ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ
 قَالَ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحِقْوِ الْعَرْشِ لِمَا جَعَلَ الرَّحِمُ شَجْنَةً مِنَ الرَّحِمِ اسْتَعَارَ لَهَا الْاسْتِمْسَالَ بِهِ
 كَمَا اسْتَمْسَكَ الْقَرِيبُ بِقَرِيْبِهِ وَالنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ وَالْحِقْوُ فِيهِ مَجَازٌ وَتَمَثِيلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّعْمَانِ
 يَوْمَ نُهُمُ أَوْ نَدَّعَاهُ دَوْهَا يَنْسِكُمْ فِي أَحْقِيكُمْ الْأَحْقِي جَمْعُ قَلْبَةٍ لِلْحَقْوِ مَوْضِعُ الْأَزَارِ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
 بِحِقْوِهِ إِذَا رَمَى بِأَزَارِهِ وَحَقَّاهُ حَقَّوْهُ أَصَابَ حَقْوَهُ وَالْحَقْوَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَرَجُلٌ حَقِيٌّ يَشْتَبِي
 حَقْوَهُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَحُقِي حَقْوًا وَفِيهِ حَقْوٌ وَحَقِيٌّ شَكَحَقْوَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ بُنِيَ عَلَى فِعْلٍ كَقَوْلِهِ
 * مَا أَبَا الْجَانِي وَلَا الْجَنِّي * قَالَ بِنَاءٌ عَلَى جِنِّي وَأَمَّا سَبِيْبِيهِ فَقَالَ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ
 إِلَى الْأَخْفِ إِذَا دَلِيَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي الْإِكْتِ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْتُ بِحِقْوِهِ إِذَا عَادَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ قَالَ

سَمِعْتُ اللَّهَ وَالْعُلَمَاءَ أُنِي * أَعُوذُ بِحِقْوَةِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَعُدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا * عَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِشِفَالِهَا

وَقَوْلُهُمْ عُدْتُ بِحِقْوِهِ لِأَنَّ إِذَا اسْتَجَبَرَتْ بِهِ وَعَمَّصَتْ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحَقَاءُ كُلُّهُ الْأَزَارُ
 كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُلَاقُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ أَصْلُ أَحْقِي أَحْقَوُ عَلَى أَفْعُلٍ فَذِفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 فِي الْأَسْمَاءِ آخِرُهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ وَقَبْلُهُ أَضْمَةٌ فَذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رَفُضٌ فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ
 فَصَارَتْ الْأَخْرَقِيَّةُ مَكْسُورًا مَقْبَلًا فَذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالْغَازِي فِي سِقُوطِ

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حتى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدلت يعود على الضمة أي ابدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول فابدلت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حنوه وقال أشعرنهم المياه الحقوا الازار ههنا ووجهه حتى قال ابن بري الاصل في الحقو معقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزادة راوية لانها على الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو أي لا تزهدن في تغليظ الازار ونحوها ليعلم ان استرلكن وقال أبو عبيد الحقو الخاصرة وحقو السهم موضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقو التنية جانبها والحقو موضع غليظ من تقع على السيل والجمع حقاء قال أبو النجم يصف مطرا

* يتي ضباع العقب من حقايه * وقال النضر حتى الأرض سفوحها وأسنادها واحدا حقو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا نظرت على رأس التنية من نيا الجبل رأيت تحزيمها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الشيايا بأحقها حواشيه * لي الملاء بأواب التماريح

يعنى به السراب والحقاء جمع حقوة وهو من تقع عن التجوة وهو منها موضع الحقون من الجل يتحز في فيه الضباع من السيل والحقوة والحقاء وجمع في البطن يصب الرجل من أن يأكل اللحم مجتا فياخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نغعة في الحقوين وقد حتى فهو محقو ومحقي اذا صابه ذلك الداء وقال روبة * من حقوة البطن وداء الأعساد * فحقو على القياس ومحقي على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسنت ابن آدم إلا على الطساة والحقوة الحقوة وجمع في البطن والحقوة في الابل نحو التة طبع بأخذها من النخار يتقطع له البطن وأكثر ما يقال الحقوة للانسان حتى يحق حقا فهو محقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقوه أبو عمرو والحقاء رباط الجلي على بطن الفرس اذا حنذ للتضهير وأنشد لطلحي بن عدى

ثم حططنا الجلي ذال الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كيت الفراء قالت الدبيرة يقال ولغ الكلب في الاناء ولجن واحتق يحق حقاؤه يعني واحدا وحقاؤه موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما كيت

التي لا تسمى الحناء
وهي الجلي ذال الحناء
١٤

فَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَا لَمْ أَجَاوِزْهُ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حَكَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَرَفِي أَيْ حَكَيْتُ أَنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَلِكَ أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ يُقَالُ حَكَاهُ وَمَا كَاهُ وَأَكْرَمًا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْمُحَاكَاةُ وَالْمُحَاكَاةُ الْمُسَاهِمَةُ تَقُولُ فُلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِبُهَا بِمَعْنَى وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عَيْسَى وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَيْ شَدَدْتُهَا كَأَحْكَيْتُهَا وَرَوَى ثَعْلَبٌ بَيْتَ عَدِي

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَيْ بِصَلْبٍ وَازَارَ

أَي فَوْقَ مَنْ شَدَّ زَارَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَا أَحْكَيْ بِصَلْبٍ وَازَارَ * أَي فَوْقَ مَا أَقُولُ مِنَ الْحِكَايَةِ ابْنُ الْقَطَاعِ أَحْكَيْتُهَا وَحَكَيْتُهَا لُغَةً فِي أَحْكَايْتُهَا وَحَكَايْتُهَا وَمَا احْتَكَيْ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَي مَا وَقَعَ فِيهِ وَالْحِكَاةُ مَقْصُورُ الْعِظَايَةِ النُّخْمَةُ وَقِيلَ هِيَ ذَابَةٌ تَشْبُهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا رَوَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَالْجَمْعُ حُكِيٌّ مِنْ بَابِ طَلَعْتُهُ وَطَلَعْتُ فِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ أَنْهُ سَأَلَ عَنْ الْحِكَاةِ فَقَالَ مَا أَحْبَبُّ قَتْلَهَا الْحِكَاةُ الْعِظَاةُ لُغَةً أَهْلُ مَكَّةَ وَجَعَلَهَا حُكِيٌّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بَعْضُهُمْ زَوْجٌ يَجْمَعُ عَلَى حُكِيٍّ مَقْصُورٍ وَالْحِكَاةُ مَمْدُودَةٌ كَرَأَيْتُ نَافِسًا وَأَعْمَالٌ يُحِبُّ قَتْلَهَا لِأَنَّهَا لَا تَوَدِّي وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْحِكَاةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ كَمَا قَالَتِ الْفَرَاءُ الْحَاكِيَّةُ الشَّائِدَةُ يُقَالُ حَكَيْتُ أَيْ شَدَدْتُ قَالَ وَالْحَاكِيَةُ الْمُنْتَجِتَةُ (حلا) الْحُلُونُ قَبِيضُ الْمَرْ وَالْحَلَاوَةُ ضِدُّ الْمَرَاةِ وَالْحُلُوكُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ وَقَدْ حَلَى وَحَلَا وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَأَحْلَوْتِي وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَمْرِ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِيٌّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَأَحْلَوْتِي مِثْلُهُ وَقَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَمْرٌ عَلَى الْبَائِعِي وَيَغْلُظُ بَائِي * وَذُو الْقَصْدِ أَحْلَوْتِي لَهُ وَالْبَيْنُ

وَحَلَى الشَّيْءَ وَأَسَمَّاهُ وَبَحَلَاهُ وَأَحْلَوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ * وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشَاءِ انْفِغَالُهَا

يَعْنِي أَنَّ الصَّادِ فِي الْقُرْآنِ إِذَا مَعَ وَطَاءَ الْحَمِيرِ فَعَلِمَ أَنَّهُ وَطُوهَا فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمِعَهُ ذَلِكَ وَجَعَلَ حَمِيدُ بْنُ ثُورٍ أَحْلَوْتِي مُتَعَدِّيًّا فَقَالَ

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ * عَنِ الضَّرْعِ وَأَحْلَوْتِي دَنَارًا يُرْوَدُهَا

وَلَمْ يَجِيءْ أَفْعَوْعَلُ مُتَعَدِّيًّا إِهْذَا الْحَرْفِ وَحَرْفِ آخِرِهِ وَهُوَ أَعْرُورِيَّتِ الْفَرَسِ اللَّيْثُ قَدْ أَحْلَوْتِي الشَّيْءَ أَحْلَوِيهِ أَحْلِيلَاءُ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ وَقَوْلٌ حَلَى بِحَلَوْتِي فِي النَّهْمِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةٌ

يُجِدُّكَ الْقَوْلَ الْحَلِيَّ وَنَمَّطِي * أَيْ الْبِكُنَاتِ الصَّيْعِرِيِّ وَشَدَّقِمِ

قوله واحلولى دنارا كذا
بالاصل والذي فى الجوهرى
دمانا اه

وَحَلَى بَقْلِي وَعَيْنِي بِحَلَى وَحَلَى حَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى بِحَلَى
 بِالْعَيْنِ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بَيْنَهُمَا فَاقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي نَيْ بِالْفَتْحِ بِحَلَاوَةٍ وَحَلَى بِعَيْنِي بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ
 يَقُولُونَ هُوَ حَلَوِي فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ تَوْمَنْ أَهْلُ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلَى مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا
 كَأَنَّهُمْ اسْتَقَمُوا مِنَ الْحَلَى الْمَبْلُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحَسُنَ الْحَلَى وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ
 اللَّيْثُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي نَيْ وَهُوَ بِحَلَاوَةٍ وَحَلَى بِصَدْرِي فَهُوَ بِحَلَى حَلَاوَةٌ
 الْأَصْحَى حَلَى فِي صَدْرِي بِحَلَى وَحَلَا فِي نَيْ بِحَلَاوَةٍ وَحَلَى الْعَيْشُ أَحْلَاهُ أَيَّ اسْتَحْلَيْتَهُ وَحَلَيْتَ
 الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتَ الطَّعَامَ جَعَلْتَهُ حَلَاوًا وَحَلَيْتَ بِهَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتَ مِنْهُ
 حَلِي أَيَّ مَا أَصَبْتُ وَحَلَى مِنْهُ بِحَلَى وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلْ بِطَائِلٍ أَيَّ لَمْ
 يَنْظُرْ وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا كَبِيرٌ فَانْدَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّبِيِّ
 وَهُوَ مِنْ عَنِ الْحَلِيَّةِ وَهِيَ مَأْمَنُ الْبِيَاءِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُّ الْحَلِيَّةَ تَطْفُرًا وَلَا يَسْتَعْمَلُ حَلَى بِعَيْنِي
 بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلَى بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبِيَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ وَحَلَاوَةٌ كَلَاهُمَا
 جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ هُوَ زَوْجُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ اللَّيْثِ تَقُولُ حَلَيْتَ السُّوْبِيَّ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ
 فَقَالَ حَلَّاتٌ السُّوْبِيُّ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْقُرَاءَةُ هَمَزَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ
 لِمَا رَأَوْا قَوْلَهُ حَلَّاتٌ عَنْ الْمَاءِ أَيَّ مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَرَأَى الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتَهُ حَلَاوًا وَأَحْلَيْتَهُ
 أَيَّ صَاوَدْتَهُ حَلَاوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَفَحْنُ أَقْنَأُ مَرْبُكْرِيْنَ وَائِلٍ * وَأَنْتَ بِنَاحٍ لَا تَمُرُّ وَلَا تَحْتَلِي

قَاتَ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ وَبِشَبْهِهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحْتَلِي أَيَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِحَلَاوَةٍ
 وَلَا مَرٍّ وَحَالِيَّتُهُ أَيَّ طَائِبَتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْقُتَيْبِيُّ

فَاتِي إِذَا حَوَلَيْتُ حَلَاوَةً قَاتِي * وَمُرَّ إِذَا مَارَمْتُ دَوْلًا خَنِيَّةً هَضَمِي

وَالْحَلَاوَةُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي يَسْتَحْفَفُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُوْنَهَا وَتَسْتَحْلِيهَا الْعَيْنُ أَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَإِنِّي حَلَاوَةٌ تَعْرِينِي مَرَّارَةٌ * وَإِنِّي أَصْعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دَلْوَلٍ

وَالْجَمْعُ حَلَاوُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَنْثَى حَلَاوَةٌ وَالْجَمْعُ حَلَاوَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بِعَيْنِي
 وَفِي عَيْنِي تَحَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَجَادَهُ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِيِّ

أَحْلَوَاتِ الْجَارِيَةِ تَحَلَاوَتِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تَعْطَى حِينَ تَسْتَلُّ سَأَحْتُ * لِلنَّاسِ وَالْحَلَاوَةُ كُلُّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلى حلوانا هذه
 عبارة التمثيل وقال عقب
 ذلك قلت حلوان في مصدر
 حلى بصدرى خطأ عندى اهـ

ويقال أَحَلَّتْ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحَلَّتْهُ وَحَلَّتْ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَلَّوْا لِي الرَّجُلَ إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ وَأَحَلَّوْا لِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحُلُوءٌ فَرَسٌ عَسِيدٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلَّوْا عَلَى مِثَالِ عَدُوِّ حُلُوءٍ لَمْ يَحْكُمَا بِعُقُوبِ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَلُّ مِنْهُ قَالَ

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوءُ الْحَلَالُ الْحَلَّاحِلُ * وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحُلُوءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِجُحُومٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَدَوَّرُ وَيَقْصُرُ وَيُؤْتِ لَاغِيْرَ التَّهْذِيبِ الْحُلُوءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا لِلْحَلَاوَةِ ابْنُ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَابَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَنْ أَبَالَ أَكَلِ مِنْ حُلُوءِهِمْ حَفَطَ فِي أَهْوَاهِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحُلُوءُ الَّتِي تَوْكَلُ تَمُدُّ وَتَقْصُرُ قَالَ الْكَمِيْتُ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَى حَوَادِثَهُ * تَعْتَرِضُ حُلُوءًا هَاشِدًا تَمِدُّهَا

وَالْحُلُوءُ أَيْضًا النَّفْسُ كَهَيْئَةِ الْحُلُوءِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّفْسِ كَهَيْئَةِ حُلُوءٍ وَيُقَالُ حَلَّوَتْ النَّفْسُ كَهَيْئَةِ حُلُوءٍ حَلَّوَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَأَصْلُهَا حَلَّوَتْ وَمَا عُرِّفَ وَلَا يُحَلِّي وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَحَلَّى أَي مَاتَ كَلِمَةٌ بِجُحُومٍ وَلَا مَرَّةً وَلَا يَقَعُ مَعْلُومًا فَحَلَّوَتْ حُلُوءًا وَلَا مَرَّةً فَإِنْ نَقِيَّتْ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرَّةً حُلُوءًا أُخْرَى قَلَّتْ مَا يَمُرُّ وَلَا يُحَلُّوْا وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُلُوءِيُّ نَقِيضُ الْمُرِيِّ يَقَالُ خُذِ الْحُلُوءِيَّ وَأَعْطِهُ الْمُرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صُغْرَاهَا مَرَّاهَا وَتَحَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَبِحَبَابٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَشَأْنُ كَيْفَانِي أَمِينٌ وَإِنِّي * إِذَا مَا تَحَالَيَ مِنْهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ جِلَّ الشَّيْءِ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ أَيَاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَلَّوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَّخْتُهُ * صَدَقَ الصَّخْرَةَ سَمَاءٌ يَبْسُ بِلَالِهَا

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا نَامَسَلَ الْعَطَاءُ وَالْحُلُوءُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا * لَا يَأْخُذُ الْحُلُوءُ مِنْ بَنَاتِنَا * وَيُقَالُ أَحْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفْقَةٍ امْرَأَتُهُ وَمَهْرُهَا وَهِيَ أَنْ يَمْتَحِلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخَذَ مِنَ الْحُلُوءِ يَقَالُ أَحْتَلَّى فَتَرَوُجُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبَسْلَةِ وَهِيَ الْجُرَّاقِيُّ الْجَوْهَرِيُّ حَلَّوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَا لَا فَأَنَا أَحْلُوهُ حَلَّوْا وَحُلُوءَانَا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُ لَكَ غَيْرَ الْجُرَّةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحَلِي وَنَاقِي * يَلْبِغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَا تَفَاتِلُهُ

أى ألأههنا رجل أحلوه رحلى وناقى و يروى الأرجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن
برى وهذا البيت يروى لضاي البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان بوجه ابنته وأخته
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل لمن المهر شيئا مسمى وكانت العرب تعبر به وحلوان المرأة
مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة وحلوان أيضا جرة الكاهن وفي الحديث انه
نهى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته بقول منه
حلونه أحلوه حلوانا إذا حبوته وقال العميانى الحلوان أجره الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت
من رشوة ونحوها ولا حلوانك حلوانك أى لا تجزيك جرائك عن ابن الاعرابى والحلوان مصدر
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشيدت
علقمة فن ركب أحلوه رحلا وناقى * يبالغ عن الشعر أذمات فأنله

وحلاوة القفا وحلاوته وحلاوة أو حلاوة وحلاوة الأخرية عن العميانى وسطه والجمع حلاوى
الزهري حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة
القفا فأسمه وروى أبو عبيد عن الكسائى سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاوة القفا
تجوز وليست بمعرفة قال الجوهرى ووقع على حلاوة القفا بضم أى على وسط القفا وكذلك
على حلاوى وحلاوة القفا إذا فحمت مددت وإذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسألنى
لحلاوة القفا أى أضجعتنى على وسط القفا لم يلبى الى أحد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهونانم على حلاوة قفناه والحلوحف صغير ينسج به
وشبه السماخ لسان الحمار به فقال

قويزح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

ويقال هى الخشبة التى يديرها الخائف وأرض حلاوة تبت ذكورا البقل والحلاوى من الجنة
شجرة تدوم خضرتها وقيل هى شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى بته زهرتها صفراء ولها شوك
كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الأزهرى
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذى عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن
الاصمعي فى باب فعلى خرائى ورخاى وحلاوى كلهن بت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات

سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَفَّ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

وَقَالَ مَطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعَدَانِي بِأَحْلَى حُلْوَانٍ * وَأَبْكِيَانِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلْوَانُ كُرُورَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِيبَتَانِ أَحَدُهُمَا حُلْوَانُ الْعِرَاقِ وَالْآخَرَى حُلْوَانُ الشَّامِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحُلَاوَةُ مَا يَحْتَلِكُ بَيْنَ جَبْرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ قَالَ وَاسْتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ لِقَوْلِهِمُ الْحُلَاوُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاةٌ هِيَ أَيُّ كَلِمَةٍ وَالْحَلِيٌّ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْحِجَارَةِ قَالَ كَانُمْ مِنْ حُسْنِ وَشَارِهِ * وَالْحَلِيَّ حَلِيَّ التَّبَرِّ وَالْحِجَارَةَ * مَدْفَعٌ مَبْنِيٌّ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ النَّسَائِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَمْعًا وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَثْرَةً وَشَرِيًّا وَهَدِيَّةً وَهَدِيٌّ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حَلِيٌّ وَحَلِيٌّ اللَّيْثُ الْحَلِيُّ كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلِيَّتْ بِهَامِزَةٍ أَوْ سِيْفَا وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَلِيمِهِمْ عَمَلًا جَسَدًا لِهَؤُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حَلِيٌّ الْمَرْأَةُ وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَدِيٍّ وَنَدِيٌّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ عَلَى مِثْلِ الْعِيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقُرِيٌّ مِنْ حَلِيمِهِمْ عَمَلًا جَسَدًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلِيَّتُ الْمَرْأَةُ أَحْلِيهَا أَحْلِيًّا وَحَلَوْتُهَا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا أَحْلِيًّا الْجَوْهَرِيُّ حَلِيَّةُ السِّيفِ جَمْعُهَا حُلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلِيٌّ وَرَبْعًا ضَمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاعِغِ الذَّهَبِ وَالْقِصَّةِ وَأَنَّمَا جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِي بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ أَنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَتْنِهِ وَرُحُوَّتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ يَخُ الْأَصْنَامُ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَقَدَّمُ مِنَ الشَّيْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ حَلِيَّةُ السِّيفِ وَحَلِيَّةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلِيَّ السِّيفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّتُهُ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ الْعَجَلِيُّ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ * بِيضًا ذَاتُ سُرَّةٍ قَبِيَّةٌ * كَانَتْهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مَدْيَبَةَ

وَحِكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلَاةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتُثِ كَشَبَهُهُ وَشَبَّهُهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كُلَّ نَأٍ كَلُونَ لِحَامِ طَيْرٍ يَأْتِسَخَّرُونَ حَلِيَّةً تَابَسُونَهَا جِازًا أَنْ يَجْزُرَ عَنْهُمْ مَا بَدَلَتْ لِأَخْتِلَاطِهِمَا وَالْأَفْحَالِيَّةُ إِنَّمَا تُسَخَّرُ مِنَ الْمَلْحِ دُونَ الْعَدْبِ وَحَلِيَّتُ الْمَرْأَةُ حَلِيَّةٌ وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيَّةً أَوْ لَبِسَتْهَا وَحَلِيَّتْ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا أَوْ تَحَلَّتْ وَحَلَاةً أَلْبَسَهَا أَحْلِيًّا أَوْ اتَّخَذَهَا وَهِيَ سَيْفٌ مُحَلِّيٌّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَيُّ تَزَيَّنَ وَقَالَ وَلَعَمْرُؤُا حَلِيَّتُ الْمَرْأَةِ إِذَا لَبَسَتْهَا وَأَنْشَدَ

وَحَلِيَّ الشَّوِيِّ مِنْهَا إِذَا حَلِيَّتْ بِهِ * عَلَى قَصَبَاتٍ لِأَشْحَاتٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَأَنَّمَا يُقَالُ الْحَلِيُّ لِلْمَرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ لِأَحْلِيَّةٍ لِلسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَلِيَّةٌ

ومتخيلة وحلَّت الرجل وصفت حلْمته وقوله تعالى يُحْمَلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافِرٍ ذَهَبٍ عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحْمَلِينَ رِجَالًا مَنْ ذَهَبٌ وَلَوْ لَوْ وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَا وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ حَالِيَةً فَإِذَا تَنَزَّرَتْ وَرَقُهَا قِيلَ نَعَطَلَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَاجَتْ بِقَابِ اللُّقْلُقَانِ وَعَطَلَتْ * حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيحِ الحَوَاصِدِ

أى أَيَسَسَتْهَا الرِّيحُ فتنارت وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ سَاعِيهِ وَيَقُولُ إِنَّ الحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الوُضُوءِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ إِذَا رَادَ بِالحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّجْمِيلَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِّجَ حُجَلُونَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الياءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي قَيْسِلَ لَيْسَ مِنَ الحَلَاوَةِ انْمَاشِي مَشْتَقَّةٌ مِنَ الحَلَى الملبوسُ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ الحُسْنِ الحَلَى وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حَلْمَتَهُ العَيْنَ وَأَنشَدَ * كَلَّأْتُ حَلَّاهَا العُيُونُ النَّظْرَ * التَّهْذِيبَ اللِّعْمَانِيَّ حَلَمَتِ المَرْأَةُ بَعِينِي وَفِي عَيْنِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحَلَّى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضاً حَلَّتْ تَحَلَّوْ حَلَاوَةَ الجَوْهَرِيَّ وَيُقَالُ حَلَّى فَلَانٌ بَعِينِي بِالكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي يَحَلَّى حَلَاوَةً إِذَا أَجْمَعَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سِرَّ جَالِكَرِيمٌ مُقَعَّرَةٌ * تَحَلَّى بِهِ العَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَةٌ

قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ المَقْلُوبِ وَالمَعْنَى يَحَلَّى بِالعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنَّ مِنْ حَلَمَتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يُقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِينِي يَحَلَّى إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَجَلَّابَتِي يَحَلُّوْ وَالحَلِيَّةُ الخَلِيقَةُ وَالحَلِيَّةُ الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ وَالتَّحْلِيَةُ الوُضُوفُ وَتَحَلَّاهُ عَرَفَ صِفَتَهُ وَالحَلِيَّةُ تَحَلِّيْتُكَ وَجِهَةُ الرَّجُلِ إِذَا وَصَفْتَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَلَى بَثْرٌ يُخْرَجُ بِأَفْوَاهِ الصِّبْيَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانْمَاقِضِيْنَا بَانَ لَامَهُ يَاءُ المَاتِقَةِ مَنْ أَنْ اللَامَ يَاءٌ كَثُرَتْ مِنْهَا وَوَاوٌ وَالحَلَى مَا أَيْضَ مِنْ بَيْسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ وَاحِدَتُهُ حَلْمَةٌ قَالَ لِمَارَاتٍ حَلَامَتِي عَيْنِيَّةٌ * وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ * تَقُولُ هَذِي قَرَّةٌ عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَالحَلَى نَبَاتٌ بَعِينُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أَهْلِ البَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالخَيْلِ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا سَبَلَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ انْمَا الحَلَى اسْمُ نَبْتٍ بَعِينُهُ وَلَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنَ الكَلَالِ الجَوْهَرِيُّ الحَلَى عَلَى فَعِيلٍ بَيْسِ النَّصِيِّ وَالجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

نَحْنُ مَنَّامَاتِ النَّصِيِّ * وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ وَالحَلَى

وقد يُعبر بالحلِّي عن اليباس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي * ثم ذرارح رطاب وحلي
 وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو يئس النصي من الكلا والجمع أحلية وحلية موضع قال
 الشنقري بريحانة من بطن حلية نورت * لها أرح ماحولها غير مسنت
 وقال بعض نساء أزد مبدعان

قوله ذرارح رطاب الخ
 تقدم في مادة ح ش ي
 * ذرارح وطاب *
 والصواب ما هنا مصححه

لو بين آيات بحلية ما * ألهامهم عن نصر ك الحزر
 وحلية موضع قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

أو مغزل بالحل أو بحلية * تقر والسلام بسان مخصص
 قال ابن جنى تمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحتية حلية ويجوز
 أن تكون مزة مخففة من لفظ حلات الأديم كما تقول في تخفيف الحطيمية الحطية وإحلياء
 موضع قال الشماخ

فأيقنت أن دهاش منبتها * وإن شرفي إحلياء مشغول
 الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف أسدا

كأنهم يحشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا
 الأزهرى قال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل حزم وحلي حزم لأحليتي وحل
 قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فإذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بما
 يصيبه من الأعراب كقوله * والحوب لما يقل والحل * فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله
 (جا) حو المرأة وجوها وحماها أبو زوجها وأخو زوجها وكذلك من كان من قبله يقال هذا
 حوها ورأيت حها ومررت بحمها وهذا حم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذى قرابته فهم
 أحماء المرأة وأم زوجها حها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه أو عمه فهم الأحماء والانبى
 حاة لغة فيها غير هذه قال

إن الحامة أوعت بالكنة * وأبت الكنة الأضنه

وحولر جل أبو امرأته وأخوها أو عمها وقيل الأحماء من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل
 الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حاة المرأة أم زوجها اللغة فيها غير هذه وفي الجوارح
 لغات حائل قفاو حومل أبوو حم مثل أب قال ابن بري شاهد حائل قول الشاعر

وَبِحَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقُّبِي * وَحَمَّيْحِرِ كَنَيْدِ الْخَلِيسِ

وَحَمَّ سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَّابِ دَيْهٍ دَارُهَا * تَنْدَنُ قَاتِي حَمَّوُهَا وَجَارُهَا

وَيُرْوَى جَهَابَتُكَ الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الاختان الازهرى يقال هذا حموها ومررت

بحمها ورأيت حمها وهذا حم في الانفراد ويقال رأيت حمها وهذا حمها ومررت بحمها وهذا

حمها في الانفراد وزاد الفراء حم سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَهَابَتُكَ الهمز وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ * عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُّ

الجوهري وأصل حم حمو بالتحريك لان جمعه أسماء مثل آباء قال وقد ذكرنا في الاخ ان حمو من

الاسماء التي لا تكون موحدة الامضافة وقد جاء في الشعر مقردا وأنشد * وترغم أنى لها حمو *

قال ابن بري هو لفقيد ثقف قال والواو في حمو للاطلاق وقبل البيت

أَيُّهَا الْخَيْرَةُ اسْلَمُوا * وَقِفُوا كَيْ تَهْكَلُوا خَرَجَتْ مَرْثَةً مِنَ الْبَحْرِ رِيًّا يَجْجِمُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ * عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُّ

وقال رجل كانت له امرأة فظلقها وتر وجهها أخوه

لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَسْمَاءَ جِحْرًا مَحْتَرَمًا * وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حَمَوِيَّهَا حَمًا

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال ما بال رجال

لا يزال أحدهم كبيراً وسأده عند امرأته مغزبية يتحدث اليها عليكم بالجنبه وفي حديث آخر

لا يدخلن رجل على امرأته وفي رواية لا يتخلون رجل بمغسبة وان قيل حموها الأحموات قال

أبو عبيد قوله الأحموات الموت يقول فليمت ولا يفعل ذلك فاذا كان هذا رأيه في أئى الزوج وهو محرم

فكيف بالغريب الازهرى قد تدبرت هذا التفسير فلم أره مشاكلا للفظ الحديث وروى

ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال في قوله اللحم الموت هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت

أى لقاءه مثل الموت وكما تقول السلطان نأر فمعنى قوله اللحم الموت أن خلوة اللحم معها أشد من

خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حاس من لها أشياء ووجهها على أمور تثقل على الزوج من التماس

ماليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر أن يطلع اللحم على باطن حاله بدخول

بيته الازهرى كأنه ذهب الى أن الفساد الذي يجرى بين المرأة وأصحابها أشد من فساد يكون بينها

وبين الغريب ولذلك جعله كالموت وحكى عن الاصمعي أنه قال الأحماء من قبل الزوج والاختان

من قبل المرأة قال وهكذا قال ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة أم الزوج والخسنة أم المرأة قال وعلى

هذا الترتيب العباس وعلي وجزرة وجه قرا حاء ما تسترضى الله عنهم أجمعين ابن بربى واختلف
 في الأسماء والأصهار فقيل أصهار فلان قوم زوجته وأسماء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي
 الأسماء من قبل المرأة والصهر يتبعهما وقول الشاعر

سبي الحماة وأهلي عليها * ثم اضربني بالودم فقها

مما يدل على أن الحماة من قبل الرجل وعند الخليل إن حتن القوم صهرهم والمترقح فهم أصهار
 الحتن ويقال لاهل بيت الحتن الأختان ولاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم
 أصهارا الليث الحماة لغة منسبة في باطن الساق الجوهري والحماة عضة الساق الاصمعي وفي
 ساق الفرس الحمان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق ترين كالعصبتين من ظاهر وباطن
 والجمع حوات وقال ابن شميل هما المضغتان المستبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سبيده
 الحمان من الفرس اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وحوا الشمس حرها وحبت
 الشمس والبارحمتي حيا وحيا وحوا الاخيرة عن الليثي أشد حرها وأسماء الله عنه أيضا
 الصمغ أشد حمتي الشمس وحوا بمعنى وحى الشيء حيا وحيا وحاية وحشية منعه ودفع عنه
 قال سيديويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لان جاء على مفعول بغير هاء أعتل
 فعدلوا الى الاخف وقال أبو حنيفة حيت الارض حيا وحية وحاية وحوة الاخرة نادرة وانما
 هي من باب أشاوى والحية والحى ما حى من شئ يمدد ويصرف وتفتته حيان على القياس وحوان
 على غير قياس وكلا حى حى وحماه من الشئ وحماه آياه أنشد سيديويه

حيت العراقيب العصابة تركته * به نفس عال نخاطه بهر

وحى المريض ما يضره حية منعه آياه واحتمى هو من ذلك وحتمى امتنع والحى المريض المنوع
 من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأنشد

وجدى بعنزة لو تجزى المحب به * وجد الحى بماء المزية الصادى

واحتمى المريض احتما من الاطعمة ويقال حيت المريض وأنا حية حية وحود من الطعام
 واحتمت من الطعام احتما وحيت القوم حاية وحى فلان أنه بحميه حية وحية وفلان
 ذو حية منكرة اذا كان ذا غضب وأنفة وحى أهله فى القتال حاية وقال الليث حيت من هذا
 الشئ أحى منه حية أى أنه أو غيظا وإنه لرجل حى لا يتحمل الضيم وحى الأنف وفى حديث
 معقل بن يسار فمى من ذلك أنما أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وحيت عن كذا حية

بالتشديد وتحمية اذا انفت منه ودخلت عاروا نفة أن تفعله يقال فلان أحجى أنفوا وأمنع ذمارة
من فلان وجهه الناس يحميه أياهم حجى وحماية منه والحامية الرجل يحمى أصحابه في الحرب
وهم أيضا الجماعة يحمؤون أنفسهم قال لبيد

ومعى حامية من جعفر * كل يوم تبتي ما في الخليل

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحميهم فى انهزامهم وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب
وأحماه وجده حجى الاصمى يقال حجى فلان الأرض يحمىها حجى لا يقرب اللبث الحجى موضع
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى تفسير قوله صلى الله
عليه وسلم لا حجى الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عشيرته
استعوى كبا حجى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك
القوم فى سائر المراتح حوله قال فهنى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الله ولرسوله يقول الاما يحمى لجيل المسلمين وركابهم التى ترصد
للجهاد ويحمل عليها فى سبيل الله وبإبل الزكاة كحجى عمر النقيع لنعمة الصدقة والخيال المعدة فى
سبيل الله وفى حديث أبيض بن جمال لا حجى فى الأراك فقال أبيض أراك فى حفارى أى
فى أرضى وفى رواية أنه سأله عما يحمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الأبل معناه ان الأبل
تأكل منتهى ما تصل اليه أفواها لانها انما تصل اليه بمشيتها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الأبل السارحة اذا أرسلت فى المرعى
ويشبهه أن تكون هذه الأراك التى سأل عنها يوم أحيا الأرض وحظر عليها قائمة فيها فأحيا
الأرض فلكها بالأحياء ولم يلك الأراك فاما الأراك اذا نبت فى ملب الرجل فانه يحميه ويمنع
غيره منه وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العوض وريحى الحجى وطول الخيال

ريحى الحجى يريد حجى ضريبة وهو مسمى ابل الملولد وحجى الربة دونه وفى حديث الأذك الحجى سمعى
وبصرى أى أمنعهما من أن أنسب اليهما ما لم يدر كاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفى
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبتنا عليه موضع التمامة الحجاة تريد الحجى الذى سماه يقال أجمت
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضعا للجمامة لانها تسمى بالمطر
والناس شركاء فى ساقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبتوا عليه وقال أبو يزيد

حجيت الحى حيا منعه قال فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت احيته وعشب حى حى
قال ابن بري يقال حى مكانه واجاء قال الشاعر

حى اجانه فتركن قفرا * واحى ماسواه من الاجام

قال ويقال احى فلان عرضه قال الخليل

آتيت امرأ احى على الناس عرضه * فزال حتى انت متع تناضله

فأقع كما أقعى أبوك على أسنمه * رأى أن ريمأقوه لأيعادله

الجوهري هذا شئ حى على فعل أى تخظور لا يقرب وسمع الكسائى فى تسمية الحى حوان قال
والوجه حيان وقيل لعاصم بن ثابت الانصارى حى الدر على فعيل بمعنى مفعول وفلان حامى
الحقيقة مثل حامى الذمار والجمع حامة وحامية وأما قول الشاعر

وقالوا بال أشجع يوم هيج * ووسط الأَرْضِ بواو حاميا

قال الجوهري أخرجه على الاصل وهى لغة لبعض العرب قال ابن بري أنشد الاصحى لأعصر

ابن سعد بن قيس عيلان

إذا ما المرء صم فلم يكلم * وأعيأ سمعه إلا ناديا

ولأعب بالعتى بنى بنيه * كفعل الهرب يخرش العظايا

بلاعهم وزود والوسقوه * من الذين منترعة إنايا

فلأذاق التعميم ولا شرابا * ولا يعطى من المرض الشفايا

وقال قال أبو الحسن الصقلى حلت ألف النصب على هاء التأييد بمقارنتها فى المخرج ومسابتها

له فى الخفاء ووجه ثان وهو أنه اذا قال الشفاء وقعت الهمزة بين الفين فكرهها كما كرهها

فى عطاء فقلها بيا جلا على الجمع ووجه آخر معطو به بالتشديد وحاميت عنه محاماة وجاه يقال

الضروس نحاي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر

حاموا على أضيافهم فسوراهم * من لحم منقبة ومن أكباد

وحجيت عليه غضبت والأموى به زه ويقال جاءك بالمد فى معنى فداءك وتحاماه الناس أى

لوقوه واجتنبوه وذهب حسن الجاه ومدود خرج من الجاه حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد

يخرج من الاجاء ولا يقال على الحى لانه من أحييت وحى من الشئ حية وتحمية أفع وتطير الحمية

المحسبة من حسب والمحمد من حمد والموددة من ود والمعصية من عصى واحتمى فى الحرب

حَمِيَتْ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ حَمِيٌّ لَا يَحْتَمِلُ الضَّمَّ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّجْمَانِي يُقَالُ حَمِيَتْ فِي
 الغضب حَمِيًّا وَحَمِيَّ النَّهَارِ بِالْكَسْرِ وَحَمِيَّ التَّنُورِ حَمِيًّا فِيمَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ حَمِينٌ الْآنَ
 حَمِيَّ الوَطِيسِ التَّنُورُ وَهُوَ كَمَا يَتَعَنُّ شِدَّةَ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامَ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تُسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ
 الاستعارات وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرُ الْقَوْمَ حَامِيَةً تَهْوُرُ أَيْ حَارَّةٌ تَعْلِي بِرَيْدِ عِزَّةٍ جَاءَتْهُمْ وَشِدَّةٍ شَوْكَتِهِمْ
 وَحَمِيَّ الْفَرَسُ حَمِيٌّ يَخْنُ وَيَعْرِقُ بِحَمِيٍّ حَمِيًّا وَحَمِيَّ السَّدَمِ لَهْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 كَأَنَّ حَمِيَّ الْجَوْفِ مِنْ حَمِيٍّ شِدَّةً * وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَدَمِهِمْ
 وَيَجْمَعُ حَمِيَّ الشَّدَائِمَاءُ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا نَزَعَتْ * طَارَ مِنْ أَسْمَاءِ أَشَدَّ الْأُزْرُ

وَحَمِيَّ الْمِثْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا وَجَوَّ حَمِيٌّ وَأَحْمِيَّتُ الْحَدِيدَةُ فَإِنَّا أَحْمِيهَا الْجَمْعُ حَتَّى حَمِيَتْ تَحْمِي
 ابْنَ السَّكَيْتِ أَحْمِيَّتُ الْمِثْمَارِ لِجَمْعِهَا أَحْمِيَّةً وَأَحْمِيَّ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أَحْمِيَّتُهَا وَلَا يُقَالُ
 حَمِيَّتُهَا وَالْحُمَّةُ السَّمُّ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ
 وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَعُ بِهَا وَأَمَلُهُ حَمِيٌّ وَالْحَمَاءُ عَوْضٌ وَالْجَمْعُ حَمِيٌّ وَاللِّيثُ الْحُمَّةُ
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورُ وَنَحْوُهُ وَإِنَّمَا الْحُمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَعُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحُمَّةَ وَالْحُمَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحُمَّةِ إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا الْوَقْدُ حَفْظُهُ الْجَوْهَرِيُّ حُمَّةُ الْعَقْرَبِ سَمُّهَا وَضَرْفُهَا وَجَمْعُ الْبَرْدِ شِدَّةٌ وَالْحُمِيَّةُ
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ أَيْ فِي حَمَلَتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَمِيَّةُ السَّكَاكِسِ أَيْ
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُمِيَّةُ بُلُوغُ الْحَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ
 الْحُمِيَّةُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمِيَّةُ الْكَاسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ
 إِسْكَارُهَا وَحَدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحُمَّةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَحَمِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَحَدَّتْهُ وَقَعَلَ ذَلِكَ
 فِي حَمِيَّاتِهِ أَيْ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطِهِ وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتْ نِيَّ زَلَّتْ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا * أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمَّةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتُرْعَ
 حُمَّةٌ كُلُّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا
 يُخْرَجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالغَضَبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لِحَمِيَّةِ الْحَمِيَّةِ

أَيَّ يَحْمِي حَوْزَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدُ * حَامِي الْحَيَا مَرَسُ الضَّرِيرِ * وَالْحَامِيَةُ الْجَارَةُ الَّتِي
تُطْوَى بِهَا الْبُتْرُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَوَامِيُّ عَظَامُ الْجَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالْوَّاحِدَةُ حَامِيَةٌ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عَظَامٌ
تُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الظِّيِّ أَنْ يَنْقَلَعَ قَدْ مَا يَحْفَرُونَ لَهُ نَقَارًا فَيَغْمِزُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُرُ أَبَا وَلَا يَدْعُونَ الظِّيَّ
فَيَدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ هَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ جَارَةُ
الرَّيْثِيَّةُ كَأَنَّهَا حَوَامٍ وَكَأَنَّهَا عَلَى حَدِّ إِوَادٍ وَاحِدٌ دَلِيسٌ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْآثَانِيُّ الْحَوَامِيُّ أَيْضًا
وَاحِدٌ هَامِيَةٌ وَأَنْشُدْهُم

كَانَ دَلْوِي تَقَلَّبَانِ * بَيْنَ حَوَامِيِ الظِّيِّ أَرْبَابَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مَبَايِنُ الْحَافِرِ وَمَبَايِرُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
الْحَوَامِيِّ وَالْحَوَامِيُّ وَهِيَ حَرْفٌ فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ
لَهُ بَيْنَ حَوَامِيِهِ * نُسُورٌ كُنُوِي الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنِ يَمِينِ السَّنْبِكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِي الْقَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيَتَرَكُ فَلَا يَنْتَبِعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا
يَمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْتَعَى الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ مَكْتُهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَجْرَمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتَ لَهَا عَيْنَ النَّعْمِيلِ عِبَاقَةٌ * وَفِيهِ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ النَّرَاءُ إِذَا لَقِيَ وَلَدَهُ فَقَسَدَ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يُجْزَلُهُ وَبِرَّ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ مَرْتَعَى وَالْحَوَامِيُّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَالْحَوَامِيُّ وَخَيْمِ الْبَارِي * أَحْمُ الذَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبِ

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ اللَّيْثُ الْحَوَامِيُّ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مُجْمَعٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَحْوِ
اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَالْحَوَامِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمُتْرَاكِبِ الْأَسْوَدُ وَحَمَاتُ مَوْضِعٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
* عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاتَ وَسَيْرًا * وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ يَعْقُوبُ

وَمَرْتَهَقٍ سَأَلَ إِمْتَاعًا بُوَصَّدَتْهُ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِيِ الْمَوْتِ نَعَشَاهُ

قَالَ أَيْضًا إِذَا رَادَ حَوَامِيٌّ مِنْ حَامٍ يَحْتَمِيهِ فَقَلْبٌ وَأَرَادَ بِسَالٍ سَأَلَ فَمَا إِنْ يَكُونُ أَبْدَلُ وَمَا إِنْ يَرِيدُ لَغَةً مِنْ
قَالَ سَلْتُ تَسَالَ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَنَّوًا وَحَنِيًا وَحَنَادًا عَطْفَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ
يَدُقُّ حَنُوًا وَالْقَتَبُ الْحَمَاتُ * إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا

والانحناء الفعل اللازم وكذلك التحني وانحني الشيء انعطف وانحني العود ونحني انعطف وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أي لم ينه للركوع يقال حتى يحني ويحنو وفي حديث معاوية واذ ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنا قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء كعب عليه وهمامته تقاربان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدى بالحاء وفي حديث أبي هريرة اياها الحنوة والاقعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حيث الشيء اذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاضة السباب الاحوانى الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودى فرأيت يميني عليها يقمها الجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يحنى بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحنوا حنوا ومنه الحديث قال لنساءه لا يحني عليكى بعدى الا الصابرون أي لا يعطف ويشفق حنا عليه يحنوا وحنى يحني والحنية القوس والجمع حنى وحنايا وقد حنوها احنوا وحنوا وفي حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حنى وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها حننية أي معطوفة ومنه حديث عائشة حنت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويحجز أن تكون حنت مشددة يريد صوتت وحنت المرأة على ولدها تحنوا وحنوا وحننت الاخيرة عن الهروى عطفت عليهم بعد تزوج بها فلم تزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسيم ما عشم العيون شوارف * رواه أبو حنانيا على سبب والام البرقانية وقد حنت على ولدها تحنوا أبوزيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنوا وهي حانية واذ تزوجت بعده فليست بحانية وقال نساء وأطفال المصيف كأنها * حوان على أطلاق مضاف

أي كأنها ابل عطفت على ولدها وتحننت عليه أي رقت له ورجته وتحننت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركب ابن ابل صالح نساء قريش أحناء على ولاد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركب ابن ابل خمار نساء قريش أحناء على ولاد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده قوله أحناء أي أعطفه وقوله أرعاه على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الأثير وانما وجد الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هنالك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

قوله وليحناهي في الاصل ونسخ النهاية المعتمدة مرسومة بالالف اه مصححه

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسقعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسيحة أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شفقة وعطفها الليث اذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمى اذا أرادت الشاة الفعل فهي حان بغيرها وقد حنت تحنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا وحنى ورنم ابن سيده وحنن الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهت وأمكنته وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحانية والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها الغير على وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة أنشد اللحياني عن الكسائي

يا خال هلا قلت إذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيده وحننا يد الرجل حنوا الواها وقال في ذوات الياحى يده حنباة لواهها وحنى العود والظهور عطفهما وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال والاعرف في كل ذلك الواو واذلك جعلنا تقصى تصاريفه فى حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم بجرانه * وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدودين حكاة ابن الاعرابي قال ومنه قول الاسدى

فان عد مجبدا وقديم لعشر * فقوى بهم ننى هناك الأصابع

وقال نعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقى وفلان صديقى فتعد بأصابعك وقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعنى فى الاخوان وحنو كل شىء اعوجاجه والحنو كل شىء فيه اعوجاج أو شبه الاعوجاج كعظم الخجاج واللحى والصلع والقف والحقب ومنعرج الوادى والجمع أحناء وحنى وحنى وحنوا الرجل والقناب والسرج كل عود معوج من عبيدانه ومنه حنوا جبل الازهرى والحنوا الخجاج العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

بلرير وخور مجاشع تركوا القبطا * وقالوا حنوعينك والغرابا

قيل لبني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدبور * فهو اذا حرك جوف خور

يريد قالوا احسد حنوعينك لا يقره الغراب وهذا تمكم وحنوا العين طرفها الازهرى حنوا العين حجاجها الا طرفها هى حنوا لانحنائه وقول هميان بن حنافة

* وَأَنْعَبَتِ الْأَخْنَاءُ مَعِي أَخْلَقَتْ * انما أراد العظام التي هي منه كالأخناء والخنون
الخشيتان المعطوفتان اللتان عليهما السبب كقوله ثقيل عليهما البرأى الكدس وأخناء الأمور
اطرافها وتواحيها وخنوا العين طرفها قال الكميت

والوالموروأخناءها * فلم ينهاؤها ولم يملأوا

أى سأسوها ولم يضرعوها وأخناء الأمور ما تشابه منها قال

أزيدا حاور فإين كنت نائرا * فقد عرضت أخناء حقا فحاصم

وأخناء الأمور متشابهاتها وقال النابغة

يُقَسِّمُ أَخْنَاءَ الْأُمُورِ قَهَارِبُ * وشاص عن الحرب العوان ودائ

والخنية من الوادي منعرجه حيث يعطف وهي الخنوة والخنأة قال

سقى كل خنأة من الغرب والملا * وجيده منها المررب المحلل

وهو من ذلك والخنية مخنى الوادي حيث ينعرج منخفضا عن السند ويخنى الخنوعوج

أنشد ابن الاعرابي

في إترجي كان مستبأوه * حيث يخنى الخنوا وميناؤه

ويخنية الرمل ما تخنى عليه الخقف قال ابن سيده قال سيبويه الخنية ما تخنى من الارض رملا

كان أو غيره ياءه منقلبة عن واو لانها من خنوت وهذ يدل على انه لم يعرف خنيت وقد حكاهما

أبو عبيد وغيره والخنية العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلد هائم يعلق حتى

يبس فيسقى كالقصة وهو أرفق للراعي من غيره والخوانى أطول الاضلاع كهن في كل جانب من

الانسان ضلعان من الخوانى فهن أربع أضلع من الجوانح يلين الواهنتين بعدهما وقال في رجل

في ظهره الخناء إن فيه حنائة يهودية وفيه حنائة يهودية أى الخناء وناقته خنوا حنائة والحنائة

الحناتوت والجمع حوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حوانى جمع حانوت والنسب الى

الحنائة حانى قال علقمة

كأس عزير من الأعناب عققها * لبعض أربابها حنائة حوم

قال ولم يعرف سيبويه حنائة لانه قد قال كانه أضاف الى مثل ناحية فلو كانت الحنائة عنده

معروفة لما احتاج الى أن يقول كانه أضاف الى ناحية قال ومن قال فى النسب الى يرب يترى والى

تغلب تغلبى قال فى الاضافة الى حنائة حانوى وأنشد

فكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ أَنْ لَمْ نَكُنْ لَنَا * دَوَانِقُ عِنْدَ الحَاوِيِّ وَلَا تَقْدُ
 ابن سبيده الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تاؤه بدل من واو حكاة الفارسي
 في البصرياته له قال ويحتمل أن يكون فعلوا منه ويقال الحانوت والحانية والحاناة كالتنصية
 والناصة الازهرى التاء في الحانوت زائدة يقال حانة وطانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر أنه
 أحرق بيت رؤيد الثقفي وكان حانوتا عاقر فيه الخرو وباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين
 الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحاناة أيضا مثله وقيل
 انها من أصل واحد وان اختلف بناؤه ما والحانوت يذكرو يوث والحاني صاحب الحانوت
 والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فأما قول الآخر
 * دَنَايَرُ عِنْدَ الحَاوِيِّ وَلَا تَقْدُ * فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح
 وقال الخربزني تواب يصف روضة

وَكُنَّ أَعْمَاطُ المَدَائِنِ حَوْلَهَا * مِنْ تَوْرِحَنَوْتِهَا وَمِنْ جَرَّجَارِهَا

وَأَنشَدَ ابن بَرِي

كَانَ رِيحٌ خَرَامَاهَا وَحَنَوْتِهَا * بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامٌ

وقيل هي عشبة وضيئة ذات تورأحمر ولها قصب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ماهي
 وقيل هي آذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال أبو ياد من العشب الحنوة
 وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها اصفر وألست بخضمة قال جميل
 بهاقضب الريحان تندی وحنوة * ومن كل أقواه البقول بها بقل

وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنوموضع قال الاعشى

نَحْنُ الفَوَارِسُ يَوْمَ الحِنُوِ ضَاحِيَةٌ * جَنِّيَ فُطَيْمَةَ لَامِيلَ وَلَا عَزْلُ

وقال جرير حي الهدم له من ذات الموايس * فالحنوا أصبح قفرا غير مأنوس

والحنيان واديان معروفان قال الفرزدق

أَقْتَنَا وَرَبَّنَا الدِّيَارَ وَلَا أَرَى * كَرَّ بَعْنَابَيْنِ الحَنِينِ مَرَّ بَعَا

وحنوقرا قراموضع قال الجوهري الحنوموضع والحنو واحد الأحناء وهي الجوانب مثل
 الأحناء وقولهم أزرأحناء طيرك أي نواحيه يمينار شمالا وأماما وخلفا ويراد بالطير الحنسة
 والطيش قال لبيد

فَقُلْتُ اَزْدَجِرًا اَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَاَعْلَمَنْ * بَانَكَ اِنْ قَدِمْتَ رَجُلًا عَاثِرُ
 وَالْحِشَاءُ مَذْمُومَةٌ وَرَفِي الْهَمْزَةِ وَحَنِيْتُ ظَهْرِي وَحَنَيْتُ الْعُودَ عَطَفْتَهُ وَحَنَوْتُ لُغَةً وَأَشَدُّ
 الْكَسَائِي يَدُقُّ حَنُوًا الْقَتَبِ الْمَحْنِيًا * دَقُّ الْوَالِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيًا
 لَجَمْعِ بَيْنِ الْعَتَمِينَ يَقُولُ يَدْقُهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ وَالْمَرْأَةَ حَنِِيًا وَحَنَوًا أَي فِي
 ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ صَلُوعًا عَلَيْكَ أَي أَشَقَّقَهُمْ عَلَيْكَ وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ أَي
 عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَنَّى عَلَيْهِ أَي تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ
 تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى * فَكَيْفَ تَحَنَّنَهَا وَأَنْتَ تَحْنِيهَا
 وَالْمَحْنَانِي مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
 بِمَحْنِيَةٍ قَدِ اَزْرَأَ اَصْلًا نَبْتَهَا * مَضَمَّ جُبُوشٍ غَائِبِينَ وَجُبَيْبُ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَمْرٌ فَوَاعَى عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمِ فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ أَي بِحَيْثُ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ
 مُضْمَنًا أَيْضًا وَتَحْنَانِي الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 سُبْحَتِ بِنْدِي شَبَمٌ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَحْنَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
 خَصَّ مَاءَ الْمَحْنِيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ الْعَدُوُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كُنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي
 هِيَ جَمْعُ حَنُوٍ وَهُوَ مَعَاطِفُهُ مِثْلُ مَحْنَانِيَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُلَائِمَةٌ لِأَحْنَائِهَا أَي
 مَعَاطِفِهَا (حوا) الْحُوَّةُ سَوَادٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقَبْلَ حُرَّةٍ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ حَوَى حَوَى
 وَأَحْوَأَى وَأَحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَأَحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَالَ
 سَبِيوِيَةٌ اِنَّمَا سَبَتِ الْوَاوِي فِي أَحْوَوَيْتِ وَأَحْوَأَوَيْتِ حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى
 فَحَوَّافَتُنَّ لِيَكُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَتَلَّ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى وَكُلِّ
 اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوْ لَهْنِيَاءٍ التَّصْغِيرُ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْلَهُنَّ يَاءٌ
 التَّصْغِيرُ يُدْعَى ثَلَاثَتَهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيْبَةَ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أُيَيْبٌ بِأَرْبَعِ يَاءٍ أَتِ وَأَحْتَمَلْتُ
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَجَمْعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَمَنْ قَالَ أَحْوَأَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ
 أَحْوِيَاءٌ لِأَنَّ الْبِيَاءَ تَقْلِبَتْ وَأَوَايَاءٌ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
 مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ قَتَالَ قَالَ حَوَاءٌ وَقَالَ أَحْوَوَيْتِ فَصَحَّتِ الْوَاوُ بِسُكُونِ
 الْبِيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحُوَّةُ لَوْ نَحَا الظَّهْرَ الْكُمَّةُ مِثْلُ صَدِّ الْخَدِيدِ وَالْحُوَّةُ سُمْرَةٌ الشَّفَّةُ يَقَالُ
 رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتِ ابْنُ سَيِّدَةَ سَقَةَ حَوَاءٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ وَكَثُرَ فِي

كلامهم حتى سموا كل أسوداً حوى وقوله أنشده ابن الاعرابي

كأر كدت حوا أعطى حكمه * بها القين من عود نعل جاذبه

يعنى بالحوا بكرة صنعت من عوداً حوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقتت والقين

الصانع التهذيب والحوة فى الشفاء شبيهة باللغس واللمى قال ذو الرمة

لماء فى شفتيها حوة لغس * وفى اللثات وفى أتيام اشنب

وفى حديث أبي عمرو والنضى ولدت جدياً أسقع حوى أى أسود ليس بشديد السواد واحواوت

الارض أخضرت قال ابن جنى وتقديره أفعالت كجارت والكوفيون يصححون ويدغمون

ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول

العرب احووى على مثال ارعوى ولم يبقوا احوو وجيم حوى يضرب الى السواد من شدة

خضرة وهو أنعم ما يكون من انبات قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراء فى قوله تعالى

والذى أخرج المرعى فجعله غثاً أحوى قال اذا صار النبات يبسا فهو غثاً والأحوى الذى قد

اسود من القدم والعثى وقد يكون معناه أيضاً خرج المرعى حوى أى أخضر فجعله غثاً بعد

خضرة فيكون مؤخرًا معناه التقديم والأحوى الاسود من الخضرة كما قال مداهمتان النضر

الأحوى من الخيل هو الأجر السراة وفى الحديث خير الخييل الحو جمع حوى وهو الكميت

الذى بعلاه سواد والحوة الكمئة أبو عبيدة الأحوى عواضنى من الأحم وهو ما يتدانيان حتى

يكون الأحوى محملاً بخلاف عليه أنه أحم ويقال احواوى يحواوى احواوى الجوهري

احووى الفرس يحووى احواوى قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاة عن الاصمعي

فى كتاب الفرس قال ابن برى فى بعض النسخ احووى بالتشديد وهو غاط قال وقد أجمعوا على

انه لم يعنى فى كلامهم فعل فى آخره ثلاثة احرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ابيض

وأنشدوا * فالزى انحصر واخفضى تبيضى * أبو خيرة الحومن التمل تمل حمر يقال لها تمل

سليم والأحوى فرس قتيبة بن زرار والحوا تبت يشبه لون الذئب واحده حواءة وقال أبو

حنيفة الحواءة بقله لازقة بالارض وهى سهلية ويسمونها وسطها قضيبي عليه ورق أدق من ورق

الاصل وفى رأسه برعومة طويلة فيها زها والحواة الرجل اللزم بيته شبيهة بهذه النبتة ابن

شميل هما حوا أن أحدهما حوا الذعالمق وهو حوا البقر وهو من أحرار البقول والآخر حوا

الكلاب وهو من الذكور ينبت فى الرمت حشنا وقال * كآبتهم العواة الجمل * وذلك لانه

لا يقدر على قلعها حتى يكسرها عن أي سبب للزوقها بالارض الجوهرى وبغير أخوى اذا خلط
 خضرته سواد وصفرة قال وتصغير أخوى أخيو في لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم
 فقتال عيسى بن عمر أخى نصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف
 من أخوى ولقوا الأصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أخيو قال سيبويه
 ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقيل أحي وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا
 زوج آدم عليهم السلام والحوا اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر لمعز وقد حوتى بها
 والحوا والحى الحق واللؤلؤ واللئى الباطل ولا يعرف الحوم من اللؤلؤ أى لا يعرف الكلام البين من
 الخفى وقيل لا يعرف الحوم من الباطل أبو عمرو والحوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد
 كلب قال ابن الرقاع

أَوْطَيْتُهُ مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ تَقَلَّتْ * مَذَانُ الْجُرْتِ بِنَاءٍ وَجُرَانَا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جُرْتٌ والجُرْتان جمع جارت مثل حائر وحوران وهو مثل
 الغدير يسلك الماء والحوا مثل المكاء نبت يشبه لون الذنب الواحد حواءة قال ابن برى
 شاهده قول الشاعر

وَكَاثِمًا شَجَرِ الْأَرْدِ الْمَهْرَةِ * حَوَاءَةٌ نَبَتٌ بِدَارِ قَرَارِ

وحوى حبت طائر وأنشد

حَوَى حَبْتِ أَيْنَبِ اللَّيْلَةِ * بَتْ قَرِيْبًا أَحْتَذَى نَعِيْلَهُ

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى حبت * يَرْقَى فِي حَوِيَّاتِ بَقَاعِ

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية واحتمواه واحتوى عليه جمعه وأحززه واحتوى على الشئ
 ألتأ عليه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى
 يحوى الشئ أى يحمله ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا
 أدبت زكاته قال فأين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول
 لا تدع المواساة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج وروى تحاوت بالهمز وهو
 شاذ مثل لبأت بالحج والحية من الهوام معروفة تكون للذ كروالانى بلفظ واحد وسند كرها
 فى ترجمه حيا وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذ كرتها خنلان أباماتم ذهب الى أنهم من
 حوى قال لخمويه فى لوائها ورجل حوا وحواو يجمع الحيات قال وهذا يعضد قول أبى حاتم

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابي عنقا النزارى
 طوى نفسه طى الحرير كأنه * حوى حية في ربوة فهو هاجع
 وأرض محواة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنام
 البعير ثم ركب الجوهرى الحوية كساء محشو حول سنام البعير وهى السوية قال عمر بن
 وهب الجعفي يوم بدر وحين لما نظر الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزهم وأخبر عنهم رأيت
 الحوايا عليها المنيا بواضح يرب تحمل الموت الشاق والحوية لان تكون الالجمال والسوية
 قد تكون لغيرها وهى الحوايا ابن الاعرابى العرب تقول المنيا على الحوايا أى قد تأتى المنية
 الشجاع وهو على سرجه وفى حديث صفيية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء التحوية أن تدبر
 كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مر كى بماء المرأة لتر كبه وحوى
 حوية عملها والحوية أستدارة كل شئ وتحوى الشئ أستدار الازهرى الحوى أستدارة
 كل شئ تحوى الحية وتحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسو واحد أستدرة ابن الاعرابى الحوى
 المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الأحق مشدات كلها الازهرى والحوى أيضا
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المروكوى يقال قد احتويت حويا والحوايا
 التى تكون فى القيعان فهى حفاير ماثوية يملؤها ماء السماء فىبقى فيها دهر أطول لان طين
 أسفلها على ك صلب يمسك الماء واحدها حوية وتسميها العرب الامعاء تشبهها بحوايا البطن
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يعدوا الى الصفا فيحورون له ترابا وحجارة
 تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر ببلاد كلب فى أرض صلبة يجبس
 فيها ماء السمول بشر بونه طول سفتهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفاة يحاط عليها
 بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحاوية والحوايا ما تحوى من الامعاء وهى بنات
 اللبن وقيل هى الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعاثل ان كانت جمع حوية وفواعل ان كانت
 جمع حاوية أو حاويا الفراء فى قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هى المباعر وبنات اللبن ابن
 الاعرابى الحوية والحاوية واحده وهى الدوارة التى فى بطن الشاة ابن السكيت الحوايا بنات
 اللبن يقال حاوية وحاويات وحاويا ممدود أبو الهيثم حاوية وحايا مثل زاوية وزوايا ومنهم
 من يقول حوية وحايا مثل الحوية التى توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول
 لواحدتها حاويا وجهها حاويا قال جرير

قوله وهو المروكوى كذا فى
 التهذيب والتكملة
 وفى القاموس وغيره
 ان المروكوى الحوض الكبير
 اه مصححه

تَصْغُرُ الْمَنَانِيصُ وَالرُّغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ * فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْمَاعُ

الجوهري حَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءُ الْبَطْنِ كَمَا بَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ
كَانَ تَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ * تَقِيْقُ الْإِفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَابِرِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ * الْجَاخِظَ الْعَيْنَ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ

وَقَالَ آخَرٌ * وَمَعَ الْوَشِيْقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ * يَعْنِي اللَّبْنَ وَجَمْعُ الْحَاوِيَةِ حَوَايَا وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَجَمْعُ

الْحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَةٌ عَلَى قَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْحَاوِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَوَاوٍ لَا يَجُوزُ عَنْهُ دَسْبِيوِيَةٌ

لَا يَنْبَغِي قَلْبُ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَ أَنْفِ الْجَمْعِ هَمْزَةٌ لِكَوْنِ الْإِلْفِ قَدْ كَسَفَهَا وَوَاوٍ وَعَلَى هَذَا قَالُوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةٍ شَوَايَا وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيْحُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ وَحَاوِيَاءَ حَوَايَا وَيَكُونُ

وَزْنُهُمْ قَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوَزْنُ حَوَايَا فَعَائِلُ كَصَفِيَّةٌ وَصَفَايَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الْحَوَاءُ أُخْتِيَّةٌ يَدَانِي بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ تَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَوَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَمْعُ بِيوتِ

الْحَيِّ مَحْتَوَى وَمَحْوَى وَحَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَةٌ وَمَحَاوٍ وَقَالَ

وَدَهْمَاءٌ تَسْتَوِي فِي الْجُزُورِ كَأَنَّهَا * بِأَفْسِيَةِ الْمَحْوَى حِصَانٌ مُقْبَدٌ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوَاءُ وَالْمَحْوَى كَلَامُهُمَا جَمَاعَةُ بِيوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَحْوِيَّةُ وَهِيَ مِنْ

الرَّوْبِرِ وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلُهُ قَوْلَانَا إِلَى حَوَاءٍ نَحْنُمُ الْحَوَاءُ بِيوتِ مَجْتَمِعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَوَأَلْنَا أَيُّ

جَلْنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُوطُ يَطْلُبُ فِي الْحَوَاءِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَمَا يُوجَدُ وَالنَّحْوِيَّةُ الْأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةُ اللَّعْبَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلْكَاتِبَةِ مَا تَصْنَعِينَ مَعَ الدَّلِيلِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى نَفْسِي

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَاسْتِي قَالَ وَعِنْدِي أَنْ التَّحْوَى الْأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَّةُ الْقَبْضُ وَالْحَوِيَّةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ عَن كِرَاعٍ وَتَحْوَى أَيُّ تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارِي قَالَ تَحْوَتُ الْحَيْسَةَ وَالْحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاةِ

وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمٌ أَنشَدْتُهُ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ

تَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتُهُمَا عَن بِلَادِهَا * أَنْتَعَلْ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَاءِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

رَمْلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو وَبَيْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُدِّقَتْ لِأُمِّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

حَوَى يَحْوَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمْدَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَوَحَى

صَاحِبُ الْعَيْنِ حَيِّتُ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ

صنعة لاعريسة قال وانما قضيت على الالف أنها واوا لان هذه الحروف وان كانت صوتا في
 موضوعاتهما فقد حقت ملحق الاسماء وصارت كمال وابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها
 من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياء لان باب لَوَيْتُ أكثر من
 باب قُوَّةُ أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أو ولي من أن تكون من حروف متفقة
 لأن باب ضَرَبَ أكثر من باب رَدَدْتُ قال ولم أقض أنها همزة لان حارهمزة على النسق معدوم
 وحي ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصة حارئة أي على الحاء ومنهم من
 يقول حائية فهذه ذائقة توى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قدمنا عدم حارهمزة على
 نسق وحى قال ثعلب معناه لا يتصرفون قال والمعنى يأمرون أو يصدبون هذا الهمز أو يا الله قال
 سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم السورة أو أضافت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمعى نحو
 هايل وقايل وأنشد

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَيْمِ آيَةً * نَأْوَلُهُمَا نِنَانِي وَمُعْرِبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو
 جعلهما كذلك لمتاحا فقال حاء ميم ليصير كضرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما
 ذكرتها ههنا لانه ليس في الكلام ح و و وانما هي عندي مقالوبه من ح و ي اما
 مصدر حَوَيْتُ حِيَةً مقالوب واما مقالوب عن الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية من
 ح و ي وانما صححت الواو لنقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعادوا بعد القلب والقلب
 عليه لتوالي الاعلالان وقد تكون في عمله من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث
 يات فخذت الاخيرة فبقى حية ثم اخرجت على الاصل فقيل حيوة (حيا) الحياة تقيض
 الموت كتبت في المعجم بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحي ابن
 جني عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة واوقبلها فاجتمعت هذه الواو بدل من ألف حياة وليست
 بلام الفعل من حيوت الأثرى ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو
 كالدائرة والذروة حي حياة وحى يحيى ويحي فهو حى وللجميع حيوا بالتشديد قال ولغة
 أخرى حى يحيى وللجميع حيوا ختمينة وقرأ أهل المدينة ويحيى من حى عن ينة وغيرهم من
 حى عن ينة قال الفراء كتابهم على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قرأت القرءاء وقرأ بعضهم حى
 عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها

قوله حى حياة الى قوله
 خفيفة هكذا فى الاصل
 والتهديب وحرره اه
 مصححه

النصب في فعل فأدغم لما أتت حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنین
 للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا ويبنى للجمع أن لا يدغم الياء لان ياءها يصيبها
 الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط يواو الجماعة ور بما أظهرت العرب الادغام
 في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كلها مشددة فقالوا في حيت حيا وفي عيت عيوا
 قال وأنشدني بعضهم

يَحِدْنَ بِنَاعِنِ كُلِّ حَيِّ كَانَتْ * أَحَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قوله وبالكتب كذا بالاصل
 والذي في التهذيب والنسب
 اه مصححه

قال وأجمعت العرب على ادغام التحيمة للحركة للياء الاخيرة كما استعملوا الادغام في وعى للحركة
 اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيى ويحيى وقد جاء في الشعر
 الادغام وليس بالوجه وأتكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعب الزجاج بالبيت
 الذي احتج به الفراء وهو قوله

وَكَانَتْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيْبِكَةٌ * تَمْشِي بِسُدَّةٍ يَتِمُّ اقْتَعِي

وأحياء الله يحيى وحى أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة واذ لم تكن الحركة لازمة لم تدغم
 كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى والحياة مفعول من الحياة وتقول يحيى ويحيى والجمع
 الحياي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال ترزقه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن
 ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
 يعملون اذا صاروا الى الله جزاهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحى من كل شئ نقيض
 الميت والجمع أحياء والحى كل متكلم ناطق والحى من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى
 وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسره نعلب فقال الحى هو المسلم والميت هو الكافر قال
 الزجاج الأحياء المؤمنون والأموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما
 يشعرون وكذلك قوله لينسذين من كان حيا أى من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر
 كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن قتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بأضمار كنى
 أى لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسهوا من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بان يسهوهم شهداء
 فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حى فان قال
 قائل فما بالناترى جنته غير متمصرة فان دليل ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير
 متمصرة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى النفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ويثبتها النائم وقد رأى ما اعتم به في نومه فيدركه الاتساع وهو في بقية ذلك
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جائز أن تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء فلا مرفق في قتل
في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا هم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المتهدي حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول
الأول أشبه بالدين والصدق بالتفسير وحكي العميان ضرب ضرباً ليس بحيا منها أي ليس بحياً
منها قال ولا يقال ليس بحياً منها إلا أن يخبر أنه ليس بحياً أي هو ميت فإن أردت أنه لا يحيا قلت
ليس بحياً وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلانا فإنه مريض تريد الحلال وتقول لانا كل هذا
الطعام فإنك مريض أي أنك ترض أن أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل أليس ذلك بقادر على
أن يحيي الموتى فقرأه بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة
ومجى الزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله ولبيكم في القصص حياً أي متعمدة
ومنه قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل محجراً عن
الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا تموت وتحيا وما نحن بمبعوثين قال أبو
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه حياً ونموت ولا تحيا بعد ذلك
وقالت طائفة معناه حياً ونموت ولا تحيا أبداً وتحيا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم
كحياتهم ثم قالوا وتموت أولادنا فلا تحيا ولا هم وفي حديث حنين قال للأصم الراحمي تحيا كم
والأمم مما تكم الحيا مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا
أمتنا الذنبيين وأحييننا الثنتين أراد خلقنا أمواتاً ثم أحييننا ثم بعثنا بعد الموت
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين أن يحييا في القبر ثم
يموت فذلك أدل على أحييننا وأمتنا الأول أكثر في التفسير واستحياء أبقاه حياً وقال
العميان استحياءه لم يبق له به فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهن
وقوله إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة أي لا يستحي التهذيب ويقال حاييت النار
بالنسخ كقولك أحييتها قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيتاً ذي الرمة

فقلت له ارفعها إليك وحايها * بروحك واقتتها لها قبيته قدرا

وقال أبو حنيفة حَيْتُ النَّارِ حَيٌّ حَيَاةٌ فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا نَقُولُ مَا تَتْ فَهِيَ مَيَّةٌ وَقَوْلُهُ
وَنَارُ قَيْسِ الصَّخِيْبِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا * حَيَّا النَّارِ قَدْ أَوْقَدْتُمُ اللَّهْمُ سَافِرٍ

أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ خَذِفَ الْهَاءَ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

الْأَخِي لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِانَةِ * مَا بَ لَوْ كَلَفْتَهُ أَنَا آيِسُهُ

أَرَادَ الْأَخِي يُخَيِّبُنِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَتْ مَيِّتًا كُنَّا سِنَةً
كَذَا وَكَذَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمْرٌ وَمَعْنَاهُ يَرِيدُونَ وَعَمْرٌ وَمَعْنَاهُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَيَقُولُونَ أَتَيْتُ
فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاعِدٌ وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ الْمَعْنَى فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذَا ذَكَرَتْ حَيٌّ وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ فِي مِثْلِهِ

الْأَقْبَحَ إِلَهَ بَنِي زِيَادٍ * وَحَيَّ آيَهُمْ قَبْحَ الْحِمَارِ

أَيَّ قَبْحَ اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ وَأَبَاهُمْ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَا حَيٌّ فُلَانٌ أَيُّ أَنَا فِي حَيَاتِهِ وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٌ
يَقُولُ كَذَا أَيُّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لِأَخِي عَنْهُ أَيُّ لَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَكُ يُعْبَأُ بِالْبَيَانِ فَانَّهُ * أَبُو مَعْقِلٍ لِأَخِي عَنْهُ وَلَا حَدَّ

قَالَ الْقُرَاءُ مَعْنَاهُ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْءٌ وَرَوَاهُ فَان تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَانَّهُ * أَبُو مَعْقِلٍ ابْنُ بَرِي

وَحَيٌّ فُلَانٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ

أَبُو جَحْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا * عَلَيْنَا بَعْدَ حَيِّ أَبِي الْمُغِيرَةِ

أَيُّ بَعْدَ أَبِي الْمُغِيرَةِ وَيَقَالُ فَالَهُ حَيٌّ رِيَّاحٌ أَيْ رِيَّاحٌ وَحَيُّ الْقَوْمِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَاؤُهُمْ وَمَا شَيْئُهُمْ
الْجَوْهَرِيُّ أَحْيَا الْقَوْمَ حَسُنْتَ حَالُ مَوَاسِيهِمْ فَان أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قَلْتَ حَيُّوا وَأَرْضٌ حَيَّةٌ مُخْصَبَةٌ كَمَا
قَالُوا فِي الْجَدْبِ مَيَّةٌ وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَا حَاكِمِيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّةً وَأَحْيَا الْقَوْمُ أَيُّ صَارُوا فِي
الْحَيَاةِ وَالْخَضْبُ وَأَتَيْتُ الْأَرْضَ فَأَحْيَيْتُهَا أَيُّ وَجَدْتُمُهَا خَضْبَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أُحْيَيْتُ
الْأَرْضَ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ الْمَوَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَجْرِ
عَلَيْهَا لَمْ أَحَدٌ وَإِحْيَاؤُهُمَا بَشَرْتُهُمَا بِأَثَرِ شَيْءٍ فِيهَا مِنْ حَاطَةِ أَوْ زَرْعٍ أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ تَشْبِيهَا
بِأَحْيَاءِ الْمَيِّتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو قِيلَ سَلِمَانَ أَحْيَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ أَيُّ اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ
وَالَّذِي كَرِهُوا لَا تَعْطَلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بَعْطَلْتَهُ وَقِيلَ أَرَادَ لَتَسَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ وَالْيَقْظَةَ حَيَاةٌ وَإِحْيَاءُ اللَّيْلِ السَّهْرِ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ تَرْكُ النَّوْمِ وَمَرْجِعُ الصَّنَةِ إِلَى
صَاحِبِ اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ

فَاتَتْ بِهِ حُوشُ النُّوَادِ سَبَطْنَا * سَهْدًا إِذَا مَا نَمَّ لَيْلُ الْهُوجَلِ

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس
حية أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها هاموناً وأراد تقديم وقتها
وطريق حتى بين والجمع أحياء قال الخطيئة * اذا حمارم أحياء عرض له * وروى أحياناً
عرض له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فقدمته وأحييت الناقة اذا حى
ولدها فهى محى ومحيية لا يكاد يموت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحى
الحياة زعموا قال العجاج

كأنها اذا الحياة حى * واذ زمان الناس دغفلى

وكذلك الحيوان وفى التنزيل وان الدار الآخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال القراء
كسروا أول حى لثلاث تبدل الباء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحياة والحيوان والحى
مصادر وتكون الحياة صفة كالحى كالصبيان للسريع التهذيب وفى حديث ابن عمران الرجل
ليستل عن كل شى حى عن حية أهله قال معناه عن كل شى حى فى منزله مثل الهر وغيره فأتت الحى
فقال حية ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسير هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب الى
كل نفس أودابه فأتت لذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من
بني منهم حياً قال مالك بن الحرث الكاهلى

فلا ينجو نجائى ثم حى * من الحيوات ليس له جناح

أى ككل ما عوى فجمعه حيوات ويجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حى
وسمى الله عز وجل الآخرة حيواناً فقال وان الدار الآخرة لهى الحيوان قال قتادة هى الحياة
الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يميت ودام حياً فيها لا يموت فن أدخل الجنة حياً فيها حياة
طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد
فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ماء فى الجنة لا يصب شيئاً الا حى باذن الله
عز وجل وفى حديث القيامة يصب عليه ماء الحيا قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض الروايات
والمشهور يصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضاً جنس الحى وأصله حيان فقلبت الياء
التي هى لام واوا استكراه التوالى الياء من تختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه
وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبهه
هذا بقولهم فاظ الميت يفيظ فظا ووظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يُشَقَّ منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يمنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولا مد صحيحان مثل قَوْطٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يُوْجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوٍ وَلَا خِفَّةٌ لَهُ الْحَيَوَانُ عَلَى قَوْطٍ خَطَأً لَأنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجود مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغيرة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو فيه لضرب من التوسع وكرهته لتضعيف الياء واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك الى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان أخرى وانضاف الى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجدى غيرها نحو مَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْطِبٍ قال الجوهرى حيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما أدغم هين وميت لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم الحياة الغذاء للصبي لان حياته به والحي الواحد من احياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله * وحي بكر طعنا طعنه بقرى * فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما طعنه قوم وانما أراد الشخص الحي المسمى بكر اى بكر اطعنا وهو ما تقدم فحى هنا مذكرة حية حتى كانه قال وشخص بكر الحي طعنا فهذا من باب اضافة المسمى الى نفسه ومنه قول ابن احرر

أَدْرَكْتُ حَىَّ أَبِي حَنْصِ وَشِمْتَهُ * وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقوله سم إن حى لىلى لساعة هوم من ذلك يريدون لىلى والجمع احياء الازهرى الحى من احياء العرب يقع على بنى أب كثر واأم قلا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قَاتَلَ اللَّهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا * مَا لَهُمْ دُونَ عَدْرَةٍ مِنْ حِجَابِ

وقوله فَتَشْبِعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لِحْمًا * وَتُلْقِي لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العضل والحيام مقصور الخصب والجمع احياء وقال اللحيانى الحيام مقصورا المطر واذا ثبت قلت حيمان فبين الياء لان الحركة غير لازمة وقال اللحيانى مرة حياهم الله بجمام مقصوراى أعانهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب ممدودا وحيا الربيع ما تحيا به الارض من الغيث وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا عينا مغيثا وحيا ربيعا الحيام مقصورا المطر لا حيا به الارض وقيل الخصب وما تحيا به الارض والناس وفي حديث

عمر رضي الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يموتون أي حتى يمطروا ويخصبوا
فإن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن
ابن عباس رحمه الله أنه قال كان علي أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفرات
الزاهر والربيع الباكر أشبهه من القروض وبهائه ومن الأسد شجاعته ومضاهه ومن الفرات
جوده وسخائه ومن الربيع خصبه وحياهه أبو زيد تقول أحياء القوم إذا مطروا فأصابت دوابهم
العشب حتى سمئت وإن أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحياء الله الأرض أخرج فيها
النبات وقيل إنما أحيها من الحياة كأنها كانت ميتة بالمحل فأحيها بالغيث والتحية السلام
وقد حياه تحية وحكى اللحياني حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول
زهير بن جناب الكلبي ولكل ما نال الفتى * قد نلته إلا التحية
قيل أراد الملك وقال ابن الأعرابي أراد البقاء لأنه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو
سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر اطوي يلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

أبني أن أهلك فاني قد نيت لكم نيه
وتركتكم أولادسا * دات زنادكم وريه
ولكل ما نال الفتى * قد نلته إلا التحية

قال والمعروف بالتحية هنا إنما هي بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيديويه تحية تفعله والهاء لازمة
والمضاعف من الباء قليل لأن الباء قد تنقل وحدها لا ما فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال
أبو عبيدو التحية في غير هذا السلام الأزهرى قال اللبث في قولهم في الحديث التحيات لله قال
معناه البقاء لله ويقال الملك لله وقيل أراد بها السلام يقال حياك الله أي سلم عليك والتحية
تفعله من الحياة وإنما دعت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والفاء زائدة وقولهم حياك الله
وبياك اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وقال الفراء حياك الله أبقاك الله وحياك الله أي ملكك الله
وحياك الله أي سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله يتو بها البقاء لله والسلام من
الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب
أسيره إلى الثعمان حتى * أبيض على تحيته يجندي
يعنى على ملكه قال ابن بري ويروى أسيرها ويروى أوومها وقبل البيت
وكل مفاضة يضا زعف * وكل معاود الغارات جلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت التحيمة الملائك لما قيل التحيات لله والمعنى السلمات من الآفات كلها
 وجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لانه كان في
 الارض ملوك يحيون بحيات مختلفة يقال لبعضهم آيات اللعن ولبعثهم اسلم وانعم وعش ألف
 سنة ولبعثهم انعم صبا فاقبل لنا قولوا التحيات لله أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى
 بها عن الملك فهي لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول التحية في كلام العرب ما يحى بعضهم
 بعضا اذا تلاقوا قال وحية الله التي جعلها في الدنيا والاخرة ملو منى عباده اذا تلاقوا وادعاب بعضهم
 لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل يحييهم يوم
 يلقونه سلام وقال في تحية الدنيا واذا حييتهم بحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقيل في قوله
 * قد نلتها الا التحية * يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحد الايسلم من الموت على
 طول البقاء فجعل معنى التحيات لله أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء
 وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية
 وان كانت في الاصل سلاما كما قال خالد بن خالد فخران يسمى الملك في الدنيا تحية كما قال الفراء وأبو عمرو
 لان الملائك يحيا بحية الملائك المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك العجم نحووا
 من تحية ملوك العرب كان يقال للملكهم زهزأرسال المعنى عش سالما ألف عام وخران يقال
 للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي في صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت
 أبدا فعنى حياك الله أي أبقالك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحياءه بمعنى واحد
 قال والعرب تسمى الشيء باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله
 فقال هو بمنزلة أحيالك الله أي أبقالك الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازني عن حياك
 الله فقال عمرك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حياك الله وبيالك معنى
 حياك الله أبقالك من الحياة وقيل هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل
 سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محي والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات
 فينظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى أحى
 وان كان مبني على فعل ثبت نحو محي من حيا محي وحياء التحسين دنا منها عن ابن الاعرابي والمحياء
 جماعة الوجه وقيل لجره وهو من الفرس حيث انفرقت تحت الناصية في أعلى الجهة وهنالك دائرة
 الحيا والحياة التوبة والحشمة وقد حى منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخرة كراهية

التقاء الياءين والاخيرتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي
منك واستحالك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء
وهو غير يشعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن
المعاصي وان لم تكن له نقيصة فصار كالايمن الذي يقطع عنه او يحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير
وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثني عشر بما امر الله به وانتهى عما نهى الله
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد
انه اذا لم تسخ صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والنواحيش قال ابن الاثير وله
تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تحش العار بما تفعله فافعل ما
تحدثك به نفسك من أغراض احسننا كان أو قبيحا ولفظه أمر ومعناه توخي وتهديد وفيه اشعار
بأن الذي يدع الانسان عن موافقة السوء هو الحياء فاذا التخلع منه كان كلاما وبارتكاب كل
ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تسخ
منه لجريرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن
سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أي
من لم يسخ صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس بأمره بذلك ولكنه أمر به بمعنى الخبر ومعنى
الحديث انه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا بوزن فعيل والاثني بالهاء
وامرأة حية واستحيا الرجل واستحيت المرأة وقوله

واني لاستحيي أخي أن أرى له * على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه أتف من ذلك الأزهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة
واستحيا فلان يستحي بيا من والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن
يضرب مثلا وحيت منه أحياء استحييت وتقول في الجميع حيا كما تقول خشوا قال سيبويه
ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى
الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة
الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم
تسخ الخ هكذا في الاصل اه

وكأحسبناهم فوارس كهمس • حيوا بعد ما نوا من الدهر أعصرا

قال ابن بري حيت من بنات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالثنية يدتركه على ما كان عليه
للادغام قال عبيد بن الأبرص

عَمُوا بِأَمْرِهُمُوكَا * عَيْتٌ بَيْنَظَتِهَا الْجَمَامَةُ

وقال غيره استحياء واستحيامة بمعنى من الحياء ويقال استحييت بياؤه واحدة وأصله استحييت
فأعلوا الياء الأولى والقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعتا لا لما دخلت
عليها الزوائد قال سيبويه حذف الياء لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب ألفا تخرج كها قال
وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لأنها لو حذف
لذلك ردوها إذا قالوا هو يتحى ولقالوا يستحي كما قالوا يستنيع قال ابن بري قول أبي عثمان
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لأن الخليل يرى
أن استحييت أصله استحييت فأعل اعلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء
على ما قبلها وتقلب ألقاها تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذف تحفيقا
لاجتماع الياءين لالاعلال موجب لحذفها كما حذف السين من أحسست حين قلت أحست
وتقلت حركتها على ما قبلها تحفيقا وقال الاخفش استحي بياؤه واحدة لغة تميم وبياؤه لغة أهل
الحجاز وهو الأصل لأن ما كان موضع لامة معتل لم يعلو عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت
ويتولون قلت وبعث فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء الكثرة استعمالهم لهذه
الكلمة كما قالوا الأذرى ويقال فلان أخي من الهدي وأخي من كعاب وأخي من
مخدره ومن محبابة وهذا كله من الحياء مدود وأما قولهم أخي من صب فن الحياء وفي حديث
البراق فدوت منه لاركبه فأنكرني فحياتي أي انقبض وانزوى ولا يتخلوا أن يكون مأخوذا من
الحياء على طريق التمثيل لأن من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوى أي تجتمع فقلبت واوه
ياء أو يكون تقيع من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فمعناه
يستفعل من الحياة أي يتركون أحياء وليس فيه الاغمة واحدة وقال أبو زيد يقال حيت من
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

الأتحيون من تكثير قوم * لعلات وأمكمورقوب

معناه ألا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي استبقوا

سببهم ولا تغلوهم وكذلك قوله تعالى يدبح أبناءهم ويسبغ نساءهم أي يستبقيهم للخدمة فلا يقتلن الجوهرى الحياء ممدود الاستحياء والحياء أيضا رحم الناقاة والجمع أحييه عن الاصمعي الليث حيا الناقاة بقصره ويدلغتان الازهرى حياء الناقاة والشاة وغيرهما ممدود الأنا يقتصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود وانما سمي حيا باسم الحيا من الاستحياء لانه يستتر من الادمى ويكنى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذلك واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال الليث يجوز قصر الحيا ومدّه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحيا من الاستحياء وفي الحديث أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والعقدة والذكر والائنين والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعها أحييه قال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقاة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله * جعد حياها سبط حياها * قال ابن بري قال الجوهرى في ترجمة عبي ومعناه من العرب من يقول أعياء وأحييه فيسئ قال ابن بري في كتاب سيبويه أحييه جمع حياء لفرج الناقاة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحييه قال والذى رأينا في الصحاح ومعناه من العرب من يقول أعياء وأعييه فيسئ ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية والجمع أحياء عن ابي زيد وأحييه وأحييه وحى وحى عن سيبويه قال ظهرت البيا في أحييه لظهورها في حيا والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تخفى كراهية تلاقى المثليين وهي مع ذلك بزنتها محترمة وجعل ابن جنى أحياء على أنه جمع حياء ممدودا قال كسر وفعلا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا الازهرى والحى فرج المرأة ورأى اعرابي جهاز عروس فقال هذا سبغ الحى أى جهاز فرج المرأة والحية الحنش المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بنهم - دلة حيوى فلو كان من الواو لكان حوى كقولك في الاضافة الى لية لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واواستدلالا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينها في حواء فالجواب أن ابا على ذهب الى أن حية وحواء كسببط وسببطر وأولو ولا لودم ودمث ودمث ودمث ولاص ودمث ولاص في قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولا معيا أن حواء مما عينه واوا لامعيا كان لولو ارباعي ولا لثلاثي لفظا هما مقتربان ومعنيهما متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب القميص وانما جعلوا حواء مما عينه واوا لامعيا وان كان

يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء
والعين واللام يا آت الا في قوله هم يبيت يا حسنة على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز أن
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا مؤنث في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر
والانثى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطه ودجاجة على انه قد روى عن العرب
رأيت حيا على حية أي ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التاء في الحيوت زائدة لان أصله الحيو ويجمع الحية حيوات
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في
الاصل حيوة فأدغمت الياء في الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه
يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوي في التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين الفعل من
الغازي الزاي فينبغي ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولعل فيه تحريف واو الاصل
وصارت الواو ياء للكسرة
فتأمل هـ

والعرب تذكروا الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي

وبأكل الحية والحيوتا * ويدمق الأغفال والتاوتنا * ويخفق الجوز أوتوتنا

وأرض شحياة وشحوة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا
منها يقولون هو أبصر من حية لحدته بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تأتي جحر النصب فتأكل
حسلها وتسكن جحرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد الشكيمة حاميا لحوزته وهم
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذير الحية من عدوا * ن كانوا حية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يصبغون نارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفاً منهما
عاقلا وفلان حية ذكر أي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاها الله دم الحيات أي
أهلكه ويقال رأيت في كتابه حيات وعقارب اذا محمل كاتبه رجل الى سلطان ووثني به ليوقعه في
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيه وما هي الأحيه وذلك لطول
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الجماط أعرف *

وروى عن زيد بن كَثُوفٍ من أمثالهم حَيْهَ حِجَارِيٍّ وَحِجَارِ صَاحِبِي حَيْهَ حِجَارِيٍّ وَحَدِي يَقَالُ ذَلِكَ
عِنْدَ الْمَزْرِيَّةِ عَلَى الَّذِي يَسْتَجِيقُ مَا لَا يَمْلِكُ مَكَابِرَةً وَظُلْمًا وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ رَافَقَتْ رَجُلًا
فِي سَفَرٍ وَهِيَ رَاجِلَةٌ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ قَالَ فَأَوَى لَهَا وَأَقْرَهَا ظَهْرَ حِمَارِهِ وَمَشَى عَنْهَا فَيُنَادِيهَا فِي سِيرِهِمَا
إِذْ قَالَتْ وَهِيَ رَاجِلَةٌ عَلَيْهِ حَيْهَ حِجَارِيٍّ وَحِمَارِ صَاحِبِي فَسَمِعَ الرَّجُلُ مَقَالَهَا فَقَالَ حَيْهَ حِجَارِيٍّ
وَحَدِي وَلَمْ يَحْفَلْ لِقَوْلِهَا وَلَمْ يُبْغِضْهَا فَلَمْ يَزَالَا كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَتْ النَّاسَ فَلَمَّا وَتَقَتْ قَالَتْ حَيْهَ
حِمَارِيٍّ وَحَدِي وَهِيَ عَلَيْهِ فَنَازَعَهَا الرَّجُلُ أَيَّاهُ فَاسْتَعَانَتْ عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لَهَا النَّاسُ وَالْمَرْأَةُ رَاجِلَةٌ
عَلَى الْحِمَارِ وَالرَّجُلُ رَاجِلٌ فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ بِالْحِمَارِ لِمَا رَأَوْهَا فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَالْحَيْهَ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ
وَسَمٌّ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْفَخْمُ مِثْلُ الْحَيْهَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَحَيْهَ بِنُهَاذِلَةٍ
قَبِيلُهُ النَّسَبُ الْيَهَا حِيَوِيٌّ حِكَاةٌ سَبِيحَةٌ عَنِ الْخَلِيلِ عَنِ الْعَرَبِ وَبِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْأَصْفَةَ
الْحَيْهَ تَوَوِيٌّ قَالَ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ لَيْبِيَّ وَحَيْبِيَّ وَبَنُو حَيْبَانَ مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ بَنُو حَيْبَانَ
ابْنِ بَرِيٍّ وَبَنُو الْحَيْيَمِ مَقْصُورٌ بِطَنْ مِنَ الْعَرَبِ وَحَيْيَةُ أَسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ سَمَّوْا حَيْبِيَّ وَحَيْيَا وَحَيْيَا وَحَيْيَا
وَحَيْيَانَ وَحَيْيَةَ وَالْحَيْيَا سَمُّ امْرَأَةٍ قَالَ الرَّاعِي

إِنَّ الْحَيْيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي * وَبَتَّ فِي سَبَطِ الْفُرُوعِ عُنْضَارُ

وَأَبُو حَيْيَةَ كُنِيَّةٌ رَجُلٍ مِنْ حَيْبَتِ حَيْيَا وَحَيْيَا وَالتَّاءُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ابْنِ سَبِيحَةَ وَحَيْيَةَ عَلَى الْغَدَاةِ
وَالصَّلَاةِ أَتَوْهَا حَيْيَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَلِذَلِكَ عُلِقَ حَرْفُ الْحِزْرِ الَّذِي هُوَ عَلَى بَيْهٍ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ
مُتَوَانًا وَغَيْرُ مَثُونٍ كَمَا كَلِمَةٌ يُسْتَحْتَبُ بِهَا قَالَ مُرَا حِم

بِحَيْهَلٍ يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِسِ بِهَا الْمُتَقَادِفُ

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِذَا قُلْتَ حَيْهَلًا فَنَوْتُ قُلْتَ حَيْهَلًا وَإِذَا قُلْتَ حَيْهَلًا فَلَمْ تُنَوِّنْ فَكَانَتْ قُلْتَ الْحَتْ
فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكَهَ عِلْمَ التَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ إِذَا اعْتَقِدَ
فِيهِ التَّنْكِيرَ وَإِذَا اعْتَقَدَ فِيهِ التَّعْرِيفَ حَذَفَ التَّنْوِينُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَةَ رَجُلًا
مِنَ الْعَجَمِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ رُوذُرُودُ مَرْتِينَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَسَأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَةَ عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ يَقُولُ مَجْلٍ مَجْلٍ
قَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ فَهَلَّا قَالَ لَهُ حَيْهَلًا فَتَقِيلُ لَهُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ إِلَى الْعَجْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيَّةِ
وَقَوْلُهُمْ حَيْيَ عَلَى الصَّلَاةِ مَعْنَاهُ هَلُمَّ وَأَقْبَلْ وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُهَا مَقْبَلُهَا كَمَا قِيلَ لَيْتَ وَلَعَلَّ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَيْيَ عَلَى التَّرِيدِ وَهُوَ اسْمٌ لِفَعْلٍ الْأَمْرِ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْهَلًا فِي بَابِ اللَّامِ
وَحَا حَيْتُ فِي فَصْلِ الْحَاءِ وَالْأَلْفِ آخِرَ السُّكُوبِ الْأَزْهَرِيِّ حَيْيَ مَقْبَلُهُ يُدْبُّ بِهَا وَيُدْعَى بِهَا يَقَالُ حَيْيَ عَلَى

قوله سيرها المتقاذف هكذا
في الأصل وفي التهذيب
* سيرهن تقاذف * اه

الغدائى على الخير قال ولم يشمتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره سى حث ودعا ومنه
حديث الاذان سى على الصلاة سى على الفلاح أى هلموا اليها واقبلوا ودعوا لوامسرين وقيل
معناها يتخلوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أُنشأتُ أسأله ما بال رُفقتَه * سى الجول فان الركب قد ذهبا

أى علمك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

ونحن في مسجد يدعومون ذبه * سى تعالوا وما ناموا وما عقلوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق وطاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العزب تقول سى هل
الصلاة أى أنت الصلاة جعلها ما سمين فنصبها ابن الاعرابي سى هل بنلان وسى هل بنلان
وسى هل بنلان أى اعجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون سى هل بنلان وسى هل بنلان
بذكرة وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستبحال وقال ابن برى صونان
ربكا ومعنى سى اعجل وأنشيدت ابن احرر

أُنشأتُ أسأله عن حال رُفقتَه * فقال سى فان الركب قد ذهبا

قال وحاحيت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قوم يحاحون بالهيام ونس * وان قصار كهينة الخجل

قال ابن برى ومن هذا الفصل التحيى قال ابن قتيبة ربما عدل التمر عن الهنعة فنزل بالتحايى
وهي ثلاثة كواكب هذا الهنعة الواحدة منها التحية وهى بين الحجر وتوابع العميق وكان أبو
زياد الكلابي يقول التحايى هى الهنعة وهمز فيقال التحانى قال أبو حنيفة بهن ينزل التمر
لا بالهنعة بنفسها وواحدة التحية قال الشيخ فهو على هذا فعمله كتلبة من الابنية ومنعناه من
فعللة كعزهاة أن ت ح ي مهمل وأن جعله و ح ي تكلف لبدال التامدون أن تكون
أصلا فلها جعلنا هاء من الحياء لانهم قالوا الهاتحية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ليس
إلا وأصلها التحية فعمله وأيضاً فان نوهها كبير الحيام انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة
سرت عليه من الجوزاء سارية * تزجى الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكما أن طلوع الجوزاء فى الحر الشديد كذلك نوءها فى البرد والمطر والشتاء وكيف
كان واحدة التحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز فى جمعها شاذ من جهة
القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعائش فى قراءة خارجة شهب تحية بفتحها فكما قيل

تَحَوَّى فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مُسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَانِي حَتَّى كَانَتْ قَعِيلَةٌ وَقَعَائِلُ
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَيْمَلُ شَجَرٌ قَالَ النَّضْرُ رَأَيْتُ حَيْمَلًا وَهَذَا حَيْمَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو الْهَرَمُ مِنَ الْحَمَضِ يُقَالُ لَهُ حَيْمَلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْمَلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطْرُ نَبَتَ سَرِيعًا
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوْ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللِّيُّ الْبَاطِلُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُنُ الْأَوْقِيُّ الْمَوْضِعِينَ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُنُ اللَّوَّ
 الْحَوْ نَعْمٌ وَاللَّوُّ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَوِيَّةُ وَاللِّيُّ لِيُّ الْحَبْلِ أَيْ فَتْلُهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحِ الَّذِي
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَاءُ بَشَرٌ هَمَزَةٌ وَسُكُونُ الْخَاءِ وَيَاءُ تَحْتَهَا تَقَطَّنَ مَاءٌ بِالْجَزَاءِ كَانَتْ بِهِ عَزَاةٌ عُبَيْدَةَ
 ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ

ابن الحرث بن عبد المطلب

(فصل الخاء المججمة) ﴿ خبا ﴾ الخباءُ من الأبنية واحدة الأخبية وهو ما كان من وبر
 أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيتٌ وقال ابن الأعرابي
 الخباءُ من شعر أو صوف وهو دون المظلة كذلك حكاهما ههنا بفتح الميم وقال نعلب عن يعقوب
 من الصوف خاصة والخباءُ من بيوت الأعراب جمعها أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف
 فأمر بخبائه فقوض الخباءُ أحد بيوت العرب من وبر أو صوف وفي حديث هند أهل خباء
 أو أخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمسكن ومنه الحديث أنه أتى خباءً فاطمة وهي
 في المدينة يريد منزلها وأصل الخباءِ الهمز لأنه يُخْتَبَأُ فِيهِ وَأُخْبِيتْ خِبَاءً وَخَبَيْتُهُ وَخَبَيْتُهُ عَمَلْتُهُ
 وَنَصَبْتُهُ وَاسْتَخْبَيْتُهُ نَصَبْتُهُ وَدَخَلْتُ فِيهِ وَالتَّخْبِيَةُ مِنْ قَوْلِكَ خَبَيْتُهُ وَتَخْبَيْتُهُ وَتَخْبَيْتُ كَسَائِي
 تَخْبِيًا وَأُخْبِيتُ كَسَائِي إِذَا جَعَلْتَهُ خِبَاءً الْكَسَائِي يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ أُخْبِيتُ إِخْبَاءً إِذَا أَرَدْتَ
 الْمَصْدَرُ إِذَا عَمَلْتَهُ وَتَخْبَيْتُ أَيْضًا وَالْخِبَاءُ عِشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعْبَةُ فِي السُّنْبُلَةِ وَخِبَاءُ النَّوْرِ كَلِمَةٌ
 وَكَلَامٌ عَلَى الْمَثَلِ وَخَبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحِدَّةُ تَخْبُو وَخَبُوا وَخَبُوا وَاسْكَنْتُ وَطَفَّقْتُ وَخَدَّلْتُهَا
 وَهِيَ خَائِيَةٌ وَأُخْبِيتُهَا أَنَا أَخْبَيْتُهَا قَالَ الْكَمِيتُ

قوله الكسائي يقال الخ
 الذي في التهذيب عزو
 أخبيت لابي زيد عن
 الاموي وعزو خبيت مثقلا
 للكسائي اه مصعبه

وَمِنَّا ضَرَارٌ وَابْتِمَاءٌ وَحَاجِبٌ * مُوَجِّعٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لِأَخْبِي

وقوله تعالى كَلَّمَ خَبْتِ زَيْنَاهُمْ سَعِيرًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَكَنَ أَهْبَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَلَّمَ تَمَتُّوا أَنْ تَحْبُوا وَإِنْ رَادُوا
 أَنْ تَحْبُوا وَالْخَائِيَةُ الْحَبُّ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ لِأَنَّهُ مِنَ خَبَاتِ الْأَنْ عَرَبِيٌّ تَرَكْتُ هَمْزَهَا (خنا)
 خَنَا الرَّجُلُ يَخْتَوِي وَخَتَمُوا إِذَا رَأَيْتَهُ مَخْتَمًا أَوْ إِذَا اتَّكَرَمَ مِنْ حُرْبٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ فَرَحٍ
 أَوْ مَرَضٍ وَالْخَتْمِيُّ النَّاقِصُ وَخَتَمَتِ الرَّجُلُ كَفَقَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ وَخَتَمَتِ النَّوْبُ خَتَمًا وَقَالَ هُدَيْبٌ

والخاتمة من العقبان التي تَحْتَتُ وهو صوتُ جناحها وانقضاها ويقال خاتت تحوت يقال خاتت العقاب وختت اذا انقضت قال ويحي مَخَتَايَحْتُو بمعنى انقض وهو مقبول من خات الاصمعي في المهموز اختناذل وأنشد لعاصم بن الطفيل

ولا يَحْتَتِي ابْنُ الْعَمِّ مَاعَشْتُ صَوْتِي * وَلَا أُخْتَتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
وَلَيْتِي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ * لَمُخْلِيفِ إِبْعَادِي وَمُنْعِزِ مَوْعِدِي

وقال انما تركهم ضرورة قال وقال الشاعر

بَكَتْ جِرْعَانُ عَضَهُ السَّيْفُ وَاخْتَتَتْ * سَلِيمٌ مِنْهُ صَوْرٌ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لأوس بن حجر

يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ * لِيَعْقُرَهُ فِي رَمِيهِ حِينَ يُرْسِلُ

وقال أصل الختت من ختالونه يَخْتُو وَخَتُوا إِذَا انْقَعَرُوا مِنْ فِرْعَ أَوْ مَرَضَ اللَّيْثُ الْمُخْتَتِي الذَّلِيلُ قَالَ

ابن بري وقيل في خات من قول جرير

وَخَطَّ الْمَقْرِيُّ بِهَا فَخَرَّتْ * عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلِ خَاتِي

انه السيد الظلمة ابن الاعراب الختت الطعن الولاء (خنا) الخنوة أسفل البطن اذا كان

مسترخيا امرأه خنواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختى البقر ختت والفتيل ختتبارى

بذئبطته وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة والاسم الختت والجمع آخناء مثل جلس

وأحلاس وقال ابن الاعراب الختت للنور وأنشد

عَلَى أَنْ آخِنَاءُ لَدَى الْبَيْتِ رَطْبَةٌ * كَأَخِنَاءِ تَوْرٍ لِأَهْلِ عِنْدِ الْمَطْنَبِ

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من ختت الابل فقتله أى روثها وأصل الختت للبقرة فاستعاره للابل

(خجا) الخجة القدر واللوم والجمع خجج وما فلان إلا خجة من الختت أى قدر كئيم وامرأة خججوا

واسعة وخجج برجله نسف بها التراب في تشبيهه والخجج الطويل الرجلين يمدون بقصر وهو

فوعول والاشي خججوا وقيل هو المفرد الطويل في ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا ويرشح خججوا جماعة الهبوب شديدة المتر قال ابن أحرر

هُوَ جَاءُ رَعْبِلُهُ الرُّوْحُ خَجَّوْ * جَاءُ الْعُدُورِ وَاحْتَمَاهُمْ

وفي حديث حذيفة كالكوز خججيا قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب التتمة وقال خجج الكوز

أماله والمشهور بالجهم قبل الخاء وقد تقدم (خدى) خدى البعير والفرس يخدى خديا

وَحَدِيَانًا فَهُوَ خَادٌ أَسْرَعُ وَزَيْجٌ بِقَوَائِمِهِ مِثْلُ وَحَدِيٍّ يَحْدُو وَخَوْدِيٍّ يَخْوُدُ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاعِي

حَتَّى عَدَّتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةً * رِيحَ الْمَاءِ تَحْدِي وَالرَّيَّ عَمْدُ

وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمَاءِ لِمَا تَوَنَّنَتْ طَبِيبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْأَضَاقَةُ فَضَارِعٌ قَوْلَاهُمْ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ

ابن بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي حَتَّى عَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَحَشِيمَةٌ تَقْدِمُ ذَكَرَهَا وَبَاءُهَا مَكْنَسُهَا وَعَمْدٌ

شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لِأَهْمَةٍ * الْخَدْيُ ضَرْبٌ

مِنَ السَّيْرِ خَدْيٌ فَهُوَ خَادٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِّنَ سَيْرِهَا لِمُيْحَدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا خَدْيُ

فَقَالَ هُوَ عَدْوُ الْجَارِيَيْنِ أَرِيَهُ وَمُتَّعِرُهُ اللَّيْثُ وَالْوَخْدُ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ وَمِثْلُهُ الْخَدْيُ لِقَعْتَانَ

وَالْخَدْيُ دُوْدٌ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةٌ خَدَاةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْخَدَاةُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا

قَضِيْنَا بَانَ هَمْزٌ بِيَاءٍ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَامِعُ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُخْدُو وَخَدَّوْا اسْتَرَحْنِي وَخَدَيْتُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَدَيْتُ الْأُذُنَ خَدَاً

وَخَدَّتْ خَدَّوْا وَهِيَ خَدَّوْا اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي

اسْتَرَحَّتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْجُرْحُ خَلْقَةٌ أَوْ خَدْنَا

قَالَ ابْنُ دِي كَبَارٍ

بِأَخْلَيْتِي قَهْوَةً * مَرَّةً تَمَّتْ أَخْدَا تَدْعُ الْأُذُنَ خِدْنَةً * ذَا الْجَمْرِ إِذَا خَدَا

ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخْدَى وَامْرَأَةٌ خَدَّوْا وَخَدَيْتُ الْجَمْرَ يُخْدِي خَدَاً فَهُوَ أَخْدَى

الْأُذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخْدَى وَالْأَنْثَى خَدَّوْا بَيْنَهُ الْخَدَاً وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جَوْهَرَةٍ الْخَدَاً لِلتَّبِيلِ

فَقَالَ مِمَّا يَتَرَصُّ فِي النَّقَافِ يَزِينُهُ * أَخْدَى كَعَفَافَةِ الْعُقَابِ مُجْرَبٌ

وَبَيْعَةٌ خَدَّوْا مِمَّنِّيهِ لَيْسَتْ مِنَ الشَّمَةِ وَهِيَ بِقَلْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخْدَى خَدَّوْا وَالْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ

الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعْمَى عَشُوْا وَأُذُنٌ خَدَّوْا وَخَدَّوْا وَبِأُذُنِ الْأَزْهَرِيِّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيْفَةٌ

السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذُنَانِ خَدَّوْا وَيَا * نِ وَالْعَيْنُ بَصْرٌ مَا فِي الظُّلْمِ

وَإِذَا خَدَّوْا اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ جَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ

وَقَدَمْتِ الْخَدَّوْاءَ مَنَّا عَلَيْهِمْ * وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ

وَإِذَا دُوْدٌ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتُ خَضَعْتُ وَقَدِيمٌ هُوَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ

فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لِي تَعْرِفُ مِنْهُ الْهَمْزُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي فَهَمْزٌ وَرَجُلٌ

خَدَّيَانِ كَثِيرِ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَّيْتُ يَحْدِي وَخَنَطَى بِهِ أَسْمَعَهُ الْمَكْرَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في
الأصل والتهديب والذي
في التكملة وبالعين يبصر
الخ اه صححه

في الرباعي يقال للمرأة تُخَنِّذِي وتُخَنِّطِي أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكتير المخاربي
 قَدَمَعَتْنِي الْبُرْهُي تَلْحَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْمَانُ * وَهِيَ تُخَنِّذِي بِالْمَقَالِ الْبَنْبَانُ
 ويقال للذئبان الخذوا أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي هم جوقوما
 رَأَيْتُكُمْ وَبَنِي الْخِذْوَانِمَا * دَنَا الْأَخْيَ وَصَلَّتِ اللَّعَامُ
 تَوَلَّيْتُمْ بَوَدَّكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ
 وفي حديث النخعي إذا كان الشق أو الخرق أو الخذي في أذن الأضحية فلا بأس هو أنكسار
 واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد
 الأسدي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سقرة معلقة (خزا) الخراتان تجمان كل واحد منهما
 خراة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الاثني وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا
 اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزا) خزا الرجل
 يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبغ العدواني

لَا بِنِجْمِكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسْبِ * يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي
 معناه لله ابن عمك أي ولأنك مالكت أمري فتسوسني وخزوت الفصيل أخزوه خزوا إذا جرت
 لسانه فشققته واخزوه كفف النفس عن همها وضربها على مرق الحنق يقال اخز في طاعة الله نفسك
 وخز انفسه خزوا مذكها وكفها عن هواها قال لبيد

اَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا * أَنْ صَدَقَ النَّفْسُ بِرِزْيٍ بِالْأَمَلِ
 غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقِي * وَخَزَّهَا بِالْبِرِّ لِهَيْبَةِ اللَّهِ الْأَجَلِ
 وخز الدابة خزوا ساسها وارضها واخزى السوء خزي الرجل يخزي خزيا وخزي الاخيرة
 عن سيبويه وقع في بليّة وشرو شهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم
 القيامة الخزي في اللغة المذل المحقور بما مر قدره منه بحجة وكذلك اخزته الرمنه حجة اذا اذلتها
 واخزى الهوان وقد بدأ خزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزيته وتخزاة وقال
 أبو العباس في الفصح خزي الرجل خزيا من الهوان وخزي يخزي خزيا من الاستحياء وامرأة
 خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادَ بِنَاسُوا أَفْقَلْتُ لَهَا * خَزْيَانٌ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورِ هَيْتَانَا

وأنشد بعضهم

رزان إذا شهدوا الأنديا * ت لم يستحقوا ولم يحزوا

أراد بقوله لم يحزوا بناءً أفعل مثل امر يحمر من خزي يحزى قال واخزوى يحزوى مثل ارعوى
يرعوى ولم يرعوا والجميع قال شمر قال بعضهم أخزيتهم أي فضحتهم ومنه قوله تعالى حكاية
عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أي لا تفضحوني وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا
الخزى الفضيحة وقد خزي يحزى خزيًا إذا اقتضح وتغير فضيحة ومن كلامهم للرجل إذا أتى بما
يُسْحَسَن ماله أخزاه الله وربما قالوا أخزاه الله من غير أن يقولوا ماله وكلام مخز يسْحَسَن فيقال
لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال يتامن الشعر جديًا فقال هذا بيت مخز أي إذا أنشد
قال الناس أخزى الله فأنله ما شعره وانما يتولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون ذلك واقية من
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء له لاعليه وقصيدة مخز به أي نهايته في الحسن يقال لقاتلها
أخزاه الله والخزاية والخزاية البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدارقوم * رحلت يحز به وترت عارا

ويروى الخزاية وفي الحديث ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارسا يجز به أي يجز به يستحي منها ومنه
حديث الشعبي فاصابتنا خزاية لم تكن فيها بررة أقياء ولا جرة أقياء أي خصله استحييتنا منها
وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حربا أو يجزوا ان كانوا ذمة
وخزي منه وخزاية وخزى مقصور استحييا وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في
بعض مغازبه يحتمهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهم سكا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزى لانه لا موضع للخزى ههنا ولا كنه من الخزاية وهي
الاستحياء يقال من الهلاك خزي الرجل يحزى خزيا ومن الحياء خزي يحزى خزاية يقال خزيت
فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية أذركم بعد جوثه * من جانب الجبل مخلوطها الغضب

وقال الطائي يذكر نورا وحشيا

خزجاو كركر وصاحب سجدة * خزي الحرا تران يكون جبانا

أي استحي قال والذي أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أي لا تجعلوهن يستحيين من
فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهم كانوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال
الليث رجل خزيان وامرأة خزيا وهو الذي عمل أمر اقبجها فاستد ذلك حياؤه وخزائيه والجمع

الخزايا قال جرير

وإن حجتى لم يحتمه غير فرتنا * وغير ابن ذى الكبريت خزيان ضائع

وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الخمر أخراه الله ويروى
 خراه الله أى قهره يقال خراه يخزوه وخزاني فلان فخزته أى خزيه كنى أشد خزيامنه وكرهت أن
 أخزيه وفى الدعاء اللهم احشرنا غير خزيانا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمالنا وفى حديث
 وقد عبد القيس غير خزيانا ولا ندائى خزايا جمع خزيان وهو المستحي والخزاه بالمد تبت (خسا)
 الخسا القرد وهى الخمايى جمع على غير قياس كساو وأخواتها وتحمى الرجلان تلاحبا بالزوج
 والقرد يقال خسا أو زكا أى فرد أو زوج قال الكمي

مكارم لا تحصى إذ الفحل لم تقل * خساوز كافما نعد خلاها

الليث خساوز كخسا كلمة محنتها أفراد النسي يلعب بالجوذ فيقال خساوز كخسا فردوز كزوج
 كما يقال شمع ووتر قال رؤبة * لم يدر ما الزاكي من الخمايى * وقال رؤبة أيضا
 حيران لا يشعرون حيث أتى * عن قبص من لاقى أخسا أم زكا
 يقول لا يشعروا فردوهو أم زوج قال والاشمايى جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا
 وللقرد خسا ومنهم من يلحقها يباب فتى ومنهم من يلحقها يباب زفر ومنهم من يلحقها يباب سكرى
 قال وأنشدنى البهريّة

كانوا خساوز كمن دون أربعة * لم يخلقهوا وجدود الناس تعيل

ويقال هو يخسي ويركي أى يلعب فيقول أزوج أم فردوتقول خاسبت فلانا إذا لعبت به بالجوز
 فردا أو زوجا وأنشد ابن الأعرابي فى صفة فرس * يعدو على تخس قوائمه زكا * أراد أن هذا
 لفرس يعدو على تخس من الأثن فيطرد عمار قوائمه زكا أى هى أربعة قال ابن برى لام الخسا
 همزة يقال هو يخمايى يقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزاكا قال الكمي
 لأننى خساوز كمن سينك * الى أربع فتقول أنتظارا
 قال ويقال خساوز كمثل خمسة عشر قال

وشرا أصناف الشيوخ ذوالريا * أخس يخنوظهره اذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصا خسا زكا

وفى الحديث ما أدري كم حدثنى أى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا يعنى فردا أو

زَوْجًا وَتَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْخَصَا أَي تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ

تَخَايَ يَدَاهَا بِالْخَصَا وَتَرَضَهُ * بِأَمْرٍ صَرَفٍ إِذَا حَمَّ مُطْرَقٌ

أَرَادَ بِاللَّيْتِ صَرَفَ الصَّرْفِ مِنْ مَنِّهَا (خَشِيَ) الْخَشْيَةُ الْخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عَيْنَ مَنْ أُسْوِدَ كِرَاءُ وَرَدَّ * يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلْمَ (٢)

كِرَاءُ نَبِيَّةٌ بِنْتُ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشِيَهُ وَخَشَاهُ وَخَشَاهُ وَخَشِيَهُ وَخَشِيَهُ وَخَشِيَانًا

وَتَخَشَّاهُ كَلَامُهُ مَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَيْ خَشِيَانًا وَجَعَلَهُمْ مَعَا خَشَايَا أَجْرُوهُ

مُجْرَى الْأَدْوَاءِ كَخَبَاطِيٍّ وَحَبَابِيٍّ وَنَحْوِهِمَا لِأَنَّ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ الْعِجَّاجُ «قَطَعْتَ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا» وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ

الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ اتَّقَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَأَتَمَّ حَاشِيًا فَاعْلَمْ أَنَّ الْخَشْيَةَ

خَاشَيْتٌ فَلَنَا تَارِكْتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُعْيَانًا وَكَفَرًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى خَشِينَا

أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الرَّجَّازُ خَشِينَا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ اللَّهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُ مَا رُبِّهِ مَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ وَمِنْ الْأَدْمِيَّةِ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ

فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ بَدَأَ كَثُرَتْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى

خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدُ زَوْلِهِ خَشَيْتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلَتْ

ذَلِكَ خَشَاةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشُدْ

فَتَعَدَّيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى * ظَلَمْتُ أَي كَمَا كَانَ رَعْمٌ

وَمَا جَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْآخِشِيُّ فَلَانِ وَخَشَاهُ بِالْأَمْرِ تَخَشْيَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ

وَمَا آخِشِي بِالذُّبِّ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَّةَ بِالْحِبَالَةِ يَعْنِي الذُّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشَيْتُهُ أَخْشِيَهُ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفُ جَاءَ فِيهِ التَّعَجُّبُ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سِيَمُوبَةُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَالْخَشْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ الْحَشِيِّ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَنْشُدْ ابْنَ

الاعرابي كَانَ صَوْتُ سُبْحِهَا إِذَا خَشِيَ * صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْمَمَا

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا * سَجِيًّا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

لَوَ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجْمَمَا

قوله اذا حم بالخاء المهملة

كما في الاصل والتكلمة

والتهذيب وقال حم أي

قصدها والذي في الاساس

جم بالجيم وقال يريد الخف

وجومه اجتماع جريه اه

مصعبه

(٢) قوله يرد خشاية الخ

سيأتي البيت في مادة كرى

كما في الاصل الذي يابدينا

* يرد خشانة * بالنون

والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط

في المحكم بفتح الخاء وكسر

مع سكون الشين فيهما اه

مصعبه

قال الخنسي اليابس العفن قال ونحى بمعنى ختم وقوله ما كان عمياً يقول تطر إليه من بعد شبه اللبن
بالشيخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشي وخشي قال ابن سيده ويروي
في خشي وهو مفسد أصلاً وعفن وهو في موضعه ويقال بت خشي وخشي أي يابس ابن
الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد والخشا والخشف من التمر وخشت الخلة تخشوخشا
أخشفت وهي لغة بلخ بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أخوال أبي * فان عندي لوركت مسجلي * سم ذرارح رطاب وخشي
أراد وخشي حذف إحدى اليامين للضرورة في حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد
أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري
كان صوت خافها والخلف * والقادمين عند قبض الكف * صوت أفاع في خشي الفف
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر * بين فكها والفك * وقول الشاعر
ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا معناه علمت والله أعلم (خصاً) الخصي والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة
الخصي والتثنية خصيمان وخصيمان وخصيان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمعها بكسر
الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصي قال ابن بري قد جاء خصي
للا واحد في قول الرازي

نير الدلاء الوالعة الملازمة * صغيرة كخصي تيس وارمه
وقال آخر يا يبا أنت ويا فوق البيب * يا يبا خصيالك من خصي ورب
فتاء وأفرده وخصي الفعل خصاً ومدود سل خصيه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برت

اليد من الخساء قال بشر بن عوج زجلاً

جزير القفا شبعان يرض بجزرة * حديث الخساء وارم العقل معبر

وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

تقول يارباً يارب هل * ان كنت من هذا مني أجلي * أما بتطليقي وأما برحلي

كان خصيه من التدلل * طرف مجوز فيه تتماخظل

أراد جففتان قال ابن بري ومثله للبعيث

أشاركتني في نعل قد أكتته * فلم يبق الأجلده وأكارعه

فَدُونُكَ خُصِيَّةٌ وَمَا صَبَّتَ اسْتُهُ * فَأَنْتَ قَتَامٌ خَيْبٌ مَرَاتِعُهُ
 وَقَالَ آخَرُ كَانَتْ خُصِيَّةٌ إِذَا تَدَلَّلَا * أَنْفِيَانِ تَحْمَلَانِ مَرْجَلًا
 وَقَالَ آخَرُ كَانَتْ خُصِيَّةٌ إِذَا مَاجِبَا * دَجَاجَتَانِ تَلْقَظَانِ حَبًّا
 وَقَالَ آخَرُ قَدِ حَلَمَتْ بِاللَّهِ لَا أَحْبُسُهُ * أَنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصُرَ رُجْبُهُ

وَقَالَ آخَرُ * مُتَوَرِّكُ الْخُصِيَّةِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ * وَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ يَهْجُو النُّعْمَانَ

أَخْصِي حِمَارِ ظَلِّ يَكْدُمُ مَجْمَعَهُ * أَنْوَكَلُ جَارِيٍّ وَجَارِكُ سَلَمٍ
 وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ نُحْمَةً * إِذَا رَأَيْتِ خُصِيَّةً مُعَلِّقَةً

وَإِذَا نَسِيتِ قَلَّتْ خُصِيَّانِ لَمْ تُلْحِقْهُ التَّاءَ وَكَذَلِكَ الْآلِيَةُ إِذَا نَسِيتِ قَلَّتْ أَبْيَانُ لَمْ تُلْحِقْهُ التَّاءَ وَهِيَ مَا نَادِرَانِ

قَالَ الْفَرَّاءُ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَلَا أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ التَّائِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* تَرَجَّحَ الْبَاءُ أَرْتَجَّحَ الْوُطْبُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصِيَّتَانِ وَالْبَيْتَانِ بِالتَّاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الصَّعِقِ وَإِنَّ الْفِعْلَ تَرَجَّعَ خُصِيَّتَاهُ * فَيُضَعِي جَافِرًا قَرِيحَ الْبِجَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَذِي دَامِ بِأَحْدَى خُصِيَّتَيْهِ * وَأُخْرَى مَا لَوْجَعُ مِنْ سَقَامِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ نَامَ عَنْ جَابِرٍ وَدَفَطَسَا * يَشْكُو عُرْوَى خُصِيَّتَيْهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ رِيحَ فَسْوِهِ إِذَا فَنَسَا * يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَقَّسَا

وَقَالَ أَبُو الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيُّ

قَدِ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا صَافٍ بَيَضٌ فِيهَا الْحَرُّ

عَضَّتْ أَسْبَدُ جِدْلُ أَيْرَابِهِمْ * يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَّتَيْهِ الْعَبْرُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمَةَ الْآلِيَةُ

مَتَى مَا نَلَقْتَنِي فَرْدَيْنِ تَرَجُّفُ * رَوَانِفُ الْبَيْتِكَ وَتُسْتَطَارَا

الْتِهَابِ وَالْخُصِيَّةُ تَوَثُّتُ إِذَا أَفْرَدَتْ فَإِذَا تَوَثُّتُ كَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ

شَمِيلٍ يَقَالُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيَّةِ فَإِذَا أَفْرَدَتْ وَقَالَ الْوَاحِصِيَّةُ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ خَصِيٌّ تُخَصِّي

وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَصِيٌّ بِضِيٍّ اتِّبَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانٌ قَالَ سَيْدِي وَيُشَبَّهُهُ بِالْأَسْمِ

قوله عضت أسبدا الخ
 أنشده ياقوت في المعجم هكذا
 عضت تميم جلد أيرابكم
 يوم الوقيط وعاونتها خنجر
 فانظره ٥١ مصححه

نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا نائما يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع تخصي قال
 الليث الخفاء ان تخصي الشاة والدابة خصاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العثار
 والنفار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان
 متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
 أعرابي فقال يا رسول الله سمعت نذكري الجنة شجرة أكثر شوكا من الطلح فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوك مثل خصوة التيس المبود فيها سبعة نون من الطعام
 لا يشبه الاخر قال شهر بن مسعود في واحد الخصي الاخصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز
 والخصي مخفف الذي يشتمكي خصاء والخصي من الشعر لم يغير فيه والعرب تقول كان
 جوادا خصي أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصي من الحلق الحمار

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول ومنه قول جرير

خصي القرد رذوق والخصاء مذل * يرجو مخاطرة القروم البزل

(خضا) انخضا تفقت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس بنبت وذكره ابن سيده أيضا في المثل
 بالياء وقال قضينا على همزها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطأ خطوا
 واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات
 قال سيويو به وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلا على فعل وانما يدخل التثنية
 في فعلات الأتري ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعله وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة
 لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة
 وركا قال امرؤ القيس

لها ونبات كوثب الظباء * فواد خطاء وواد مطر

قال ابن بري أي خطومرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد
 خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين وروى غيره كوثب
 الخريف يعني أن الخريف يقع موضعا ويخطي آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا لا يخطي
 رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجد وقوله عز وجل
 ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا
 في الاصل وحرر الرواية هـ

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر يسئل قال واختاروا التثقيب لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيب من تركه استئقالا للضم مع الواو يذهبون إلى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الأسماء على فعلات مثل حجره وحجرات فرقا بين الاسم والنعت النعت يحفف مثل -لؤة وحلوات فلذلك صار التثقيب الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فتيسل حجرات وقال الزجاج خطوات الشيطان طرفه وآثاره وقال الفراء معناه لا تتبعوا أثره فإن اتباعه معصية أنه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تتسدوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقمتك هذه من المتخطيات الحيف أي هي ناقة توية جلده تضي وتخف التي قد سدست وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى واخطيت غيرى إذا جتته على أن يخطو وتخطيته إذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا ولا يقال تخطت بالهمز وفلان لا يخطى الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جينا ولؤة ما وقدر في الدعاء إذا دعى للإنسان خطى عنك السوء أي دفع يقال خطى عنك أي أميط قال وانخطوطى الترق (خطا) انخطى الكثير اللعم خطاهم يخطو وخطوا وخطى خطا كثيرا وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل

السعدى وأهلكنى لكم في كل يوم * تعوجكم على وأستقيم

رقاب كلواجن خاطيات * وأستاه على الأكوار كوم

وانخطى المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغراب العجلى خاطى البضيع لجه خطا بظا لان أصلها الواو وخطا بظا مكتنز الفراء خطا بظا وكظا بغير همز يعنى أكثر ومنه يخطو ويخطو ويخطو أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا أو يقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء ألفاسا كنه على لغة طي وفي حديث سجاح امرأة مسيئة خاطى البضيع هو من ذلك والبضيع اللعم وأنشد ابن بري لدختموس ابنة لقيط

يعدو به خاطى البضيع * كأنه سمع أرل

قال ولم يذكر القزاز الأخطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت المرأة وبطيت من الخطوة فهي وبالحاء قال ولم أسمع فيه الحاء والخطاة المكتنز من كل شئ وأما قول امرئ القيس

لها ممتنان خطانا كما * أكب على ساعديه النر

فان الكسائي قال أراد حَظَّتْنا فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت
 حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال حَظَّتْنا قال ويلزمه على هذا أن يقول
 في قَصَّتْنا وعَزَّتْنا قَضَّتْنا وعَزَّتْنا لأن له أن يقول ان الشاعر لما اضطر أجري الحركة العارضة مجرى
 الحركة اللازمة في نحو قولها وبيها وخافا وذهب القراء الى انه أراد حَظَّتْنا فان حذفت النون استخفافا
 كما قال أبو دوداد الياضي

وَمَثَلانِ حَظَّتَانِ * كَرِحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ

الرَّحْلُوفُ الْمَكَانُ الرَّقِيُّ فِي الرَّمْلِ وَالصَّفَا وَهِيَ آثَارُ تَرْبِجِ الصَّبِيانِ يُقَالُ لَهَا الرَّحْلُوفُ لِشَبِّهِ مَسْمَا
 فِي سَمَنِهَا بِالصَّفَا الْمَسَاءِ أَرَادَ حَظَّتَيْنِ وَأَنْشَدَ

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا * وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مَهْلًا فِدَاءَ لَيْلٍ يَافِضَالَهُ * أَجْرَهُ الرَّحْمُ وَلَا تَهْلَاهُ
 أَى وَلَا تَهْلُهُ وَقَالَ آخِرُ حَتَّى تَحْجَاجِرَنَّ عَنِ الدُّوَادِ * تَحْجَاجِرُ الرَّيِّ وَلَمْ تَكْأَدِ
 أَرَادَ لَمْ تَكْأَدِ فَلَمَّا حَرَّكَتِ الْقَافِيَةَ الدَّالَ رَدَّ الْاَلِفَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَأَنَّ الْاَلِفَ

* يَاجِبِدًا عَيْنَا سَلِمَى وَالْقَمَا * قَالَ أَرَادَ التَّمَانَ بِعَنِ الْقَمِّ وَالانْفَ فَنَشَاهَا بِلِنْفِ الْقَمِّ لِلْعِبَاوَةِ
 وَقَالَ بَعْضُ النُّجُومِيِّينَ مَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ فِي حَظَّتْنَا أَقْبَسَ عِنْدِي مِنْ قَوْلِ الْقَرَاءِ لَنْ حَذَفَ نُونُ
 التَّنْبِيَةِ شَيْءٌ غَيْرُهُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ حَظَّوَاتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَرَبُ تَصِلُ الْفَتْحَةَ بِالْفِ سَاكِنَةً فَقَوْلُهُ
 • لَهَا مَثَلَتَانِ حَظَّتَانَا * أَرَادَ حَظَّتَانِ مِنْ حَظَّتَا حَظَّوَتْ وَأَنْشَدَ

• قُلْتُ وَقَدِ تَحَرَّجْتُ عَلَى الْكُكُّالِ * أَرَادَ عَلَى الْكُكُّالِ قَالَ وَأَصْلُ الْكُسْرِ بِالْيَاءِ وَالضَّمُّ بِالْوَاوِ
 وَاحْتِجَّ لِذَلِكَ كَلِمَةُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ النُّجُومِيُّونَ أَرَادَ حَظَّتْنَا قَدْ فَتَحَتْهُ بِالْفِ كَقَوْلِهِ

* يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبِ * أَرَادَ يَنْبَعُ وَقَالَ فَمَا اسْتَكْفَرُوا أَيْ فَمَا اسْتَكْفَرُوا وَقَالَ بَعْضُ
 النُّجُومِيِّينَ كَفَّ نُونُ حَظَّتَانِ كَمَا قَالُوا اللَّذَائِرُ يَدُونَ اللَّذَانَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَبِي كُتَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

وَرَجُلٌ حَظَّوَانٌ كَثِيرُ الْعَمِّ وَقَدْ حَاطَ حَادِرُ غَلِيظُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

بِأَيْدِيهِمْ مَوَارِمُ مَرَهَاتٍ * وَكُلُّ بَجْرَبٍ خَاطِي الْكُعُوبِ

الْخَاطِي الْغَلِيظُ الصُّلْبُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ بِصَفِّ الْعَبْرِ

خَاطِ كَعْرِقِ السِّدْرِيِّ * بِقِي غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبِ

قوله أمسينا الخ: هكذا في
 الاصول وحرر اه
 قوله تهاله هو بضم التاء كما
 ضبط به في مادة هول من
 اللسان والمحكم والتهديب
 وضبط في مادة فدى بفتح
 التاء والصواب ما هنا اه
 مصححه

وَالْخَطْوَانُ بِالْتَّصْرِيفِ الَّذِي رَكِبَ لِحْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْسَانٌ مِنَ الْإِيَاءِ وَقَطْوَانٌ يَقَطُّو
 فِي مَشْيِهِ وَيَوْمَ حَقْدَانَ شَدِيدِ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ رَجُلٌ خَنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْظِيٌّ بِهِ
 إِذَا نَدَّبَهُ وَأَسْمَعُهُ الْمَكْرُوهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْظِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْظِي وَيَعَنْظِي ذَكَرَهُ
 اللَّفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفَوُا مَعَ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفَوًا أَظْهَرَ وَخَفَى
 الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَ وَاسْتَخْرَجَهُ يَقَالُ خَفَى الْمَطْرُ الْفَأَ رَأَى إِخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاهِنَّ أَيَّ مِنْ
 بَحْرَيْنٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِصَفِّ فَرَسَا

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاهِنَّ كَأَنَّهَا * خَفَاهُنَّ وَدَقُّنَّ مِنْ حَبَابِ مُرْكَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ مِنْ عَشِيٍّ يُجَلِّبُ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ
 الْكِنْدِيُّ أَنْشَدَهُ اللَّيْثِيُّ

فَان تَكْتُمُوا السَّرَّ لَا تَخْفَهُ * وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُوا

قَوْلُهُ لَا تَخْفَهُ أَيَّ لَا تَظْهَرُهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكْثَرُ خَفِيًّا أَيَّ أَظْهَرُ هَذَا حَكَاهُ
 اللَّيْثِيُّ عَنِ السَّكَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفِيَّتُ الشَّيْءِ أَخْفِيهِ كَتَمْتُهُ وَخَفِيَّتُهُ
 أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
 خَفَايَا وَخَفِيٍّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُخْفَى خَفَاً مَمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتُ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاءٌ وَفَعَلَهُ
 اللَّازِمُ أَخْفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اسْتَخْفَى لِأَخْفَى وَاسْتَخْفَى لَغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ مَا اسْتَخْفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَالغَةُ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرَّكِيَّةُ الَّتِي حُفِرَتْ
 ثُمَّ تَرَكْتُ حَتَّى انْدَفَتَتْ ثُمَّ انْتَمَلَتْ وَاسْتَفْرَتَتْ وَنَقِيَّتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَأُظْهِرَتْ
 وَاسْتَخْفَى الشَّيْءُ كَخَفَاهُ أَفْتَعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصِبُوا نَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْرًا لَا

وَاسْتَخْفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَأُ لِاسْتِخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْقِفِ مَدْفِيَةٌ قَالَ نَعْلَبُ فِي
 الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بْنِ رَبَاحِ السَّنَةِ أَنْ تَقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ وَلَا تَقْطَعَ
 الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةَ يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَأُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ
 فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعْنُ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةِ الْمُخْتَفَى النَّبَأُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالِاسْتِخْرَاجِ
 يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاً وَهُوَ خَافٌ وَخَفِيَ
 لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَخَفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأواربها قال اللحياني وهي قرارة العامة وفي حرف أبي
 أ كاد أخفيها من نفسى وقال ابن جنى أخفيها يكون أزيل خفاها أي غطاها كما تقول أشكيت
 إذ زلت له عما يشكوه قال الاخفش وقرت أ كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت
 السراى أظهرته وفي الحديث ما لم تضطجعوا أو تغتبعوا أو تحننوا بقلأى تظهروه ويروى
 بالميم والحاء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها والخفاء
 ممدود ما خفي عليك والخفامة صور هو الشئ الخافى قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا * لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسيحه الطير الكوامن في الخفا * واذهي في جوار السماء تصعد

قال ابن برى قال أبو علي القالى خفيت أظهرت لا غير وأما خفيت فيكون للامر من وعظا
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بنسخ الياء
 من خفي يخفي اذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والخفاء
 والخافى والخافية الشئ الخفى قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أي سترته ولقيته خفياً
 أي سرا والخافية نقض العلانية وقوله خفياً وخفية بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم
 لان الدعاء بمعناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني

خفية في خفض وسكون وتضرعاً عسكناً وحكى أيضاً خفيت له خفية وخفية أي اختفيت

وأشد ثعلب حفظت إزارى مدنتأت ولم أصع * إزارى إلى مستخدمات الولائد

وأبناءهن المسلمون إذ بدأ * لك الموت وأربدت وجوه الأساود

وهن الأولى يأكن زادك خفوة * وهمسا ويوطن السرى كل خاط

أي حفظت فرجى وهو موضع الازارأى لم أجعل نفسى الى الاماء وقوله يأكن زادك خفوة يقول
 يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خاط يريد كل من ياتين بالليل
 يمكنه من أنفسهم واستخفى منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون
 من الله وكذلك استخفى ولا تقل اختفيت وقال ابن برى الفراء حكى انه قد جاء اختفيت بمعنى
 استخفيت وأشد

أَصْبَحَ النَّعْلُ بِسَمْعِ الْعُلَا * وَخَتَقِي مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْأَسَدُ

فهو على هذا مطاوع أخفيسه فاختق كما تقول أحرقته فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالتهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالتهار ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جمل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما الاخفاء فله معنيان أحدهما معنى خفي والآخر معنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الختفي وجاءت خفيت بمعنيين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالی ان تقول خفيت الشيء أخفيسه أي أظهرته واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختق دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول العنوي لابي العمالية ان بني عامر أرادوا أن يخنقوا وادي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخفاء رداء تلبسه العروس على ثوبها فخفيته به وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء وأخفية النور أكتفه وأخفية الكرى الاعين قال لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزججه من حالك واكتفائها والاخفية الاكسية والواحد خفاء لأنها تلي على السقاء قال الكهيت يذم قوموا وأنهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فِي تِلْكَ أَحْلَاسِ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ * وَأَخْفِيَةٌ مَا هُمْ بِمَجْرُؤِ نَسَبِ

وفي حديث أبي ذر سقطت كاتني خفاء الخنفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيء فهو خفاء وفي الحديث إن الله يحب العبد اللقي الخفي هو المعترل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخف عتأ أي استر الخبر لمن سألك عتأ وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفناه الذاكروستره عن الناس قال الحرابي الذي عندي أنه النهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراده عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الإنس قال أعشى باهلة

يَمِشِي بِيَدَيْهِ لَا يَمِشِي بِهَا أَحَدٌ * وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أُنْرٌ

وحكي العميان أصابهم ريح من الخافي أي من الجن وقال ابن مناذر الخافية ما يخفي في البدن من الجن يقال به خفيسة أي لم ومس والخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خوافي وحكي العميان عن العرب أيضا أصابه ريح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندى

أنهم اذا عموا بانحافى الجن فهو من الاستتار واذا عموا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسى

إليك عسفت خافية وإنسا * وغيطاها بالركب عول

وفى الحديث ان الحزاة يشربها كابس النساء للخافية والأقليات الخافية الجن وهو بذلك لا ستارهم عن الابصار وفى الحديث لا تتحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين والقرع بالتعريف قطع من الارض بين الكلا لانبات بها والخوافى ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت وقال اللحيانى هى الريشات الأربع اللواتى بعد المناكب والقولان مقتربان وقال ابن جبهة الخوافى سبع ريشات يكن فى الجناح بهما السبع المقدمات هكذا وقع فى الحكاية عنه وانما حكي الناس أربع قوادم وأربع زواف واحدها خافية وقال الاصبغى الخوافى مادون الريشات العشرين من مقدم الجناح وفى الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافى جناحه قال هى الريش الصغار التى فى جناح الطائر ضد القوادم واحدها خافية وفى حديث أبى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافى السعفات اللواتى بطن القلبنة تجديده وهى فى لغة أهل الحجاز العواهن وقال اللحيانى هى السعفات اللواتى دون القلبنة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتفة يتخذها الأسد عريته وهى خفته وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين مما كاهن خوادر

وفى المحكم هى غيضة ملتفة يتخذها الأسد عريته ترهالك وقيل خفية وشبرى اسمان لموضعين علمان قال

وفحن قتلنا الأسد أسود خفية * فماتر بوأ بعد اعلى لذة خرا

وقوله سم أسود خفية كان قول أسود خلية وهما ما أسد دان قال ابن برى السماع أسود خفية والصواب خفته غير مصروف وانما بصرف فى الشعر كقول الأشهب بن ربيعة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على لوح دماء الأسود

والخفية بركات عادية فاندقت ثم خفرت والجميع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعيرة لخفاء ماؤها وخنا البرق يخفوخفو او خفا البرق وخفى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع برق برقا خفياض عيفام عترضا فى نواحى الغيم فان لمع قلبلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوهميض وان شق الغيم واستطال فى الجوى الى السماء من غير أن يأخذ عيننا ولا شملا فهو العقيةمة قال ابن الاعرابى

الْوَيْضُ أَنْ يَوْمِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَحْتَفِئُ ثُمَّ يَبْهُوُضُ وَلَا يَسُ فِي هَذَا يَأْسُ مِنْ مَطَرٍ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْخَفَاءُ عَارَضَ الْبَرْقُ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفَوُا أَمْ وَمَيْضًا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنَ ضَامِرَهُ خَفِيفُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَقَامَ فَادْتَنَى مِنْ وَمَادَى وَسَادَهُ * خَفِيَ الْبَطْنَ مَمْسُوقٌ الْقَوَائِمُ سَوْدَبُ

وقولهم بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَّاحٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُمْكِنٍ وَقِيلَ بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمَتَطَّاطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَّاحُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمَتَطَّاطِيُّ مُرْتَفِعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ هُنَا السَّرُّ فَيَقُولُ ظَهَرَ السَّرُّ لِأَنَّهُ قَدْ قَدِمْنَا الْبَرَّاحَ الظَّاهِرُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَسْرَاءِ خَفِيًا حَسُنَ سَائِرُهَا بِعَنْ صَوْتِهَا وَأَثَرُ وَطَمِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَحِيمَةً الصَّوْتُ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطَمِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا أَرْدَأُ وَأَوْرَأُ كَاللَّيْثِ وَالْخَفَاءُ رِدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِّيَتْهُ بِشَيْءٍ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ خَفَاءُ وَبِالْجَمْعِ الْأَخْفِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زَادَ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةٌ * قَدْ كَادَ يَجْتَرُّهَا عَنِ ظَهْرِ الْحَقَبِ

(خلا) خَلَا الْمَكَانُ وَالشَّيْءُ يُخْلُو خُلُوءًا وَخَلَاءٌ وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ وَالْخِلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُ خَالٍ وَأَسْتَحْلَى كَمَا لَمْ يَنْبَغِ مِنْ بَابِ عِلَاقَةٍ وَاسْتَعْلَاهُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ وَمَكَانٌ خَلَاءٌ لِأَنَّ أَحَدَهُ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ عَنِّي بِنُ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ

أَبَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلِي فَلَمْ أَبْنِ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبَتْ عِنْدَ خَلَائِي

قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَنَتْهُ وَجَدْتُهُ جَبَانًا فَعَلِي هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولًا أَخْلَيْتُ مَحْذُوفًا أَي أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لَه لَسْتُ لَكَ بِمَغْلِيَّةٍ أَي لَمْ أَجِدْكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَلَا يَسُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا مَخْلِيَّةً إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لِأَنَّ رَاحِمَهُ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذُّبُّ مَخْلِيًا أَشَدُّ وَالْخِلَاءُ مَدُودُ الْبَرَّازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْفَيْتُ فَلَا نَجْهَ لِأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ أَي بِأَرْضِ خَالِيَّةٍ وَخَلَّتِ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا اللَّهُ أَخْلَاءً وَخَلَّلَاكُ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِمَعْنَى فَرَّغَ

قوله عند خلاتي هكذا في
الاصول والصاح وفي المحكم
* عند خلابيا * وحرر
القافية اه

قال معن بن أوس المزني

أعادل هل يأتي القبائل حفظها * من الموت أم أخلينا للموت وحدنا
 ووجدت الدار مخليسة أي خالية وقد دخلت الدار وأخذت ووجدت فلانة مخليسة أي خالية
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاداسلم الامام فأخل وجهك
 وضم اليها ركعة وان لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخل وجهك معناه فيما بلغنا
 استتر بانسان أو شيء وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصلياً ما فانه في عرفوا
 تقصيره في الصلاة أو لان الناس اذا فرغوا من الصلاة انشروا راجعين فامرهم أن يستتر بشئ
 للتأيمروا بين يديه قال ويقال أخل أمر لك وأخل بأمرك أي تقرب به وتفرغ له وتخلت تفرغت
 وخلأ على بعض الطعام اذا اقتسم عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني
 تميم تقول خلأ فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكثارة وقيس يقولون
 أخلني فلان على اللبن واللحم قال الرازي

رعة أنهم راوخلأ عليها * قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في
 الاصل والتهديب وحرره ا

ابن الاعرابي اخلوت اذا دام على أكل اللبن واطلوتى حسن كلامه واكولتى اذا انهزم وفي
 الحديث لا يتخلو عليه ما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي ينقربهم ما يقال خلأ
 وأخلى وقيل يتخلو بعد وأخلى اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء أي انفرد به ومنه قولهم
 أخلى فلان على شرب اللبن اذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالهاء
 لاشئ واستخلاه مجلسه أي سأله أن يخليسه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن
 يتخلفوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكسفوا
 عند قضائها تحت السماء والخلاء هو المتوضأ الخلو واستخلى المالك فآخلاه وخلأ به وخلأ
 الرجل بصاحبه واليسه ومعناه عن ابى اسحق خلوا وخلأ وخلأوا الاخيرة عن الليثاني اجتمع
 معه في خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من
 أنصاري الى الله وأخلى مجلسه وقيل الخلاء هو الخلو المصدر والخلوة الاسم وأخلى به كغلا هذه عن
 الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سخرت منه وخلأ به سخرت منه قال الازهرى وهذا
 حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حفظه وفلان يتخلو بفلان اذا خادعه وقال بعضهم أخلت
 بفلان أخلت به اخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل اخل معي حتى اكلمك أي كُنْ معي

خاليا وقد استخلت فلانا قلت له اخطني قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون * فاخل لي ليلك ولا تنجي

أى اخلني بأمرك من خالت وخلا الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرؤيا ليس كلكم يرى التمر
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخلت به اذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله
لأنصارون في رؤيته وفي حديث بربز بن حكيم إنهم لم يزعمون أنك تنهى عن الفحشاء وتستخلي به أى
تستقل به وتتفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان أى خالياه واستخلي به كخلاء عنه
أيضا وخلي بينهما وأخلاه معه وكأخولين أى خاليتين وفي المثل خلأوك أفتى الحياتك أى منزلك
اذا خلوت فيه ألزم حليانك وأنت خلي من هذا الأمر أى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجي
وفي المثل ويل للشجي من الخلي الخلي الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخليا واخلوا كاخلي
والاثنى خلوة واخلوا أنشد سيبويه

وقائله خولان فأنكح فتاتهم * وأكرومة الحمين خلوكا حيا

والجمع أخلاء قال الليثاني الوجه في خلوان لاثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد نى بعضهم وجمع وأنت
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلون من مصيبي الخلو بال كسر الفارغ البال من الهموم
والخلو أيضا المنقرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوأ وحكى الليثاني أيضا أنت خلأ من هذا
الأمر كخلي فن قال خلي نى وجمع وأنت ومن قال خلأ لم ين ولا يجمع ولا أنت وتقول أنا منك
خلأ أى برأ اذا جعلته مصدر المثنى ولم يجمع واذا جعلته اسماعلى فعيل ثبت وجمعت وأنت
وقلت أنا خلي منك أى برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهما
خلو وهما خلأ وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه والخالى العزب
الذى لازوجة له وكذلك الاثنى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترني أضي على المر عرسه * وأمنع عرسى أن يزني بها الخالي

وخلى الأمر وتخلى منه وعنسه وخلاه تركه وخالى فلان تركه قال النابغة الذبياني لزعة بن
عوف حين بعث بنوعامر الى حصن بن فزارة والى عيينة بن حصن أن اقطعوا ما بينكم وبين بني
أسد وألحقوهم ببني كنانة ونحو ذلك فبحن بنو أسد وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

قالت بنوعامر خالوا بني أسد * يا بؤس للحرب ضرار الأقوام

أى تاركوهم وهومن ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقيض علينا ربك قال خلى عنهم

أربعين عاماً ثم قال اخسأ وفيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخالاة أي خالفتني يقال خالته خلاءً إذا تركته وقال

يَأْتِي الْبَلَاءُ قَائِيًا فِي بَيْتِهِمْ بَدَلًا * وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامِ

يَأْتِي الْبَلَاءُ أَي الْجَبْرِ بِه أَي جَبْرَنَاهُمْ فَأَجَدْنَاهُمْ فَلَا تُخَالِيهِمْ وَالْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيٌّ مَا تَعَسَلُ فِيهِ النَّخْلُ مِنْ غَيْرِ مَا يُعَالَجُ لَهُ مِنَ الْعَسَالَاتِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا تَعَسَلُ فِيهِ النَّخْلُ مِنْ رَاقُودٍ أَوْ طِينٍ أَوْ خَشْبَةٍ مَنقُورَةٍ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ بَيْتُ النَّخْلِ الَّذِي تَعَسَلُ فِيهِ وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ مَا كَانَ مَصْنُوعًا وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ وَالْخَلِيٌّ خَشْبَةٌ تُنْقَرُ فَيَعَسَلُ فِيهَا النَّخْلُ قَالَ

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْخَلِيِّ ابْتَنَتْ بِهِ * شَرِيحِينَ عَمَّا تَأْتِي وَتُنْبِغُ

شَرِيحِينَ أَي ضَرْبِينَ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَلِيَّةُ أَسْفَلُ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَلِيَّةُ كَأَنَّهُ رَاقُودٌ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُ الرَّاقُودِ يَعْجَلُ لَهَا مِنَ طِينٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَلَايَا النَّخْلِ أَنَّ فِيهَا الْعُشْرَ الْمَيْتَ إِذَا سَوِيَتِ الْخَلِيَّةُ مِنَ طِينٍ فَهِيَ كَوَّارَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ إِنْ رَجَلًا مِنْ فِئْتِهِمْ كَلَّفُونِي فِي خَلَايَاهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ أَوْ سَأَلُونِي أَنْ أَجِيبَهُمْ الْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعَسَلُ فِيهِ النَّخْلُ وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْعَلْبِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وِلْدَانِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وِلْدَانِهَا وَرَعَتْ وِلْدَانَ غَيْرِهَا وَإِنْ لَمْ تَرَ أُمَّهُ فَهِيَ خَلِيَّةٌ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وِلْدَانِهَا مَوْتًا وَتَحْرُقُ سُدْرِيَّةً بِوِلْدَانِهَا وَلَا تَرْضَعُهُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى حُورِئَةٍ سُدْرِيَّةً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَعَهُ فَسُمِّيَتْ خَلِيَّةً لِأَنَّهَا لَا تَرْضَعُ وِلْدَانَ غَيْرِهِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ الْخَلِيَّةُ الَّتِي تُنْبِغُ وَهِيَ عَزِيْرَةٌ فَيَجْرُ وِلْدَانُهَا مِنْ تَحْتِهَا فَيَجْعَلُ تَحْتَ أُخْرَى وَيُخَلِّي هِيَ لِلْعَلْبِ بِذَلِكَ لِكَرَمِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتِ الْخَلَايَا فِي خَلَايَاهُمْ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ بِنُفْلَانٍ قَدْ خَلَّوْا وَهُمْ يَخْلُونَ وَالْخَلِيَّةُ النَّاقَةُ تُنْبِغُ فَيَجْرُ وِلْدَانُهَا سَاعَةً يُوَلِّدُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَمِعَهُ وَيُدْنِي مِنْهَا وِلْدَانَ نَاقَةٍ كَانَتْ وُلِدَتْ قَبْلَهَا فَتَعَطَّفُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ فَجَعَلَ خَلِيَّةً وَلَا يَكُونُ لِلْعُورِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ مَا يَدْرُهَا وَتُرَكَّتِ الْأُخْرَى لِلْعُورِ يَرْضَعُهَا مَتَى مَا شَاءَ وَتُسَمَّى بِسُوطِهَا وَجَمْعُهَا بَسْطٌ وَالْغَزِيْرَةُ الَّتِي يَخَلِّي بِلَبْنِهَا أَهْلُهَا هِيَ الْخَلِيَّةُ أَبُو بَكْرٍ نَاقَةٌ مَخْلَاءٌ أَخْلَيْتَ عَنْ وِلْدَانِهَا قَالَ أَعْرَابِي

عَيْطُ الْهُوَادِي نَيْطُ مِنْهَا بِالْحَقِي * أَمْثَالُ أَعْدَالِ مَزَادِ الْمَرْثَوِيِّ * مِنْ كُلِّ مَخْلَاءٍ وَمَخْلَاةٍ صَنِيعِ الْمَرْثَوِيِّ الْمُسْتَقِي وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ نَاقَةٌ أَوْ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ يُعَطَّفْنَ عَلَى وِلْدَانِهَا فَتُدْرِنُ عَلَيْهِمْ فَيَرْضَعُ الْوَلَدَ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَخَلِّي أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّفْسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثِينَ يَخْلِبُونَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيَّةُ

الناقاة نَتَجَّ فَيَحْرُ ولدها عمدة اليدوم لهم لبنا فتستدر بجوار غيرها فاذا درت نبي الحوار واحتلبت
 وربعا جعوا من الخلايا ثلاثا واربعا على حوار واحد وهو التسن وقال ابن شميل ربما عطفوا
 ثلاثا واربعا على فصيل ويا تهن شاوا وتخلوا وتخلت خلية اتخذها لنفسه ومنه قول خالد بن
 جعفر بن كلاب يصف فرسا

أمرت بها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

ويروى * أمرت الراعين ليكرماها * والخلية من الابل المطلقة من عقال ورفع الى عمر رضى الله
 عنه رجل وقد قالت له امرأته شبيهي فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لأرضي حتى تقول
 خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضى الله عنه خذ يدها فانها امرأتك لم تملك نيتة الطلاق وانما
 عاظته بانظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية ههنا الناقاة تخرى من عقالها وطلقت من
 العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخرى
 للعي بشر بون لبنا والطاق الناقاة التي لا خطام لها وأرادت هي مخدعة به هذا القول ليقتط به
 فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ يدها فانها امرأتك ولم يقع الطلاق لانه لم ينو الطلاق وكان
 ذلك خداعا منها وفي حديث أم زرع كنت لك كاني زرع لأم زرع في الألفه والرفاء لافي القرقة
 والخلاء يعني أنه طلقها وأنا لا أطلقك وقال الليث الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت
 برة وخلية كناية عن الطلاق تطلق بها المرأة اذا نوى طلاقا فيقال قد خلت المرأة من زوجها
 وقال ابن بزرج امرأه خلية ونساء خليات لأزواج لهن ولأولاد وقال امرأه خلة وامرأتان
 خلتان ونساء خلات أي عزبات ورجل خلت وخليات وأخليات لانساء لهم وفي حديث ابن
 عمر الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجه أنت خلية فكانت تطلق منه وهي
 في الاسلام من كليات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع أبو العباس أحمد بن يحيى انه خلتوا الخلاء
 اذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومجتز صب العداوتهممو * بجلو الخلاء حرس الصباب الخوادع

شمر الخلاء المبارزة والخلاء أن يخلفوا من الدور ويصيروا الى الدور الليث خاليت فلانا اذا
 صار عمه وكذلك الخلاء في كل أمر وأنشد * ولا يدري الشقي بمن يخالي * قال الازهرى
 كاه اذا صار عمه خلابه فلم يستعن واحدا منهما بأحد وكل واحد منهما ما يتخلى بصاحبه ويقال عدو
 تخال أي ليس له عهد وقال الجعدي

عَبْرٌ يَدْعُ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يَجِبُ سَبَبُ الْأَعْلَى عَدُوُّ مَخَالِي
 وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّنِ الْعَهْدُ
 وَالخَلِيَّةُ السَّقِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَبِّرَ هَامِلًا ح وَقِيلَ لَهَا الَّتِي تَبْعُهُ أَرْوَقٌ صَغِيرٌ
 وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّقُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرْفَةُ
 كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنُّوَاصِفِ مِنْ دَدِ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَكْتُبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقَلَاعِ * وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَخْطُمُ
 وَخَلَا النَّسِيُّ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ
 الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَانِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ فَقَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ تَزَوَّجَتْ أَمْرًا قَدْ خَلَا
 مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عُمْرِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سَبِيٌّ وَتَوَرَّثَ لَهُ ذَابَطْنِي تَرِيدَ أَنْهَا
 كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْرِ تَبَرُّؤُكَ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ التَّخَلَّى التَّفَرُّغُ
 يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَخَلَّى
 عَنِ الشَّيْءِ أَرْسَلَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ مَخْلَى عَنْهُ وَرَأْيُهُ مَخْلَى قَالَ الشَّاعِرُ
 مَا لِي أَرَاكَ مَخْلَى * أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقَيْوُودُ أَغْلَالُ الْحَدِيدِ بَارِضِكُمْ * أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ
 وَخَلَّى فَلَانُ مَا كَانَ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ وَقَفًا وَلَا مَمْتَنَةً طَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانُ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا أَمَاتَ كُلُّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَمَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ
 قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا أَحَلَّ اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْقَابِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتَفْنَاءِ تَجْرِمُ بَعْدَهَا
 وَتَنْصِبُهَا فَذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْزَيْدُ لَا يَنْصَبُ لِغَيْرِ الْإِيْتِ يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٌ نَصَبٌ
 وَجَرٌّ فَذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصَبْ فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ
 بِهَا إِذَا جَعَلْتُمْ أَفْعَالَ وَنَصَرْتُمْ فِيهَا الْفَاعِلُ كَأَنَّكَ قُلْتَ خَلَا مِنْ جَائِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَلَا
 بَعْضُهُمْ زَيْدًا إِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ جَعَلْتُمْ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ يَنْزِلُ حَاتِمِي وَعِنْدَ
 بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مَضَافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ تَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا الْآنَ خَلَا
 لِأَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهَا الْأَصْلُ لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ جَاؤُنِي خُلُوًّا زَيْدًا أَيْ خُلُوًّا مِنْهُمْ مِنْ زَيْدٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ مَا الْمَصْدَرُ يَتَوَصَّلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَدَلَّ أَنْ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أَرَدْتَ مَسَاءَتَكَ خَلَا نِي

وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْأَنْبَى وَعَظَمْتَكَ وَأَنْشُدْ

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَالْوَالِدَيْنِمَا * أَعْدَى عَلَى شُعْبَةَ مِنْ عِيَالِكَا

وفي المنل أنامن هذا الأمر كفالجب بن خلاءة أي برى خلاءة وهو مذكور في حرف الجيم وخلاءة اسم رجل مشتق من ذلك وبنو خلاءة بطن من أشجع وهو خلاءة بن سبيع بن بكر بن أشجع قال أبو الريس التغلبي

خَلَاوِيَةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا * نَوَارًا صِبَا قَطَاعَةً لَلْعَلَّاقِي

وقال أبو حنيفة الخلو تان شقرتا النصل واحدهما خلاءة وقوله هم افعول كذا وخلاءة ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فَسَأَلْتُكَ فَانْتَمَيْتَ وَخَلَاكَ ذَمُّ * وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخلاءة كم ذم ما لم تشر ووا هو من ذلك والخلى الرطب من النبات واحده خلاءة الجوهرى الخلى الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فحمت لانك تريد ضد اليباس وقيل الخلاءة كل بقلة قلعها وقد يجمع الخلى على اخلاء حكاها أبو حنيفة وجاء في المثل عبدو خلى في يديه أي أنه مع عبودية عني قال يعقوب ولا تنقل وحلى في يديه وقال الاصمعي الخلى الرطب من الحشيش وبه سميت الخلاءة فاذا يبس فهو حشيش ابن سيده و قول الاعشى

وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاعُهَا * وَلَسْتُ خَلَا قَلْبِي أَوْ عَدْنِي

أي لست بمنزلة الخلاءة ياخذها الاخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة وفي حديث معمر سئل مالك عن بجن بن بجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا تحدث الاصمعي به معمر ا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاءة * فتعجبه ويفزعه الجرب

الخلاءة الطائفة من الخلاء وذلك ان معناه أن الرجل يندب غيره فيما خذ ياحدى يديه عشيبا وبالآخرى خبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يوضع وذلك أنه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وأخات الأرض كثر خلاءها وأخلى الله الماشية يخلها إخلاءً ثبت لها ما تأكل من الخلى هذه عن اللعياني وخلى الخلى خليا واختلاءه فاختلى جزه وقطعه وزرعه وقال اللعياني زرعه والخلى ما خلاه وجره به والخلاءة ما وضعه فيه وخلى في الخلاءة جمع عن اللعياني الليث الخلى هو الحشيش الذي يحترق من بقول الربيع وقد اختلته وبه سميت

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد انشده هكذا فهو عندي
على انشاد من انشد * اقلّ الأوم عاذلّ والعتاب * بسكون الباء وهذا لا يعتد به ضربا لان
فَعُول مسكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مفاعيل أو فعولان ليست من ضروب الهزج
واذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والا كفاء
اذا حتمت العينين وثلاثة وأكثرت من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا
الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المقروض وكلام خن وكلمة خنية وايس
خن على الفعل لانا لا نعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاها سيبويه من قولهم رجل طعم
ونهر ونظيره كاس الا انه على زنة فاعل قال سيبويه أي ذوطعام وكسوة وسير بالنهار وانشد

* لست بليلى ولكني نهر * وقول القطامي
دعوا الثمر لا تنوا عليها خنابة * فقد احسنت في جعل ما بيننا الثمر
بني من الخنافة و قد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه اخش قال ابو ذؤيب
ولا تخنوا على ولا تثنوا * بقول الفران الفخر جوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك اغنا الفعش في القول ويجوز ان
يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع اثنا والكذب فلا
حاجة لله في أن يدع طعامه وشربه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان
سعد اخني بابنه في شقة من تمر أي يسلمه ويحقر ذمته وهو من اخني عليه الدهر وخنى الدهر آفاه
قال لبيد قلت هجدا ناقة طال السرى * وقد رنا ابن خني الدهر غفل
واخني عليه الدهر طال واخني عليهم الدهر اهلكهم واخني عليهم قال النابغة
امست خلاء وامنى اهلها احملا * اخني عليها الذي اخني على لبيد

واخني افسد واخني عليه افسدت والخنوة الغدرة والخنوة ايضا الفرحة في الخنص واخني
الجراد كتر يرضه عن أبي حنيفة واخني المرعي كثر نبأه والتف وروى بيت زهير
اصك مصم الاذنين اخني * له بالسبي نوم وا

والاعرف الاكثر اخني قال ابن سيده وانما قضيت ان الله ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا والله
أعلم (خوا) خوت الدار تمومت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أي خالية
كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخوت

وانه كالمثل في اللغة مع ما في
منها وروى في تمام كتاب
البيان في حقيقته
صحة ما في اللغة

قوله ليخني بابنه بهامش
نسخة من النهاية مانصه
الاخناء على الشئ الافساد
ومنه الخنسا وهو الفعش
والكلام الفاسد ودخلت
الباء في بابنه للتعدية والمعنى
ما كان ليجمع له خنيا على
ضمانه خائسياه واللام لتأكيد
معنى النفي كأنه قال سعد
أجل من أن يضابق ابنه
في هذا حتى يعجز عن الوفاء
بما ضمن اه صححه

خَيْبًا وَخَوْبًا وَخَوَاءً وَخَوَايَةً أَقْوَمَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَسْكُونُ
نَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتَ إِذَا تَهَيَّأَ وَمِنْهُ قَوْلُ حَنَّاسٍ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى * مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَي تَهَيَّأَ وَوَقَعَ فِي حَدِيثٍ سَهْلٍ فَإِذَا حَسِمَ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرْوَتِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا
وَعُرْوَتُهَا سُقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْمَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادٍ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ
أَجْمَازُ النَّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النَّخْلَ يَذْكُرُ وَيُوْتُّ وَقَالَ عَزْرُ بْنُ جَلٍ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ الْمُتَقَعِرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَنَابِتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ
لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنَابِتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَبْتُ فِيهِ وَخَوَى مَنَابِتُهَا مَعْنَى خَوَتْ
أَي خَلَّتْ كَمَا تَخَوَى الدَّارُ خَوْبًا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَي بَادَتْ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِالْعَامِ
الْأَصْمَعِيُّ خَوَى الْبَيْتَ يَخْوِي خَوَاءً مَدُودًا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرُوشُكَ بِخَوَى أَي بِأَرْضِ
خَوَارِيتِ تَرَقُّ فِيهِ فَلَا يُخَلِّفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَدُودٌ بِرَأْسِهَا قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
يَسُدُّ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ * وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَأَبُو النُّجَيْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِمَا يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بَدَنِيَّةً مِنْ فُرْجَةِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
خَوَايَةُ قَالَ الطَّرِيحِيُّ

فَسَدَّ مَضْرَجِي اللَّوْنِ جَنْبِلٌ * خَوَايَةُ فُرْجِ مِثْقَلَاتِ دَهَيْنٍ

أَي سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَحْيَيْهَا بَدَنِيَّةً مَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَاءُ خَلْوُ الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ يَدْرِي يَقْصُرُ وَالْقَصْرُ
أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءُ تَبَاعٌ عَلَيْهِ الْجَوْعُ وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةُ خَوَا وَخَوَتْ وَوَلَدَتْ خَوَى بَطْنُهَا أَي
خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْنَا كُلَّ عَسَدٍ لَوَالِدَةٍ وَخَوَيْتِ أَجْوَدُ وَالخَوَايَةُ مَا أَطْعَمَتْ أَعْلَى ذَلِكَ وَخَوَاهَا
وَخَوَى لَهَا تَخَوْبُهُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلٍ لَهَا خَوَايَةُ نَأَى كَلَهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
خَوَيْتِ نَهَى تَخَوَى تَخَوْبُهُ وَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدَتْ فِيهَا نَارًا تَعُدُّ فِيهَا مَنْ دَاءَ تَعُدُّهُ وَخَوَتْ
الْأَبْلُ تَخَوْبُهُ خَصَّتْ بِطَوْنِهَا وَأَرْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفُرْجِ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ
وَجَنْبِيهِ وَالطَّائِرُ إِذَا ارْتَدَّ جَنَاحِيهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَسَكَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ
* خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِهَا * فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَعِنْدَهُ أَنْ تَجَافَى
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
بَرَكَتْ تَجَافَى بَطْنَهَا فِي بُرُوكِهَا الضَّمُّ رِهَا قَدْ خَوَتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ
كذا بالاصل والخطب سهل
أه صححه

لغة من ينسبها (٧)
لغة من ينسبها
لغة من ينسبها
لغة من ينسبها
لغة من ينسبها

ذات انباز عن الحادى اذا بركت * خوت على ثنات مخزلات
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسط جناحيه ويُدْرَج عليه قد خوى تخوية وفي حديث علي
رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليخروا اذا سجدت المرأة فليختمز وقوله انشده ثعلب
يخترجن من خلل العبار عوايسا * كاصابع المقر وخوى فاضطلي

فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخوا الهوا بين الشيبين
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر يصف فرسا * يسد خواطبيها العبار * اى
يسد الفجوة التي بين طبيها وكل فرجة فهي خوا والخوى الوطأ بين الجبلين وهو اللين من
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في الارض اعظم من
السهب منبأت قال الازهرى كل واد واسع في جوه سهل فهو خوى وخوى والخوى عن الاصمعي
الوادى السهل البعيد وقول الطرمح

وخوى سهل يشير بالقو * مر باض الله بين بعدر باض

يقول يبر الركن بالعين في مرابضها تشبهها من اوارباض البقر التي ربت في كنفها الازهرى في
هذا الموضع ابن الاعرابي الوح اللم والوح القصد والخوا الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع
والقيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جيبته وهي ما تنقم ثعلب الرمح وخواية
الرحل متسع داخله وخوى الزند وخوى لم يور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت
أخلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تطرف في نومها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت النجوم فانهم * للطارقين النازلين مقارى

وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة * انضة ممحل ليس قاطر هائرى

قوله يئرى ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذي ترجوا الصعاليك سيبه * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشئ خيا وخواية واخواته اختطقه عن ابن الاعرابي
وانشد حتى اختوى طفلهما في الجوت منصت * ازل منها كصل السيف زهلول

ابن الاعرابي يقال اختواد واخدتفه واخاتنه ونحوه اذا اقتطعه وقال ابو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى * من دونه متباعد البلدان

وخواية الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاه ابن الاعرابي بالهاء وخواية المطر حفيف انهلاله

قوله والخوى الوطأ الخ
ضبط الخوى في هذا وما
بعده كغنى بالاصل والمحكم
وكذلك الخوية بالهاء وضبط
في القاموس بفتح الواو
مقصورا بشكل القلم لكن
الشعر يشهد لضبط الاول
وحرر اه مصححه

(٢) قوله حفيف عدوها
وقوله حفيف انهلاله كذا
بالاصل بالهاء في القاموس
والذي في القاموس بالهمزة
فيهما كالمحكم اه مصححه

بالهاء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخواوة الصوت قال أبو مالك سمعت خوايته أى سمعت صوته
شبه التوهم وأنشد * خواية أجدلا * يعنى صوته وفى حديث صلته فسمعت كعواية الطائر
الخواية حفيف الجناح وخواة الریح صوتها عن ابن الاعرابى أيضا والخواى الثابت طائفة
والخواية الداهية عن كراع والخوا العسل عن الزجاجى ويوم خوى وخوى وخوى معروف
وخوى موضع ويوم خوم أيام العرب معروف والخواى البطن الدهل من الارض على فعيل
وفى الحديث فأخذ أباجهل خوة فلا ينطق أى فترتد ذكره ابن الاثير قال والهاء زائدة والخوان
وايدان معروفان فى ديار تميم وخوا وادبني أسد قال زهير

لئن حلت بخوقى بى أسد * فى دين عمرو وحالت دوننا فذلك

قال أبو محمد الاسود من رواه بالجيم فقد صحه قال وفيه يقول القائل

* وبين خوين زقاق واسع * وخيوان بطن من همدان * وأنشد ابن الاعرابى للاسود بن يعقوب

جنت خاوية السلاح وكله * أبدا وجاب نفسك الاسقام

ولم يفسر الخاوية فتأمله والحاء حرف هجاء وحكى سيبويه حبيت خاؤ وسند ك ذلك فى موضعه

❦ (فصل الدال المهملة) ❦ (دأى) ❦ الدأى والدئى والدئى فقر الكاهل والظهر وقيل

عراضيف الصدر وقيل ضلوعه فى ملتقامه وملتقى الجنب وأنشد الاصمعى لابي ذؤيب

* لها من خلال الدأى تين أربع * وقال ابن الاعرابى ان الدأيات اضلاع الكنف وهى ثلاث

اضلاع من هنا وثلاث من هنا واحده دأية الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل فى مجتمع

ما بين الكنفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما عدا الك كل عظم منها دأية

وقال أبو عبيدة الدأيات حرز العنق ويقال حرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان

الواهنين الدأيتان قال والدئى فى الشراسيف هى البوائى الحرانى المستأخرات الأوساط من

الضلوع وهى أربع وأربع وهن العوج وهن المسقفات وهى أطول الضلوع كلها وأعمها والياء

ينفتح الجوف وقال أبو زيد لم يعرفوا يعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوهن فى الاضلاع وهى

ست تليان المنحرف من كل جانب ثلاث ويقال لتقدمهن جوائح ويقال للتين تليان المنحرفا حرتان

قال أبو نؤم صوروه هذا صواب ومنه قول طرفة

كان مجر النسع فى دأياتها * موارد من خلقاتها فى ظهر قردد

وحكى ابن برى عن الاصمعى الدئى على فعمل جمع دأية لفقار العنق وابن دأية الغراب سمى بذلك

قوله فأخذ أباجهل خوة
ضبطت فى بعض نسخ
النهاية بضم الحاء وفى
بعضها بفتحها كالاصل
وحرر الرواية ٥١ مصححه

قوله الحرانى هى فى الاصل
باراء وانظر هل هى محرفة
عن الواو والاصل الحوانى
يعنى الاضلاع الطوال ٥١

لانه يقع على دأية البعير الذرفينقورها وقال الشاعر يصف الشيب
 ولما رأيت النسر عزابن دأية * وعشش في وكره جاشت له نفسى
 والدأية مركب القديح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا العجس من فوق وأسفل ودأى له
 يدأى دأيا ودأوا اذا ختله والذئب يدأى للغزال وهى مشية شبيهة بالختل ودأوت له لغة فى دأيت
 ودأوت له مثل أدبت له قال * كالذئب يدأى للغزال يخته * ودأى الذئب للغزال يدؤوا
 ليأخذه مثل يادؤ وهو شبه الخسالة والمرأعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذى يقع عليه
 ظلمة الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى ذئ مثل ضان وضئين ومعزومعين
 وقال حميد الأرقط يعص منها الطلث الدنيا * عص الثقاف الخرص الخطيا

(دبي) الدبى الجراد قبل أن يطير وقيل الدبى أصغر ما يكون من الجراد والنمل وقيل هو بعدد
 السرو واحدة ذبابة قال الأبنان

أعار عند السن والمشيب * ماشدت من ثمردل نجيب
 أعزته من سلفع سخوب * عارية المرفق والتظنوب
 يابسة المرفق والكعوب * كأن حوق قرطها المعقوب
 على دباة أو على يعسوب * تشمتى فى أن أقول لوى

المعنى أن الله رزقه عند كبريته أولاد نجبا من امرأة سلفع وهى البديهة وجعل عنقه القصره
 كعنق الدبابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دبايا كل شدا دعه عافه
 حتى تقوم عليهم الساعة البلمة قصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفى حديث
 عمر رضى الله عنه قال له رجل أصبت دباة وأنا محرم قال اذبح شويمه أبو عبيدة الجراد أول
 ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحرك وأسود فهو دبى قبل أن تثبت أجنحته وأرض مديية كثيرة الدنيا
 وأرض مديية ومديية كلما هما من الدبا وأرض مديية ومديية كثيرة الدبا وأرض مديية ومديية
 أكل الدبايتها ودبى الرمث والعرقم اذا ما أشبه ما يخرج من ورقه الدبى وهو حينئذ يصح أن يؤكل
 وجاء بى دبى ودبى دبىين ودبى دبىين عن نعلب يقال ذلك فى موضع الكثرة والتخبر والمال الكثير
 فالدبى معروف ودبى موضع واسع فكأنه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابى
 جاء فلان دبى دبى اذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة ودبى موضع كين بالدنهنا يأنه الجراد فيدبى فيه
 والدبى موضع ودبى سوق من أسواق العرب ودببة اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء

قوله سنان الابانى كذافى
 الاصل هنا والذى فى مادة
 سلفع سيار بدل سنان وسور
 اه

را حكاية
 فف شعير
 بقا
 ما بال

لان الياء فيه لام فاما مدبوة فنوع من المعاقبة والذباب القرع على وزن المكاء واحده دباة قال
 الليثاني ومما وثق خذبه نساء العرب الرجال اخذته دباة مملأ من الماء معلق برشاء فلا يزال
 في تمشأ وعينه في تكاء ثم فسره فقال الرشاء الخبل والتمشأ المشي والتبكاء البكاء والذبة
 كالدباة ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه نهى عن الذباة والختم والنكير وهي أوعيسة كانوا يتسبدون فيها وضربت فكان التبيد
 فيها يغلى سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباذ فيها
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد الى بقاء التحريم ووزن الذباة ففعال ولأمة همزة لانه لم يعرف
 انتباذ لامه عن واو واياه قاله الزمخشري قال ابن الاثير وأخرج الهروي في ديب على
 أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهرى في المعتل على أن همزة منقلبة قال وكانه أشبهه والله أعلم
 وقال إذا أقبلت قلت دباة * من الخضر معموسة في العذر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دباة * من الخضر معموسة في العذر

(دجا) الدجى سواد الليل مع غم وأن لا ترى نجما ولا قرأ وقيل هو اذا ألبس كل شيء وليس هو
 من الظلمة وقالوا يسلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجو دجوا
 ودجوا فهو داج ودجى وكذلك أدجى وتدجى الليل قال لبيد

واضبط الليل اذا رمت السرى * وتدجى بعد قور واعتمد

قوره ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدجى الليل قول الأجدع الهمداني

اذا الليل أدجى واستقلت نجومه * وصاح من الأفرط هام حوام

الأفرط جمع فرط وهي الآكة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبهه كعب غير أعم فاجر * أبى مذدجا الاسلام لا يتحنف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى
 وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل معنى هذا وسكن وشاهده قول بشر

أشعها اذا الظلماء ألق * مراسيها وأردفها دجا

وفي الحديث أنه بعث عينه بن بشر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثير من دجا اللبس اذا عانت ظلمته واللبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانت على معنى الله ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داج وفي حديث على كرم الله وجهه لو شئت ان يغشاكم دواجي ظلمه أي ظلمها واحدها داجية والديجي جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودجاجي الليل حنادسه كأنه جمع دججة ودجا الشيء الشيء اذا ستره قال ومعنى قوله * أبي مددجا الاسلام لا يحمف * قال ج هذا الكافر ان يسلم بعد ما عطي الاسلام بنويه كل شيء ابن سيدة وذهب ابن جنى الى أن الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجا يدجو ولكنه في معناه ويل دجي داج أنشد ابن الاعرابي

* والصبح خلف الفلق الديجي * والدجو الظلمة وليدلة داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجي الرجل سآرة بالعداوة وأخفاها عنه فكانها آفة في الظلمة وداجاه أيضا عآثره وجاء له التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سخته على ما في قلبه وجاملته والمداجة المداواة والمداجة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سآرت به العداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا بما علنوا وذكروا عمرو أن المداجة أيضا المنع بين الشدة والأرخاء والدجية بالضم قتر الصائد وجمعها الديجي قال الشماخ

عليها الديجي المستنسات كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزاير

والدجية الووف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجي قال ابن بري وقول أمية بن أبي عائذ * به ابن الديجي لا طينا كالطيمال * قيل الديجي جمع دجية لقتر الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيها ليلا وقال الطرماح في الدجية لقتر الصائد

منطوف في مستوى دجية * كأنظوا الحرب بين السلام

ودجية القوس جلد قتر اصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدجة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبس طحي يتم السماء فقد تدجي ودجا شعر الماعزة ألبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفس وعز دجوا عصابة الشعر وكذلك الناقة ونعمة

داجية سابعة عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله منطوف في مستوى دجية
أنشده كالصباح في حر
* مستوفى جوتاموسه *
الخ اه مصححه

وان أصابتهم نعاماً داجية * لم يبطروها وان فاتتهم صبروا
ويقال انه لني عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد * والعيش داج كنفاج لبابه *
ابن الاعرابي الدجى صغار الخمل والدجية ولد الخمل وجمعها دجى قال الشاعر
تدب حياء الكأس فيهم اذا انتسوا * ذيب الدجى وسط الضرب المعيل
والدجة الزروفي التهذيب زر القميص يقال أصلمح دجة قميصك والجمع دجات ودجى والدجة
الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاجة الاعراب يقولون ثلاث دجة يحملن دجة
الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجبة
الاست والدجوا الجماع وأنشد * لما دجاها بتسل كلقصب * (دحا) الدحوا البسط
دحا الارض يدحوها دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال
بسطها قال شمر وأنشد في أعرابية

المجد لله الذي أطافا * بنى السماء فوقنا طبافا * ثم دحا الارض فما أضافا
قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل
دحاها فلما راها استوت * على الماء أرتى عليها الجبالا

ودحيت الشيء أدحاه دحيا بسطته لغة في دحونه حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى
الله عنه اللهم داسى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها ويروى داسى المدحيات والدحوا
البسط يقال دحا يدحوه ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحوة
مبيض النعام فى الرمل وزنه أقول من ذلك لان النعامة تدحوم برجلها ثم تبيض فيه وليس
للنعامة عيش ومدحى النعام موضع يرضها وأدحيم موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن بري ويقال
للنعامة بنت أدحمة قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الاصمعي

باتا كرجلى بنت أدحمة * يرتجلان الرجل بالنعل
فأصبحا والرجل تعلوهما * تزلع عن رجلهما القعل

يعنى رجلى نعامة لانه اذا انكسرت احداهما بطلت الاخرى ويرتجلان يرتجلان يفتعلان من
المرجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوهما أى ماتا من البرد والجراد يعلوهما وتزلع
تزلق والقعل اليابس لانهم أقدماتا وفي الحديث لا تكونوا كقبض بيض فى أداخى هى جمع
الأدحى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبيل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل
والتهذيب والمحكم والذى فى
التكملة كالقصب بتقديم
الصاد على القاف الساكنة
أى كالعمود وحرر البيت
٥١ صححه

بالبطحاء أي رمى وألقى والأدسي من منازل القرشبيه بأدسي النعام وقال في موضع آخر
 الأدسي منزل بين النعام وسعد الدايح يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحو بالحجارة فقال
 لا بأس به أي المراماة بها والمسابقة ابن الأعرابي يقال هو يدحو بالحجر بيده أي يرمي به ويدفعه
 قال والداسي الذي يدحو بالحجر بيده وقد دحا به يدحو ودحو ودسي يدسي دحيا ودحا المطر الحصى
 عن وجه الأرض دحوا نزعه والمطر الداسي يدسي الحصى عن وجه الأرض ينزعه قال أوس بن
 حجر ينزع جلد الحصى أجش مبتل * كأنه فاحص أو لأعب داسي
 وهذا البيت نسبة الأزهري لعبيد وقال انه يصف غنا ويقال للأعب بالجوز أبعده المرئي وادحه
 أي أرمه وأنشد ابن بري

فَيَدْحُو بِكَ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوَاةٍ * فَيَأْشُرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفي حديث أبي رافع كنت لأعب الحسن والحسين رضوان الله عليهم ما بالمداحي هي أجمار أمثال
 القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها تلك الأجمار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع
 غلب والدحو هو رمي الأعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدسي بها الصبي فحمر على وجه
 الأرض لاتأني على شيء الا اجتمعت شمير المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الأسد
 يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي أجمار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك
 الحجر فيتحون فيه لا يمدحون بتلك الأجمار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قبره والافدق
 قال وهو يدحو ويسدو وادحاها على الأرض الى الحفرة والحفرة هي أدحيسة وهي أفعولة من
 دحوت ودحا القرم يدحو دحوا رمي بيده رميا لا يرفع سنبك عن الأرض كثيرا ويقال
 للقرم مريد يدحو دحوا العثر يفي تدحت الإبل اذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدع فيها
 قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان فتدسي أي اضطجع في سعة من
 الأرض ودحا المرأة يدحوها تنكحها والدحو استرسال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحية
 الكلبي حكاه ابن السكيت بالكسر وحكاه غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد
 بالنارسية قال الجوهرى دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه
 السلام يأتي في صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن بري أجاز ابن السكيت
 في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفي الحديث كان جبريل
 عليه السلام يأتيه في صورة دحية والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحا يدحوه اذا

بَسَطَهُ وَمَهَّدَهُ لِأَنَّ الرَّيْسَ لَهُ الْبَسْطُ وَالتَّهْيِيدُ وَقَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ بَاءٌ تَنْظِيرُ قَلْبِهَا فِي قِتَابَةِ وَصِيْبَةٍ وَأَنْكَرَ
 الْأَسْمَى فِيهِ الْكَسْرُ وَفِي الْحَدِيثِ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَمْهُورَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَخِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَخِيَّةٍ
 سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قَالَ وَالدَّخِيَّةُ رَيْسُ الْجُنْدِ وَبِهِ سُمِّيَ دَخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّخِيَّةُ رَيْسُ
 الْقَوْمِ وَسَيَدُهُمْ بِكَسْرِ الدَّالِ وَأَمَّا دَخِيَّةٌ بِالتَّنْخِيعِ وَدَخِيَّةٌ فَهِيَمَا ابْنَا مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنٍ وَبَنُو
 دَخِيٍّ بِطَنْ وَالدَّخِيُّ مَوْضِعٌ (دخى) الدَّخِيُّ الظَّلْمَةُ وَلِيْلُهُ دَخِيَاءٌ مُظْلَمَةٌ وَلِيْلٌ دَاخٍ مُظْلَمٌ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى فِعْلٍ لَمْ نَسْمَعْهُ (ددا) الْجَوْهَرِيُّ الدَّالُ اللَّهُوُ
 وَاللَّعْبُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَأْمَنُ دَدَوْلَا الدُّمْنَى قَالَ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَذَا دَدَوْلَا مِثْلُ قَنَّاوَدَدَنْ
 قَالَ طَرَفَةٌ كَأَنَّ حُدُوحَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ * حَلَايَاسَفِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَيُقَالُ هُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذَا الْحَرْفُ أَنْ يُدْ كَرَفِي فَصَلَّ دَدَنْ أَوْ فِي فَصَلَّ دَدَا مِنْ الْمُعْتَلِ
 لِأَنَّهُ يَأْتِي مَحْذُوفٍ اللَّامِ وَتَرْجَمُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الدَّالِ فِي تَرْجِمَةِ دَدٍ وَالْحُدُوحُ جَمْعُ حُدُوحٍ
 وَهِيَ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْمَالِكِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صُبَيْعَةَ وَالسَّنِينُ جَمْعُ سَنِينَةٍ
 وَالنَّوَاصِفُ جَمْعُ نَاصِفَةٍ الرَّحْبَةُ الْوَأَسَعَةُ تَكُونُ فِي الْوَادِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدَّالُ اللَّهُوُ وَاللَّعْبُ وَهِيَ
 مَحْذُوفَةُ اللَّامِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ مَمْتَمَةً دَدِي كَدَدِي وَعَصَاوُدٌ مِثْلُ دَمٍ وَدَدَنْ كَدَدَنْ قَالَ فَلَا يَحْتَلُونَ
 الْمَحْذُوفُ أَنْ يَكُونَ بَاءً كَقَوْلِهِمْ يَدِي يَدِي أَوْ نَوَانَا كَقَوْلِهِمْ لَدِي لَدِي وَمَعْنَى تَنْكِيرِ الدَّالِ فِي الْأَوَّلِ
 الشِّبَاعُ وَالِاسْتِغْرَاقُ وَأَنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُنْزَعٌ عَنْهُ أَي مَا أَتَى فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّهِوِ وَاللَّعْبِ
 وَتَعْرِيفُهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ صَارَ مَعَهُوًّا بِأَلْذِكْرِكَا نَهْ قَالَ وَلَا ذَلِكَ النَّوْعُ وَإِنَّمَا يُقْبَلُ وَلَا هُوَ مِثْلِي
 لِأَنَّ الصَّرِيحَ آكَدٌ وَأَبْلَغُ وَقِيلَ اللَّامُ فِي الدَّالِ اسْتِغْرَاقُ جِنْسِ اللَّعْبِ أَي وَلَا جِنْسِ اللَّبِّ مِثْلِي سِوَاهُ
 كَانَ الَّذِي قَلْبُهُ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّعْبِ وَاللَّهُوِ وَاخْتَارَ الرَّمَحْشَرِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَلَيْسَ بِمَحْسَنٍ أَنْ
 يَكُونَ لَتَعْرِيفِ الْجِنْسِ وَيَخْرُجُ عَنِ التَّائِمَةِ وَالْكَلَامُ جَمَلَتَانِ وَفِي الْمَوْضِعِينَ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ
 تَقْدِيرُهُ مَا نَأْمَنُ أَهْلَ دَدَوْلَا الدُّمْنَى أَشْعَالِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هَذَا دَدَوْلَا وَدَدَوْلَا وَدَدَوْلَا وَدَدَوْلَا
 وَدَدَوْلَا اللَّهُوُ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا نَأْمَنُ دَدَوْلَا الدَّامِنِيَّةُ مَا نَأْمَنُ الْبَاطِلُ وَلَا الْبَاطِلُ مِثْلِي وَقَالَ
 اللَّيْثُ دَدَحَاكِيَّةُ الْإِسْتِنَانِ لِلطَّرْبِ وَضَرْبُ الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ بَعْدَ الْجَرِيِّ فِي بَطَالَةٍ فَهُوَ
 دَدٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَقَتْ طَعْنُهُمْ لَهَا حِرَالٌ بِهِمْ * آلُ النَّحْيِيِّ نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

أَرَادَ بِالنَّاشِطِ شَوْقًا نَازِعًا قَالَ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ قَالَ لِمَا جَعَلَهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ

كسعه بدل نالته لان النعت لا يتم كمن حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب
 اللاعب قال فاذا أزدوا اشتقاق الفعل منه لم يتنقل لكثرة الدالات فيه فصلون بين حرفي المصدر
 بهمزة فيقولون داد دداد ددادة وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك
 أبو عمرو الأدي المولع باللهو الذي لا يكاد يبرحه (دری) درى الشئ دريا ودريا عن اللحياني
 ودرية ودرية ودرية ودرية علمه قال سيبويه الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على
 معنى الحال ويقال أى هذا الأمر من غير درية أى من غير علمه ويقال دريت الشئ أدريه
 عرفته وأدريته غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودرية أى علمت
 به وانشد
 لاهم لا أدري وأنت الدارى * كل امرئ منك على مقدار

وأدرا به علمه روى التنزيل العزيز ولا أدراككم به فاما من قرأ أدراكم به فهو مؤلفون قال
 الجوهرى وقرئ ولا أدراكم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن بري يريد أن أدريته وأدراه
 بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس همز ولا همز ابن سيده قال
 سيبويه وقالوا لا أدركوا الياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم يك قال ونظيره ما حكاه
 اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لآل مضموم اللام بلا واو قال الازهرى والعرب ربعا
 حذفوا الياء من قولهم لا أدري موضع لا أدري يكتبون بالكسرة منها كقوله تعالى والليل اذا نسى
 والاصل يسرى قال الجوهرى وانما قالوا لا أدري بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم
 يك وقوله تعالى وما أدراك ما الخطة تأويله أى شئ أعلمك ما الخطة قال وقولهم بصيب وما
 يدري ويخطى وما يدري أى أصابته أى هو جاهل ان أخطأ لم يعرف وان أصاب لم يعرف أى
 ما احتل من قولنا دريت الطباه اذا خلتها وحكى ابن الاعرابى ما تدري ما دريت أى ما تعلم
 ما علمها ودرى الصيد دريا وأدراه وتدراه ختله قال

فان كنت لا أدري الأطباء فأنى * أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال كيف ترانى أدري وأدري • غيرات بجل وتدرى غررى

فالاول انما هو بالذال مجبة وهو أفعل من دريت تراب المعدن والثاني بدل غير مجمة وهو أفعل
 من أدراه أى ختله والثالث تنفعل من تدراه أى ختله فأسقط احدى التامين يقول كيف ترانى
 أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأفة بالنظر اليها اذا اغترت أى غشيت قال ابن بري يقول أدري
 التراب وانما فاعداً شاعل بذلك اثلا ترابى وانا فى ذلك أنظر اليها واختلها وهى أيضا تفعل كما

قوله أى ما اختل الخ هكذا
 فى الاصل الذى بأيدنا
 به قد قوله لم يعرف ونعوذ
 بالله من سقم الاصول وفقد
 ما يعتمد عليه اه صححه

أَفْعَلُ أَي أَعْتَرُهَا بِالنَّظَرِ إِذَا عَقَلَتْ قَتْرَانِي وَأَعْتَرْتِي إِذَا عَقَلَتْ فَخَتَّلْتِي وَأَخْتَلُّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ
فَلَنَا أَدْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَّلْتَهُ وَأَسْدَلَّا خَطْلًا

فَأَنْ كُنْتُ قَدًّا أَقْصَدْتَنِي أَذْرَمَيْتَنِي * بِسَهْمِكَ فَالرَّحَى بِصِيدُو لَا يَدْرِي
أَي وَلَا يَحْتَلُّ وَلَا يَسْتَمِرُّ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا خَاتَلْتَهُ وَالِدَرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ يَسْتَمِرُّ بِهِنَّ مِنَ الصَّيْدِ
فِي حَتْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تَدْرَأُ الصَّيْدَ أَي تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فليس من هذا الباب وقد
أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً وَتَدْرَيْتُ وَالِدَرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْذِيبُ الْأَصْعَمِيُّ الدَرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
دَابَّةٌ يَسْتَمِرُّ بِهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ لِصَيْدِهِ فَذَا أَمَّا كَمَا مَرَى قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الدَرِيَّةِ أَدْرَيْتُ
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَدْرَأْتُ عَلَيْهِ أَدْرَاءً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَدْرَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ
بِمَعْنَى خَتَلْتَهُ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ حُجَيْمٌ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِّي * وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرْتُونَ الْجَمْعَ لِأَنَّ الْقَوَائِمَ مَحْفُوضَةٌ لِأَنَّهَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو حُسَيْنٍ مَجْتَمِعٌ أَشْدَى * وَتَجَدَّدِي مُدَاوِرَةٌ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُو مَا كَانُوا أَعْتَمَدُوهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ التَّهْذِيبُ بِشَوْفَلَانَ أَدْرُو أَفَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَعْتَمَدُوهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ
وَقَالَ حُجَيْمٌ بِنِوَيْلِ الرِّيَاحِي

أَتَنَّا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ * مُعَلِّقَةَ السِّكِّاتِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشِرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي هَمْزِهِ كَانَ مَعْنَاهُ
الِاتِّقَاءَ لِشَرِّهِ وَمَنْ لَمْ يَمْزِهِ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيِ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَّلَتْهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ
مِنْ دَرَيْتِ أَيِ خَتَّلْتَ الْجَوْهَرِيَّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِنَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيِ مُلَايِنَتُهُمْ وَحُسْنُ حُبِّهِمْ وَاحْتِمَائِهِمْ لِثَلَاثَةٍ قَرَأَتْ وَدَارَيْتُ
الرَّجُلَ لَا يَتَّقِيهِ وَرَفَّقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيِ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَّلَتْهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ
وَدَارَأْتُهُ أَهْلِيَّتُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي هَمْزٍ أَيْضًا وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَاغَمْتَهُ بِأَلِهِ مَزُومًا فِي التَّدَارِي
التَّدَارُؤُ قُبْرُكُ الْهَمْزِ وَقِيلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّمَادِي وَالدَّرْوَانُ وَلَدُ الصَّبَّاحِ مِنْ
الذَّبَابَةِ عَنِ كِرَاعٍ وَالْمُدْرِي وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقَرْنُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَنْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمُدْرِي مَشَطُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُدْرِي وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ
سِنِّ مَنْ أَسْنَانَ الْمَشَطِ وَأَطْوَلَ مِنْهُ يَسْرُحُ بِهِ الشُّعْرَ الْمَلْبُودَ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ وَمِنْهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ

حديث أبي أن جارية له كانت تدري رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدري أدرا إذا سرحت شعرها به وأصلها تدري تفتعل من استعمال المدري فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدية يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدري بغيرها ويُسببه قرن الثور به ومنه قول النابغة

سكَّ الفريضة بالمدري فأنفذها * شكَّ الميظير إذ يشفي من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدري يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقبيته فقال لو علمت أنك تنظر لطمعتُ به في عينك قال وربما قالوا المدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة وحدث المنذري أن الحربى أنشده

ولأصوار مدراة مناجبها * مثل الفريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدراة كأنها هيئت بالمدري من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ يشبهه بياض أجسادها كما أنها الفضة الجوهرى في المدراة قال وربما نُصِّلَ بها المشطه قرون النساء وهي شئ كالمسلة يكون معها قال الشاعر

تهلك المدراة في أكنافه * وإذا ما أرسلته يعتشر

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقولهم جاب المدري أي غلظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي

وبالترك قد ذمها * وذات المدراة الغائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدراة هي الشديدة النفس فهي تدرا قال ويروى * وذات المدراة والغائط قال وهذ يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درجى)

الجوهري الدر حاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الراجز

عكوكا إذا مشى در حاية * تحسبني لأعرف الحداية

قال الشيخ در حاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في بنات الاربعة (دسا) دسى يدسى تقيض زكا الليث دسا فلان يدسوه وهو تقيض زكا وكور كاه وهو داس لزال ودسى نفسه قال ودسى يدسى لغته ويدسوا صوب ابن الاعرابي دسا إذا استخفى قال أبو منصور وهذاي يقرب مما قال الليث قال وأحسبهم ما ذهبوا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وقد خاب

قوله وبالترك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذى بأيدينا وحرره فانالم نجد ما نعلمه عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا وَإِنْ السِّينَاتُ نَوَّالَتْ فَتَقَلَّبَتْ
 أَحَدَاهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرَ مَحْمُولٍ عَنِ الْمُضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ
 دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَجْلَاهَا وَأَخَسَّ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ
 وَقَلَّتْهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نُزُورُ أَمَّا أَلَا لَهَ فَيَتَّقِي * وَأَمَّا بِنَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانَ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْلَاهَا لَوْ مَا خَافَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ لَهُ
 فَيُسْتَضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوًا وَدَسِيًا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَنَدَسَّى وَدَسَّاهُ أَعْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ * نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضَمِيعُ

قَالَ دَسَّيْتَ أَعْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرٌ قَبِيلَةٌ (دسا) ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا عَاصَى فِي
 الْحَرْبِ (دعا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
 يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجْوَتُمْ مَعْوَنَتَهُ فِي الْإِيْتَانِ بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَادْعُوا
 شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتِكُمْ يَقُولُ اسْتَعِينُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ
 خَالِيًا فَادْعِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعْتَبِ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدَعَاءِ هَهُنَا بِمَعْنَى الْاسْتِعَانَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً
 إِنْ الَّذِينَ تُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادَةً أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ
 ادْعُوهُمْ فِي النَّوَازِلِ الَّتِي تَنْزَلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَإِنْ دَعَوْتُمْهُمْ فَلَمْ
 يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ
 اللَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبٌ مِنْهَا لَوْحِيدُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا
 لِلَّهِ الْحَمْدُ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا أَنْتَ بِالثَّنَاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِي فَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الدُّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ
 الْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا
 كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي بِالْأَوْلَادِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا جَمِيعُهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصْطَرِّفُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ أَكْثَرُ دَعَائِي وَدَعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَأُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ
 وَالتَّعْبِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِهِ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا سَعَلَ عَبْدِي ثَأْوَهُ

عَلَىٰ عَنِ مُسْتَلْتَىٰ أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كَانُظَالِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَخْصُوا عَمَّا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالذِّينِ وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتِرَافُ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ وَالذَّعْوَى اسْمٌ لِمَا يَدْعِيهِ وَالذَّعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قَالَتِ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ الدُّعَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازِحِي ذَلِكَ سَبِيحِيهِ وَأَنْشُدْ * قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَخْبَةٌ * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي أَنَّ دُعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَحْبَبُ أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِعَظِيمِ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَحْتَمُونَ بِشُكْرِهِ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ جَعَلَ تَنْزِيهِهُ دُعَاءً وَتَحْمِيدُهُ دُعَاءً وَالذَّعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَاصْبِرْ تَفَسَّكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالَ يُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي قَوْلِهِ لَنْ نَدْعُو مَنْ دُونَهُ إِلَّا هِيَ لَنْ نَعْبُدَ إِلَّا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتُمْ دَعُونَ بَعْلَاءَ أَيْ تَعْبُدُونَ رَبَّائِيسَ اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَي لَا تَعْبُدْ وَالذُّعَاءُ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ

دُعَاءُ وَدَعْوَى حِكَاةُ سَبِيحِيهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرَهَا أَلْفُ التَّائِيثِ وَأَنْشُدْ لِبُشَيْرِ بْنِ النَّكَيْثِ

* وَأَتَّ دَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبَةٌ * ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي نَاسِلِينَ لَا صَاحِبٌ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ دَعْوَةَ سَائِمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلِكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ وَإِنْقِيَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةُ عَيْسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرَ ابْرَأْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَبِّي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ وَلَا يَكُونُ رَحْمَةً رَبُّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ فَأَيَّبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ فَفَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ فَسَّالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ لَهْ بِخَيْرٍ وَعَلَيْهِ بَشِيرٌ وَالدُّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَ

دَعْوَتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تُحَوِّطُهُمْ وَتَسْكُنُهُمْ وَتَحْتَضُّهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السُّنَّةِ دُونَ الْبِدْعَةِ
 وَالِدَعَاءِ وَاحِدًا الدَّعِيَّةُ وَأَصْلُهُ دُعَاؤُهُ لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ الْأَنْ وَالْوَاوُ لِمَا جَاءَتْ بَعْدَ الْاَلِفِ هُمَزَتْ وَقَوْلُ
 لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعُوْنَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَشْمَامِ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ
 وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعُوْنَ لُغَةٌ
 غَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَالدَّعَاءُ الْأَعْمَلُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُوْنَ كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ
 الَّتِي كَأَنَّهَا تُسَبَّبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ قَالَ الرِّجَالُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَالَهُ اللَّهُ
 وَجَاءَتْ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مِنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلٍ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا أَهْلُ الْمَلِكِ
 الْكَافِرَةِ وَفِي رَوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عُمَرَ بْنِ أَفْصَى لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لِادْعَايِ الْعَامِلِ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ
 لِأَنَّهَا لَا تُجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلَ دَعَاؤُهُ دَعَاؤُهُ نَادَاهُ وَالاسْمُ الدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَيْ
 صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتَهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُونَ لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنْ أَبَا صَحَّى ذَهَبَ إِلَى
 أَنْ يَدْعُوَ بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْبَدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ اللَّهُ وَرَبُّ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَسْتَهُ

يَدْعُونَ عَنَسْتَهُ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا * اسْطَانَ بِرِيٍّ لِبَانَ الْأَدْهَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَسْتَهُ فِدَاتُ يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا يَبْنِي وَيُنِي
 ذَلِكَ يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلِبْنِي فُلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ
 إِلَى الْأَعْطِيَاءِ وَمِثْلُهَا وَقَدْ انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْتَدِمُ
 النَّاسَ فِي الْأَعْطِيَاءِ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَ أَيْ النَّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ
 دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَابُهُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ الْعِيَانِي وَهُوَ التَّدَاعَى
 وَالتَّدَاعَى وَالِادْعَاءُ الْأَعْتَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
 وَفِي الْحَسَدِ مَا بِالْأَدْعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَانُ كَأَنَّهُ يَدْعُونَ بِبَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْأَمْرِ
 الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ قَوْمٌ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ دَعْوَاهَا فَانْتَنَتْ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْأَدْعَايِ بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ
 أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لِأَنَّهَا تَسْكُنُهُمْ بِالْأَمْعِ الْجَمْدِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * أَنِّي لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ * مُشَدَّدَةٌ

الياء والهاء للعماد مثل الذي في سلطانيته وماليه وبعد هذا البيت * الأرنعاصا كأن تعاص الحيمة *
 ودعاه إلى الأمر ساقه وقوله تعالى وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا معناه داعيا إلى توحيد الله
 وما يقرب منه ودعاه الماء والكلأ كذلك على المثل والعرب تقول دعانا غيث وقع بيلد فأمرع
 أي كان ذلك سببا لتباعدناياه ومنه قول ذي الرمة * تدعوا نفعه الرب * والدعاة قوم يدعون
 إلى بيعة هدى أو ضلالة واحد هم داع ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بيعة أو دين
 أدخلت الهاء فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك المؤذن وفي
 التهذيب المؤذن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الأمة إلى توحيد الله وطاعته قال الله
 عز وجل محبوا من الجن الذين أسلموا القرآن وولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا آجيبوا
 داعي الله ويقال لكل من مات دعي فأجاب ويقال دعاني إلى الاحسان اليك احسانك إلى وفي
 الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة أرابا لدعوة الأذان جعله
 فيهم تفضيلا للمؤذن بلال والداعية صريح الخليل في الحروب لدعائه من يستصرخه يقال
 آجيبوا داعية الخليل وداعية اللبن ما ترك في الضرع ليدعوا مابعده ودعي في الضرع أبقى فيه
 داعية اللبن وفي الحديث أنه أمر ضرابين الأزور أن يطلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهد
 أي أبقى في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن
 فينزله وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره على حاله قال الأزهرى ومعناه عندى دع
 ما يكون سببا لنزول الدرة وذلك أن الحالب إذا ترك في الضرع لأولاد الحلائب لينسه ترضعها
 طابت أنفسها فكان أسرع لفاقتها ودعا الميت ندبه كأنه ناداه والتدعي نظير النائحة
 في سياحتها على ميتها إذا نذبت عن الحياني والنادية تدعو الميت إذا نذبت له والحمامة تدعو
 إذا ناحت وقول بشر

أجبتا بنى سعد بن ضبة أدعوا * والله مولى دعوة لا يجيبها

يريد الله مولى دعوة يجيب اليها ثم يدعي فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطاء دعاء

تدعو قطاؤه تدعى إذا نسبت * يا صدقها حين تدعوها فتستسب

أي صوتها قطاؤه قطا ومعنى تدعو صوت قطا قطا ويقال ما الذي دعاك إلى هذا
 الأمر أي ما الذي جررك إليه واضطررك وفي الحديث لو دعيت إلى ما دعي إليه يوسف
 عليه السلام لأجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال أرجع إلى ربك

فأَسأَلُهُ يَصْنَعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَي لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ لَخَرَجْتَ وَلَمْ أَلْبَثْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسِ نَوَاضِعِهِ فِي قَوْلِهِ لَا تُفَضِّلِنِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا
يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَلِّ الْأَجْرُ فَقَالَ لَا وَجَدْتِ يَرِيدُ مَنْ وَجَدَهُ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ
وَاعْتَدَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْشَدَ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُنَا
رَبَّنَا لِنَأْمُرَ بِالْوَعْدِ قَالَ سَلُّ لِنَارِ بَنِي الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَةُ وَالدَّعَاةُ مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ
السَّكْرِي فِي الدَّعْوَةِ لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الْعَرَبُ يَفْتَحُونَ وَخَصَّ اللَّيْلِيَانِي بِالدَّعْوَةِ الْوَلِيْمَةَ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ كُنَّا فِي مَدْعَاةٍ فَلَانَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَرِيدُونَ الدَّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ أَي دَارَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ دَعَا اللَّهُ خَلَقَهُ لَهَا كَمَا يَدْعُو الرَّجُلُ النَّاسَ إِلَى
مَدْعَاةٍ أَي إِلَى مَا دُوْبَةٍ يَتَّخِذُهَا وَطَعَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَفِي الْعَرْسِ دَعْوَةٌ
أَيْضًا وَهِيَ فِي مَدْعَاتِهِمْ كَمَا يَقُولُ فِي عُرْسِهِمْ وَفَلَانَ يَدْعِي بِكَرَمٍ فَعَالِهِ أَي يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ
وَالْمَدْعَاةُ شُحُومُ الْمَسَاحِي وَالْمَكَارِمُ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَدْعَاةٍ وَمَسَاحٍ وَفَلَانَ فِي خَيْرٍ مَا دَعَى أَي مَا مَتْنَى وَفِي
التَّنْزِيلِ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ مَعْنَاهَا مَا يَتَمَتُّونَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدَّعَاءِ أَي مَا يَدْعِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَتْيِهِمْ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ أَدْعُ عَلَيَّ مَا شِئْتَ وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاؤِي وَدَعَاؤُهُ
وَأَنْشُدْ تَأْتِي قَضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَكُمْ * وَأَبْنَاتُ رِفَاتٍ تَمْ بِيضَةُ الْبَلَدِ
قَالَ وَالنَّصَبُ فِي دَعَاؤُهُ أَجُودٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ يُقَالُ لِي فِيهِمْ دَعْوَةٌ أَي قَرَابَةٌ وَإِنَّمَا وَادْعَيْتَ عَلَيَّ
فَلَانَ كَذَا وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَدَعَا اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ أَنْزَلَهُ بِهِ قَالَ
دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى * إِذَا نَامَ الْعَيْونُ سَرَّتْ عَلَيْكَ
الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكْرِ وَدَوَاعِي الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لَيْلَى نَعُوذُ بِاتِّهِ
مِنْهَا تَدْعُو مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَي تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ الَّذِي هُوَ
النَّدَاءُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْسَرِّينَ تَدْعُو الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُنَافِقَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ
كَالدَّعَاءِ تَعَالَى وَلَكِنْ دَعْوَتُهُمْ أَيَا هُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَدْعُو مِنْ
أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى أَي تَعْدَبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تُنَادِي مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَرِيدٌ وَدَعْوَتُهُ أَيَا هُ سَمِيَتْ بِهِ
تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله الكسري في الدعوة الخ
قال في التكملة وقال
قطرب الدعوة بالضم في
الطعام خاصة اه

أَهْوَى لَهَا مَشَقًّا حَشْرًا فَشَبَّرَهَا * وَكَتَبْتُ أَدْعُو قَدْ هَذَا الْأَمْعَدَ الْقَرْدَا
 أَى أُسَمِّيهِ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا بِمَشَقِّصِ خَذْفِ الْحَرْفِ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّجُلَ وَوَلَدًا
 أَى جَعَلُوهُ أَوْ شَدِيدِ بْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَى كُنْتُ أَجْعَلُ وَأُسَمِّي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 الْأَرْبَ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَأَنْ تَغِبَ * تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مُنْتَصِحِ الصَّدْرِ
 وَادْعَيْتَ الشَّيْءَ زَعَمْتَهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعُونَ مَثَلَهُ وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعَى الْبَاطِلُ وَتَدْعَى
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مُحْفَقَةً فَهُوَ مِنْ دَعَوَاتِ أَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَعْجِيلِهِ يَعْنِي قَوْلَهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِبَارًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ
 وَتَقْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَاءً وَدَعَى يَدْعِي دَعَاءً
 وَدَعْوَى وَفِي نَسْبِهِ دَعْوَةٌ أَى دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ دَعَاءُ الْوَالِدِ الدَّعِيَّ غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعَى
 الْمَتَّحَمُ فِي نَسْبِهِ وَهُوَ الدَّعِيُّ وَالدَّعِيُّ أَيْضًا الْمَتَّبِيُّ الَّذِي تَبَنَّى رَجُلٌ فَدَعَاهُ ابْنَهُ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ تَبَنَّى لَهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ ادْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِكُمْ قَوْلًا بِنَاؤُهُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعِيُّ
 الْمَعْدَبُ دَعَا اللَّهُ أَى عَذَّبَهُ اللَّهُ وَالدَّعِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَانْهَلَيْنِ الدَّعْوَةَ وَالدَّعْوَةَ الْمَفْتُوحَ
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الرَّبَابُ تَكْسَرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقْدِمُ فِي الطَّعَامِ وَحِكْيِ اللَّعْبَانِيِّ أَنَّهُ لَبِنُ الدَّعَاوَةِ
 وَالدَّعَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لِادْعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يَنْسَبَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَ فَهِيَ عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَالِدُ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْحَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْادْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْآبَاءِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ
 إِبَاحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخِلَافِ الْجَمَاعِ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ إِبَاحَتَهُ فِي مَعْنَى كَفَرَهُ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 قَدْ أَشْبَهَهُ فَعَلُهُ فَعَلِ الْكُفَّارِ وَالشَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منا أي ان اعتقد جواز خروج من الاسلام وان لم يعتقد فالمعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه
 حديث علي بن الحسين المستلطا لا يرت ويدعى له ويدعى به المستلطا المستلحق في النسب
 ويدعى له أي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك
 لا يرت لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي التهذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بني فلان
 في بني فلان وتدعى البناء والحائط للغراب اذا تكسر واذن بانهدام وداعيناها عليهم من
 جوانبها هدمناها عليهم وتدعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانهم قال وفي الحديث كمل الجسد
 اذا اشتمكى بعضه تدعى ساوره بالسهر والحجى كان بعضه دعا بعضا من قوله هم تداعت الحيطان أي
 تساقطت أو كادت وتدعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل علي بن
 فلان اذا تالبا وادعوا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الأمم أي
 اجتمعوا وادعوا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تدعى عليكم الأمم كما تدعى الأكلة على
 قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة

تداعت متى أن رأيت حوتلي * تداعت وأن أحتى عليك قطيع

والتداعي في الثوب اذا خلق وفي الدار اذا صدع من فواحها والبرق يدعى في جوانب
 الغيم قال ابن أحرر

ولا ييضأ في نضد تداعي * يبرق في عوارض قدسرتنا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو
 عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعاه ويقال للرجل اذا أخلقت ثيابه قد دعته
 ثيابه أي احتجبت الى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لاندعينا
 مثل قولك بعثته فانبعت وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من
 يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبنا كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه أبو بكر بن السراج
 والتداعي التماجي وداعاه حاجاه وفاطنه والأدعية والأدعوة ما يدعون به سبويه صحت
 الواو في أدعوة لانه ليس هنالك ما يقبلها ومن قال ادعية فلحقه الباء على حدة سنية والأدعية مثل
 الأحمية والمدعاة الحاجة يقال بينهم ادعية يدعون بها وانجيه يحاجون بها وهي الألفية
 أيضا وهي مثل الأغلوطات حتى الأتغار من الشعر ادعية مثل قول الشاعر

أدا عيدك ما مستحقبات مع السرى * حسان وما آتارها بحسان

أى أجا حيك وأراد بالمستحبات السيوف وقد دأعته أداعيه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا * في جنس من الشعر

وفيما طوله شبر * وقد يوفي على الشبر

له في رأسه شق * نطوف ماؤه بجري

أبني لم أقل هجرا * ورب البيت والخبير

(دفا) الدعوة والدعية السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمعا وقيل تسمعا عن

الانسان ورجل ذو دعوات ودعيات لا يثبت على خلق وقيل ذوا أخلاق رديئة والكلمة

واوية وبائية قال رؤبة * ذاد دعوات قلب الأخلاق * أى ذاء أخلاق رديئة متلوثة وقال أيضا

* ودعية من خطل مغدودن * قال ولم نسمع دعيات ولا دعية إلا في بيت رؤبة فإنه قال نحن

نقول دعية وغيرنا يقول دعوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديوهامن قلب اذا هلك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن الفراء إنه لذو دعوات بالواو والواحدة دعية قال

وانما أرادوا دعية ثم خفف كما قالوا هين وهين ودعاوة جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة

البحر قال والمعروف زعاوة بالزاي جنس من السودان ودعة اسم رجل كان أحق ودعة اسم امرأة

من بعل حمق قال ابن بري هي مارية بنت معن وحكى حمزة الاصهاني عن بعض أهل اللغة أن

الدعة الفرائسة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلي انها دوية يقال فلان أحق من دعة ولها

قصة قال وأصلها دغوا ودغى والهاء عوض وقيل دعة اسم امرأة قد ولدت في بعل والدعية

الدعارة عن ابن الاعرابي (دفا) الأدنى من العز والوعول الذى طال قرناه حتى انصبا على اذنيه

من خلفه ومن الناس الذى يمشى في شق وقيل هو الأجنأ وقيل المنضم المنسكين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوائمه وطسرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح بصف الغراب

شخ النساء فى الجناح كانه * فى الدار اثر الطاعنين مقيد

وطائر أدق طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفوا لعوج منقارها والأدق من الابل ما طال

عنقه واحد ودب وكادت هامته تمس سنامه والانى من ذلك كله دفوا والدفوا من النجائب

الطويلة العنق اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودعاوة جيل الخ ضبط
بضم الدال فى المحكم وتبعه
المجد وصرح به فى زغ و
فقال بضم الزاي وضبط فى
التكملة بفتحها كالزعاوة
وصرح به فى زغ و فقال
بالفتح اه صححه

قوله ولها قصة قد ذكرها فى
مادة ج ع ر ومغنج بميم
مفتوحة فغين معجمة ساكنة
فنون مفتوحة وتحرقت فى
نسخ القاموس الطبع
قتبه اه صححه

قوله قد ولدت كذا
بضبط الاصل والمحكم
يعنى مبنيا للفاعل اه صححه

والدقواء الناقعة التي تسمى في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد * دقواء في المشية من غير جحف *
والجحف أن تكون كركرة البعير صخمة من أحد الجانبين والتدال في التداول يقال تدال في البعير
تدالفا إذا سار سيراً متجافياً قال ورر بما قيل للخبيبة الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا
أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في التحديق قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في
ذلك وقيل إنما ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العريضة العظام عن
أبي عبيدة والفعل من كل ذلك دق دقا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنه قبل دتمه والدقا مقصور
الانحناء وفي صفة الدجال أنه عريض التحريف دقا أي انحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا
ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدقا وأمر أدقا ورجل أدق
إذا كان في صلبه أحد يداب ورجل أدق بغير همز أي فيه انحناء وأدق النطبي إذا طال قرناه حتى
كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي انصب قرناها إلى طرفي علبا وبها ووعل أدق
بين الدقا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أدتمه ودقا الجريح دقواء جهز عليه وفي الحديث
أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم اذهبوا به
فأدقوه يريد الدق من البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وإنما أراد أدقوه
من البرد فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقوا إذا جهزت عليه
وكذلك أدقته وأدقته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لأنه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله
عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال
أدقيت واستدقيت أي لست ما يدقيني قال وهذا على لغة من يترك الهمز النراء في قوله
تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وإن كتبت بواو في الرفع وياء في
الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دق القليل بالكسر يدق
دقاً وأخذاً أخذ إذا شرب اللبن وأكثر حتى يخر بطنه ويفسد ويشم ويكثر سلجه يقال فصيل
دق على فعل ودق ودقوان والأني دقية وهو في التقدير مثل قرح وقرحته فن أدخل فرحان على
قرح قال فرحان وقرحي وقال علي مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأني دقوى وأنشد
ابن الأعرابي في الدق

إني وإن شكر سيوح عبائي * شقاً الدق يا بكر أم عميم

يقول انك ان تنكر سبوح عبا في يا جل اتم تميم فاني شفاء الدقي اى انا بصير بعلاج الابل امنع
من البشم لاني اسقى اللبن الاضياف فلا يشم الفصيل لانه اذا سقى اللبن الضيف لم يجد الفصيل
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده
الدلاء التي يستقى بها تذكروث قال رؤبه * تمشي بدلو مكرب العراقي * والتأنيث اعلی
واكثر والجمع ادل في اقل العمد وهو افعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء
ودلى على فعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة دلالة قال الجحج

* طابى الحمام لم تمنحبه الدلاء * وأنشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وأنشد لآخر

ان لنا قليدنا ماهوما * يزيدنا حنج الدلا جوما

وأنشد لآخر في المفرد * دلولا انى رافع دللاني * وأنشد لآخر * اى دلالة نهل دللاني * وقوله
في حديث عثمان رضی الله عنه نظاطت لكم تطاطوا دلالة قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض
وقصة وهو النزاع في الدلو المستقى به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودللتها اذا ارسلتها في البئر
ودلوتها ادلوتها فاذا ادال اذا خرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامننت كما يفعل المستقى
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماها اى يسمقوه
وقيل الدلاجع دلالة كذا لاجمع فلاة والدلالة ايضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

آليت لا اعطى غلاما ابدا * دلالة انى احب الاسودا

يريد دلالة نسيجه ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها او ادللتها اذا ارسلتها في البئر
لتستقى بها ادلها ادلاء وقيل ادلاها القاها المستقى بها او دلاها جسدتها يخرجها تقول
دلوتها ادلوتها ادلوا اذا خرجتها وجذبتهما من البئر ملائى قال الراجز العجاج
* ينزع من جات ادلو الدال * اى نزع النزاع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهرى وقد جاء
في الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جات دلو الدال * عباة غبرا من اجن طال

يعنى المدلى قال ابن بري ومثله لرؤبه * يخرج من اجوازيل غاضى * اى مغض قال وقال
على بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم نعلب قال يعنى كونهم
قدروا الدالى بمعنى المدلى قال ابن حمزة وانما المعنى فيه انه لما كان المدلى اذا ادلى دلوه عا دلاها

قوله حنج الدلا ضبط الدلا
هنا بالفتح وضبط في غير
موضع من اللسان وغيره
بضم الدال ولعلمها
روايتان اه

أى آخر جهاملاًى قال دَلُو الدال كما قال النابغة * مثل الاماء الغوادى تَحْمَلُ الحُزْمَا * وانما
 تحملها عند الرواح فلما كن اذا غَدَوْنَ رُحْنَ قال مثل الاماء الغوادى ويقال دَلَوْتُها وانا اَدَلُوها
 وَاَدَلَوْتُها وفي قصة يوسف فاَدَلَى دَلُوهُ قال يابشرى ودَلَوْتُ بفلان اليك اى اسْتَشْفَعْتُ به اليك
 قال عمر لما اسْتَسْقَى بالعباس رضى الله عنهما اللهم انا تَقَرَّبْتُ اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم
 وَقَفِيَةَ اَبائِهِ وَكَبَّرَ جِلالَهُ دَلَوْنَا به اليك مُسْتَشْفِعِينَ قال الهروى ومعناه مَتَنَّا وَتَوَسَّلْنَا قال ابن سيده
 وَاَرَى معناه اَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ الى رَحْمَةِ الله وَغِيَاثِهِ كما تَوَسَّلُ بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو
 من الدلولانه يُوصَلُّ به الى الماء وقيل اراد به اَقْبَلْنَا وَسُقْنَا من الدلو وهو السِرُّ الرَفِيقُ وهو يَدُلُّ
 بِرَحْمَةِ اى يَمْتُّ بها والدلو سَمَةٌ للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يَحْمَلُنْ عَنقَاءَ وَعَنْقَفِيْرًا * والدلو والذيم والرفيرا

قوله يحملن عنقاء الخ كذا
 أنشده الجوهري وقال في
 التكملة الانشاد فاسد
 والرواية
 أنعت اعيارار عين كبرا
 يحملن عنقاء وعنقفيرا
 وأم خشاف وخنقفيرا
 والدلو الخ اه تم قال
 والكير اسم موضع بعينه
 اه مصححه

والدلو بروج من رُوج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والذاليمشى يُحْمَلُنْ خُوصٌ وَخَشَبٌ
 يُسْتَقَى به بجبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمى

بأيديهم مغارف من حديد * يشبهها مقبرة الدوالى

والذاليمَةُ المَجْنُونُ وقيل المَجْنُونُ يُدْبِرُهَا البَقْرَةُ والناعورة يُدْبِرُهَا الماء ابن سيده والذاليمَةُ
 الارض تُسْقَى بالدلو والمَجْنُونُ والدوالى عَيْبٌ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالٍ وَعِنَا قِدْهُ أَعْظَمُ العِنَا قِدْ كَأَها تَرَأَاهَا
 كَأَنَّها يُوسُ معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدرج ويزبب حكاه ابن سيده عن أبى حنيفة
 وَاَدَلَى التُّرْسُ وَغَيْرُهُ أَخْرَجَ جِرْدَانَهُ لِيَبُولَ أَوْ يَضْرِبَ وكذلك أدلى العير ودلى قيل لابتة الخس
 مامانة من الحجر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لابن قحلب ولاصوف فتجز ان ربط عيرها
 دَلَى وان أرسلته وتلى والانسان يدلى شيئا في مهواة وتدلى هو نفسه ودلى الشئ في المهواة أرسله
 فيها قال من ساء دلى النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وتدللت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

فَتَدَلَّتْ عَلَيْهَا فَأَفَلًا * وعلى الارض غيايات الطقل

أراد أنه نزل من مرتبائه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علواى استقال تدلى من
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من أرض كذا وكذا أى انا ايقال من أين تدللت علينا
 قال أسامة الهذلى

تَدَلَى عَلَيْهِ وَهُوَ رُوقٌ حَامَةٌ * لَهُ طَحْلِبٌ فِي مَنْتَهَى القَيْضِ هَامِدٌ

وقوله تعالى فدلأهم ابغور قال أبو إسحق دلأهم في المعصية بأن غرهما وقال غيره فدلأهما
فأطمعهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلأجبر ومن أجره * فليس كمن يدلي بالغرور

أحص أمتع وقيل أحص أقطع ذلك وقوله كمن يدلي أي يطمع قال أبو منصور وأصله الرجل
العطشان يدلي في البزير ويرى من ما فيها فلا يجدي فيها ما فيكون مدليا فيها بالغرور فوضعت التديية
موضع الاطماع فيها لا يجدي نفعاً وفيه قول ثالث فدلأهما بغير ورأى جرأهما ابليس على أكل
الشجرة بغيره والاصل فيه دلأهما والدال والدالة الجرأة الجوهرى ودلأه بغير ورأى أوقعه فيما أراد
من تغريره وهو من إدلاء الدلو وأما قوله عز وجل ثم دلأنا قتل قال الفراء ثم دلأنا جبريل من محمد
فمدني كأن المعنى ثم تدني فدلأنا قال وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج
معنى دلأنا قتلني واحداً لان المعنى انه قرب قتلني أي زادني القرب كما تقول فدلأنا فلان مني
وقرب قال الجوهرى ثم دلأنا قتلني أي تدل كقوله ثم ذهب إلى أهله يمتطي أي يمتطط وفي حديث
الأسير فدلأني فكان قاب قوسين التدني النزول من العلو قال ابن الأثير والضمير لجبريل
عليه الصلاة والسلام وأدلى بحجته أحضرها واخرج بها وأدلى اليه بما له دفعه التهذيب
وأدلى بمال فلان إلى المساكين إذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها إلى الحكام يعني الرشوة
قال أبو إسحق معنى تدلوا في الاصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها التملأها قال ومعنى أدلى فلان
بحجته أي أرسلها وأدلى بها على صحة قال فعنى قوله وتدلوا بها إلى الحكام أي تعملون على ما يوجب
الأدلاء بالحجة وتخونون في الأمانة لتأكلوا فريقتهم من أموال الناس بالانتم كأنه قال تعملون على
ما يوجبها ظاهراً الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لأننا كلوا أموالكم بينكم
بالباطل ولا تدلوا بها إلى الحكام وإن شئت جعلت نصب وتدلوا بها إذا ألقيت منها الأعلی الطرف
والمعنى لا تصنعوا باباءكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا غيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم قال
أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لان الهاء في قوله وتدلوا بها اللام والموال وهي على قول الزجاج
للحجة ولا ذكرا في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولاً قبيحاً قال

ولو شئت أدلى فيكم غير واحد * علانية أو قال عندي في السير

ودلوت الناقة والابل دلوا سقتهما سوارية قارويدا قال

لا تقلوا لها وادلوها * إن مع اليوم أحاه عدا

وقال الشاعر
 لا تَجْلِبِ السَّيْرَ وَادْلُواهَا * لَيْسَ مَا بَطَأَ وَلَا تَرَاعَاهَا
 وَادْلُوِي أَي اسْرِعْ وَهِيَ افْعَوْعَلْ وَدَلَّوْتُ الرَّجُلَ وَدَالَيْتَهُ إِذَا رَفَقْتَ بِهِ وَدَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الْمُدَاةُ الْمُصَانَعَةُ مِمْلُ الْمُدَاجَاةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلْيَالِقَوْحِي لِلنُّوِي وَاشْتَالَهَا * وَللصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءَ مَا مَثَلُهَا
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ كَأَنَّ رَأْيَهَا غُصْنٌ عَرَّوْحَةٌ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ مَثَلُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفَعَلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 أَرَادَتْ تَدَلَّتْ مِنَ الْإِدْلَالِ فَكِرَهُ التَّضْعِيفُ فَقَوْلُ أَحَدِي اللَّامِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَفْتُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ دَلَّى إِذَا سَاقَ وَدَلَّى إِذَا تَحَيَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى إِذَا قُرِبَ بَعْدَ عُلُوٍّ وَتَدَلَّى يَوَاضَعُ وَدَالَيْتُهُ أَي دَارَيْتُهُ
 (دبی) الدَّمُ مِنَ الْأَخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا أَعْرِفُ
 أَحَدًا يُثْقَلُ الدَّمُ فَأَمَا قَوْلُ الْهَدْنِيِّ * وَتَشْرَفُ مِنْ نَهْمِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِ * مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ
 السَّجْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ تَقَلَّ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَشَدَّ نَهْمَ اضْطِرَّ فَجَرَى الْوَصْلُ فَجَرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ
 * يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْلٍ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَدْنِيَّ إِنَّمَا قَالَ بِالدَّمِ
 بِالْتَضْعِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ شَجْعَةٍ * عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّجْمِ
 فَقَوْلُهُ مَةُ السَّجْمِ مَفَاعِلُنْ وَقَوْلُهُ نَبَالِدِم مَفَاعِلُنْ وَلَوْ قَالَ نَبَالِدِم لِحَامِ مَفَاعِلُنْ وَهُوَ
 لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِلُنْ وَتَنْبِيئُهُ دَمَانٍ وَدَمِيَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَمَعْرَلُ لِيْنِي وَأَبَا رِيَّاحٍ * عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْ دَحِينِ
 لِبَعْضِي وَأَبْغَضِي وَأَيْضًا * يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
 فَلَوْ أَنَّ عَلِيَّ جَسَرَ دُمِيَانًا * جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

فَشَنَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَاذٌ مَعَ مَا قَالَ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِلَيْنِ إِذَا دُجِبَا لَمْ تَخْتَلَطْ
 دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يُقَالُ دَمَوَانٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ حَكْمِ الْمُعَاقَبَةِ أَنَّهَا هِيَ وَقَلْبُ الْوَاوِ
 لِأَنَّهُمْ أَنْبَاطُ بِلْبُونِ الْأَخْفِ وَالْجَمْعُ دَمَاءٌ وَدُمِيٌّ وَالدَّمَةُ أَخْصُ مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالُوا يَأْضُ وَيَأْضَةُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دَمَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحِكْيُ ابْنِ جَنِيٍّ دَمٌ وَدَمَةٌ مَعَ كَوَكِبٍ وَكَوَكِبَةٌ
 فَأَشْعَرَتْهُمَا الْغَتَانُ وَقَالَ أَبُو أَحْسَنٍ أَصْلُهُ دَمِيٌّ قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دَمَيْتُ يَدَهُ وَقَوْلُهُ
 * جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ * وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ دَمَيْتُ يَدِي دَمِيٌّ دَمِيٌّ فَيُظْهِرُونَ فِي دَمَيْتُ

قوله مة السجم وقوله
 نبالدم هو هكذا في الاصل
 وهو مخالف لرسم العروضيين
 وقد قالوا خطن لا يقاس
 عليهم ما خط العروضيين وخط
 المصحف فلو جرى على رسم
 العرضيين لكان رسمه
 هكذا متسجمي مفاعيلن
 * وقوله نبدمي مفاعيلن
 * وقوله نبدمي مفاعيلن
 ولكن المؤلف جرى على
 الرسم المعتاد لخفاء خط
 العروضيين على القارئ اذالم
 يعلم خط العروض فتأمل اه

وَدَمِي الْيَاءُ وَالْأَلْفُ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوا هُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدُ أَصْلُهُ أَيَدِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ
أَصْلُهُ دَمِي الْأَنَّهُ لَمْ يَحْذَفْ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدُلَّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَحْذُوفًا
الْجَوْهَرِي قَالَ سَبَبُ يَهُ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمِي عَلَى فَعْلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدُمِي مِثْلُ طَبِي وَطَبَاءٍ
وَطَبِي وَدَلُودٍ لَأَوْدِي قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا لَمْ يُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي فُعُولٍ
أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِجَمْعِ فَعْلٍ فَيُجْمَعُ عَلَى دَمِي وَدَلُودِي لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدِ كَانَ يَجْعَلُ الْفَعْلَ نَحْوَ عَصَا وَعَصِي
وَقَفَا وَقَفِي وَصَفَا وَصَفِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمٌ بِالْتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا قَالُوا دَمِي لِجَلَالِ الْكُسْرَةِ
الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا رِضِي وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدَّمُ لِأَمَّهُ يَاءٌ بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ
* جَرَى الدِّمْيَانُ بِالْخَبْرِ اليَقِينِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ أَصْلُهُ فَعَّلٌ وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ مَخَالَفًا لِنَظَائِرِهِ
وَإِلَّا فَهُوَ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَثْنِيتهِ دَمِيَانٌ لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ أَخْرَجَهُ
عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ دَمِي كَوْمَنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ بَدِيَانٌ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ يَدَفْعُلْ سَاكِنَةٌ
الْعَيْنُ لِأَنَّهُ انْمَائِي عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَقُولِ اللَّيْدِيْدِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلٌ فَلَسْنَا عَلَى
الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْجَمَامِ الْمُرِّي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَيْرِي رَمَيْتِهِ * بِقَارِعَةٍ أَنْفَادُهَا تَقَطَّرُ الدَّمَا

قَالَ أَنْفَادُهَا جَمْعُ تَقَدَّمَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ * لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا * وَقَالَ اللَّعِينُ
الْمِنْقَرِيُّ وَأُخْذَلُ خِدْلَانًا تَقَطِّعِي الصَّوَى * الْبَيْتُ وَخَفِ رَاعِفٌ يَقَطَّرُ الدَّمَا
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَمِنْ رَايَةٍ سَوْدَاءٍ يَحْتَقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ نَقَدَمَا

وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يَعْطَاهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقَطَّرُ الْمَوْتُ وَالِدَمَا

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَمِي وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دَمِي وَإِنْ شَدَّتْ دَمَوِي وَيُقَالُ دَمِي الشَّيْءُ يُدَمِّي دَمِي وَدَمِيَاءُ فَهُوَ دَمٌ
مِثْلُ قِرْقٍ يَقِرْقُ قِرْقًا فَهُوَ قِرْقٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالْتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدَمِيَّتِهِ
وَدَمِيَّتِهِ تَدَمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ دَمِي دَمِي وَأَدَمِيَّتِهِ وَدَمِيَّتِهِ
أَنْشَدُ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُوَيْبَةَ

فَلَا تَسْكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَسْمِ * وَرَقَا دَمِي ذَنْبُهَا الْمُدَمِي

ثم فسر فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تكو في أنت مثل ذلك الذئب ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذَّابِ السُّوءِ مَا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

وفي المثل وأدك من دمي عقيبك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابي مريم الخنفي لا تأشده بعضاً لك من الأرض للدم يعني أن الدم لا ينشر به الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بعضاً مجازاً ويقال ان أبا مريم كان قتل أخاه زيد يوم اليمامة والدايمية من الشجراج التي دميبت ولم يسئل بعد متهادم والدايمية هي التي يسئل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدايمية بعير الدايمية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة واسم دمي الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم الاصمعي المستدمي الذي يقطر من أنفه الدم المطأطي رأسه والمستدمي الذي يستخرج من غير عديته بالرفق وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا بحت العقيقة أخذت منها صوفة واسمقت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق قال ابن الاثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاءت تفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقالوا يسمى أصح قال الخطابي اذا كان أمرهم بامطة الأذى اليابس عن رأس الصبي فكيف بأمرهم بتدمية رأسه والدم نجاسة غليظة وفي الحديث أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاني وجدتهما تدي أي أنهما ترى الدم وذلك لان الأرنب تحيض كما تحيض المرأة والمدمي الثوب الأحمر والمدمي الشديد الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديد الحرة يشبه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحرة فهو مدمي وكل أحمر شديد الحرة فهو مدمي ويقال كيت مدمي قال طفيل

وَكُنْتُ مَدْمَاءٌ كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعْرَتْ لَوْنُ مَدْمَبٍ

يقول تضرب حمرتها الى الكلفة ليست بشديدة الحرة قال أبو عبيدة كيت مدمي اذا كان سواده شديداً الحرة الى مرقاه والاشقر المدمي الذي لون أعلى شعره به يعلوها صفرة كاون الكميبت الأصفر والمدمي من الألوان ما كان فيه سواد والمدمي من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرميك به وكان الرجل اذا رمى العدو بسهام فاصاب ثم راه به العدو وعليسه دم جعله في كتابه تبركاه ويقال المدمي السهم الذي يهاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يوم أُحُدِ جَلَّاسُهُمْ فَقَتَلْتَهُمْ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فَقُلْتَ هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مُدَمِّي فُجِعَلْتَهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَمِّيُّ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَجْرَةٌ مِمَّا رَمَى بِهِ الْعَدُوَّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكْرَّرَ بِهِ الرَّمِي وَالرَّمَاةُ
 تَبْرَكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الدَّامِيَا وَهِيَ الْبِرْكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَمِّيِّ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ
 ثُمَّ رَمِيَهُ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّ دَمِي بِالذَّمِّ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمِيِّ وَالْمُدَمِّيُّ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حَجْرَةٌ
 الدَّمِ وَقَدْ جَسِدَتْ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ هِيَ مُدَمِّيٌّ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُيَاغِعُوهُ بِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا وَنَخْشَى أَنْ اللَّهُ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أَحَارِبُ مَنْ
 حَارِبْتُمْ وَأَسْلَمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ فَانْ بِنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتَ وَأَنْشَدَ
 لِلْعَقِيلِيِّ * دِمَا طَيِّبًا يَجِبُ ذَا نَتِّ مِنْ دَمٍ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ التَّمِينُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأِسْمِ فَيَقُومَانِ مَقَامَ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَأَتَى
 الْحِيَاةَ الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ
 الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الرَّجَاحُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدِي
 وَأَطْلُبُ بِدَمِكُمْ وَدَمِي وَدَمُّكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَكُلُّ مَنْهَا
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ أَنْ تَقْتُلَ تَقْتُلُ دَادِمٌ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ
 أَوْ صَاحِبٌ دَمٍ مَطْلُوبٌ وَيُرْوَى دَاذِمٌ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَحُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقِدَ ذِمَّةً وَفِي لَهُ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ
 يَسْتَدْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذِهِ عَيْنٌ كَانُوا يَحْلِقُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا مَا يُذْبَحُ عَلَى النَّصَبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ لِمَاءِ
 أَيْ دِمَاءِ الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لَا وَالِدِيَّ جَمْعُ ذِمِّيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَامَ وَالدَّمُ السَّنُورُ حِكَاةُ
 النَّضْرِيِّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَذَاكَ الدَّمُ بِأَدْوَالِ الْعَكَارِ * الْعَكَارُ ذُكُورُ الْبَرَابَعِ
 وَرَجُلٌ دَامِي السَّقَّةِ فَقِيرٌ عَنِ أَبِي الْعَمِيَلِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَمُ الْغَزَلِانِ بِقَوْلِهِ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبِنَاتِ دَمٍ

نَبَتْ وَالدُّمِيَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَاجُ وَنَحْوَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الصُّورَةُ فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ
 لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِمَعْرَبِيَّةٍ وَجَمَعَ الدُّمِيَّةُ دُمِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَالْبَيْضُ يُرْفَلُنَ فِي الدُّمِيِّ * وَالرَّيْطُ وَالْمُذْهِبُ الْمَصُونُ
 يَعْنِي مَا يَأْفِيهِ أَتْسَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ
 ابْنِ الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ **أَنْ شَوَاءُ وَنَشَوَةٌ * وَخَبَبَ الْبَاذِلُ الْأَمُونَ**
وَدُمِّي الرَّاعِي الْمَشِيئَةَ جَعَلَهَا كَالدُّمِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ

صَلْبُ الْعَصَابِ عَمِيهِ دَمَاهَا * يَوْمَ أَنْ لَلَّاهُ قَدَّ أَنْهَا

أَيُّ أَرْعَاهَا فَهَمَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ الدُّمِيَّةُ
 الصُّورَةُ الْمَصُونَةُ لِأَنَّهَا يُتَنَوَّقُ فِي صَنَعَتِهَا وَيُتَالَعُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُدْمًا دُمِيٌّ لَكَ أَيُّ ظَهَرَ لَكَ وَدُمِيٌّ لَهُ فِي
 كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كَلَاهِمًا عَنْ نَعْلِبِ اللَّيْثِ وَبَقَلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَاتِي دَمًا
 اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ بِمَعْنَى بَدَلِكُ لَأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَى عَلَيْهِ دَمٌ كَأَنَّهُمْ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا
 وَأَنْشَدَ سِيَمِيوِيَهُ لِعَمْرٍو بْنِ قَيْسَةَ

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ * لَلَّاهُ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا

وقال الاعشى

وَهَرَقَ لِأَيُّومٍ ذِي سَاتِي دَمًا * مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُحْ

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ الْجَمْرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ * **قَدَّرَ سَوَى فَسَاتِي دَافِصَرِي *** وَدَمُ الْأَخْوَانِ
الْعَدَمُ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَاؤُهُ وَدَنَاؤُهُ قَرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ
 وَالقُرْبِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِهِيَ الْبَيَانُ الْمُرَكَّةُ وَبَيْنَهُمَا دَنَاؤُهُ أَيُّ قَرَابَةٍ وَالدَّنَاؤُ الْقَرَابَةُ
 وَالقُرْبِيُّ وَيُقَالُ مَا تَرَدَّدْنَا مِنَ الْقُرْبِ أَوْ دَنَاؤُهُ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَاؤُهُ وَمَصْدَرِ دَنَاؤُهُ فَعَلَّ مَصْدَرِ دَنَاؤُهُ
 وَمَصْدَرِ دَنَاؤُهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ يَصِفُ جَبَلًا

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَاؤِيهِ * يَزَلُّ رَبِّي دَمًا زَلُولٌ

أَرَادَ دَنَاؤُهُ وَأَدْنَيْتُهُ وَدَنْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَمَسَّ اللَّهُ وَدَنَاؤُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ دَنَاؤُهُ
 كَلَّوْا مِمَّا يَلِيكُمْ وَمَا دَنَاؤُهُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ وَنَمَّوْا أَيُّ ادْعُوا اللَّطِيمَ بِالْبُرْكَهَةِ وَدَنَاؤُهُ فَعَلَّ مَنْ دَنَاؤُهُ
 أَيُّ كَلَّوْا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَدْنَاؤُهُ طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ وَدَنَاؤُهُ مِنْهُ دَنَاؤُهُ وَدَنَاؤُهُ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ
 الدُّنُوَّ غَيْرُهُمْ وَمَوْزِعُ مَصْدَرِ دَنَاؤُهُ فَوْدَانٌ وَسَمِيَتْ الدُّنُوَّ لِأَنَّهَا لَمْ تَدْنُ وَتَأَخَّرَتْ لِأَنَّهَا

قوله ذى البأس هكذا في
 الاصل والصحاح قال في
 التكملة والرواية في
 الناس بالنون ويروي ربح
 بالتحريك أى ربح عليهم اه

وكذلك السماء الدنيا هي القُرْبَى النَّبَا والنسبة إلى الدنيا دُنْيَا وَيُقَالُ دُنْيَا وَيُدْنِي وَيُدْنِي غَيْرَهُ
والنسبة إلى الدنيا دُنْيَا وَيُقَالُ وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى كُلِّ مَأمُومَةٍ نَحْوِ حَبْلِي وَدَهْنًا وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ وَأَشْدُّ
* بوعساء دَهْنًا وَيَوْمَ التَّرْبِ طَيْب * ابن سيده وقوله تعالى وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا تُمَاهُو عَلَى
حذف الموصوف كأنه قال وجزاهم جنة دانية عليهم بخذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله
ما أشده سيبويه من قول الشاعر

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيَشِ * يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

أراد جعل من جمال بني أقيش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الجمال معطوفة على
قوله متمكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله
* كأنك من جمال بني أقيش * البيت فأنما جاز ذلك في ضرورة الشعر ولو جازنا لأن تجدد من في بعض
المواضع إنما جعلناها اسمًا ولم نضم الالكلام على حذف الموصوف وأقامة الصفة مقامه لأنه
نوع من الضرورة وكأب الله تعالى يجعل عن ذلك فأما قول الأعشى

أَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي سَطَطِ * كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرِّبْتُ وَالنُّتْلُ

فلو جعلته على إقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقيح من تأول قوله تعالى ودانية عليهم
ظلالها على حذف الموصوف لأن الكاف في بيت الأعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا
القول إنما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسمًا غير صريح نحو ظننت زيدا يوم والفاعل
لا يكون إلا ضميرًا محضًا ففهم على المحاضرة أنها أشدُّ محافظة من جميع الأسماء الأخرى أن
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره
أن تسمع خذفهم أن ورفعه تسمع يدل على أن المبتدأ قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم صريح
وإذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي يبعدهنهما أجوز فن أجل ذلك
ارتفع الفعل في قول طرفة

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الرَّوْحَى * وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ عَلَّ أَنْتَ مُحَمَّدِي

عند كثير من الناس لأنه أراد أن أحضر الروحى وأجاز سيبويه في قولهم مره يخفها أن يكون
الرفع على قوله أن يخفها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعدهما وقد جعلهم كثره حذف أن مع غير
الفاعل على أن استجواز ذلك فيما لم يسم فاعله وإن كان ذلك جارياً بحرفي الفاعل وقامت مقامه
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * وَحَقَّ لِي بِأَيْدِيهِ يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثرت في الكلام حتى صار كالحذف
 ألا ترى أن جماعة استخففوا نصب أعبد من قوله عز اسمه قل أغير الله تأمرؤني أعبد فلو أنهم أنسوا
 بحذف أن من الكلام وإرادتهم الماستخففوا النصاب أعبد ودنت الشمس للغروب وأدنت
 وأدنت الناقة إذا دنا تاجها والدنيا تبيض الآخرة انقلبت الواو فيها لأن فعلها إذا كانت اسما
 من ذوات الواو أبدلت واوها ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فأدخلوها عليها في فعلها ليس كالفاء
 في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا يانا وحكى ابن الاعرابي ماله دنيا ولا
 آخرة فنون دنيا تشبهها بفعل قال والاصل أن لا تصرف لانها فعلية والجمع دنيا مثل الكبرى
 والكبرى والصغرى والصغير قال الجوهري والاصل دوتو حذف الواو لاجتماع الساكنين قال
 ابن بري صوابه فقلبت الواو ألفا لتجرها واو افتتاحت ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما
 الالف والتنوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية التي هي وهي فعلية من الدنو والدنيا
 أيضا اسم لهذه الحية لبعدها الآخرة عنها والسماء الدنيا القرية من ساكني الأرض ويقال
 سماء الدنيا على الإضافة وفي حديث حبس الشمس فأتى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من
 الدنو وأصله أدنى فادغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا منون ودنيا
 مقصورا إذا كان ابن عمه حيا قال الليثاني وتقال هذه الحروف أيضا في ابن الخال والخاله وتقال في
 ابن العممة أيضا قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال
 وإنما انقلبت الواو في دنية ودنيا لاجتماع الكسرة وضعف الحاجر وتظهيره فنية وعامة وكان أصل ذلك
 كماه دنيا أي رجما أدنى إلى من غيرها وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنه ياء تأنيث الأدنى ودنيا
 داخله عليها قال الجوهري هو ابن عمي دنى ودنيا ودنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عم دنى
 ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز الإجراء وإذا كسرت الدال جاز الإجراء وترك
 الإجراء فإذا أضفت العم إلى معرفة لم يجز الخفض في دنى كقولك ابن عمك دنى ودنية وابن عمك دنيا لأن
 دنيا نسكرة ولا يكون نعمتا معرفة ابن الاعرابي والدنا ما أقرب من خبر أو شتر ويقال دنيا وأدنى ودنى
 إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والأدنى السهل أبو زيد من أمثالهم كل دنى
 دنوه دنى يقول كل قريب وكل خالص دنونه خالص الجوهري والدنى القريب غيرهم موز
 وقولهم أقيته أدنى دنى أي أول شيء وأما الدنى فبمعنى الدون فموز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر
 الخ هكذا والاصل الذي
 بأيدينا وهذه العبارة ليست
 في التهذيب ولا المحكم
 اللذين بأيدينا فانظر وحرر

الَّذِي الْخَسِيسُ بغير همز ومنه قوله سبحانه أَنَسَّبُوا الَّذِي هُوَ أَذَىٰ أَي الَّذِي هُوَ أَخْسُ قَالَ
 وَيَقْوَىٰ قَوْلُهُ كَوْنُ فَعْلِهِ بغير همز وهو دَنَىٰ يَدْنِي دَنَا وَدَنَايَةٌ فَهُوَ دَنَىٰ الْأَزْهَرِي فِي قَوْلِهِ أَنَسَّبُوا الَّذِي
 هُوَ أَذَىٰ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ الدَّانِيَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّهُ لَدُنِّي يَدْنِي فِي الْأُمُورِ يَدْنِيَةٌ غَيْرَ هَمْزٍ يُتَّبَعُ
 خَسِيسُهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْفَرُّجِيِّ يَمُرُّ أَنَسَّبُوا الَّذِي هُوَ أَذَىٰ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَمْ تَرَ الْعَرَبُ
 تَهْمَزُ أَذَىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْخَسِيسَةِ وَهَمَّ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَدُنِّي خَبِيثٌ فِيهِمْ مَزُونٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى
 قَوْلِهِ أَنَسَّبُوا الَّذِي هُوَ أَذَىٰ غَيْرَ هَمْزٍ أَي أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيمَةٌ كَمَا يَقُولُ نُوْبٌ مُقَابِلُ
 فَأَمَّا الْخَسِيسُ فَاللُّغَةُ فِيهِ دَنُو دَنَاةٌ وَهُوَ دَنَىٰ بِأَلِ هَمْزٍ وَهُوَ أَذَىٰ نَأْمَنَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ
 لَا يَهْمَزُونَ دَنُو فِي بَابِ الْخَسِيسَةِ وَأَعْيَابِهِمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْجُحُونِ وَالنَّبِيْتُ قَالَ أَبُو بَرِيدٍ النُّوَادِرُ رَجُلٌ دَنَىٰ
 مِنْ قَوْمٍ أَذْيَاءٌ وَقَدْ دَنُو دَنَاةٌ وَهُوَ النَّجِيبُ الْبَطْنُ وَالْقَرِيحُ وَرَجُلٌ دَنَىٰ مِنْ قَوْمٍ أَذْيَاءٌ وَقَدْ دَنَىٰ يَدْنِي
 وَدَنُو يَدْنُو وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ كُلُّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَشَدُّ

فَلَا أَسِيكَ مَا خَلَقِي بُوَعْرٍ * وَلَا أَنَا بِالَّذِي وَلَا الْمَدَنِي

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَدَنِيُّ الْمُقْصِرُ عَمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْعَلَهُ وَأَشَدُّ * يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ خَلَفَ مَدَنٌ * أَرَادَ
 مَدَنِيَّ قَعِيدَ الْقَافِيَةِ * أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذْنٍ * وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ أَنَّهُ لَدُنِّي مِنْ أَذْيَاءٍ بِغَيْرِ
 هَمْزٍ وَمَا كَانَ دَنَا وَلَقَدْ دَنَىٰ يَدْنِي دَنَىٰ وَدَنَايَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا قَدَدَنَىٰ يَدْنِي
 نَدْنِيَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ عَلَامٌ تُعْطَى الدَّيْمَةَ فِي دِنِنَا أَي الْخَصَصَةَ الْمَذْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْأَصْلُ فِيهِ هَمْزٌ وَقَدْ يَخْتَفُ وَهُوَ غَيْرُ هَمْزٍ أَي ضَاعَ عَنِ الضَّعِيفِ الْخَسِيسِ وَدَنَىٰ فُلَانٌ أَي دَنَا
 قَدِيلًا وَدَنَاؤًا أَي دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنَذِقَنَّ مِنْ عَذَابٍ لَدُنِّي دُونَ الْعَذَابِ
 الْأَكْبَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا عَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ الْأَسْحَرَةِ
 وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ قَارِبَتُهُ وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا جَعْتُ وَدَانَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَرَّبْتُ بَيْنَهُمَا وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ
 فِي الْبَعِيرِ أَوْلِيَ الْبَعِيرِ ضَمَّتْهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَانَى الْقَيْدُ قَيْدِي الْبَعِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانَى لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَدْ ذَفَّ * قَيْدُهُ وَالْمَحْسَرَتُ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وَقَوْلُهُ * مَا لِي أَرَاهُ دَانَهُ قَدْ دَنَى لَه * أَيْ أَرَادَ قَدْ دَنَى لَه قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ دَنَوْتُ
 وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ يَا مِنْ دَنَى لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أَسْكَنْتِ النُّونُ فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ أَنْ
 تَعُودَ الْوَاوُ لِأَنَّهَا كَانَتْ اسْمًا لِلنُّونِ أَيْ اسْمًا لِلتَّخْفِينِ كَانَتْ الْكَسْرَةُ الْمُنَوِّبَةَ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوظِ بِهَا
 وَعَلَى هَذَا قَامَ التَّخْوِينُ فَسَالُوا فِي شَيْءٍ قَدْ شَقِيَ فَتَرَ كَوَا الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لِأَمْ فِي الشَّقَاةِ وَالشَّقَاةُ

دَنَا يَدْنِي دَنَا
 دَنَا يَدْنِي دَنَا
 دَنَا يَدْنِي دَنَا
 دَنَا يَدْنِي دَنَا
 دَنَا يَدْنِي دَنَا

مقلوبة وان زالت كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية مقدرة وعلى هذا قالوا لَقَضُوا الرجل وأصله من الياء في قَضَيْتَ ولكنهم أقبلت في لقَضُوا لانضمام الصاد قبلها واوا ثم أسكنوا الصاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كتركوا الياء في دنيا بجهاها ولم يردوها الى الواو ومثله من كلامهم رضيوا قال ابن سيده حكاه سيبويه باسكان الصاد وترك الواو من الرضوان ومر صر بجهاهؤلاء قال ولا أعلم دُنِي بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدهناه وكان الاصحى يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعتيق كانه من رَجَرَ خَلْفِ الاحمر أو غيره من الموالدين وناقصة مدنيته ومدن دنيا تاجها وكذلك المرأة الستمذيب والمذني من الناس الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد نفي في مبيته وقال لبيد * فَيَدُنِي فِي مَبِيتٍ وَحَمَلٍ * والذني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أذنياء وما كان دنيا ولقد دُنِي دنيا ودنابة الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللحياني وتدانث ايل الرجل قَلَّتْ وَضَعْفَتْ قال ذو الرمة

تَبَاعَدَتِ مَنِيَّ أَنْ رَأَيْتُ حَوْلَتِي * تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْتَى عَلَيْكَ قَطِيعُ
وَدُنِي فَلَانُ طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا عَمَهُ أَيْضًا وَالذَّنَا أَرْضُ لِكَلْبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
مَنْ أَخْدَرِيَاتِ الذَّنَا التَّفَعَّتْ لَهُ * بِهِمَى الرِّفَاعِ وَبَلَغَ فِي إِحْناقِ
الجوهري والذنا موضع بالبادية قال

فَأَمَوَاهُ الذَّنَا فَعَوَّرِيضَاتُ * دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ
والأذنيان واديان ودانياني من بني اسرائيل يقال له دانيال (دها) الذهو والذهاء العقل وقد ذهى فلان يدهى ويذهو وذهاء وذهاءة وذهيا فهو داه من قوم ذهاة وذهود ذهائة فهو ذهي من قوم أذهياء وذهواء وذهي ذهي فهو ذه من قوم ذهين التهذيب وانه لاه وذهي وده فن قال داه قال من قوم ذهاة ومن قال ذهي قال من قوم أذهياء ومن قال ده قال من قوم ذهين مثل عيين وذهاه ذهوا ونسبه الى الذهاء وأذهاه ووجه داهيا التهذيب الذهو والذهي لغتان في الذهاء يقال ذهونه وذهيته فهو مذهو ومذهي وذهيته وذهونه تسبته الى الذهاء وذهاه وذهيا وذهاه نسبه الى الذهاء وأذهاه ووجه داهية ابن سيده الذهي والذهاء الأرب ورجل داه وداهية الهاء لامبالغة عاقل وفي التهذيب رجل داهية أي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم هي الداهية الذهواء بالغوا بها والمصدر الذهاء تقول مادها لك أي ما أصابك وكل ما أصابك من

مُنْكَرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمُنِ فَقَدَّهَا لَدَيْهَا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتُ وَقَالُوا هِيَ دَاهِيَةٌ دُهُوِيَةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَأَوِيَةٌ وَأِيَابِيَةٌ وَدَهَاةٌ دَهْوٌ وَخَتَلَهُ وَالذَّهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو مُحَمَّدٍ إِذْ أَنْزَلَتْ بِهِ * دَهْيَاءُ دَاهِيَةٍ مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوْبِهِ وَدَهَيْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوٌ أَيْضًا وَهُوَ نَوْ كَيْدًا أَيْضًا
وَأَمْرٌ دَهَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتْ مِنْكَ بِالذَّهْيِ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالذَّهْيِ فَمَا وَقَفَ أَلْتِي حَرَكَةَ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْوَالِمَنُ الْبَكْرِيُّ أَرَادَ مِنَ الْبَكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ
دَهْيًا وَدَهَاؤُهُ وَدَهَى فَعَلَ فَعَلَ الدَّهَاءُ وَهُوَ يَدْهَى وَيَدْهُو وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ
الْعَجَّاجُ * وَبِالدَّهَاءِ يُجْتَلُ الْمَدْهِيُّ * وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهْيَائِهَا * أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَائِهَا

وَيُرْوَى الدَّهْوُ مِنْ دَهَايِهَا وَالدَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ
الدَّهْيِ وَالدَّهَاءِ مَمْدُودٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَهِيَ دَهْيَاءٌ وَأَنْ دَهَاؤُهُ دَهْيَاءٌ عَابَهُ
وَتَقْتَضِيهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ * وَقَوْلُ الْأَدَمِيِّ قَلَادَةٍ * قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبُ الْآنَ فَلَا تُؤَبُّ أَبَدًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَقَالَ لَهُ لَافِقًا فَكَذَا
فَقَالَ لَهُ لَافِقًا لَهُ الْكَاهِنُ إِلَّا ذَهْقًا قَلَادَةٍ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانِي لِأَعْرِفَ غَيْرَهُ
وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيْ ضَعُفَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ عُلْفَقٌ كَبِيرٌ * وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدَلِهِ يُقَوَّرُ

وَيَوْمٌ دَهْوِيَوْمٌ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُنْتَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ السَّنَانِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيِ بَطْنِ
(دهدي) يُقَالُ دَهْدَيْتُ الْخَجْرَ وَدَهْدَيْتُهُ فَتَدْهِي وَتَدْهِي وَتَدْهِي وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ
هُوَ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَقَالَ * وَعِنْدِي الدَّهْدَاءُ (دوا) الدَّوُ الْفَلَاةُ لِوَأَسَعَةٍ وَقِيلَ الدَّوُ الْمُسْتَوِيَّةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالدَّوِيَّةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الدَّوِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَدَوُ كَكَتِّ الْمَشْتَرِي غَيْرَانَهُ * بَسَاطُ الْأَخْيَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ

أَيُّ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكَتِّ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَفْقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

دَوِيَّةٌ لَهَا وَلَهَا دَوِيٌّ * لِلرِّيحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ الدَّوُ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ الْإِلْفُ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ
فِي أَطْرَافِهَا وَحَرُّ الْبَيْتِ

قوله الدهداه هكذا في
الاصل وحرره اه

قوله لآخياس المراسيل
الخ هو بانحاء المجعفة في
التهديب وحرره اه

قوله في اقربها هوى كذا
بالاصل والتهديب ولعله
في اطرافها وحرر البيت

اه صححه

وتظيره

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير مقيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى
من قائلها الادلالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوّفاع له فصارد او به يوزن رايه ثم انه
ألحقى الكامة ياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناسخ والى قاضية قاضى وكما
قال علقمة **كأس عزي من الاعناب عتقها * لبعض اربابها حاتية حوم**
فنسبها الى الحاني يوزن القاضى وأنشد الفارسي لعمر بن ملةط

والخيل نديجشم اربابها الشق وقد تعتسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوّفاع له فصارت تقدير اووة ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار
ما قبلها ووقوعها طرفا وان شئت قلت اراد الداوية المحذوفة اللام كالحاتية الا انه خفف بالاضافة
كما خفف الاخر في قوله أنشده ابو علي أيضا

بكي بعينك واكف القطر * ابن الخوارى العالى الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها
تدوي بن صار فيها أى تذهب بهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة
دوى بها لا يعذر له الاثلا * وهو يصادى شزنا مثالا

دوى بها مرهبا يعنى العير وانته وقيل الدوارض سيرة اربع ليال شبه ترس حاوية يسار فيها
بالتجوم ويخاف فيها الضلال وهى على طريق البصرة متياسرة اذا اصبحت الى مكة شرفها الله
تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها متحاضوا فيها بالحد
فقالوا بالفارسية دو دو قال ابو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقةم
قافلين من الهيرفستة قواظهم واستقوا بجنتر ابي موسى الذى على طريق البصرة وقوزوانى
الدو ووردوا صبيحة طامسة ماء يقال له تبرة وعطب فيها جئت كثيرة من ابل الحجاج لبؤغ العطش
منها والكلال وأنشد شعر * بالدوا وجرائه القموص * ومنه خطبة الحجاج

قد لفظها الليل بعصلي * اروع خراج من الداوي

يعنى القلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورجل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحمل ان
يكون اراد به بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شئ منها والدوموضع بالبادية وهى صحراء ملساء
وقيل الدو بلد بنى تميم قال ذوالرمة

حتى نساء تميم وهى نازحه * يباحة الدو فالصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ
تقدم في مادة حور ضبطه
بكي بفتح الكاف وواكف
بالرفع والاصواب ما هنا فانظرا
قوله وهو يصادى شزنا مثالا
كذا بالاصل والذى في
التهذيب * وهو يصادى شزبا
نسا مثالا * وحرره فان اصل
التهذيب واللسان سقيم
في هذا المحل اه صححه
قوله دو دو أى أسرع
أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين
كأنى المحكم وقال ياقوت
قال نصر بضم العين وفتح
القاف وبالذال موضع
بين البصرة وضرية وأظنه
بفتح العين وكسر القاف اه
كتبه صححه

التهذيب يقال داوية ودوية بالتخفيف وأنشد لكثير

أجواز داوية بخلال دمانها * جدد صحاصح يذمن هزوم

والدوية موضع معروف الاصمعي دوى الفعل اذا سمعت لهديره دوى الجوهرى الدوى والدوى المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعسرو قعسرى ودهر دوار ودوارى قال الشماخ ودوية قعسر تسمى نعامها * كئشى النصارى فى خفاف الاربنج

قال ابن برى هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف الجن وهو عظم منه لان عزيف الجن وهو صوتها يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشد بيت الجراح

* دوية لهؤلاء دوى * قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة الى الدوى على حد قولهم أجر وأجرى وحقية هذه الياء عند النحويين انها زائدة لانه يقال دوى

ودوى للفقير ودوية للمفازة فالياء فيها جاءت على حدى والنسب زائدة على الدوى فلا اعتبار بها قال ويدل على ذلك قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قوله هم دوى بلاياء قال

فليت شعري بأى شئ سمي الدوى لان الدوى ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدوى بدوى الجن أى عزيفه وهو صواب انشاد بيت الشماخ تسمى نعاجها شبة بقر الوحش فى سواد قوائمها وبياض

أبدانهم ابرجال بيض قد لبسوا خفافا سودا والدوى موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دوية قلب الواو الاولى الساكنة أنفلا افتتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقوله ما بهادوى أى أحد ممن يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى والدودة الأرجوحة والدودة أتر الأرجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت

الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت فى التقدير دودية فانتقلت الياء أنفلا تحركها وانفتاح ما قبلها فصارت دودة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كإرطاة لئلا يجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد قد ولا يجوز أيضا أن يجعلها فوعلة بجوهرة لانه لا تعدل الى باب أضيق من باب سلس وهو باب كوكب ودودن وأيضا فان الفعللة أكثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكميت خربع دوايدى فى ملعب * تآزر طورا وترخى الأزارا

فانه أخرج دوايدى على الاصل ضرورة لانه لو أعل لامه فخد فها فقال دوايد لا تكسر البيت وقال القتال الكلابى تذ كرز كرى من قطة فأنصبا * وابن دودة خلا وملعبا

وفى حديث جهيس وكان قطعنا من دوية سرج الدوا الصغراء التى لا تلبت بها والدوية منسوبة

إياها ابن سيده الدوى مقصور المرص والسئل دوى بالكسر دوى فهو ودودوى أى مرض فبن
قال دوى وبجمع وأنث ومن قال دوى أفردنى ذلك كله ولم يؤث الليث الدوى داء باطن فى الصدر
وإنه لدوى الصدر وأنشد * وعينك تبدي أن صدرك لى دوى * وقول الشاعر
وقد أفود بالدوى المزمّل * أحرس فى السفر يفاق المنزل

انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضى مقصور يكتب بالياء قال
* بغضى كأغضاء الدرى الزمين * ورجل دوى مقصور مثل ضى ويسال تركت فلان دوى
ما أرى به حياة وفى حديث أم زرع كل داء له داء أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه فعملت
العيب داءً وقولها له داءً خبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداء النانية خبر لكل أى كل داء فيه
بليغ منتهاه كما يقال أن هذا القرص فرس وفى الحديث وأى داء أدوى من الجذل أى أى عيب أفتج
منه قال ابن برى والصواب أدواً من الجذل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا روى الآن
يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو ودوا ذاهل بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لاداء
ولاخبتة قال هو العيب الباطن فى الساعية الذى لم يطلع عليه المشتري وفى الحديث إن الجرداء
وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الأثم كما استعمله فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأمم
قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام الى المعانى ومن أمر الدنيا الى أمر الآخرة قال
وليس بدواء وإن كان فيها دواءً من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل
الرقوب والمفلس والسرعة لضرب من التثليل والتخيل وفى حديث على الى مرعى وبى ومشرى
دوى أى فيه داء وهو منسوب الى دوى من دوى بالكسر يدوى ومادوى الاثلاثا حتى مات أوبراً
أى مرض الاصمعى صدر فلان دوى على فلان مقصور ومنه أرض دوية أى ذات أدواء قال
ورجل دوى ودوا أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكور والمؤث والجمع لانه مصدر فى الاصل ورجل دوى
بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء * وقد أفود بالدوى المزمّل * وأرض دوية مختلف أى ذات
أدواء وأرض دوية غير موافقة قال ابن سيده والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى
اللازم مكانه لا يترج ودوى صدره أى ضغن وأدواه غيره أى أمرضه ودأواه أى عالجته
يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالشيء أى يعالج به ابن السكيت الدوا ما عولج
به القرص من تصغير وحند وما عولجت به الجارية حتى تسهن وأنشد لسلامة بن جندل

قوله ومادوى الاثلاثا الخ
هكذا ضبط فى الاصل الذى
بايدينا بضم الدال وتشديد
الواو المكسورة وحرره هـ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا مَعْلٍ * يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

بِعْنَى اللَّبَنِ وَإِنَّمَا جَعَلَ دَوَاءً لَانْهَم كَانُوا يُضْمَرُونَ الْخَيْلَ بِشَرْبِ اللَّبَنِ وَالْخَنْزِيرَ يُقْفُونَ بِهِ الْجَارِيَةَ
وَهِيَ الْقَفِيَّةُ لِأَنَّهَا تُؤْتَرُ بِهِ كَمَا يُؤْتَرُ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَنْ لَمْ يَقُولْ أَمْرًا مِنْ بَنِي سُقَيْرٍ
وَنُقْفَى وَلَيْدًا لِحَى إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَتُحْسَبُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

وَالدَّوَاءُ مَا يُكْتَبُ مِنْهُ مَعْرُوفُهُ وَالْمَجْمَعُ دَوَى وَدَوَى وَدَوَى التَّهْذِيبُ إِذَا عَدَّدْتَ قَلْتَ ثَلَاثَ دَوَايَاتٍ
إِلَى الْعَشْرِ كَمَا يُقَالُ نَوَاءٌ وَثَلَاثُ نَوَايَاتٍ وَإِذَا جَمَعْتَ مِنْ غَيْرِ عَدَّدْتَهُ الدَّوَى كَمَا يُقَالُ نَوَاءٌ وَنَوَى قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ دَوَى عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ صَفَاءٍ وَصَفَاءُ وَصَفَى قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَخَطِّ الدَّوَى حَبْرُهُ الْكَاتِبُ الْحَمْرِيُّ

وَالدَّوَايَةُ وَالدَّوَايَةُ جُلِيدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَعْلُو اللَّبَنَ وَالْمَرْقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ دَوَايَةُ اللَّبَنِ وَالْهَرِّيْسَةُ وَهِيَ الَّتِي
يَغْلُظُ عَلَيْهَا إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَيَصِيرُ مِثْلَ غَرْقِيِّ الْبَيْضِ وَقَدْ دَوَى اللَّبَنُ وَالْمَرْقُ تَدْوِيَةً صَارَتْ
عَلَيْهِ دَوَايَةُ أَي قَشِيرَةٌ وَدَوَيْتُ أَكَلْتُ الدَّوَايَةَ وَهِيَ وَاقِعَةٌ لَعَلَّتْ وَدَوَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الدَّوَايَةَ وَادْوَيْتُهَا
أَخَذْتُهَا فَأَقَاتُهَا قَالَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّقْفِيُّ

بَدَأَ مِنْكَ غَشَّ طَالَمَا قَدَّ كَتَمْتَهُ * كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مَدْوِي

وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةَ مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً فَجَاءَتْ أُمَّهَا إِلَى أُمِّ الْغُلَامِ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ
الْغُلَامُ فَقَالَ أَدْوِي يَا أُمَّيْ فَقَالَتْ لِلْحَمَامِ مَعْلُقٌ بِعَمُودِ الْبَيْتِ أَرَادَتْ بِذَلِكَ كَيْفَ تَزَلُّهُ الْإِبْنُ وَسُوءُ
عَادَتِهِ وَابْنُ دَاوُدَ وَدَوَايَةُ وَالدَّوَايَةُ فِي الْإِنْسَانِ كَالطَّرَامَةِ قَالَ * أَعَدَدْتُ لِنَفْسِكَ ذَوَا دَوَايَةَ *
وَدَوَى الْمَاءُ عَلَيْهِ مِثْلُ الدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْفَى فِيهِ الرِّيحُ فِيهِ الْأَصْحَى مَاءٌ مَدْوٍ وَادَا إِذَا عَلَّمْتَهُ قَشِيرَةً مِثْلُ
دَوَى اللَّبَنِ إِذَا عَلَّمْتَهُ قَشِيرَةً وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ بِذَلِكَ الْقَشِيرَةَ مَدْوً وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَهِيَ مَفْعَلٌ وَالْأَوَّلُ
مُفْعَلٌ وَمَرْقَةٌ دَوَايَةٌ وَمَدْوِيَةٌ كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَطَعَامٌ دَاوٍ وَمَدْوٌ كَثِيرٌ وَأَمْرٌ مَدْوٌ إِذَا كَانَ مُغْطًى
وَأَشْدَابُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ الْمَدْوِيَّ سَادِرًا * بَعْمِيًّا حَتَّى اسْتَبِينَ وَأَبْصَرَ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَدُونَهُ دَوَايَةٌ قَدْ غَطَّتْهُ وَسْتَرَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الدَّاءِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ وَدَاوَيْتُ السُّقْمَ عَانَيْتُهُ الْكَسَانِيُّ دَاءُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَدَاءُ عَلَى
مِثَالِ شَاءَ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَيُقَالُ دَاوَيْتُ الْعَلِيلَ دَوَى بِفَتْحِ الدَّالِ إِذَا عَالَجْتَهُ بِالْأَشْفِيَّةِ
الَّتِي تُؤَفِّقُهُ وَأَشْدُ الْأَصْحَى لِعَلْبَةِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ

قوله أعددت لنفسك ذوا دواية
هكذا بالاصل الذي بأيدينا
وحرره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا بَيْكَ الدَّوَى * وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبٍ

خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهَا أوردوا * يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ

قال معناه أنه يسقى من لبن عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يتحسن دواء فرسه ولا يؤثره بلبنه كما تفعل
الفرسان ورواه ابن الأنبار * وَأَهْلَكَ مُهْرًا بَيْكَ الدَّوَى * بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك
الدواء فأضمر التمرک والدواء اللابن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجري
ماداً ويؤتى به ممدود ودووى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل والدواء مصدر
دأوىته دواء مثل ضاربتة ضرابا وقول الججاج

بفاحم دُووى حَتَّى أَعْلَنَكَ سَا * وَبَشْرٍ مَعَ الْبَيَاضِ أَمْلَسَا

انما أراد عوني بالأدهان ونحوها من الأدوية حتى أت وكثر وفى التهذيب دوى أى عولج وقيم عليه
حتى اعلنكس أى ركب بعضه بعضا من كثرته ويروى دوى فوعل من الدواء ومن رواه دوى
فهو على فعمل منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال دأوته مداواة ولوقلت دواء كان جائزا ويقال
دوى فلان يدأوى فيظهر الواو بين ولا يدغم أحدهما فى الأخرى لان الأولى هى مدّة الألف
التي فى دأواه فكبرها أن يدغموا المدّة فى الواو فيلبس فوعل بفعل الجوهرى الدواء ممدود واحد
الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يَقُولُونَ فَنَجُورُوهَذَا دِوَاوُهُ * عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شيمان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو
مصدر دأوىته مداواة ودواء والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة
دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وأنشد

* الْأَمْقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّفِ * وَدَاوَيْتَ الْفَرَسَ صَنَعْتَهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيئُهُ
وصقله بسقى اللبن والمواظبة على الإحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدر ما يسيل عرقه ويستد
لجه ويذهب رهله ويقال دأوى فلان فرسه دواء بكسر الدال ومداواة إذا سمته وعلقه علقانا جعما
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبْسِيَّةً * كَأَنَّ عَلِيَّهَا سُنْدُ أَوْسُدُوسَا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت بدوى تدوية
ودوى الرياح فينفها وكذلك دوى النخل ويقال دوى الفعل تدوية وذلك إذا سمعت لهديره دويا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال رؤبة * وللا دوى بها تحديماً * وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوتيه ولا تفتقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالي كصوت الخيل ونحوه الاصمعي خالاً بطني من الطعام حتى سمعت دويماً سامعي وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم ما من بعيد والمدوى أيضاً السحاب ذو الرعد المرتجس الاصمعي دوى السحاب في الارض كما يقال دوى الطائر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون المدوى في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذي الرمة

حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما الغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض أبو خيرة المدوية الارض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دوية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شيء والداية النظر حكاية ابن جنى قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق

ربيعة دابات ثلاث ربيبتها * يلقمها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيده وانما اثبتته هنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعييت

(فصل الدال المجمة) * (ذأى) الذأوسير عنيف ذأى يذأى ويذؤ ذأوا ومرراً خفيفاً سريعا وقال سائر سرياً شديداً وذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها اسوقاً شديداً وطردّها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحيب بن المر قال العنبري

ومر يذأها ومرت عصباً * شهذارة قافراً فرأى عجبا

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئبا الاخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهى حجازية ذوى وذبل وذأى الفرس والحمار والبعير يذأى ذأيا أسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال * مذأى مخدأى الرقاق مهرجا * ويروى * بعيد نضح الماء مذأى مهرجا * وقيل الذأى السير الشديد وذأيته ذأيا طردنه وحمار مذأى مقصور مهموز وحمار مذأى طرادلثته وقال أوس بن حجر

قدأونه شرفاً وكن له * حتى تفاضل بينها جالبا

وقد ذأها يذأها ذأيا وذأوا اذا طردّها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء اكونن الأما وذيسان وذيسان قبيلة والضم فيه أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريد وحسب أن اشتقاق ذيسان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضاً ما يقوى كون ذبت من

الياء لو أن ابن دريد لم يمرضه والذيان بقية الورع عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي
حكاه أبو عبيد الذوبان والذيان قال الأزهرى أما ذبي فإعنتني سمعت فيه شيئا من ثقة غيره هذه
القبيلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان
وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ربث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال
ذَبُّ الغدير وذَبِّي وذَبَّتْ شَقَتْهُ وذَبَّتْ قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذَحَيْذَحِي ذَحْوَامَاق وطَرَدَ
وَدَحَا الإبل يَدْحَاهَا ذَحْوًا وطَرَدَهَا وَسَاقَهَا قال أبو خراش الهذلي
وَنِعْمَ مَعْرَسُ الأَقْوَامِ نَدْحِي * رِحَاهُمْ شَأْمِيَّةٌ بَلِيلُ
أَرَادَتْ ذَحِي رَوَّاحِلَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَتْهُمْ يَنْزِلُونَ رِحَالَهُمْ فَمَتَّى الرِّيحُ فَتَسْتَحْفَهَا فَتَقْلَعُهَا فَكَأَنَّمَا
تَسُوْفَهَا وَتَطْرُدُهَا قال ابن سيده فعلى هذا الاحذف هنالك وَدَحَاهُ يَدْحُوهُ وَيَدْحَاهُ ذَحْوًا وَطَرَدَهُ
وَدَحَّتْهُمُ الرِّيحُ تَدْحَاهُمْ دَحِيًّا إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَابْسَاحَتْهُمُ فِي التَّهْذِيبِ وَابْسَاحَتْ لَنَا ذُرِّيَّةٌ تَدْرِي
بِهَ وَدَحَا الْمَرْأَةَ يَدْحُوهَا ذَحْوًا وَنَكَبَهَا هَذِهِ عَنْ كِرَاعِ (ذرا) ذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ تَذْرُوهُ
وَتَذْرِيهِ ذُرُوءًا وَذَرِيًّا وَذَرْنَهُ أَطَارْنَهُ وَسَقْتَهُ وَأَذْهَبَتْهُ وَقِيلَ حَمَلَتْهُ فَأَنَارْنَهُ وَأَذْرْنَهُ إِذَا ذَرَّتْ
التُّرَابَ وَقَدَّرْنَا هُوَ تَقْسَهُ فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ تَذْرِيهِ الرِّيحُ وَمَعْنَى أَذْرْنَهُ قَلَعْتَهُ
وَرَمْتُ بِهِ وَهِيَ الْغَتَانُ ذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذْرُوهُ وَتَذْرِيهِ أَي طِيرْنَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ ذُرُوءُهُ بِمَعْنَى
طِيرْنَهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ

قوله وفي التهذيب وليس
الخ أول عبارته قال أبو زيد
ذحمتا الریح تذحنا ذحيا
إذا أصابتنا ریح وليس لنا
الخ اه

يَذْرُو حَبِيكَ الْبَيْضِ ذَرُّوًا يَجْتَلِي * غُلْفَ السَّوَادِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ
وَالْعَنْبَرُ هُنَا التُّرْسُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا مِّنْ دُونِهَا بِأَبْ مُغْلَقٍ لَوْ فَتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ
لَاذْرَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ لَذَرَّتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا يَقَالُ ذَرْنَهُ الرِّيحُ وَأَذْرْنَهُ تَذْرُوهُ
وَتَذْرِيهِ إِذَا أَطَارْنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَوْلَادِهِ إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذْرُو الرِّيحُ وَالرِّيحُ الْهَشِيمُ أَي يَسْرُدُ الرِّيحُ كَمَا تَسْفُفُ الرِّيحُ
هَشِيمَ النَّبْتِ وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَذْرْنَهُ بِمَعْنَى طِيرْنَهُ قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ أَذْرَيْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
أَقْتَبْتَهُ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * فَتَذْرِيكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتْرَاقُ * وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ
لَهَا مَجْزَلٌ تَذْرِي إِذَا عَصَقَتْ بِهِ * أَهَابِي سَفْسَافٌ مِنَ التُّرَابِ نَوَامٌ
قَالَ مَعْنَاهُ تَسْقُطُ وَتَطْرَحُ قَالَ وَالْمَجْزَلُ لَإِیْرَفْعُ شَيْءٍ انْمَائِي سَقَطُ مَا دَقُّ وَيُمْسِكُ مَا جَلَّ قَالَ وَالْقِرَانُ
وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا بِمَعْنَى الرِّيَاحِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَذْرُوهُ

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هذا تذرية الناس الخنطة وأذريت الشيء إذا ألقى منه مثل القائل الحب للزرع ويقال للذي تحمل به الخنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية الأكداس معروفة ذروت الخنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذر وأمنه نقيتها في الريح وقال ابن سيده في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والولولة وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذري وخص اللعيا في به الخنطة قال حميد بن ثور

وعاد حباريسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والمذراة والمذري خشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتفي بها الأكداس ومنه ذريت تراب المعدن إذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذر يته مثل النفض اسم لما تنفضه قال رؤبة * كالطعن أو أذرت ذري لم يطعن * يعني ذروا الريح ذفاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشيء في الريح والدال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال بذري ويقال سووال الشول ذري من البرد وهو أن يقلع الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الأبل في مأواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذري هذه الشجرة أي كن في دفتها وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما أكن وتذرت الأبل واستذرت أجتت البرد واسترت بعضها بعض واستترت بالعضاه وذرا فلان يذرو أي مرمرا سريعا وخص بعضهم بالطي قال العجاج * ذارا ذالقي العزاز أحمقا * وذرا نابه ذروا أنكسر حده وقيل سقط وذروته أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

إذا مرقم من ذرا حذنا به * تخمط فينا ناب أحمق مرقم

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي بمعنى وقع قدرا في الوجهين غير ممتد والذرية الناقة التي يستتر بها عن الصيد عن نعلب والدال أعلى وقد تقدم واستذريت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسستره ودفته واستذريت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشتمت الفعل مثل استذرت والذري ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه إذرا وذري أي صبته والإذرا ضرب من الشيء تربي به تقول

ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَبْتُ رَأْسَهُ وَطَعْتَهُ فَأَذْرَبْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ صَرَعْتَهُ وَالْقَيْمَةَ وَأَذْرَى الشَّيْءَ
 بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسَّيْفُ يَذْرَى ضَرْبَتَهُ أَيْ يَرْحِي بِهَا وَقَدْ يوصفُ بِهِ الرَّحْمِيُّ
 غَيْرَ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّمْحِ قَلَعَهُ هَسَدَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَبَ الدَّابَّةَ رَأْسَهَا صَرَعْتَهُ وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 وَذَرَوَةٌ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرِيُّ بِالضَّمِّ وَذَرَوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذَرَبَتِ الذَّرَوَةُ رَكِبَتْهَا
 وَعَلَوَتْهَا وَتَذَرَبَتْ فِيهِمْ تَرَوَّجَتْ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذَرَبَتْ بِنِي فُلَانٍ وَتَصَيَّبَتْهُمْ أَذْرَوَتْ وَجَعَتْ
 مِنْهُمْ فِي الذَّرَوَةِ وَالنَّاصِيَةِ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذَرَبَتِ السَّنَامُ عَلَوَتْهُ وَفَرَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي مُوسَى أَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِلُ غُرِّ الذَّرِيِّ أَيْ بَيْضِ الْأَسْمَةِ سَمَاءُهَا وَالذَّرِيُّ
 جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى ذَرَوَةٍ كُلُّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَأَلَ
 عَائِشَةَ أَخْرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَقْتُلُ فِي الذَّرَوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ
 وَبَرَزَرَوَةُ الْبَعِيرُ وَغَارِبُهُ مِثْلًا لِأَزَلَّتْهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ التَّفُورُ إِذَا أُرِيدَ تَأْنِيْسُهُ وَازَالَةُ تَفَارِةِ
 وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ أَنْ يَجْزُ صَوْنُهَا وَوَرَّهَا وَيَدْعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تَعْرِفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ
 وَالضَّانِّ خَاصَّةً وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْزَى وَقَدْ ذَرَبَتْهَا تَذَرِبُهُ وَيَقَالُ نَجْمَةٌ مَدْرَاةٌ وَكَبْشٌ مَدْرَى إِذَا أُخْرِجَ
 الْكَتِفَيْنِ فِيهَا صَوْفَةٌ لَمْ يُجْزُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي

قوله بابل غر الذري هكذا في
 الاصل وعبارة النهاية أتي
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينهب ابل فامر لنا
 بنخمس ذود غر الذري أي
 بيض الخاه وحرر رواية
 الاصل

ولأصوار مدراة مناخجها * مثل الفرید الذي يجري من النظم

وَالذَّرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذُرٌّ وَأَوْ ذُرِّيٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ يَقَالُ لِلوَاحِدَةِ ذَرَّةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذُرَّةٌ
 وَيُقَالُ لَهُ أَرْزَنٌ وَذَرَبْتُهُ مَدَحْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يَذْرَى فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ فِي أَمْرِهِ وَيَمْدَحُهُ
 وَفُلَانٌ يَذْرَى حَسَبَهُ أَيْ يمدحه ويرفعه من شأنه قال رؤبة

قوله ويقال له أرزن هكذا
 في الاصل وحرره اه

عَمْدُ أَذْرَى حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَا * لا تظالم الناس ولا مظلما

ولم أزل عن عرض قومي مرجما * بهدره داريمج البلما

أَيْ أَرْفَعُ حَسَبِي عَنِ الشَّيْئَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْمَأُ بَنْتُ هَذَا هَذَا لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنِّي
 جَعَلْتُهُ فِي الذَّرَوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا يَرِيدُ أَنْ
 يَذْرَى مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُهُ مِنْ قَدْرِهِ وَيُتَوَدِّعُهُ كَرِهَ وَالْمَدْرَى طَرَفُ الْأَلْبَةِ وَالرَّائِنَةُ نَاحِيَتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ
 فُلَانٌ يَنْفُسُ مَدْرَوِيَةً إِذَا جَاءَ بِأَعْيَابٍ يَهْتَدِدُ قَالَ عَنَتْرَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ
 أَحْوَلِي تَنْفُسُ اسْمُكَ مَدْرَوِيَةً * لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا نَادَا عَمَارًا

يريد عمارة وقيل المذروان أطراف الأيسين ليس لهما واحد وهو أجود القولين لانه لو قال

مذري لقي في التنسية مذريان بالياء المعجورة ولما كانت بالواو في التنسية ولكنه من باب عقته
 بشيئين في أنه لم يثن على الواحد قال أبو علي الدليل على أن الالف في التنسية حرف اعراب صحة
 الواو في مذروان قال الأثرى انه لو كانت الالف اعرابا أو دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة
 الكلمة متصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو يا فيقال مذريان
 لانها كانت تكون على هذا القول طرفا كلام معزا ومدى ومتهى فصحة الواو في مذروان دلالة
 على أن الالف من جملة الكلمة وأنها ليست في تقدير الانفصال الذي يكون في الاعراب قال
 جرت الالف في مذروان مجرى الواو في عنقوان وان اختلفت النون وهذا حسن في معناه قال
 الجوهري المقصود اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقل ومقليات والمذروان
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذروية أي جانبي رأسه وهما أفوداه سمي
 مذروين لانهم ائذريان أي يشيبان والذروة هو الشيب وقد ريت لحية ثم اسمته لعمرك المنكبين
 والائتين والطرفين وقال أبو حنيفة مذرو القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أسفل
 وأعلى قال الهذلي

على بحس هتافة المذروب ن صفرام مضجعة في الشمال

قال وقال أبو عمرو واحداهم مذري وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصري ماتسأه أن ترى
 أحدهم ينقض مذرويه يقولها أناذا فأعرفوني والمذروان كأنهم أقرعا الألتين وقيل
 المذروان طرفا كل شيء وأراد الحسن بهم أقرعي المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغيا يتهدد
 والمذروان الجانبان من كل شيء تقول العرب جاء فلان يضرب أضدريه ويمز عطفه
 وينقض مذرويه وهم المنكباء وإن فلانا لكريم الذري أي كريم الطبيعة وذرا الله الخلق
 ذروا خلقهم لغة في ذرا والذرو والذرا والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية الليث الذرية
 تقع على الآباء والأبناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أنما حملنا ذريتهم في الفلك
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض
 غزواته امرأة تمثولة فقال لها ما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد أقتل له لا تقتل ذرية
 ولا عسيفا فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لانا كلوا أرزاقها
 وتذروا رباقتها في أعناقها قال أبو عبيد أراد بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل
 العربية إلى أن الذرية أصلها الهمز روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعليه من الذر وكل مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهما من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهما من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والابناء قال أبو اسحق وجاءت ان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحقنا بهم ذرياً بهم يريد أولادهم الصغار وأنا ذرؤهم وخبروه هو اليسير منه لغنة في ذرة وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذرؤ من قول تشد ذري فيه بالوعيد فسرت اليه جواداً ذرؤ من قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذرؤ من الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرأى فلان أي ارتفع وقصد قال ابن بري ومنه قول أبي أيوب حليف بني زهرة واسمه موهب بن رياح أتاني عن سهيل ذرؤ قول * فأيقظني وما بي من رقاد وذرؤة موضع وذرديات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة * وذرديات بين جنين
نجاء الثريا كلمانا كوكب * أهل يسح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذرؤة لا يعطى حق الله من ماله أي ذرؤة وهى الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترا كهما في المخرج وذرؤة اسم أرض بالبادية وذرؤة الصمان عاليتها وذرؤة اسم رجل وذرؤان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة وفي حديث سمير النبي صلى الله عليه وسلم بذرؤان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديداً وخفة وذرؤة بن جففة من شعراءهم وعوف بن ذرؤة بكسر الذال من شعراءهم وذرؤى جبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه ولتألمن النوم على الصوف الأذرى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذرى منسوب الى أذرى بجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذرى بجان المسالح والجبال

قال هذه مواضع كلها (ذكا) رجل أذرى رخو الأنف والأذنى ذقواء وفرس أذقى والأذنى ذقواء والجمع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الحمار قال الازهرى هذا تضعيف بين والصواب فرس أذقى والأذنى ذقواء اذا كانا مسترخي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذكود كوا

قوله الرخو أنف الأذن هي
عبارة التهذيب ٥١

وذكا مقصور واستدكت كها اشتد لها واشتعلت ونارذ كية على النسب أنشد ابن الاعرابي
 ينقن منهلها منقوفا * لمعاري لاذ كما مقدوحا
 وأراد ينقن منهلها منقوفا فأبدل الحاء مكان الخاء ليوافق روى هذا الرجز كله لان هذا
 الرجز حاق ومثله قول رؤبة

نحر الأجرى كريم السخ * أبلي لم يولد بنجم السخ

يريد كريم السخ وأذ كها وذ كها ورفعها وألقى عليها ما تذ كوه والذ كوة والذ كية ما ذ كها به
 من حطب أو غير الأخيرة من باب جيموت الخراج جياية والذ كوة والذ كة بالجرمة المتهمة وأذ كيت
 الحوب إذا أوقدتها وأنشد * إنا إذا مذ كي الحروب أربجا * وتذ كية النار رفعها وفي
 حديث ذكر النار قسبني ريجها وأحرقني ذ كؤها الذ كاشدة وهج النار يقال ذ كيت النار إذا
 أتمت إشعالها ورفعها وكذلك قوله تعالى الأماذ كيتم ذبحه على التمام والذ كتمام أيقاد النار
 مقصور يكتب بالالف وأنشد

ويضرم في القلب اضطرأ ما كاته * ذ كالنار تر فيه الرياح النوايح

وذ كالمبضم اسم الشمس معرفة لا يتصرف ولا تدخلها الألف واللام تقول هذه ذ كاة طالعة وهي
 مشتقة من ذ كت النار ذ كوة ويقال للصبح ابن ذ كاة لأنه من صوئها وأنشد
 قوردت قبل السلاج الفجر * وابن ذ كاة لمن في كفر
 وقال ثعلبة بن صعير المازني يصف ظليما ونعامه

فتذ كرائة لا تريد أبعد ما * ألتذ كاة ميمتهاني كافر

والذ كاة ممدود حدة القواد والذ كاة سرعة الفطنة الليث الذ كاة من قولك قلب ذ كى وصبي ذ كى إذا
 كان سريع الفطنة وقد ذ كى بالكسر يد ذ كى ذ كوا ويقال ذ كيد ذ كود ذ كاء وذ كوفهوذ كى ويقال
 ذ كوقله يذ كوا إذا حى بعد بلادة فهو ذ كى على فاعيل وقد يستعمل ذلك في البعير وذ كالريح شدتها
 من طيب أو تين ومسك ذ كى وذال ساطع الرائحة وهو منه ومسك ذ كى وذ كية فن أنت ذ كى
 به إلى الرائحة وقال أبو هفان المسك والعنبر يوتان ويد ذ كران قال ابن بري وتقول هوذ كى
 الرائحة وذ كى الرائحة قال قيس بن الخطيم

كان القرنفل والرنجيل * وذ كى العبر يجلبها

والذ كاة السنن وقال الخباج فررت عن ذ كاة وبلغت الدابة الذ كاة أى السنن وذ كى الرجل أسن

قوله والذ كوة والذ كية
 كلاهما ضبط في الأصل
 والمحكم والتهديب
 والتكملة بضم الذال
 وكذلك الذ كوة الجمرة
 وضبطت في القاموس
 بالفتح وحرر اه

وَبَدَنٌ وَالْمَذَى أَيْضاً الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ بِسِنَّةٍ وَالْمَذَى كَيْ الْخَيْلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سِنَّةً أَوْ سِنَّتَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ مَا خَلْفَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَذَى كَيْ أَيْضاً مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حَضْرَهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذَى كَيْتَ غَلَابِ أَيْ جَرَى الْمَسَانِ الْقُرُوحَ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَاباً وَنَأْوِيلُ تَمَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَةُ فِي الشَّبَابِ فَذَا نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذُّ كَاءٌ وَالذُّ كَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا نَامِئًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي ذِّ كَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَأَتَمُّهُ دُونَهُ وَالتَّدْ كَيْ كَيْسَةُ الذَّبْحِ وَالذُّ كَاءٌ وَالذُّ كَاءُ الذَّبْحُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذِّ كَاءُ الْجَنِينِ ذِّ كَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِّ كَاءُ الْجَنِينِ ذِّ كَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّدْ كَيْ كَيْسَةُ الذَّبْحِ وَالنَّحْرُ يُقَالُ ذَكَيْتِ الشَّاةَ تَذْكُ كَيْ كَيْسَةً وَالاسْمُ الذُّ كَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذِكْيٌ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِي رَفْعِ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ ذِّ كَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذِّ كَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذِّ كَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحٍ مُسْتَأْتَفٍ وَمَنْ نَصَبَ كَانَ التَّقْدِيرُ ذِّ كَاءُ الْجَنِينِ كَذِّ كَاءُ أُمِّهِ فَلَمَّا حَذَفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ يَدُ كَيْ تَذْكُ كَيْ كَيْسَةً مِثْلَ ذِّ كَاءُ أُمِّهِ حَذَفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَتُهُ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا يَدْعُو عِنْدَهُ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِنَصْبِ الذِّ كَاتَيْنِ أَيْ ذِّ كُوا الْجَنِينِ ذِّ كَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذِّ كَاءُ الْحَيَوَانِ ذَّبْحُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * يَدُ كَيْهَا الْأَسْلُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُلُّ السَّبْعِ إِلَّا مَا ذُكِّيَتْ ذِّ كَاءُهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا كُلَّ ذَّبْحٍ ذِّ كَاءُ وَمَعْنَى التَّدْ كَيْ كَيْسَةُ أَنْ تُدْرِكَهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْتَبُ مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُدْرِكَتْ ذِّ كَاءُهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ السَّبْعُ الْحَشَوَةَ وَقَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحَشَوَةُ فَلَا ذِّ كَاءَ لِذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يَصِيرَ كَافِيًا فِي حَالِهِ مَا لَا يُؤْتِرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلِّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلَابُذُ ذِكْيٍ وَغَيْرُ ذِكْيٍ أَرَادَ بِالذِّ كَيْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ فَأُدْرِكُهُ قَبْلَ زُهْوقِ رُوحِهِ فَذِّ كَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بغيرِ الذِّ كَيْ مَا زَهَقَتْ رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَذِّ كِيَهُ مِمَّا جَرَحَهُ الْكَلْبُ بِسِنَّةٍ أَوْ ظَفَرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذِّ كَاءُ الْأَرْضِ يَسْمُهَا يَرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يَسْمُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطْهِيرِ بِمَنْزِلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلُّ أَكْهَأُ وَأَصْلُ الذِّ كَاءُ فِي اللَّغَةِ كُفَّهَا تَمَامُ الشَّيْءِ فِي ذَلِكَ الذِّ كَاءُ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمُ وَهُوَ تَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذِّ كَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سِنَّةٍ وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يَقْضَى إِذَا جَهَدُوا عَلَيْهِ * تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّ كَاءُ

وَجَدِي ذَكَرَ ذِي بَيْحٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَأَمَا ذَلِي فَعَدَمٌ وَقَدْ كَرَّرْتُ أَنَّ الذِّكْيَةَ

نَادِرٌ وَأَذْكَبْتُ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

وَقَالَ لَنَا يَوْمَ كُنَّا نَأْوَاهُ * ذَكَرْنَا مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

الْفُرُوعُ بَعِينَ مَهْمَلَةٌ فُرُوعُ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَرْنَا قَبِيلَةَ مَنْ سَلِمَ وَالذَّكَوَيْنُ
صَغَارُ السَّرْحِ وَاحِدَتُهَا ذُكْوَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّكْوَانُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ ذُكْوَانَةٌ وَمَدَاكِي السَّحَابِ

الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مَذْكِيَةٌ قَالَ الرَّاي

وَرَمَى الْقَرَارَ بِالْجَوْحِ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ * مَذَالٌ وَأَبْكَارٌ مِنَ الْمُزْنِ دَلْحٌ

وَذُكْوَانُ اسْمٌ وَذُكْوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّاي

يَتَيْنُ سَجُودًا مِنْ نَهْيَتِ مُصَدِّرٍ * بِذُكْوَةِ اطِّرَاقِ الطَّبَايِ مِنَ الْوَبْلِ

وَقِيلَ هِيَ مَأْسَدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلُّ فُلَانٌ إِذَا تَوَضَّعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ الْأَلْمَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنْ يَا كَمَا قَالُوا تَطَنُّ وَأَصْلُهُ تَطَنُّ وَاذَلُّوا ذَلًّا وَانْقَادًا

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَشُقْرَانَ السَّلَامِيَّ مِنْ قُضَاعَةَ

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيدَهُ * بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِعِ

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذْلُولِيَا * يَلْتَمِسُ الْقُضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَادِيدُ الْأَرْضِ عَظْمُهَا وَالْمَذْلُولِيُّ الَّذِي قَدَّزَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعًا بِالْحَقِّ حَتَّى يَذَلَّ ارْكَبْ بِهِ الْأَمْرَ

الصَّعْبَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ أَذْلَوْلِيُّ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ

يَفُوتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزَيْدًا وَاللِّمْبَالِغَةَ كَأَقْلَوِي وَأَعْدُوْدَنَ وَرَجُلٌ ذَلْوَلِي

مَذْلُولٌ وَأَذْلَوْلِي أَذْلِيلًا انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَبِيحُ يَهْلِي لَيْسَ يَسْمَعُ إِلَّا هَزِيدًا وَأَذْلَوْلَيْتُ أَذْلِيلًا

وَتَذَعَلْبَتْ تَذَعَلْبًا وَهُوَ انْطِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَامَةُ يَا بَيْتَةَ لِأَنَّهَا لَامٌ وَأَذْلَوْلَيْتُ إِذَا انْكَسَرَ

قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كُرَيْكِرَةَ أَذْلَوْلِي ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مَسْتَرْخِيًا وَأَذْلَوْلِي فَذَهَبَ إِذَا لَوِيَ مَتَقَازِفًا

وَرَشًا مَذْلُولٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَمِي) الذَّمَاءُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ دَخِيَ وَالذَّمَاءُ مَعْدُودٌ

بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حَتَّى تَفُوتَهُنَّ قَهَارِبُ * بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكًا مُجْتَمِعُ

والذمء ممدود ببقية الروح في المذبوح وقيل الذمء قوة القلب وأنشد نعلب

وقاتلتى بعد الذمء وعائد * على خيال منك مندأ نأيا فعد

وقد ذمى المذبوح يذمى ذمأ اذا تحرك والذمء الحركة قال شمر ويقال الضب أطول شئ ذمأ الاصمى ذمى العليل يذمى ذمياً اذا أخذته الترع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذمأه والذامى والمذمأه كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذمى الرامى رميته اذا لم يصب المقتل فيجعل قتله قال أسامة الهذلي

أنا ب وقد أمسى على الماء قبله * أقيدر لا يذمى الرمية راصد

أنا ب يعنى الجمال أى الماء وقال آخر

وأفلس زيدا نليل منا بطعنة * وقد كان أذمأه فمى غير فعد

وذمته الريح تذميه ذمياً قتله وذمى الرجل ذمأ ممدود طال مرضه واستدمت ماعند فلان اذا تتبعته وأخذته يقال خذمن فلان ما ذمأ لك أى ارتفع لك واستدمى الشئ طلبه وذمى لى منه شئ تهيأ والذمى الرائحة المنبثة مقصورة تكتب بالياء وذمى يذمى خرجت منه رائحة كريهة وذمته ريح الجيفة تذميه ذمياً اذا أخذت بنفسه قال خدأش بن زهير

سيخبر أهل ورج من كتمته * وتذمى من ألمها القبور

هذان ذمأه ريح الجيفة اذا أخذت بنفسه الجوهرى وذمته ريح كذا أى أذنتى وأنشد أبو عمرو ليست بعصاة تذمى الكلب نكبتها * ولا بعندلة يسطك نديها قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر يبنونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصقرينا

يعنى الموتى وذمته ريح أذنتى عن أبى حنيفة وأنشد

اذا ما ذمته ريحها حين أقبلت * فكذت لما لا قيت من ذال الأصق

قال وذمى الحبشى فى أنف الرجل بصنانه يذمى ذمياً اذا آذاه بذلك وذمته فى أنفه الريح اذا طارت الى رأسه وقال البعيث

اذا البيض سافته ذمى فى أنوفها * صنان وريح من رعاؤد حشم

قوله ذمى أى بنى فى أنوفها وحشم منى ويقال ضربة ضربة فأنمأه اذا أوقده وتر كبرمته والذميان السرعة وقد ذمى يذمى اذا أسرع وحكى بعضهم ذمى يذمى قال ابن سيده ولست منها

قوله وقد ذمى الخ مضبوط فى القاموس كرضى وفى الصحاح كرمى ومثله فى التهذيب ٥١

قوله يا بئر يبنونة هكذا فى فى الاصل وفى ياقوت * ياربع يبنونة * ويبنونة موضع بين عمان والبحرين ٥١

على ثقة غيره والذما ضرب من المنى أو السبر يقال ذمى بذمى ذمًا محدود والذميان الأسراع
 (ذهى) التذيب فى ترجمة هذى ابن الاعرابى هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذهها اذا تكبر قال
 الازهرى لم أسمع ذهى اذا تكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح بذوى ذبا وذويا كلاهما
 ذبل فهو ذاو وهو أن لا يصيبه ربه أو يضربه الحرق فيدبل ويضعف وأذواه العطش قال ابن برى
 وشاهد الذوى المصدر قول الراجز

ما زلت حولاً فى ترى ترى * بعدك من ذاك الذدى الوسمى
 حتى اذا ما همم بالذوى * جئتك واحجبت الى الولى
 * ليس عنى عنك بالغنى *

وفى حديث عمر أنه كان يستألك وهو صائم يعود قد ذوى أى يدس وقال الليث لغة أهل بئينة ذأى
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى
 البقل بالكسر وقال يونس هى لغة وأذواه الحراى أدبله والذوى النعاج الضعاف والذواة قشرة
 العنبة والبطيخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن برى الذواى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر
 رأيت الفتى يهتز كالغصن ناعماً * تراه عجايباً يصبح قد ذوى
 قال وقال ذوالرمة

وأبصرت أن القنق صارت نطافه * قرأشوا أن البقل ذاو ويايس

قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذبا) قال الكلبي يقول الرجل لصاحبه

هذايوم قرقيقول الآخر والله ما أصحبت به أذية

أى لا قر بها

* (تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليه الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف

الواو والياء أعانتا الله على أكمله بجماعة النبي صلى الله عليه وآله) *

کتابخانه
مکتبہ اسلامیہ
۱۵۲
کراچی
۱۹۵۲

مركز الوثائق والبحوث



30018000000810

المكتبة



